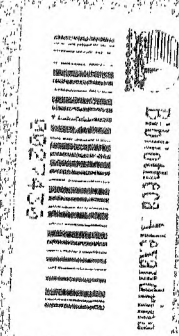


مكتبة الاسكندرية

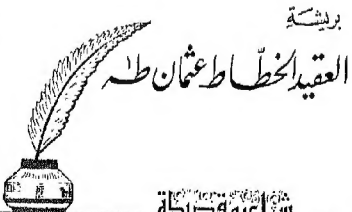


شاعرو قصيدته

مختارات شعرية

العبد
مصطفى طلاس

الجلد الثاني



شاعرو قصيدته



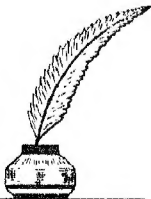
دمشق — اوتوسنراد المزة
هاتف ٨١٦١٢٦ — ٨٨٦٩٥١
تلكس ٤١٢٠٥٠
ص . ب : ١٦٠٣٥

العنوان البرقي
طلاسدار
TLASDAR

رَبِيعُ الدَّارِ مَنْصُصٌ لِمَدَارِسِ أَبْنَاءِ الشُّهَدَاءِ فِي الْقَطْرِ الْعُرَبِيِّ السُّورِيِّ

الطبعة الثانية

١٩٨٥



شاعرة فتيحة

مصر تخرن عن نفسها

- ١- وَقَفَ الْخَلْقُ يَنْظُرُونَ جَمِيعًا
 - ٢- وَبَنَاءُ الْأَهْرَامِ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ
 - ٣- أَنَا تَاجُ الْعَلَائِ فِي مَفْرِقِ الشَّرِّ
 - ٤- أَيُّ شَيْءٍ فِي الْغَرْبِ قَدْ بَهَرَ النَّاسَ
 - ٥- فَتَرَانِي تَبَرُّ ، وَنَهَرِي فُرَاتٌ
 - ٦- أَتَيْنَا سِرْتَ جَدْوَلٍ عِنْدَ كَرَمٍ
 - ٧- وَرِجَالِي لَوْ أَنْصَفُوهُمْ لَسَادُوا
 - ٨- لَوْ أَصَابُوا لَهُمْ مَجَالًا لَا أَبَدُوا
 - ٩- إِنْهُمْ كَالْظُّبَا أَلَحَّ عَلَيْهَا
 - ١٠- فَإِذَا صَيَقَلُ الْقَضَاءُ جَلَاهَا
 - ١١- أَنَا إِنِّ قَدَّرَ الْإِلَٰهُ مَكَائِي
 - ١٢- مَا رَمَانِي رَامٍ وَرَاحَ سَكِيمًا
 - ١٣- كَمْ بَغَتْ دَوْلَةٌ عَلَيَّ وَجَارَتْ
 - ١٤- إِنِّي حُرَّةٌ كَسَرْتُ فُيُودِي
- كَيْفَ أَبْنَى قَوَاعِدَ الْمَجْدِ وَحَدِي
بِرِكَفَوْنِي الْكَلَامَ عِنْدَ التَّحْدِي
قِ ، وَدُرَّاتُهُ فَرَائِدُ عِقْدِي
سَ جَمَالًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ عِنْدِي؟
وَسَمَائِي مَصْقُولَةٌ كَالْفَرِيدِ
عِنْدَ زَهْرِ مُدْنَرٍ عِنْدَ رَنَدٍ
مِنْ كُهُولٍ مِلَّةِ الْعُيُونِ وَمُرْدٍ
مُعْجِزَاتِ الذِّكَاةِ فِي كُلِّ قَصْدٍ
صَدَأُ الدَّهْرِ مِنْ ثَوَائِهِ وَغَمْدٍ
كُنَّ كَالْمَوْتِ مَالَهُ مِنْ مَرْدٍ
لَا تَرَى الشَّرْقَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ بَعْدِي
مِنْ قَدِيمِ عِنَايَةِ اللَّهِ جُنْدِي
ثُمَّ زَالَتْ وَتِلْكَ عُقْبَى التَّعْدِي
رَغَمَ رُفْيِ الْعِدَا وَقَطَعَتْ فُيُودِي



سَاعِدَةُ

١٥- وَمَتَّالْتُ لِلشَّفَاءِ وَقَدْ دَا
١٦- قُلْ لِمَنْ أَنْكُرُوا مَفَاخِرَ قَوْمِي
١٧- هَلْ وَقَفْتُمْ بِقِمَّةِ الْهَرَمِ الْأَكْ
١٨- هَلْ رَأَيْتُمْ تِلْكَ النُّقُوشَ اللَّوَاتِي
١٩- حَالُ لَوْنِ النَّهَارِ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ
٢٠- هَلْ فَهِمْتُمْ أَسْرَارَ مَا كَانَ عِنْدِي
٢١- ذَاكَ فَنُ الْحَنِيطِ قَدْ غَلَبَ الدَّهْ
٢٢- قَدْ عَقَدْتُ الْعُهُودَ مِنْ عَهْدِ فِرْعَوْنَ
٢٣- إِنْ مَجْدِي فِي الْأُولَيَاتِ عَرِيقُ
٢٤- أَنَا أُمُّ (الشَّرِيعِ) قَدْ أَخَذَ الرُّوْ
٢٥- وَرَصَدْتُ النُّجُومَ مِنْذُ أَضَاءَتْ
٢٦- وَشَدَا (بَنَشُور) فَوْقَ رُبُوعِي
٢٧- وَقَدِيمًا بَنَى الْأَسَاطِيلَ قَوْمِي
٢٨- قَبْلَ أُسْطُولِ (نِلْسِن) كَانَ أُسْطُو
٢٩- فَسَلُّوا الْبَحْرَ عَنْ بَلَاءِ سَفِينِي
٣٠- أَتُرَانِي وَقَدْ طَوَيْتُ حِكَايَ

نَيْتُ حَيِّنِي وَهَيَّا الْقَوْمَ لِحَدِي
مِثْلَ مَا أَنْكُرُوا مَا ثَرُوْلِي:
بَرِ يَوْمًا فَرَيْتُمْ بَعْضَ جُهْدِي؟
أَعَجَزْتَ طَوْقَ صَنْعَةِ الْمُتَحَدِّي؟
بَدِ، وَمَا مَسَّ لَوْنَهَا طُولُ عَهْدِ
مِنْ عُلُومِ مَخْبُوءَةٍ طَيِّ بُرْدِي؟
رَ، وَأَبْلَى الْبِلَى وَأَعَجَزَ نِدِّي
نَ، فَنِي (مِصْرَ) كَانَ أَوَّلُ عَقْدِ
مَنْ لَهُ مِثْلُ أُولَيَاتِي وَمَجْدِي؟
مَا نَ عَيَّ الْأُصُولُ فِي كُلِّ حَدِّ
فِي سَمَاءِ الدُّجَى فَأَحْكَمْتُ رَصْدِي
قَبْلَ عَهْدِ الْيُونَانِ أَوْ عَهْدِ (نَجْدِ)
فَفَرَّقَنَ الْبِحَارَ يَحْمِلُنَ بَنْدِي
لِي سَرِيًّا، وَطَالَعِي عَيْرَ نَكْدِ
وَسَلُّوا الْبَرَّ عَنْ مَوَاقِعِ جَبْدِي
فِي مِلَاسٍ لَمْ أَلْبِغِ الْيَوْمَ رُشْدِي



- ٣١- أَيُّ شَعْبٍ أَحَقُّ مِنْ بَعْشٍ
 ٣٢- أَمِنَ الْعَدْلُ أَنَّهُمْ يَرِدُونَ الـ
 ٣٣- أَمِنَ الْحَقُّ أَنَّهُمْ يُطْلِقُونَ الـ
 ٣٤- نِصْفَ قَرْنٍ إِلَّا قَلِيلًا أَعَانِي
 ٣٥- نَظَرَ اللَّهُ لِي فَأَرْشَدَ أَبْنَا
 ٣٦- إِنَّمَا الْحَقُّ قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الدِّ
 ٣٧- قَدْ وَعَدْتُ الْعُلَى بِكُلِّ أَبِي
 ٣٨- أَمِيرُوهَا بِالرُّوحِ فَهِيَ عُرُوسُ
 ٣٩- وَرِدُّوْا بِي مَنَاهِلَ الْعِزِّ حَتَّى
 ٤٠- وَارْفَعُوا دَوْلَتِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْأَخْذِ
 ٤١- وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ؛ فَالصَّبْرُ إِن فَاءِ
 ٤٢- خُلِقَ الصَّبْرُ وَحْدَهُ نَصَرَ الْقَوَى
 ٤٣- شَهِدُوا حَوْمَةَ الْوَعْدِ بِنُفُوسِ
 ٤٤- فَمَحَا الصَّبْرُ آيَةَ الْعِلْمِ فِي الْحَرِّ
 ٤٥- إِنَّ فِي الْغَرْبِ أَعْيُنًا رَاصِدَاتٍ
 ٤٦- فَوْقَهَا مَجْهَرٌ يُرِيهَا خَفَايَا
- وَارِفِ الظِّلَّ أَخْضَرَ اللَّوْنِ رَغْدٍ ؟
 مَاءَ صَفْوًا وَأَنْ يُكَدَّرَ وَرْدِي ؟
 أَسَدَ مِنْهُمْ وَأَنْ تُقَيَّدَ أُسْدِي ؟
 مَا يُعَانِي هَوَانَهُ كُلُّ عَبْدٍ
 فِي فَشَدُّوا إِلَى الْعُلَا أَيَّ شَدِّ
 إِنْ أَمْضَى مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ هِنْدِي
 مِنْ رَجَالِي فَأَنْجِرُوا الْيَوْمَ وَعَدِي
 تَشْنَأُ الْمَهْرَ مِنْ عُرُوضٍ وَنَقْدِ
 يَخْطُبُ النَّجْمُ فِي الْمَجَرَّةِ وَدِي
 لَاقِي ؛ فَالْعِلْمُ وَحْدَهُ لَيْسَ يُجَدِّي
 رَقَ قَوْمًا فَمَالَهُ مِنْ مَسَكِدِ
 مَ وَأَغْنَى عَنْ اخْتِرَاجِ وَعَدِ
 صَابِرَاتٍ وَأَوْجُهُ غَيْرُ رُبْدِ
 ب ، وَأَنْحَى عَلَى الْقَوَى الْأَشَدِّ
 كَحَلْنَهَا الْأَطْمَاعُ فِيكُمْ بِشَهْدِ
 كُمْ وَيَطْوِي شُعَاعَهُ كُلُّ شَهْدِ



٤٧- فَأَتَقَوْهَا بُحْنَةً مِنْ وَشَامٍ
 ٤٨- وَأَصْفَحُوا عَنْ هَنَاتٍ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
 ٤٩- نَحْنُ نَحْتَارُ مَوْقِفًا تَعَثُّرُ الْآ
 ٥٠- وَنُعِيرُ الْأَهْوَاءَ حَرْبًا عَوَانًا
 ٥١- وَنُثِيرُ الْفَوْضَى عَلَى جَانِبَيْهِ
 ٥٢- وَيَظُنُّ الْغَوِيُّ أَنَّهُ لَا نِظَامَ
 ٥٣- فَقِفُوا فِيهِ وَقْفَةَ الْحَزْمِ ، وَأَرْمُوا
 ٥٤- إِنَّا عِنْدَ فَجْرِ لَيْلٍ طَوِيلٍ
 ٥٥- عَمَرْنَا سُودَ الْأَهَاوِيلِ فِيهِ
 ٥٦- وَتَجَلَّى ضِيَاؤُهُ بَعْدَ لَأَيٍ
 ٥٧- فَاسْتَيْسَرُوا قَصْدَ السَّبِيلِ وَجِدُّوا

شرح القصيدة :

- ٢ - التحدي : المنازعة والمباراة .
- ٣ - المفرق : وسط الرأس وموضع فرق الشعر .
- ٥ - فرات : ذهب ، الفرند : السيف وجوهره .
- ٦ - مدثر : كثرت دنايره أي أشبه السنانير .
- الرند : شجر طيب الرائحة والعود والآس .
- ٨ - القصد : المستقيم من الطرق .
- ٩ - الظبا : حد السيوف المفرد ظبة . الثواء :
- السكون والبقاء .
- ١٤ - الرقي : الانتظار ، القيد : القيد من الجلد .
- ١٧ - فريتم : فرائيم .
- ٢٦ - شدا : غنى ، والإيل : ساقها ، وأخذ طرفاً من الأدب .
- ٢٧ - البند : العلم الكبير .
- ٢٨ - نلسن : أحد القادة الغربيين . سرياً :
- جاريماً ، والسري : النهر الصغير يجري بين أشجار النخيل .
- ٣٠ - اليراس : التعود والممارسة .
- ٣٨ - تشناً : تبغض .
- ٤٣ - رُئِد : متغيرة كالحة .
- ٤٧ - الجنة : كل ما وفق .



شركة عروقة

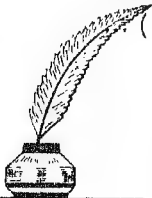
خَلِيلُ مَطْرَانَ

«١٨٧٢ - ١٩٤٩ م»

ولد في بعلبك سنة ١٨٧٢ وتلقى العلوم في المدرسة البطريركية في بيروت على الشيخ خليل اليازجي وأخيه الشيخ إبراهيم . وعقب خروجه من المدرسة حاول أن يشتغل بالأدب ثم أهمله وسافر إلى باريس حيث اصطدم بالمدينة الغربية وأدرك منها من المعاني والمثل العليا ما جعله يأسف لحال بلاده التي كانت ترزح تحت النير التركي . ثم عاد إلى مصر وتولى إدارة إنشاء جريدة (الأهرام) بضع سنوات ساعد خلالها في إنشاء (المؤيد) ، ثم أنشأ في القاهرة (المجلة المصرية) وعلى أثرها (الجوائب) اليومية .

ثم ترك الصحافة وعاد ليتحف الأدب بروائعه الفريدة . أقامت له الحكومة المصرية (٢٩ آذار سنة ١٩٤٧) مهرجاناً اشترك فيه أكبر رجالات الدول العربية وأشهر علمائها وأدبائها .

لخليل مطران آثار كثيرة لا يزال قسم كبير منها مخطوطاً . أما المطبوع منها فأشهره : (ديوان الخليل) و (مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام) و خليل مطران هو صاحب القصائد المشهورة : (المساء) ، (نبرون) ، (الأسد الباكي) ، (آثار بعلبك) ، (وقفة في ظل تمثال رعمسيس)



شاعرونا

المساء

قال الشاعر ... وهو عليل في مكسر يدسكندرية .

- ١- دَاءُ أَلَمٍ فَخَلْتُ فِيهِ شِفَايَ
٢- يَا الضَّعِيفَيْنِ ! اسْتَبْدَايَ وَمَا
٣- قَلْبُ أَذَابَتَهُ الصَّبَابَةُ وَالْجَوَى
٤- وَالرُّوحُ بَيْنَهُمَا نَسِيمٌ تَنَهَّدَ
٥- وَالْعَقْلُ كَالْمُصْبَاحِ يَغْشَى نُورُهُ
مِنْ صَبَوَيَّ ، فَضَاعَفَتْ بُرْحَايَ
فِي الظُّلُمِ مِثْلَ تَحَكُّمِ الضُّعْفَاءِ
وَعِلَالَةٍ رَثَتْ مِنَ الْأَدْوَاءِ
فِي حَالِي النَّصِيبِ وَالصُّعْدَاءِ
كَدَرِي وَيُضَعِّفُهُ نُضُوبُ دِمَائِي



- ٦- هَذَا الَّذِي أَبْقَيْتَهُ يَا مُنِّي
٧- عُمرَيْنِ فِيكَ أَضَعْتُ لَوْ أَنْصَفْتَنِي
٨- عُمرَ الْفَتَى الْفَانِي وَعُمرَ مُخَلَّدٍ
٩- فَعَدَوْتُ لَمْ أَنْعَمْ كَذِي جَهْلٍ وَلَمْ
مِنْ أَضْلَعِي وَخُشَّاشَتِي وَذَكَايَ
لَمْ يَجْدُرَا بِتَأْسِفِي وَيُكَايَ
بَيَانِهِ لَوْلَاكَ فِي الْأَحْيَاءِ
أَغْنَمَ كَذِي عَقْلٍ ضَمَانَ بَقَاءِ



- ١٠- يَا كَوَكْبًا مَنْ يَهْتَدِي بِضِيَائِهِ
١١- يَا مَوْرِدًا يَسْقِي الْوُرُودَ سَكْرَائِهِ
١٢- يَا زَهْرَةً تُحْيِي رَوَاعِي حُسْنِهَا
يَهْدِيهِ طَالِعُ ضِلَّةٍ وَرِيَاءِ
ظَمًا إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا بِظَمَاءِ
وَمُتُّ نَاشِقَهَا بِلَا إِعْرَاءِ



شاعر وقصيدة

- ١٣- هَذَا عِتَابُكَ ، غَيْرَ أَنِّي مُخْطِئٌ
 ١٤- حَاسَاكَ بَلْ كُنِبَ الشَّقَاءُ عَلَى الْوَرَى
 ١٥- نَعَمْ الصَّلَاةُ حَيْثُ تُؤْتَسُ مُقْلِي
 ١٦- نَعَمْ الشِّفَاءُ إِذَا رَوِيَتْ بِرَشْفَةٍ
 ١٧- نَعَمْ الْحَيَاةُ إِذَا فَضِيَتْ بِنَشْقَةٍ
- أَيْرَامُ سَعْدٌ فِي هَوَى حَسَنَاءِ
 وَالْحُبُّ لَمْ يَبْرَحْ أَحَبَّ شَقَاءِ
 أَنْوَارُ تِلْكَ الطَّلَعَةِ الزَّهْرَاءِ
 مَكْذُوبَةٌ مِنْ وَهْمِ ذَاكَ الْمَاءِ
 مِنْ طَيْبِ تِلْكَ الرُّوضَةِ الْعَنَاءِ



- ١٨- إِنِّي أَقَمْتُ عَلَى النَّعْلَةِ بِالْمُنَى
 ١٩- إِنْ يَشْفِ هَذَا الْجِسْمَ طَيْبٌ هَوَانِهَا
 ٢٠- أَوْ يُمْسِكِ الْحَوْبَاءَ حُسْنُ مُقَامِهَا
 ٢١- عَبْتُ طَوَافِي فِي الْبِلَادِ وَعِلَّةُ
 ٢٢- مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِي ، مُتَفَرِّدٌ
 ٢٣- سَأَلَ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي
 ٢٤- ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لِي
 ٢٥- يَلْتَأِيهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِ
 ٢٦- وَالْبَحْرُ خَفَاقُ الْجَوَانِبِ ضَائِقُ
 ٢٧- تَغْشَى الْبَرِّيَّةَ كُذْرَةٌ وَكَأَنَّهَا
- فِي غُرْبَةٍ قَالُوا : تَكُونُ دَوَائِي
 أَيْلُطُفُ النِّيرَانِ طَيْبٌ هَوَاءُ ؟
 هَلْ مَسَكَةٌ فِي الْبُعْدِ لِلْحَوْبَاءِ ؟
 فِي عِلَّةٍ مَنْفَكَاي لِاسْتِشْفَاءِ
 بِكَ آبَتِي ، مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِي
 فَيُجِيبُنِي بِرِيَاكِهِ الْهَوْجَاءِ
 قَلْبًا كَهَذَا الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
 وَيَفْتُتْهَا كَالسَّقَمِ فِي أَعْضَائِي
 كَمَدًا كَصَدْرِي سَاعَةَ الْإِمْسَاءِ
 صَعِدْتُ إِلَى عَيْنِي مِنْ أَحْسَائِي



٢٨- وَالْأَفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ
٢٩- يَا لِّغُرُوبٍ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَةٍ
٣٠- أَوَلَيْسَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ وَصَرَعَةً
٣١- أَوَلَيْسَ طَمَسًا لِلْيَقِينِ وَمَبْعَثًا
٣٢- أَوَلَيْسَ مَحْوًا لِلْوُجُودِ إِلَى مَدَى
٣٣- حَتَّى يَكُونَ النُّورُ تَجْدِيدًا لَهَا



٣٤- وَلَقَدْ ذَكَّرْنَاكَ وَالنَّهَارَ مُودِعٌ
٣٥- وَخَوَاطِرِي تَبْدُو نَجَاهَ نَوَاطِرِي
٣٦- وَالْدَّمْعُ مِنْ جَفْنِي يَسِيلُ مُشْعَشَعًا
٣٧- وَالسَّمْسُ فِي شَفْقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ
٣٨- مَرَّتْ خِلَالِ غَمَامَتَيْنِ تَحْدُرًا
٣٩- فَكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ لِلْكَوْنِ قَدْ
٤٠- وَكَأَنِّي أَنَسْتُ يَوْمِي زَائِلًا

شرح القصيدة :

- | | |
|--|---|
| ١ - البرحاء : شدة الأذى . | ٢٠ - الخوياء : النفس . |
| ٢ - الغلالة : الثوب يريد جمعه . | ٤٨ - الغمرات : الشدائد ويعني العواصف أو الحجب . |
| ٤ - التصويب : الانحدار ، ضد الصعداء . | ٣٣ - ذكاء : الشمس . |
| ١٢ - رعى الحسن : نظر إليه . الارعاء : الابقاء والرجة . | ٣٦ - مشعشعاً : ممزوجاً . |
| ١٨ - التعلل : الانشغال والتلهي . | |



ساعة فسيحة

مَعْرُوفُ الرِّصَافِيِّ

« ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م »

ولد سنة ١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م وتوفي سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م ، هو معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي شاعر العراق في عصره من أعضاء المجمع العلمي بدمشق . ينتهي بنسبه إلى عشيرة الجبارة في كركوك ويقال أن نسبه ينتهي إلى الإمام علي بن أبي طالب .

ولد ببغداد ونشأ في الرصافة ، تتلمذ لمحمود شكري الألوسي في علم العربية اشتغل بالتعليم . ونظم أعظم قصائده في الاجتماع والثورة على الظلم قبل الدستور العثماني ، ورحل بعد الدستور إلى الآستانة ، فعين معلماً للعربية في المدرسة الملكية ، وانتخب نائباً في مجلس المبعوثان العثماني وهاجم دعاة الإصلاح واللامركزية من العرب .

وانتقل بعد الحرب العامة إلى دمشق . وأصدر جريدة « الأمل » في بغداد - يومية - سنة ١٩٢٣ م .

الاعلام للزركلي ص ١٨٤ ج ٨



شاعر وفصيح

في مرض السيف

- ١- هِيَ الْمُخَى كُثُغُورُ الْغَيْدِ تَبَسُّمُ
 - ٢- دَجِ الْأَمَانِي أَوْزُمُهُنَّ مِنْ طُبَةِ
 - ٣- وَالْمَجْدِ لَا تَبْنِيهِ إِلَّا عَلَى أُسُسٍ
 - ٤- لَوْ لَمْ يَكُ السَّيْفُ رَبُّ الْمَلِكِ حَارِسَهُ
 - ٥- مَنْ سَلَّهَ فِي دُجَى الْأَمَالِ كَانَ لَهُ
 - ٦- وَالْعِلْمُ أَضْيَعُ مِنْ بَذْرِ بِمَسْبَخَةِ
 - ٧- إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَالَتْ لِي وَقَدْ صَدَقَتْ
 - ٨- وَالْحَقُّ لَا يُجْتَنَى إِلَّا بِذِي شُطْبٍ
 - ٩- إِنْ أَسْمَعْتَ أَلْسُنَ الْأَقْلَامِ ظَالِمَهَا
 - ١٠- فَلِلْحُسَامِ صَبِيلٌ يَرْتَمِي شُرَرًا
 - ١١- هَبِ الْبِرَاعَةَ رِدَّةَ السَّيْفِ تَأْزُرُهُ
 - ١٢- فَالْعِلْمُ مَا قَارَنَتْهُ الْبَيْضُ مَفْخَرَةٌ
 - ١٣- وَإِنَّمَا الْعَيْشُ لِلْأَقْوَى فَمَنْ ضَعُفَتْ
 - ١٤- وَالْعَجْزُ كَالْجَهْلِ فِي الْأَرْزَامِ قَاطِبَةٌ
- إِذَا تَطَرَّبَهَا الصَّهْمُ صَامَةً الْحَزْمُ
فَأَتَمَّ هُتَّ مِنْ غَيْرِ الطُّبَى حُلْمُ
مِنْ الْحَدِيدِ وَالْأَفْهَمُ مُنْهَدِمُ
مَا قَامَ يَسْعَى عَلَى رَأْسِ لَهُ الْقَلَمُ
فَجَرًّا تَحُلُّ حُبَاهَا دُونَهُ الظُّلَمُ
إِنْ لَمْ تُجَلِّلْهُ مِنْ نَوَى الطُّبَى دِيمُ
لَا يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا فَوْقَهُ عِلْمُ
مَاءُ الْمَنِيَّةِ فِي غَرْبِهِ مُنْسَجِمُ
بَعْضَ الصَّرِيرِ كَمَنْ يَبْكِي وَيَنْظُمُ
مُفْتِقًا أَذِنَ مَنْ فِي أَذِنِهِ صَمَمُ
فَهَلْ عَلَى النَّاسِ غَيْرَ السَّيْفِ مُحْتَكَمُ
وَالْحَقُّ مَا وَازَرَتْهُ الشُّمْرُ مُحْتَرَمُ
أَرْكَانُهُ فَهَوَى فِي الشَّاوِينَ مُحْتَرَمُ
دَاءٌ تَمُوتُ بِهِ أَوْ تُسَخِّمُ الْأَلَمُ



١٥- وَالْمَجْدُ يَأْتِلُ حَيْثُ الْبَأْسُ يَدْعُهُ
١٦- وَإِنْ شَاؤَ الْمَعَالِي لَيْسَ يُدْرِكُهُ
حَتَّى إِذَا زَالَ زَالَ الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ
عَزَمَ تَسَرَّبَ فِي أَشَائِهِ السَّامُ



١٧- أَهَّا فَاهَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفٍ
١٨- أَيَّامَ كَانُوا وَشَمَلُ الْمَجْدِ مُجْتَمِعُ
١٩- كَانُوا أَجَلَ الْوَرَى عِزًّا وَمَقْدَرَةً
٢٠- وَأَرْبَطُ النَّاسِ جَاشًا فِي مُوَافَقَةٍ
٢١- قَوْمٌ إِذَا فَاجَأَتْهُمْ غُمَّةٌ بَكَدَرُوا
٢٢- عَلَى الْحَصَافَةِ قَدَلَيْتَ عَمَائِهِمْ
٢٣- قَضَوْا أَغَارِبَ أَفْحَا حَاوَا عَقَبَهُمْ
٢٤- جَارَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ فِي تَقْلُبِهِ
٢٥- دَبَّ التَّبَاغُضُ فِي أَحْشَائِهِمْ مَرَضًا
٢٦- فَأَصْبَحَ الذُّلُّ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
٢٧- فَأَكْثَرُ الْقَوْمِ مِنْ ذُلٍّ وَمَسْكَنَةٍ
٢٨- كَمْ قَدْ نَحَتْ بِهِمْ فِي اللَّوْمِ قَافِيَةٌ
٢٩- وَكَمْ نَصَحَتْ فَمَا أَسْمَعْتُ مِنْ أَحَدٍ
لِلْيَعْبُيَيْنِ قَدْ أَلْوَى بِهِ الْقِدَمُ
وَالشَّعْبُ مُلْتَمِمْ وَالْمَلِكُ مُنْظِمُ
إِذِ الْخُطُوبُ بِجَبَلِ الْبَغْيِ تَحْتَرِمُ
مِنْ شِدَّةِ الرَّعْبِ فِيهَا تَرْجِفُ اللَّيْمُ
وَأَوْفَرَتْهُمْ إِلَى تَكْشِيفِهَا الْهِمُّ
وَبِالْحِرَامَةِ شَدَّتْ مِنْهُمْ الْحُزْمُ
خَلَفَ هُمْ الْيَوْمَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمُ
حَتَّى تَبَدَّلَتْ الْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ
بِهِ أَنْبَرَتْ أَعْظَمُ مِنْهُمْ وَجَفَّ دَمُ
مَشْيِ الْأَمِيرِ وَهُمْ مِنْ حَوْلِهِ خَدَمُ
تُلْفِي الذُّبَابِ عَلَى أَنْفِهِمْ يَنْمُ
مِنْ الْحَفِيطَةِ بِالنَّقْرِيعِ تَحْتَدِمُ
حَتَّى لَقَدْ جَفَّ لِي رَيْقٌ وَكُلُّ قَوْمٍ



شَاعِرُهُ قَصِيدَةٌ

- ٣٠- يَارَا كِبَا مَتَنَ مُنْطَاذٍ يَطِيرُ بِهِ
 ٣١- يَمُرُّ فَوْقَ جَنَاحِ الرِّيحِ مُخْتَرِقًا
 ٣٢- يَعْلُو إِلَى حَيْثُ يَسْتَجَلِي الْعِيَانُ لَهُ
 ٣٣- حَتَّى إِذَا حَاطَ مُنْقَضًا عَلَى بَلَدٍ
 ٣٤- أَبْلَغَ بَنِي وَطْنِي عَنِّي مُغْلَفَةً
 ٣٥- مَا بَالُهُمْ لَمْ يَفِيقُوا مِنْ عَمَائِهِمْ
 ٣٦- إِلَى مَتَى يَخْفِرُونَ الْمَجْدَ ذِمَّتَهُ
 ٣٧- وَمَنْ يَعْشِ وَهُوَ مُضِياعٌ لِفُرْصَتِهِ
 ٣٨- وَكُلُّ مَنْ يَدْعِي فِي الْمَجْدِ سَابِقَةً
 كَمَا يَطِيرُ إِذَا مَا أُفْنِجَ الرَّخْمُ
 عُرْضَ الْفَضَاءِ وَيَعْدُو وَهُوَ مُعْتَرِمٌ
 مَا غَمَهُ الْأَفَقُ أَوْ مَا وَارَتْ الْأَكْمُ
 يَنْقُضُ وَالْبَلَدُ الْأَقْصَى لَهُ أُمَمٌ
 فِي طَيْهَا كَلِمٌ فِي طَيْهَا ضَرْمٌ
 وَقَدْ تَبَلَّجَ إِصْبَاحُ الْمُنَى لَهُمْ
 أَلَيْسَ لِلْمَجْدِ فِي أَنْسَابِهِمْ رَحِمٌ
 ذَاقَ الشَّقَاءِ وَأَذْمَى كَفَهُ النَّدَمُ
 وَعَاشَ غَيْرَ مُجِيدٍ فَهُوَ مُتَمِّمٌ



شرح القصيدة :

- ١ - الحنم : القاطع . والمصامة : السيف
 ٢٠ - الجأش : النفس .
 ٢١ - بدروا : أسرعوا . أوفزتهم : أعجلتهم .
 ٢٢ - الحصافة : قوة العقل . لاث العامة : لفها
 ٥ - حل حبوته : ترك جلسته يريد ذهاب
 الظلمات .
 ٩ - ينظم : يحتمل الظلم .
 ١١ - الرياعة : القصة يريد القلم .
 ١٣ - الثاوي : الميت . اخترم : مات .
 ١٥ - يأثل : يتوطد .
 ١٦ - الشأو : المدى والغاية .
 ٢٧ - ينم : يلقي خروءه .
 ٢٨ - تحتدم : تلتهب .
 ٣٠ - الرخم : جمع رخمة وهي طائر كالصبي
 ٣٣ - أمم : قريب .
 ٣٤ - المغلفة : الرسالة محمولة من بلد إلى بلد



شاعر وفيلسوف

بشارة الخوري

«الأخطل الصغير»

«١٨٨٤ - ١٨٩٠ م»

ولد عام ١٨٨٤ م أو عام ١٨٩٠ كما ذكر الاستاذ عبد اللطيف شرارة في دراسته (الأخطل الصغير) ، نشأ وأقام في لبنان .

نشر في مطلع حياته الادبية قصائد قصصية ، اتجه الى الصحافة ، فأنشأ جريدة (البرق) في شهر ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٠٨ م ، لقب في شهر تموز من عام ١٩١٦ م بـ (الأخطل الصغير) ، تحولت جريدة (البرق) عام ١٩٣٠ الى مجلة اسبوعية أدبية .

اصدر ديوان (الهوى والشباب) عام ١٩٥٣ م ، بوسع أميراً للشعر عام ١٩٦١ أصدر (شعر الأخطل الصغير) عام ١٩٦١ م ، ظل طوال المعركة التي دارت رحاها في مصر بين (القديم والجديد) وسطاً بين المعسكرين .

توفي في آخر شهر تموز من عام ١٩٦٨ .



شاعرونا

المنسبي والسهباء

- ١- نَفَيْتَ عَنْكَ الْعُلَى وَالظَّرْفَ وَالْأَدْبَا
 - ٢- حَذِيَ الطَّرِيقَ الَّذِي يَرْضَى الْقَوَادُ بِهِ
 - ٣- وَأَسْكَبَ عَلَى رَاحِيهَا رُوحَ عَاشِقِهَا
 - ٤- أَفْدَى الشِّفَاهُ الَّتِي شَاعَ الرِّيحُ بِهَا
 - ٥- كَأَنَّهَا نَجْمَةٌ طَالَ السِّفَارُ بِهَا
 - ٦- تَوَسَّدَتْ شَفَتَيْهِ بَعْدَ مَا نَهَلَتْ
 - ٧- مَا لِلشِّفَاهِ الْكُسَالَى لَا تُزَوِّدُنَا
 - ٨- بِمُهْجَتِي شَفَةً مِنْهُنَّ بِاخِلَةٍ
 - ٩- أَهْمٌ بِالنَّظَرَةِ الْعَجَلَى وَأُمْسِكُهَا
 - ١٠- أَنَا الَّذِي اتَّهَمْتُ عَيْنَاهُ قَلْبَهُمَا
 - ١١- أَا مَنَعَ الشَّفَةَ الدُّنْيَا، وَلَوْ طَمَحَتْ
 - ١٢- وَيُمِطِرُ الضَّمِيمُ فِي أَرْضِي وَأَشْرَبُهُ
 - ١٣- ذَرِ اللَّيَالِي تُمَعِّنُ فِي غَوَايَتِهَا
 - ١٤- شَهَاءٌ، لَوْ كَانَتْ الْأَحْلَامُ كَأَسَ طِلَا
- وَأِنْ خُلِقَتْ لَهَا - إِنْ لَمْ تَزِدْ حَلْبَا
وَلَا تَخَفْ ، فَقَدِيمًا مَاتَ الرُّقْبَا
وَمُصَّ مِنْ شَفَتَيْهَا الشَّعْرُ وَالْعِنَا
وَهُمَّ بِالْكَأْسِ سَاقِيهَا وَمَا سَكَبَا
عَطَشَى ، رَأَتْ وَهِيَ تَمِشُ مِنْهَا عَذْبَا
وَفَارَقَتْ صَاحِبِيهَا : اللَّيْلَ وَالْتَبَا
فَقَدْ حَمَلْنَا عَلَى أَفْوَاهِنَا الْقِرْبَا
جَارَانِ ، تَحَسُّبُنَا - إِنْ تَلَقَّنَا - غُرْبَا
إِذَا قَرَأْتُ عَلَى الْأَحَاطِطِهَا الْغَضْبَا
فَرَحْتُ أَخْلُقُ مِنْ نَفْسِي لِي الرِّيبَا
نَفْسِي إِلَى شَفَةِ الْفَرْدَوْسِ مَا انْجَبَا ؟
وَكُنْتُ لَا أَرْضِي أَنْ أَشْرَبَ الشُّجْبَا ؟
فَقَدْ حَشَدْتُ لَهَا الْأَخْلَاقَ وَالْعَرْبَا
فِي رَاحَةِ الْفَجْرِ كُنْتُ الزَّهْرُ وَالْحَبَا



- ١٥- أَوْ كَانَ لِلَّيْلِ أَنْ يَخْتَارَ حَلِيَّتَهُ
 ١٦- أَوْ أَلَفَ الْمَجْدُ سِفْرًا عَنْ مَفَاخِرِهِ
 ١٧- لَوْ أَنْصَفَ الْعَرَبُ الْأَحْرَارُ نَهَضَتُهُمْ
 ١٨- لَكِنْ خُلِقَتْ لِأَمْرِ لَيْسَ يَذَرُكُهُ
 ١٩- تَعْرِى الْبُطُولَةُ إِلَّا مِنْ عَقِيدَتِهَا
 ٢٠- مَلَاعِبُ الصَّيْدِ مِنْ حِمْدَانٍ مَا نَسَلُوا
 ٢١- الْخَالِعِينَ عَلَى الْأَوْطَانِ بِهَجَتِهَا
 ٢٢- حُسَامُهُمْ مَا نَبَأَ فِي وَجْهِ مَنْ ضَرَبُوا
 ٢٣- مَا جَرَدَ الدَّهْرُ سَيْفًا مِثْلَ «سَيْفِهِمْ»
 ٢٤- رَبُّ الْقَوَائِي عَلَى الْإِطْلَاقِ شَاعِرُهُمْ
 ٢٥- سَيْفَانِ فِي قَبْضَةِ الشَّهْبَاءِ، لَا ثُلَمَا
- وَقَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ، لَا زَدَرَى الشُّهْبَا
 لِرَاحٍ يَكْتُبُ فِي عُنْوَانِهِ «حَلْبَا»
 لَشَيْدُوا لَكَ فِي سَاحَاتِهَا النُّصْبَا
 مَنْ يَعَشَقُ الذُّلَّ أَوْ مَنْ يَعْبُدُ الرُّتْبَا
 وَالْجُبْنَ أَكْثَرُ مَا نَلْقَاهُ مُنْقَبَا
 إِلَّا الْأَهْلَةَ وَالْأَشْبَالَ وَالْقَضْبَا
 وَالرَّافِعِينَ عَلَى أَرْمَاحِهَا الْقَصْبَا
 وَمُتْهِرُهُمْ مَا كَبَا فِي إِثْرِ مَنْ هَرَبَا
 يُجْرِي بِهِ الدَّمُ أَوْ يُجْرِي بِهِ الذَّهْبَا
 الْخُلْدُ وَالْمَجْدُ فِي آفَاقِهِ أَصْطَحَبَا
 قَدْ شَرَّفَا الْعَرَبَ، بَلْ قَدْ شَرَّفَا الْأَدْبَا



- ٢٦- عُزِينَ مِنَ الْجِنِّ فِي الصَّخَرِ قَدْ نَصَبُوا
 ٢٧- كَأَنَّهُ تَدْمُرُ الزَّهْرَاءُ مَا رَجَعَهُ
 ٢٨- أَوْ هَضْبَةً مِنْ خُرَافَاتٍ مُرَقَّعَةٍ
 ٢٩- تَخَاصَرُ الْجِنُّ فِيهَا بَعْدَ مَا سَكِرُوا
- لَهُ السُّرَادِقُ تَحْتَ اللَّيْلِ وَالْقُبْبَا
 مِثْلَ لُسْنِ الْأَفَاعِي تَقْذِفُ اللَّهْبَا
 بِأَعْيُنٍ مِنْ لُطَى، أَوْ مِنْ رُؤُوسِ ظُبَى
 وَبَعْدَ مَا أَحْتَدَمَتْ أَوْتَارُهُمْ حَمْبَا



٣٠- فَأَفْزَعَ الرَّمْلَ مَا زَفُوا وَمَا عَزَفُوا فَطَارَ يَسْتَنْجِدُ الْقِيْعَانُ وَالْكُثْبَا



- ٣١- تَكَشَّفَ الصُّبْحُ عَنْ طِفْلِ وَمَارِدَةٍ
 ٣٢- كَأَنَّهُ الزَّبَقُ الرَّجَاجُ فِي يَدِهَا
 ٣٣- نَادَى أَبُوهُ- عَظِيمُ الْجِنِّ- عَتَرَتُهُ
 ٣٤- مَاذَا سَمِيَهُ؟.. قَالَ الْبَعْضُ: صَاعِقَةً
 ٣٥- فَقَامَ كَالطُّودِ مِنْهُمْ مَارِدٌ لَسَنٌ
 ٣٦- سَبَعَتْ الْفِتْنَةُ الْكُبْرَى عَلَى يَدَيْهِ
 ٣٧- وَبَجَعَلَ الشَّعْرَ رَبًّا يَسْجُدُونَ لَهُ
 ٣٨- وَأَخْثَالَ غَيْرَ قَلِيلٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ:
 ٣٩- وَزَلْزَلُوا الْيَدَ حَتَّى كَادَ سَالِكُهَا
 ٤٠- يَرَى السَّرَابَ عُبَابًا هَاجَ زَاخِرُهُ
 ٤١- إِيَّاهُ أَخَا الْوَفْدَةِ السَّوْدَاءِ كَمْ مَلِكٍ
 ٤٢- غَضِبَتْ لِلْعَقْلِ أَنْ يَشْقَى، فَتَرَتْ لَهُ
 ٤٣- هَلِ الثُّبُوءُ إِلَّا ثَوْرَةٌ عَصَفَتْ
 ٤٤- مَا ضَرَّ مُوقِدَهَا، وَالْخُلْدُ مَنْزِلُهُ
- لَهُ عَلَى صَدْرِهَا زَارٌ إِذَا غَضِبَا
 أَوْ خَفَقَتُ الْبَرْقِ إِمَّا هَتَزَ وَأَضْطَرَبَا
 فَأَقْبَلُوا يَنْظُرُونَ الْبِدْعَةَ الْعَجَبَا
 فَقَالَ: كَلَّا... فَقَالُوا: عَاصِفًا- فَأَنَّى
 وَقَالَ: لَمْ تُصِفُوهُ أَسْمَاءً وَلَا لُقْبَا
 فَتَشْغَلَ النَّاسَ وَالْأَقْلَامَ وَالْكُثْبَا
 فَإِنْ غَوُوا فَلَقَدْ نَلْنَا بِهِ الْأَرْبَا
 سَمِيَهُ: الْمُتَنَبِّي، فَانْتَشَوْا طَرِبَا
 يَهْوِي بِهِ الرَّحْلُ، لَا يَدْرِي لَهُ سَبَبَا
 وَالرَّمْلُ يَلْتَحِفُ الْأَزْهَارَ وَالْعُشْبَا
 أَحَاضَكَ التَّاجَ مِنْهَا، لَوْ بِهَا أَعْنَصَبَا
 بِمَثَلِ مَا أُنْذِفَعُ الْبُرْكَانُ وَأَصْطَخِبَا
 عَلَى النَّقَالِ يَدِ حَتَّى تَسْتَحِيلَ هَبَا
 إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِي نَارِهَا حَطَبَا



شاعر وفصيح

- ٤٥- طَلَبْتَ بِالشَّعْرِ، دُونَ الشَّعْرِ مَرْتَبَةً
 ٤٦- إِذَنْ لَا تُكَلِّتَ أُمَّ الشَّعْرِ وَاحِدَهَا
 ٤٧- لَوْلَا طِمَاحُكَ مَا غَنَيْتَ قَافِيَةً
 ٤٨- قَدْ يُؤْثِرُ الدَّهْرُ إِنْسَانًا فِي حَرَمِهِ
 فَشَاءَ رَبُّكَ أَنْ لَا تُدْرِكَ الطَّلِبَا
 وَعُطِّلَ الْوَكْرُ، لَا شَدَّوْا وَلَا زَغَبَا
 بَوَّاتَهَا الشَّمْسُ، أَوْ قَلَدَتْهَا الْحَقْبَا
 مَنْ يَمْنَعُ الشَّيْءَ أَحْيَانًا فَقَدْ وَهَبَا



- ٤٩- أَبَا الْفُتُوحَاتِ لَمْ تُنْجِ إِخْمِيسَ لَهَا
 ٥٠- تَأْتِي النُّحُومَ فَلَنَقَاهَا مُهْلِلَةً
 ٥١- مَا الْفَتْحُ أَهْدَى إِلَيْكَ الرُّوضِ وَالسَّجَا
 ٥٢- وَلَوْ فَتَحْتَ بِحَدِّ السَّيْفِ لَا نَحْطَمْتَ
 ٥٣- «مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ»
 ٥٤- «خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا حَلَمْتَ بِهِ»
 وَلَا لَيْسَتْ إِلَيْهَا الْبِيضَ وَالْيَلْبَا
 مِثْلَ الْمَرِيضِ، أَنَاهُ بِالشِّفَاءِ نَبَا
 كَالْفَتْحِ جَرَّ عَلَيْكَ الْوَيْلَ وَالْحَرْبَا
 تَيْجَانُ قَوْمٍ، حَشَوَهَا الظُّلْمَ وَالرَّهْبَا
 وَيُدْرِكُ الْغَايَةَ الْقُصُوفَى وَمَا طَلَبَا
 قُرْبَ حُلُمٍ جَمِيلٍ أَوْرَثَ الْعَطْبَا



- ٥٥- يَا مُلِيسَ الْحِكْمَةِ الْغَرَاءِ رَوَعَتْهَا
 ٥٦- كَأَنَّمَا هِيَ أَصْدَاءُ يُرَدِّدُهَا
 ٥٧- قَالُوا: اسْتَبَاحَ أَرِسْطُوحِينَ أَنْجَزَهُمْ
 ٥٨- مَهْلًا، فَمَا الدَّهْرُ إِلَّا فَيْضُ فَلَسْفَةٍ
 حَتَّى هَنَفْنَا: أَوْحِيَا قُلْتَ أَمْ أَدْبَا
 هَذَا إِذَا بَثَّ، أَوْ هَذَا إِذَا عَتَبَا
 وَإِنَّهُ أَسْتَلَّ مِنْ آيَاتِهِ النُّخْبَا
 يَعُودُ بِالذِّمِّ مِنْهَا كُلُّ مَنْ دَابَا



٥٩- مَنْ عَلَّمَ ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ «حَكِيمَهُ»
وَقَسَّ سَاعِدَةَ الْأَمْثَالِ وَالْخُطْبَا؟!



- ٦٠- يَا خَالِقًا جِيلَهُ ، لَوْلَاكَ مَا عَرَفْتُ
٦١- آمَنْتُ بِالشَّعْرِ مِذَّ أَنْشَاكَ آيَتَهُ
٦٢- أَضْرَمْتَ ثَوْرَتَكَ الْمَوْجَلَةَ فَالْتَهَمَتْ
٦٣- وَغَالَ شِعْرُكَ شِعْرَ الْكَائِدِينَ لَهُ
٦٤- حَتَّى رَجَعْتَ ، وَلِلْأَقْلَامِ هَلْهَلَةٌ
٦٥- عَقَوْنَا بَنِي الْقَوَافِي ، أَيُّ نَابِغَةٍ
٦٦- مَنَعَتْ عَنْهُمْ ضِيَاءَ الشَّمْسِ فَانْجَبَوْا
٦٧- لَمْ أَلْقِ كَالشَّعْرِ مَطْلُومًا ، فَقَدَحْشَدُوا
٦٨- يُرْمَى بِكُلِّ قَبِيحٍ مِنْ مِثَالِهِمْ
٦٩- مِثْلَ الْمَسِيحِ ، تَغَالَوْا فِي أَذِيَّتِهِ
- لَهُ الْأَوَاخِرُ لَأَرْسَاءً وَلَا ذَنْبًا
وَكَانَ عَرْشًا مِنَ الْأَصْنَامِ فَانْقَلَبَا
مِنَ الْقَرِيضِ الْمَشِيمِ الْغَثِّ وَالْخَشْبَا
لِنَفْسِهِمْ حَقَرَتْ أَيْدِيهِمُ التُّرْبَا
فِي كَفِّ أَبْلَغَ مِنْ غَنَى وَمَنْ طَرِبَا
لَمْ يَزِرْعُوا حَوْلَهُ الْبُهْتَانَ وَالْكَذِبَا
فَهَلْ تَلَوْهُمْهُمْ إِنْ مَزَقُوا الْحُجْبَا
لِحَرْبِهِ ، حَسَدَ الْحَسَادِ وَالنُّوبَا
وَيَرْفَعُونَ لَهُ الْأَنْصَابَ إِنْ ذَهَبَا
وَالْهُوَّةُ ، وَلَكِنْ بَعْدَ مَا صِلَبَا



- ٧٠- قَالُوا: الْجَدِيدُ ، فَقُلْنَا: أَنْتَ حُجَّتُهُ
٧١- أَفِكْرَةٌ لَمْ تَكُنْ فَتَقَتْ بَرِّعَمَهَا
٧٢- بَعْضُ الْجَدِيدِ الَّذِي يَدْعُوهُ أَدْبَا
- يَا وَاهِبًا كُلَّ عَصْرِ كُلِّ مَا خَلَبَا
وَجِدَّةٌ لَمْ تَكُنْ أُمًّا لَهَا وَأَبَا
يَمُوتُ فِي يَوْمِهِ ، هَذَا إِذَا وَهَبَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٣- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ حُسْنُ الْوَجْهِ تَعْرِضُهُ فَقَدْ ظَلَمْتَ بِهِ أَثْوَابَكَ الْقُشْبَا



٧٤- أَتَسْعِدُ الرُّوضَةَ أَخْضَرَاءُ بُلْبُلِهَا حَتَّى يَفِي الرُّوضَةَ «الشَّهَاءَ» مَاوَجِبَا

٧٥- أَقِنْتُ أَنَّ «سَعِيدًا» أَخَذَ بِيَدِي لَمَّا سَمَّيْتُ إِلَى «إِخْوَانِهِ» النُّجْبَا

٧٦- أَتَيْتُهُمْ فَكَسَوْنِي كُلَّ سَابِغَةٍ وَكُنْتُ أَلْبَسُهَا لَا نَبْلُغُ الرُّبَا



٧٧- تَيْهَا «عَرُوسَةَ سُورِيَا» فَقَدْ حَمَلَتْ لَكَ الْقَوَافِي عَلَى رَايَانِهَا الْغَلْبَا



(١١) محمد سعيد الزعيم أمراء مكة لجنة التكميم

شرح القصيدة :

٣٠ - الزفيف والعزيف : أصوات الجماد
٤٩ - اليلب : الدروع من الجلود
القروس .

٢٢ - سيفهم : يريد سيف الدولة .
٢٧ - مارجة : مازجة وخالطة . لُسُن : السنة .
٢٩ - احدثمت : اضطرمت .



شاعرة وفصيحة

السَّعْلُ الْقَرْوِيُّ

« رشيد سليم الخوري »

ولد في قرية « البربارة » بين « جبيل » و « البترون » في لبنان في
(١٧ نيسان عام ١٨٨٧ م) .

تلقى العلم في مدرسة قريته وفي الجامعة الأمريكية .
علم سبع سنين في مدارس طرابلس الشام، وزحلة والشويعر وسوق
الغرب .

هاجر إلى البرازيل هرباً من الضيق المادي والتضييق الروحي
والنفسي عام (١٩١٣ م) ووصلها في ظروف صعبة مؤثرة .
عمل بائعاً متجولاً لختلف السلع وضرب في الولايات الأمريكية متنقلاً
ببضاعته متعرضاً لأقسى المشقات .

عمل بعدها مدرساً في البيوت .
بدأ بنظم الشعر منذ حداثته .
عاد إلى الوطن بعد غياب دام قرابة خمسين عاماً وكرمه بلاده أجمل
تكريم وما يزال مقيماً في قريته « البربارة » .
أبرز ما اشتهر به نزعه القومية وأدبه الوجداني .



شاعر وفكيلة

وقفه على السطح

- ١- يَأْسِيَمَ الْبَحْرِ الْبَلِيلَ سَلَامٌ زَارَكَ الْيَوْمَ صَبَّكَ الْمُسْتَهَامُ
- ٢- إِنْ تَكُنْ مَا عَرَفْتَنِي فَلَكَ الْعُذْرُ فَقَدْ غَيَّرَ الْمَحِبَّ السَّقَامُ
- ٣- أَوْ لَا تَذْكُرُ الْغُلَامَ رَشِيدًا؟ إِنِّي يَا نَسِيمُ ذَاكَ الْغُلَامُ!
- ٤- طَالَمَا زُرْتَنِي إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ بِلَبْنَانٍ وَالْأَنَامُ نِيَامُ
- ٥- وَرَفَعْتَ الْغِطَاءَ عَنِّي قَلِيلًا فَاحْسَتِ بِمَرْجَلِكَ الْأَقْدَامُ
- ٦- وَتَنَبَّهْتُ فَاتِحًا لَكَ صَدْرًا شَبَّ فِيهِ إِلَى لِقَاكَ ضِرَامُ
- ٧- فَتَغَلَّغْتَ فِي الْأَضَالِيعِ أَنْفَاسًا لَطَافًا تَهْفُو إِلَيْهَا الْعِظَامُ
- ٨- وَلَشِمْتَ الْفُؤَادَ ثَغْرًا لِثَغِيرٍ وَلَكَمْ حَجَبَ الثُّغُورَ لَشَامُ
- ٩- يَا نَسِيمَ الْمَحِيطِ مَا هَكَذَا فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَنَا الْأَنَامُ
- ١٠- أَنْتَ إِنْ زُرْتَ فِي الْمَنَامِ صَحِيحًا غَلَّغْتَ فِي عِظَامِهِ الْأَسْقَامُ
- ١١- مُشْبَعٌ بِالْبُخَارِ، رُوحٌ ثَقِيلٌ بَارِدٌ فَسْتَعِيدُ مِنْكَ الْمَسَامُ
- ١٢- لَسْتُ ذَاكَ الَّذِي عَهَدْتُ يَفُوحُ الشَّيْخُ إِنْ جَرَّ ذَيْلُهُ وَالشَّمَامُ
- ١٣- ذَاكَ أَزْكَى شَمًّا وَالْطَفُّ ضَمًّا ذَاكَ تُشْفِي بِلَمْسِهِ الْأَجْسَامُ
- ١٤- كَمْ شَفَّتْ لِي عُيُونٌ وَالِدِهِ الْبَحْرَ أَوَامًا، يَا حَبَذَاكَ الْغُلَامُ



السَّاعِرُ وَفِيهِ

- ١٥- كَارِعًا مِنْ زُلَاهَا لِأَيْجَامٍ فَهِيَ سَاقٌ وَسَلْسِيلٌ وَجَامٌ
- ١٦- سَارِعًا مَارِحًا خَفِيفًا لَطِيفًا كَمَلَاكِ جَنَاحُهُ الْأَحْلَامُ
- ١٧- أَسْبَقُ الْفَجْرِ فِي الْهَبُوطِ إِلَى الْبَحْرِ وَكَمْ طَابَ لِي بِهِ أَسْتِحْمَامُ
- ١٨- سَابِحًا كَالْإِوِزِ أَنْطَحُ صَدْرُ الْمَوْجِ وَالْمَوْجُ زَاخِرٌ لَطَامُ
- ١٩- صَاعِدًا مِنْ جُيُوشِهِ فِي إِكَامٍ تَتَجَلَّى فِي الْبَرِّ مِنْهَا الْإِكَامُ
- ٢٠- كَلَّمَا أَرَدَدَنْ هَيْبَةً وَعَلَاءً طَابَ لِي فِي صُفُوفِهِنَّ أَقْتِحَامُ
- ٢١- طَاهَرَ الْقَلْبَ لَسْتُ أَوْجِسُ شَرًّا جَاهِلًا مَا نُحْيِي الْأَيَّامُ
- ٢٢- شَادِيًّا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ حَتَّى أَدْهَشَ النَّاسَ بُلْبُلٌ لَا يَنَامُ
- ٢٣- غُرَفِي السَّطْحُ زِينَتُهَا سَمَاءُ تَتَدَلَّى مِنْ سَقْفِهَا الْأَجْرَامُ
- ٢٤- فَكَانَ الْفَضَاءَ صَدْرُ رَحِيبٍ وَكَانَ الْهَلَالَ فِيهِ وَسَامُ
- ٢٥- وَكَانَ النُّجُومَ شَعْرُ بَدِيعٍ لَا غُمُوضَ فِيهِ وَلَا إِبْهَامُ
- ٢٦- رَسَمْتُهُ كَفَّ الْعَلِيَّ عُقُودًا إِنَّمَا اللَّهُ شَاعِرُ رَسَامُ
- ٢٧- يَا بَرَازِيلُ لَوْ أَفْضَتِ عَلَيَّ الْمَالُ فَيَضًا مَا طَابَ فِيكَ الْمُقَامُ
- ٢٨- أَيْنَ زُهْرُ النُّجُومِ فِيكَ وَأَيْنَ الشَّمْسُ ، أَيْنَ الْهَلَالُ ، أَيْنَ التَّمَامُ ؟
- ٢٩- أَجْمِيعُ الشُّهُورِ فِيكَ شَبَاطُ أَوْ مَا لِلشِّتَاءِ عَنْكَ أَنْصَرَامُ
- ٣٠- أَنْتِ نِعَمَ الْبِلَادُ خَصْبًا وَجُودًا غَيْرَ أَنَّ الْهِنَاءَ فِيكَ حَصَامُ



- ٣١- مِثْلَمَا تَنْقِضِي الْيَّالِي سِرَاعًا هَكَذَا تَنْقِضِي بِلِ الْأَعْوَامِ
 ٣٢- نَصْرَفُ الْخَمْسَ فِلكِ وَالْعَشْرَ لَا يَعْلَمُ إِلَّا الْمُهَيِّمُ الْعَلَامُ
 ٣٣- وَإِذَا بِالْفَتَى مِنْ الْهَمِّ شَيْخُ تَعْتَرِيهِ الْأَوْصَابُ وَالْآلَامُ
 ٣٤- وَكَأَنَّ الْوَرَى وَخُوشَ بَاجِمِ وَتِلْكَ الشَّوَارِعُ الْأَجَامُ
 ٣٥- مِنْكَبَّ حَكَّ مِنْكَبَّ وَجَبِينُ شَجَّ رَأْسًا، عَلَامَ هَذَا الزَّحَامُ؟
 ٣٦- جِيفَ تِلْكَ أَمْ لِفَائِفُ خَامِ كَثُرَ السَّبُّ حَوْلَهَا وَانْخَصَامُ
 ٣٧- خِرْقُ فِي دَنِيءٍ هَيْكَلَهَا صَلُّوا وَلَوْلَمْ يَسْتَخْضُوا الْمُورِضَامُوا
 ٣٨- يُنْفِقُونَ الْحَيَاةَ فِي جَمْعِهَا لِلْمَوْتِ وَالْمَوْتُ طَارِحُ قَسَامُ



- ٣٩- يَا لَشَوْقِي إِلَى مَحَاسِنِ قَطْرِ هَبَطَ الْوَحْيُ فِيهِ وَالْإِلَهَامُ
 ٤٠- وَكُرُومٍ إِنْ مَرَفِيهَا غَرِيبُ يَتَوَارَى مِنْ وَجْهِهِ الْكَرَامُ
 ٤١- لَوْ قَضَمْتُ الرَّغِيفَ فِيهِ قَفَارًا فَالرِّضَى وَالشُّرُورُ نِعَمَ الْأَدَامُ
 ٤٢- أَيُّهَا النَّازِحُونَ عَوْدًا إِلَيْهِ حَالَمَا يَسْتَبُّ فِيهِ السَّلَامُ
 ٤٣- كُلُّ حَيٍّ إِلَى الشَّامِ سَيَمِضِي حِينَ يَقْضَى، إِنَّ السَّمَاءَ الشَّامُ

شرح القصيدة :

- ١٢ - الشيخ والثام : من النبات .
 ١٤ - الأوام : العطش .

٤١ - خبز قفار : إذا أكل بغير ادم .



شاعرونا

إيليا أبو ماضي

(١٨٨٩ - ١٩٥٧ م)

هناك اختلاف في تحديد السنة التي ولد فيها إيليا أبو ماضي فمجريدة (السائح) تذكر أنه ولد عام ١٨٨٩ م ومحمد قره علي نشر بمناسبة وفاته ترجمة لحياة الشاعر وذكر أنه ولد عام ١٨٩٠ م وجورج صيدح يذكر أنه ولد عام ١٨٩١ م .

ثقافته الأولى في مدرسة القرية ثم رحل إلى الاسكندرية عام ١٩٠١ وباع فيها السجائر وفي الليل كان يدرس اللغة العربية وقواعدها . عام ١٩١٢ هاجر إلى أمريكا وأقام في ولاية سنسنتي أربع سنوات عمل فيها تاجراً مع أخيه مراد وفي العام ١٩١٦ انتقل إلى نيويورك ليمد حياة الصحافة ومجده الشعري في الرابطة القلمية وكانت تتألف من (جبران خليل جبران ، ميخائيل نعيمة ، أمين الريحاني ، رشيد أيوب ، نسيب عريضة ، ندره حداد ، عبد المسيح حداد ، الأرشمندريت أبو حطب ، ولیم كاتسفلير) .

في نيويورك طبع ثلاثة دواوين هي :

ديوان إيليا أبو ماضي (الجزء الثاني) وقد كتب مقدمته جبران ، ويضم هذا الجزء القصائد التي لم تسمح الظروف السياسية بنشرها في الديار المصرية العربية .



ساعة وقصيدة

الجدول - عام ١٩٣٧ .

الجماليات - عام ١٩٤٠ .

أما ديوانه الأول فقد صدر عام ١٩١١ تحت عنوان (تذكارات الماضي) .

ترجم عن الانكليزية رواية عن العجرا أصلهم وتقاليدهم .

وله الكثير من المقالات المتفرقة القصصية الموضوعية نشرت في الصحف

المختلفة في خلال حياته .



سأعزق قصيدة

الطين

- ١- نَسِي الطِّينُ سَاعَةً أَنَّهُ طِينٌ حَقِيرٌ فَصَالَ تِيهَا وَعَرَبَدُ
- ٢- وَكَسَا الْحَزْجُ جُسْمَهُ فَتَبَاهَى وَحَوَى الْمَالَ كَيْسُهُ وَتَمَرَّدُ
- ٣- يَا أَخِي لَا تَكْمَلْ بَوَجهَكَ عَنِّي مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدُ
- ٤- أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْ الْحَرِيرَ الَّذِي تَلْبَسُ وَاللُّؤْلُؤَ الَّذِي تَتَمَكَّدُ
- ٥- أَنْتَ لَا تَأْكُلُ النُّضَارَ إِذَا جُعْتَ وَلَا تَشْرَبُ الْجُمَانَ الْمُضَيَّدُ
- ٦- أَنْتَ فِي الْبُرْدَةِ الْمَوْشَاةِ وَشَلِي فِي كِسَايِ الرَّدِيمِ تَشْفَى وَتَسْعَدُ
- ٧- لَكَ فِي عَالَمِ النَّهَارِ أَمَانٌ وَرَوْحٌ وَالظَّلَامُ فَوْقَكَ مُتَمَدُّ
- ٨- وَلِقَلْبِي كَمَا لِقَلْبِكَ أَخْلَا مُجَسَّانَ فَإِنَّهُ غَيْرُ جَلَمَدُ



- ١- أَمَانِي كُلُّهَا مِنْ شُرَابٍ وَأَمَانِي كُلُّهَا مِنْ عَسَجَدٍ؟
- ٢- وَأَمَانِي كُلُّهَا لِلتَّلَاشِي وَأَمَانِي لِلخُلُودِ الْمَوْكَدِ؟
- ٣- لَا، فَهَلْ ذِي وَتِلْكَ تَأْتِي وَتَمْضِي كَذَوِيهَا. وَأَيُّ شَيْءٍ يُؤَبَّدُ؟
- ٤- أَيُّهَا الْمُرْدِي! إِذَا مَسَّكَ السُّقْمُ أَلَا تَشْتَكِي؟ أَلَا تَنْهَدُ؟
- ٥- وَإِذَا رَاعَكَ الْحَبِيبُ بِهَجْرٍ وَدَعَتْكَ الذِّكْرَى أَلَا تَتَوَجَّدُ؟



- ١٥- أَنْتَ مِثْلِي يَبْشُرُ وَجْهَكَ لِلنُّعْمِ
وَبِكَايِي ذُلٌّ وَتَوَحُّلٌ سُودٌ؟
وَأَبْسَامُنَا لَكَ اللَّيْلِ الْخُرْدُ؟
حَارِطُفِي بِهِ وَطَرْفُكَ أَرْمَدُ
وَعَلَى الْكُوخِ وَالْبَنَاءِ الْمَوَاطِدُ
لَا أَرَاهُ مِنْ كُوَّةِ الْكُوخِ أَسْوَدُ
حِينَ تَخْفَى وَعِنْدَمَا تَتَوَقَّدُ
وَأَنَا مَعَ خَصَاصَتِي لَسْتُ أَبْعُدُ
- ١٦- أَنْتَ مِثْلِي يَبْشُرُ وَجْهَكَ لِلنُّعْمِ
وَبِكَايِي ذُلٌّ وَتَوَحُّلٌ سُودٌ؟
وَأَبْسَامُنَا لَكَ اللَّيْلِ الْخُرْدُ؟
حَارِطُفِي بِهِ وَطَرْفُكَ أَرْمَدُ
وَعَلَى الْكُوخِ وَالْبَنَاءِ الْمَوَاطِدُ
لَا أَرَاهُ مِنْ كُوَّةِ الْكُوخِ أَسْوَدُ
حِينَ تَخْفَى وَعِنْدَمَا تَتَوَقَّدُ
وَأَنَا مَعَ خَصَاصَتِي لَسْتُ أَبْعُدُ



- ١٦- أَنْتَ مِثْلِي مِنَ الثَّرَى وَالْيَهُ
كُنْتُ طِفْلاً إِذْ كُنْتُ طِفْلاً وَتَعْدُو
لَسْتُ أَذْري مِنْ أَيْنَ جِئْتُ، وَلَئِمَّا
أَفْتَدْرِي؟ إِذَنْ فَخَكِيرٌ وَإِلَّا
- ١٧- أَنْتَ مِثْلِي مِنَ الثَّرَى وَالْيَهُ
كُنْتُ طِفْلاً إِذْ كُنْتُ طِفْلاً وَتَعْدُو
لَسْتُ أَذْري مِنْ أَيْنَ جِئْتُ، وَلَئِمَّا
أَفْتَدْرِي؟ إِذَنْ فَخَكِيرٌ وَإِلَّا



- ١٧- أَلَيْكَ الْقَصْرُ دُونَهُ الْحَرَسُ الشَّا
فَأَمْنُ اللَّيْلِ أَنْ يَمُتَّ رَوَاقًا
- ١٨- أَلَيْكَ الْقَصْرُ دُونَهُ الْحَرَسُ الشَّا
فَأَمْنُ اللَّيْلِ أَنْ يَمُتَّ رَوَاقًا



١٨- وَأَنْظِرِ التُّورَكَ كَيْفَ يَدْخُلُ لَا يَطْلُبُ إِذْنَا ، فَسَأَلَهُ لَيْسَ يُطْرَدُ ؟
 ١٩- مَرْقَدٌ وَاحِدٌ نَصِيبُكَ مِنْهُ أَفْتَدِرِي كَمْ فَيْكٍ لِلذَّرِّ مَرْقَدُ ؟
 ٢٠- دُدَّتَنِي عَنْهُ ، وَالْعَوَاصِفُ نَعْدُو فِي طِلَائي ، وَالْجَوُّ أَقْتَمُ أَرْبَدُ
 ٢١- بَيْنَمَا الْكَلْبُ وَاجِدٌ فِيهِ مَأْوًى وَطَعَامًا ، وَالْهَرُّ كَالْكَلْبِ يُرْفَدُ
 ٢٢- فَسَمِعْتُ الْحَيَاةَ تَضْحَكُ مِنِّي أَنْزَجِي ، وَمِنْكَ تَأْبَى وَتَجْهَدُ



٢٣- أَلَاكَ الرُّوضَةُ الْجَمِيلَةُ فِيهَا الْمَاءُ وَالطَّيْرُ وَالْأَزَاهِرُ وَالنَّدَى ؟
 ٢٤- فَأَرْجُرُ الرِّيحَ أَنْ تَهْزُوَ وَتَلْوِي شَجَرَ الرُّوضِ ، إِنَّهُ يَتَكَوَّذُ
 ٢٥- وَالْجَمُّ الْمَاءَ فِي الْغَدِيرِ وَمُزُهُ لَا يُصَفِّقُ إِلَّا وَأَنْتَ بِمَشْهُدُ
 ٢٦- إِنْ طَيْرَ الْأَرَاكِ لَيْسَ يُبَالِي أَنْتَ أَصْغَيْتَ أَمْ أَنَا ؟ إِنْ غَرَّدَ
 ٢٧- وَالْأَزَاهِرُ لَيْسَ تَسْخَرُ مِنْ فَقْرِي ، وَلَا فَيْكٍ لِلْغِنَى تَتَوَدَّدُ



٢٨- أَلَاكَ النَّهْرُ ، إِنَّهُ لِلنَّسِيمِ الرُّطْبِ دَرْبُ وَلِلْعَصْفَرِ مَوْرِدُ
 ٢٩- وَهُوَ لِلشَّهْبِ تَسْتَحِمُّ بِهِ فِي الصَّيْفِ لَيْلًا كَأَنَّهَا تَتَكَبَّرُ
 ٣٠- تَدْعِيهِ ، فَهَلْ بِأَمْرِكَ يَجْرِي فِي عُرُوقِ الْأَشْجَارِ أَوْ يَجْعَدُ
 ٣١- كَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ ؛ وَتَمْضِي وَهُوَ بَاقٍ فِي الْأَرْضِ لِلْجَرِّ وَالْمَلْدِ



- ١٢ - أَلَاكَ الْحَقْلُ ؟ هَذِهِ النَّحْلُ تَجْنِي الشَّهَدَ مِنْ زَهْرِهِ وَلَا تَتَرَدَّدُ
- ١٣ - وَأَرَى لِلزَّمَالِ مُلْكًا كَبِيرًا قَدْ بَنَتْهُ بِالْكَدِّ فِيهِ وَبِالْكَدِّ
- ١٤ - أَنْتَ فِي شَرْعِهَا دَخِلْ عَلَى الْحَقْلِ وَلِصْ جَنَى عَلَيْهَا فَأَفْسُدْ
- ١٥ - لَوْ مَلَكْتَ الْحَقْلَ فِي الْأَرْضِ طَرًّا لَمْ تَكُنْ مِنْ فَرَشَةِ الْحَقْلِ أَسْعَدُ
- ١٦ - أَجْمِلُ ؟ مَا أَنْتَ أَبْهَى مِنَ الْوَرْدِ دُونَ ذَاتِ الشَّذَى وَلَا أَنْتَ أَجْوَدُ
- ١٧ - أَمْ عَرِيرٌ ؟ وَلِلْبَعُوضَةِ مِنْ خَدَيْكَ قُوَّةٌ ، وَفِي يَدَيْكَ الْمُهْكَدُ
- ١٨ - أَمْ غَنِيٌّ ؟ هَيْهَاتَ تَخْتَالُ لَوْلَا دُودَةُ الْقَرْ بِالْحَبَاءِ الْمُبَجَّدُ
- ١٩ - أَمْ قَوِيٌّ ؟ إِذَنْ مِرَالُ النَّوْمِ إِذْ يَخْشَاكَ وَاللَّيْلُ عَنْ جُفُونِكَ يَرْتَدُّ
- ٢٠ - وَأَمْنَجُ الشَّيْبَ أَنْ يُلْمَ بِفُؤْدَيْكَ وَمُرَّ تَلْبَسُ النَّصَارَةُ فِي الْخَدِّ
- ٢١ - أَعْلِيمُ ؟ هَذَا الْخَيْالُ الَّذِي يَطْرُقُ لَيْلًا ؟ فِي أَيِّ دُنْيَا يُؤَلَّكُ ؟
- ٢٢ - مَا الْحَيَاةُ الَّتِي تَبِينُ وَتَخْفَى ؟ مَا الزَّمَانُ الَّذِي يُذَمُّ وَيُحْمَدُ ؟
- ٢٣ - أَبْهَى الطَّيْرِ لَسْتُ أَنْقَى وَأَسْمَى مِنْ شَرَابِ تَدُوسُ أَوْ تَنُوسُ
- ٢٤ - سُدْتُ أَوَّلَهُ تَسُدُّ مَا أَنْتَ إِلَّا حَيَوَانٌ مُسَيَّرٌ مُسْتَعْبَدُ
- ٢٥ - إِنَّ قَصْرًا سَمَكْتَهُ سَوْفَ يَنْدُكُ ، وَثَوْبًا جَمَكْتَهُ سَوْفَ يَنْقَدُ
- ٢٦ - لَا يَكُنْ لِلْخَصَامِ قَلْبُكَ مَاوِيَّ إِنَّ قَلْبِي لِلْحُبِّ أَصْبَحَ مَعْبَدُ
- ٢٧ - أَنَا أَوَّلِي بِالْحُبِّ مِنْكَ وَأَخْرَى مِنْ كِسَاءٍ يَبْلَى وَمَالٍ يَنْقَدُ



- ١ - الطين : يريد الإنسان . صال : وثب
وسطا . التيه : الكبر . العريضة : سوء
الخلق والشّر ، وسورة السكر .
- ٢ - الحز : الحرير ، أو المنسوج من صوف
وحرير .
- ٣ - فرقد : نجم ، وهما فرقدان .
- ٥ - الجبان : حباً يصنع من فضة للأطواق
المنضد : المنظوم في أسلاك .
- ٦ - البردة : ضرب من الثياب . الموشاة :
المطرزة . الرديم : الخلق من الثياب ،
البالي .
- ٨ - الجلمد : الصخر .
- ٩ - المسجد : الذهب .
- ١٠ - التلاشي : الفناء مشتقة من
لاشيء محدثة .
- ١٢ - ازدهى : من الزهو وهو الكبر .
- ١٣ - تتوجد : تحزن .
- ١٤ - يكمّد : يحزن ، يتغير لونه .
- ١٥ - السؤدد : السيادة وهي لغة طيوس ، أو تفتح
البدال وتحقق الهمة فتصبح سؤدد .
- ١٦ - الحزّذ : جمع خريضة وهي اللؤلؤة غير
المتقوية .
- ١٧ - القلك : مدار النجوم ، وجاء عندهم أنه
دوران السماء .
- ١٨ - الموطد : للثبّت المتين .
- ٢١ - الحصاص : الفقر .
- ٢٢ - صدّ عنه : لم يلتفت إليه وأشاح بوجهه .
- ٢٣ - أدرّد : ليس في فمه سن مؤثته درداء .
- ٢٦ - الشاكي : الشائك السلاح . المشيد : المبني ،
أو المطلي بالجص أو البلاط .
- ٢٧ - رواقا الليل : مقدمه وجوانبه .
- ٣١ - يرفد : يعطى معونة ، يسقى اللبن .
- ٣٢ - أي الحياة تسخر منّا جميعاً .
- ٣٣ - التّد : ضرب من الطيب يدخن به .
- ٣٦ - الأراك : ضرب من الشجر .
- ٣٧ - ولا فيك للنفى تتودد : أي لا تتودد للنفى
الذي عندك .
- ٣٩ - تتبرّد في الماء : تستنقع .
- ٤٠ - يتجدد : يتثنى بمرور الريح عليه . ولعلها
يتجمد أي يصبح جليداً .
- ٤٢ - الحباء : العطاء . المبيّد : من يبيّد بالمكان
ويبيّد إذا أقام ، يريد الدائم ، ولعله يريد
أنه صنّع له بجاد منه وهو كساء مخطّط .
ولعله الحباء وهو الخيمة .
- ٤٦ - أجود : أكرم : أو أحسن .
- ٥٥ - سبكتة : رفعة . حبكتة : خطته . ينقذ :
ينشق .



الحمد لرامي

(١٨٩٢ - ١٩٨١ م)

• ولد عام ١٨٩٢ م وتخرج في دار العلوم وبدأ عمله عام ١٩١٤ م ، ونشر قصائده في جريدة النور . أحب عبد المحسن الكاظمي شاعر العراق السذي قدم مصر . ولما سافر إلى فرنسا درس في السربون عن الأدب الإنكليزي والفرنسي وكتب (٣٥) رواية للسبينا ، وهو أول من ترجم الحيام من الفارسية إلى العربية قبل الزهاوي وعبد الحق فاضل والصافي النجفي . وأصدر ديوانه الأول عام ١٩١٨ م (ديوان رامي) قبل أن يسافر إلى باريس ، أحب أم كلثوم وتفجّر بوحها غناؤه وقد قنع في عفة وإنسانية بهواه العذري . فلما عاد إلى مصر تحول من الشعر المنظوم إلى الشعر الغنائي . وترجم الكثير من مسرحيات شكسبير للمسرح ثم أصدر ديوانه الثاني « أغاني رامي » والثالث سنة (١٩٢٥ م) . فاز عام ١٩٦٧ م بجائزة الدولة التشجيعية وهي ميدالية ذهبية و (٢٥٠٠) جنيه مصري .

عاش أربعين عاماً في درس ومطالعة عيون الشعر العالمي دون أن يسطو على معنى واحد أو ينقل بيتاً من غيره . عين عام ١٩٦٤ م أميراً للشعر بعد وفاة العقاد .

أحب رامي الطبيعة وعشق رؤية النجوم والقمر . وأحب الترحال الدائم . سافر إلى تسع دول من أوروبا . وهو يرى أن الشعر صفاء الروح والوجدان والشاعر الحق هو الذي ينقل إحساسه إلى الناس وتكون شخصيته المستقلة التي ينفرد بها دون غيره من الشعراء .



شاعر وفطحة

قصيدة

ذَكَرِيَّاتٍ عَهَرْتُ أَفُقَ خَيَالِي بَارِقًا يَلْمَعُ فِي جُنْحِ اللَّيَالِي
نَبَّهْتُ قَلْبِي مِنْ غَفَوَاتِهِ وَجَلَّتْ لِي سِتْرُ أَيْامِي الْخَوَالِي
كَيْفَ أَنْسَاهَا وَقَلْبِي لَمْ يَكُزْ يَسْكُنُ جَنِّي
إِنَّهَا قِصَّةُ حُسْنِي

ذَكَرِيَّاتٍ دَاعَبْتُ فِكْرِي وَظَنِّي لَسْتُ أَذْرِي أَيْهَا أَقْرَبُ مِنِّي
هِيَ فِي سَمْعِي عَلَى طُولِ الْمَدَى نَغْمٌ يَنْسَابُ فِي لَحْنِ أَعَزِّ
بَيْنَ شَدْوٍ وَحَزْنٍ وَبُكَاءٍ وَأَرْسِنٍ
كَيْفَ أَنْسَاهَا وَسَمْعِي لَمْ يَكُزْ يَذْكُرْ دَمْعِي
وَأَنَا أَبْكِي مَعَ اللَّحْنِ الْحَزِينِ

كَانَ فَجْرًا بِاسِمًا فِي مُقَلَّتَيْنَا يَوْمَ أَشْرَفْتَ مِنَ الْغَيْبِ عَلَيْنَا
أَنْسَيْتُ رُوحِي إِلَى طَلْعَتِهِ وَأَجْتَلَيْتُ زَهْرَ الْهَوَى غَضًّا نَدِينَا
فَسَقَيْنَاهُ وَدَادًا وَرَعَيْنَاهُ وَفَاءً
ثُمَّ هَمْنَا فِيهِ شَوْقًا وَقَطَفْنَاهُ لِقَاءً
كَيْفَ لَا يَشْغَلُ فِكْرِي طَلْعَةُ كَالْبَدْرِ يَسْكُرِي



شَاعِرٌ وَفِيَّيْكَ

رَقَّةٌ كَالسَّاءِ يَجْرِي فَتَنُهُ بِالْحُبِّ تُغْرِي

تَرْكُ الْخَالِي شَجِيحًا

كَيْفَ أَنْسَى ذِكْرِيَاكِ وَهِيَ فِي قَلْبِي حَزِينُ

كَيْفَ أَنْسَى ذِكْرِيَاكِ وَهِيَ فِي سَمْعِي رَزِينُ

كَيْفَ أَنْسَى ذِكْرِيَاكِ وَهِيَ أَحْلَامُ حَيَاكِ

إِنَّهَا صُورَةُ آلِيَاكِ مِي عَلَى مِرَاقِ ذَاتِي

عَشْتُ فِيهَا بَيْقِيَاكِ وَهِيَ قُرْبُ وَوَصَالُ

ثُمَّ عَاشْتُ فِي ظُنُونِي وَهِيَ وَهْمٌ وَخِيَالُ

ثُمَّ تَبَقَّى لِي عَلَى مِرِّ السَّيْنِ

وَهِيَ لِي مَاضٍ مِنَ الْعُمُرِ وَآتِي

كَيْفَ أَنْسَاهَا وَقَلْبِي لَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ جَنِّي

إِنَّهَا قِصَّةُ حُبِّي



شاعرو قصيدة

خير الدين الزركلي

١٨٩٣ - ١٩٧٧ م

ولد في بيروت العام (١٨٩٣) ، ونشأ في دمشق ، شارك في الحقل الصحفي فأنشأ قبل نزوحه إلى مصر سنة (١٩٢٠ م) جريدة (المفيد) ، كما أنشأ في حيفا جريدة (الحياة) ، وأنشأ في القاهرة (المطبعة العربية) .

وشارك في الحقل الأدبي ، فنشر في دمشق سنة (١٩١٩ م) موشحته « ماجدولين والشاعر » ، ونشرت له مجلة (الرابطة الأدبية في دمشق) موشحته (العذراء) سنة (١٩٢١) وهي عرض شعري رمزي رائع لما أصاب سورية عقب احتلال الفرنسيين ، وفي سنة (١٩٢٣ م) أصدر كتابه الأول : النثري : (ما رأيته وما سمعت) وهو وصف ، وفي سنة (١٩٢٥ م) أصدر كتابه النثري الثاني : (عامان في عمان) ، وفي السنة نفسها أصدر الجزء الأول من ديوان شعره الموسوم باسمه وهو صفحة من صفحات الجهاد والقومية . وفي سنة (١٩٢٧ م) أصدر كتابه (الأعلام) وهو معجم وتراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والإسلام والعصر الحاضر ويقع في عشرة أجزاء .

وفي سنة (١٩٣٠) أنتخب عضواً في الجمع العلمي العربي بدمشق .

وشارك في الحركة القومية ، وناهض الاستعمار الفرنسي ونزح عن وطنه وحكم عليه بالإعدام غيابياً من قبل الفرنسيين ، فأرسل عليه شعره شواظاً من نار ، ولخير الدين الفضل في إثارة المواطنين على الغاصب المحتل ، وله شرف إذكاء الثورة السورية ..



شاعر وقاص

نحوى

- ١- العَيْنُ بَعْدَ فِرَاقِهَا الْوَطَنَا
- ٢- رَيَّانَةٌ بِالْدَّمْعِ أَقْلَقَهَا
- ٣- كَانَتْ تَرَى فِي كُلِّ سَانِحَةٍ
- ٤- وَالْقَلْبُ لَوْلَا أَنَّهُ صَعَدَتْ
- ٥- لَيْتَ الَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ عَلِمُوا
- ٦- مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي مُفَارِقَهُمْ



- ٧- يَا مَوْطِنًا عَيْتَ الزَّمَانُ بِهِ
- ٨- قَدْ كَانَ لِي بِكَ عَنْ سِوَاكَ غِنَى
- ٩- مَا كُنْتُ إِلَّا رَوْضَةً أَنْفَا
- ١٠- عَطَفُوا عَلَيْكَ ، فَأَوْسَعُوكَ أَذَى
- ١١- وَحَنُوا عَلَيْكَ ، فَجَرَدُوا قَضْبًا



- ١٢- يَا طَائِرًا غَنَى عَلَى غُصْنٍ
- وَالنَّيْلُ «يَسْقِي ذَلِكَ الْغُصْنَا»

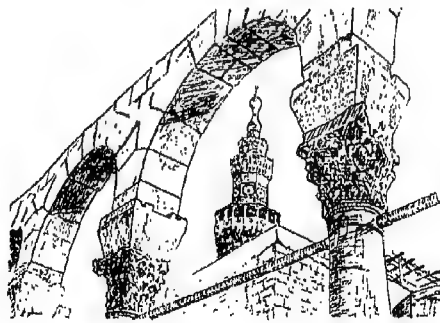


شاعروفاطكة

- ١٣- زِدْنِي وَهَيْجَ مَا شِئْتَ مِنْ شَجْنِي
 ١٤- أَذْكَرْتَنِي مَا لَسْتُ نَاسِيَهُ
 ١٥- أَذْكَرْتَنِي « بَرْدِي » وَوَادِيَهُ
 ١٦- وَلَجَبَةً أَسْرَرْتُ مِنْ كَلْفِي
 ١٧- كَمْ ذَا أَغَالِبُهُ وَيَغْلِبُنِي
 ١٨- لِي ذِكْرِيَّاتٌ فِي رُبُوعِهِمْ
- إِنْ كُنْتَ مِثْلِي تَعْرِفُ الشَّجْنَ
 وَلَرُبَّ ذِكْرِيَّ جَدَّدَتْ حَزْنَآ
 وَالطَّيْرَ أَحَادَآ بِهِ وَشُنَى
 وَهَوَايَ فِيهِمْ لَا عِجَا كَمْنَا
 دَمْعٌ إِذَا كَفَفْتُهُ هَتْنَا
 هُنَّ الْحَيَاةُ تَأَلَّقَا وَسْنَى

- ١٩- إِنَّ الْغَرِيبَ مُعَذِّبٌ أَبَدًا
 ٢٠- لَوْ مَثَلُوا لِي مَوْطِنِي وَشَا
- إِنْ حَلَّ لَمْ يَنْعَمَ وَإِنْ ظَعَنَّا
 لَهَمَّتْ أَعْبُدُ ذَلِكَ الْوَشَا

صدر : ١٩٢٤/١٢/٢٠



سَاعِرُ وَفِيْدَة

الحمد الصافي النجفي

(١٨٩٤-١٩٨٠م)

ولد في النجف الأشرف عام ١٨٩٧ م ثم تربى بمعاهدها العلمية والادبية وتلمذ على يد الاستاذ حسين حامي وابو الحسن الاصفهاني . وانقطع عن الدراسة واكب على المطالعة في كتب الأدب . وكان من المهدين لثورة العراق الأولى عام ١٩٢٠ م .

غادر بلاده الى جنوب ايران عام ١٩١٨ م ، واستقر في ولاية شيراز حيث مكث عشر سنين . تعلم فيها لغة الفرس وعمل هناك مدرسا كما اسهم في تحرير بعض الصحف الايرانية وترجم انذاك رباعيات الخيام الشهيرة .

انتابه المرض فرجع سقيا الى وطنه عام ١٩٢٧ م ولم تطب له الإقامة فيه بسبب مناخه الحار الذي يؤذي اعصابه فأثر الهجرة الى الشام عام ١٩٣٠ م مريضا للاستشفاء واقام مدة في صيدا (لبنان) عند اخواله وعاد بعدها الى سوريا وبقي فيها حتى آخر حياته .

آثاره المطبوعة :

- الامواج - اشعة ملسونة - الاغوار - التيار - الحان اللهب -
- الهواجس - شرر - ايمان الصافي - الشلال - حصاد السجن - اللفحات -
- هزل وجد - شباب السبعين .



شاعرو قصيدة

نينة الجبل

نَبَتَتْ فِي الْجِبَالِ دَوْحَةً بَتِينَ
 أَلْفَتْ وَخَشَةَ الدُّجَى وَأَسْتَمَرَّتْ
 فَهِيَ نُخْتُ الشُّلُوجِ وَالْأَمْطَارِ
 وَهِيَ تَحِيَّاكَ رَاهِبٍ فِي قِفَارِ
 وَإِذَا مَا هَفَّتْ لِنَجْوَى سَمِيرِ
 حَيْثُمَا تَلَنَّفَتْ فَلَيْسَتْ تُلَاقِي
 حَرَمَتَهَا بِكَدِ الطَّبِيعَةِ حَقًّا
 لَمْ تُظَلِّلْ عُصُوبُهَا نَدَمَاءَ
 وَهِيَ لَمْ تَسْتَمِعْ لِنَجْوَى حَبِيبِينَ
 لَا، وَلَا أَمَّهَا زَارٌ يُعْنِي
 مَا وَعَتْ، حِينَ أَبْنَعَتْ، لِلْعَصَافِيرِ
 مَا جَلَّتْ جِسْمَهَا لِيَوْمِ أَرْدِهَا
 فَهِيَ تَبْدُو كَأَشْعَثِ ذِي سِفَارِ
 أُنْفَتِ مِنْ تَمَكَّائِلٍ وَأَخْتِيكَالِ
 أَصْبَحَتْ لَا تَرَى سِوَى الْبِرِّحَلِيَّا
 وَقَفَتْ مِثْلَ وَقْفَةِ الْجَبَّارِ
 فِي صِرَاحٍ مُضْنٍ مَعَ الْإِعْصَارِ
 وَهِيَ نَبْتُ الْعَوْلَى وَالْتِزَارِ
 دُونَ دَيْرٍ يَضُمُّهُ أَوْدَارِ
 رَنٍّ فِي سَمْعِهَا صَدَى الْأَدْهَارِ
 مِنْ سَمِيرٍ لَهَا سِوَى الْأَعْجَارِ
 مِنْ غِنَاءِ الْخَفِيفِ فِي الْأَسْحَارِ
 لَا، وَلَمْ تُشَقْ مِنْهُمْ بِعُقَارِ
 وَمَا أَعْلَنَاهُ مِنْ أَسْرَارِ
 فَانْتَشَى سَمْعُهَا بِشَدْوِ الْهَزَارِ
 سِوَى لَحْنِ نَقْرَةِ الْمُنْقَارِ
 أَوْرَأَتْ وَجْهَهَا بِنَهْرِ جَارِ
 وَهِيَ تَحْكِي فَلَاحَةً فِي الْقِفَارِ
 وَسَمَتْ عَنْ تَجَمُّلٍ وَأَنْدِهَارِ
 لَا، وَلَمْ تَشْتَمِلْ بِغَيْرِ الْوَقَارِ



إِنْ تَرَدَّى دَوْحُ الرِّيَاضِ أَخْضَرَارًا
لَمْ تُفَاخِرْ بِالْمَجْدِ دَوْحًا وَنَالَتْ
وَلَوْ أَنِّي أَتَيْتُ لِلدَّوْحِ بِأَسْمٍ
فَهِيَ بِنْتُ الْجِبَالِ ، ذَاتُ وَقَارٍ
وَهِيَ تَسْعَى لِلْبِرِّ دُونَ ضَجِيجٍ
وَهِيَ حَلِيّ الْخَفَاءِ تَدَابُّ كَدْحًا
تَضْهَرُ الشَّمْسُ رَأْسَهَا كُلَّ صَيْفٍ
قَدْ تَلَقَّتْ حَوَادِثَ الدَّهْرِ تَتْرَى
مَا الَّذِي سَاقَهَا لِنَفْعِ الْبَرَايَا
هُمْ ذُؤُوهَا إِنْ أَطْعَمْتَهُمْ ، وَلَا
كَمْ هَآ مِنْ يَدٍ عَلَيْنَا وَلَكِنْ
لَمْ تَزَلْ تَأْكُلُ التُّرَابَ وَلَكِنْ
لَيْتَنَا مِثْلَهَا فَتُعْطِيَ جَدَانَا
وَأَرَانِي كَالدَّوْحِ شَاؤُنَا وَلَكِنْ
وَلِكُلِّ فِي الْكُونِ شَأْنٌ بِهِ خُصَّ

فَهِيَ لَا تَرْتَدِّي بِغَيْرِ الْغُبَارِ
قَصَبَ السَّبْقِ يَوْمَ عَرْضِ الشِّمَارِ
قُلْتُ : هَذِي أَمِيرَةُ الْأَشْجَارِ
وَهِيَ بِنْتُ الصُّخُورِ ، ذَاتُ أَصْطَبَارِ
وَهِيَ تُعْطِي الْخَيْرَاتِ ، دُونَ أَفْنِخَارِ
مُسْتَمِرًّا فِي لَيْلِهَا وَالنَّهَارِ
وَتَلَاقِي الشِّتَا بِجِسْمٍ عَارِ
دُونَ أَنْ تَشْتَكِيَ مِنَ الْأَقْدَارِ
دُونَ مَا دَافِعٍ وَلَا إِجْبَارِ
قَطَعُوهَا ، فَعُذِبَتْ بِالْفَارِ
مَا عَلَيْهَا كَيْدٌ لِغَيْرِ الْبَارِي
تُطْعِمُ الْخَلْقَ أَطْيَبَ الْأَنْمَارِ
لَا لِنَفْعٍ يُرْجَى وَلَا أَسْتِمَارِ
مَا جَنَى دَوْحِي سِوَى الْأَشْعَارِ
وُخْصَ الْغِنَاءُ بِالْأَطْيَبِ



مصطفى وهبي التل

ولد الشاعر مصطفى وهبي التل في غرفة متواضعة في مدينة (إربد)
في ٢٥ أيار عام ١٨٩٧ م .

أكمل الشاعر دراسته الابتدائية في مدينة إربد .

انتسب إلى مكتب عنبر الشهير بدمشق عام ١٩١٢ م .

عمل في الوظائف الإدارية والعدلية بعد نشوء الدولة الأردنية
الهاشمية .

عرف بنضاله ضد الاستعمار البريطاني ونفي عدة مرات وسرح من
عمله .

كانت له محاولات شعرية طريفة مع الأمير عبد الله عاهل الأردن
آنذاك تخللتها بعض الانتقادات والأهاجي ..

له ديوان شعر طبع بعد وفاته بعنوان (عشيات وادي اليبس) .

انصرف في أخريات أيامه إلى حياة بوهيمية فكان يديم السهر والشراب
وقصائده في هذه الموضوعات معروفة مشهورة وبخاصة قصائده في صاحبه
(قعوار) الذي كان يجالسه ويهيء له أسباب الخمر .

كانت له علاقة غريبة مع قبيلة النور وشيخها المسمى بالهبر .

توفي في ٢٤ أيار عام ١٩٤٩ ودفن في إربد .



شاعر وقصيدة

راهب الحانة

«قالها عندها نفوس راس حبة سنة ١٩٢٣
وسجنت في امدحت اقبينها مرسدا
وتبر ربه الى فلتس غشبة»

رَاهِبَ الْحَانَةِ إِنِّي قَسُؤٌ لِمَا عَدَدْنَاكَ
فَمُرَّ الْأَكْوَابَ تُدْنِي شَفَتِي مِنْ ثَغْرِ حَانِكَ
عَلَّه يُفَتِّرُ ثَغْرِي
إِذْ أَرَى فِي كَأْسِ خَمْرِي
رَغَمَ أَحْدَاثِ الزَّمَانِ
لِتَبَاشِيرِ الْأُمَانِ
بِابْتِسَامَاتِ حَانِكَ
ضَوْءَ فَجَرٍ

رَاهِبَ الْحَانَةِ بَنِي وَالْهَوَى بَاعَدَبَيْنُ
هَاتِيَا كَأْسَ بَوْنٍ شَاسِعِ أَدْنَاكَ دُونُ
يُعْرِقُ الصَّحُوبُ بُكْرٍ



شاعروكيدة

فَإِنَّا فِي لَيْلِ شِعْرِي
 آذَنَ الشَّيْبُ بِشَرِّ
 وَالْغَوَايِ
 أَنْكَرْتَ عَهْدَ وَدَادِي
 وَأَجْتَوَيْتَنِي
 بَعَثَ الشَّقَّوَقَ جَدِيدًا فِي فُؤَادِي
 فَكَأَنِّي
 فِي الذُّرَى الشُّمُخِ مِنْ أَوْجِ شَبَابِي
 يَسْأَلُ الْوَجْدَ قَلْبِي وَالْمُنَى مِلْءَ إِهَابِي

رَاهِبَ الْحَانَةِ دَعْنِي أَنْضَوِي تَحْتَ لَوَائِكَ
 وَأَرَى الْكَرَمَ بَعْنِي مُسْتَجِيبًا لِلْبِدَائِكَ
 طَوَّعَ إِجْحَاءَ دُعَائِكَ
 كُلَّمَا أَمَعَنْتَ عَصْرًا
 جَاءَ لَكَ الْعُنُقُودُ خَمْرًا
 وَأَسْتَفَاضَ الْكَأْسُ بِشْرًا



شعر و هجاء

وَالْأَسَى الْكَرَارُ فَرَا
فَآنْظُرِ الْقَلْبَ الشَّجِيحَا
كَيْفَ فَرَا
وَأَنْظُرِ الزَّفِيرَةَ حَرَّى
كَيْفَ حَالَتْ
نَعَمًا عَذْبًا شَجِيحَا
وَأَسْتَحَالَتْ

غَصَّةُ الْيَاسِ سِرًّا الْكَاسِ سَلَوَى
فَهِيَ فِي النَّايِ غِنَاءٌ وَعَلَى الْأَفْوَاهِ شَعْرُ
وَبَصْدَرِ الْبَيْتِ بَجْوَى وَبِنَفْسِ الْخُرْصَبِ
رَاهِبَ الْخَانَةِ إِنَّ النَّكَاسَ لَا يُضْحِكُهُمُ إِلَّا بَكَائِي
أَنْضَبَ الْبَيْنُ مَعِينِي وَأَغَارَ الْبُعْدُ مَا بِي
وَعِثَارُ الْجَدِّ أَوْدَى مِنْ سِينِينَ بِرُؤَايِ
هَاتِيهَا أَمْسَحْ مَا أَرْجُوهُ مِنْ غَيْضِ الْعَزَاءِ
بِدِلَائِكَ



الشاعر وفصيلة

سَدَّتِ الْأَرْضُ بِوَجْهِ بَابِ إِمْكَانِ الْهَنَاءِ
وَالسَّمَاءُ أَحْسَبُهَا كَأَلْأَرْضِ يُعَيِّهَا شَقَائِي
فَأَنْطَبَ بِالْكَأْسِ وَالصَّهْبَاءِ، أَسْبَابَ رَجَائِي
رَاهِبَ الْخَانَةِ وَأَقْتُلْنِي خُلُودًا فِي فَنَائِكَ
أَنْشُرُ الْعُمْرَ وَأَطْوِيهِ بِطَيَّاتٍ وَلَائِكَ
عَلَّهَا تَرْفَعُنِي غَمْرَةُ الْحَاظِ إِمَائِكَ
لِسَمَائِكَ

فَاتِنِي رَكْبُ الْأَمْكَانِي وَبِهِ عَزَّ الْحَقُّ
وَهِيَ لِي قَبْلَ أَنْ يَبْدُرَ وَافَاهُ الْحَقُّ
فَحَيَاتِي تَصْطَلِي نَارَ عِثَارٍ لَا تُطَاقُ
كُنْتُ لِلتَّجْدِيدِ وَقَدْ أَفْعَدَنِي عَنْهُ الْوَفَاقُ
فَأَسْقِنِي يَاطَا لَمَّا فَكَّتْ أَخَا أَسْرِ زِقَاقُ
وَهُنَا بَيْنَ الدَّوَالِي
وَلَا لِيهَا الْغَوَالِي
إِحْتَفِرْ إِنْ مِثُّ رَمْسِي



شاعر وفيلسوف

وَإِذَا عَزَّ أَلْتَّأْسِي
هَكَاتِ كَأْسِي
كَيْ بِهِ أَصْفَعِ يَأْسِي

أَلْتُّ دَامِي قَدْ مَضَوْا كُلُّ لَطِيَّاتِ هَوَاهُ
وَأَلَوْفَا أَفْقَرِ إِلَّا مِنْ بَقِيَّاتِ شَجَاهُ
وَأَلْصَفَا هَيْهَاتَ مِنْ مَنَفَايَ عَرَفَ لِسَنَاهُ
إِنَّمَا أَلْهَا لِيكَ يَا رَاهِبُ مِنْ طَالَتْ نَوَاهُ
فَاتْلُ عَنْ رَاحَةِ نَفْسِي
مِنْ أَنْكَاجِيلِ الْخَوَابِي
آيَةً تَقْرَعُ رَأْسِي
بِنَوَاقِيرِ الشَّرَابِ
وَإِذَا أَمْعَنَ بُؤْسِي
فَأَجِرْنِي
بِذِمَامِ السُّكْرِ مِنْ صَحْوِ ذَمِيمِ
لَا تَكْذِرْنِي



شاعر وخطاط

لِتَجَارِبَ شَيَاطِينَ الْهُمُومِ
وَعَفَارِيَتِ الْأَسَى تَعْرِفُ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
لَحْنَ عَطَلِ الْكَأْسِ مَنْ تَغَرَّ النَّدِيمِ

فَوْقَ رَأْسِي
وَإِذَا أَظْلَمَ لِحْجِي
فَأُنِرْنِي

بِهْدَى الْعِذْرَاءِ عِذْرَاءِ الْكُرُومِ

وَأَتَّقِ اللَّهَ بَقَايَ وَبِأَحْلَامِ شَبَابِي
وَأَذِقْنِي طَعْمَ حَيِّ وَأَسْقِنِي سُورَ تَصَابِي

هَكَأَنَا أَشْهُرُ وَحْدِي

بَيْتِ أَغْلَالِي وَقِيْدِي

وَالنَّدَامَى قَدْ مَضَوْا كُلُّ لَطِيَّاتِ هَوَاهُ

إِنَّمَا الْهَالِكُ يَا رَاهِبٌ مَنْ طَالَ بَقَاهُ

رَاهِبَ الْخَانَسَةِ إِنِّي نَضُّو جَنَاتِ دِنَانِكَ

سَمِّرْ بِالرَّحْمَنِ وَأَذِنِي شَفِيْنِي مِنْ تَغَرِّ حَانِكَ

عَلَّهِ يَفْتَرُّ نَعْرِي

بِابْتِسَامَاتِ حَنَانِكَ



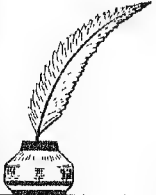
سَاعِرَةٌ وَفِيْلَةٌ

الدكتور

أبراهيم نجيب

ولد في ٣١ كانون الأول عام ١٨٩٨ في القاهرة ، بدأ ينظم الشعر وهو في الخامسة عشرة من العمر ، وعندما أنهى دراسته الثانوية انتسب إلى كلية الطب حيث تخرج طبيباً عام ١٩٢٣ وعمره أربعة وعشرون عاماً ، ولم ينقطع خلال دراسته للطب عن الأدب والأدباء فكان يلازم دواوين شعراء العرب القدماء كالشريف الرضي والمتنبي ، كما تأثر بأدباء وشعراء عصره كخليل مطران وأحمد شوقي ودرس كبار المشاهير من أدباء العالم كشكسبير وتشارلز ديكنز وغيرهم وشارك في الحركة الأدبية في عصره فتأثر بمدرسة الديوان وأعلامها - العقاد والمازني وشكري وكان من الأعضاء البارزين في مدرسة (أبولو) التي ألفتها عام ١٩٣٢ الدكتور أحمد زكي أبو شادي ، وبرز اسمه بين شعراء المدرسة الحديثة كشاعر مجدد ، كما كان ذا نزعة صوفية فلسفية أصدر ديوانه الأول (وراء الغمام) عام ١٩٣٤ الذي يعبر عن وجدانه الشعري وتجارب حبه ولوعته كما أصدر عدة دواوين أخرى (ليالي قاصرة) (الطائر الجريح) (في معبد الليل) كما شارك في كتابة المقالات المختلفة في الصحف والمجلات ، فكتب عن شكسبير وبرغسون ومشكلات العصر الحديث . ألف العديد من الكتب - مدينة الأحلام - في فن القصة - ادركني يا دكتور - كما ترجم رواية الجريمة والعقاب لدوستوفوسكي .

توفي الشاعر في القاهرة عام ١٩٥٣ بعد حياة حافلة بالعطاء .



شاعر وقاص

للله

« هذه قصيدة حُبِّ عكاثر ، القَيَّيَا وَنَحَابَتَا نَمِ انتَهَتْ
القصيدة بأنّها هي صَكَارَتْ أَطْلَالِ جَسَدٍ وَصَارَ هُوَ أَطْلَالُ
رُوحٍ ، وهذه الملحمة تُجَلِّ وَفَانَعَهَا كَمَا حَدَّثْتُ . »

- ١- يَا فُؤَادِي رَحِمَ اللَّهُ الْهَوَى
٢- اسْقِنِي وَاشْرَبْ عَلَى أَطْلَالِهِ
٣- كَيْفَ ذَاكَ الْحُبُّ أَمْسَى خَبْرًا
٤- وَيَسَاطًا مِنْ نَدَامَى حُلْمٍ
كَانَ صَرَحًا مِنْ خِيَالٍ فَهَوَى
وَأَرَوْ عَنِّي طَالَمَا الدَّمْعُ رَوَى
وَحَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِ الْجَوَى
هُمْ تَوَارَوْا أَبَدًا وَهُوَ أَنْطَوَى



- ٥- يَا رِيَا حَا لَيْسَ يَهْدَا عَصْفُهَا
٦- وَأَنَا أَقَاتُ مِنْ وَهْمٍ عَفَا
٧- كَمْ تَقَلَّبْتُ عَلَى خِنْجَكِهِ
٨- وَإِذَا الْقَلْبُ عَلَى غُفْرَانِهِ
نَضَبَ الزَّيْتُ وَمِصْبَاحِي أَنْطَفَا
وَأَفِي الْعُمَرُ لِنَاكِسٍ مَكَوْفَى
لَا الْهَوَى مَالٌ وَلَا الْجَفْنُ غَفَا
كَلَّمَا غَارَبَهُ النَّصْلُ عَفَا



- ٩- يَا غَرَامًا كَانَ مَنِي فِي دَمِي
١٠- مَا قَضَيْتَا سَاعَةً فِي عُرْسِهِ
قَدَرًا كَالْمَوْتِ أَوْ فِي طَعْمِهِ
وَقَضَيْتَا الْعُمُرَ فِي مَلِكِهِ



شاعر وفنّان
ساعة وفنّانة

١١- مَا انْتَزَاعِي دَمْعَةً مِنْ عَيْنِهِ
وَأَغْتَصَابِي بِسَمَةٍ مِنْ فَمِهِ
١٢- لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ مِنْهُ مَهْرِي
أَيْنَ يَمْضِي هَارِبٌ مِنْ دَمِهِ



١٣- لَسْتُ أَنْسَاكِ وَقَدْ أَغْرَيْتَنِي
بِفِمْ عَذَبِ الْمُنَادَاةِ رَقِيقٍ
١٤- وَيَدٍ تَمْتَدُّ نَحْوِي كَكَيْدٍ
مِنْ خِلَالِ الْمَوْجِ مُدَّتْ لِغَرِيقٍ
١٥- آهَ يَا قِبْلَةَ أَقْدَامِي إِذَا
شَكَّتِ الْأَقْدَامُ أَشْوَاكَ الطَّرِيقِ
١٦- وَبَرِيقًا يَظْمَأُ السَّكَارِي لَهُ
أَيْنَ فِي عَيْنَيْكَ ذِيَاكَ الْبَرِيقِ



١٧- لَسْتُ أَنْسَاكِ وَقَدْ أَغْرَيْتَنِي
بِالذُّرَى الشُّمِّ فَأَدَمَنْتُ الطَّمُوحَ
١٨- أَنْتِ رُوحٌ فِي سَكَمَائِي وَأَنَا
لَكَ أَعْلُو فَكَأَنِّي مُحَضُّ رُوحٍ
١٩- يَا لَهَا مِنْ قِمَمٍ كُنَّا بِهَا
نَتَلَاقَى وَبِسَرَّيْنَا نَبُوحُ
٢٠- نَسْتَشِفُّ الْغَيْبَ مِنْ أَبْرَاجِهَا
وَنَرَى النَّاسَ ظِلَالًا فِي السُّفُوحِ



٢١- أَنْتِ حُسْنٌ فِي ضُبْحَاهُ لَوَيْزَلُ
وَأَنَا عِنْدِي أَحْزَانُ الطِّفْلِ
٢٢- وَبَقَايَا الظِّلِّ مِنْ رَكْبٍ رَحَلَ
وَحُيُوطُ النُّورِ مِنْ نَجْمٍ أَفَلَ
٢٣- أَلَحُّ الدُّنْيَا بَعَيْتَنِي سَيِّئِ
وَأَرَى حَوْلِي أَشْبَاحَ اللَّيْلِ



شَاعِرٌ وَفَيْكَةٌ

٢٤- رَاقِصَاتٍ فَوْقَ أَشْلَاءِ الْهَوَىٰ مُعْوَلَاتٍ فَوْقَ أَجْدَاثِ الْأَمَلِ



٢٥- ذَهَبَ الْعُمُرُ هَبَاءً فَادْهَبِي لَمْ يَكُنْ وَعْدُكِ إِلَّا شَبَحَا

٢٦- صَفْحَةٌ قَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ بِهَا أَثَبَتَ الْحُبُّ عَلَيْهَا وَمَحَا

٢٧- أَنْظِرِي ضِحْكَي وَرَقْصِي فَرْحًا وَأَنَا أَخِمْ قَلْبًا ذُبْحًا

٢٨- وَيَرَانِي النَّاسُ رُوحًا طَائِرًا وَالْجَوَى يَطْحَنُنِي طَحْنُ الرَّحَى



٢٩- كُنْتُ تَمَثَّلُ خِيَالِي فَهَوَى الْمَقَادِيرُ أَرَادَتْ لَا يَكْدِي

٣٠- وَيَحْهَهَا لَمْ تَدْرِ مَاذَا حَطَمْتَ حَطَمْتَ تَائِجِي وَهَدَّتْ مَعْبَدِي

٣١- يَا حَيَاةَ الْيَكَاثِ الْمُنْفَكِرِ يَا سَكَابًا مَا بِهِ مِنْ أَحَدٍ

٣٢- يَاقِفَارًا لَا فِجَاتٍ مَا بِهَا مِنْ نَجِيٍّ... يَأْسُكُونَ الْأَبَدِ



٣٣- أَيْنَ مِنْ عَيْنِي حَبِيبُ سَاكِرٍ فِيهِ نُبْلٌ وَجَلَالٌ وَحَيَاءٌ

٣٤- وَارْتُقِ الْخُطْوَةُ يَمْشِي مَلَكًا ظَالِمَ الْحُسْنِ شَيْءُ الْكِبْرِيَاءِ

٣٥- عَمِيقُ السَّحَرِ كَأَنْفَاسِ الرَّبِّ سَاهِمُ الطَّرْفِ كَأَحْلَامِ الْمَسَاءِ

٣٦- مُشْرِقُ الطَّلَعَةِ، فِي مَنْطِقِهِ لُغَةُ النُّورِ وَتَعْبِيرُ السَّمَاءِ



شَاعِرَةٌ وَكِيلَةٌ

٢٧- أَيْنَ مِنِّي مَجْلِسُ أَنْتَ بِهِ
 ٣٨- وَأَنَا حُبُّ وَقَلْبُ وَدَمٌ..
 ٣٩- وَمِنَ الشَّوْقِ رَسُولُ بَيْنَنَا
 ٤٠- وَسَقَانَا فَانْفَضْنَا لِحَظَةً



٤١- قَدْ عَرَفْنَا صَوْلَةَ الْجِسْمِ الَّتِي
 ٤٢- وَسَمِعْنَا صَرْخَةً فِي رَعْدِهَا
 ٤٣- أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا أَمْرَهَا
 ٤٤- حَكَمَ الطَّاغِي فَكُنَّا فِي الْعُصَاةِ



٤٥- يَا الْمَنَفِيِّينَ ضَلَا فِي الْوَعُورِ
 ٤٦- كُلَّمَا تَقَسَّوْا لِلْيَكَالِي عَرَفَا
 ٤٧- طُرِدُوا مِنْ ذَلِكَ الْحُلُمِ الْكَبِيرِ
 ٤٨- يَقْبِسَانِ النُّورَ مِنْ رُوحَيْهِمَا



مِنْ عَرُوفِيَّةِ

٤٩- أَنْتَ قَدْ صَيَّرْتَ أَمْرِي عَجَبًا
 ٥٠- فَإِذَا قُلْتُ لِقَلْبِي سَاعَةً
 ٥١- حُجْبٌ تَأْتِي لِعَيْنِي مَأْرَبًا
 ٥٢- أَنْتَ مَنْ أَسَدَلَهَا، لَا تَدْعِي
 كَثُرَتْ حَوْلِي أَطْيَارُ الرُّبَى
 فَمَنْ نُغَرِّدْ لِسَوَى لَيْلَى أَبِي
 غَيْرَ عَيْنَيْكَ وَلَا مُطْلَبًا
 أَنِّي أَسَدَلْتُ هَذِي الْحُجْبَا



٥٣- وَلَكُمْ صَاحِبِ الْيَأْسِ أَنْتَرَعَهَا
 ٥٤- يَا لَهَا مِنْ خُطَّةٍ عَمِيَاءَ لَوْ
 ٥٥- وَلِي الْوَيْلُ إِذَا لَبَيْتُهَا
 ٥٦- قَدْ حَنَنْتَ رَأْسِي وَلَوْ كُلَّ الْقُوَى
 فَيَرُدُّ الْقَدْرُ السَّاحِرُ دَعَهَا
 أَنِّي أَبْصَرْتُ شَيْئًا لَمْ أُطْعَمَهَا
 وَلِي الْوَيْلُ إِذَا لَمْ أَتَبِعَهَا
 تَشْتَرِي عِزَّةَ نَفْسِي لَمْ أَبْعَمَهَا



٥٧- يَا حَبِيبَا زُرْتُ يَوْمًا أَيْكَهُ
 ٥٨- لَكَ إِبْطَاءُ الْمَدَالِ النَّعِيمِ
 ٥٩- وَحَيْنِي لَكَ يَكُونِي أَعْظَمِي
 ٦٠- وَأَنَا مُرْتَقِبٌ فِي مَوْضِعِي
 طَائِرَ الشَّوْقِ أَغْنِي أَلَمِي
 وَتَجَنِّي الْقَادِرِ الْمُحْتَكِمِ
 وَالثَّوَانِي جَمْرَاتٍ فِي دَمِي
 مُرْهِفُ السَّمْعِ لَوْ قَعِ الْقَدَمِ



٦١- قَدَمٌ تَخْطُو وَقَلْبِي مُشَبِّهٌ
 مَوْجَةً تَخْطُو إِلَى شَاطِئِهَا



شَاعِرُ الْوَقِيطَةِ

٦٢- أَيُّهَا الطَّالِمُ بِاللَّهِ إِلَى كَمْ
٦٣- رَحْمَةً أَنْتَ فَهَلْ مِنْ رَحْمَةٍ
٦٤- يَا شِفَاءَ الرُّوحِ رُوحِي تَشْتَكِي
أَسْفَحَ الدَّمْعِ عَلَى مَوْطِئِهَا
لِغَرِيبِ الرُّوحِ أَوْطَانِهَا
ظَلَمَ أَسِيهَا إِلَى بَكَارِئِهَا



٦٥- أَعْطِنِي حُرِّيَّتِي أَطْلِقْ يَدَيَّ
٦٦- آه مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مَعْصَمِي
٦٧- مَا أَحْتِفَاطِي بَعُهودٍ لَمْ تَصْنُهَا
٦٨- هَا أَنَا جَفْتُ دُمُوعِي فَأَعْفُ عَنْهَا
إِنِّي أَعْطَيْتُ مَا اسْتَبَقَيْتُ شَيْ
لَمْ أَبْقِيهِ وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ ؟
وَالْأَمَ الْأَسْرُ وَالْأَلَمَ لَدَيَّ
إِنَّمَا قَبْلَكَ لَمْ يُبْذَلْ لِحَيٍّ



٦٩- وَهَبِ الطَّائِرَ عَنْ عُشِّكَ طَارَا
٧٠- هُذِهِ الدُّنْيَا قُلُوبٌ جَمَدَتْ
٧١- وَإِذَا مَا قَبَسَ الْقَلْبُ غَدَا
٧٢- لَا تَسَلْ وَأَذْكُرْ عَذَابَ الْمُصْطَلِي
جَفَّتِ الْغُدْرَانُ وَالشَّلَجُ أَغَارَا
خَبَتِ الشُّعْلَةُ وَالْجَمْرُ تَوَارَى
مِنْ رَمَادٍ لَا تَسَلُهُ كَيْفَ صَارَا
وَهَوَيْدُكِهِ فَلَا يَقْبَسُ نَارَا



٧٣- لَا رَعَى اللَّهُ مَسَاءً قَاسِيَا
٧٤- وَأَرَانِي قَلْبَ مَنْ أَعْبَدُهُ
قَدْ أَرَانِي كُلَّ أَحْلَامِي سُدى
سَاخِرًا مِنْ مَدْمَعِي سُخْرِي عَدَا



شاعر وفصيلة

٧٥- لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَحْدَاثٍ جَرَتْ
٧٦- صَدِئَتْ رُوحَكَ فِي غَيْهِهَا
أَنْزَلْتَ رُوحَكَ سِجْنًا مُوصَدًا
وَكَذَا الْأَرْوَاحُ يَعْلُوهَا الصَّكَا

٧٧- قَدْ رَأَيْتُ الْكَوْنَ قَبْرًا ضَيِّقًا
٧٨- وَرَأَتْ عَيْنِي الْكَذِيبَ الْهَوَى
٧٩- كُنْتَ تَرْتِي لِي وَتَدْرِي أَلْمِي
٨٠- عِنْدَ أَقْدَامِكَ دُنْيَا تَنْتَهِي
خَيْمَ الْيَأْسِ عَلَيْهِ وَالشُّكُوتُ
وَاهِيَاتِ كَخُيُوطِ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ رَأَيْتُ لِلدَّمْعِ تِمَشَالُ صَمُوتُ
وَعَلَى بَابِكَ أَمَالُ تَمُوتُ

٨١- كُنْتَ تَدْعُونِي طِفْلًا كَلَمًا
٨٢- وَلَكَ الْحَقُّ، لَقَدْ عَاشَ الْهَوَى
٨٣- وَرَأَى الطَّلْعَةَ إِذْ صَوَّبَتْهَا
٨٤- رَمَتْ الطِّفْلَ فَأَدَمَتْ قَلْبَهُ
ثَارَجِي وَتَنَدَّتْ مُقَلِّي
فِي طِفْلًا وَنَكَمًا لَمْ يَعْقِلِ
فَمَشَتْ بِمَجْنُونَةٍ لِلْمَقْتَلِ
وَأَصَابَتْ كِبْرِيَاءَ الرَّجُلِ

٨٥- قُلْتُ لِلنَّفْسِ وَقَدْ جُرْنَا الْوَصِيدَا
٨٦- وَدَعِيَ الْهَيْكَلَ سُبَّتْ نَارُهُ
٨٧- يَتَمَنَّى لِي وَفَائِي عَوْدَةً
عَجَلِي لَا يَنْفَعُ الْحَزْمُ وَيِيدَا
تَأْكُلُ الرُّكْعَ فِيهِ وَالسُّجُودَا
وَالْهَوَى الْمَجْرُوحُ يَأْنِي أَنْ يَعُودَا



شعراء و قصائد

٨٨- لِي نَحْوَ اللَّهَبِ الذَّاكِي بِهِ لَفَتَهُ الْعُودُ إِذَا صَارَ وَقُودًا



٨٩- لَسْتُ أَنْسَى أَبَدًا سَاعَةً فِي الْعُمُرِ

٩٠- تَحْتَ رِيحٍ صَفَقَتْ لَارْتِقَاصِ الْمَطَرِ

٩١- نَوَّحَتْ لِلذِّكْرِ وَشَكَتْ لِلْقَمَرِ

٩٢- وَإِذَا مَا طَرِبَتْ عَرَبَدَتْ فِي الشَّجَرِ

٩٣- هَاكَ مَا قَدْ صَبَّتِ الرِّيحُ بِأُذُنِ الشَّاعِرِ

٩٤- وَهِيَ تُغْرِى الْقَلْبَ إِغْرَاءَ النَّصِيحِ الْفَاجِرِ



٩٥- أَيُّهَا الشَّاعِرُ تَغْفُو تَذَكُّرُ الْعَهْدِ وَتَصْحُو

٩٦- وَإِذَا مَا أَلْتَامَ جُرْحٌ جَدَّ بِالتَّذْكَارِ جُرْحٌ

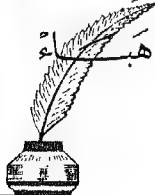
٩٧- فَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَنْسَى وَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَمُحُو

٩٨- أَوْ كُلُّ الْحُبِّ فِي رَأْيِكَ غُفْرَانٌ وَصَفْحٌ ؟



٩٩- هَاكَ فَانْظُرْ عَدَدَ أَلِ رَمَلِ قُلُوبًا وَنِسَاءَ

١٠٠- فَتَخَيَّرْ مَا تَشَاءُ ذَهَبِ الْعُمُرِ هَبْلَاءَ



شَاعِرٌ وَفَيْطَةٌ

١٠١- ضَلَّ فِي الْأَرْضِ الَّذِي يُنْ شِدُّ أَبْنَاءَ السَّمَاءِ

١٠٢- أَيُّ رُوحَانِيَّةٍ تُعْصَرُ مِنْ طِينٍ وَمَاءٍ



١٠٣- أَيُّهَا الرِّيحُ أَجَلُ لِكَيْتَمَا هِيَ حُبِّي وَتَعَلَّاتِي وَيَأْسِي

١٠٤- هِيَ فِي الْغَيْبِ لِقَلْبِي خُلِقَتْ أَشْرَقَتْ لِي قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ شَمْسِي

١٠٥- وَعَلَى مَوْعِدِهَا أَطْبَقْتُ عَيْنِي وَعَلَى تَذَكُّرِهَا وَسَدْتُ رَأْسِي



١٠٦- جُنَّتِ الرِّيحُ وَكَادَتْ هُ شَيَاطِينُ الظَّلَامِ

١٠٧- أَخْتَامًا كَيْفَ يَحُلُو لَكَ فِي الْبَدءِ الْخِتَامُ؟

١٠٨- يَا جَرِيحًا أَسْلَمَ الْجُرُ حَ حَبِيبًا نَكَاهُ

١٠٩- هُوَ لَا يَبْكِي إِذَا النَّاعِي بِهَِذَا نَبَاهُ

١١٠- أَيُّهَا الْجَبَّارُ هَلْ تُصَرِّعُ مِنْ أَجْلِ امْرَأَةٍ؟



١١١- يَا لَهَا مِنْ صَيِّحَةٍ مَا بَعَثَتْ عِنْدَهُ غَيْرَ أَلِيمِ الذِّكْرِ

١١٢- أَرِقَتْ فِي جَنْبِهِ فَاسْتَيْقَظَتْ كَبَقَايَا خَنْجَرٍ مُنْكَسِرٍ

١١٣- لَمَعَ النَّهْرُ وَكَادَاهُ لَهُ فَمَضَى مُنْحَدِرًا لِلشَّهْرِ



شاعرو قصيدة

١١٤- نَاضِبَ الزَّادِ وَمَا مِنْ سَفَرٍ دُونَ زَادٍ غَيْرَ هَذَا السَّفَرِ



١١٥- يَا جَبِي كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءِ مَا بِأَيْدِينَا خُلِقْنَا تُعَسَاءُ

١١٦- رَبِّمَا تَجْمَعُنَا أَقْدَارُنَا ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ مَا عَزَّ اللَّقَاءُ

١١٧- فَإِذَا أَنْكَرَ خُلْ خِلَّهُ وَتَلَّاقَيْنَا لِقَاءَ الْغُرَبَاءِ

١١٨- وَمَضَى كُلُّ إِلَى غَايَتِهِ لَا تَقُلْ شَيْئًا، وَقُلْ لِي الْحُظُّ شَاءَ



١١٩- يَا مُغْنِي الْخُلْدِ ضَيَّعْتَ الْعُمُرَ فِي أَنْشِيدِ تُغْنِي لِلْبَشَرِ

١٢٠- لَيْسَ فِي الْأَحْيَاءِ مَنْ يَسْمَعُنَا مَا لَنَا لَسْنَا نُغْنِي لِلْحَجَرِ

١٢١- لِلْجَمَادَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ تَعِي وَالرَّمِيمَاتِ الْبَوَالِي فِي الْحَفْرِ

١٢٢- عَنْهَا سَوْفَ تَرَاهَا انْتَفَضَتْ تَرْحُمُ الشَّادِي وَتَبْكِي لِلْوَتْرِ



١٢٣- يَا نِدَاءَ كُلَّمَا أَرْسَلْتُهُ رَدَّ مَقْهُورًا وَبِالْحُظِّ أَرْتَمَ

١٢٤- وَهَتَافًا مِنْ أَغَارِيدِ الْمُثْنَى عَادَلِي وَهُوَ نَوَاحٍ وَنَدَمٌ

١٢٥- رَبِّ تِمْنَالِ جَمَالٍ وَسَنَا لَأَحْ لِي وَالْعَيْشُ شَجْوُ وَظَلَمٌ

١٢٦- إِرْتَمَى اللَّحْنُ عَلَيْهِ جَائِشًا لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ حَسَنٌ أَصَمٌ



شَاعِرُ الْوَقْتِ
سَاعِرُ الْوَقْتِ

١٢٧- هَذَا اللَّيْلُ وَلَا قَلْبَ لَهُ
 أَيُّهَا السَّاهِرُ يَدْرِي حَيْرَتَكَ
 ١٢٨- أَيُّهَا الشَّاعِرُ خُذْ قِيَارَتَكَ
 غَنِّ أَشْجَانَكَ وَأَسْكُبْ دَمْعَتَكَ
 ١٢٩- رَبِّ لَحْنٍ رَقَصَ النَّجْمُ لَهُ
 وَغَزَا السُّحْبَ وَالنَّجْمُ فَتَكَ
 ١٣٠- غَنِيهِ حَتَّى تَرَى سِتْرَ الدُّجَى
 طَلَعَ الْفَجْرُ عَلَيْهِ فَاثْنَتْكَ



١٣١- وَإِذَا مَا زَهَرَتْ ذُعِرَتْ
 وَرَأَيْتَ الرُّعْبَ يَغْشَى قَلْبَهَا
 ١٣٢- فَتَرَفَّقَ وَأَتَعَدَّ وَأَعْرِفَ لَهَا
 مِنْ رَقِيقِ اللَّحْنِ وَأَمْسَحْ رُعْبَهَا
 ١٣٣- رُبَّمَا نَامَتْ عَلَى مَهْدِ الْأَسَى
 وَبَكَتْ مُسْتَصْرِخَاتِ رَبِّهَا
 ١٣٤- أَيُّهَا الشَّاعِرُ كَمْ مِنْ زَهْرَةٍ
 عُوقِبَتْ لَمْ تَدْرِ يَوْمًا ذَنْبَهَا



شرح القصيدة :

- ١ - الطُّفْلُ : الشمس قرب الغروب .
 ٣٧ - السَّاءُ : الرفعة ، السقى : الضياء .
 ٨٥ - الوصيد : الباب ، الوئيد : البطيء .
 ٨٨ - الناي : المشتد اللهب .
 ٩٦ - التام : التأم وشفي .
 ١٠١ - ينشد : يطلب .



شاعر وفصيحة

شفيق جبري

١٨٩٨ - ١٩٨٠ م

- ولد الشاعر في حي القنبوات في دمشق . عام ١٨٩٨ م ودرس في مدرسة الآباء العازاريين وأتقن فيها اللغة الفرنسية وأتم كذلك معرفته بهذه اللغة خلال السياحة التي قام بها إلى الولايات المتحدة منذ سنين قليلة . أما العربية فقد تعلمها من غير معلم ، فلم يتلمذ لأحد ولم يدرس عند انسان . لقد كان هو معلم نفسه . تعلق بالوظائف الحكومية منذ نشأته ، فعمل زمن الحكومة الفيصلية مراقباً للمطبوعات عام ١٩١٨ م ثم مترجماً ، ثم سكرتيراً لوزارة الخارجية ، وانتقل بعد ذلك عام ١٩٢٠ م إلى رئاسة ديوان وزارة المعارف ، ثم عمل بعدها في الحقل الأدبي فكان عميداً لكلية الآداب التي أسست عام ١٩٢٧ م ، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي ، ثم مقررًا للجنة الشعر في مجلس رعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية في دمشق إلى أن أحال نفسه على المعاش واكتفى بالعمل عضواً في المجمع العلمي العربي (حالياً مجمع اللغة العربية) .

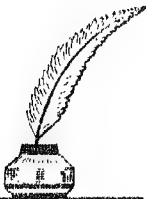
- أما مؤلفاته فهي :

- ١ - (أنا والشعر) حديث الشاعر عن شعره وأثر هذه الحقبة الدراسية فيه : من مطبوعات المعهد العالي للجامعة العربية في القاهرة .
- ٢ - (أنا والنثر) حديث الشاعر عن نثره وأثره في هذه الحقبة الدراسية فيه : من مطبوعات المعهد العالي للجامعة العربية في القاهرة .



شاعر وصحافة

- ٣ - (الجاحظ معلم العقل والأدب) طبع عدة مرات .
 - ٤ - سلسلة أخذها الشاعر من كتاب الأغاني وهي دراسة عن كتاب الأغاني .
 - ٥ - كتاب (بين البحر والصحراء) والعناصر النفسية في سياسة العرب نشره في سلسلة (اقرأ) .
 - ٦ - أبو الفرج الأصفهاني نشره في سلسلة نوايح الفكر .
 - ٧ - محاضرات عن (محمد كرد علي) .
 - ٨ - المتنبي مالى الدنيا وشاغل الناس .
 - ٩ - كتاب (أرض السحر) طبعة وزارة الثقافة السورية .
- شعر الأستاذ شفيق جبري يمتاز بصفاء الديباجة وحسن السبك ووضع الكلمات في موضعها من البيت الشعري وهو من دعاة الأسلوب الجيد .



شاعره وشاعرة

رمز النضال

في نابذة الصبر هاشم النابسي

- ١- الرَّبْعُ رَبْعِي وَالْبَطَاحُ بَطَاحِي
 - ٢- أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا الدِّيَارُ دَعَتْ بِهِمْ
 - ٣- يَغْدُو الْفُؤَادُ عَلَى مَرَاتِعِ ذِكْرِهِمْ
 - ٤- أَصْحُو وَأَسْكُرُ مِنْ جَنَى أَيَّامِهِمْ
 - ٥- ذَهَبَتْ شُيُوحُ الشَّامِ بَعْدَ شَبَابِهَا
 - ٦- كَانُوا اللَّهْيَبَ عَلَى صِفَاحِ جِبَالِهَا
 - ٧- وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ غَرِيبًا مُوَحَّشًا
 - ٨- كَالطَّيْرِ قُصَّ جَنَاحُهُ فَتَعَطَّلَتْ
 - ٩- تِلْكَ اللَّيَالِي مَا طَوَيْتُ وَشَاحَهَا
 - ١٠- مَرَحٌ تَقْضِي وَالصَّبَا فِي إِشْرِهِ
 - ١١- فِي كُلِّ يَوْمٍ حُرْقَةً بِقُلُوبِنَا
 - ١٢- أَوْ مَا تَرَى تَحْتَ الضُّلُوعِ مَضَاضَةً
 - ١٣- طَفَحَ الْإِنَاءُ وَلَمْ نُطِقْ إِطْفَاحَهُ
 - ١٤- الْبَحْرُ تَهْدَأُ بَاحُهُ فَيَهِيجُهَا
- فَإِذَا بَكَيْتُ فَقَدْ بَكَيْتُ جِرَاحِي
زَحَمُوا الْبَرَّاحَ فَمَاجَ كُلِّ بَرَّاحٍ
فَتَهَرُّهُ فِي غُدْوَةٍ وَرَوَّاحٍ
سَكْرَانٌ تَحْسَبُ مِشْيَتِي كَالصَّاحِي
تَحْتَ الدُّجْنَةِ وَالصُّحَى اللَّمَّاحِ
هَمْدَ اللَّهْيَبِ وَرَاءَ كُلِّ صِفَاحٍ
لَا مَشْرِي صَافٍ وَلَا أَقْدَاحِي
هَبَّكَاهُ فِي الْجَوِّ دُونَ جَنَاحِ
حَتَّى طَوَيْتُ مِنَ الشَّبَابِ وَشَاحِي
يَا لَهْفَتَاهُ عَلَى الصَّبَا الْمُرَاحِ
تَضْنِي الْقُلُوبُ بِهَا ضَنِّي الْمُلْتَاحِ
رَزَحَتْ بِهَا الْأَضْلَاعُ أَيَّ رَزَاحِ
إِنِّي أَخَافُ عَوَاقِبَ الْأَطْفَاحِ
عَصْفُ الرِّيَّاحِ عَلَى صَفِيحِ الْمَاحِ



سَاعِدَةُ الْقَلَمِ

١٥- فَإِذَا تَرَبَّدَ وَادَّهَمَ عُكَابُهُ
أَعْيَتْ غَوَارِبُهُ عَلَى الْمَلَّاحِ



١٦- خَلَّتِ الدِّيَارُ فَلَسَتْ تُبْصِرُهَا شِمَاءُ
١٧- رَمَزُ النُّضَالِ عَلَى شَبَابِ زَمَانِهَا
١٨- يُرْجِي الْمَوَاكِبَ تَحْتَ ظِلِّ لَوَائِيهِ
١٩- حَمَلَ الْكِفَاحَ عَلَى الْحِمَى وَمَشَى بِهِ
٢٠- وَوَرَاءَهُ مَاضٍ يَرْفُضُ ضِيَاؤُهُ
٢١- وَكَأَنَّهُ جَبَلٌ تَحُوطُ ظِلَالُهُ
٢٢- لَمْ يَشْتَرِ الدُّنْيَا بِبَيْعِ ضَمِيرِهِ
٢٣- فِيهِ انْطَوَى تَارِيخُنَا وَتَدَفَّقَتْ
٢٤- فِي كُلِّ ظِلٍّ مِنْ ظِلَالِ بَقَاعِنَا
٢٥- لَوْ تَرْتَوِي الْأَدْوَاخُ مِنْ رَشَفَاتِهَا

فَوْقَ الدِّيَارِ بِخُلُقِهِ اللَّمَّاحِ
وَصَدَى النِّفَاحِ وَرَاءَ كُلِّ نِفَاحِ
فَتَمُوجُ رِيًّا مِنْ دَمٍ وَأَضَاحِ
مَشَى الْأَمِينِ أَمَامَ كُلِّ كِفَاحِ
مِلءَ الْعُيُونِ وَلَا رَيْفَ أَقَاحِ
تَارِيخَ قَوْمٍ فِي الْجِهَادِ سِمَاحِ
إِنْ بَاعَهُ فِي النَّاسِ كُلِّ شَحَاحِ
بَيْنَ السُّطُورِ بَلَاغَةُ الْإِفْصَاحِ
ذِكْرِي دِمَاءٍ مِنْ فَتَى مِسْمَاحِ
رَوَى الرَّشِيفُ مَغَارِسَ الْأَدْوَاخِ



٢٦- أَتُظَنُّ حِمَصٌ أَنْ جَلَقَ دُونَهَا
٢٧- لَيْسَ الْمُصَابُ مُصَابَ حِمَصٍ وَحَدَّهَا
٢٨- فَفَضَّ الْأَسَى سَاحَاتِنَا يَوْمَ الرَّدَى

دَمْعًا يَفِيضُ مِنَ الْأَسَى الْمِلْحَاحِ
كُلُّ الرُّبُوعِ تَعَجُّ بِالْأَسْرَاحِ
وَالذِّكْرِيَّاتُ تَفُوحُ مِلءَ السَّاحِ



شَاعِرُ وَفِيَّةٍ

٢٩- فَجَرَّتْ مَدَامُعَنَا طِفَاحَ قُلُوبِنَا
لَمْ يَتَسَّعْ لِلدَّمْعِ أَيُّ طِفَاحٍ
٣٠- وَالْجُرْحُ يُبْرِدُ ثُمَّ يَدْمِي جَوْفَهُ



٣١- أَيْنَ الشُّيُوخُ ؟ وَأَيْنَ مَا قَذَفَتْ بِهِمُ
٣٢- أَيْسُرُ قَوْمِي إِنْ مَسَحَتْ حُقُوقَهُمْ
٣٣- لَوْلَا الشُّيُوخُ عَلَى الْحِمَى وَجَهَادُهُمْ
٣٤- السَّائِقُونَ إِلَى بِنَاءِ حَيَاضِهِ
٣٥- ضَبُّوا وَضَجَّ عَلَى الْحِمَى لِجَاحِهِمْ
٣٦- بُحَّتْ عَلَى هَامَاتِهِ أَصْوَانُهُمْ
٣٧- إِنْ كُنْتَ تَنْسَى فَادِحَاتِ خُطُوبِهِ
٣٨- صَدَيْتَ سَلَاسِلَهُ عَلَى أَشْبَاحِهِ
٣٩- أَيْسُرُنِي غُلٌّ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ..
٤٠- مَا هَانَتْ الْأَجْسَامُ فِي أَفْيَانِهِمْ
٤١- غَضِبُوا وَإِيْمَانُ الْقُلُوبِ سِلَاحُهُمْ
٤٢- لَوْ تَفْصِحُ الْأَلْوَاحُ عَنْ ثَوْرَاتِهِمْ
٤٣- جَمَحُوا فَطَاحَ عَلَى الْجَمَاحِ عَدُوَّهُمْ

هَمُّ الشَّبَابِ أَمَامَ كُلِّ مَطَاحٍ
مِنْ خَاطِرِي وَمَحَوَّتْ أَيُّ صُرَاحٍ
مَا كُنْتُ أَنْعَمَ بِالْحِمَى الرَّحْرَاحِ
سَبَقَ الرِّيَّاحُ تَهَبُّ فَوْقَ رِيَّاحٍ
حَتَّى اسْتَفَاقَ عَلَى صَدَى الْإِلْهَاحِ
وَعَلَا بُحُومُ اللَّيْلِ كُلُّ بُحَاحٍ
فَمِنْ الْمُطِيحِ لِحُطْبِهِ الْفَدَاحِ
حَتَّى رَمَوْا بِسَلَسِلِ الْأَشْبَاحِ
الْغُلُّ غُلِّي وَالسَّكَاحُ سَرَاحِي
إِلَّا تَسَلَّمَ عِزَّةَ الْأَرْوَاحِ
تَقَرَّى الْقُلُوبُ ظَلَمَاتِ كُلِّ سِلَاحٍ
لَسَمِعَتْ ثَوْرَاتِهِمْ عَلَى الْأَلْوَاحِ
فَجَلَا وَخَلَّى الشَّامَ بَعْدَ الْجَمَاحِ



شَاعِرٌ وَفِيضٌ

٤٤- ظَنَّ الدِّيَارَ مُبَاحَةً جَنَابَتَهَا
 ٤٥- كَالَيْمٍ تُكَبِّحُ سَاعَةً أَمْوَاجُهُ
 ٤٦- وَإِذَا الْخِصَمُ كَأَنَّهُ شَبَحُ الرَّدَى
 ٤٧- يَجْتَاحُ مَا يَشِي أَنْدِفَاعَ عُكَايِهِ
 مَا كَانَ جَنْبَ دِيَارِنَا بِمُبَاحِ
 حَتَّى يَثُورَ الْيَمُّ بَعْدَ كِبَاحِ
 يَطغى وَيَطْمَحُ فَوْقَ كُلِّ طِمَاحِ
 حَتَّى يَكْذِلَ لِمَوْجِهِ الْمُجْتَاحِ



٤٨- هَذِي الرُّبُوعُ بَنُو أُمَيَّةَ أَهْلُهَا
 ٤٩- اضْرِبْ بِعَيْنِكَ هَلْ غَزَا آفَاقَهَا
 ٥٠- لَيْسَ الْمُقِيمُ عَلَى الْحِمَى بِزَيْئِرِهِ
 الْمَجْدُ يَضْحَكُ فِي ذَرَاهَا الضَّاحِي
 غَايَ فَجَرَ الْغَزْوِ أَيْ رَبَّاحِ
 مِثْلَ الْمُغِيرِ عَلَى الْحِمَى بِنَبَاحِ



٥١- أَرَادَ مِنِّي أَنْ أَهْدِمَ مَا ضِيَا
 ٥٢- فَإِذَا صَدَحَتْ عَلَى مَنَابِتِ وَرْدِهِ
 ٥٣- أَوْكُنْتُ أَسْكَبُ بِالنُّوَّاحِ شُجُونَهُ
 ٥٤- وَطَنٌ دَرَجْتُ عَلَى هُدَى أَوْضَاحِهِ
 ٥٥- أُمْسِي وَأَصْبَحُ فِي مَدَارِ زَمَانِهِ
 ٥٦- فَإِذَا شَقِيتُ شَقِيتُ مِنْ أَتْرَاحِهِ
 غَنِيَّتُهُ فِي صَبَوَتِي وَمَكَرَاحِي
 كَالْعَنْدَلِيبِ هَزَزَتْهُ بِصُدَاحِي
 خَفَقَتْ لَوْعَتَهَا بِدَمْعِ نُوَّاحِي
 هِيَّاتَ أَسْلُو عَنْ هُدَى الْأَوْضَاحِ
 قَلَقًا عَلَى الْإِمْسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ
 وَإِذَا نَعِمْتُ نَعِمْتُ بِالْأَفْرَاحِ



شاعره وخطاطه

٥٧- هُذِي دُمُوعِي قَدْ نَثَرْتُ نِظَامَهَا
 ٥٨- وَلَقَدْ تَرَكْتُ مِنَ النَّوَاحِي جُلَّهَا
 ٥٩- إِنِّي خَشِيتُ عَلَى الْخَضِيمِ عِبَابَهُ
 ٦٠- فَإِذَا بَكَيْتُ فَهَلْ قَضَيْتُ لُبَانَهُ

هِيَّاتَ تَطْفِيءُ غُلَّتِي وَلَوْ أَحْيَا
 وَأَخَذْتُ مِنْ لَهْفِي بَعْضَ نَوَاحٍ
 فَسَبَّحْتُ فِي لُحْجٍ مِنَ الضَّخْضَاحِ
 مِنْ جَرِّ رُبِّي أَوْ دُمُوعِ بَطَاحِي

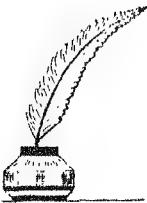
== شَرْحُ الْقَصِيدَةِ : ==

- ١ - الربيع : الدار والحلة والمنزل ، البطاسح ، مسايل فيها دقاق الحمى .
- ٢ - البراح : المتسع من الأرض .
- ٣ - المراتع : المراعي .
- ٦ - الصفاح : جوانب الجبال الواحد صفح .
- ٩ - الوشاح : ثوب يلف بين الكتف والخصر .
- ١٠ - المرح : النشاط والفرح .
- ١١ - الملتاح : المتغير ، والقَطِيشُ .
- ١٢ - المضاضة : الألم والحزن ، رزحت : سقطت أعياء ، وهي في الأصل للناقاة .
- ١٣ - طفع الإناء : امتلأ .
- ١٤ - البهاج : جمع باحة وهي الساحة ، الصفيح : وجه كل شيء عريض .
- ١٥ - ترَبَّد : تغير وصار إلى لون الغبرة ، عبابه : موجهه ، الغوارب : الأمواج وأعيت على الملاح : أتعبته وأعجزته .
- ١٦ - اللماح : البراق .
- ١٧ - نافع نقاحاً : خاصم ودافع .
- ١٨ - يزجي : يسوق .
- ٢٠ - أي يلع أكثر من رفيف الاقحوان وهو زهر أبيض تشبه به الثغور .
- ٢٢ - الشَّعَاح : البخيل .
- ٢٤ - مساح : كثير الكرم .
- ٢٥ - الادواح : الأشجار الضخمة ، الرشيف : امتصاص الماء ونحوه .
- ٢٦ - الملحاح : الكثير الالحاح .
- ٢٧ - عَجَّ : صاح ورفع صوته .
- ٢٨ - نفث المكان : نظر جميع ما فيه .
- ٢٩ - طِفَاح قلوبنا : ملء قلوبنا .
- ٣١ - طاح : هلك أو أشرف على الهلاك ، والمطاح : مكان الهلاك .
- ٣٢ - الصُّراح : الصريح الخالص الواضح .
- ٣٣ - الرحراح : الواسع .
- ٣٤ - الحياض : جمع حوض وهو مجمع الماء ويريد بناء الوطن .
- ٣٥ - ضيَّج : صاح ، الالحاح : الالحاف ، تكرار الطلب .
- ٣٧ - الفادح : الثقيل . أطاحه : أسقطه .
- ٣٨ - الشبح : ما بدأ لك شخص من الناس أو الأشياء ، ويريد أن السجناء يساروا كالأشباح لتغيرهم . والشبح : الخيال .
- ٣٩ - الغل : القيد .



شَاعِرُ الْقَصِيدَةِ

- ٤١ - الطيات جمع ظبة وهي حدّ السيف ونحوه .
 ٤٢ - اللوح : كل صفيحة عريضة من خشب أو عظم ، والهواء .
 ٤٣ - جمح الفرس : غلب راكبه ، يريد أنهم ثاروا .
 ٤٤ - كبح الدابة : جذب لجأها لتقف .
 ٤٥ - يطمح : يجمع .
 ٤٦ - يحتاج : يتلف ويستأصل .
 ٤٧ - ذراها : حياها ، وما يكتنها من البرد .
 ٤٨ - وغيره .
 ٤٩ - الرياح : الريح .
 ٥٠ - المراح : المرح والفرح والنشاط .
 ٥١ - درجت : سرت ، أوضاح : جمع وضع وهو بياض الصبح والقمر والعرة .
 ٥٢ - اللواح : العطش .
 ٥٣ - لهفتي : حسرتي وحزني .
 ٥٤ - الضحاح : الماء القليل الذي لا غرق فيه .
 ٥٥ - اللبانة : الحاجة .



شاعره وصيفة

بدر الدين العامد

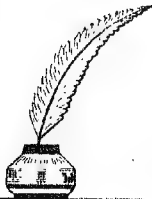
(١٨٩٩ - ١٩٦١ م)

ولد في حماه عام ١٨٩٩ م وتوفي عام ١٩٦١ نشأ نشأة دينية قريبة من التصوف وقد كان لوالده مشاركة في هذا الأسلوب .

بدأ نظم الشعر باكراً ودرس دراساته الأولى في حماه ثم انتقل إلى دمشق حيث انتسب إلى مدرسة دار المعلمين الابتدائية كما كانت تسمى وحصل على شهادتها وعين معلماً في المدارس الابتدائية وكانت حياته متناقضة بين طبعه الخاص وبيئته الدينية .

ولقد عذب في زمن الفرنسيين وسجن إبان الثورة السورية ، ثم نقل إلى حصص مدرساً بين عامي ١٩٢٦ - ١٩٢٨ م وفيها نعم بالحرية ونظم خير قصائده .

خلف بدر الدين ديوان شعره الأول الذي طبع في حماه في العشرينات ، ثم ترك قصة ميسلون الشعرية التي كتبها في الأربعينات ، ثم ديوانه الكبير الذي حققه صديقه أحمد الجندي في جزئين وطبع بنفقة وزارة الثقافة السورية .



ساعة وصفاة

بين سكرين

أنا في سُكْرٍ مِنْ خَمْرٍ وَعَيْنٌ وَأَحْتِرَاقٍ بِالْهَيْبِ الْوَجْنَتَيْنِ
لَا تَزِدْنِي فِتْنَةً بِالْحَاجِبَيْنِ

يَا حَبِيبِي أَقْبَلِ اللَّيْلَ فَهِيَ لِلْمُدَامِ
وَأَبْعَثِ الْعُودَ يُغْنِيكَ تَرْتِيلَ الْغَرَامِ
نَفْسِي مِنْكَ فِي الْخُمْرَةِ أَنْفَاسُ الْهَيَامِ
يَا حَبِيبِي إِنْ تَكُنْ لِي فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ
أَنَا فِي سُكْرٍ . . .

أَتَرِيعِ الْكَأْسَ وَطَيْبَهَا بِعَطِيرٍ مِنْ لَمَّاكَ
وَأَسْقِيَهَا إِنْ عَيْنِي لَا تَرَى شَيْئًا سِوَاكَ
وَلْيَقُولُوا مَا أَرَادُوا أَنَا صَبٌّ فِي هَوَاكَ
جَنَّتِي كَأْسُ الْحَمِيَا وَتَعَيَّيْتُ فِي رِضَاكَ



شاعروا في بيتهم

أَنَا فِي سُكْرَيْنِ . . .

ضَمْنَا اللَّيْلُ وَلَفَّ الْوَصْلُ رُوحَنَا بِرِدِّهِ
وَأَهْوَى الْمَعْسُولُ فِيمَا بَيْنَنَا صَافٍ بِشَهْدِهِ
وَجْهِكَ الرُّوضُ وَفِيهِ الْوَرْدُ فَوَاحٍ بِخَدِّهِ
نَسَمَةٌ مِنْهُ عَلَى الْعَاشِقِ تُطْفِئُ نَارَ وَجَدِهِ

أَنَا فِي سُكْرَيْنِ . . .

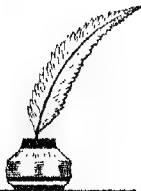


شعر الأستاذ
الشيخ
أحمد
الرواقصة

محمّد مهدي الجواهري

«أبوالفرات»

شاعر عراقي كبير ولد في النجف عام ١٩٠٠ ونشأ وترعرع فيها وقد عرفت عائلته بثقافتها الواسعة ، درس العلوم الإسلامية التقليدية وحفظ قسطاً وافراً من الشعر العربي الكلاسيكي وبخاصة شعر المتنبي ثم أقام في بغداد حيث عمل في حقلي التعليم والصحافة وأصدر عدداً من الصحف الثورية وبسبب آرائه السياسية لاقى كثيراً من المتاعب والاضطهاد حتى أنه اضطر مراراً أن يعيش في المنفى ، له ديوان من ثلاثة مجلدات ، نشر مرات عدة بين ١٩٣٥ - ١٩٥٣ وفي بيروت ظهرت عام ١٩٦٩ أجزاء تحمل كل نتاجه . معظم أشعاره حين نظمها كانت موجهة ضد السلطات السياسية والاجتماعية وبعد قضاء نحو سبع سنوات في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا سمحت له الحكومة العراقية بالعودة للإقامة في وطنه وهو يقيم الآن في سورية لاعداد منتخبات شعرية في عشر مجلدات .



شاعره قاصيدة

دَمَشَقُ^{٧٨٠} يَا حَبِيبَ الْحَبِيبِ

- ١- شَمَمْتُ تُرْبِكَ لَا زُلْفَى ، وَلَا مَلَقًا
- ٢- وَمَا وَجَدْتُ إِلَى لُقْيَاكَ مُنْعَطَفًا
- ٣- كُنْتُ الطَّرِيقَ إِلَى هَاوِيَتِكَ زَعْمًا
- ٤- وَكَانَ قَلْبِي إِلَى رُؤْيَاكَ بِاصْرَاقِي
- ٥- شَمَمْتُ تُرْبِكَ أَسْتَافُ الصَّبَا مَرَجًا
- ٦- وَسِرْتُ قَصْدَكَ لَا كَالْمُسْتَهْيِ بِلَدًا
- ٧- قَالُوا « دِمَشَقُ » وَ « بَغْدَادُ » فَقُلْتُ هُمَا
- ٨- مَا تَعْبَجُونَ ؟ أَمِنْ مَهْدَيْنِ قَدْ جُمِعَا
- ٩- أَمْ صَاهِمَيْنِ يَرْبَانِ الْمَصِيرِ مَعًا
- ١٠- يَهْدِي هَذَانِ لِسَانًا وَاحِدًا وَدَمًا
- ١١- أَقْسَمْتُ بِالْأُمَّةِ أَسْتَوْصِي بِهَا قَدَرًا
- ١٢- مَنْ قَالَ أَنْ لَيْسَ مِنْ مَعْنَى اللَّفْظِ هُمَا
- ١٣- فَلَا رَعَى اللَّهُ يَوْمًا دَسَّ بَيْنَهُمَا
- وَسِرْتُ قَصْدَكَ لَا خَبَا ، وَلَا مَذَقًا
- إِلَّا إِلَيْكَ ، وَلَا أَلْفَيْتُ مُفْتَرَقًا
- نَفْسٌ تَسُدُّ عَلَيْهِ دُونَهَا الطَّرْفَا
- حَتَّى اتَّهَمْتُ عَلَيْكَ الْعَيْنَ وَالْحَدَقَا
- وَالشَّمْلَ مُؤْتَلِفًا ، وَالْعَقْدَ مُؤْتَلِقًا
- لَكِنْ كَمَنْ يَتَشَهَّى وَجْهَ مَنْ عَشِقَا
- فَجَرَّ عَلَى الْغَدِ مِنْ أَمْسِيهِمَا انْتِشَا
- أَمْ تَوَامِينَ عَلَى عَهْدَيْهِمَا أَتَّفَقَا
- حُبًّا وَيَقْتَسِمَانِ الْأَمْنَ وَالْفَرْقَا
- صَبْرًا ، وَمُعْتَقَدًا حُرًّا ، وَمُنْطَلَقًا
- خَيْرًا ، وَلَا مَمِنْهَا الْخَلْقَ وَالْخُلُقَا
- بِلَا دِمَشَقَ وَبَغْدَادٍ فَقَدْ صَدَقَا
- وَقِيعَةً ، وَرَعَى يَوْمِيهِمَا وَوَقَا



- ١٤- يَاجِلَقَ الشَّامِ وَالْأَعْوَامَ تَجْمَعُ لِي
١٥- مَا كَانَ لِي مِنْهُمَا يَوْمَانِ عِشْتُهُمَا
١٦- يُعَاوِدَانِ نِفَارًا كُلَّمَا أَصْطَحَبَا
١٧- وَرَحْتُ أَطْفُو عَلَى مَوْجِيهِمَا قَلِقًا
١٨- يَا لِلشَّبَابِ يَغَارُ الْحِلْمُ مِنْ شِرَّةِ
١٩- وَلِلْبَسَاطَةِ مَا أَعْلَى كَنَاثَرِهَا
٢٠- تَلَمَّ كَأْسِي وَمَنْ أَهْوَى ، وَخَاطِرِي
٢١- أَيَّامَ نَعِيفُ بِالْحُسْنَى عَلَى سَمَرِ
٢٢- إِذْ مَسَكَةُ الرِّبَاكِ الْخَضِرِ تَوْسِعُنَا
٢٣- إِذْ تُسْقِطُ «الْهَامَةُ» الْإِصْبَاحَ يَرْقِصُنَا
٢٤- نَزَعِي الْأَصِيلَ لِذِي اللَّيْلِ يُسَلِّمُنَا
٢٥- وَمَنْ كَوَى خَفِرَاتٍ نَسْتَجِدُّ رُؤْيَى
٢٦- آهٍ عَلَى الْحُلُوِّ فِي مَرِّ نَغْصٍ بِهِ
- سَبْعًا وَسَبْعِينَ مَا التَّامَا وَلَا افْتَرَقَا
إِلَّا وَبِالسُّورِ مِنْ كَأْسِيهِمَا شَرِقَا
وَيَنْسِيَانِ هَوَى كَانَا فِدَا غَتَبَكَا
أَكَادُ أَحْسَدُ مَرَّةً فِيهِمَا غَرِقَا
بِهِ ، وَتَحْسُدُ فِيهِ الْحَنَكَةُ النَّزَقَا
«قَارُونُ» يَرْخِصُ فِيهَا التِّبَرُ وَالْوَرَقَا
وَمَا تَحِيشُ ، وَبَيْتَ الشَّعْرِ وَالْوَرَقَا
نُسَاقِطُ اللَّغْوِ فِيهِ كَيْفَمَا اتَّفَقَا
بِمَا تَفْتَقُ مِنْ أَنْسَامِهَا عَبَقَا
و«قَاسِيُونَ» عَلَيْنَا يَنْشُرُ الشَّفَقَا
وَمَنْ كَوَى خَفِرَاتٍ رَقَبُ الْغَسَقَا
نَشْوَانَهُ عَنْ رُؤْيَى مَمْلُوءَةٍ نَسَقَا
تَقَطَّرَ عَسَلًا فِي السُّمِّ وَأَصْطَفَقَا



- ٢٧- يَا «جَلَقَ الشَّامِ» إِنَّا خَلَقْنَاهُ عَجَبٌ
٢٨- إِنَّا لَنَخْلُقُ فِي الْأَصْلَاحِ غُرَبَتَنَا



- ٢٩- مُعَذَّبُونَ وَجَنَابُ النَّعِيمِ بِنَا
 ٣٠- وَزَاحِفُونَ بِأَجْسَامٍ نَوَابِضُهَا
 ٣١- نُغْنِي الْحَيَاةَ وَنُسْتَعْنِي كَأَنَّ لَنَا
 ٣٢- يَا «جَلَّقَ الشَّامُ» كَمِنْ مَطْمَحٍ خَلِيسٍ
 ٣٣- وَآخِرِ سُلٍّ مِنْ أَنْيَابٍ مُفْتَرِسٍ
 ٣٤- دَامِ صِرَاعُ أَخِي شَجْوٍ وَمَا خَلَقَا
 ٣٥- يَسْعَى إِلَى مَطْمَحٍ حَانَتْ وَلَادَتُهُ
 ٣٦- حَرَّانَ حَيْرَانَ أَقْوَى فِي مُصَامَدَةٍ
 ٣٧- كَذَاكَ كُلِّ الَّذِينَ أَسْتُودِعُوا مَثَلًا
 ٣٨- كَذَاكَ كَانَ وَمَا يَنْفَكُ ذُو كَلَفٍ



- ٣٩- «دِمَشْقُ» عِشْتِكِ رِيْعَانَا، وَخَافِقَةٌ
 ٤٠- وَهَآ أَنَا، وَيَدِي جِلْدٌ، وَسَالِفَتِي
 ٤١- وَأَنْتِ لَمْ تَبْرَحِي فِي النَّفْسِ عَالِقَةً
 ٤٢- مُتَّوَجِينَ ظِلَالِ الذِّكْرِيَّاتِ هَوًى
 ٤٣- فَخَرًا دِمَشْقُ تَقَاسَمْنَا مِرَاهِقَةً



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

٤٤- «مَشَقُّ» صَبْرًا عَلَى الْبَلَاءِ فَكَمْ صَهْرَتْ
٤٥- عَلَى الْمَدَى وَالْعُرُوقُ الطُّهْرُ بِرُفْدِهَا
٤٦- وَعِنْدَ أَعْوَادِكِ الْخَضْرَاءِ بَهْجَتُهَا
٤٧- وَ«غَابُ خَفَّانَ» زَيْتَانُ بِهِ «أَسَدُ»
٤٨- يَا حَافِظَ «الْعَهْدِ» يَا طَلَّاعَ الْوَيْةِ
٤٩- يَا رَاطِطَ الْجَارِشِ ، يَا ثَبْتَائِمُ سَتَعِيرِ
٥٠- تَزَلْزَلَتْ تَحْتَهُ أَرْضٌ فَمَا صُغِعَا
٥١- أَلْقَى بِزُقُومِهَا الْمُؤَيِّ لِمُرْتَجِصِ
٥٢- يَا حَاضِنَ الْفِكْرِ خَلَقًا كَانَ بِهِ
٥٣- لَكَ الْقَوَافِي ، وَمَا وَشَتْ مَطَارِفُهَا
٥٤- مِنْ «الْعِرَاقِ» مِنْ الْأَرْضِ الَّتِي انْتَلَفَتْ
٥٥- يَا «جَبْهَةَ الْمَجْدِ» أَلْقَتْ كَرِيَّةً ظُلُلًا
٥٦- مَرَّتْ يَدُ بَرَّةٍ فَوْقَ الْعُرُوقِ بِهَا
٥٧- كَيْمَلُ أَرْضِكَ تَمْتَدُّ السَّمَاءُ بِهَا
٥٨- أَسْيَانُهُ كَمْ نَلَقَتْ بَيْنَ أَذْرُعِهَا
٥٩- مَصَارِعُ تَسْتَقِي الْفَادِينَ تَرْبَتْهَا

سَبَائِكُ الذَّهَبِ الْعَالِي فَمَا احْتَرَقَا
نَسَغُ الْحَيَاةِ بَدِيلًا عَنْ دَمٍ هَرَقَا
كَالسِّنْدِيَانَةِ مَهْمَا اسَّاقَطَتْ وَرَقَا
عَضْبَانِ يَدْفَعُ عَنْ أَشْبَالِهِ حَنِقَا
تَنَاهَيْتِ حَلَبَاتِ الْعِزِّ مُسْتَبَقَا
تَأَخِيَا فِي شَبُوبٍ مِنْهُ ، وَالنَّصَقَا
وَأَزْخَرَفَتْ حَوْلَهُ دُنْيَا فَمَا انْزَلَقَا
وَعَافَ لِلْمَتَهَاوِي وَرَدَهَا الطَّرَقَا
مِنْ نَسَجِ زَهْرِ الرُّبِيِّ مَوْشِيَّةً أَنْقَا
تُهُدِي ، وَمَا أَسَنَّ مَهْدِيهَا ، وَمَا اعْتَلَقَا
وَالسَّامِ «الْفَا» فَمَا مَلَا وَلَا أَفْتَرَقَا
مِنْ الشُّحُوبِ عَلَيْهَا زِدْنَهَا الْقَا
تُمِيطُ عَنْهَا الْأَسَى ، وَالْجَهْدَ ، وَالْعَقَا
مَهْمُومَةً تَرْفُبُ الْفَجْرَ الَّذِي أَنْطَلَقَا
بِحِمَا هَوَىٰ إِنْ تَرْنَجِمَ صَاعِدٍ خَفَقَا
فِي كُلِّ شَهْرٍ مَشَى «فَادٍ» بِهَلْ سَقَى



- ٦٠- يَأْيَنْتَ أُمَّ الْبَلَايَا عَانَقَتْ نَسَبًا
٦١- رَاحَتْ تُمَزَّقُ كُلَّ الْهَارِثِينَ بِهَا
٦٢- كُنْتُ الْكُفُوءَ لَهَا إِذْ كُنْتُ مُعْتَرِكًا
٦٣- «تَمُورُ» خَفَّوْهُ «هُوَ لَا كُو» وَقَدْ سَحَقَا
٦٤- مَا كُنْتُ أَعْتَى، وَلَا أَقْوَى سِوَى دُفِيعٍ
٦٥- هُنَا جَوَارِكُ دُوزِ مَزَامِكَةٍ لِحَبِّ
٦٦- عَلَى الْيَهُودِ، وَعَادَ الْيَوْمَ مِنْ حَوْرِ
٦٧- حُبِّ الْحَيَاةِ تَغَشَّاهُ فَكَانَ لَهُ
٦٨- تَخَالَفَ الْحُكْمُ فَرْدًا لِأَضْمِيرِهِ
٦٩- وَجَمْعَيْنَ تَوَاصَوْا بَيْنَهُمْ شَرْعًا



- ٧٠- «رِمَشُقْ» كَمْ فِي حَنَائِي الصَّبْرِ مِنْ غَضَبٍ
٧١- صُبَّتْ «ثَلَاثُونَ» لَمْ تَذَرِ الصَّبَاحَ بِهَا
٧٢- هُنَا عَلَيْهَا فَشَدَّنَا بِسِلْسِلَةٍ
٧٣- جَاعَتْ لِقَحْطٍ «مُفَادَاةٍ» بِهَا وَعَدَتْ
٧٤- وَنَحْنُ نَطْعِمُهَا حُلُومَ الْبَيَانِ رُؤَى
- لَوْلَمْ نَذْفُهَا بِمِرِّ الصَّبْرِ لِأَخْنَقَا
سُودُ اللَّيَالِي، وَلَمْ تَكْشِفْ بِهَا أَفْقَا
مِنَ الْكَوَارِثِ لَمْ تَسْتَكْمِلِ الْحَلْقَا
وَأَسْتَجِدَّتْ صَاعَهَا وَالْمِثْرَا الْحَلْقَا
وَالْفَخْرُ مُتَشَحًّا، وَالْوَعْدُ مَرْزَقَا



شاعر وقصيدة

٧٥- شَمَمْتُ تُرْبِكَ لَا زُلْفَى، وَلَا مَلَقًا وَسَرْتُ قَصْدِكَ لَا خِبَاءَ وَلَا مَذِيقًا



شرح القصيدة :

- ١ - الحبُّ : الخداع : المنيقُ : المزوجُ بالماء ،
المفشوش .
- ٥ - استاف : اشم .
- ٩ - يَرَبَّانُ : يريبان . الفرق : الخوف .
- ١٠ - هدهد : هَذَر ، والطائر صَوْت وقرقر .
الصُنُو : الأخ الشقيق والعم والابن ، أي
أصل الدم واحد .
- ١٤ - التاما : التاما واجتعا .
- ١٦ - اصطبحا : شربا الصبوح ، واغتبقا : شربا
الغبوق ويكون مساءً .
- ١٨ - الشرة : النشاط .
- ٢٢ - المسكة : القطعة من المسك .
- ٢٩ - غري : نستدر . الجونة : السوداء يريد
السحابة . الغدق : المطر الغزير .
- ٣٠ - عليون : أعالي الجنة . المرتفق : مكان
الانكاء على المرفق ، مكان الاستعانة على
- ٣١ - رأذ الضحى : ارتفاعه .
- ٣٥ - رأذ الضحى : ارتفاعه .
- ٣٥ - شلواً مطمحا : يريد مطمحا شلواً أي أملاً
قتيلاً .
- ٣٦ - المصامدة : يريد أن يقصد كل فريق نحو
الآخر وهو عدوه .
- ٣٧ - العَلَقُ في الرهن : ألا يَفَكُّ .
- ٤٢ - الرهق : التعب .
- ٤٧ - خفان : مأسدة قرب الكوفة شبه بها
دمشق .
- ٥١ - الطَّرَقُ : منافع المياه .
- ٥٢ - الأنقى : السرور والفرح .
- ٥٣ - استن : أسرع . اعتلق : أحب .
- ٥٨ - أسيانة : حزينة . خفق : غاب .
- ٦٢ - الكَفْوُ : المكافيء ، والكَفْوُ : من كَفَأ بمعنى
قلب مثل كفأ الاناء .
- ٦٤ - اللَّعَقُ : ما يلغقه المرء باصبعه ، الواحدة
لَعْمَةٌ .
- ٦٥ - ذو زمزامة : ذو زمزامة أي هدير يريد
الجيش المصري الصُّعْتُ : الموت والأصل
بسكون العين .
- ٦٩ - شرعاً : متساوين . الحفاظ : الدفاع .
- ٦٧ - الحَرْقُ : الدُّشْنُ من خوف أو شهوة .
- ٧٠ - داف الشيء بغيره : مزجه .



شاعرو قصيدة

علي محمد زطمة

« ١٩٠٢ - ١٩٤٩ م »

ولد في المنصورة عام ١٩٠٢ وذهب في صغره إلى الكتاب حيث تعلم المبادئ الأولية في القراءة والكتابة والحساب ، ثم تخرج من مدرسة الفنون التطبيقية مهندساً للبناء وأمضى أكثر حياته موظفاً . فقد تقلب في مناصب عديدة كان آخرها مديراً لمكتب رئيس مجلس النواب في مصر .
توفي في ١٧ نوفمبر عام ١٩٤٩ .

زار أوروبا عام ١٩٣٨ وأقام في النمسا وسويسرا وإيطاليا وألمانيا ونظم قصائده حول نهر الراين وبحيرة كومو التي كان لها أكبر الأثر في نفسه وشعره .

نظم أول قصائده عام ١٩٢٧ وكان في الخامسة والعشرين من عمره وصدر له ديوانه الأول (الملاح التائه) عام ١٩٣٤ . ثم صدرت دواوينه الأخرى : ليالي الملاح التائه ، أرواح شاردة ، أرواح وأشباح زهر وخمر ، شرق وغرب ، الشوق العائد ، أغنيات الرياح الأربع .

من أشهر قصائده الغنائية : الجنود ، فلسطين ، كليوباتره ، ليالي كليوباتره .

تفتحت موهبته على جمال الطبيعة الخيرة في بلده في الريف وكان لمعرفته باللغتين الفرنسية والانكليزية حافظ على المطالعة والترجمة . فقد ترجم قصيدة (الليل الكثيب) لروبرت بيرنس . كما ترجم في مطلع حياته الأدبية لكبار شعراء الغرب :

أمثال : لامرتين وشيلي والفريد دي فيني .



شاعرة فتيحة

النمالة

قصّة الأمل الإنساني في أربعة فصول :

الإنسان صانع الأمل ، يفتن نماله من قلبه وروحه ، ولا يزال عاصفًا عليه يُبلِّغ في تصوّره وصبغته مُتخيلاً فيه الحكمة ومِرْجَهَا وَجْهَهَا ، ولكن الزمان يمضي ولا يزال نماله طينًا جامدًا وجحرًا أصم ، حتى تحمد وفدة الشباب في دم الطبايع الطامح وتُسعره اليسون بالعجز والضعف فيفترع إلى مغبد أحلامه هاتقًا بنماله ، ولكن النمّال لا يتحرك ، والحلم لا يهيمل لا يتحقق ، وهكذا تجتاح الليالي ذلك المعبد وتُصيف بالنمّال فيهوي حطامًا ، وهُنا يصنح اليكاسم الإنساني ويمضي القدر في عمله .

- ١- أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، وَاتَّخَذْتُ طَرِيقِي لَكَ ، وَالنَّجْمُ مُؤْنِسِي ، وَرَفِيقِي
- ٢- وَتَوَارَى النَّهَارُ خَلْفَ سِتَارٍ شَفِيقِي ، مِنَ الْغَمَامِ رَقِيق
- ٣- مَدَّ طَيْرُ الْمَسَاءِ فِيهِ جَنَاحًا كِشْرَاعٍ فِي لُجَّةٍ مِنْ عَقِيق
- ٤- هُوَ مِثْلِي ، حَيْرَانُ يَضْرِبُ فِي اللَّيْلِ وَيَجْتَازُ كُلَّ وَادٍ سَحِيق
- ٥- عَادَ مِنْ رِحْلَةِ الْحَيَاةِ كَمَا عُدْتُ ، وَكُلُّ لَوْكِرِهِ فِي طَرِيقِ !!
- ٦- أَيُّ هَذَا التَّمَالُ هَا أَنْذَا جِئْتُ لِأَلْقَاكَ فِي الشُّكُونِ الْعَمِيقِ
- ٧- حَامِلًا مِنْ غَرَائِبِ الْبَرِّ ، وَالْبَحْرِ وَمِنْ كُلِّ مُحَدَّثٍ ، وَعَرِيق
- ٨- ذَاكَ صَيْدِي الَّذِي أَعُوذُ بِهِ لَيْلًا وَأَمْضِي إِلَيْهِ عِنْدَ الشُّرُوقِ
- ٩- جِئْتُ أُلْقِي بِهِ عَلَى قَدَمَيْكَ الْآنَ نَ فِي لَهْفَةِ الْغَرِيبِ الْمَشُوقِ



شاعر وقصيدة

- ١٠- عَاقِدًا مِنْهُ حَوْلَ رَأْسِكَ تَاجًا وَوَشَاكَا ، لِقَدِّكَ الْمَشُوقِ!
- ١١- صُورَةٌ أَنْتَ مِنْ بَدَائِعِ شَتَّى وَمِثَالٌ مِنْ كُلِّ فَنٍّ رَشِيقِ
- ١٢- بِيَدِي هَذِهِ جَبَلْتُكَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ رَوْنَقِ الشَّكَبَابِ الْإِنِّي
- ١٣- كَلَّمَا شِمْتُ بَارِقًا مِنْ جَمَالٍ طَرْتُ فِي إِثْرِهِ أَشَقُّ طَرِيقِي
- ١٤- شَهِدَ النَّجْمُ كَمْ أَخَذْتُ مِنَ الرُّوعَةِ عَنْهُ ، وَمِنْ صَفَاءِ الْبَرِّيقِ
- ١٥- شَهِدَ الطَّيْرُ كَمْ سَكَبْتُ أَغَانِيَهُ عَلَى مِسْمَعِيكَ سَكَبَ الرَّحِيقِ
- ١٦- شَهِدَ الْكَرَمُ كَمْ عَصَرْتُ جَنَاهُ وَمَلَأْتُ الْكُؤُوسَ مِنْ إِبْرِيقِي
- ١٧- شَهِدَ الْبَرُّ مَا تَرَكْتُ مِنَ الْغَارِ عَلَى مِعْطَفِ الرَّبِّيعِ الْوَرِيقِ
- ١٨- شَهِدَ الْبَحْرُ لَمْ أَدْعُ فِيهِ مِنْ دُرٍّ جَدِيرٍ بِمَفْرَقِكَ خَلِيقِ
- ١٩- وَلَقَدْ حَيَّرَ الطَّبِيعَةَ إِسْرًا فِي لَهَا كُلِّ لَيْلَةٍ وَطُرُوقِ
- ٢٠- وَاقْتِحَامِي الضُّحَى عَلَيْهَا كِرَاعِ أَسْبَوِيٍّ أَوْ صَاكِنِي إِفْرِيقِي
- ٢١- أَوْ إِلَهٍ مُجَنِّحٍ يَتَرَاءَى فِي أَسَاطِيرِ شَاعِرٍ إِبْرِيقِي
- ٢٢- قُلْتُ : لَا تَعْجَبْنِي فَمَا أَنَا إِلَّا شَبَّحَ لَجَّ فِي الْخَفَاءِ الْوَثِيقِ
- ٢٣- أَنَا يَا أُمَّ صَانِعُ الْأَمَلِ الضَّا حِكِّ فِي صُورَةِ الْغَدِ الْمُرُوقِ
- ٢٤- صُغْتُهُ صَوْنًا خَالِقٍ يَعْشَقُ الْفَنَّ وَيَسْمُو لِكُلِّ مَعْنَى دَقِيقِ
- ٢٥- وَتَنْظَرْتُهُ حَيَاةً ، فَأَعْيَانِي دَبِيبُ الْحَيَاةِ فِي مَخْلُوقِي !!



٢٦- كُلَّ يَوْمٍ أَقُولُ : فِي الْغَدِ ، لَكِنْ
لَسْتُ أَلْقَاهُ فِي غَدٍ بِالْمَفِيقِ
٢٧- ضَاعَ عُمْرِي ، وَمَا بَلَغْتُ طَرِيقِي
وَشَكَ الْقَلْبُ مِنْ عَذَابٍ وَضِيقِ



٢٨- مَعْبَدِي ! مَعْبَدِي ! دَجَا اللَّيْلُ إِلَّا
رَعَشَةَ الضَّوْءِ فِي السِّرَاحِ الْخَفُوقِ
٢٩- زَارَتْ حَوْلَكَ الْعَوَاصِفُ لَمَّا
قَهَقَهُ الرَّعْدُ لِأَلْتِمَاعِ الْبُرُوقِ
٣٠- لَطَمْتَ فِي الدُّجَى نَوَافِذَكَ الصَّمَمِ
وَدَقَّتْ بِكُلِّ سَيْلٍ دَفُوقِ
٣١- يَا لَتِمَثَالِي الْجَمِيلِ ، احْتَوَاهُ
سَارِبُ الْمَاءِ كَالشَّهِيدِ الْغَرِيقِ
٣٢- لَمْ أَعُدْ ذَلِكَ الْقَوِيَّ ، فَأَحْمِيهِ مِنْ
الْوَيْلِ وَالْبَكَاءِ الْمُحِيقِ
٣٣- لَيْلَتِي ! لَيْلَتِي جَنَيْتَ مِنَ الْآ
ثَامِ حَتَّى حَمَلْتَ مَا لَمْ تُطِيقِي
٣٤- فَأَطْرَبِي وَأَشْرَبِي صُبَابَةَ كَأْسِ
خَمْرُهَا سَالَ مِنْ صَمِيمِ عُرُوقِي



٣٥- مَرَّ نُورُ الضُّحَى عَلَى آدَمِيٍّ
مُطَرِّقٍ فِي اخْتِلَاجَةِ الْمَصْعُوقِ
٣٦- فِي يَدَيْهِ حُطَامَةُ الْأَمَلِ الذَّا
هِبِ فِي مِيعَةِ الصَّبَا الْمَوْمُوقِ
٣٧- وَاجِمًا أَطْبَقَ الْأَسَى شَفَتَيْهِ
غَيْرَ صَوْتٍ عَبْرَ الْحِكَاةِ طَلِيقِ
٣٨- صَبَّاحَ بِالشَّمْسِ : لَا يَرْعُكَ عَذَابِي
فَأَسْكَبِي النَّارَ فِي دَمِي وَأَرِيقِي
٣٩- نَارُكَ الْمُشْتَهَاءُ أَنْدَى عَلَى الْقَلْبِ وَأَحْنَى مِنْ الْفُؤَادِ الشَّظِيقِ



٤٠- فُخِذِي الْجِسْمَ حَفْنَةً مِنْ رَمَادٍ وَخُذِي الرُّوحَ شُعْلَةً مِنْ حَرِيقِ
٤١- جُنَّ قَلْبِي فَمَا يَرَى دَمَهُ الْقَكَانِي عَلَى خَنْجَرِ الْقَضَاءِ الرَّقِيقِ !!



شاعروكنا

الْيَاسِرُ ابْنُ شَبْكَةَ

« ١٩٠٣ - ١٩٤٧ م »

ولد في نيويورك وتعلم في لبنان ، ترك المدرسة قبل إتمام ثقافته ، لكنه تابع الدراسة معتمداً على نفسه وكان اطلاعه واسعاً على الأدب الفرنسي فكان شغوفاً بالشاعر الفرد دي موسيه .

عمل في الصحافة وكانت له دراسات وكتابات عديدة في الصحف اللبنانية والمصرية ، ترجم الكثير من آثار موليير وفولتير ، ودي سان بيار ، والفونس كار ، ولامرتين ، كما كتب عدة دراسات عن لامرتين وبودليير وأوسكار وايلد وقد أكسبته مجموعته الشعرية (أفاعي الفردوس) في عام ١٩٣٨ صفة الشاعر اللعين ، لكن أشعاره الأخيرة تمثل تطوراً يثير الاهتمام في نظرته إلى الحياة ، خصوصاً فيما يتعلق بالحب والمرأة ويعتبره الكثيرون ألمع شخصية في الشعر الرومنطيّة اللبناني .



سَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

سِدُوم

- ١- مَغْنَاكَ مُلْهَبٌ وَكَأْسُكَ مُتْرَعَةٌ فَاسْقِي أَبَاكَ الْخَمْرَ وَاصْطَحِجِي مَعَهُ
- ٢- لَمْ تَبْقِ فِي شَفَتَيْكَ لَذَاتُ الدِّمَا
- ٣- قُومِي أَدْخُلِي، يَابْتَ لُوطُ! عَلَى الْخَنَى
- ٤- إِنْ تَرَجِجِي دَمَكَ الشَّيْءُ لِنَبْعِهِ
- ٥- لَا تَعْبَأِي بِعِقَابِ رَبِّكَ إِنَّهُ
- ٦- فِي صَدْرِكَ الْمُخْمُومُ كَبُرَتْ إِذَا
- ٧- فِي صَدْرِكَ الدَّامِي مَنَاجِمُ لِلْخَنَى
- ٨- فِي كُلِّ صُقَيْعٍ مِّنْ ضُلُوعِكَ قِسْمَةٌ



- ٩- إِيَّاهِ سِدُومُ! بُعِثَتْ مِّنْ خَلَلِ اللَّظَى
- ١٠- فِي كُلِّ جِيلٍ مِّنْ لَّهْيَبِكَ سُنَّةٌ
- ١١- عَقِبَتْ بِي الذِّكْرَى إِلَيْكَ فَاشْعَلَتْ
- ١٢- شَاهَدْتُ مِّنْ خَلَلِ اللَّهْيَبِ حَدَائِقًا
- ١٣- فَثِقْتُ مِّنَ الْفِرْدَوْسِ عَبْقَةً سَحَرَهُ



شاعر وقصيدة

- ١٤- خَضْرَاءُ طَاهِرَةٌ الْغَرَّاسِ كَأَنَّهَا
 ١٥- وَكَأَنَّ مِنْ تَكْفِيرِ آدَمَ نَفْحَةً
 ١٦- وَرَأَيْتُ عُذْرَانَا : مَرَاضِعَ تَرْبَةٍ
 ١٧- وَمَرَاوِحَ الْفَجْرِ الْجَمِيلِ عَلَى الذَّرَى
 ١٨- وَرَأَيْتُ حُورًا فِي شُفُوفِ زَنَايِقِ
 ١٩- نَفَخَ الصَّبَا بِنُحُودِهَا فَتَكَوَّرَتْ



- ٢٠- مَاذَا فَعَلْتِ ، سَدُومُ ! أَيْنَ جَوَاذِبُ
 ٢١- فِيمَ اسْتَحَالَ لِبَانُكَ النَّاسِي إِلَى
 ٢٢- ذَوْبَتِ خَمْرُكَ لَا لِيُصْبِحَ طَاهِرًا
 ٢٣- وَجَعَلْتِ غَرَّةَ الْأَفَاعِي كَأْسَهُ



- ٢٤- سَكِرْتَ بِكَ الدُّنْيَا ، سَدُومُ ! فَكُلُّهَا
 ٢٥- وَأَثَرَتْ حَنْجَرَةُ الْفُجُورِ فَأَطْلَقَتْ
 ٢٦- أُغْنِيَةً حَمْرَاءُ أَنْشَدَهَا الْخَفَى



شاعره وصفيّة

٢٧- أَسْدُومَ هَذَا الْعَصْرِ لَنْ تَتَحَبَّجِي
٢٨- كَانَتْ مُنْكَرَةً كَوَجْهِكَ عِنْدَمَا
٢٩- قَدَفْتُكَ صَحْرَاءُ الزَّيْنَى بِحَضَارَةٍ
٣٠- بُؤْرٌ مُسْتَرَّةُ الْفَسَادِ بِخِدْعَةٍ



فَبَوَّجَهُ أُمِّكَ مَا بَرَحْتَ مُقْنَعَهُ
هَبَّتْ عَلَيْهَا مِنْ جَهَنَّمَ زَوْبَعَهُ
ثَكَلَى مُشَوَّهَةَ الْوُجُوهِ مُفْجَعَهُ
نَكَرَاءَ بِالْخَزْرِ الشَّهِيِّ مُرْقَعَهُ

٣١- أَسِيلَةَ الْفَحْشَاءِ ! نَارُكَ فِي دَمِي
٣٢- أَنَا لَسْتُ أَخْشَى مِنْ جَهَنَّمَ جَذْوَةً
٣٣- طَوَّفْتُ بِي مَيْتًا بِأَرْوَقَةِ اللَّطَى
٣٤- وَعَصَبْتُ بِالشَّبَقِ الْمَجْمَرِ جَبْهَتِي
٣٥- عَلَّمْتَنِي لُغَةَ النُّبُوَّةِ عِنْدَمَا
٣٦- مَهْلًا ، كِلَانَا يَا سَدُومُ ! مُسْلَحٌ
٣٧- سَيَّرْتُ قَلْبِي فِي الْمَهَاكِ لِشَاعِلٍ
٣٨- فَكَانَ غَضَبُهُ أَنْيَابًا عِنْدَمَا
٣٩- أَبْغَيْتُ ، هَذَا الْعَصْرُ خَمْرُكَ فَأَغْرَفِي
٤٠- وَبِمَضْجَعِ الْغُرْبَاءِ نَامِي حِقْبَةً
٤١- وَتَرْنِي مَا شِئْتُ فِي حِمَا الْبَلَى

فَضَرَرْتَنِي مَا شِئْتُ أَنْ تَضَرَّرَنِي
مَا دَامَ جِسْمِي ، يَا سَدُومُ ! جَهَنَّمِي
فَحَمَلْتُ تَابُوتِي وَسِرَّتْ بِمَاتِي
فَرَفَعْتُهَا فِي عَصْرِ الْمُتَهَكِّمِ
فَجَرَّتِ الْغَامُ السُّمُومَ بِمَنْجَمِي
فَلَظَاكَ فِي جِسْمِي وَثَارِي فِي فَمِي
وَذَرَرْتُ مَسْحُوقَ الْعِظَاتِ بِمِرْقِي
أُحْرِقْتُ عَاشَتْ فِي اللَّطَى الْمُتَكَلِّمِ
وَأَسْقِي ذَرَارِيَّ الْوَرَى وَأَسْتَسْلِمِي
ثُمَّ أَعْدِلِي عَنْهُ لِأَخْرَارَتِي
حَتَّى يَحْفَ بِكَ الرِّضَاعُ وَتَهْرَجِي



شاعروا قصائد

٤٢- حَتَّى تُضَاجِعَكَ الْأَفَاعِي فِي الدُّجَى
وَيَصِيرَ حُسْنُكَ مَخْدَعًا لِلْأَرْقَمِ
٤٣- حَتَّى يَفُورَ الدُّوْدُ مِنْكَ وَيَنْشِي
يَمْتَصُّ حَيْفَةَ عِرْضِكَ الْمَهْضَمِ
٤٤- حَتَّى يَدِبَّ الْمَوْتُ فِيكَ وَتَمَّحِي
ذُرِّيَّةُ الْمَهْدِ الْأَثِيمِ الْمُجْرِمِ



شرح القصيدة:

- ١ - سدوم : مدينة عند البحر الميت خربها
الملائكة هي وعمورة . وفي الشعر إشارة إلى
قصة لوط في التوراة .
- ٢٥ - الحُمَمُ : كل ما احترق واللهم الواحدة
حُمَمَةٌ .



شاعرو قصيدة

محمد بن محمد العبد

(١٩٠٤ - ١٩٧٩ م)

هو محمد العيد بن محمد علي بن خليفة من محاميد سوف المعروفين
بالمناصير من أولاد سوف .
من مواليد عين البيضاء بتاريخ ٢٨ آب ١٩٠٤ الموافق لـ ٢٧ جمادى
الأولى عام ١٣٢٣ هـ .
وبعد تلقي القرآن الكريم والدروس الابتدائية في مدرستها الحرة واصل
دراسته على يد مشايخها .
عام ١٩٢١ م غادر بسكرة إلى تونس للدراسة في جامع الزيتونة وفي
العام ١٩٢٣ عاد إلى بسكرة ليشترك في النشر ببعض الصحف كالإصلاح
وصدى الصحراء والمنتقد والشهاب ويقوم بالتعليم أيضاً .
عام ١٩٢٧ دعي إلى العاصمة الجزائر ليعلم في مدرسة الشبيبة الإسلامية
الحرة ثم استلم مديريتها كما أسهم في تأسيس جمعية المسلمين في الجزائر وفي
هذه الفترة نشر الكثير من أعماله الشعرية .
عام ١٩٤٠ غادر العاصمة الجزائر إلى بسكرة ثم إلى باتنة للإشراف على
مدرسة التربية والتعليم حتى العام ١٩٤٧ .
ثم عين لإدارة مدرسة العرفان عام ١٩٥٤ .
وبعد اندلاع الثورة أغلقت المدرسة وزج في السجن ثم أفرج عنه كي
تفرض عليه الإقامة الجبرية في بسكرة .
توفي في آب سنة ١٩٧٩ عن عمر (٧٥) سنة قضاها في خدمة الجزائر
والعروبة والإسلام .



شاعره وصيطة

استنوع شعرك

- ١- استنوع شعرك من حنايا الأضلع
 - ٢- وصنع التحيّة نضرة رفاة
 - ٣- قل للجزائر وهي أم مريض
 - ٤- أبناؤك الأشبال فيك تراوروا
 - ٥- تأبى الجزائر أن تغم بنفوعها
 - ٦- قلبت أنواع الجهاد فلم أجيد
 - ٧- يا موطنًا لي خصبه ونعيمه
 - ٨- مصطافى الباهي الظليل وتخرفي
 - ٩- ما زال حبك ناشئًا مترعرًا
 - ١٠- أقسمت لو خيرتني في مصرع
 - ١١- إسأل أجب وأمر أطيع وأصرح أعت
 - ١٢- ها أنت في وسط الزعازع ثابت
 - ١٣- إفريقيا أخت الحجاز ديانة
 - ١٤- وقف بي عليها بركة نصيح لها
- وَأَسْتَجَلْ فِي الْقَسَمَاتِ حُسْنَ الْمَطْلَعِ
كَالْوَرْدِ ، وَأَرْفَعَهَا لِهَذَا الْجَمْعِ
مِثْلُ اللَّبْوَةِ أَيُّ أُمِّ مُرْضِعٍ
وَتَزَاءِ رُوَايَ الْغَيْلِ مِنْكَ يَسْمَعُ
مَنْ لَيْسَ يَسْعَى لِلْأَعْمَى الْإِنْفَعِ
كِيَهَادٍ مُتَحَسِّبٍ بِهِ مُتَطَوِّعٍ
وَلَهُ هَوَايَ عَلَى الْمَدَى وَتَشْيَعِي
الزَّاهِي وَمَشْتَايَ الْجَمِيلِ وَمَرْيَعِي
فِي نَاشِئٍ بِجَوَانِحِي مُتَرَعِّعٍ
مَا اخْتَرْتُ إِلَّا فِي سَبِيلِكَ مَصْرَعِي
وَأَصْفَحَ أَنْبُ وَأَسْمَعُ أَقْلُ وَأَنْصَحَ أَعِ
بَاقِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَمْ تَزْعَنْجِ
وَرَبِيبَةُ الْبَيْتِ الْحَكَمِ الْأَمْنِ
أَنْ تَسْعِدَ لِيَوْمَهَا الْمَوْفِقِ



١٥ - الْعِلْمُ سُلْطَانُ الْوُجُودِ فَسُدِّهِ
١٦ - قُلْ لِلْجَزَائِرِ أَنْشِي كَلِيَّةً
١٧ - الْفَجْرُ يُؤْذِنُ بِالطُّلُوعِ فَرَجِّي
١٨ - فِرْدَوْسُكَ الْمَفْقُودُ سَوْفَ يَرُدُّهُ
١٩ - حَتَّى أَرَى فِيكَ الْمَسِيطِرَ عَادِلًا
٢٠ - وَأَرَى عَلَى الْأَقْطَارِ عَرْشَكَ سَائِدًا
٢١ - فَأَنْصَحَ عَنْ نَفْسِي مَرَارَةً بُوْسَهَا
٢٢ - قَدْ كِدْتُ أَجْمُو الشَّعْرَ لَوْلَا أَنَّ لِي
٢٣ - فِي كُلِّ رُكْنٍ رَاصِدٌ مُتَسَمِّعٌ
٢٤ - لَا دُخْرَكَ الْأَعْمَالُ عِنْدَ صِلَاحِهَا
٢٥ - يَا أُمَّةَ يَرْجُو الْخُصُومُ هُجُوعَهَا
٢٦ - حُكْمُ الْمَمَالِكِ بِالْعَدَالَةِ وَالرِّضَى
٢٧ - لَا بُدَّ مِنْ عَدْلِ الْقَضَاءِ وَفَضْلِهِ
٢٨ - بَيْنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِخْوَةٌ
٢٩ - هَلَّا أَغَشَتِ الْقُدْسَ مِنْكَ بِلَفْتَةٍ
٣٠ - الْقِبْلَةُ الْأُولَى تَضِيحُ وَتَشْتَكِي

مَنْ شِئْتَ أَوْذُدُ عَنْ حِيَاضِكَ وَأَدْفِعُ
تَحْوِجَهَا لَعَالَةَ شَعْبِكَ الْمُتَسَكِّعِ
بِالنُّورِ غَبَّ ظِلَامِيكَ الْمُتَشَفِّعِ
مَنْ رَدَّ قَرْنَ الشَّمْسِ يَوْمًا لِيُوشِعَ
وَأَرَى لَدَيْهِ الْحَقَّ غَيْرَ مُضَيِّعِ
مِنْ تَحْتِ تَكَاجٍ بِالْقُلُوبِ مُرْصِعِ
وَأَرْيَحُ عَيْنِي مِنْ حَرَارَةِ أَدْمُعِي
بِالشَّعْرِ بَعْضَ تَعَكُّلٍ وَتَمَتُّعِ
عَنِّي بِحُكْمِ رَاصِدٍ مُتَسَمِّعِ
فَأَجْعَلْ مِنَ الْأَعْمَالِ دُخْرَكَ أَوْدِعِ
مِنْ بَعْدِ نَهَضَتِهَا أَحْذَرِي أَنْ تَهْجَعِي
مَا حُكِّمَهَا بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْمَدْفِعِ
فَتَبْعِي سَيْرَ الْقَضَاءِ تَتَّبَعِي
لَكَ عُصْبَةٌ بِقُلُوبِهِمْ وَالْأَدْنَى
غَيْرِي عَلَى شَعْبٍ هُنَاكَ مُرَوِّعِ
مِنْ قِسْمَةِ الْمُسْتَأَثَرِ الْمُسْتَكْبَحِ



وَأَسْتَنْكِرِي تَقْسِيمَهُ وَأَسْتَظْفِي
 مِنْ رَدِّ عُدْوَانِ الْيَهُودِ الْأَشْعِ
 إِلَّا ابْنَ آدَمَ مَالَهُ مِنْ مَشِيعِ
 وَالْبُرِّ لَا يُدْكَى وَغَى لَمْ تُشْرِعِ
 فَأَشَدُّ دَعَائِمِ رُكْنِهَا الْمُتَضَعِّعِ
 فِينَا وَغَوَّرَ مَا لَهَا مِنْ مَنَبِّعِ
 يَلْهُو الشَّبَاعُ بِهَا بِجَنْبِ الْجُوعِ
 بِمُسْرِ فِيهَا عَلَيْهِ مُوسَّعِ
 أَوْ يَلْتَحِفُ بِالثُّوبِ عَيْرُ مُرَقِّعِ
 وَمُحَقَّرًا وَهُوَ الْأَدِيبُ الْأَلْعِي
 مَوْجُودِ الْأَنْفَاسِ كَالْمُسْتَفْعِ
 بِالصَّبْرِ نَعَمَ الصَّبْرُ لِلْمُتَدَّعِ
 لَا يَحْفَلُونَ بِمُحْسِنِهَا الْمُتَصَرِّعِ
 وَالْخَيْرُ فِي الْإِنْسَانِ مُحَضَّرُ طَبْعِ
 فَاصْرِفْ لِرَبِّ النَّاسِ كُلَّ تَضَرُّعِ
 مَصْحُوبَةً لَكَ بِالذَّلِيلِ الْمُهْجَرِ



شاعر وقاصصة

٢١ - ضُيِّ احْتِجَابُكَ لِاحْتِجَابِ حُمَاتِهَا
 ٢٢ - إِيهِ فَلَسْطِينُ الشَّقِيقَةِ لَا تَنِي
 ٢٣ - قَدْ يُشِيعُ ابْنُ الْوَحْشِ شُلُوفَ رَيْسِكَةٍ
 ٢٤ - الْحُرُّ لَا يُجْرِي دَمًّا لَمْ يُسْتَبِعِ
 ٢٥ - الْأَدَمِيَّةُ رُكْنُهَا مُتَضَعِّعُ
 ٢٦ - أَسْفَى عَلَى الْأَخْلَاقِ صَوِّحَ زَهْرُهَا
 ٢٧ - قَفْ بِالْجَزَائِرِ وَالْحَ فِيهَا أُمَّةٌ
 ٢٨ - شَطَّ الْغَلَاءُ فَاتَرَى مِنْ مُسِيلِهِ
 ٢٩ - لَمْ يَلْتَحِقْ بِالْقَوْتِ عَيْرُ مُقَاتِلِ
 ٣٠ - وَتَرَى الْأَدِيبَ الْأَلْمَعِي مُؤَخَّرًا
 ٣١ - إِرْبَابُ نَفْسِكَ أَنْ تَعِيشَ بِيئَةً
 ٣٢ - قُلْ لِلْأَدِيبِ أَعْمَلْ وَكُنْ مُتَدَرِّعًا
 ٣٣ - دُنْيَاكَ ضِدٌّ لِلْعَبَاقِرِ الْأَلَى
 ٣٤ - وَالشَّرُّ فِي الْإِنْسَانِ طَبْعٌ ثَابِتٌ
 ٣٥ - مَا رَدَّ كَيْدَ النَّاسِ عَنْكَ تَضَرُّعُ
 ٣٦ - لَا بَدَأَ أَنْ تَعِيَ الْبِلَادُ نَصِيحَتَهُ

- ٤٧ - أَوَمَاتَرَاهَا أَسْتَشْرِفْتُ مِثْلَ الرَّبِّ
٤٨ - الْمُهْتَدِي فِيهَا بِجَنْبِ الْمُهْتَدِي
٤٩ - دَعَتْ إِلَادَ شَبَابِهَا فَأَجَابَهَا
٥٠ - أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْفِدَا وَرَجَالِهِ
٥١ - أَدْوِي الْعَمَائِمَ وَالْعِمَامَةَ شَارَةً
٥٢ - مَنْ فِيكُمْ يُحْيِي خَلَا لَّا أَرْبَعًا
٥٣ - صِدْقُ (الْعَتِيقُ) وَعِزَّةُ (الْفَارُوقِ) فِي
٥٤ - أَدْوِي الْعَمَائِمَ عَكِّمُوا وَتَعَهَّدُوا
٥٥ - اتَّوَا النِّسَاءَ نَصِيبُهُنَّ مِنَ الْهُدَى
٥٦ - وَأَبْنَاوُ الْمَدَارِسَ نُضْرَةً مُرْدَانَةً
٥٧ - وَأَبْنَاوُ الْمَسَاجِدَ حُرَّةً لَيْسَتْ إِلَى
٥٨ - وَأَكْفُوا مَشَارِيعَ الْبِلَادِ تَبَرُّعًا
٥٩ - يَا شَعْبُ إِنَّ الْكُونَ حَقُّكَ فَاحْزَنْتُ
٦٠ - رِقُّ بِاللَّيْلِ تَوْشِعُ عَزِيزَ الْقَدْرِ لَا
٦١ - فَيَا ذَنِيهِ فِي الْبَدْرِ قَدْ حَزَّتِ الرِّضَى
- لِحُقُوقِهَا وَتَدَفَّقَتْ كَالْمَشْرِعِ
وَاللُّوْذِي بِهَا بِجَنْبِ اللُّوْذِي
عَجَلًا وَحَسْبُكَ بِالشَّبَابِ إِذَا دُعِيَ
الطَّامِحِينَ إِلَيْهِ غَيْرَ الْقُتَيْعِ
لِلْعُرِيِّ وَزِينَةَ لِلْأَصْمَعِي
يُحْيِي الْجَزَائِرَ بِالْخِلَالِ الْأَرْبَعِ
حِلْمِ (ابْنِ عَقَّانٍ) وَعِلْمِ (الْأَصْلَعِ)
بِالْوَعْظِ وَالذِّكْرِ ذَوَاتِ الْبُرُوعِ
يُخْرِجُنَّ نَشَاءَ كَالرِّمَاحِ الشُّرُوعِ
تَحْكِي الْمَغَارِسَ فِي الرَّبِيعِ الْمُوْنِعِ
مَتَحَكِّمِ تَعَزَّى وَلَا مُتَبَدِّلِ
مَا قَامَ مَشْرُوعٌ بِدُونِ تَبَدُّعِ
وَأَزْرَعُ فَحَقْلُ الْكُونِ أَخْضَبُ مُزْبَعِ
بِمُرْعَمِ أَنْفَا وَلَا بِمُجَدِّعِ
وَبِإِذْنِهِ سَتَحُوزُهُ فِي الْقَطْعِ



شرح القصيدة :

- ١ - استجبل : انظر واستكشف . القسمات : الوجوه وأجزاؤها .
- ٢ - أي أم : أي ما أعظمها .
- ٦ - احتسبه : عدّه في سبيل الله .
- ٧ - تشيع له : كان من أنصاره .
- ٨ - غرقي : يريد مكان الحريف ، وفي المعجم الحرف : طريق بين أشجار النخيل .
- ٩ - الناشئ : الشاب . والناشئ في الشطر الثاني يريد به قلبه .
- ١١ - أناب : تاب . التئع : واحد التبابعة وهم ملوك اليمن من حمير .
- ١٦ - تسكع : مشى متعسفاً .
- ١٨ - يوشع : أحد الأنبياء وقد سأل الله أن يرد الشمس الغائبة حتى ينتهي من هزيمة أعدائه فأجاب سؤله .
- ٢١ - فآزيع : الفاء سببية لأنها أتت بعد التقي قبل أبيات .
- ٢٢ - راصد : يريد الجاسوس .
- ٢٣ - الشلو : القطعة من الجثة . المشنع : الشنع .
- ٢٤ - البر : التقى . لا يذكي : لا يوقد .
- ٣٦ - صوح : جفء . غور الماء : غار في الأرض وذهب .
- ٣٧ - ألح : لم من لاه يلحاه .
- ٣٩ - مقتر : مقل .
- ٤٢ - تدرع الجلباب : لبسه .
- ٤٥ - التضرع : التذلل .
- ٤٧ - استشرفت : علّت أكنة مثل الربا . والاستشراف : النظر . المشرع : والمرعة والشريعة : المواضع التي ينحدر منها إلى الماء ، المورد .
- ٤٨ - اللوذعي : الذكي الحديد اللسان الظريف .
- ٥١ - الأصمعي والأصمعي : الذكي الفطن المتوقد .
- ٥٣ - يريد الخلفاء الراشدين .
- ٥٦ - اللونع : من أينع أي أثر ونضج .
- ٥٧ - متبدع : الذي يأتي بالبدع في الدين كالبدع وهي التي لا يقرها الشرع .
- ٦٠ - رغمه : قال له : افعله رغماً عنك . وزغم أنفه : فعله ذليلاً ملصقاً بالتراب . المجدع : المقطع والجذع للأذن والأنف .
- ٦١ - المقطع : المنتهى والحاقمة .



شاعر وقاصد

بَدْوِي الْجَبَل

محمد سليمان الأحمد

محمد سليمان الأحمد بن العلامة الشيخ سليمان الأحمد العالم اللغوي والفقيه الديني ، الذي كان مرجعاً في عصره .

ولد عام ١٩٠٥ في قرية (ديفة) من أعمال منطقة الحفة في محافظة اللاذقية .

عاش الشاعر في كنف أبيه محاطاً بالعناية والحنان ، وفي جو يؤمه طلاب العلم والمعرفة .

شغف منذ حداثته بحفظ الشعر وروايته ، وأقبل على كتب اللغة والأدب ، فحفظ منها الكثير .

ابتدأ دراسته الرسمية في حماه ، فظهرت مواهبه وذكاؤه منذ أيام الدراسة ، وتوسم فيه الكثيرون النبوغ والتفوق منذ صغره .

طبع ديوانه الأول عام ١٩٢٥ م ، وقرظ هذا الديوان بشارة الخوري و خليل مردم ومحمد كرد علي وعبد القادر المغربي وغيرهم من كبار الشعراء والعلماء .

ابتدأ حياته الأدبية باسمه المستعار (بدوي الجبل) وثبت له هذا الاسم شيخ الصحافة العربية إذ ذاك يوسف العيسى صاحب صحيفة « المنار » بدمشق . وتوفي عام (١٩٨٠) بدمشق .



شاعر وفقيه

الذهب القوي

- ١- تَأْتِقَ الدَّوْحُ يُرْضِي بُلْبُلًا غَرِدًا
 - ٢- يَطِيرُ مَا انْسَجَمَ حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَا
 - ٣- الْخَافِقَانِ مَعَا فَالْتَجَمَ أَيْكُهُمَا
 - ٤- أَسَى الْعِبَادَةِ رَبِّي يُعَذِّبُنِي
 - ٥- وَأَيْنَ مِنْ ذِلَّةِ الشُّكُوى وَنُشُوتِهَا
 - ٦- تَقَسَّمَ النَّاسُ دُنْيَاهُمْ وَفِئَتُهَا
 - ٧- مَا فَارَقَ الرَّيِّ قَلْبًا أَنْتَ جَذْوَتُهُ
 - ٨- غَمَرَتْ قَلْبِي بِأَسْرَارٍ مُعْطَرَةٍ
 - ٩- وَمَا امْتَحَنْتُ خَفَايَاهُ لِأَجْلُوهَا
 - ١٠- الْخَافِقَانِ - وَفَوْقَ الْعَقْلِ - سِرُّهُمَا
 - ١١- كِلَاهُمَا أَنْسَكَبَتْ فِيهِ سَرَائِرُنَا
 - ١٢- أَرَحَصْتُ لِلدَّمْعِ جَفْنِي ثُمَّ بَاكَرَهُ
 - ١٣- وَأَسْكُرْتَنِي دُمُوعِي بَعْدَ زَوْرَتِهِ
 - ١٤- طَيْفٌ لِسَمَاءٍ كَاسٍ مِنْ مَتَارِفِهِ
- مِنْ جَنَّةِ اللَّهِ قَلْبَانَا جَنَاحَاهُ
هَوَى . وَلَمْ تُغْنِ عَنْ يُسْرَاهُ مِثْلَاهُ
وَسِدْرَةُ الْمُنْهَى وَالْحُبُّ : أَشْبَاهُ
بَلَارِجَاءِ وَأَرْضَاهُ وَأَهْوَاهُ
عِنْدَ الْمُحِبِّينَ عِزُّ الْمُلْكِ وَالْجَاهُ
وَقَدْ تَقَرَّرَدَ مِنْ يَهْوَى بُدْيَاهُ
وَلَا النَّعِيمُ مُجْبَا أَنْتَ بَكْلَوَاهُ
وَالْحُبُّ أَمْلَكُهُ لِلرُّوحِ أَخْفَاهُ
وَلَا تَمْنَيْتُ أَنْ تُجْلَى خَفَايَاهُ
كِلاهُمَا لِلْغُيُوبِ : احْبُشْ وَاللَّهُ
وَمَا شَهِدْنَاهُ لِكُنَّا عَبْدَانَاهُ
فِي هَذَا الْفَجْرِ طَيْفٌ مِنْكَ أَغْلَاهُ
أَطِيفٌ نَعْرُكَ سَاقَاهَا حُمِيَاهُ
لَوْ كَمْ أَصْنَهُ طَغَى وَجَدِي فَجَاهُ



١٥- حُفْنَا مَعَ الْعِطْرِ وَرَادًا عَلَى شَفَةِ
١٦- تَهَدَّلْتُ بِالْجَنَى الْمَعْسُولِ وَاكْتَنَزْتُ
١٧- نَعْبٌ مِنْهُ بِالْأَرْفَقِ وَيُظْمِئُنَا
١٨- فِي مُقَلَّتَيْكَ سَمَوَاتٌ يَهْدِيهَا
١٩- وَرَنُوءٌ لِكَ رَاحِ النَّجْمِ يَرْشِفُهَا
٢٠- أَطْلَّ خَلْفَ الْجُفُونِ الْوُطْفَ مَوْطِنُهُ
٢١- يَضِيعُ عَنِّي وَسِيمٌ مِنْ كَوَاكِبِهَا
٢٢- قَلْبِي . وَلِلْشُمْرِ الْمَعْنَاكِ - لَهْفَتُهُ
٢٣- تُضْفِرُ الْحُورُ غَارًا مِنْ مَوَاجِعِهِ
٢٤- أَغْفَيْنَ فِيهِ لِمَا مَآثِمُ عَدَنٍ إِلَى
٢٥- يَسْأَلُنَ بِاللَّهْفَةِ الْغَيْرَى عَلَى تَجَمُّلِ
٢٦- لَمْ تَعْرِفِ الْحُورُ أَشْهَى مِنْ سُلَافِنَا
٢٧- مُدَلَّهِ فِيكَ ، مَا صَبَّحَ وَبَجَمَتْهُ
٢٨- مَنْ كَانَ يَسْكُبُ عَيْنَيْهِ وَنُورَهُمَا
٢٩- سَمَا بِحُسْنِكَ عَنْ شَكْوَاهُ تَكْرِمَةً
٣٠- يُرِيدُ بِدَعَا مِنَ الْأَحْزَانِ مُؤَلِّقًا

فَلَمْ نَغْرَمْنَهُ لِكِنَّا أَغْرَنَاهُ
وَالشَّغْرُ أَمْلَأُهُ لِلشَّغْرِ أَشْهَكَاهُ
فَنَحْنُ أَصْدَى إِلَيْهِ مَا رَتَشَفْنَاهُ
مِنْ أَسْمَرِ الثُّورِ أَصْفَاهُ وَأَحْلَاهُ
حَتَّى تَرْتَحَ سُكْرِي مُحْيَاهُ
بَعْدَ الْفِرَاقِ فَحَيَّاهُ وَقَدَّاهُ
فَحِينَ أَدْنُو إِلَى عَيْنَيْكَ أَلْقَاهُ
لَيْتَ الْحَيْنِ الَّذِي أَضْنَاهُ أَفْنَاهُ
وَتَسْتَعِيرُ رُؤَاهَا مِنْ خَطَايَاهُ
جَنَاتِنَهُ وَقَدْ لَمَلَمْتَ رِيَاهُ
مَنْ فَجَّرَ الْعِطْرَ مِنْهُ حِينَ أَدَمَاهُ
رَقَّ الْمَجِيرُ نَدَى لَمَّا سَقَيْنَاهُ
مَوْلَهُ فِيكَ ، مَا قَيْسٌ وَلَيْلَاهُ
لِتَسْتَحِمَّ رُؤَاكَ الشُّمْرُ لَوْلَاهُ
وَرَاحَ يَسْمُو عَنِ الدُّنْيَا بِشَكْوَاهُ
وَمِنْ شَقَاءِ الْهَوَى يَخْتَارُ أَفْسَاهُ



٣١- سَكَبَتْ قَلْبَكَ فِي وَجْدَانِهِ فَرَأَتْ
يَا عَزَّ مَا شِئْتَ لَا مَا شَاءَ عَيْنَاهُ
٣٢- أَنْتِ السَّرَابُ عَذَابٌ وَقَدْهُ وَرَدَّى
وَتُوْنِسُ الْعَيْنُ أَفْكَاءُ وَأَمْوَاهُ



٣٣- أَتَسْأَلِينَ عَنِ الْخَمْسِينَ مَا فَعَلْتُ
يَبْلَى الشَّبَابُ وَلَا بَلَى سَجَايَاهُ
٣٤- فِي الْقَلْبِ كَنْزُ شَبَابٍ لَا نَبَادُلَهُ
يُعْطَى وَيَزْدَادُ مَا زَادَتْ عَطَايَاهُ
٣٥- فَمَا انْطَوَى وَاحِدٌ مِنْ زَهْوِ صَبَوْتِهِ
إِلَّا تَفَجَّرَ أَلْفٌ فِي حَكَايَاهُ
٣٦- هَلْ فِي زَوَايَاهُ مِنْ رَاحِ الصَّبَاعِ
كُلُّ الرِّحْقِ الْمُنْدَى فِي زَوَايَاهُ
٣٧- يَبْقَى الشَّبَابُ نَدِيًّا فِي شَكَائِلِهِ
فَلَمْ يَشَبْ قَلْبُهُ إِنْ شَابَ قَوْدَاهُ
٣٨- تَزَيْنَ الْوَرْدُ أَلْوَانًا لِيَفْتِنَنَا
أَيَحْلِفُ الْوَرْدُ أَنَا مَا فَتَنَاهُ
٣٩- صَادِي الْجَوَانِحِ فِي مَطْلُولِ أَيْكَةِ
فَمَا أَرْتَوَى بِالْنَدَى حَتَّى قَطَفْنَاهُ
٤٠- هَذَا السَّلَافُ أَدَامَ اللَّهُ سَكْرَتَهُ
مِنَ الشِّقَاقِ الْبَخِيلَاتِ أَعَصْرَنَاهُ
٤١- جَلَّ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
بِالشَّعْرِ أَصْفَى الْمُصْفَى مِنْ مَزَايَاهُ
٤٢- نَحْنُ الَّذِينَ أَصْطَفَانَا مِنْ أَحِبَّتِهِ
فَلَوْ تَدَارُ الْإِطْلَاقُ كُنَّا نَدَامَاهُ
٤٣- وَشَرَفَ الشَّعْرَ لَمَّا صَاغَهُ تَرْفًا
فَكُنْتُ نَعْمَتُهُ النَّشْوَى وَمَعْنَاهُ
٤٤- وَرَاحَ يُشِيدُنَا عَصْمَاءُ شَفَةً
وَمُقَلَّةً وَجِنَانًا فَاسْتَعَدَّنَاهُ



شَاعِرَةٌ قَطِيبَةٌ

٤٥- رُوحِي فِدَى وَثَنٍ مَا كَانَ أَفْقَرَنَا
٤٦- إِنْ كَانَ يَذْكُرُ أَوْ يَنْسَى فَلَا سَلِمَتْ
٤٧- يَأْمَنُ سَقَانَا كُؤُوسَ الْهَجْرِ مُتَرَعَّةً
إِلَيْهِ فِي عِزَّةِ التَّعْمَى وَأَغْنَاهُ
عَيْنِي وَلَا كِيدِي إِنْ كُنْتُ أَنْسَاهُ
بَكَى بَسَاطَ الْهُوَى لَمَّا طَوَيْتَاهُ



٤٨- يُحِبُّ قَلْبِي خَبَايَاهُ وَيَعْبُدُهَا
٤٩- طُفُولَةُ الرُّوحِ أَعْلَى مَا أُدِلُّ بِهِ
٥٠- قَلْبِي الَّذِي لَوْنُ الدُّنْيَا بِجَذْوَتِهِ
٥١- غَيْرُهُ وَأَرْفَعُ مَا فِيهِ غَرَارَتُهُ
٥٢- مَا الْحُسْنُ إِلَّا لِبَانَاتٍ مُنَمَّعَةٌ
٥٣- لَمْ يَرِدْهُ أَلْفُ جُرْحٍ مِنْ فَوَاحِجِهِ
إِذَا تَبَرَّأَ قَلْبٌ مِنْ خَبَايَاهُ
وَالْحُبُّ أَعْنَفُهُ عِنْدِي وَأَوْفَاهُ
أَحْلَى مِنَ الثَّوْرِ نَعْمَاهُ وَبُؤْسَاهُ
وَأَنْذَلُ الْحُبِّ - جَلَّ الْحُبُّ - أَذْهَاهُ
لَكِنْ يُؤَلِّهُهُ أَنَا عَشِيقَتَاهُ
حَتَّى أَصِيبَ بِسَهْمٍ مِنْكَ أَرْدَاهُ



٥٤- آمَنْتُ بِاللَّهِ الْقُدْسِيِّ مُضْرِمُهُ
٥٥- تُزِينُ الرُّوحَ قُرْبَانًا لِفِتْنَتِهِ
٥٦- وَلَوْ أَقَامَ الضَّحَايَا مِنْ مَصَارِعِهَا
٥٧- الْعَبْقَرِيَّاتُ وَهَجَّ مِنْ لَوَافِحِهِ
٥٨- وَتَأْتِيهِنَّ بِهَدْيٍ مِنْ عُقُولِهِمْ
أَذَى الْأُلُوهَةِ فِينَا حِينَ أَذْكَاهُ
وَقَدْ يَضُنُّ فَتَسْتَجِدِّي مَنَايَاهُ
لِعَاوَدَتِ مَوْتِهَا فِيهِ ضَحَايَاهُ
وَالشَّمْسُ بِجَلْوَةٍ إِحْدَى هَدَايَاهُ
لَوِيَمُّوا اللَّهَبَ الْقُدْسِيَّ مَا نَاهُوا



سَاعِدُكُمْ وَفِيكُمْ

٥٩- مَا رَاعَنَا الدَّهْرُ بِالْبَلَوَى وَغَمَرَتْهَا
٦٠- إِنْ نَحْمِلِ الْحُزْنَ لَا شَكْوَى وَلَا مَلَلُ
٦١- وَمَا رَعَانَا عَلَى عَصْفِ الْخُطُوبِ بِنَا
٦٢- لَيْتَ الَّذِينَ وَهَبْنَا هُمْ سَرَائِرُنَا
٦٣- وَلَا وَفَاءَ لِقَلْبٍ حَيْثُ نُؤْثِرُهُ
٦٤- أَشَامِتُ عِنْدَ جُلَانَا وَمَا نَزَلَتْ
٦٥- هَانٍ وَمِخْنَتِي الْعَصْمَاءُ دَامِيَّةُ
٦٦- مَا ضَجَّ فِي قَلْبِهِ جُرْحٌ فَكَابَدَهُ
٦٧- تَضُنُّ بِاللَّهْفَةِ الْحَرَى جَوَائِحُهُ
٦٨- فَمَا تَرَشَّفْتُ إِيمَانًا بِمَعْبَدِهِ
٦٩- نَاءٍ عَنِ النَّارِ لَوْ طَافَ اللَّهُيبُ بِهِ
٧٠- فَدَهَانٌ حَتَّى سَمَتْ عَنْهُ ضَعِيفَتُنَا
٧١- يُرْضِيهِ أَنْ يَتَشَفَّى مِنْ مَدَامِعِنَا
٧٢- حَسْبُ الْأَجْبَةِ ذُلًّا عَارُ غَدَرِهِمْ
٧٣- يَهْنِكَ أَنْكَ فِي نَعْمَى لِيَحْنَتِهِ
٧٤- جَاءَ خَلْقُنَا مِنْ أَلْوَانٍ قُدْرَتِنَا

لِكِنَّا بِالْإِبَاءِ الْمُرِّ رُعْنَاهُ
غَدْرُ الْأَجْبَةِ حُزْنٌ مَا أَحْتَمَلْنَاهُ
هُوَ حَبِيبٌ رَعَيْنَاهُ وَنَزَعَاهُ
فِي رَحْمَةِ الْخُطْبِ أَغْلَوْا مَا وَهَبْنَاهُ
حَتَّى تَكُونُ رَزَايَا نَا رَزَايَاهُ
إِلَّا عَلَى الْحُبِّ وَالْإِشَارِ جُلَّاهُ
رَأَوْ مِنْ لَوْعَتِي الشَّمَاءُ سُقْيَاهُ
وَلَا أَلَمَ بِهِ وَجَدٌ فَعَا نَاهُ
وَالْقَلْبُ أَنْصَبُهُ بِالنُّورِ أَسْخَاهُ
وَلَا شَمَمْتُ طُيُوبًا فِي مُصَلَّاهُ
لَوْ هَجَّتْ هَذِهِ الدُّنْيَا شَطَايَاهُ
فَمَا حَقَدْنَا عَلَيْهِ بَلْ رَحِمْنَاهُ
لَمْ نَبْكِ مِنْهُ وَلَكِنَّا بِكَيْنَاهُ
وَحَسْبُنَا عِزَّةٌ أَنَا غَفَرْنَاهُ
وَأَنَّ غَدْرَكَ قَبْلَ الدَّهْرِ أَشْقَاهُ
فَكَيْفَ يَكْفُرُ فِينَا مَنْ خَلَقْنَاهُ



٧٥- لَوْرَفَّ حُبُّكَ فِي بَيْدَاءَ لَاهِبَةٍ عَلَى الظِّمَاءِ رَحِيقًا مَا وَرَدَّنَاهُ
٧٦- جَلَيْتُ طَيْفَكَ عَنْ عَيْنِي فَأَسْلَمَهُ إِلَى الدُّجَى وَإِلَى الإِعْصَارِ مَا وَاهُ
٧٧- فَيَا لَكَنْزٍ شَكَتَ مِنْهُ جَوَاهِرُهُ وَضَاعَ عَنْ نَفْسِهِ لَمَّا أَضْعَنَاهُ
٧٨- صَحَا الْفؤَادُ الَّذِي قَطَعْتَهُ مِرْقًا حَرَى الْجِرَاحِ وَلَمَلَمْنَا بَقَايَاهُ



شاعرو قسيطة

إبراهيم طوقان

«١٩٠٥ - ١٩٤١م»

ولد إبراهيم عبد الفتاح طوقان في مدينة نابلس بفلسطين من أسرة طوقان العريقة الثرية ، تلقى دروسه الابتدائية بنابلس ، وكانت هذه المدرسة تنهج نهجاً حديثاً مغايراً لما كانت عليه المدارس في أثناء الحكم التركي وذلك بفضل أساتذتها الذين درسوا في الأزهر وتأثروا في مصر بالنهضة الأدبية والشعرية الحديثة ثم التحق بمدرسة المطران ثم الكلية الانكليزية بالقدس وتلمذ على يد نخلة زريق الذي كان له أثر كبير في اللغة العربية والشعر القديم على إبراهيم ، ثم التحق بالجامعة الأميركية ببيروت ومكث فيها ست سنوات نال فيها شهادة الجامعة في الآداب عام ١٩٢٩ .

كان إبراهيم مهزول الجسم ضعيفاً منذ صغره نمت معه ثلاث علل حتى قضت عليه عام ١٩٤١ في مساء يوم الجمعة ٢ أيار وهو في سن الشباب لم يتجاوز السادسة والثلاثين من عمره ، عمل في الصحافة بمصر ثم عمل مدرساً للغة العربية في نابلس ثم مدرساً للغة العربية في الجامعة الأميركية في بيروت ثم مشرفاً على القسم العربي في محطة إذاعة القدس ، ودرس في آخر حياته في دار المعلمين الريفية في العراق ومنها عاد إلى المشفى ولإبراهيم ديوان شعر مطبوع مع مقدمة عن حياته كتبها أخته فدوى .



سأعزوه قديماً

الفِ دَلِي

- ١- لَا تَسْأَلْ عَنْ سَلَامَتِهِ رُوحَهُ فَوْقَ رَاحَتِهِ
- ٢- بَدَّلَتْهُ هُمُومُهُ كَفَنًا مِنْ وَسَادَتِهِ
- ٣- يَرْقُبُ السَّاعَةَ الَّتِي بَعْدَهَا هَوْلُ سَاعَتِهِ
- ٤- شَاغِلٌ فِيْكُمْ مَنْ يَرَاهُ بِإِطْرَاقِ هَامَتِهِ
- ٥- بَيْنَ جَنْبَيْهِ خَافِقٌ يَتَلَطَّى بِغَايَتِهِ
- ٦- مَنْ رَأَى فَحْمَةَ الدُّجَى أَضْرِمَتْ مِنْ شَرَارَتِهِ
- ٧- حَمَلَتْهُ جَهَنَّمُ طَرَفًا مِنْ رِسَالَتِهِ
- ٨- هُوَ بِالْبَابِ وَاقِفٌ وَالرَّدَى مِنْهُ خَائِفٌ
- ٩- فَأَهْدَايَ يَا عَوَاصِفُ خَبَلًا مِنْ جَرَاءَتِهِ
- ١٠- صَامِتٌ لَوْ تَكَلَّمَا لَفَظَ النِّكَارَ وَالذِّمَامَا
- ١١- قُلْ لِمَنْ عَابَ صَمْتَهُ خُلِقَ الْحَكْمُ أَبْيَكَمَا
- ١٢- وَأَخُو الْحَكْمِ لَمْ تَكْزَلْ يَكْدُهُ تَسْبِيقُ الْفَكَمَا
- ١٣- لَا تَكْلُومُوهُ ، قَدْ رَأَى مَنَهِجَ الْحَقِّ مُظْلِمًا



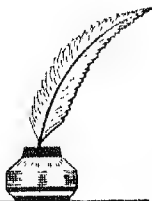
١٤- وَبِلَادًا أَحَبَّهَا رُكْنُهَا قَدْ تَهَدَّمَا

١٥- وَخُصُومًا يَبْغِيهِمْ ضَجَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

١٦- مَكْرَحِينَ ، فَكَادَ يَقْتُلُهُ الْيَأْسُ ، إِنَّكَ ..

١٧- هُوَ بِالْبَابِ وَقِفْتُ وَالرَّدَى مِنْهُ خَائِفْتُ

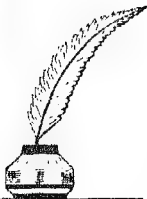
١٨- فَأَهْدَأِي بِنَا عَوَاصِفُ خَجَلًا مِنْ جَرَاءَتِي



شاعرونا

عمر أبو ريشة

- ☆ ولد عمر أبو ريشة عام ١٩٠٨ في بلدة « منبج » التابعة لمحافظة حلب .
- ☆ استقر في حلب عام ١٩١٨ بعد أن طاف مع والده أرجاء الدولة العثمانية حيث كان والده يشغل وظيفة « قائمقام » أي مدير منطقة .
- ☆ خاض غمار السياسة فرصد الأحداث الهامة التي تقلبت على سورية .
- ☆ يعد واحداً من أهم المجددين في الشعر العربي المعاصر .
- ☆ جدد أبو ريشة في الصورة الشعرية .. وفجر طباقات كامنة في اللغة العربية سواء على صعيد اللفظة المفردة أو التركيب الشعري .
- ☆ طبعت مؤخراً أعماله الشعرية الكاملة .
- ☆ ألف في مطلع حياته الأدبية مسرحية شعرية تحت عنوان (ذي قار) .
- ☆ شغل وظائف دبلوماسية كان آخرها سفيراً للجمهورية العربية السورية في الهند .



شاعره قديمة

بعد النكبة

- ١- أُمِّي هَلْ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ
- ٢- أُنَلِّقَاكَ وَطَرَفِي مُطَرِّقُ
- ٣- وَيَكَادُ الدَّمْعُ يَهْمِي عَابثًا
- ٤- أَيْنَ دُنْيَالِ الْيَاسْرِ أَوْحَتْ إِلَى
- ٥- كَمْ نَخْطِيطُ عَلَى أَصْدَائِهِ
- ٦- وَتَهَادَيْتُ كَأَنِّي سَاحِبُ
- مِنْ بَرِّ السَّيْفِ أَوْ لِلْقَلَمِ
- نَجَلًا مِنْ أَمْسِكَ الْمَنْصَرِمِ
- بَقَايَا كِبَرِيَاءِ الْأَلَمِ
- وَتَرِي كُلَّ يَتِيمِ النَّعَمِ
- مَلْعَبَ الْعِزِّ وَمَغْنَى الشَّيْمِ
- مِثْرِي فَوْقَ جَبَاهِ الْأَنْجُمِ



- ٧- أُمِّي كَمْ غُصَّةٍ دَامِيَةٍ
- ٨- أَيُّ جُرْحٍ فِي إِبَائِي رَاعِفِ
- ٩- أَلَا إِسْرَائِيلَ تَعْلُو رَايَةً
- ١٠- كَيْفَ أَغْضَيْتِ عَلَى الدُّلِّ وَلَمْ
- ١١- أَوْ مَا كُنْتَ إِذَا الْبَغْيُ اعْتَدَى
- ١٢- فِيمَ أَقْدَمْتِ وَأَحْجَمْتِ وَلَمْ
- ١٣- اسْمَعِي نَوْحَ الْحَزَانِ وَأَطْرَبِي
- خَنَقَتْ نَجْوَى عِلَاكِ فِي فَمِي
- فَاتَهُ الْأَسَى فَلَمْ يَلْتَمِمْ
- فِي حَيِّ الْمَهْدِ وَظِلِّ الْحَرَمِ
- تَنْفُضِي عَنْكَ غُبَارَ التُّهَمِ
- مَوْجَةً مِنْ لَهَبِ أَوْ مِنْ دَمِ
- يَشْتَفِ الشَّارُ وَلَمْ تَنْتَقِمِي
- وَانْظُرِي دَمْعَ الْيَتَامَى وَالْهَمِي



- ١٤- وَدَّعِيَ الْقَادَةَ فِي أَهْوَانِهَا
 ١٥- رَبِّ «وَأَمْعَتَصَمَاهُ» انْطَلَقَتْ
 ١٦- لَامَسَتْ أَسْمَاعَهُمْ لِكِنِّهَا
 ١٧- أُمِّي كَمْ صَنِمَ مَجْدَنِيهِ
 ١٨- لَا يُلَامُ الذِّئْبُ فِي عُدْوَانِهِ
 ١٩- فَاحْبِسِي الشُّكُوى فَلَولاكَ لَمَّا
 تَتَفَانِي فِي خَسِيسِ الْمَغْنَمِ
 مِلءَ أَفْوَاهِ الْبَنَاتِ الْيُتِيمِ
 لَمْ تَلَامِسْ نَحْوَةَ الْمُعْتَصِمِ
 لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ طَهْرَ الصَّغْنِ
 إِنَّ يَكُ الرَّاعِي عَدُوَّ الْغَنَمِ
 كَانَ فِي الْحُكْمِ عَيْدُ الدَّرْهِمِ



- ٢٠- أَيُّهَا الْمُجْنَدِيُّ يَا كَبْشَ الْفِدَا
 ٢١- مَا عَرَفْتَ الْبُخْلَ بِالرُّوحِ إِذَا
 ٢٢- بُوْرِكَ الْمَجْرُحُ الَّذِي تَحْمِلُهُ
 يَا شُعَاعَ الْأُمْلِ الْمُبْتَسِمِ
 طَلَبَتْهَا غُصَصُ الْمَجْدِ الظَّيْمِ
 شَرَفًا تَحْتَ ظِلَالِ الْعَلَمِ

١٩٤٨

شرح القصيدة :

- ٢ - النصرم : الذهاب .
 ٥ - مغنى : منزل .
 ٨ - الأسى : الطبيب .
 ٩ - المهدي : يريد مكان ولادة المسيح .
 ١٤ - تتفانى : يفني بعضها بعضاً .
 ١٥ - وامعتصماه : كلمة استنجدت بها امرأة عربية عندما وقعت في أسر الروم .



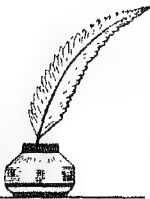
شعر أميرة عربية

أبو القاسم الشابي

« ١٩٠٩ - ١٩٣٤ م »

من ألمع شعراء شمالي أفريقيا في العصر الحديث ، ولد في تونس من أب في سلك القضاء ، وبعد أن تعلم القرآن الكريم أرسل إلى مدرسة جامع الزيتونة الشهير حيث درس العلوم الإسلامية التقليدية واللغة العربية والآداب ثم القانون الإسلامي في كلية الحقوق التونسية وفي عام ١٩٢٩ شعر للمرة الأولى بألم في قلبه تسبب في وفاته المبكرة .

لم يلم الشابي بأية لغة أجنبية لكنه تشرب الروح الرومنطيقية الغربية من مطالعة أدباء « الرابطة القلمية » في المهجر الأمريكي ظهرت قصائده تباعاً في مختلف المجلات وخاصة في (أبولو) المصرية التي كان يصدرها أبو شادي ، جمعت آثاره ونشرت بعد وفاته تحت عنوان (أغاني الحياة) كتب الشابي أروع القصائد الرومنطيقية .



شاعرو قصيدة

النَّبِيَّ الْجَاهِلُ

- ١- أَيُّهَا الشَّعْبُ ! لَيْتَنِي كُنْتُ حَطَّابًا م فَأُهْوِي عَلَى الْجُذُوعِ بِفَأْسِي !
- ٢- لَيْتَنِي كُنْتُ كَالسَّيُولِ ، إِذَا سَأَلْتَ م تَهْدُ الْقُبُورَ : رَمَسًا بِرَمْسٍ !
- ٣- لَيْتَنِي كُنْتُ كَالرِّيَّاحِ ، فَأَطْوِي م كُلَّ مَا يَخْنُقُ الزُّهُورَ بِنَحْسِي !
- ٤- لَيْتَنِي كُنْتُ كَالشِّتَاءِ ، أُغَشِّي م كُلَّ مَا أَذْبَلَ الْخَرِيفُ بِقَرْسِي !
- ٥- لَيْتَ لِي قُوَّةَ الْعَوَاصِفِ ، يَاشَعْبِي م فَأُلْقِي إِلَيْكَ ثَوْرَةَ نَفْسِي !
- ٦- لَيْتَ لِي قُوَّةَ الْأَعَاصِيرِ ، إِنْ صَبَّحْتَ م فَأَدْعُوكَ لِلْحِكَاةِ بِنَبْسِي !
- ٧- لَيْتَ لِي قُوَّةَ الْأَعَاصِيرِ .. ! لَكِنْ م أَنْتَ حَيٌّ ، يَقْضِي الْحَيَاةَ بِرَمْسٍ .. !
- ٨- أَنْتَ رُوحٌ غَيْبِيَّةٌ ، تَكْرَهُ الثُّورَ ، م وَتَقْضِي الذُّهُورَ فِي لَيْلٍ مَلْسٍ ...
- ٩- أَنْتَ لَا تُدْرِكُ الْحَقَائِقَ إِنْ طَافْتَ م حَوَالِكَ دُونَ مَسٍّ وَجَسٍّ ...
- ١٠- فِي صَبَاحِ الْحَيَاةِ صَمَخْتُ أَكْوَابِي م وَأَتَرَعْتُهَا بِخَمْرَةِ نَفْسِي ...
- ١١- ثُمَّ قَدَّمْتُهَا إِلَيْكَ ، فَأَهْرَقْتَ م رَجِيئِي ، وَدُسْتَ يَاشَعْبُ كَأْسِي !
- ١٢- فَتَأَلَّمْتُ .. ، ثُمَّ أَسَكْتُ الْآلِي ، م وَكَفَفْتُ مِنْ شَعُورِي وَحْيِي
- ١٣- ثُمَّ نَضَّدْتُ مِنْ أَزَاهِيرِ قَلْبِي م بَاقَةً لَمْ يَمْسَهَا أَيُّ إِنْسِي ...
- ١٤- ثُمَّ قَدَّمْتُهَا إِلَيْكَ ، فَمَرَّقْتَ م وَرُودِي ، وَدُسْتُهَا أَيُّ دَوْسٍ



شاعروقتادة

١٥- ثُمَّ أَلْبَسْتَنِي مِنَ الْحُزَنِ ثَوْبًا وَبَشَوَكِ الْجَبَالِ تَوَجَّتْ رَأْسِي



١٦- إِنَّنِي ذَاهِبٌ إِلَى الْغَابِ ، يَا سَعْيِي ٢ لِأَقْضِي الْحَيَاةَ ، وَحْدِي ، يَا أَسْ

١٧- إِنَّنِي ذَاهِبٌ إِلَى الْغَابِ ، عَلَيَّ فِي صَمِيمِ الْغَابَاتِ أَدْفِنُ بُؤْسِي

١٨- ثُمَّ أَنْسَاكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَنْتَ » بَاهِلٍ لِحُكْمَرِي وَلِكَأْسِي

١٩- سَوْفَ أَلْتَلُو عَلَى الطُّيُورِ أَنَا شِيدِي ، » وَأُقْضِي لَهَا بِأَشَوَاقِ نَفْسِي

٢٠- فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ ، وَتَدْرِي أَنَّ مَجْدَ النَّفْسِ يَقْطَعُهُ حِسٌّ

٢١- ثُمَّ أَقْضِي هُنَاكَ ، فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، ٢ وَأَلْقِي إِلَى الْوُجُودِ بِيَأْسِي

٢٢- ثُمَّ تَحْتَ الصَّنَوْبَرِ النَّاصِرِ ، الْحُلُو ، » تَخْطُ السُّيُولُ حُفْرَةَ رَمْسِي

٢٣- وَتَظَلُّ الطُّيُورُ تَلْعَوُ عَلَى قَبْرِي » وَيَشْدُو النَّسِيمُ فَوْقِي بِهِمْسٍ

٢٤- وَتَظَلُّ الْفُصُولُ تَمْشِي حَوَالِي ، » كَمَا كُنَّ فِي غَضَارَةِ أَمْسِي



٢٥- أَيُّهَا السَّعْبُ ؟ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ ، لَا عِبَّ بِالْتُّرَابِ وَاللَّيْلِ مُغْسٍ . ١

٢٦- أَنْتَ فِي الْكَوْنِ قُوَّةٌ ، لَمْ تَسْسُهَا فِكْرَةٌ ، عَبَقَرِيَّةٌ ، ذَاتُ بَأْسٍ

٢٧- أَنْتَ فِي الْكَوْنِ قُوَّةٌ ، كَبَلَتْهَا ظُلُمَاتُ الْعُصُورِ ، مِنْ أَمْسٍ أَمْسٍ

٢٨- وَالشَّيْءُ الشَّقِيُّ مَنْ كَانَ مِثْلِي فِي حَسَابِيَّتِي ، وَرِقَّةٍ نَفْسِي



سَاعِرَةٌ قَطِيطَةٌ

- ٢٩- هَكَذَا قَالَ شَاعِرٌ ، نَاوَلِ النَّاسَ ٢ رَحِيقَ الْحَيَاةِ فِي خَيْرِكَأْسٍ
 ٣٠- فَأَشَاخُوا عَنْهَا ، وَمَرُّوا غَضَابًا ٢ وَأَسْتَخَفُّوْا بِهِ ، وَقَالُوا بَيَّاسٌ :
 ٣١- « قَدْ أَضَاعَ الرَّشَادَ فِي مَلْعَبِ الْجِنِّ ٢ فَيَا بُؤْسَهُ ، أُصِيبَ بِمَسِّ »
 ٣٢- « طَالَمَا خَاطَبَ الْعَوَاطِفَ فِي اللَّيْلِ ٢ وَنَاجَى الْأَمْوَاتَ فِي غَيْرِ رَمَسٍ »
 ٣٣- « طَالَمَا رَافَقَ الظَّلَامَ إِلَى الْغَابِ ٢ وَنَادَى الْأَرْوَاحَ مِنْ كُلِّ جَنَسٍ »
 ٣٤- « طَالَمَا حَدَّثَ الشَّيَاطِينَ فِي الْوَادِي ٢ وَغَنَّى مَعَ الرِّيَاحِ بِجَرَسٍ »
 ٣٥- « إِنَّهُ سَاحِرٌ ، تُعَلِّمُهُ السِّحْرَ ٢ الشَّيَاطِينُ ، كُلُّ مَطْلِعِ شَمْسٍ »
 ٣٦- « فَأَبْعَدُوا الْكَافِرَ الْخَبِيثَ عَنْ لَهْيِكِ ٢ إِنَّ الْخَبِيثَ مَنبَعُ رِجْسٍ »
 ٣٧- « أَطْرُدُوهُ ، وَلَا تُصَيِّخُوا إِلَيْهِ ٢ فَهَوْرُوحٌ ، شَرِيرَةٌ ، ذَاتُ نَحْسٍ »



- ٣٨- هَكَذَا قَالَ شَاعِرٌ ، فَيَلْسُوفٌ ، عَاشَ فِي شَعْبِهِ الْغَنِيِّ بَتَعَسٍ
 ٣٩- جَهَلَ النَّاسُ رُوحَهُ ، وَأَغَانِيَهَا ٢ فَسَامُوا شُعُورَهُ سَوَمَ بَحْسٍ
 ٤٠- فَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْحَيَاةِ نَبِيٌّ ٢ وَهُوَ فِي شَعْبِهِ مُصَابٌ بِمَسِّ
 ٤١- هَكَذَا قَالَ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الْغَابِ ، ٢ لِيَحْيَا حَيَاةَ شَعْرِ وَقُدْسٍ
 ٤٢- وَبَعِيدًا .. هُنَاكَ .. ، فِي مَعْبَدِ الْغَابِ ٢ الَّذِي لَا يُظِلُّهُ أَيُّ شَجَرٍ



- ٤٣- في ظلال الصنوبر الحلو، والزيتون م يقضي الحياة : حرساً بحرس
٤٤- في الصباح الجميل، يشدومع الطير " ويمشي في نشوة المتحسي
٤٥- نأفخاً نايه، حوالبه، تهتز " ورؤد الربيع من كل جنس
٤٦- شعره مرسل - تداعبه الريح " على منكبته مثل الدمقس
٤٧- والطيور الطرب تشدو حوالبه " وتعلو في الدوج، من كل جنس
٤٨- وترأه عند الأصيل، لدى الجدول " يرنو للظائر المتحسي
٤٩- أو يغني بين الصنوبر، أو يرنو " إلى سدفه الظلام الممسي
٥٠- فإذا أقبل الظلام، وأمست ظلمات الوجود في الأرض نغسي
٥١- كان في كوخه الجميل، مقيماً يسأل الكون في خشوع وهمس
٥٢- عن مصب الحياة، أين مداه؟ وصميم الوجود، أيا ن يرنسي ؟
٥٣- وأريج الورود في كل واد ونشيد الطيور، حين تمسي
٥٤- وهزيم الرياح، في كل فج ورسوم الحياة من أمس أمس
٥٥- وأخاني الرعاة أين يواردها م سكون الفضاء، وأيا ن تمسي ؟
٥٦- هكذا يصرف الحياة، ويغني حلقاب السنين : حرساً بحرس
٥٧- يالها من معيشة في صميم الغاب " تضحي بين الطيور وشي !



شاعر وفيلسوف

٥٨- يَاهَا مَنْ مَعِيشَةٍ ، لَمْ تُدَسَّسْهَا « نَفُوسُ الْوَرَى بِحُبِّ وَرَجَبِ

٥٩- يَاهَا مَنْ مَعِيشَةٍ ، هِيَ فِي الْكَوْنِ ٢ حَيَاةٌ غَرِيبَةٌ ، ذَاتُ قُدْسِ



شَرْحُ الْقَصِيدَةِ :

٨ - الْمَلْسُ : اختلاط الظلام .

٢٥ - أَغْصَى اللَّيْلُ : لَفَّ الْكَوْنُ بِالظَّلَامِ



سَاعِرَةٌ وَصِيدَةٌ

عبد الكريم الكرمي

(١٩٠٩-١٩٨٠م)

ولد أبو سلمى في مدينة طولكرم عام ١٩٠٩ م ، أبوه العلامة الكبير سعيد الكرمي .

درس في طولكرم ودمشق والسلط . ونال شهادة البكالوريا السورية عام ١٩٢٧ م من مكتب عنبر .

نزع من حيفا إلى عكا فدمشق في ٢٨ نيسان ١٩٤٨ م .
عاش في دمشق وعمل مدرساً للأدب العربي وعضواً في مجلس التأديب ومديراً للتوجيه في وزارة الإعلام ، ثم محامياً .

منح جائزة اللوتس للشعر عام ١٩٧٨ م .
توفي يوم السبت (١٠ / ١٠ / ١٩٨٠ م) في أحد مشافي واشنطن .
من مؤلفاته :

- ١ - ديوان المشرّد .
 - ٢ - أغنيات من بلادي .
 - ٣ - أغاني الأطفال .
 - ٤ - من فلسطين ريشتي .
 - ٥ - أبي سلمى (الأعمال الكاملة) .
- وبعض المؤلفات النثرية الأخرى .

لعب دوراً ريادياً في حركة الشعر العربي المعاصر وقد أقام له اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٧٨ م مهرجاناً تكريمياً وفي نفس العام أقيم له مهرجان تكريمي في بغداد وآخر في بيروت .



ساعة قديمة

قصيدة

- ١- حَمَلْتُ « دَمَشْقُ » رِسَالَةَ الْعَرَبِ
 ٢- شَابَ الزَّمَانُ عَلَى مَشَارِفِهَا
 ٢- قَدْ جَمَلَ التَّكَارُخُ غُرَّتَهَا
 ١- عَصَبْتُ « أُمِّيَّةً » فَوْقَ مَفْرِقِهَا
 ٥- وَحَنَّا الصَّبَاحَ عَلَى ابْتِسَامَتِهَا
 ٦- عَطَرُ الْخُلُودِ عَلَى ذَوَائِبِهَا
 ٧- طَابَتْ مَعَ الْأَيَّامِ غُوطَتُهَا
 ٨- وَبَدَتْ أَمْكَامُ الدَّهْرِ شَاخِحَةً
 أُمُويَّةَ الْأَعْطَافِ وَالنَّسَبِ
 وَدَمَشْقُ فِي الرَّيْعَانِ لَمْ تَشِبْ
 فَسَمَتْ عَلَى أَثَرِهَا الْعُرْبِ
 أَبْهَى مِنَ التَّيْجَانِ وَالْقَصَبِ
 فَحَلَا وَشَبَّتْ لَوْعَةُ الْعَنْبِ
 طَالَ الْمَدَى، يَا عَطَرُ فَانْسَكِبِ
 لَوْلَا الْهَوَى الْعَرَبِيُّ لَمْ تَطْبِ
 وَذُبُولُ بُرْدِيهَا عَلَى السَّحْبِ



- ١- أَدَمَشْقُ ...! إِنَّا لَا جُنُودَ إِلَّا يُشْجِلُ مَنْظَرُ خَدَنِكَ التَّكْرِيبِ
 ١٠- مَرَّتْ بِنَا الْأَعْوَامُ مُتَفَكِّةً
 ١١- أَوْ مَا تَرَيْنَ وَرَاءَ أَدْمُعِنَا
 ١٢- لَا تُتَكِرِينَ بَعْدَ نَكْبَتِنَا
 ١٣- دَمْنَا الَّذِي رَوَّى الْغُرَاسَ مَعَا
 عَبَرَتْ بَجَرْدٍ دَوَامِجِ النُّوبِ
 ظَلَّ الْخِيَامُ السُّودَ وَالطُّنْبِ
 تَكُنْ عَلَيْنَا كَرَامَةُ الْحَسَبِ
 فَسَلِي الثَّرَابَ عَنِ الدَّمِ السَّحْبِ



شاعرنا العظيم

١٤ - أَغْنَانَا مَا لَتْ مَعَا وَهَوَتْ
 ١٥ - لَا تُنْكِرِي فَأَلَارِضُ وَاحِدَةٌ
 ١٦ - سِرْنَا عَلَى الدَّرْبِ الْخَصِيبِ مَعَا
 ١٧ - لَحِقَتْ بِنَا وَبِكُمْ هَيْهَاتُكَ
 ١٨ - فِي «الرَّمْلَةِ» الْبَيْضَاءِ مِنْكَ شَدَا
 ١٩ - فِي «الْكِرْمَلِ» الْحُرُونِ رَجْعُ صَدَا
 ٢٠ - وَعَلَى ثَرَى «حَطِينِ» عَهْدُ هَوَى



٢١ - فَمَتَى تَمُدُّ الشَّامُ أَجْنَحَةً
 ٢٢ - هَذَا الْجَنَاحُ يَمُوجُ فِي «حَلَبٍ»
 ٢٣ - وَمَتَى تُعِيدُ الشَّامُ سِيرَتَهَا
 ٢٤ - وَمَتَى يُطِلُّ الْفَجْرُ مُؤْتَلِفًا
 ٢٥ - هَذَا «فِلَسْطِينُ» الْعُرُوبَةِ فِي

- شَرَحَ الْقَصِيدَةَ :

٣ - غَزَتْهَا : وجهها . أترابها : لِدَاتِهَا ، رَفِيقَاتِهَا
 اللواتي من سنّها . الْعَرَبُ : جمع عَرَبٍ
 وهي الحبة لزوجها والضَّحَاة : الْعَرَبُ
 وَالْعَرَبُ : القومُ المعروفون .



السَّاعِرَةُ وَالْمُصَلِّاتُ

١ - الْأَعْطَافُ : الجوانب . وعطفنا الرجل جانباً
 عن يمين وشمال ، يريد أن قامتها عربية .
 ٢ - مشارف الشام : ريفها الذي بينها وبين
 الجزيرة العربية . ريعان الشباب : أوله
 وقوته .

- ٤ - مفرقها : يريد رأسها . القصب : ما تزيّن
به الثياب وهو من الذهب أو شبهه .
٩ - التّربّ : المعفر بالتراب .
١٢ - الحسب : المكارم والأعمال العظيمة .
١٣ - سريب : سائل .
١٤ - الساح : الساحات . الرّحَب : جمع رَحْبَةٍ أو
رَحْبَةٍ وهي الساحة .
١٥ - القطب والقطب : المحور والمدار .
- ١٨ - الرُّمْلَةُ واللُّد . بلدان في فلسطين . التالذ :
القديم . القَبَب : جمع قُبّة ، يريد قباب
المساجد .
١٩ - الكِرْمِل : جبل بجيفا .
٢٠ - حِطَيْن : المكان الذي انتصر فيه صلاح
الدين على الصليبيين في فلسطين انتصاراً
ساحقاً . منقضب : منقطع .



سَاعِرُ قَدِيحَةٍ

محمود حسن اسماعيل

« ١٩١٠ - ١٩٧٨ م »

شاعر عربي مصري ولد في بلدة النخيلة القائمة على شاطئ النيل من محافظة أسيوط ، ونال شهادة الليسانس مع دبلوم دار المعلمين العليا ، عين عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب وكذلك في لجنة النشر . له عدة دواوين منها (أغاني الكوخ) صدر عام ١٩٣٤ وديوان (هكذا أغني) ١٩٣٧ وديوان (أين المفر) ١٩٤٨ وديوان (نار وأحقاد) ١٩٥٩ وديوان (الملك) مدح فيه الملك فاروق وديوان (قاب قوسين) وديوان (صلاة ورفض) عام ١٩٦٩ .

ومحمود من جيل (أبولو) وجاعته نشر شعره بمجلتها وأرتبط بتيارها الكبير الواضح وهو التيار الرومانسي العاطفي ويغلب عليه الاتجاه إلى الرمز استمدّه من خليل مطران غير أن اهتمام محمود بتصوير أجواء الريف يُعطيهِ طابعه المستقل .



شاعرة وفكيكة

النفس .. والكأس !!

وطلعت تشرب من كأس المندي
منابع كرمه .. فضلت الطريقه !!
وهربت في قاع سمويه ١٠١٠ !!

أَرْفُضِي الكَأْسَ وَلَا .. لَا تَشْرِبِيهِ
وَأَرْفُضِي .. لَا تَقْرَبِيهِ
وَأَرْفُضِي النَّشْوَةَ وَالتَّخْدِيرِيهِ
وَأَرْفُضِي لَا تُبْصِرِيهِ
وَأَرْفُضِي تَحْوِيَهُ حَوْلَ الْخَلَايَا ، وَأَطْرِدِيهِ
وَأَرْفُضِي لَا نَشْتَهِيهِ
وَأَرْفُضِي ذَانِكَ إِنْ تَبَكَ عَلَى مُعْتَصِرِيهِ
وَأَرْفُضِي لَا نَلْمِسِيهِ !!



.. أَرْفُضِيهِ ، فَهَوَ لَا كَأْسٌ وَلَا خَمْرٌ لِي تَرْشِفِيهِ ..
أَرْفُضِيهِ ، فَهَوَ لَيْسَ بِحَبِّ لَيْسَ السَّرَّكِ تَسْتَلْهِمِيهِ ..
أَرْفُضِيهِ ، فَهَوَ لَيْسَ الْمَجْدَ ، لَيْسَ الْخُلْدَ ، كِي تَسْتَغْطِمِيهِ
أَرْفُضِيهِ ، فَهَوَ لَا شَيْءَ ، وَلَا أَحْلَامَ شَيْءٍ كِي تَعِيهِ !
عَبَرَتْ رُوحِي بِالدُّنْيَا ، وَجَابَتْ كُلَّ حَانَ تَرْجِيهِ ،



شاعر وفصيلة

غَيْرَ هَذَا الْقَائِلِ الْمَلْعُونِ فِيهَا .. فَالْعَيْنِيه !!
 .. إِلَيْنِيهِ .. وَأَضْحَكِي إِنَّ مَاتَ فِي عُزْلَتِهِ .. لَا نُنْذِيهِ ..
 فَهُوَ سِرُّ الْمَوْتِ فِي كُلِّ وُجُودٍ مُسْتَعَارٍ يَرْتَدِيهِ
 وَهُوَ تَابُوتُكَ .. يَسْقِي الْمَوْتَ سِحْرًا .. فَأُنْذِيهِ !!
 وَأَطْرَحِيهِ ، وَأَسْحَقِيهِ !
 وَأَنْظُرِي أَيَّ أَسَاطِيرَ مِنَ الزَّيْفِ أَضَلَّتْ عَاشِقِيهِ
 وَأَذَلَّتْ وَارِدِيهِ ..

وَأَحْلَاهُمُ سَرَائِيَا غَنِمَ تَجَرُّ فِي أَغْشَابِ تِيهِ
 تُسَبِّلُ الْإِيَّامَ رِقًّا لِهَوَانِ يَدَيْهِهَا تَحْتَوِيهِ
 ذَوْبَتُهُ مِنْ عَصُورِ الْقَهْرِ كَأَسَا مُطْمَئِنًّا .. تَحْتَسِيهِ
 .. فِيهِ مَا يَذْهَلُ سِرَّ الْعَقْلِ سِرَّ الرُّوحِ حَتَّى لَا تَعِيهِ
 يَنْسَخُ الشَّارِخُ أَسْمَالًا وَلَغَوًّا بِصَدَى لَنْ تَفْهَمِيهِ
 عَاكِفٌ فِي أَمْسِهِ الْمَشْلُولِ فِي كُلِّ رِدَائِهِ يَرْتَدِيهِ
 وَاقِفٌ فِي حَلَقَةٍ دَارَتْ بِهَا الدُّنْيَا عَلَى مُصْطَحِيهِ
 دَائِخٌ فِي نَشْوَةِ تَجْهَلُ فِي كُلِّ مَدَى مَا تَبْتَغِيهِ
 عَاكِفٌ فِي مَرَبِضِ الرُّوحِ لَا يَذْهَبُ لَهَا مَا تَصْطَفِيهِ



شاعرة قصيدة

يَشْرَبُ اللَّهُ خَيَالَاتٍ .. وَجَلَّ اللَّفْظُ عَنْ مُحَرِّفِهِ !

.. أَرْفُضِيهِ !

فَلَكُمْ غَنَّاكَ لَحْنُ الْوَهْمِ ..

لَا لَا تَسْمَعِيهِ

نَعَمَ مِنْ وَرَقِ الثُّوتِ وَأَشْبَاحِ الْمَرَايَا ..

زَاغَ فِي مُسْتَمِعِيهِ

يُسْكِرُ اللَّحْدَ ، فَيَغْدُو لِحْدَ إِحْيَاءِ لِمَوْتٍ يَجْتَنِيهِ

وَيُغْنِي صَوْنَهُ شَمْسٍ .. لَمْ يَعُدْ مِنْهَا شُعَاعٌ يَرْتَبِيهِ

وَيُسَلِّي غَفْلَةَ الْأَيَّامِ ، يُلْهِيَهَا بِشَدْوٍ تَصْطَلِيهِ

.. لَمْ تَزَلْ قُرْطَبَةُ تَصْرُخُ ، وَالتَّارِيخُ يُصْغِي لِأَبِيهِ

وَهُوَ يَمْشِي فَأَغْرَ النَّايَ وَيَخْكِي كُلَّ شَيْءٍ لَبْنِيهِ ! ..

مِثْلَمَا يَسْرُدُ دَمْعُ الْعَيْنِ بَكْلَوَاهُ إِلَى مُسْتَنْزِفِيهِ !

شَجَرُ الْبَانَ ذَوِي وَأَنْسَابِ حَادِيهِ بِذِكْرِي غَارِ سِيهِ

وَعَلَى الْأَقْصَى سَبِي الطَّيْرِ بِالْأَغْلَالِ يُشْجِي صَائِلِيهِ

وَتُرَابُ الْقُدْسِ خَزْيَانُ مِنَ الْأَصْغَاءِ .. يَرْتِي مُنْشِدِيهِ ..



مِنْ أَشْعَارِ وَصِيْلَةِ

حَلَمَاتُ ! وَأَحْكَاجُ ! وَمَزَامِيرُ شَجَّتْ مُعْتَصِبِيهِ
وَرَضَاعُ الشَّعْرِ أَنْهَارٌ مِنَ اللُّغْجِ كَرَّتْ فِي عَارِفِيهِ
وَرُمُوزُ فَجَّةِ الْإِضْمَارِ .. كَاللِّصِّ جَنَى مِنْ سَارِقِيهِ
وَشِعَارَاتُ ، وَنَهَشُ وَالْعُ الْمَشْرَبِ مِنْ قَلْبِ أَخِيهِ
وَمَتَاهَاتُ لَأَسْفَارٍ مِنَ الْكَلِمَةِ فِي دَرْبِ سَفِيهِ
الدُّجَى ، وَالْوَهْمُ ، وَالطَّرِيبُ بِالْأُمْسِ عَذَارَى عَاشِقِيهِ
وَزُجَاجُ الْكَأْسِ مَذْهُولٌ ..

ضَرِيرُ الْحِسِّ عَمَّا صَبَّ فِيهِ
فَاجْهَلِيهِ .. وَأَبْغَضِيهِ ..
وَاشْرَبِي كَأْسَكَ مِنْ مُعْتَرِضِيهِ !!



أَرْقُضِيهِ .. وَأَجْتَوِيهِ
وَأَنْظُرِي فِي الْقَاعِ مَا فِيهِ .. وَيَا لَيْلِكَ لَمْ تَعْتَرِفِيهِ
أَنْفُسُ مَحْزُورَةِ الْوَجْهِ .. هَوَتْ فِي كُلِّ ضَوْءٍ تَلْمَحِيهِ ..
الرُّشَا .. لَمْ تُبْقِ فِي أَيِّ ضَمِيرٍ أَيْ شَيْءٍ يَكْدَعِيهِ
مَرَقَّتْهُ وَأَحَالَتْهُ فَمَا يَلْعَقُ وَهَمَّ الرِّزْقِ مِنْ مُسْتَجَلْبِيهِ



سَاعِدُوا قَلْبِي

وَأَخْفَفَتْ فِيهِ كَأَفْعَى تَنْسَعُ السُّمَّ وَتَرَوِي مُحْتَسِيهِ
وَبَنَتْ قَصْرًا وَقَبْرًا ..

لِخُطَا الشَّارِبِ وَالسَّاقِي ..

.. فَلَا تَسْتَعْجَلِيهِ

وَأَعَشَقِي الْفَقْرَ .. فَإِنْ كَانَ الْغِنَى هَذَا ،

.. فَكُلِّ الْمَجْدِ أَنْ تَحْقِرِيهِ !



إِذْ ذَرِيهِ .. وَأَرْجُمِيهِ

وَأَحْذَرِي أَنْ تَشْرَبِيهِ !!

.. وَكَأَلَمْ أَخْضُرُ الْحَرْفِ ..

تَشَهَّتْ كُلُّ نَفْسٍ عِطْرَهَا مِنْ حَامِلِيهِ

رَاغَ حَوْلَ الْأَوْجِهَةِ السَّكْرَى ..

وَبَابُ الْحَاكِ يَطْوِي دَاخِلِيهِ

دَلَفُوا مِنْهُ مَسَاكِينَ

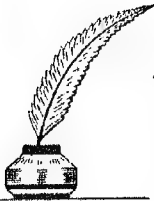
لِرَوْضِ كَاذِبِ الْعِطْرِ شَوَى مُسْتَنْشِقِيهِ



شاعرة وفاء

عَبَرَ الْغَشَّ بِهِ فِي هَوْدَجٍ لِلرُّوحِ
 مَذْمُومِ الْمَدَارَاتِ كَرِيهِ،
 حَشَدَ الزَّهْرَةَ وَالْحَيَّةَ وَالسَّجْدَةَ وَالزُّرُورَ
 .. إِلَى مُسْتَرْفِدِيهِ
 وَتَلَا شَيْءَ فِي سَطْوَعِ الزَّيْفِ وَمَضًا مُعْجَزًا
 لَا لَوْكَ فِيهِ
 وَأَدَارَ النَّغَمِ السَّارِقِ وَالْمَسْرُوقِ
 مِنْ طَيْرٍ خَفِيٍّ يَقْنِيهِ
 عَلَقَ الْمَكْرُجَ جَنَاحِيهِ عَلَى أَقْفَاصِ أَمْرِ فِي حَشَاهُ يَنْتَوِيهِ
 حَرْفُهُ حَرْفَانِ : حَرْفٌ فِي لِسَانٍ يَنْطِقُ الْبَاطِلَ فِيمَا يَدَّعِيهِ
 وَصَدَى حَرْفٍ بِكَهْفِ النَّفْسِ مَحْطُوفٍ عَلَى نَبْرَتِهِ ..
 .. لَا تَسْأَلِيهِ ،
 فَضْمِيرٌ نَامَ فِي صَدْرِ ضَمِيرٍ قَامَ خَزْيَانُ الرَّدَى
 .. لَا تَذْكُرِيهِ ! وَأَجْهَلِيهِ ..
 .. فَهُوَ سِرُّ الْغَفْلَةِ الْكُبْرَى !

وَإِنْ شِئْتَ فَقُومِي شَيْعِهِ



شَاعِرَةٌ وَهْوَ حَيَّةٌ

وَأَهْجُرِي كُلَّ رُؤَاةٍ .. وَأَرْفُضِيهِ
فَهُوَ رَوْضٌ كَاذِبٌ الْخُضْرَةُ، وَالْمَاءُ الَّذِي يَسْقِيهِ

يُرْدِي شَارِبِيهِ ١١

أِهْ لَوْ نَفَضْتَ أَحْلَامَكَ مِنْ كَرَمٍ دَخِيلٍ .. سِرُّهُ لَمْ تَكْشِفِيهِ
أِهْ لَوْ كُلُّ ضَمِيرٍ فِيكَ لَمْ تَذْبَحْهُ رُؤْيَا نَعَمٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ
أِهْ لَوْلَا شَبْكُ كَالُوهُمْ كَذَابُ السَّنَانِي كُلِّ مَا سَتَرْتَهُ فِيهِ
أِهْ مِنْ لَيْلٍ بِجَنَابِكَ أَذْبَتُ النَّايَ طَوَافًا أُغْنِي سَاكِنِيهِ ..
سَمِعُوا شَدْوِي وَمَرُّوا كُنْشَاوِي عِنَبٍ فِي كَرَمِهِ ،
لَمْ تَعْصِرِيهِ ..

لَأَسْكَارِي ، لَأَحْيَاوِي ...

بَلْ أَسْكَارِي نَجَرٍ .. دَارَ عَلَيَّ مُسْتَعْبِدِيهِ ١١
مَرَّةً .. لَوَذُقْتُ مِنْ كَأْسِي الَّذِي ذَوَّبْتُ أَيْكَامِي

وَالْهَامِي فِيهِ !

لَعَرَفْتُ السَّرَّ فِي رَفْضِي لِكَأْسٍ لَسْتُ مِنْ مُسْتَلْهِمِيهِ ..
.. فَأَنَا مِنْ كَرَمَةِ الشَّرْقِ .. أَنَا شَيْدِي وَبُسْتَانِي
الَّذِي لَمْ تَدْخُلِيهِ



شاعرة قصيدة

وَبَكَأَيْ طَائِرِ السَّرِينَادِيكِ ...
.. فَإِنْ شِئْتَ حَيَاةً ..
.. فَأَشْرَبِيهِ !!!

رسمه في ٧ مايو ١٩٧٤



ساعات و قصائد

أحمد الجندب

من مواليد بلدة السلمية عام ١٩١٠ م ، درس الابتدائية في بلدته ونفي مع والده إلى تركيا ثم عاد عام ١٩١٨ فأكمل دراسته الابتدائية ، نال شهادة الحقوق عام ١٩٣٢ . وتنقل في عدد من الوظائف حتى أحيل على المعاش عام ١٩٧١ . حقق عدداً من الكتب في مجمع اللغة العربية وكتب الكثير من التعليقات والمقالات في مجلته . كتب برنامج : حكايات عربية ، تناول فيه بقالب تمثيلي حوادث الشعراء والمطربين العرب . وله العديد من المقالات .



شاعرو وصيحات

في ذلتي إلى قـم

- ١ - أنشدت شعري في رحاب الموصلي
٢ - وأتيت أمرح بكين غزلان النقا
٣ - نشوان من طيب اللقاء وأنسه
٤ - ويقول لي صبحي وقد ركض الصبا
٥ - «نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
- فأعدت للذنيا ليالي الموصلي
فكأنني أمشي بداره جُلجل
أسعى بقلب هائر متنقل
ومشي الزمان يحطوهُ المستعجل
ما الحب إلا للحيب الأول



- ١ - نغم من الشعر الأصيل نظمته
٢ - أروي فيسمعي الزمان كأنني
٣ - هو بركة الأدب الكريم ونغمة
٤ - وقصائد من خافقي نزهتها
٥ - وفرائد مثل النجوم تخالها
٦ - من شاء أن يلقي بلاغة يعرب
٧ - أو شاء أن يحظى بركة أخف
- أشهى وأعذب من غناء البلبل
ألقى الرشيد ومجلس التوكّل
عليها شأوت بها فصاحة جرول
عن هجو يسار ونقمة وعبيل
قبسا أطل من الكتاب المنزل
فأيرو ما يرويه عيني مقولي
فأنا أحو الشعر العريق الصل



شاعر وفيلسوف

١٣- عَفْوًا أَبَاتَمَّامٍ إِنِّي شَاعِرٌ
 ١٤- عَلَّمْتَنِي حُلُومَ الْكَلامِ وَكُنْتُ لِي
 ١٥- أَنْتَ الْمُعَلِّمُ لِلْقَصِيدِ جَعَلْتَهُ
 ١٦- وَحَدَوْتَنَا نَحْوَ الشَّرُوقِ فَلَمْ نَزَلْ



١٧- يَا وَاحِدَ الدُّنْيَا بِمَا أَبْدَعْتَهُ
 ١٨- قَدْ مِتَّ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ كَمَا ذَوَى
 ١٩- وَذَهَبْتَ فَلَا لُحَانَ فِي جَرَعٍ عَلَى
 ٢٠- الشَّاعِرِ الْفَحْلِ الَّذِي تَقَنَّتْ لَهُ
 ٢١- وَرَنَّا إِلَيْهِ الْبَحْرُ تُرِي كَأَنَّمَا
 ٢٢- يَمِشِي وَرَاءَ الْمَجْدِ مَشِيَّةً تَابِعِ



٢٣- مَنْ مَبْلُغِ الْأُسْتَاذِ أَنْ رَمَانَا
 ٢٤- لَفْظُ تَحَارُّبِهِ الْعُقُولُ كَأَنَّمَا
 ٢٥- كَلِمَةٌ تَقْطَعُهَا النِّقَاطُ وَأَشْطَرُ
 ٢٦- وَقَصَائِدُ يَدْعُونَهَا بِقَصَائِدِ



شَاعِرٌ وَفِيكَاتِهِ

٢٧ - أَمَّا الْقَوَافِي فَهِيَ حَكَاةٌ بِمَا
٢٨ - صَفَرَتْ مِنَ الْفَرِّ الْأَصِيلِ فَحَسَنُهَا
٢٩ - فَإِذَا رَأَيْتَ فَلَسْتَ تَفْهَمُ مَا تَرَى
٣٠ - عَزَلُوا الْقَرِيضَ عَنِ الْحَيَاةِ جَهَالَةً
تَلْقَاهُ مِنْ نَظْمٍ هُنَاكَ مُهْلَهْلٍ
فِي لَفْظِهَا الْمَتَارِجِ الْمُنْقَلِقِلِ
وَإِذَا مَرَرْتَ فِي الْمَكَانِ الْمُجِلِ
وَارْحَمْتَ الْعَبْقَرِيَّ الْأَعَزَلِ



٣١ - عَفْوَاً أَبَاتَمَّارِجُتُكَ زَائِعِراً
٣٢ - لَيْكَادُ يُغْلِبُنِي الْقَرِيضُ فَاشْتَكِي
٣٣ - إِنِّي أَرَى رِيحَ الْعُفُوقِ عَنِيفَةً
٣٤ - لَمْ تَحْفَظِ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ لِأُمَّةٍ
٣٥ - لَوْلَا السُّهُولَةُ لَمْ يَكُنْ لِكَلَامِهَا
٣٦ - تَأْتِي الْعُرُوبَةُ أَنْ يَكْذَلَ بِكَانِهَا
فَأَغْفِرْ لِسُغْرِي ثَوْرَةَ الْمُتَطَفِّلِ
مَا فِي ضَمِيرِي مِنْ عَذَابٍ مُذْهِلِ
تَرْمِي الْبَيَانَ بِكُلِّ صَعْبٍ مُشْكِلِ
خَلَقْتَ مِنَ التَّعْقِيدِ كُلَّ مَذَلِّ
أَدَبٌ يُحَقِّقُ فِي جَنَاحِي أَجْدَلَ
لِسُيُوعٍ وَكُؤُتِبٍ وَمُذْجِلِ



٣٧ - عَفْوَاً أَبَاتَمَّامٍ ، لَا تَعْتِيبُ وَلَا
٣٨ - إِنَّا تَرَكْنَا الشَّمْسَ فِي رَأْدِ الصُّحَى
٣٩ - وَلَقَدْ ذَكَرْتُ بِكَ الْفَرْدَقَ مُنْشِداً
٤٠ - وَمَدَاحاً أَشَدَّهَا فَكَأَنَّهَا
تَشْكُ الْعُضَالَ مِنَ الزَّمَانِ الْمُعْضِلِ
لِنَسِيرٍ فِي لَيْلِ الصُّكُلِ الْأَلِيلِ
وَجَرِيرٍ يَسْخَرُ مِنْ قَيْصِدِ الْأَخْطَلِ
بُرْدُ الشَّبَابِ عَلَى الزَّمَانِ الْأَقِيلِ



الشاعر والفيلسوف

« - وَمَرَّ شَاوِيَتْهُمَا بِمَدَامِي
« - خَلَدَتْ عَلَى التَّارِيخِ فِيهِ مَنَائِرُ
مَا زِلْتُ أَحْيَاهَا بِقَلْبٍ مُثْقَلِ
تَهَبُ الضِّيَاءُ لِكُلِّ سَارٍ مُجْفِلِ



شرح القصيدة :

- ١ - الموصل : مدينة في العراق . الموصل :
اسحق الموصل المنفي أو أبوه إبراهيم
(عباسيان) .
- ٢ - النقا : المرتفع من الرمل . دارة جلجل :
مكان ذكره امرؤ القيس في معلقته .
- ٥ - البيت لأي تمام - وهذا تضمين - .
- ٨ - جرول : هو الخطيئة الشاعر .
- ٩ - بشار : هو ابن برد . أسر شعراء العصر
العباسي قتله المهدي . ودعوا : هو دعبل
الخرزاعي الهجاء كان في زمن المعتصم .
- ١٠ - الكتاب المنزل : القرآن الكريم .
- ١١ - مقولي : لساني .
- ١٢ - أحنف : يريد العباس بن الأحنف وهو
شاعر عباسي غزل رقيق .
- ٢٢ - لا يأتي : لا يقصر .
- ٢٥ - مبهورة : متعبة .
- ٢٧ - مهلهل : رقيق النسيج سخيفه ، وأراد
ممزقه .
- ٣٥ - الأجل : الضقر .
- ٣٨ - راد الضحى : ارتفاع الشمس فيها .
- الأليل : المظلم .



مركز الدراسات والبحوث
لغة عربية وآداب

رفیق الفخوری

- ☆ ولد عام ١٩١٠ في مدينة حمص .
- ☆ أتم دراسته الابتدائية والثانوية في حمص وحمل إجازة الحقوق عام ١٩٣٨ .
- ☆ عمل مدرساً للغة العربية وآدابها في ثانويات حمص الرسمية والأهلية .
- ☆ بدأ ينظم الشعر عام ١٩٢٧ .
- ☆ عرف بميوله الفنية للشعر والموسيقى .
- ☆ مولع باقتناء الكتب والتساجيل الموسيقية القديمة والحديثة .
- ☆ من مؤلفاته :
- ١ - الأوابد - مختارات شعرية بالاشتراك مع محي الدين الدرويش .
- ٢ - كتاب في قواعد الاملاء - بالاشتراك مع محي الدين الدرويش .
- ٣ - همزات شيطان - ديوان شعر انتقادي .
- ٤ - معجم شوارد النحو - بحوث نحوية خاصة .
- ٥ - مختارات من الشعر العربي (تحت الطبع) .



سازمان فرهنگ و عتبات
سازمان اسناد و کتابخانه ملی

سورة الحج

« هذه القصيدة تمثل بحروف لبناني في إحدى خصاله وهو يرفع إلى ليله عفو عن
الطبع ، ويشرح ماله من يدو فضل على الخبيث ، وهو الذي فهدى بعفوه ولوروه
سور و التلف - وتستر في لوروه الليل صباهه وإخلاه لثانته قلبه وماله ليه ».

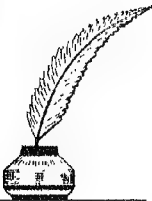
- ١- عَفَا اللَّهُ يَا لَيْلَايَ عَنْ ذَلِكَ الْحُبِّ
 - ٢- وَلَا زَادَنِي إِلَّا عَذَابًا وَمِحْنَةً
 - ٣- صَبَرْتُ عَلَى عَيْشِي زَمَانًا وَلِلْهَوَى
 - ٤- وَغَالَبَ غَيْرِي حُبُّهُ مُتَبَرِّمًا
 - ٥- وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ يَعْمُرِ الْبَيْدَ خَاطِرِي
 - ٦- وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ يَحُلْ مِنْ وَجَنَةِ جَنَى
 - ٧- وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ يَسْفَحِ الْبَيْنَ أَدْمَعًا
 - ٨- وَلَمْ تَسْلُكِ الْأَلْحَاطُ فِي النَّفْسِ مَسَلًا
 - ٩- وَلَوْلَا هَ أَصْبَحْتُ الشَّقِيَّ بُوْحَدِي
 - ١٠- بِهِ أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَمْ أَكُ مُبْصِرًا
 - ١١- وَزُقَّتْ لِي الدُّنْيَا كَفِرْدَوْسٍ أَدِيمٍ
- وَجَدَدَ مَا قَاسَيْتُ فِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
أَفَانِيَهُمَا حَتَّى أَغِيَّبَ فِي التُّرْبِ
جَرَّاحٌ وَلَمْ يَجْرُؤْ لِسَانِي عَلَى الْعَتَبِ
وَوَالَيْتُهُ نَشْوَانٌ مُخْتَبِلَ اللَّبِّ
وَلَا طَارَ فِي الْأَجْوَاءِ مَا تُؤَسِّةَ قَلْبِي
وَلَا شَرَعَ الْهِمَانُ فِي السَّلْسَلِ الْعَذَبِ
تَسِيلُ عَلَى الْحَدَّيْنِ كَاللُّلُؤِ الرُّطْبِ
كَمَا خَامَرَ الرَّعْدُ يَدَ طَيْفٍ مِنَ الرَّعْبِ
وَإِنْ ضَاهَانِي قَوِي وَعَلَّانِي صَعْبِي
وَهَبَّتْ رِيَّاحِي وَانْجَلَتْ غَمْرَةُ الْكَرْبِ
وَطَالَ عَنِي الرَّيْحَانُ فِي الْمَهْمَةِ الطَّعْبِ



شاعر وقصيدة



- ١٢- إِلَيْكَ أَبْتُ الْحُبَّ يَا لَيْلُ فَاسْتَمِعْ
 ١٣- عَشِيقْتُ وَمَالَتْ بِالْفُؤَادِ صَهَابَةً
 ١٤- يَقُولُونَ : مَا أَغْنَاكَ عَمَّنْ تُحِبُّهُ
 ١٥- وَلَوْ لَا شُعَاعُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ رَاعَنِي
 ١٦- كَذَبْتُ هَوَى لَيْلَايَ إِنْ لَمْ أَمُتْ بِهِ
 ١٧- أَأَجْزِيهِ مِنْ دَمْعِي ؟ لَقَدْ نَفَدَ الْبُكَاءُ
 ١٨- أَأَكْنُمُهُ وَالسَّقَمُ وَأَيْشٌ وَحَيْرَتِي
 ١٩- حَنَانُكَ يَا لَيْلِي ، أَلَمْ تَحْمِلِي الْهَوَى ؟
- لَأَنْتَ - إِذَا نَامَتْ عَيْنُونَ الْوَرَى - حَبِي
 وَمِنْ حَسَنَاتِ الْكَوْنِ يَا لَيْلُ مَا يُصْبِي
 إِذَا هُوَ أَصْلَانِي الْغَرَامَ فَمَا ذَنْبِي ؟
 وَشَرَّدَ عَقْلِي مَا أَهْتَدَيْتُ إِلَى الْحُبِّ
 وَأَقْضِ عَلَى تَذْكَارِ قَاتِلَاتِي نَحْبِي
 فَهَاتِ لِأَجْفَانِي دُمُوعًا مِنَ السُّحْبِ
 دَلِيلِي وَأَنْفَاسِي تُحَدِّثُ عَنْ صَبِّ ؟
 أَلَمْ تَعَالِمِي يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ مَا خَطْبِي ؟



شاعرة فتيحة

سعيد عقل

ولد في زحلة عام ١٩١٢ وغالباً ما أشير إليه أنه في طليعة شعراء العرب الرمزيين .

وهو في موقفه من الجمال ، يذكر بالشعراء الفرنسيين البرناسيين . أصدر ثلاثة مجموعات شعرية ، أشهرها (رندلي) كما أصدر قصيدة طويلة بأسلوب سردي أسماها (المجدلية) ومسرحيتين شعريتين هما (بنت يفتاح) و (قدموس) .



سعيد عقل

سَائِلِي .. يَا سَامَ

- ١- سَائِلِي حِينَ عَطَرْتُ السَّلَامَ
- ٢- وَأَنَا لَوْرُحْتُ أَسْتَرْضِي الشَّدَا
- ٣- ضِفْنَاكِ أَرْتَاخَتَا فِي خَاطِرِي،
- ٤- نُقْلَةً فِي الزَّهْرَامِ عِنْدَلَهُ
- ٥- أَنَا إِنْ أَوْدَعْتُ شِعْرِي سَكْرَةً
- كَيْفَ غَارَ الْوَرْدُ وَاعْتَلَّ الْخُرَامُ
- لَأَنْثَنِي لُبْنَانُ عِطْرًا ، يَا سَامَ
- وَأَحْتَمَى طَيْرُكَ فِي الظَّنِّ وَحَامَ
- أَنْتِ فِي الصَّحْوِ وَتَصْفِيْقُ يَمَامَ؟
- كُنْتُ أَنْتِ السَّكْبُ أَوْ كُنْتُ الْمُدَامَ



- ٦- رُدَّ لِي مِنْ صَبَوِي ، يَا بَرْدَى
- ٧- لَيْلَةَ أَرْتَاحَ لَنَا الْحَوْرُ فَلَا
- ٨- وَتَهَاوَى الضَّوْءُ إِلَّا بِجَمَّةٍ
- ٩- سَأَلْتَنِي فِي دَلَالٍ قُبْلَةً
- ١٠- وَارْتَمَتْ يَكْسِرُ مِنْ هُدْبٍ لَهَا
- ١١- وَجِئْتُ صَفْصَافَةً مِنْ حُسْنِهَا
- ١٢- فَجَسَرْتُ الشَّعْرَ عَنْ جَبْهَتِهَا
- ١٣- وَتَأْنَيْتُ أَمَلِي خَاطِرِي
- ذِكْرِيَاتِ زُرْتِ فِي لَيْلَا قَوَامَ
- عُصْنُ إِلَّا شَجْ أَوْ مُسْتَهَامَ
- سَهَرْتُ تُطْفِي أَوَامًا بِأَوَامَ
- يَعْصِرُ الدَّهْرُ بِهَا كَأْسَ غَرَامَ
- مُسْهَبِ الطُّولِ حَيَاءً وَاحْتِشَامَ
- وَعَرَا أَغْصَانَهَا الْخَضِرَ سَقَامَ
- أَسْأَلُ الْمُحْسَنَ فِي الْأَرْضِ أَقَامَ؟
- قَبْلَ أَنْ يَحْجِبَهَا ضَمُّ الْهَيْبَامَ



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

- ١٤- أَوَّلِخَوْفٍ بِي عَلَى ثَانِيَةٍ
 ١٥- لَمْ تَدَعْ لِي شِقْوَةً أَحْيَا بِهَا
 ١٦- أَوْ مَاتَ لِي ... فَأَمَحَى كُلَّ سَنَى
 ١٧- وَإِذَا قُبُلَتْنَا فَكَّرْنَا إِلَى
 ١٨- تَقِفُ النَّجْمَةُ عَنْ دَوْرَتِهَا
 سَوْفَ تَمُضِي فَمَنْ الْعُمْرُ حُطَامٌ
 وَرَنَتْ يَمْلَأُ عَيْنَيْهَا أَبْتِسَامٌ
 مُرْهِقٍ ، غَيْرَ فَمٍ عَذْبِ الْمَلَامِ
 عَالِمٍ أَبْهَى وَسُكْنَى فِي مَنْامِ
 عِنْدَ ثَغْرَيْنِ وَيَنْهَارُ الظَّلَامِ



- ١٩- طَوَّفِي بِي ذِكْرِيَانِي ، طَلَقَةً
 ٢٠- وَأَمْرَحِي بَيْنَ دِمَشْقٍ وَحِمَى
 ٢١- خَطَّهَا صَيْدٌ أَبَاةً غَضِبُوا
 ٢٢- غَالِبُوا السَّيْفَ عَرِيقًا حُدَّهُ
 ٢٣- هَذِهِ « الْغُوطَةُ » أَوْفَى تَرْبَةٍ
 ٢٤- كَرَفَتِي بَاتَ فِرَاشًا سَرَّجُهُ
 ٢٥- وَفَتَاةٍ خَلَعَتْ أَسْوَارَهَا
 ٢٦- وَشَجَاعٍ لَمْ يَسْعَهُ عُمُرُهُ
 ٢٧- أَسَدُ الثَّوْرَةِ ! وَسَيِّدُكُمْ شَرِي
 ٢٨- طَيَّبَتْهُ مِنْ جَنُوبٍ نَفْحَةٌ
 وَأَغْنِي أَطْيَابَ ذِيَاكَ الْوِثَامِ
 ثَلَكُمُ الصَّفْحَةَ فِي رِفْعَةِ هَامِ
 حَقَّهْمُ ، وَالْحَقُّ غَضَبٌ أَوْ حَمَامِ
 فَانْشَى السَّيْفُ وَفِي الْحِدِّ أَحْتِدَامِ
 بِهِمْ أَمَّ جَبَلُ « النَّبِكِ » الْقُدَامِ ؟
 نَامَ وَالْكَفُّ عَلَى سَيْرِ اللَّجَامِ !
 تَشْتَرِي حَلِيًّا لَهَا غَيْرَ كَهَامِ !
 رَاحَ يَحْيَا سَعَةَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ !
 هُوَ مِنْ مَشْرِقِنَا الْأَرْضِ الْحَرَامِ
 عَبَقَتْ مِنْ ضَارِبٍ فِي الْأَفْقِ سَامِ



- ٢٩- جَبَلٌ يَجْمَعُ فِي أَصْلَائِهِ
 ٣٠- التُّرَابَاتُ بِهِ أَهْلٌ وَفَا
 ٣١- وَلَهُ أَهْلُوكَ إِنْ يَنْتَسِبُوا
 ٣٢- قُلْ لِّذَلِكَ اللَّيْثِ فِي آجَامِهِ:
 ٣٣- سَائِلُ الْأَبْطَالِ: هَلْ تُنْسَى لَنَا
 ٣٤- وَلَطَى الْحَرَمَانِ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ
 ٣٥- وَالْتِقَاءُ الْمَوْتِ ضَنْكًا يَعْلَى
 ٣٦- حُرْمَاتٍ بَيْنَنَا أَنْقَى سَنَى
 ٣٧- قَدْ سَقَيْنَا بِالْدِّمِ الْمَجْدَ مَعَا
 ٣٨- وَعَهْدَتُ السَّيْفِ فِي سُلْطَانِهِ
 ٣٩- شِيْمَةُ اللَّيْثِ أَنْثَى مُدْخِرًا
- دَعَا السَّفْحَ إِلَى عِزِّ السَّنَامِ
 وَمَحَكْتُ يَزْنَ الْحُرَّاهُمَامِ
 يَشْمَخُ الرُّمَحُ وَيَعْتَزُّ الْحُسَامِ
 وَاحِدٌ نَحْنُ إِذَا الشَّامُ تُضَامُ
 رَفَقَةُ الْأَخْذِ بِأَعْرَاضِ جِسَامِ؟
 غَفْوَةُ قَمَرَاءِ فِي تِلْكَ الْحِيَامِ؟
 وَأَحَايِبُ أَشْتِيَاقًا لَا فِتْحَامِ؟
 مِنْ ذُرَى الْحَرَمُونِ أَوْ طَهْرِ الْغَمَامِ
 وَمَعَا خُضْنَا الْمَجَالَاتِ الْكَرَامِ
 نَاصِعَ الْإِفْرِيدِ لَمْ يَذُمَّهُ ذَامِ
 صَوْلَةُ الضَّكَارِ لِيَوْمِ ذِي جَهَامِ



- ٤٠- يَاسَفِينَ الْمَجْدِ رُدِّي مَا أَنْطَوَى
 ٤١- يُسْلِسُ الدَّهْرُ قِيَادًا لِلَّذِي
 ٤٢- جَدِّدِي مَا وَسِعَ الْهَدْمُ فَمَا
 ٤٣- وَالْفِي الْمُرْسِطِ حَيِّ الْمُنَى
- وَالْقَحْمِي الْأَمْوَاجَ حِينَ الْبَحْرِ طَامِ
 يَتَحَدَّاهُ سِهَامًا بِسِهَامِ
 بِسَوَى الْهَدْمِ لِبَايِنِ اعْتَصَامِ
 لَيْسَ يُرْضِي النَّسْرَ مَا يُرْضِي الْهَوَامِ



السَّاعِرَةُ قَلْبًا

٤٤- الْعُبُودِيَّاتُ مَثْنَى عِنْدَنَا :
 ٤٥- يَلَاكُمُ دَالَتْ وَهْذِي لَمْ تَزَلْ
 ٤٦- آه ! مَنْ لِي بِغَدٍ أَدْنَى إِلَى
 ٤٧- تَطَأُ الشَّامُ بِهِ مُحْتَالَةً
 ٤٨- الْحَضَارَاتُ هُنَا مَنِبْهَاتُهَا
 فِي الْحَمَى غَارٍ، وَفِي الْعَقْلِ قَتَامٌ
 سُوسَةٌ تَبْرِي فَتَفْتَتُ الْعِظَامُ
 سَكْسَلِ الْحَلْمِ وَأَبْهَى مِنْ مَرَامٍ؟
 سَاحَةُ الْمَجْهُولِ أَوْشَاوُ الْأَمَامِ
 شُدَّتِ الدُّنْيَا إِلَى هَذِي الْإِكَامِ



٤٩- ظَمَى الشَّرْقُ، فَيَا شَامُ أَسْكَبِي
 ٥٠- أَهْلَكَ التَّارِيخُ مِنْ فَضْلِهِمْ
 ٥١- أُمُوتُونَ فَإِنْ ضِقَّتْ بِهِمْ
 ٥٢- أَيُّ رَأْيٍ أَنْتِ مَا نَشَايَهُ
 ٥٣- خَلَبَ الدُّنْيَا بِمَا أَفْتَنَ أَهْتَفِي :
 وَأَمْلَايِ الْكَأْسَ لَهُ حَتَّى الْجَمَامِ !
 ذَكَرَهُمْ فِي عُرُوقِ الدَّهْرِ وَسَامِ
 الْحَقُّوْا الدُّنْيَا بِسُتَانِ هِشَامِ
 تَوَّامِ السَّيْفِ لِفَضْلِ وَلِحَتَامِ !
 كَبُرَ الْمَكْرِيُّ يَوْمَ الْحَقِّ رَامِ



٥٤- تَمَّتْ الْمَجْدُ وَنَسَاغَى حُلْمُهُ
 ٥٥- وَهُوَ حُلْمٌ لَوْ دَرَوْا أَيْتُكَ أَنْتَهَى
 ٥٦- يَاطَرِيقَا مِنْ دِمَشْقٍ لَمْ يَزَلْ
 ٥٧- بَيْنَ تَحْمِيكِ تَجَالَى لِلنُّهَى
 فَوْقَ كَفِّكَ إِذِ الْمَجْدُ غُلَامُ
 لِأَنَّكَ الْأَرْضُ جَجَّا لِمَقَامِ
 لَفَتَةَ الدُّنْيَا وَاجْلَالَ الْعِظَامِ
 مَطْلِعُ الْحَقِّ وَتَعْلِيمُ الْمَسْأَلِ



شاعر وفطنة

٥٨- فَإِذَا جُدِّلَ عَنْ مُهَرَّتِهِ
٥٩- رُحَّتْ تَلْقَى مَصْرَعَ الْعَقْلِ إِذَا
(شَاوُلُ) وَأَنْكَبَّ فِي ذَاكَ الرَّغَامِ
كَانَ لِلْعَقْلِ مَعَ الْحَقِّ أَصْطِلَامُ



٦٠- شَامُ يَادَارَةَ يَنْسَكُنْ ، سَقَّتْ
٦١- عِشْتُ يَضْنَى بِكَ شَوْقِي كُفَا
٦٢- فَكَأَنِّي شَارِبٌ لَيْسَ يَجِي
٦٣- وَتَوَاسِينِي إِذَا حَمَلْتُهَا
٦٤- لَكَ قَالَ الْحُسْنُ مَذْهَبٌ بِهِ ،
٦٥- مَنْ أَنَا ؟ أَغْنِيَّةٌ لَمْ تَكُنْمِلْ ،
٦٦- وَأَقَاجِي نَمَتْ فِي «دُمَرٍ»
٦٧- فَإِذَا عَادَتْ حَيَاةً طَفِيفَتْ ،
مَرْجَلِ الْخَيْرَاتِ فِي الْغَيْثِ السَّجَامِ !
زُرْتُ ، وَالزُّورَةُ شَوْقٌ مُسْتَدَامُ
خَوْفَةُ الْقَائِلِ : خُذْ أَخْرَجَامُ !
مِنْكَ شَيْئًا مَشْرِيقَاتُ النَّسَامِ
ذَاتَ صُبْحٍ ، وَنَضَاعَتُهُ اللَّشَامُ :
رُصِدَتْ ... إِلَّا إِذَا كُنْتُ الْخَنَامُ
أَوَّلَ الدَّهْرِ وَمَاتَتْ فِي الْفِطَامِ
مِنْ حَيْنٍ ، تَجِدُ الدُّنْيَا شَامُ



٦٨- أَنَا لَسْتُ الْغَرْدِ الْفَرْدِ إِذَا
٦٩- أَنَا حَسْبِي أَنْخِي مِنْ جَبَلِ
٧٠- قِمَمَ كَالشَّمْسِ فِي قِسْمِنَهَا
قَالَ طَابَ الْجُرْحُ فِي شَجْوِ الْحَمَامِ
هُوَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْأَرْضِ كَلَامُ
تَلِدُ النُّورَ وَتُعْطِيهِ الْأَنَامُ



نذير محجّج

ولد في قرية عين شقاق قضاء جبلة عام ١٩١٠ م .
 شغل مناصب إدارية وقضائية في اللاذقية وجبلة .
 تلقى العلم أولاً في القرية ومنها انتقل إلى مدارس الفرير في اللاذقية
 وبيروت .
 ذهب إلى فرنسا ودرس في جامعة مونبلييه ، وعاد في أوائل
 الثلاثينيات .
 عمل أولاً في الدوائر العدلية في محافظة اللاذقية المستقلة ثم عمل في
 الإدارة حيث سرح من قبل المتزعمين آنذاك لنشاطه ضد التجزئة
 والانفصال ..
 أول آثاره ظهرت في مجلة الأمانى المحتجة وكان مركزها اللاذقية .
 برزت بعد ذلك دواوينه العديدة وأولها - آلام - فراشات وعناكب -
 آفاق - ألوان - رفاق يمضون .
 تضم حقيبته عدا عن (ملحق الآلام) الكثير من الشعر الاجتماعي .



شاعرو قسطة

شعبي في

« عاشت ولم يموت .. مدامت ولم يمت »

- ١- أَشْعُورُ تَلْهُو بِهِ أَمَّ بُكَاءُ أَيُّ دَاءٍ تَشْكُوهُ .. مَاتَ الدَّاءُ؟!
- ٢- غَنِّي مِنْ هَدِيرِ جُرْحِكَ لَحْنًا يَتَمَلَّى مِنْ رَجْعِهِ الشُّعْرَاءُ ..
- ٣- لَا تَقُلْ ضِيقٌ بِالْحَيَاةِ، وَإِنْ ضَاقَتْ بِالْأَمِّهَا : النُّفُوسُ الْإِمَاءُ
- ٤- كَمْ سَخِرْنَا مِنَ الْعَذَابِ ، وَكَمْ سَخَّرْنَحْنُ : الْأَمْسَكَةُ الْبُؤْسَاءُ
- ٥- مُتَعَّةٌ سَمَحَةٌ ، هِيَ الشَّقْوَةُ الْكُبْرَى ، وَخَمْرٌ يَعْرِى بِهَا الْإِسْتِهَاءُ
- ٦- أَرْجِعِ الْأَمْسَ ، وَالصَّبَا .. يَنْتَشِي الْخَاطِرُ مِنْهُ .. وَتَرْقُصُ الْأَهْوَاءُ
- ٧- أَيْنَ أَجَوُّنَا الْفَوَاحِشُ .. تَرْفُضُ عَلَى لَوْنٍ وَشَيْهَا الْأَنْدَاءُ
- ٨- أَيْنَ أَحْلَامُنَا الْأَنْيَقَةُ .. يَغْفُو فِي أَرَاغِيجِهَا الشَّدَا وَالضُّيَا
- ٩- أَيْنَ مِنْ كَأْسِنَا - صَفَاوَةُ عَيْنِ الدِّيَا - حُسْنٌ فِي الْكَوْنِ أَوْ نَعْمَاءُ
- ١٠- أَيْنَ مِنَّا .. إِذَا تَعَاوَزْنَا الشُّكْرُفَتُهُنَا ... الْمُلُوكُ وَالْأُمَرَاءُ
- ١١- هَلْ نَوْنَا اللَّهَوُ ، حِينَ يَغْمُرُنَا اللَّيْلُ ، وَتَنْزُو بِنَفْسِنَا .. أَشْيَاءُ
- ١٢- وَلَنَا الْأَفْقُ : رَجْبُهُ النَّاعِمُ الْحُلُو ، وَالْوَانَةُ الْعَذَابُ الْوِضَاءُ
- ١٣- وَالْمَقَادِيرُ ، مَا عَلِمْتَ ، أَغَايِي وَنُعْمَى .. وَأَدْمَعُ وَدَمَاءُ ..
- ١٤- جَمَعَتْهَا لَنَا الْحَيَاةُ .. فَكَانَ اللَّيْلُ مِنْهَا .. وَكَانَتِ الصَّبْهَاءُ



شعبي في

- ١٥- يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ ، مَا عَطَفْتُ كَأْسَ عَلَى أَخِيهَا .. وَطَالَ الشَّوَاءُ
- ١٦- قُمْ إِلَى الْحَانِ .. فَالْرِفَاقُ .. وَرَائِي .. يَسْتَحِثُّونَ فِي الطَّرِيقِ .. ظِمَاءُ
- ١٧- قُمْ إِلَى النَّبْعِ نَسْقِهِ الْخَمْرَ حَتَّى يَنْتَشِي الظِّلُّ وَالْحَصَى وَالْمَاءُ
- ١٨- وَنَعْنَ الْأَصِيلَ ، مَلْحَمَةَ الْحُبِّ ، فَتَسْرِي بِلَهْوِنَا الْأَنْبَاءُ
- ١٩- كَمْ عَلَى النَّبْعِ مِنْ جَمَالٍ وَوَحْيٍ أَرِجَتْ مِنْ شَذَاهُمَا الْأَمْسَاءُ
- ٢٠- وَعَلَى مُرْقَمَاهُ ، كَرَمٍ مِنْ نَشِيدٍ رَجَعَتْهُ أَصَالُهُ السَّمَرَاءُ
- ٢١- .. وَذِيُولُ الصَّفْصَافِ مَزْهُوَّةُ الْعُجْبِ ، وَيَبْدُو كَأَنَّهُ أُسْتَحْيَاءُ
- ٢٢- وَذَوَابَاتُهُ الرِّشَاقُ : أَرَا حَيْحُ شُعَاعٍ ، يَهْزُهُبُ الرُّوَاءُ
- ٢٣- وَالرُّوَابِي صَبَا وَوَهْجٌ وَقَطْرٌ وَلَسِيمٌ وَمَنْدَلٌ وَكِبَاءُ ..
- ٢٤- وَيَدُ الْعَيْمِ ، بَيْنَ مَحْوٍ وَإِثْبَاتٍ فَضْوَةٌ يُعْشَى ، وَظِلٌّ يُصَاءُ ...
- ٢٥- سَكَتَ الْحُسْنُ ، وَأَنْطَقَى اللَّحْنُ فِي الرِّوَضِ ، وَأَذَوْتُ وَرُودَهُ الرَّمْضَاءُ
- ٢٦- وَالسَّوَاقِي ، مِمَّا يَهْرَبُ سَوَاهِ عَارِيَاتٍ ضِفَافُهُنَّ .. قِيَاءُ ..
- ٢٧- وَبَكَى الْحُبُّ ، أَيُّ خَطْبٍ دَهَاها يَخَالُ خَطْبٍ يُعْنَى لَهُ وَيُسَاءُ
- ٢٨- لَيْتَهَا غَفَوَةٌ عَلَى اللَّيْلِ .. يَجْلُوها شُعَاعٌ مُدَلُّ وَغِنَاءُ ..
- ٢٩- لَيْتَهَا سَاعَةٌ يُلِمُّ بِهَا الشُّكْرُ وَيَنَائِي بِجَانِبَيْهَا الْعِيَاءُ
- ٣٠- لِمَنِ اللَّيْلُ .. أَحْمَرًا .. مِنْ دَمِ الْخَمْرِ .. تَوْشِيهِ غَفَوَةٌ حَسْرَةً



- ٣١- لَهْتِ ، حَوْلَهَا ، الطُّيُوبُ ، فَضَاعَ الحُلْمُ مِنْهَا ، وَضَاءَتِ السَّرَّاءُ
٣٢- وَاحْتَمَتِ رَعَشَةُ النُّجُومِ إِلَى السِّتْرِ ، حَيَاءً .. وَلِلنُّجُومِ حَيَاءٌ ..
٣٣- حَفِظَ اللَّهُ لِلشَّبَابِ أَيْدِيَهُ عَلَى الْعَيْشِ .. إِنَّهَا بَيْضَاءُ
٣٤- يَا سَمِيرِي ، وَنَحْنُ رُوحَانِي فِي الْحَمْرِ ، سَوَاءٌ صَبَاحُنَا وَالْمَسَاءُ
٣٥- هَيَّءِ الْكَاسَ ، وَأَمْلَأِ الْأَفْقَ بِالشَّعْرِ .. وَلَبَّيْكَ .. كُنَّا لِاصْغَاءِ
٣٦- أَنْتَ مِنَّا ، وَنَحْنُ مِنْكَ عَلَى الظُّلُمِ .. انْفِصَاصٌ وَجَنَّةٌ وَازْدِرَاءُ
٣٧- أَجْفَلْتَ مِنْ إِبَائِنَا ذُرُوءَ الْجَاهِ ، وَمِنْ زُهْدِنَا تَكْوَى الثَّرَاءِ
٣٨- لِسُموخِ الْكَرِيمِ ، لَا لِلْغِنَى ، الْحَمْدُ .. وَلِلْكِبَرِ ، لَا الْكِبَرِ ، الشَّائِ
٣٩- رَاوِدُونَا خَفَضَ الْجَاهِ ، مِنَ الدَّلِ ، فَنَهْنَا وَتَاهَ فَنَا الْإِبَاءُ
٤٠- فَإِذَا الْأَرْضُ ، مَا نَشَاءُ ، حَيَاءً وَإِذَا الْكُونُ ، مَا نُرِيدُ ، هَنَاءُ
٤١- فِي ضُحَى الْأَرْضِ عَبَقَةٌ مِنْ أَغَانِينَا ، وَمِنْ زَهْوِنَا .. عَلَيْهِ كِسَاءُ
٤٢- وَلِيَالِي بَغْدَادَ ، مِنْ خَمْرِنَا رِيًّا .. وَرِيًّا .. مِنْ حِينَا الصَّحْرَاءُ
٤٣- كَذَبَ الْقَبْرِ ، لَا يَمُوتُ نَدَى الْفَجْرِ ، وَلَا يَدْرِكُ الْخُلُودَ ، الْفَنَاءُ
٤٤- جُرْحُكَ الْجُرْحُ ، لَا يَدُ الْخَمْرِ أَمَلْتُهُ ، وَلَا السُّهْدُ خَطُّهُ .. وَالْعَنَاءُ
٤٥- نَهَشَتْ .. مَرَّقَتْ بِهَا الصَّدْرَ أَفْعَى قَارِحُ النَّابِ ، حَيَّةٌ .. رَقِطَاءُ
٤٦- مَلَقْنَهَا يَدَاكَ .. لَا رَهْبًا مِنْهَا .. وَلَكِنْ عَسَى يَنَامُ الْعَبْدَاءُ



- ٤٧- فَاسْقِي مِن نَابِهَا شَبَابَكَ وَأَنْظِرْ كَيْفَ بَاءَتْ بَعَارَهَا .. أَوْبَاءُ وَ..
- ٤٨- يَعْدُبُ السُّمُّ ، فِي النَّفُوسِ ، وَلَا تَعْدُبُ فِيهَا .. الْإِطَاعَةُ الْعَمِيَاءُ ..
- ٤٩- رَبِّ عَارٍ ، مِنْ بَعْضِ أَسْمَائِهِ الْمَجْدُ .. وَمَجْدٍ .. عَارَتْ بِهِ الْأَسْمَاءُ ..
- ٥٠- وَالصَّبَا .. وَثَبَّةٌ إِلَى الشَّمْسِ .. تَنْقَادُ .. وَتَعْنُو لِعِزْمِهَا : الْأَمْدَاءُ
- ٥١- إِيهِ .. يَالَيْلُ .. كَمْ سَهْرُنَاكَ لِلصَّبِيحِ .. وَلِلرَّيْحِ .. فَوْقَنَا .. ضَوْضَاءُ
- ٥٢- تَلْنُوِي .. ضَا حِكَا .. إِلَيَّ فَالْقَاكَ بِضِحَاكِ .. تَرُدُّهُ الْأَصْدَاءُ
- ٥٣- أَلْفَ السُّخْرِ بَيْنَنَا .. فَكَأَنَّا .. فِي شِفَاهِ الْبَرِيَّةِ : أَسْتِهْزَاءُ ..
- ٥٤- مَا يَصُرُّ الشَّقَاءُ - وَالْهَامَةُ الْعَلِيَاءُ - قُلْ لِي .. وَاجِبُهُهُ الشَّمَاءُ ١٩.
- ٥٥- هَمُنَا أَنْ مَوْتَ .. فِي الْخَمْرِ وَالسُّخْرِ .. وَلَوْ مُوَا .. يَا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ
- ٥٦- لَا وَعَيْنَيْكَ .. مَا غَدَرْتُ وَلَا خُنْتُ .. وَلَا مَرَّ فِي ظُنُونِي .. جَفَاءُ
- ٥٧- وَبَلَى .. طَارَ الْوَدَاعُ فُؤَادِي فَطَوَى مِنْ جَنَاحِهِ .. الْإِبْطَاءُ
- ٥٨- فَاعْمِسِ الْعَتَبَ ، فِي جِرَاحِي .. وَقُلْ هَاتِ رِثَاءً .. يَهْزُوكَ مِنِّي الرِّثَاءُ
- ٥٩- قِطْعٌ .. هُنَّ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ فُؤَادٍ عَصَّتْ بِهِ الْأَرْزَاءُ
- ٦٠- لَوْ أَقُولُ الْجِهَادُ .. لَا نَنْفُضَ الْقَبْرُ .. وَدَوَى مِنْ صَدْرِكَ .. الْإِنْخَاءُ
- ٦١- وَمَشَتْ فِي الْعُرُوقِ ، عَاصِفَةُ الزَّهْوِ ، وَشَالَتْ بِرَأْسِهَا الْكِبْرِيَاءُ
- ٦٢- وَشَكَا السَّيْفُ غِمْدَهُ .. وَتَلَطَّتْ .. بَيْنَ عَيْنَيْكَ : غَضَبُهُ فَكَّرُهُ



- ٦٣- قُمْ إِلَى السَّيْفِ ، إِنَّ فِيهِ مِنَ الذِّلِّ شِفَاءً .. مَتَى يَعِزُّ الشِّفَاءُ
- ٦٤- لَوْحَلْتُ الدُّنْيَا .. وَكَبُرْتُكَ فِي عَطْفِي ، لَمَلَتْ بِمَنْكِبِي الْخِيَلُ
- ٦٥- فَأَمْسَحِ الْغَفُوعَ جُفُونِكَ وَأَنْظُرْ عُرَرَ الْمَجْدِ .. رَقَّهِنَّ لِوَاءُ
- ٦٦- غَالِبُونَا عَلَيْهِ .. إِمَّا لَنَا النَّصْرُ .. وَإِمَّا .. لَهُ النَّفُوسُ فِدَاءُ
- ٦٧- بَيْنَ جَنِّي .. هِدَّةٌ وَأَنْفِجَارُ فِي ضُلُوعِي ، وَفِي دَمِي : أَنْوَاءُ
- ٦٨- كَيْفَ أَشْمِي ... وَمِلءُ دَرْبِي جِرَاحُ كَيْفَ أَرْتُو .. وَمِلءُ عَيْنِي : قَذَاءُ ..
- ٦٩- سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَمِينِي .. وَلِلْمَوْتِ وَرَائِي ، وَمِنْ أَمَامِي .. أَرْتِمَاءُ
- ٧٠- مَا أَبَالِي .. أَنْ يَأْكُلَ الْحُزْنَ قَلْبِي فَعْدَائِي .. عَلَى بَقَائِي .. جَزَاءُ ..
- ٧١- مَا أَبَالِي ، بَعْدَ الْعَمَى .. أَنْهَارُ فَوْقَ رَأْسِي .. أَمْ ظُلْمَةٌ سَوْدَاءُ
- ٧٢- آيَةُ الْحُزْنِ : أَنْ يَغِيْمَ بِهِ الْفِكْرُ .. فَمِنْهُ عَلَى الشُّعُورِ .. غِشَاءُ
- ٧٣- لَهَبٌ شَاهِقٌ وَرَاءَ ضُلُوعِي وَضُرَاحٌ مُمَرَّقٌ .. وَنِدَاءُ :
- ٧٤- يَارْفِيقِي .. حَتَّى يَضِيقَ بِنَا اللَّيْلُ .. وَتَدْمَحُ سَيْرَتَنَا .. الْعُكْبَرَاءُ
- ٧٥- لَا تَلْمَنِي .. عَلَى الْبَقَاءِ بِرَغْمِي فَمَلُومٌ ، عَلَى بَقَائِي ، .. الْبَقَاءُ ..
- ٧٦- لَمْ يَزَلْ فِي يَدَي دِمَاءٌ مِنَ الْخَمْرِ ، فَهَلَّا يَحْفَ مِنْهَا الذَّمُّ
- ٧٧- وَغَدًا عِنْدَمَا يُتَعَبَعِنِي الشُّكْرُ ، وَيُمَحِّي فِي نَاطِرِي .. الضِّيَاءُ
- ٧٨- وَأَرَى بِالْيَدَيْنِ ، مَا يُشِبُّ النَّاسَ .. وَمَا خَلْتُ .. أَنْهًا .. الشِّبَاءُ



- ٧٩- وَتَرْوُغُ الْحَيَاةُ .. مِنِّي .. فَمَا تُسِكِ إِلَّا سَرَابَهَا .. الْأَعْضَاءُ
 ٨٠- فَإِذَا مَا بَلَغَتْ ذِرْوَةَ الْآلَمِي .. وَكَانَ الَّذِي تُرِيدُ السَّمَاءُ
 ٨١- أَرْجَعْتَنِي إِلَيْكَ .. نَفْسٌ .. لَهَا اللَّهُ .. وَعَهْدُهُ عَلَيَّ : الْوَفَاءُ



شرح القصيدة :

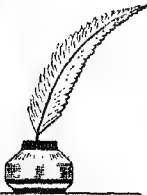
- | | |
|--|--|
| ٢ - يتلى : يتبع . | ٤٥ - القارج : المكمل . |
| ٧ - الفواغم : التي تملأ الأنوف عطراً . | ٤٦ - ملقتها : لاطفتها . |
| ١ - تماورنا : أصابنا واحداً بعد الآخر . | ٤٩ - عارت : أصابها العوز ، أو انفلتت وذهبت |
| ٢٣ - المنديل : أجود العود والكباء : عود البخور . | على وجهها . |
| ٣٦ - قواء : مقفرة . | |



شاعرة فكيكة

محمد المجذوب

ولد في « طرطوس » عام (١٩١٠ م) - على الأرجح .
نشأ نشأة دينية في أسرة تعتمد في حياتها على العمل لكسب العيش .
درس الشاعر المجدوب أصول اللغة والفقه في المساجد التي كان يرتادها
بصحبة والده .
ملك ثروة من الألفاظ اللغوية والقواعد النحوية مما لفت إليه الأنظار
بالإضافة إلى ما كان عليه من حفظ الشعر الكثير .
عمد إلى العمل الحر فافتتح متجرأ في طرطوس فكان ملتقى لأصحابه
من الشعراء والأدباء .
عمل في تدريس اللغة العربية وآدابها في محافظة اللاذقية .
بدأ بنشر إنتاجه الأدبي في الأربعينات في مجلة (المكشوف) اللبنانية
ومجلة (الأمان) التي كانت تصدر في اللاذقية وكذلك في مجلة (القيثارة)
وفي (الأديب) اللبنانية .
ظهر ديوانه الأول (نار ونور) في الأربعينات .
لقي كثيراً من الأذى في مقارعة الاستعمار الفرنسي في سورية .
يعمل الآن مدرساً في الجامعة الإسلامية في (المدينة المنورة) في
المملكة العربية السعودية .



شاعره قتيبة

نحو قِبرَة

- ١- حَنَانِكَ لَا تَحْشَى أَذَايَ وَلَا ضَرِيَّ
 - ٢- حَنَانِكَ لَا يَخْفَى جَنَاحُكَ رَهْبَةً
 - ٣- أَحْذَرًا وَفِي جَنَبِيَّ، يَا طَيْرُ، لِلْوَرَى
 - ٤- أَرَاكَ هَذَا الْحِمْلُ يَنَادُ تَحْتَهُ
 - ٥- وَخَطْوُ يَثِيرُ الْأَرْضَ لَوْلَا نَدَاؤُهُ
 - ٦- وَسُورَةُ أَنْفَاسٍ يَكَادُ زَفِيرُهَا
 - ٧- فَلَمَلَمْتَ أَطْرَافَ الْجَنَاحِ تَحْفُزًا
 - ٨- وَقُلْتَ، وَقَدْ أَسْرَفْتَ: بَاغٍ مِنَ الْوَرَى
 - ٩- حَنَانِكَ .. بَعْضُ الظَّنِّ إِنْهُمْ فَمَا أَنَا
 - ١٠- حَنَانِكَ .. لَسْتُ الْمَرْءَ يَطْلُبُ يُسْرَهُ
 - ١١- سَلَى خَفَقَاتِ النَّجْمِ فِي لُجَّةِ الدُّجَى
 - ١٢- سَلَى عَرَفَ هَانِيكَ الْأَزَاهِيرِ فِي الرُّبَى
 - ١٣- سَلَى الْوَادِي الشَّوَانَ بِالْعَطْرِ وَالنَّدَى
 - ١٤- سَلَىهَا فِنْ قَلْبِي عَلَى كُلِّ نَفْحَةٍ
- فَمَا أَنَا ذُونَابٍ وَلَا أَنَا ذُو ظَفِيرٍ
وَلَا تَرْمِي عَيْنَاكَ بِالنَّظَرِ الشَّرِيرِ
وَلِلطَّيْرِ دُنْيَا مِنْ رُؤْيَى الْحُبِّ وَالشَّعْرِ
مَطَايَ فَلَا يَنْفَكُ يُجِدُّهُ صَبْرِي
ذَرَّتْهَا عَلَى مَيْتِ الثَّرَى أَدْمَعُ الْقَطْرِ
يَسِيلُ شِعَاعًا فِي لَوَافِحِهِ سَحْرِي
وَأَمْسَكْتَ خَوْفَ الْغَائِلَاتِ عَنِ النَّفْرِ
أَخْوَشَكَ يَطْوِي الضُّلُوعَ عَلَى مَكْرٍ
وَدُنْيَا الْوَرَى إِلَّا الْغَرِيبُ مَعَ السَّفْرِ
بِالْأَمِّ مَخْلُوقٍ سِوَاهُ عَلَى عَشْرِي
وَعَرَبْدَةِ الْأَسْحَارِ فِي يَقْظَةِ الْفَجْرِ
وَهَيْئَةِ الصَّفْصَافِ فِي عُدْوَةِ النَّهْرِ
يُطِلُّ عَلَيْهِ السَّقْعُ بِالْحُلَلِ النَّصْرِ
بَهَا أَثَرُ يَرُوي المَكْتَمَ مِنْ سِحْرِي



شاعر وقصيدة

١٥- سَلِيَ عَنْ أَغَايِي الْحَيَاةَ فَلَمْ يَزَلْ
١٦- لَئِنْ أَخَفَنْتَهَا قَسْوَةُ الدَّهْرِ فَبَتَّةً
١٧- فَقَدْ يَخْرُسُ الطَّيْرُ الْحَبِيسُ وَمِلْؤُهُ
بِمِسْمَعِهَا رَجَعُ مِنَ النَّغِيمِ الْبَكْرِ
لَفِي النَّفْسِ لَحْنٌ عَزَّ عَنْ قَسْوَةِ الدَّهْرِ
حَيْنٌ يَهْزُ الرُّوحُ لِلْأُفُقِ الْحَرِّ



١٨- وَدِدْتُ لَوَاتِي جَارِكِ الْعُمْرِ كُلَّهُ
١٩- تَضْوَةُ عَشِيَّتِي بِرَبِّكَ الْفِتْنَةَ
٢٠- وَيَسْقِيْنِي فِي الْحَقْلِ ظِلُّكَ عَائِشًا
٢١- وَأَنْعَمْتُ تَحْتَ الْعُشِّ فِي حُضْنٍ مَضْجِعٍ
٢٢- فِرَاشِي فِيهِ الْعُشْبُ غَضًّا مُمَهَّدًا
٢٣- وَمِنْ وَرَقِ الدِّفْلِ عَلَى غِلَالَةٍ
٢٤- مُنَى مِنْ تَهَاوِيلِ الْخَيَالَاتِ حَاكَهَا
٢٥- حَامَتْ بِهَا فِي عَفْوَةِ الْخَطْبِ بُرْهَةٌ
٢٦- وَهَمْتُ بِذِكْرَاهَا وَقَدْ حَالَ بَيْنَنَا
٢٧- أَعَدْتُ إِلَى الْقَلْبِ الْمُحْطَمِ طَيْفَهَا
٢٨- وَأَنْسِيَتْهُ أَوْجَاعُ دُنْيَا هَوَتْ بِهَا
٢٩- طَغَا فِي مَغَانِيهَا الدَّمَارُ وَصَوَّحَتْ
أَذُودُ بِنَفْسِي عَنْكَ عَادِيكَ الْغَدْرِ
وَتُسْكِرُنِي بِخَوَاكِ فِي الْبُكَرِ الْخَضِرِ
فَأَقْفِرُ فَوْقَ السَّوْكِ فِي إِثْرِهِ أَجْرِي
يَسِيلُ عَلَيْهِ الطَّلُّ مِنَ الْكُؤُسِ الرَّهْرِ
وَوَيْدًا، وَلَكِنَّ الْوَسَادَ مِنَ الصَّخْرِ
تَقِي جَسْمِي الْعَارِي أَدَى الْبَرْدِ وَالْحَرِّ
صَنَاعُ مِنَ الْوَهْمِ الْمُجَنِّحِ فِي صَدْرِي
فَلَمَّا صَحَا جَفَّتْ رُؤَايَ مِنَ الدُّعْرِ
غِيَا هُبُ مِنْ لَيْلِ الْحَقِيقَةِ وَالْفِكْرِ
جَدِيدًا فَعَادَ السِّحْرُ فِي دَمِهِ يَسْرِي
زَعَايِغُ تَذَرُو الْمَوْتَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
مَفَانِيهَا - رَغَمَ النَّهْيِ - شَهْوَةُ الشَّرِّ



شاعرة فتيحة

٣٠- فَخَلِّيْ جُفُوْنِي الْمَغْمَضَاتِ تَضُمُّهَا
قَلِيْلًا وَخَلِّي الطَّيْفَ يَلْمُسُهُ ثَغْرِي
٣١- وَلَا تُقْسِدِي بِالشَّكِّ نَشْوَةَ حُلْمِنَا
فَمَا هِيَ إِلَّا فِتْرَةٌ ثُمَّ... لَا نَدْرِي!



— شَرَحَ الْقَصِيْدَةَ : —

٤ - المطا : الظهر .
ينآد : يعوج .

٦ - السحر : الرثة .



سَاعِدَةُ الْقَلَمِ

حامد حسن

ولد الشاعر حامد حسن معروف عام ١٩١٥ م في الدريكيش - سورية .

أنهى دراسته الأولية وانتسب إلى معهد الآداب الشرقية - قسم اللغة العربية - وكتب رسالته (الجمالية في الشعر العربي) .

أولى أعماله الشعرية المطبوعة صدرت عام ١٩٤٠ م وهي ديوان شعري بعنوان (ثورة العاطفة) وقد لاقى هذا الديوان ترحيباً وإهتماماً عند المثقفين في العام ١٩٤٦ م التحق بملاك وزارة التربية مدرساً للغة العربية وآدابها في العام ١٩٥٩ عُين عضواً في لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في الإقليم السوري وأعيد انتخابه عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٣ م . عمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي إلى أن تقاعد منها وانسحب إلى بلدته دريكيش للمطالعة والتأليف .

مؤلفاته (المطبوعة) :

ثورة العاطفة - شعر - عام ١٩٤٠ م .

في سبيل الحقيقة والتاريخ - عام ١٩٤٢ - طبع في المهجر الأمريكي .

المهوى السحيق - تمثيلية شعرية - عام ١٩٤٥ م - عبق - مجموعة شعرية - عام ١٩٦٠ م .

أضاميل الأصيل - مجموعة شعرية - عام ١٩٦٩ م - المكزون - السنجاري (في جزئين) دراسة تاريخية وفلسفية .



شاعره قسيطة

امرؤ القيس والعزاري

- ١- أَرْفَ الرَّحْلُ ... فَالْمُطَهَّمَةُ ، الْعِتَاقُ الْمُسَوِّجُ ، تُسْرِجُ
- ٢- وَالْفَائِنَاتُ ، الْهَيْفُ ، سَكْرَى الدَّلِّ ، تَبْسِمُ لِلْمُدَجَّجِ
- ٣- هَذَا عَلَى قَتَبٍ ، يُدْغِدُهَا الْمَجِيرُ ... وَتِلْكَ هَوْدَجُ
- ٤- وَأَطْلَ فَرَعَاهَا - وَمَا جَلَا - عَلَى الْكَفَلِ الْمُرْجَحِ
- ٥- وَالنَّاهِدُ ... الْبَطْرُ ... الْمُكَوَّرُ ... دَائِمُ الْوَيْثَاتِ أَهْوَجُ
- ٦- وَظِلَالُ أَهْدَابِ الْعُيُونِ ، حُقُولُ أَزْهَارِ الْبَنَفَسِجِ
- ٧- رَسَمَتْ عَلَى الْحَدَقَاتِ سَطْرًا ، مُبْهَمَ الْكَلِمَاتِ أَعْوَجُ
- ٨- وَبِكُلِّ بَارِقَةٍ ، تُطْلُ دُنَى ، بِفُتَيْهَا تَمَوَّجُ
- ٩- وَالذَّرْبُ ... مِنْ أَلْقٍ ... وَمِنْ عَبَقٍ ... وَمِنْ غَزَلٍ .. مُضَرَّجُ



- ١٠- غَصَّتْ لَهَا أَيْدِي الْعَطِرَاتِ وَالْحَادِي تَوَعَّلِ
- ١١- أَرْكَازُ اللَّفْحَاتِ فِي الصَّحْرَاءِ ؟ أَمْ غَلِيَانُ مُرْجَلُ ؟
- ١٢- لَسَعَتْهُ أَلْسِنَةُ اللَّهْيَبِ ، فَضَجَّ مَلْسُوعًا وَوَلُولُ
- ١٣- وَحَسَانُ « كِنْدَةَ » جِئْنَا - بَعْدَ الرِّكْبِ - مَاءَ غَدِيرٍ « جُلُجُلُ



شَاعِرُ الْعَرَبِ

- ١٤- غَيْدٌ ... رِشَاقٌ ... عَاطِرَاتٌ ... مُيَسُّ الْأَعْطَافِ ... عُطِّلَ
١٥- وَتَكَادُ مِنْ حَرِّ الظَّهِيرَةِ ، وَالصَّبَا الْمُهْتَاجِ ، تُشْعَلُ
١٦- فَرْمِيْنٌ بِالْحَبْرَاتِ ، وَأَسْتَسْلَمَنَّ ... لِلْمَاءِ الْمُسْلَسِ
١٧- حَبِّ طِفَا ... فِي مُرْشَفِ الْكَاسِ الْمَعْطَّرَةِ الْمُقْبَلِ
١٨- إِمَّا تَنْظَمَ ... أَوْ تَبَدَّدَ ... أَوْ تَسَاكَنَ ... أَوْ تَقْلَقُلَ
١٩- شُهْبٌ ، مُزْعَمَرَةُ الْأَشْعَةِ ، بُعِثَتْ ... وَالْأَفُقُ مُخْمَلُ
٢٠- الْمَاءِ ، حَتَّى الْمَاءِ ، يَهْضُرُهُنَّ مَفْثُونًا ... فَيُثْمَلُ
٢١- مُتَلَأْلِي الْقَسَمَاتِ ... صَفَقَ لِلْمَجَانَّةِ لَيْسَ يَحْجُلُ
٢٢- وَوَرَاءَهُنَّ فَتَى يَذُوبُ جَوْيَ بِمُخْبِئِهِ تَمْلِكُ
٢٣- مُتَوَاصِلُ الزَّفَرَاتِ ... أَسْفَعُ ... أَشْعَتْ الْفَوْدَيْنِ ... أَعَزَلُ
٢٤- مُتَرَقِّبٌ قَلْبُ فَاِئِمَّا نَاحَ مِنْهُ الظِّلُّ أَجْفَلُ
٢٥- شَبَحَ ... بِمَدْرَجَةِ الْعَرَاءِ ، يَرُوعُ ... فِي حَذَرٍ تَسْلَلُ
٢٦- خَطَفَ الشَّيَابِ ، وَعَادَ يَطْفَحُ بَيْنَ جَانِحَتَيْهِ مَا مَلُ
٢٧- وَأَطْلَ مِنْ كَثَبٍ ، وَأَوْرَدَ مُقْلَتَيْهِ أَلَدَّ مِنْهُلُ
٢٨- فَيُثَوِّرُ ... وَالشَّوْقُ الْمَذِيبُ ، بِكُلِّ جَارِحَةٍ تَسْلَعُلُ



- ١١- خَرَجَ الْعَدَارَى ... مِنْ ذِرَاعِ الْمَاءِ ، يَنْزِينَ الضَّفَائِرُ
 ١٢- اللَّاصِقَاتِ عَلَى التَّرَائِبِ ... وَالْمَنَاصِبِ وَالْخَوَاصِرُ
 ١٣- وَالْمَاءِ يَقْطُرُ مِنْ جَوَانِبِهَا ، كَذَوْبِ الثُّورِ ... عَاطِرُ
 ١٤- يَرْفُضُ فِي الْفَجَّاتِ ، كَالْأَحْلَامِ فِي أَجْفَانِ شَاعِرِ
 ١٥- وَالشَّمْسُ تَلْشُمُ كُلَّ مُكْتَبِرٍ ، شَيْءٍ الْعُرَى نَافِرِ
 ١٦- وَإِذَا الْفَتَى يَبْدُو ... وَيُرْسِلُ شِدْقَهُ ضَحَكَاتٍ فَاجِرِ
 ١٧- مَتَحَفِّزٌ لِلْوُثْبِ ... مُسْتَعِلُّ الْحَشَا ... لَهْفَانُ ... ثَائِرُ
 ١٨- فَصَرَخَ خَوْفًا ... وَأَرْمَكَينَ ... لِيَتَّخِذَنَّ الْمَاءُ سَاكِرِ
 ١٩- وَالنَّفْسُ فِيهِ ... مِثْلَمَا تَنْسَابُ فِي الْقَلْبِ الْخَوَاطِرُ

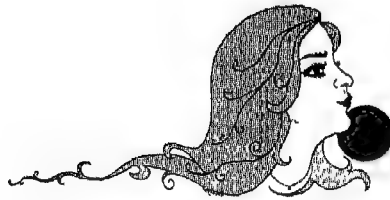


- ٢٠- عَطَفَتْ أَمِيرُتُهُنَّ ... وَالنَّهْدَانِ فِي الصَّكْرِ أَشْرَابًا
 ٢١- يَا بَنِي لَهَا ... إِلَّا الْخُرُوجَ إِلَيْهِ عَارِيَةً ... فَتَأْبَى
 ٢٢- حَتَّى إِذَا هَزَأَ الْخَلِيعُ ، بِكُلِّ عَاطِفَةٍ ... وَقُنْزِي
 ٢٣- خَرَجَتْ ، تَعَثُّرًا بِحَيَاءٍ ، كَسِيرَةِ النَّظَرَاتِ ... غَضَبِي
 ٢٤- تَرْتَجُّ ... وَاجْسَدُ الْعُرَى ، عَدَا لِنَاطَرَتِي وَنَهَا



شرح القصيدة :

- ١ - أرف الترحل : دنا . المطهمة : السمينة والضامرة - ضئ - يريد الخيول . العتاق : الأصيلة . الهوج : جمع هوجاء وأهوج وهو غير المهادئ .
- ٢ - الهيف : جمع هيفاء وهي الضامرة من النساء . المدجج : الذي عليه سلاحه .
- ٣ - القتب : هو كالسرج ولكنه للبعير .
- ٤ - الفرع : الشعر .
- ١٠ - الحادي : سائق الإبل وهو يحدو لها أي يغني .
- ١١ - الزمازم : الأصوات .
- ١٣ - كندة : قبيلة عنية . غدير جُلجل : مكان .
- ١٤ - غطّل : جمع عاطل وهي من النساء التي لا حيلٍ عليها .
- ١٦ - الحَبَرَات : من برود الين . السلسل : الجاري بانحدار .
- ١٧ - الحَبَب : فقاعات الهواء تخرج من الماء شبه بهن السابحات .
- ٢٠ - هصره : جذبه نحوه .
- ٢٢ - فتي : هو امرؤ القيس الشاعر .
- ٢٣ - أسفع : في وجهه سواد من الشمس . فودا الرأس : جانباه . أغزل : لا سلاح معه .
- ٢٥ - المدرجة : الطريق . يروغ : يخاتل .
- ٣٥ - يرفض : يتناثر .
- ٤٢ - العري : يريد العاري . والعري : الريح الباردة (يحيط المحيط) .



شرح القصيدة
الشاعر والفنانه

عبد المنعم الرفاعي

ولد في مدينة صور (لبنان) عام ١٩١٧ م .
ونشأ في فلسطين ، وعاش في الأردن حيث كانت حياته الأدبية
والسياسية .

تخرج في جامعة بيروت الأميركية . وفي أول حياته الرسمية عينه الملك
عبد الله بن الحسين في ديوانه حيث عمل فيه سنوات عديدة والتحق بالملك
في رحلاته وتنقلاته ، وكان من جلسائه في السياسة والأدب والشعر .

ثم التحق بالسلك الخارجي الأردني فكان سفيراً لبلاده في بلدان عدة .
كما كان مندوباً دائماً للأردن في الأمم المتحدة أكثر من مرة ، وترأس وفد
بلاده في الهيئة الدولية في العديد من المرات . وقام في خلالها بدور رئيسي
في طرح القضايا العربية والدفاع عنها . واشترك باسم بلاده في الكثير من
المؤتمرات العربية والدولية في المشرق والمغرب .

وتقلد مناصب رفيعة في الأردن . فكان وزيراً للخارجية ونائباً
لرئيس الوزراء ، كما تولى منصب رئيس الوزراء مرتين . (وكذلك كان
مستشاراً سياسياً للملك حسين وممثلاً شخصياً له) .

عرف بنزغته العربية الشاملة وبأنه من دعاة الوحدة العربية ، وبشكل
خاص وحدة بلاد الشام . وقد أصيب برصاص الأفرنسيين في سورية عام
١٩٤٥ أثناء قيامه بمهمة قومية عندما هب الشعب العربي السوري في وجه



شاعرة وصحيفة

المستعمرين في شهر أيار من تلك السنة . وهو يعتبر أثر الإصابة في جسده
أرفع وسام ، يحمله بين الأوسمة العالية التي نالها .

شعره عربي جزل يحافظ فيه على أصالة التركيب وصدق العاطفة مع
ما يتخلل هذا الشعر من أشعة وصور وألوان .

ومن أبرز خصائص هذا الشعر العناية الفائقة في صياغة اللفظ
وانسجام الصوت وللشاعر عبد المنعم الرفاعي ديوان شعر مطبوع ومنشور
تحت اسم (المسافر) . وله مذكرات مكتوبة لا تزال غير منشورة . وقد
اشترك في مهرجانات شعرية كثيرة .

والقصيدة التالية التي تحمل اسم المسافر والتي اخترناها من بين
القصائد ، نظمها الشاعر في لندن عام ١٩٥٨ ، واستغرق نظمها ستة أشهر .
وهي تمثل مراحل حياته الخاصة وتسجل الأحداث العاطفية التي مر بها .
وهي من الشعر الوجداني الفريد يتوجه بها الشاعر إلى مناجاة ولده الوحيد
- عمر - الذي عاش وإياه وحيداً وافرغ له كل حبه وحنانه .



شاعر وفصيح

المُسافر

- ١- إِيَّاهِ يَاطَاوِي الرُّبُوبَ وَالْبَيْدَ هَلْ لِمُسْرَاكِ فِي الدُّجَى مِنْ مُعِيدِ
- ٢- الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ هَكَدَمَ جَنِينِكَ ٢ وَعَدُّوا لِهَوَى وَشَدُّوا الْقَصِيدِ
- ٣- سَفَرٌ شَاسِعٌ كَانَ مَدَاهُ رِحْلَةُ الْفِكْرِ فِي الْفَضَاءِ الْبَعِيدِ
- ٤- كُلَّمَا جُرْتَ فِي نَوَاجِيهِ شَاوًا كَشَفَ الشَّوْقُ عَنْ خِيَالٍ جَدِيدِ
- ٥- فَكَبَّتَ الْهَوَى سَطُورًا سَطُورًا هَائِمَاتٍ شَجِيكَ التَّرْدِيدِ
- ٦- وَحَمَلَتِ الشَّقَاءُ جُرْحًا فَجُرْحًا فَقَوَافِكَ دَائِمَاتِ الشَّيْدِ



- ٧- هَلْ تَذَكَّرْتَ وَالزَّمَانُ غَرِيبٌ وَخَوَاشِيكَ يَا نِعَامُ الْبُرُودِ
- ٨- وَالْمَنَى تَذَرُغُ الصَّبَابِينَ نَهْدٍ مُشْرَبٍ وَنَاعِمٍ أَمْلُودِ
- ٩- طَارَحَتْنِي الْهَوَى فَيَسَّرْنَا وَثِيدًا وَأَنْدِفَاعُ الشُّكْبَابِ غَيْرُ وَثِيدِ
- ١٠- بُرْعُمٌ هَزَّ بُرْعُمًا وَتَسْلَاقِي غَزَلُ الطَّلِّ وَأَخْضِرَارُ الْعُودِ
- ١١- مَا قَطَفْنَا الْجَنَى وَلَكِنْ رَشَفْنَا مِنْ رَحِيقِ الْحَيَاةِ خَمَرَ الْوُجُودِ



- ١٢- رَبِّ ذِكْرِي تَعُودُ حَتَّى تَرَاهَا خَلَقْتَ شَبْهَهَا مِنْ التَّجَمُّدِ



شَاعِرٌ وَفِيكَاهُ

- ١٣- شَادِنٌ مَرَّفٍ حِمَايَ وَحَيَا
١٤- قُلْتُ وَلِي ، وَفَاحَ فَيْكَ شَذَاهُ
١٥- فَاثْنَى يَلْشُمُ الْجِرَاحَ وَيَأْسُو
١٦- وَافْتَرَقْنَا وَبَاعَدَ الْوَصْلَ عَنَّا
١٧- فِي سُكُونٍ مِنَ الصَّدَى وَخُفْوٍ
١٨- تَسْأَلُ الشَّعْرَ مَا بِهِ لَيْسَ يَشْدُو
١٩- وَأَحْسَيْنَا الْإِلَّا زُوَيْدًا زُوَيْدًا
٢٠- وَتَلَاقَتْ شِفَاهُنَا وَتَلْظَى
٢١- وَمَضَتْ دَرَبَهَا وَسِرَّتْ بَدْرِي



- ٢٢- فِي الذَّرَى فَوْقَ شَاهِقٍ مِنْ هَوَانَا
٢٣- تَسْتَبِينِي الْمُنَى فَأَلْشُمُ فَاهَا
٢٤- يَا جُنُونَ الشَّبَابِ حَسْبِي جُمُوحًا
٢٥- وَقَفَّةً شَدَّتِ الشَّجُونُ عَلَهَا
٢٦- لِأَحْفِيفُ الْعُصُونِ مَا لَمْ مَعَ
٢٧- وَامْحَى غَيْرَ بَارِقٍ مِنْ سَنَاهُ
- وَقَفَّتْ بَيْنَ مَطْمَعِي وَحُدُودِي
ثُمَّ أَرْتَدُّ رَهْنَ زَجَرٍ شَدِيدٍ
لَمْ يَعُدْ فِي جَوَانِحِي مِنْ مَزِيدٍ
فِي رُكُوعٍ مِنَ الْهُدَى وَسُجُودٍ
الرَّيْحَ وَلَا الطَّيْرُ حَنَّ لِلتَّغْرِيدِ
زَمَنُ اللَّهِو وَالْهَوَى وَالسُّبُودِ



الشاعر والخطاط

- ٢٨- غَيْرَ رَجْعٍ لِذِكْرِيَاتٍ رِقَاقٍ
 ٢٩- هَلْ يُلَامُ الْمَهْزَارُ حَلَقَ فِي الشَّدْوِ
 ٣٠- أَمْ يُلَامُ الْعَبِيرُ يَحْلُمُ فِي اللَّيْلِ
 ٣١- يَمِلُ الشَّارِبُ الْوَلُوعُ وَمَلَّتْ
 ٣٢- وَكَأَنِّي بِهَكَاتِفٍ عُلُوِّي
 ٣٣- أَغْرَامٌ وَمَوْطِنِي يَتَنَزَّرِي
 ٣٤- وَعَذَارَاهُ فِي الْإِسْكَارِ سَبَايَا
 ٣٥- دَمِيَتْ جَبْهَةُ الْإِبَاءِ وَمَالَتْ
 ٣٦- فَانْتَفَضْنَا عَلَى أَنْيْنِ الضَّحَايَا
 ٣٧- وَبَدَلْنَا الْفِدَاءَ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ
 ٣٨- كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَرْضِنَا وَسَكَمَانَا
 ٣٩- مَوْكَبٌ إِشْرَ مَوْكِبٍ وَجِهَادٌ
 ٤٠- كَيْفَ أُنْسَى وَفِي يَمِينِي الْمَعْنَى
 ٤١- نَمُّ هُنَا، طَالَ مَدَّابٌ وَمَثَارٌ
 ٤٢- وَحَوَالِيكَ عُودٌ وَأُسَاةٌ
 ٤٣- مِنْ أَبِي طَيْبٍ إِلَهُ شِكْرَاهُ
- كَيْشْفَارٍ تَأَلَّقَتْ فِي الْغُمُودِ
 عَلَى كُلِّ رَبْوَةٍ وَصَعِيدِ
 وَيَسْرِي مَعَ الصَّبَاكِ الْجَدِيدِ
 كَأَنَّ صَهْبَاتِهَا يَدُ الْعَرِيدِ
 قَدْ دَوَّتْ فِي مَسَامِعِي وَوُجُودِي
 عَنْ شَهِيدٍ مُضْجِعٍ وَشَرِيدِ
 بَيْنَ حُمْرٍ مِنَ الدُّمُوعِ وَشُودِ
 خَلْفَ أَعْلَامِهَا سَكَايَا الْجُدُودِ
 وَحَطَمْنَا مُنْتَعَاتِ الْقِيُودِ
 عَرِي الدِّمَاءِ صَافِي الْوَرِيدِ
 قَدْ دَوَّتْ بِالْعُلَى وَخَفَقَ الْبُنُودِ
 مِنْ جِهَادٍ وَطَارِفٍ مِنْ تَلِيدِ
 أَثَرُ النَّارِ وَأَنْطِلَاقُ الْحَدِيدِ
 هَذِهِ رَقْدَةُ الْجَرِيحِ الطَّرِيدِ
 وَهَكَذَا الدُّعَاءُ وَالتَّجْوِيدِ
 وَأَخِ مُشْفِقٍ وَأُمِّ الْوَدُودِ



- ٤٤- أَقْبَلَتْ بَيْنَ دَلِيلِهَا وَأَسَاهَا
٤٥- وَأَخْنَتَ فَوْقَ أَضْلُعِ خَاوِيَاتِ
٤٦- ضَمَخَتْ مَبْسِئِي الْعَلِيلِ بِطِيبِ
٤٧- وَكَأَنَّا عَلَى اخْتِلَاجِ الْأَمَانِ
٤٨- تَضَحَكُ الْأُمْسِيَّاتُ حِينَ تَرَانَا
٤٩- يَتَمَنَّا سَكَادَةَ الرِّضَى وَبَيْنَنَا
٥٠- نَشْتَهِي حِلْيَةَ النُّجُومِ فَتُهْدَى
٥١- وَنُتَاجِي الْعُلَى عَلَى كُلِّ أَفْقِ
٥٢- قَدْ عَلَوْنَا السَّحَابَ فِي كُلِّ جَوِّ
٥٣- وَخَرَجْنَا مَعَ الْأَصْكَالِ لِلْبَحْرِ
٥٤- وَشَدَوْنَا مَعَ الْبُكْلَابِ صُبْحًا
٥٥- وَنَزَلْنَا الْمَرْوَجَ وَالْقِمَمَ الْخُضَرَ
٥٦- وَجَلَسْنَا مَعَ الْحَرَافِيِّ نُدَارِي
٥٧- وَمَسْكِنَنَا مَعَ الْمُلُوكِ إِلَى الْأَوَجِ
٥٨- قَدْ مَلَكْنَا الْحَيَاةَ مِنْ طَرَفَيْهَا
- وَالْخُطَى فِي تَشَاوُلٍ وَجُمُودِ
هَآوِيَاتٍ وَسَاعِدِ مَمْدُودِ
مَنْ تَنَآيَا الْمَفْكَجِ الْمَنْضُودِ
قَدْ زُفِفْنَا لِيَوْمِنَا الْمَوْعُودِ
ثُمَّ تَبَنَّى عَلَى الْقَدِيمِ الْجَدِيدِ
حَوْلَنَا فِيهِ صَرَخَ عَيْشٍ رَغِيدِ
مِنْ حِلَى النَّجْمِ كُلِّ عَقْدٍ فَرِيدِ
فَنُكَاطِي الْمُنَى بِكَأْسِ الْخُلُودِ
وَطَوَيْنَا الْعُبَابَ خَلْفَ الْحُدُودِ
عَلَى الشَّاطِئِ الرَّخِيِّ الْوَيْدِ
وَأَعْرَنَّا الطُّيُورَ حُلُومَ النَّشِيدِ
إِلَى الْمُرْتَقَى الْقَصِيِّ الْبَعِيدِ
مِنْ جَرَّاحِ الْأَذَى وَذُلِّ الْعَبِيدِ
بِهَآلَاتِ عِزَّةٍ وَسُعُودِ
عَبَثَ اللَّهُوْ وَأَحْدَامُ الْجَهْدِ



شَاعِرُهُ قَصِيدَةٌ

٥٩- وَهَضَرْنَا الْمُنَى فَكَانَ جَنَاهَا زَهْرَةُ الْعُمْرِ فِي جَبِينٍ وَلَيْدٍ



- ٦٠- يَا هَوَى النَّفْسِ حِينَ يَغْمُرُنِي ٢ الشَّوْقُ إِلَى الْمُلتَقَى الْبَهِيحِ السَّعِيدِ
٦١- وَهُدَى الْفِكْرِ حِينَ أَبْحَثُ فِي الْكُونِ » عَنْ اللَّهِ فِي مَقَامِ الْخُلُودِ
٦٢- وَبَقَائِي إِذَا فَنَيْتُ مَعَ الْعُمْرِ » وَأُودِعْتُ فِي مَهَاوِي اللَّحُودِ
٦٣- يَا سَنَا النُّورِ حِينَ أُدْلِجُ فِي اللَّيْلِ » وَأَصْبُو إِلَى الصُّبْحِ الْجَدِيدِ
٦٤- وَأَنْطَلِقِ الْغَدَاةَ فِي الْفَلَكَ الرَّحْبِ » إِذَا ضَيَّقْتُ فِي الْوَرَى بِقُيُودِي
٦٥- وَأَنْسِيَابِي مَعَ الْعَدِيرِ إِلَى الْمَرْجِ » وَعَدَوِي مَعَ الْغَزَالِ الشَّرُودِ
٦٦- لَيْتَنِي إِنْ بَكَيْتُ أَمْنَحُكَ الدَّمَغَ » وَجَفَنِي وَمُقَلَّتِي وَخُدُودِي
٦٧- أَوْ تَأَوَّهْتَ أَسْكُبُ الْحُبَّ آهًا لَكَ مِنْ ذَوْبِ قَلْبِي الْمَعْمُودِ
٦٨- يَا نَعِيمِي وَهَذَا قِي وَحَنِينِي وَأَذْكَارِي الْهَوَى وَأَنْسِي وَعَيْدِي
٦٩- جُئْنَا وَالْحَيَاةُ تَظْمَأُ لِلْخَضْبِ ٢ فَأَحْيَيْتَ ذَابِلَاتِ الْوُرُودِ
٧٠- فَالْعَبِيرُ الَّذِي تَضَوَّعَ فِي الدَّارِ » شَذَى عَبَقِكَ النَّدَى النَّدِيدِ



- ٧١- مَا غَفَا جَفْنُنَا كَانَ خَيَالًا رَاعَ أَحْلَامُنَا بِهَوًى شَكِيدِ
٧٢- تَتَمَطَّى عَلَيْهِ أَجْنِحَةُ الْجِنِّ ٢ وَتُلْقِي مِنَ الظِّلَالِ السُّبُودِ



سَاعِدَةُ الْوَقْتِ

- ٧٣- تحسبُ القُبلةَ الرّضيّةَ تهْمِي
٧٤- وترى النّظرةَ الغضوبَ سرّاً
٧٥- فترتحتُ بينَ يقظةٍ ملهوفٍ م
٧٦- هاربٍ من يديّ منتثر الزّهر
٧٧- شارِدٍ من حِمائي مُطلقِ الطّبي
٧٨- آهِ يا ظبّيّ سرحتِ إلى الغيبِ
٧٩- حيّثُما الناسُ ثعلبٌ عندَ أفعى
٨٠- ما ظلمتُ الوريّ ولكنّ سَهْماً
٨١- لا أرى حوْلِي الغداةَ سوى الإثمِ م
٨٢- والتّحامي مع الثّقى في عراكِ
- بالمآسي على الرّمانِ الفقيدي
ذابَ فيه الهوى بلفحِ الصّدودِ
ودُنْياً أذى ورؤيا جُحودِ
وقلّدتُهُ الشّدَى من ورودي
غويّ النّوى عصيّ الشُّرودِ
إلى مهمّةِ الضّلالِ الأكيدِ
عندَ ذئبٍ يزِيّ خِلٍ ودودِ
منك أدعى الرّضى بجرحِ حقودِ
وشكّي بمعدني ووجودي
يَهزُّ الكُفْرُ فيه بالتّوحيدِ



- ٨٣- أين يَمَتِ والطّريقُ مخوفٌ
٨٤- تَسْتَبِكِ البُروقُ مؤلّقاتِ
٨٥- لهفَ نفسيّ عانيكِ جرحكِ الشّوكِ م
٨٦- كُنتُ عودتُكِ الحُكّانَ قديماً
٨٧- هلّ تجنّيتُ؟ عليّ .. غيرَ أُنّى
- وليا ليك فيه سُودٌ يسودِ
خُلبِ الوسْمِ كاذباتِ الوعودِ
وأدعى الهَجِيرُ رطبَ الخُدودِ
ما على القلبِ لَوْحاً من جديدي
كُنتُ أوّلِي لَدَيْكِ بالتّصميمِ



- ٨٨- لَمْ تَسْقِنِي حَنَانُكَ صِرْفًا
٨٩- فَهَبْنِي أَفْرَغْتُ أَقْدَاحَ ذَنْبِي
٩٠- أَتَيْنَ يَمَمْتٍ مَا سَأَلْتَ هَوَانَا
٩١- مَا سَأَلْتَ السَّيِّئِينَ مُنْذِرَاتٍ
٩٢- مَا سَأَلْتَ الْوَفَاءَ وَالْحُبَّ وَالْعَطْفَ
٩٣- لَا وَلَا جُودًا تَرَعَّرَ فِي التَّعَمَّى
٩٤- كُنْتَ عَوْدَتِهِ الْجَنَاحَ قَالَفَى
٩٥- فَأَدَارِي شُكْوَاهُ أَصْطَنِعُ اللَّهُوَ ٢
٩٦- فِي غَدٍ تُورِقُ الْغُصُونُ فَأُرْوِي
٩٧- فِي غَدٍ تَسْمَعُ الْمَلَائِكُ هَمْسَيْنَا ٢
٩٨- تَنْدَلِي النُّجُومَ حَوْلَ لَيْكَالِنَا
٩٩- وَتُطَلِّينَ مِنْ كُؤَى نَائِيَاتٍ
- وَتَشُدِّي مِنْ عَزِيٍّ الْمَكْدُودِ
لَمْ أَزْعَتِ كَأْسَهَا بِالْمَزِيدِ؟
فَهُوَ مَا زَالَ عِنْدَ عَهْدٍ عَهْدٍ
بِالْمَصَابِيحِ مِنْ عُلى وَسُعودِ
وَطَبَعَ النَّدى وَفَيْضَ الْجُودِ
صَفِيَّ الْكَرَى حَفِيَّ الْمُهُودِ
سَائِلًا عَنْ جَنَاحِكَ الْمَفْقُودِ
فَيَرْثُو بِطَرَفِهِ الْمَعْمُودِ ٢
عَنْ شَبَابِي وَقِصَّتِي لَوْحِيدِي
وَحِيدَيْنِ : وَالِدٍ وَوَلِيدِ
وَيَشْدُو الزَّمَانُ لَحْنَ الْخُلُودِ
نُثْنَيْنِ دُونَهَا أَنْ تَعُودِي

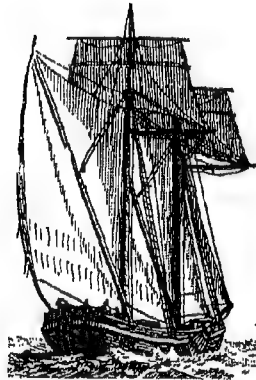


- ١٠٠- آه يَا سَاكِنَ الْمَوَاجِسِ وَالْهَمِّ ٢
١٠١- يَمْرَحُ الشَّعْرُ فِي رَحَابِكَ وَالْمَجْدُ
١٠٢- وَيَمْرُ السَّيِّمِ حَوْلَكَ خُلُودًا
وَحِيدًا مَعَ الْخِيَالِ الْمَدِيدِ
وَرَهْجُ الْمُنَى وَوَهْجُ الْقَصِيدِ
مِنْ حَدِيثِ الْوَرَى وَهَمْسِ الْخُودِ



شَاعِرٌ وَقُطِيبَةٌ

١٠٢- وَيُغِيثِي الصَّبَابُ أَمْسَكَ حَتَّى لَا تَرَى غَيْرَ يَوْمِكَ الْمَشْهُودِ
 ١٠٤- رَبِّ حُرِّيَّةٍ يُعَانِقُهَا الْقَيْدُ ۝ فَتَحِيًّا عَلَى عِنَاكِ الْقَيْدِ
 ١٠٥- فَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَقَعَّكَ الشَّجْوُ ۝ فَأَصْغِي إِلَيْكَ سَمْعَ الْوُجُودِ



سَاعِدُوا قَلْبِي

سليمان العبداني

ولد سنة ١٩١٧ بمجاه وكان أبوه فقيهاً حقوقيّاً شاعراً ناضل في سبيل القضية العربية فنفاه الأتراك إلى أنقره مع عدد من السوريين . وتأثر ابنه بقصص المظالم التركية ثم الفرنسية وملأت نفسه أخبار الجهاد فقد أدرك الثورة السورية ورأى عدوان الفرنسيين سنة ١٩٢٥ كما شهد آثار عدوانهم سنة ١٩٤٥ وعاصر الإضراب الكبير الذي استمر في سورية مدة خمسين يوماً . وشارك في النشاط السياسي والأدبي منذ أيام الدراسة الإعدادية والثانوية . وأكمل دراسته في دار المعلمين بدمشق ثم في كلية الآداب بدمشق وبعدها في جامعة القاهرة . وقضى أكثر أيامه مدرساً للغة العربية في حماة وحمص ودمشق . ومن آثاره ديوان شعره - مخطوط وتاريخ الأدب العربي - مطبوع في جزأين - وشرح لزوميات المعري - أربعة أجزاء تحت الطبع - ومعجم لغوي ألفه لوزارة التربية مع عدد من الزملاء - لم يطبع حتى الآن - وهو يشارك في شرح وإنجاز آثار أدبية متنوعة مع الأديب الشاعر العماد مصطفى طلاس .



شاعر وقصة

حجة السهباء

لمرجان بن ميمون

مَا زَالَ يَصْدَحُ مِنْ أَجْوَاثِكَ النَّغَمُ
 تَحِيَّةً لَكَ يَا سَهْبَاءُ صَادِقَةً
 أَكَانَ عَهْدُكَ إِلَّا عِزَّةً يَنْعَتُ
 أَكَانَ عَهْدُكَ إِلَّا سَيْفَ مَمْلَكَةٍ
 أَكَانَ عَهْدُكَ إِلَّا الشَّعْرَ يُبْدِعُهُ
 هَذَا يُؤْتِلُ أَجْسَادًا لَا مُمْتِنَهُ
 مَا زَالَ فِي السَّفِيحِ أَشْجَارُ سُودَهَا
 ضَرْبُ دِرَاكٍ وَهَامَاتٍ مُفَلَّقَةٍ
 تَصَايَحُ الرُّومُ هَيَّا لِلْفِرَارِ وَهَلْ
 وَخَيْلٌ تَغْلِبُ كَالْعُقْبَانِ طَكَثَرَةٍ
 إِنَّ فَرَطِيحَهُمْ وَالنَّفْسَ سَلَامَةً
 مَشَاهِدُ الْفَخْرِ مَا عَطَى عَلَى بَصَرٍ
 أَكَانَ عَهْدُكَ إِلَّا مَجْلَسًا نَضِجَتْ
 إِنَّ صَيْعَ الرُّومِ رُسْطًا لَيْسَ عَنْ سَفَاهٍ

ذَكَرَى يُرَدِّدُهَا فِي الْخَاطِرِ الْحُلْمُ
 فِي طَيْهَا أَمَلٌ فِي طَيْهِ ضَرْمُ
 بَاهَى بِهَا الْعَرَبُ وَاسْتَحْنَى لَهَا الْعَجْمُ
 تَرَجَعَتْ عَنْ حِمَاهُ الرُّومُ تَنْهَزِمُ
 هَذَا النَّبِيُّ وَذَلِكَ الْفَارِسُ الْعَلَمُ
 وَذَلِكَ يُحْكِدُهَا مِنْ شَعْرِ الْكَلَمِ
 جَمَاحُ الرُّومِ يَجْرِي تَحْتَهُنَّ دَمٌ
 وَأَرْؤُسُ فِي أَعَالِي الْجَوِّ تَصْطَلِمُ
 يُنْجِي الْفِرَارُ وَأَجَالُ الْوَرَى قَسَمُ
 وَكَأَلَا رَاقِمٍ زَحْفَاحِينَ تَرْتَقِلُمُ
 فَالذَّيْرُ مَا وَاهُ وَالْعُمُكَارُ وَالنَّدَمُ
 أَنْ يُدْرِكَ الْفَجْرُ مِنْ لَأَ لَا إِلَهَ قَدَمُ
 ثَمَارُ فِكْرِهِ ، قَدْ حَاطَهَا الْكِرَمُ
 فَبَيْنَكَ تَوَرَّتِ الْأَرَاءُ وَالْحَكَمُ



شاعر وقصيدة

أَطْلَعْتَ لِلْحِكْمَةِ الْعُلْيَا أَخَافُكَ
مَا الْمَجْدُ لَوْلَا كِتَابُ يُسْتَضَاءُ بِهِ
الْمَجْدُ يَشْعُرُ تَهْزُ النَّاسَ رَوْعُهُ
وَالشَّعْرُ دِيَوَانًا عَنَّتْ بِهِ مُضَرُّ
الْمَجْدُ قَدْ يَقُومُ الْعَابِدُونَ لَدَى
الْمَجْدِ أَنْ نَبْتَئِي لِلْعَرَبِ مُجْتَمَعًا
قَدْ شَيْدَتْهُ أَكْفُ الْعَامِلِينَ عَلَى
إِنْ كَانَ لِلْعَرَبِ فِي التَّارِيخِ مَا رَفَعُوا
فِي مَشْرِقِ الْأَرْضِ أَعْلَامُهُمْ رَفِيعَتْ
فَإِنْ تَوَرَّتْنَا الْكُبْرَى نُعِيدُ إِلَى



يَا يَوْمَ ذِي قَارٍ! كَمْ قَادَ الْكَمَاءُ عَلَى
يَا رَبِّ مَعْرَكَةٍ شَابَ الطُّغَاةُ لَدَى
وَالْعَرَبُ يَجْمَعُ أَخْلَافًا وَأَعْتَدَ
هَذَا الْحَيْطُ تَسْمَوْا بِاسْمِهِ وَلَقَدْ
إِنْ أَقْدَمُوا نَسَفُوا، أَوْ قَاوَمُوا ذُبُّوا

رَبَِّا الْجَزَائِرِ مِنْ ذِي قَارٍ تَحْتَدِمُ
تَزَارِيهَا وَتَمَنَّوْا أَنَّهُمْ عَدَمُ
فِي كُلِّ فَيْحٍ حُسُودُ الْغَدْرِ تَزْدَحِمُ
دَعَاهُ بَحْرُ ظَلَامٍ «عُقْبَةُ» بِهِمْ
أَوْ أَجْمُوا خَسِرُوا أَوْ بَحْرُوا رَجَمُوا



شَاعِرٌ قَصِيدَةٌ

وَالنَّارُ تَأْكُلُ مِنْهُمْ كُلَّ مَدْرَجٍ
مَنَازِلُ الصَّيِّدِ مِنْ قَطَانٍ مَا رِجَتْ
لَمْ يَشْرَوْا الصَّفْوَةَ إِلَّا بَعْدَ مَا ظَنَّمُوا
كَمْ مِنْ أَشَاوِسٍ مَا تَوَّأَلَتْ تَقَمُّ لَهُمْ
مَا حَزَنُوا عَنْ مَكَانٍ فِيهِ مَضَرَّتْهُمْ
لَوْ كَانَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ شَاهِدًا مَا
مَا كَانَ أَنْشَدَ فِي الْيَابَانِ مَدْحَتَهُ
الْبَحْرِيَّاتُ يَوْمَ الرُّوْعِ قَدْ بَرَقَتْ
مِنْ كُلِّ فَائِزَةٍ الْعَيْنَيْنِ تَحْسِبُهَا
نَدَّرَعَتْ يَثْيَابَ الْجُنْدِ وَأَحْمَلَتْ
إِذَا أُصِيبَتْ يَنْبِرُكَانِ الْعَدُوَّ غَدَتْ
مَا الْمَوْتُ إِلَّا سَفَارَةً حَانَ مَوْعِدُهُ
إِذَا الْحَيَاةُ تَغَشَّاهَا الظَّلَامُ فَلَا
هُمْ الْخَفَافِيشُ يُؤْذِيهَا الضَّيَاءُ وَفِي
لَنَا مَعَ الدَّهْرِ تَارَاتٌ وَمَا ذَهَبَتْ
قَوْمِي قَدْ اتَّخَذُوا التَّوْحِيدَ مَبْدَأَهُمْ

بِالْكِبْرِيَاءِ خُلَاةُ الْبَغْيِ وَالنِّقَمِ
إِذَا انْطَوَى أَجَمٌ مِنْهَا بَدَأَ أَجَمٌ
لَمْ يَطْعَمُوا الرِّخْصَ إِلَّا بَعْدَ مَا قَرَّمُوا
تَوَادَّبَ ، وَجَنَانُ الْخُلْدِ أَجْرُهُمْ
بَلِ اشْتَرَوْا وَطَنًا حَرًّا وَمَا غَرَّمُوا
قَامَتْ بِهِ الْفَتَيَاتُ الْغُرُيبَتُهُمْ
وَلَا شَدَا بِالْبَنَاتِ الصُّفْرُ مِنْهُ قُمْ
سُيُوفُهُنَّ وَلَمْ يَبْدَيْتَ مَا يَصُمُّ
عِنْدَ الْإِلْقَاءِ لَبَاءُ هَرَّهَا الْأَلَمُ
عَبَّ الْجِهَادُ وَكَفُّ الْغَدْرِ تَخَطَّطُ
تُقِيلُ التُّرْبَ حَتَّى يَقْضِيَ السَّقَمُ
كَمْ مِنْ رِجَالٍ بِهَذَا الْعَيْشِ قَدْ بَرَّمُوا
كَانَ الذِّبْنَ إِذَا انْزَاغَ الظَّلَامُ عَمُوا
مَوَاكِبِ النُّورِ لَا تُسْتَعْرِضُ الرِّمَمُ
هَلْ ارْعَوَى الْخَصْمُ أَمْ هَلْ أَنْصَفَ الْحَكَمُ
أَيَكْفُرُونَ وَيَا تَوْحِيدَ دِينِهِمْ



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

هَيَّا إِلَى الْوَحْدَةِ الْكُبْرَى وَإِنْ بَرَزْتُ
وَمِنْ دَمَشْقَ بَنِيهَا بِأَعْيُنِنَا
قَوْمِي أَطْلُوا عَلَى التَّارِيخِ وَانْصَرُّوا
لَهُمْ شَمَائِلُ مِنْ نُبُلٍ وَمَنْ كَرَّمَ
لَنَا الصَّعَابُ وَطَافَتْ حَوْلَنَا النِّقَمُ
بَكَيْتُ كُلِّ أَيْبٍ زَانَهُ الشَّمَمُ
إِنْ هُوَ جَمُوعًا صَبَرُوا أَوْهَا جَمُوعًا
لَا يَبْلُغُ الْبَحْرُ مَعَهَا وَلَا الدَّيْمُ



سَاعِدُوا قِسْمَةَ

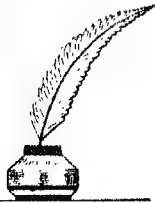
عبدالمعطي بن الملوحي

ولد في حصص عام ١٩١٧ ، تلقى تعليمه في حصص ثم في دمشق في دار المعلمين الابتدائية ثم في دار المعلمين العليا ثم في القاهرة في جامعة فؤاد الأول ، ونال شهادة الإجازة في الأدب العربي عام ١٩٤٥ . عمل في وظائف التعليم من معلم ابتدائي إلى مفتش اللغة العربية في المنطقة الوسطى ثم في وزارة الثقافة من مدير للمركز الثقافي في حصص ثم في دمشق ومن مدير للتراث العربي إلى مدير المراكز الثقافية والمكتبات ، ثم في القصر الجمهوري مستشاراً ثقافياً .

آثاره المطبوعة :

- ١ - في الترجمة : ذكريات حياتي الأدبية (المنشردون) (مذكرات جاسوس) حادث فوق العادة وكلها لـ (غوري) . دور الأفكار التقديمية في تطوير المجتمع : كوستانينوف ، في سردابي : دوستوفسكي ، حق الشعوب في تقرير مصيرها لينين ، تاريخ الشعر الصيني من أول عصوره حتى الآن ، داغستان بلدي : رسول حمزاتوف كبد : من الشعر الفييتنامي .
- ٢ - في التحقيق : ديوان ديك الجن الحصي ، ديوان عروة بن الورد ، اللاميتان : لامية العرب ولامية العجم ، التنبيه على حدوث التصحيف ، الحماسة الشجرية جزآن ، الأزهية في علم الحروف للهروي ، مختارات من كتاب الحيوان للجاحظ جزآن .

الجمع والإشراف : نظير زيتون ... الإنسان .



ساعة وصياغة

الحرب والحب

- ١- ذَكَرْنَاكَ ، وَالْمَوْتُ حَوْلِي يَحْمُومُ
 - ٢- كَأَنَّ الرَّصَاصَ ، عَلَى كُلِّ دَرْبٍ ،
 - ٣- وَتَهْوِي الْقَنَابِلُ ، مِنْ كُلِّ صَوْبٍ ،
 - ٤- وَجَاءَتْ مُدْرَعَةٌ إِثْرَ أُخْرَى
 - ٥- وَحَامَتْ عَلَى «الْمَفْرِقِ» الطَّائِرَاتُ
 - ٦- وَيَكْسُو الدُّخَانُ السَّمَاءَ سَوَادًا
 - ٧- وَزَجَرَةُ الْهَوْلِ تَخْفِتُ حِينًا
 - ٨- وَلَمْ نَرَفِ الْجَوْحَ حَتَّى الطُّيُورَ
 - ٩- هُنَاكَ تَنَادَى أَسُودُ الرِّجَالِ
 - ١٠- إِذَا الْمَوْتُ أَقْبَلَ سِرْنَا إِلَيْهِ
 - ١١- صَمَدْنَا بِكُلِّ فِتْنٍ نَكَاثٍ
 - ١٢- وَيَعْرِفُ أَنَّ الْمَمَاتَ الْحَيَاةُ
 - ١٣- هُنَاكَ ، قَرَأْتُ كِتَابَ حَيَاتِي
 - ١٤- وَلَمْ أَرَفِ التَّبَعِ إِلَّا سَرَابًا
- وَتَشْتَعِلُ النَّارُ حَوْلِي أَشْتَعَالًا
رَذَاذُ تَبْرَامِي ، وَغَيْثُ تَوَالِي
نَدُّكَ التِّلَالُ وَتَطْوِي الْجِبَالَ
فَتَرْمِي يَمِينًا ، وَتَرْمِي شِمَالًا
تَرْفُحُ خِفَافًا ، وَتَغْدُو ثِقَالًا
يَمُدُّ جَالًا ، وَيُرْخِي جِبَالًا
فَيَعْلُو الْأَنْبِيَاءُ ، وَحِينًا تَعَالَى
وَلَمْ نَرَفِ الْأَرْضَ حَتَّى النِّمَالِ
وَقَالُوا : الْقِتَالُ ، فَقُلْنَا : الْفِتَالُ
فَمُتْنَا رِجَالًا ، وَعِشْنَا رِجَالًا
إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْأَرْضُ زَالًا
وَأَنْ سَوَفَ يُبْعَثُ مِنْ حَيْثُ صَالَا
فَلَمْ أَرَفِ السِّفْرِ إِلَّا نَكَالًا
وَلَمْ أَرَفِ الرُّوضِ إِلَّا رِيَالًا



شعر الأستاذ
الغنايم والقصيدة

١٥- هُنَاكَ ، بَدَتْ لِي فِلَسْطِينَ ، دَارِي
 ١٦- مَرَّحِلٌ ، أَوَّلُهُنَّ اللَّجُوءُ
 ١٧- وَنَأْكُلُ خَبَزَ «الْإِغَائَةِ» نَارًا
 ١٨- صَبَرْنَا عَلَى حَمَلِ مَأْسَايُنَا
 ١٩- وَثَرْنَا ، نَعُودُ لِأَرْضِ الْجُدُودِ ،
 ٢٠- وَصِرْنَا نَمُوتُ قِتَالًا ، وَنَحْنُ
 ٢١- وَيَذْبَحُنَا أَهْلُنَا الْأَقْرَبُونَ ،
 ٢٢- وَأَعْدَاؤُنَا ، مِنْ وَرَاءِ الْحُدُودِ ،
 ٢٣- فَنَحْنُ الضَّحَايَا ، وَهُمْ سَالِمُونَ ،
 ٢٤- وَأَيْقِظُنِي مِنْ شِرَاكِ الرُّؤْيَى
 ٢٥- وَغَدْتُ أَدَافِعُ عَنْ مَوْعِي
 ٢٦- وَيَقْفُزُ بَعْضٌ ، فَقُلْتُ : تُسُورًا
 ٢٧- وَيَسْقُطُ بَعْضٌ ، يُقْبِلُ أَرْضًا
 ٢٨- لَئِنْ سَقَطَ الْأَسَدُ دُونَ الْعَرِينِ
 ٢٩- وَاللَّحْ مَوْتِي وَجْهًا لَوَجْهِ
 ٣٠- هُنَاكَ ، أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ حُلُومًا

تُسَامُ هَوَانًا ، وَتَلْقَى وَبَالًا
 رَضَعْنَاهُ دُلًّا ، سِينِينَ طَوَالًا
 وَنَشْرَبُ مَاءَ «اللَّجُوءِ» نِصَالًا
 فَضَجَّتْ ، وَكَانَتْ أَقْلَ أَحْتِمَالًا
 وَنَطْوِي الطَّرِيقَ إِلَيْهَا نِزَالًا
 نَعُودُ ، وَكُنَّا نَمُوتُ هُزَالًا
 وَكَانَ هَوَى الْحُكْمِ دَاءٌ عُضَالًا
 يَدُوسُونَ أَسْوَارَ «عَكَ» أَخْيَالًا
 وَهُمْ غَائِمُونَ ، وَنَحْنُ الشُّكَالَى
 رُعُودُ تُدَوِّي ، وَبَرْقُ تَلَالَى
 وَأَحْيِي الرِّفَاقَ ، رِعَالًا رِعَالًا
 وَيَرْحَفُ بَعْضٌ ، فَقُلْتُ : صِلَالًا
 يَشُدُّ شَهِيدًا إِلَيْهَا الرِّحَالَا
 فَقَدْ خَلَفُوا لِلْعَرِينِ الشَّبَالَا
 وَالْمَسُ لَمَسَ الْيَدَيْنِ الزَّوَالَا
 إِذَا أَرْدَدْتُ يَأْسًا يَزِيدُ جَهَنَّمَا



٣١- رَأَيْتُ بَنَكَانِكَ يُؤْمِي إِلَيَّ :
 ٣٢- وَأَدْنُوْا إِلَى حَيْثُ أَوْمًا الْبَنَانُ
 ٣٣- وَأَنْظُرْ- حَلْفِي - إِلَى خَنْدَقِي
 ٣٤- وَتَأْكُلْهُ النَّارُ، مِنْ جَانِبَيْهِ ،
 ٣٥- وَعَاهَدْتُ رَبِّي : لَئِنْ رَدَّنِي
 ٣٦- فَسَوْفُ أَقْبِلُ ذَاكَ الْبَنَانُ ،
 ٣٧- وَأَمَنْتُ بِاللَّهِ فِي مُحَنِّي
 ٣٨- وَعِشْتُ ، وَجِئْتُكَ أَنْجَزُ وَعَدِي
 ٣٩- أَجُوزُ الْبَحَارَ ، أَجُوبُ الْجِبَالَ ،
 ٤٠- وَأَرْقُبُ وَجْهَكَ ، خَلْفَ السَّحَابِ
 ٤١- لَقِيْتُكَ أَرْضًا ، تَشْكِي الظُّمَأَ
 ٤٢- يُلَوِّئُهُ الدَّمُ بُرْعًا وَرِدِ
 ٤٣- وَأَمْضِي أَعْصُ بَنَانَ الْحَبِيبِ ،
 ٤٤- كَمَا النِّقَمَ الشَّدِيَّ تَغْرِ الرِّضِيعِ
 ٤٥- وَيَرْجِعُ لِلشَّدِي يَكْلَهُو بِهِ
 ٤٦- إِذَا صَرِخْتَ أُمُّهُ تَشْتَكِيهِ

تَعَالَ إِلَيَّ - حَبِيبِي ! - تَعَالَى
 فَأَنْجُوْا ، وَكَانَتْ نَجَارَ مُحَالَا
 فَأَلْقَاهُ سَهْلًا ، وَكَانَ تِلَالَا
 وَتَغْتَالُ ، حَتَّى حَصَاهُ ، اغْنِيَالَا
 إِلَيْكَ ، - وَكَانَ رَجَائِي حَيَالَا -
 وَأَجْعَلُهُ لِهَوَانَا مِثَالَا
 فَكَانَ الْحَنَانَ ، وَكَانَ الْكَمَالَا
 وَمَنْ يَحْفَظُ الْعَهْدَ يَخْشَ الْمَطَالَا
 وَأَرْقَى السَّمَاءَ ، وَأُنْكِي أَبْتِهَالَا
 كَمَا يَرْقُبُ الصَّائِمُونَ الْهَلَالَا
 فَأَنْقَذَهَا الْغَيْثُ سَحَابَالَا
 وَيَتَرُكُ فِيهِ الضَّيَاءَ ظِلَالَا
 فَمَا زَادَنِي الْعَضُّ إِلَّا خَبَالَا
 فَيَرْضَعُ حِينًا ، وَيَأْبَى مَلَالَا
 وَيَفْتَعِلُ الْجُوعَ ، بَعْدُ ، أَفْعَالَا
 تَصَاحَكَ عَمْدًا ، وَعَضُّ ، وَغَالَا



- ٤٧- وَصَالٌ عَجِيبٌ ، وَشَوْقٌ عَجِيبٌ
 ٤٨- وَمَرَّ الصَّبَاغُ ، فَأَغْضَوْا حَيَاءً
 ٤٩- وَقَالَ الشَّبَابُ ، طَرِيفُ الْهُوَى
 ٥٠- وَقَالَتْ عَجُوزٌ : دَلَالُ الصَّبَايَا
 ٥١- وَمَقْصِي السُّوَيْعَاتُ مِنْ حَوْلِنَا
 ٥٢- وَخَافَ فَعِي أَنْ يَذُوبَ الْبَنَانُ ،
 ٥٣- هُوَ الْحُبُّ ، أَلْوَانُهُ كَاللِّكَايِ ،
 ٥٤- حَبِيبَةٌ قَلْبِي رَشَفَتْ بَنَانِي
 ٥٥- غَدَا ، فِي فَلَسْطِينَ ، أَبْنِي الْحُسَيْنِ
 ٥٦- حَدِيقَتُهُ كَرْمُ زَيْتُونِنَا ،
 ٥٧- غَدَا ، سَوْفَ أَكْتُبُ عَوْدَةَ شَعْبِي



- ٥٨- حَيَاتِي كَأَسَانٍ : حَرْبٌ وَحُبٌّ ،
 ٥٩- وَلَوْلَا النِّضَالُ جَهَلْتُ الْهُوَى ،



شَاعِرٌ قَصِيدَةٌ

نذير الحسائني

ولد في حص عام ١٩١٩ وأتم دراسته الجامعية في جامعة دمشق حيث حصل على الإجازة في الحقوق عام ١٩٤٧ .

عُيّن موظفاً في وزارة المالية عام ١٩٤٦ .

بدأت ممارسته للشعر عام ١٩٣٥ ، وسار في إنتاجه على طريق الالتزام الشوري إزاء مظاهر الظلم الاجتماعي والقومي والإنساني التي هزت ضمير الأديب العربي .

من مؤلفاته مجموعة شعرية اسمها (لُهب) تدور قصائدها حول النقد الاجتماعي ، (في سفير المعركة) سجل فيها أبرز الوقائع والأحداث الوطنية والاجتماعية التي مر بها الوطن العربي آنذاك . وفي أواسط عام ١٩٧٩ طبع مجموعة شعرية اسمها (أغان لفلسطين) .



شاعر وفقيهة
ساعة وقصيدة

تسليمه في العين

- ١- تَسْلِيمَةُ حَجَلِي مُحَاذِرَةٌ
 - ٢- دَقَّتْ مَعَانِي سِحْرِهَا وَمَشَتْ
 - ٣- قَرَأَتْ عَلَيَّ بِهَا بَرَاءَتَهَا
 - ٤- وَتَلَّتْ رِسَالَتَهَا عَلَى عَجَلٍ
 - ٥- تَسْلِيمَةُ بَرَقَتْ بِمُقَلَّتِهَا
 - ٦- رَنَّتْ بِأَيِّكَ الْقَلْبَ هَاتِفَةً
 - ٧- هَمَسَتْ بِحِلْفَتِهَا بِأَنْ بِهَا
 - ٨- مَسَحَ الْبُكَاءُ رَفِيفَ رَنَوَتِهَا
 - ٩- خَفَّتْ مُحَدِّقَةً وَأَفْرَعَهَا
 - ١٠- تَسْلِيمَةُ عَجَلِي وَجَمَلَهَا
 - ١١- رَقَّتْ سُؤَالِي هَوَاجِسَهَا
 - ١٢- لَيْكَادُ يَقْطَعُ هَمْسَهَا وَجَلَّ
 - ١٣- وَتَكَادُ تُسْأَلُنِي بِغَيْرَتِهَا
 - ١٤- حَسَنَاءُ لَا تَابَ الْهَوَى أَبَدًا
- فِي هُدْبِهَا رَكُضَتْ بِأَشْوَاقِي
وَعَدَا الْهَوَى فِي قَلْبِ مُشْتَاقٍ
مَنْ خُلِفَ مِيعَادٍ وَمِشَاقٍ
زَجَلَ الرَّجِيحُ بِجَفْنِهَا السَّاقِي
ضَحِكَتْ بِهَا ظُلُمَاتُ آفَاقِي
لِهَوَايَ سِحْرُ مَا لَهُ رَاقِي
مَا بِي وَأَنْ غَرَامَهَا بَاقِي
يَا سِحْرَ دُمُوعٍ غَيْرِ مُهْرَاقٍ
أَنْ لَا تَكْرِي فِرْعَانَ بِأَحْدَاقِي
مِنْهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَرَى اشْفَاقِي
أَخْلَعْتَ فِي التَّذْكَارِ أَطْوَاقِي
أَنْ لَا أَشَبَّ لَطْفَ بَاعِمَاقِي
هَلْ غَيْرُهَا الْعَبْسُ بِأَوْدَاقِي
بِمُعْرِيدِي الصَّدْرِ خَفَاقِي



١٥- سَاءَلْتِ ، هَلْ عَصَفْتُ طُيُوبَكَ بِي
وَهَلِ الْهَوَى مَا زَالَ طَرَّاقِي
١٦- يَا فِتْنَةَ الْعَايِنِ بِأَلْفِ هَوَى
لَوْ تَسْأَلِينَ لَدَيْكَ إِطْرَاقِي
١٧- خَلَّى السَّلَامَ حِكَايَةَ لِهَوَى
عِلَاتُهُ مِنْ غَيْرِ تَرِيَاقِ



شرح القصيدة :

- ٢- الخلف : الإخلاف والكذب في المواعيد .
٤- زَجَلُ الرُّحَيْقِ : صَوْتُ الخمرة أي كصوت
انسكابها .
٦- الرَّاقي : قارئ التعميدة للشفاء .
٨- رفيف : بريق . مُهْرَاق : مِرَاق ومسكوب ،
والأصل في الهاء الحركة بالفتح .
١١- الهاجس : الخاطر .



مركز الأوقاف الإسلامية
بغداد

سَيِّدُ الْأُمَمِ تَرْجَمُكَ

أديب وشاعر عربي سوري ولد في السويداء عام ١٩٢١ وعقب الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ - ١٩٢٧ تشرد مع أهله إلى صحراء نجد وبقي فيها حقبة من الزمن عاد بعدها إلى لبنان حيث أنهى دراسته الثانوية عام ١٩٤٠ ثم دخل الجامعة عام ١٩٤٧ وتخرج منها عام ١٩٥١ عمل في حقل التدريس كما تولى بعض الوظائف الإدارية في وزارة التربية حيث أحيل على المعاش عام ١٩٦٠ وهو عضو في مجلس الأمة آنذاك .

أهم مؤلفاته :

اليرموك (مسرحية شعرية)

لهيب وطيب (شعر)

مؤلفات أخرى مخطوطة .

تبرز تجربته الشعرية نزعتة القومية الواضحة وارتباط نتاجه الأدبي بقضايا الشعب .

(عن المجلد الثالث من الموسوعة الموجزة - حرف السين) .



شاعر وقصيدة

من ومانا

من دمانا أيها السفاح ، من دمع أيتها
وأذبح الكأس وسأولها الندامى
والأبى ، أشجع الكأس مداما
وأستغاثت الكلى والسبابة
وذبح المذبح الطاعى وأنت الشطابا
أشجع الكأس وسأولها الندامى
من دمانا أيها السفاح ، من دمع أيتها والأبى

أمطر الشام حديدًا ولهبًا
وأذبح المرصى ولا تخش عدو ولا أوقبا
عذب الأسرى ونكلماتها
وإذا الرغب تولاك وأضناك العباء
من دمانا أيها السفاح ، من دمع أيتها
أرسل العبدان فصل الناس نارا
والأبى ، أشجع الكأس مداما
وتحول جنة الدنيا يبابا ودما را
وتقتل كل من تلقى شيوخا وعدا را
لهم المنجى والحارب والقبة حل
أشجع الكأس وسأولها الندامى من دمانا
أيها السفاح ، من دمع أيتها والأبى



شاعرو قسطة

أَيُّ ذَنْبٍ كَانَ مِنَّا، أَيُّ شَرٍّ عُدَّتْ مِنْهُوْكَ فَآوَيْنَاكَ مِنْ خَيْرٍ وَقَرَّ
وَتَنَا سَبِيْنَاءَ الْفَارِ وَالْأَيَّامِ تُعْرِى

فَكَسَوْنَاكَ وَأَطْعَمْنَاكَ خُبْرَ الْفُقَرَاءِ وَطَلَبْتَ الْمَاءَ عَطَشَانٍ بِذُلٍّ وَرَجَاءِ
فَسَقَيْنَاكَ مِمَّا مَّا مِنْ دِمَانَا أَيُّهَا السَّفَاحُ، مِنْ دَمْعِ أَيْتَامِي وَالْأَيَّامِ
وَقَدَرْنَا فَعَفَوْنَا وَجَمَعْنَا وَرَجَعْنَا دَمْعَةَ الْأَسْرَى وَلَوْ نَسْتَوْفِ دَيْنَا

وَتَعَاَصَيْنَا عَنِ الْمَاضِي وَمَاجَرَ عَلَيْنَا
مِنْ عَذَابٍ وَأَضْطَحَادٍ وَإِسَارٍ وَأَفْرَاشِ الرَّمْلِ وَالْأَبْشَوَاكِ فِي عُجْزِ الصَّخَرِ

وَدَجَّ الشَّامُ بِشَرِّ مُسْطَظِيرٍ بَيْنَ أَنْتِ الصَّخَايَا وَالزُّفَيْرِ
وَإِذَا خِفْتَ الظَّمَأَ غَبَّ الْمَسِيرِ

مِنْ دِمَانَا أَيُّهَا السَّفَاحُ، مِنْ دَمْعِ أَيْتَامِي وَالْأَيَّامِ أَنْتِ أَنْتِ الْكَأْسُ مِمَّا مَا
فَلَقَدْ عَشْنَاكَ كِرَامًا
وَسَقَيْنَاكَ أَبَدًا لَدُهُرِكَ كِرَامًا



مَدْرَسَةُ الْوَلَدِ
السَّامِرِيَّةُ

سليمان الخيسني

شاعر عربي سوري ولد في قرية النعيرية بالقرب من أنطاكية عام ١٩٢١ وأكمل تحصيله العالي في دار المعلمين العالية ببغداد بمساعدة من العراق الشقيق ، درس الأدب العربي فترة طويلة في حلب ثم نقل موجهاً اختصاصياً أول للغة العربية في وزارة التربية بدمشق ، دخل السجن أكثر من مرة بسبب قصائده ومواقفه القومية ، يتكلم الفرنسية ويلم بالإنكليزية ترجم مع زوجه عدداً من الآثار الأدبية العالمية ولاسيما الكتاب الجزائريين (كاتب ياسين - مالك حداد) وأصدر ما بين (١٩٥٠ - ١٩٧٥) أكثر من ٢٠ مجموعة شعرية ومسرحية شعرية وعدداً من المجموعات الشعرية للأطفال .

شارك في تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٤٠ . نذكر من دواوينه (مع الفجر) (شاعر بين الجدران) كما صدرت له المسرحيات الشعرية التالية (ابن الأيهم) و (الفارس الضائع) و (إنسان) و (ميسون) .

سليمان العيسى أحد فتية اللواء الذين تفتحوا للحياة في ظل المعلم الأرسوزي ، شاعر مطبوع ، عربي البيان ، خلّو الجرس ، مشرق المعنى ، يعيش للحب بمعناه الزاقي العميق ويفغّيه بشعره فيأتي في كلّ حال بالمطرب المعجب .

مصطفى طلاس ١٩٥١/١٢/٢



شاعر وقصيدة

أراد إبراز أن تكون ألفا لدراسة في هذا
المناسبة .. وأما لدراسة هم شهداء لنا ،
ويعني .. "موتنا الكبر" .. سنجد وجدنا الكبر ..
أن نرسلهم من الكبر .. والله سبحانه وتعالى
منهم الشهود

الشعر

- ١- نَادَاهُمُ الْبَرْقُ .. فَاجْتَازُوهُ وَأَنَّهُمُورُوا
- ٢- نَادَاهُمُ الْمَوْتُ .. فَاخْتَارُوهُ أَغْنِيَةً
- ٣- تَقَدَّسَ الْمَطَرُ الْمَجْدُولُ صَاعِقَةً
- ٤- لَا تَفْلَيْتِي قَبْضَةَ التَّارِيخِ عَنْ غَدَا
- ٥- رِيشٌ عَلَى صَهَوَاتِ الرِّيحِ فَجَرَّهَا
- عِنْدَ الشَّهِيدِ تَلَاقَى اللَّهُ وَالْبَشَرُ
- خَضِرَاءَ .. مَا مَسَّهَا عَوْدٌ وَلَا وَتَرُ
- وَزَبَقًا .. يَأْشُمُخُ الْأَرْضَ يَأْمَطُرُ!
- أَطْفَالُكَ السَّمْرُ يَا صَحْرَاءَ قَدْ كَبُرُوا ..
- بِالْمُعْجَزَاتِ .. وَرِيشٌ رَاحَ يَنْفِطِرُ



- ٦- تَشْرِينُ .. يَا مَوْعِدَ الْفُرْسَانِ ، يَا قَدْرًا
- ٧- أَطْلَقْنَهَا مِنْ جَحِيمِ الْيَأْسِ قَافِلَةً
- ٨- بَكْرَمَةِ الضُّوءِ .. كَادَتْ كُلُّ بَارِقَةٍ
- ٩- أَطْلَقْنَهَا .. فَسَمَاوَاتِي عَلَى بَرْدِي
- ١٠- تَعَانَقَ الْبَسْرُ وَالتَّارِيخُ مَلْحَمَةً
- ١١- تَعَانَقَ الْفَارِسُ الْمَقْدُودُ مِنْ أَلَمِ
- ١٢- وَأَيْنَعَتْ بِالْدِّمِ الْجَوْلَانُ ، وَأَنْضَفَتْ
- ١٣- سِرَّ الصَّبْحَارَى .. وَسَلَّهَا كَمَا يَبْسَتْ
- يَجْتَوِي عَلَى قَدَمِي مِيلَادِهِ الْقَدَرُ
- مِنَ الْعَطَاشِ .. بِقِنْدِيلِ الضُّحَى كَهْرًا
- عَلَى حُزْنٍ رَانَ .. يَا تَشْرِينُ تَنْجَحِرُ
- سَكْرَى .. تَعَانَقَ فِيهَا الْحُبُّ وَالْخَطَرُ
- وَكَبَّرَ الْعُشْبُ ، وَالْيَنْبُوعُ ، وَالْحَجَرُ
- وَالْتَّلُّ ، فَالْعَاشِقَانِ التَّلُّ وَالشَّرُّ
- سَيْنَاءُ ، يَا رَوْعَةَ الْأَكْمِيلِ نَضْفِرُ!
- مَنْ إِنْ يَنْبَعُ فِيهَا الظِّلُّ وَالشَّجَلُ ؟



شاعرة فتيحة

١٤- مَنْ أَيْنَ؟ قَالُوا: كَرُومُ الضَّوْءِ قَدَّ عَقِمَتْ
مِنْ أَيْنَ كُلِّ نَبِيذِ الْمَجْدِ يُعْتَصِرُ؟



- ١٥- الْخَالِدُونَ .. عَلَى أَهْدَابِنَا نَبْتُوا
١٦- نَنَامُ أَطْفَالُنَا .. نَصْحُو عَلَى قِصَصِ
١٧- وَيَسْأَلُونَ .. فَنُعْطِيهِمْ، وَنَسْحَرُهُمْ
١٨- صَارَ الصَّغِيرُ يَمْدُ الْيَوْمِ قَامَتُهُ
١٩- يُلْقِنُ الْمُعْتَدِي دَرْسًا .. يُعَلِّمُهُ
٢٠- وَكَيْفَ تَهْوِي «أَسَاطِيرُ» هَيَا كُلِّهَا
٢١- وَكَيْفَ يَرْجِعُ حَقٌّ .. ظَنَّ سَارِقُهُ



- ٢٢- تَشْرِينُ .. أَمْطَارُكَ الْخَضِرُ الَّتِي كَبَتَتْ
٢٣- دَمُ الشَّهِيدِ أَعَادَ اللَّوْنَ ، لَوْنِ دِي
٢٤- فِي سَاعَتَيْنِ .. خُلِقْنَا كُلُّنَا بَشَرًا
٢٥- فِي سَاعَتَيْنِ .. تَعَالَتْ كِبَرِيَاؤُهُمَا
٢٦- دَمُ الشَّبَابِ .. أَفِيقِي يَا بَكَدِرْنَا
٢٧- دَمُ الرَّجُولَةِ يَا تَشْرِينُ قِيلَ لَنَا



شاعرو قصيدة

- ٢٨- لَمْ يَبْقَ مِنْ ضَرْبَةِ عَذْرَاءٍ قَاصِمَةٍ
 ٢٩- افْتَحْ جَنَاحَيْكَ يَا تَشْرِينُ ، مُدَّهِمَا
 ٣٠- وَدَمِيرٍ « الْكِذْبَةُ الصَّفْرَاءُ » .. دَمَرْنَا
 ٣١- قُلْ لِلْحَضَارَاتِ : لَنْ تُمَحَى بِزَوْبَعَةٍ
 ٣٢- قُلْ لِلْغُرَاةِ : كَأَسْلَافٍ لَكُمْ ، خَبَرٌ
 ٣٣- اخْتَدَقَانِ .. وَصَلْنَا أَمْسٍ غَارُهُمَا
 ٣٤- اخْتَدَقَانِ .. مَشَتْ تَطَوَانُ فِي بَرْدَى
 ٣٥- لَمْ نَنْطَفِئْ .. أَيُّهَا السَّاقُونَ مِنْ دِمْنَا
 ٣٦- لَمْ نَنْطَفِئْ .. وَكَأَسْلَافٍ لَكُمْ ، خَبَرٌ



- ٣٧- يَا شَامُ .. مُدِّي بَسَاطَ الْحُبِّ ، وَاحِدَةٌ
 ٣٨- اسْتَقِيَ الْعَطَاشُ .. حَدِيثُ الْمَجْدِ رَائِعَةٌ
 ٣٩- شَبَابُنَا .. فِي مُتُونِ الرِّيحِ أَشْرَعَةٌ
 ٤٠- مُدِّي بَسَاطَ الْهَوَى .. مَا زَالَ فِي دِمْنَا
 ٤١- وَقَفَتْ فِي عَتَبَاتِ الْخُلْدِ شَامِخَةٌ
 ٤٢- يُقَاوِلُ النَّشْرُ .. يَنْسَى غَيْرَ مَلْعَبِهِ
- كَأْسُ الْعُرُوبَةِ .. وَلِيَحْضُو ضِرَّ السَّمَرِ
 مِنَ الْمَلَاحِمِ .. يَفْنَى دُونَهَا السَّهَرُ
 وَفِي النِّلَالِ .. دَمٌ بِالنَّصْرِ يَأْتِزُ
 مِنْ يَا سَمِينِكَ كَنْزُ الْهَوَى عَطُرُ
 بِالْأَنْبِيَاءِ تَغْطِي الْمَرْجُ وَالزَّهْرُ
 يَنْسَى اسْمَهُ .. فِي السَّمَاوَاتِ اسْمُهُ الْظَفَرُ



شَاعِرٌ وَقِيدٌ

٤٣- يَوْشُوشُ الْمُهْرَةَ السَّمَرَاءَ مُبْتَسِمًا فِي نَعْلِكَ الْمَوْتُ .. أَدْرِي كَيْفَ أَنْصِرُ
٤٤- أَمَانَةُ الْبَعَثِ ، وَالتَّارِيخُ فِي عُنُقِي فَأَشْرِقِي فِي دَمِي يَا شَمْسُ ، يَا قَمَرُ !



٤٥- قَشْرَيْنُ ..

لَمْ يَنْتَهِ الشَّوْطُ الَّذِي بَدَأَتْ

حُيُولُكَ الْبَيْضُ ..

فِي الْمَيْدَانِ مَنْ نَقَرُوا

٤٦- فِي خَنْدَقِ النَّارِ مَا زِلْنَا ..

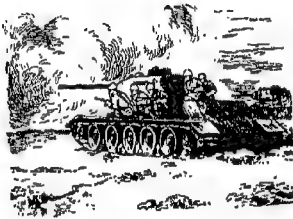
وَتَعْرِفُنَا

خَنَادِقُ النَّارِ عَنْ قُرْبٍ ..

وَتَذَكِّرُ

٤٧- الرَّاصِبُونَ غُرُورَ الْأَمْسِ

مَضَرَعُهُمْ



شاعرة وصيفة



تَحْتَ الْغُرُورِ ..
فَشَقَّ الدَّرَبَ يَاسَحَرُ

٤٨- تَطَوَّانُ فِي بَرْدَى ..
بَغْدَادُ فِي بَرْدَى

صَنْعَاءُ فِي بَرْدَى
وَالْبَيْتُ وَالْحَجَرُ

٤٩- قَصِيدَةُ نَحْنُ مِلَّةَ الدَّهْرِ صَامِتَةٌ
وَيَسْكُرُ الدَّهْرُ كِبَارًا حِينَ تَنْفَجِرُ

٥٠- قَصِيدَةُ نَحْنُ .. يُمْلِيهَا ، وَيُبْدِعُهَا
دَمُ الشَّهِيدِ .. وَجَلَّ الْعُودُ وَالْوَتَرُ

٥١- لِأَنَّنَا ..

وَجَدُّوهُ الشَّمْسِ فِي يَدِنَا



شاعره فتيمة

نُقَاتِلُ الحَكَّ البَاغِي سَكَنْتَ صَرْ ..

انقبت في صحرائه الشهداء
على مدرج جاهدته رشوات
في ٧ كانون الثاني ١٩٧٣



شاعر وقصيدة

من أبي نوح إلى أبي فراس

يَا عَاشِقَ النِّعْمَةِ الصَّافِيَةِ وَالْقَافِيَةِ الْحُلُوءِ
عَلَى قَصَفِ الْمَدَافِعِ .. وَهَدِيرِ الْقَنَابِلِ ..
أخي العزيز ..

أرسل أبو فراس إلى أبي نوح
نصيدة من شهر يقرئ في
حاشيتها : يطيب لي ...
ناريل سليمان هذه الرسالة
أنجي مظهر : يا عاشق النعمة
الصافية ...

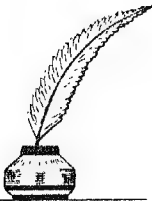
« يَطِيبُ لِي فِي مُعْظَمِ الْأَحْيَانِ أَنْ أَقْرَأَ الشَّعْرَ
الْعَرَبِيَّ بَعْدَ الْقَصْفِ الْمَدْفَعِيِّ .. »

فِي عِبَارَتِكَ هَذِهِ قَصِيدَةٌ مِنْ قَصَائِدِ الرَّجُلِ
الْحَادَةِ كَالسَّيْفِ .. الشَّافَةِ كِنَايَعِ الْجَمَلِ .
إِنْسَانٌ .. بَاعَلَى وَأَحَلَى مَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ..
إِنْسَانٌ .. ذَلِكَ الَّذِي يَحْنُ إِلَى قِرَاءَةِ بَيْتٍ جَمِيلٍ
مِنَ الشَّعْرِ عَلَى قَصْفَةٍ مَدْفَعٍ ..

« وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَاحَ نَوَاهِلُ »

نبي .. وَبَيْضُ الْهِنْدِ نَقْطَرٍ مِنْ دَمِي »

فِي عِبَارَتِكَ الْبَسِيطَةِ هَذِهِ .. رَمَزْتُ آيَةَ
السَّيْفِ وَالْقَصِيدَةِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَنْكُوبَةِ ..



شاعرو قصيدة

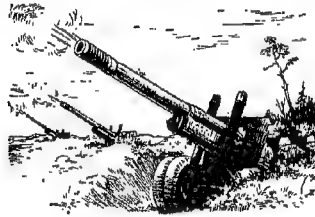
أُمِّتِنَا الْعَرَبِيَّةُ الْمُزَقَّةِ الْعَظِيمَةِ الْخَالِدَةِ ..
أُمَّةِ السَّيْفِ وَالْقَصِيدَةِ وَالْإِنْسَانِ .

سَأَنْظِرُ زِيَارَتَكَ وَزِيَارَةَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ
يَضَعُونَ دَمَهُمْ فِي الْجَوِّ ، وَعَلَى الْأَرْضِ ،
إِشَارَاتٍ لِلْأَجْيَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَادِمَةِ تَقُولُ
لَهُمْ : هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ ..

وَالِى الْمُسْقَى .. أَيُّهَا الْعَزِيزُ ..

سليمان

١٩٧٢/١١/١٥



شاعر وفطية

عبد السلام عيوز السوي

(١٩٢٢ - ١٩٥٤ م)

ولد في حمص سنة ١٩٢٢

التحق بعد الدراسة الابتدائية طالباً في الكلية الشرعية في حلب .

عمل موظفاً في الانتاج الزراعي ثم في وزارة المالية .

تزوج في بدء شبابه ، ومات عن ثلاثة أولاد .

أصيب بمرض التوسع الاكليلي في القلب واكتشفه في مراحلہ الأخيرة قبل وفاته بثلاث سنوات .

في العشرين من عمره ، بدأ كتابة الشعر الذي أصبح ذا مدرسة متميزة .

توفي في ١٥ كانون الثاني ١٩٥٤ ، وكان في الثانية والثلاثين من عمره .

أصدرت وزارة الثقافة ديوانه - أو على الأصح ما بقي من ديوانه - بعنوان : « مع الريح » عام ١٩٦٨ .

صفاء اللفظة ، وروعة الموسيقى ، عمق الإحساس وحدته ، من الصفات التي تكاد تلمسها عند قراءته .



لجنة إشراف

عرب في

لَرِيطُنَا ، فَرَّاحٌ يَعْتَسِفُ الْقَوْلَ : « أَعَارِيْبُ » ، وَيَحْجُهُ مِنْ هَبَاءِ
عَرَبٍ نَحْنُ ، أَوْ أَعَارِيْبُ ، لَا فَرْقَ ، سَنَحِيَا ، فِي زَحْمَةِ الْأَحْيَاءِ
وَنَرْوُدُ الدَّنَى ، كَأُمِّسَ ، حُدَاةً ، بَلْ هُدَاةً ، بَلْ دَفْقَةً مِنْ سَكْنَاءِ
نَنْفَحُ الْأَرْضَ بِالسَّلَامِ ، وَبِالْحُبِّ سَنَحِيَا ، وَبِالسَّذَى الْمُعْطَاءِ
وَنُزِجُ الْأَشْوَالَكَ ، مِنْ ظَهْرِهَا الْقُدُوسَ ، رَبِّيَا ، بِالْمَسْكَ الْعُذْرَاءِ
نَحْنُ كُنَّا هَا ، وَمَا كَانَ غَيْرُ ، فِي ظِلَامِ الْقُرُونِ ، دُنْيَا ضِيَاءِ
هَمَسْتَنَا ، فِي سِرِّهَا ، شَفَّةُ الْبَيْدِ ، نِدَاءُ ، عَلَى الرَّمَالِ الظُّلُمَاءِ
فَسَرَيْنَا ، مِثْلَ الْغَمَامِ ، فِي السَّكْبِ ، وَسُقِيَا الْبَرَاعِمِ الْبَيْضَاءِ
قِصَّةُ الْعُرْبِ ، أَيُّ سَطْرِ عَرَبِيٍّ ، هَمَرْنَاهُ خَاكِجُ الصَّخَرَاءِ
قِصَّةُ ، يَحْضُنُ الْخُلُودَ حَوَاشِيهَا ، وَيَغْفُو ، مُعْرِوْرًا فِي الْكِفَاءِ

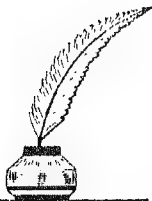


شاعر وفقيه

نِزَارُ قَبَّانِي

شاعر عربي سوري ولد في دمشق عام ١٩٢٣ وتخرج من الجامعة السورية عام ١٩٤٥ مجازاً في الحقوق وانخرط في السلك الدبلوماسي السوري فعمل في بيروت والقاهرة ولندن ومدرّيد ، ثم استقال من وظيفته وأنشأ داراً للنشر في بيروت .

يَعُدُّ من أحب الشعراء العرب في الوطن العربي وأكثرهم رواجاً ، أصدر مجموعات شعرية عديدة أولها (قالت لي السمراء) في عام ١٩٤٤ والحب والمرأة هما موضوعاه الرئيسيان وإن كان قد تناول في قصائده الأخيرة موضوعات اجتماعية وسياسية .



شاعر وقصيدة

ترصيع بالذهب
على سيف ومسقى

- ١- أَتَرَاهَا تُحِبُّنِي مَيْسُونُ
- ٢- كَمْ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ لِأَيِّهَا
- ٣- يَا ابْنَةَ الْعَمِّ .. وَالْهَوَى أُمُوِّي
- ٤- كَمْ قُتِلْنَا فِي عَشِقْنَا .. وَبُعِثْنَا
- ٥- مَا وَقُوفِي عَلَى الدِّيَارِ، وَقَلْبِي
- ٦- لَا ظِبَاءُ الْحَمَى رَدَدَن سَكَلَاي
- ٧- هَلْ مَرَايَا دِمَشَقَ، تَعْرِفُ وَجْهِي
- ٨- يَا زَمَانًا فِي الصَّالِحِيَّةِ سَمَحًا
- ٩- يَا سِرِيرِي .. وَيَا شَرَّاشِفَ أُمِّي
- ١٠- يَا زَوَارِبَ حَارَتِي .. خَبَّيْنِي
- ١١- وَأَعْذِرْنِي، إِذَا بَدَوْتُ حَزِينًا
- أَمْ تَوَهَّمْتُ . وَالنِّسَاءُ ظَنُونُ
- ذَبَحْتَهُ تَحْتَ النِّقَابِ الْعِيُونُ
- كَيْفَ أَخْفَيْ الْهَوَى وَكَيْفَ أُبَيِّنُ
- بَعْدَ مَوْتٍ ، وَمَا عَلَيْنَا يَمِينُ
- كَبَجَبْنِي ، قَدْ طَرَزَتْهُ الْغُضُونُ
- وَالْخَلَاخِيلُ مَا لَهْن رَنِينُ
- مِنْ جَدِيدٍ ، أَمْ غَيَّرْتَنِي السِّنِينُ
- أَيْنَ مِنِّي الْغَوَى ، وَأَيْنَ الْفُتُونُ ؟
- يَا عَصَافِيرُ . يَا شَذَا . يَا غُصُونُ
- بَيْنَ جَفْنَيْكَ ، فَالزَّمَانُ ضَنِينُ
- إِنَّ وَجْهَ الْمُحِبِّ ، وَجْهَ حَزِينُ



- ١٢- هَاهِيَ الشَّامُ بَعْدَ فُرْقَةِ دَهْرٍ
- ١٣- النِّوَافِيرُ فِي الْبُيُوتِ كَلَامُ
- أَنْهَرُ سَبْعَةً .. وَحُورَ عَيْنُ
- وَالْعَنَاقِيدُ سُكَّرُ مَطْخُونُ



شاعر وقصيدة

- ١٤- وَالسَّمَاءُ الزَّرْقَاءُ .. دَفَنَ شَعِيرٍ
وَالْحُرُوفُ الَّتِي عَلَيْهِ .. سُنُونُ
١٥- هَلْ دِمَشْقُ - كَمَا يَقُولُونَ - كَانَتْ
حِينَ فِي اللَّيْلِ فِكْرَ الْيَاسِينِ ؟
١٦- آه يَا شَامُ . كَيْفَ أَشْرَحَ مَا بِي
وَأَنَا فِيكَ دَائِمًا مَسْكُونُ
١٧- سَامِجِي .. إِنَّ لَمْ أَكْشِفْكَ بِالْعِشْقِ ٢
فَأَحْلَى مَا فِي الْهَوَى النَّضْمِيْتُ
١٨- نَحْنُ أَسْرَى مَعًا .. وَفِي فَفْصِ الْحُبِّ ..
يُعَانِي السَّجَّانُ وَالْمَسْجُونُ ..
١٩- يَادِ مَشْقُ الَّتِي تَقَمَّصْتُ فِيهَا
هَلْ أَنَا السَّرُوءُ .. أَمْ أَنَا الشَّرِينُ
٢٠- أَمْ أَنَا الْفُلُّ فِي أَبَارِقِ أَحِبِّ
أَمْ أَنَا الْعُشْبُ ، وَالسَّحَابُ الْهَتُونُ
٢١- أَمْ أَنَا الْقِطْعَةُ الْآثِيرَةُ فِي الدَّارِ ٢
تُبْلَى .. إِذَا دَعَاهَا الْحَنِينُ
٢٢- يَادِ مَشْقُ الَّتِي تَفَشَّى شَذَاهَا
تَحْتَ جِلْدِي ، كَأَنَّهُ الزَّرْفُونُ
٢٣- سَامِجِي .. إِذَا اضْطَبَّيْتُ فَإِنِّي
لَا مَقْفَى حُبٍّ وَلَا مَوْزُونُ
٢٤- وَأَزْرَعِينِي تَحْتَ الضَّفَائِرِ مُشْطًا
فَأُرِيكَ الْغَرَامَ كَيْفَ يَكُونُ ..



- ٢٥- قَادِمٌ مِنْ مَدَائِنِ الرِّيحِ وَحْدِي
فَاخْتَضَيْتُ كَالطِّفْلِ يَا قَاسِيُونُ
٢٦- احْتَضَيْتُ .. وَلَا تَنَاقِشْ جُنُونِي
ذُرْوَةُ الْعَقْلِ ، يَا حَبِيبِي ، اِجْنُونُ
٢٧- احْتَضَيْتُ .. خَمْسِينَ أَلْفًا وَأَلْفًا
فَمَعَ الضَّمِّ .. لَا يَجُوزُ الشُّكُونُ
٢٨- أَهْيَ بِجُنُونَةٍ يَشُوقُ إِلَيْهَا
هَذِهِ الشَّامُ ، أَمْ أَنَا الْمَجْنُونُ



شاعرة فتيحة

- ٢٩- حَامِلٌ حُبَّهَا .. ثَلَاثِينَ قَرْنًا
 ٣٠- كَلَّمَاجِثُهَا .. أَرَدْتُ دُيُونِي
 ٣١- إِنْ تَخَلَّتْ كُلُّ الْمَقَادِيرِ عَنِّي
 ٣٢- يَا إِلَهِي . جَعَلْتَ عِشْقِي بَحْرًا
 ٣٣- يَا إِلَهِي . هَلِ الْكِتَابَةُ جُرْحٌ
 ٣٤- كَمْ أَعَانِي فِي الشَّعْرَمَوْتِ جَمِيلًا
 فَوْقَ ظَهْرِي .. وَمَاهُنَاكَ مُعِينٌ
 لِلْجَمِيلَاتِ .. حَاصِرْتَنِي الدُّيُونُ
 فَبِعَيْنِي حَبِيبَتِي أَسْتَعِينُ
 أَحْرَامٌ عَلَى الْبَحَارِ الشُّكُونُ؟
 لَيْسَ يُشْفَى . أَمْ مَارِدٌ مَلْعُونُ؟
 وَتُعَانِي مِنَ الرِّيَاحِ السَّفِينُ



- ٣٥- جَاءَ تَشْرِينُ . يَاحَبِيبَةَ عُمْرِي
 ٣٦- وَلَنَا مَوْعِدٌ عَلَى (جَبَلِ الشَّيْخِ)
 ٣٧- لَمْ أَغَارِقْ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ
 ٣٨- لَمْ أَغَارِ لَكَ ، وَالنَّغْلُ بَعْضِي
 ٣٩- سَنَوَاتٌ سَبْعٌ مِنَ الْحُزَنِ مَرَّتْ
 ٤٠- سَنَوَاتٌ فِيهَا أَسْنَقَلْتُ مِنَ الْحُبِّ ٢
 ٤١- سَنَوَاتٌ سَبْعٌ بِهَا أَغْتَالْنَا الْيَأْسُ .. وَعَلِمُ الْكَلَامِ .. وَالْيَأْسُونُ
 ٤٢- فَانْقَسَمْنَا قَبَائِلًا وَشُعُوبًا
 ٤٣- كَيْفَ أَهْوَاكَ حِينَ حَوْلَ سَرِيرِي
 أَحْسَنُ الْوَقْتِ لِلْهُوَى تَشْرِينُ
 كَمْ الشَّلَجُ دَافِئٌ .. وَحَنُونُ
 لَمْ أُحْدِثْكَ ، وَالْحَدِيثُ شُجُونُ
 لِلْهُوَى دِينُهُ .. وَلِلسَّيْفِ دِينُ
 مَاتَ فِيهَا الصَّفْصَفَاءُ وَالزَّيْتُونُ
 وَجَفَّتْ عَلَى شِفَاهِي اللَّحُونُ
 وَاسْتُبِيحَ الْحِمَى ، وَضَاعَ الْعَرِينُ
 يَتَمَشَّى الْيَهُودُ وَالطَّلَحُونُ



شاعر وقاصّة

٤٤- كَيْفَ أَهْوَكَ .. وَالْحِمَى مُسْتَبَاحٌ هَلْ مِنَ السَّهْلِ أَنْ يُحِبَّ السَّجِينُ؟
٤٥- لَا نَقُولِي : نَسِيتَ . لَمْ أَنْسَ شَيْئًا كَيْفَ تَنْسَى أَهْدَابَهُنَّ الْجُفُونُ
٤٦- غَيْرَ أَنَّ الْهَوَى يَصِيرُ ذَلِيلًا كُلَّمَا ذَلَّ لِلرِّجَالِ جَبِينُ



٤٧- شَامُ . يَا أَمِيرَةَ حُبِّي كَيْفَ يَنْسَى غَرَامَهُ الْمَجْنُونُ؟
٤٨- أَوقِدِي النَّارَ . فَاحْدِثُ طَوِيلُ وَطَوِيلُ لِمَنْ نُحِبُّ الْحَنِينُ
٤٩- شَمْسُ غِرَاطَةٍ أَطَلَّتْ عَلَيْنَا بَعْدَ يَأْسٍ ، وَرَغَدَتْ مَيْسَلُونُ
٥٠- جَاءَ تَشْرِينُ . إِنَّ وَجْهَكَ أَحْلَى بِكَ كَثِيرٍ . مَا سِرُّهُ تَشْرِينُ؟
٥١- كَيْفَ صَارَتْ سَنَابِلُ الْقَمْحِ أَعْلَى كَيْفَ صَارَتْ عَيْنَاكِ بَيْتَ السُّنُونُ؟
٥٢- إِنَّ أَرْضَ الْجَوْلَانِ تُشَبِّهُ عَيْنَيْكَ ٢ فَمَاءٌ يَجْرِي .. وَلَوْزٌ .. وَتَيْنُ
٥٣- كُلُّ جُرْجٍ فِيهَا .. حَدِيقَةٌ وَرْدٍ وَرَبِيعٌ .. وَلَوْزٌ مَكْنُونُ
٥٤- يَادِ مَشْقُ الْبَسِي دُمُوعِي سِوَارًا وَتَمَيُّ .. فَكُلُّ صَعْبٍ يَهُوُّ
٥٥- وَضَعِي طَرِجَةَ الْعُرْسِ لِأَجَلِي إِنَّ مَهْرَ الْمُنَاضِلَاتِ ثَمِينُ
٥٦- رَضِيَ اللَّهُ وَالرَّسُولُ عَنِ الشَّامِ ٢ فَضَرَّاتٍ .. وَفَنَحْ مُبِينُ



٥٧- مَرْقِي يَادِ مَشْقُ خَارِطَةِ الذُّلِّ ٢ وَقُولِي لِلدَّهْرِ : كُنْ فَيَكُونُ



شَاعِرُ وَفِيْدَة

- ٥٨- اسْتَرَدَّتْ أَيَّامَهَا بِكِ بَدْرٌ
٥٩- بِكِ عَزَّتْ قُرَيْشٌ بَعْدَ هَوَانٍ
٦٠- إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَنْحَفُ لِلشَّرْقِ ٢
٦١- كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَكُونِي دِمَشْقًا
٦٢- لَا خِيَارَ أَنْ يُصْبِحَ الْبَحْرُ بَحْرًا
٦٣- ذَاكَ عُمَرُ السُّيُوفِ .. لَا سَيْفَ إِلَّا
٦٤- هُزِمَ الرُّومُ بَعْدَ سَيْحِ عِجَافٍ
٦٥- وَقَلْنَا الْعَنْقَاءَ فِي (جَبَلِ الشَّيْخِ) ٢
٦٦- صَدَقَ السَّيْفُ وَعَدَهُ ، يَا بِلَادِي
٦٧- صَدَقَ السَّيْفُ حَاكِمًا وَحَكِيمًا
وَأَسْتَعَادَتْ شَبَابَهَا حَظِيرُ
وَتَلَاقَتْ قِبَائِلُ وَبُطُونُ
وَالْغَرْبُ يَنْحَفُ الْمَأْمُونُ
بِكِ يَبْدَأُ وَيَنْتَهِي التَّكْوِينُ ..
أَوْ يَخْتَارُ صَوْتَهُ الْحُسُونُ ؟
دَائِنٌ ، يَا حَبِيبَتِي ، أَوْ مَدِينُ
وَتَعَاثُرُ وَجَدَانَا الْمَطْعُونُ
وَأَلْقَى أَضْرَاسَهُ التَّنِينُ ٢
فَالسِّيَاسَاتُ كُلُّهَا أَفْيُونُ
وَحَدُّهُ السَّيْفُ ، يَادِمَشْقُ ، الْيَقِينُ



- ٦٨- إِسْجِي الذَّيْلَ يَا قَنِيطَرَةَ الْمَجْدِ ٢
٦٩- سَبَقَتْ ظِلَّهَا خِيُولُ هَشَامٍ
٧٠- عَلِمِينَا فِقْهَ الْعُرُبَةِ يَا شَامُ ٢
٧١- عَلِمِينَا الْأَفْعَالَ . قَدْ ذُبَحْتَنَا
٧٢- عَلِمِينَا قِرَاءَةَ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ ٢
وَكَحْلَ جَفْنَيْكَ يَا حَرْمُونُ
وَأَفَاقَتْ مِنْ نَوْمِهَا السِّكِينُ
فَأَنْتِ الْبِكَايُ وَالْتَّبَيُّتُ
أَحْرَفُ الْجَرِّ . وَالْكَلامُ الْعَجِينُ
فِنْصَفُ اللُّغَاتِ وَحَلُّ وَظَلَمِ



شاعره قتيبة

٧٣- عَلَمِينَا النَّفِيرَ .. لَأَنْصُرِيْرَحَى حِينَمَا الشَّعْبُ كُلُّهُ سَرْدِيْنُ
٧٤- إِنْ أَقْصَى مَا يُغْضِبُ اللَّهَ .. فَكُرُّ دَجَنُوْهُ .. وَكَاتِبٌ عَيْنِيْنُ



٧٥- وَطَنِي .. يَا قَصِيْدَةَ النَّارِ وَالْوَرْدِ ٢ تَغَنَّتْ بِمَا صَنَعْتَ الْقُرُونُ
٧٦- إِنَّ نَهْرَ التَّارِيْخِ يَنْبُعُ فِي الشَّامِ ٢ أَيْلَغِي التَّارِيْخَ طَرَحْ هَجِيْنُ
٧٧- نَحْنُ أَصْلُ الْأَشْيَاءِ . لَا فُورْدُ بَاقٍ فَوْقَ إِيْوَانِيْهِ . وَلَا رَابِيْنُ
٧٨- نَحْنُ عَكَا .. وَنَحْنُ كَرْمِلُ حَيْفَا وَجِبَالُ الْجَلِيْلِ . وَاللَّطْرُونُ
٧٩- كُلُّ لِيْمُوْنَةٍ .. سَتُنَجِبُ طِفْلًا وَنَحَالُ أَنْ يَنْتَهِي الْلِيْمُونُ



٨٠- إِرْكَبِي الشَّمْسَ ، يَادِ مَسْقُ ، حِصَانًا وَلَكَ اللَّهُ حَافِظٌ وَآمِيْنُ ...



شَاعِرَةٌ قَصِيْدَةٌ

مَلَحَظَاتُ عَكَاشٍ

ولد عام ١٩٢٣ .

أتم دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة حماه .

حصل على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق .

عمل في حقل التدريس قرابة ٢٧ عاماً درس خلالها الأدب العربي في

الثانويات وفي معهد الإعداد الإعلامي بدمشق .

شغل منصب تقييب التدريس الخاص في سورية مدة أربع سنوات .

أسس مجلة الثقافة عام ١٩٥٨ حيث صدرت شهرية سبع سنوات ثم

تحولت أسبوعية مدة عشر سنوات أخرى ، وفي عام ١٩٧٥ ظهرت الثقافة

الشهرية إضافة إلى الأسبوعية . وما زالتا مستمرتين في الصدور معاً .

من مؤلفاته :

ابن الرومي (دراسة) - بدوي الجبل (دراسة) - رسائل الجاحظ

(تحقيق) - مختارات من الأدب العربي - القصائد الأولى (ترجمة) - يا ليل

(شعر)



شاعرة قسيطة

بَالِيل

- ١- أَنَا رَغْمَ غَضَبَةِ دَهْرِي الْخُتَّاح
- ٢- وَهَزْنَتُ بِالشَّكْوَى وَكَيْفَ أُعِيرَهَا
- ٣- يَا لَيْلُ! نَامِي بِكَ الْخَلِي وَمُقْلِي
- ٤- وَبَعْدْتُ فِيكَ عَنِ الْحَيَاةِ وَلَهْلِهَا
- ٥- يَا لَيْلُ! أَيْنَ رُؤَى الْجَمَالِ؟ فَلَيْسَ لِي
- ٦- أَذِكَّتُ إِحْسَاسِي بِهِ وَمَشَاعِرِي
- ٧- دُنْيَاهُ زُورِي الْحَبِيبُ يُطُوفُ بِي



- ٨- أَنَا وَالْجَمَالُ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ غَدَوِي
- ٩- الْفَسَانِ، أَمْنَحُهُ الْوَدَادَ فَيَنْتَنِي
- ١٠- أَشْتَاقُهُ، فَأَرَاهُ بَيْنَ جَوَانِحِي
- ١١- عِنْدَ الْحَسَنِ، وَفِي نَتْنِي عَظْفِهَا



شاعرة وقصيدة

- ١٢- فِي بَسْمَةِ الْطِفْلِ الْبَرِّ وَلَهُوهِ
 ١٣- وَأَرَاهُ فِي الشَّفَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللَّمَى
 ١٤- أَطْبَقْتُ أَجْفَانِي عَلَيْهِ مُنَعَّمًا
 فِي الْوَرْدِ، فِي الْإِمْسَاءِ وَالْإَصْبَاحِ
 وَكُلِّ وَجْهِ مُشْرِقٍ وَضَّاحِ
 وَبَعْدْتُ عَنْ شَجْنِي وَعَنْ أَنْرَاجِي



شرح القصيدة :

- ٤ - المتاح : القطيش .
 ٨ - الشرحات : جمع شرخة وهي شجرة ضخمة يستظل بها . والشرحات : الغسوات ،
 ١١ - الرذاح : المثلثة من النساء
 ١٣ - اللمی : سمرة في الشفتين والثلاث
 وغدا : ذهب مبكراً .



شاعر وقصيدة

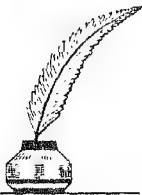
نازل الملائكة

ولدت في بغداد في العراق عام ١٩٢٣
دخلت شعرنا المعاصر رائدة للشعر الحر الجديد بقصيدتها « الكوليرا »
التي نشرت في مجلة العروبة ببيروت عام ١٩٤٧ وهي تنظر إلى الشعر الحر
على أنه حركة قضت بها سنة التطور وقوانين الاجتماع ثم انتشرت هذه
الموجة فعمت عدداً كبيراً من شعراء الأقطار العربية ، والمعركة لا تزال
صاخبة محتدمة .

وما من شك أن تحرر الشعر فتح الباب لمن ليسوا في مستوى هذه
الحرية ومنهم أدعياء ، حسبوا أنه يكفي الواحد منهم أن يبعثر الكلمات
ويعزق النظم ليدخل في زمرة الشعراء المجددين .

درست الأدب العربي في دار المعلمين العالية ولدى تخرجها سافرت إلى
الولايات المتحدة لتعزيز معرفتها باللغة الإنكليزية فضلاً عن أشعارها التي
صدرت في ثلاثة مجموعات معروفة (عاشقة الليل) ١٩٤٧ و (شظايا
ورماد) ١٩٤٩ و (قرارة الموجة) ١٩٥٧ ظهرت لها دراسات أدبية ونقدية
شرحت فيها الأشكال الجديدة المتبعة في الشعر المعاصر . وهي الآن تعمل في
التدريس بجامعة الكويت .

ولها كتاب عرضت فيه نظريتها في الشعر الحر عنوانه :
(قضايا الشعر المعاصر) .



شاعرة قصيدة

الفنيطرة

قَالَ الْقَمَرُ :

حَبِيبَتِي قَدْ رَجَعْتَ مِنَ السَّفَرِ

حَبِيبَتِي الْفَنِيطِرَةَ

صَفْحَةً مِرَاةٍ دَمٍ مُكْسَرَةٍ

فِي قَعْرِهَا رُسُومٌ قَتَلَتْ عَرَبٍ مُبْعَثَرَةٍ

فِي عُمُقِهَا تَدْمٍ وَتَقَطُّرُ الصُّوَرِ

قَالَ الْقَمَرُ :

حَبِيبَتِي قَدْ وَصَلَتْ .. عَائِدَةً مِنَ السَّفَرِ

أَرَحَيْتُ فَوْقَ كِفِّهَا جَدَاتِي .. فَأَجْفَلْتُ

فَرَشْتُ صَبُوتِي تَحْتَ مَسْرِى خَطْوِهَا .. فَأَجْفَلْتُ

لُثِمْتُ بِحَزَنِ دَمِهَا .. فَأَجْفَلْتُ

تَغَيَّرَتِ أَلْوَانُ عَيْنَيْهَا .. تَلَوَّتْ .. ذَبَلَتْ

حَبِيبَتِي قَدْ قُتِلَتْ .. قَدْ قُتِلَتْ

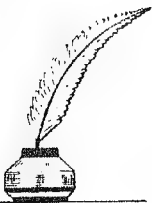
مَطْعُونَةً تَحْتَ مَسَاقِطِ النَّظَرِ



شعر و قصيدة

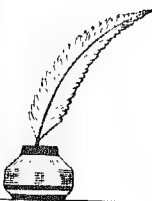
وَمِنْ سَمَاءٍ مُقْلَتِيهَا يَتَنَاثَرُ الْمَطَرُ
 وَفِي الصُّحُورِ وَالِدَّوَالِي وَالتَّعَارِشِ دِمَاءٌ وَجَنَائِزُ أُخَرُ
 جَبَيْتِي الْقَنْيَطِرَةَ
 رَاجِعَةً مِنَ السَّفَرِ
 أَرْجُو حَةَ لِلْمَوْتِ وَالرَّيْحَ وَوَجْهَ بَحْرَةٍ
 وَفِي مَوَانِي مُقْلَتِيهَا سُفُنٌ غَارِبَةٌ مُحْتَضِرَةٌ
 جَبَيْتِي تَرْفُضُ أَنْ أَلْشَمَهَا
 أَطْلُبُ مِنْ عَمَازِيَّتِهَا الْمَغْفِرَةَ
 قَالَ الْقَمَرُ :

جَبَيْتِي بَعْدَ سِنِينَ غُرْبَةٍ قَدْ رَجَعْتَ مِنَ السَّفَرِ
 عَائِدَةً مِنْ رِحْلَةٍ فِي قَعْرِ آلَافِ الْمَرَايَا الْمَاحِيَةِ
 رَاجِعَةً مِنَ الْمَتَاهَاتِ وَمِنْ أَرْضِ الرِّيَاحِ الْعَاوِيَةِ
 حَيْثُ تَقَاطَعُ الْخُطُوطِ الدَّائِمِيَةِ
 وَحَيْثُ يَمِجُّ كَيَانُ النُّحَى
 يَضِيغُ وَجْهُ الزَّاوِيَةِ
 مَمْحُوءَةٌ جَبَيْتِي خُطُوطَهَا



شاعرو قتيبة

ضَائِعَةٌ خَلَفَ الْفَرَاغَ وَالضَّبَابَ وَالرُّؤَى شُقُوقَهَا
 مَعَكُوسَةٌ صُورُهَا عَلَى الْعُيُونِ الْمَجْدِبَاتِ الْخَاوِيَةِ
 وَهَمِيَّةٌ حَتَّى وَرُودُ شَعْرِهَا
 وَهَمِيَّةٌ أَمْشَاطُهَا
 وَهَمِيَّةٌ قُرُوطُهَا
 أَكْذُوبَةُ الْمِرَاةِ فِي مُقْلِنِهَا الْوَلَهَى
 وَعُقْمُ الْمَكَوِيَةِ
 مَصْلُوبَةٌ جَيْبِي عَلَى جُذُوعِ السَّنَوَاتِ الْعَارِيَةِ
 قَالَ الْقَمَرُ:
 وَوَجْهُهُ الْحَزِينُ رَعَشَةٌ وَظِلُّ فِي نَهَرٍ
 مَسِيَّةٌ جَيْبِي مَخُوقَةٌ مُهَكِّمَةٌ
 حُدُودُهَا شَاجِبَةٌ يَجْرَحُهَا حَتَّى مُرُورِ الْكَلِمَةِ
 أَذْرَعُهَا حَقَائِبُ خَاوِيَةٍ
 رَاحَ بِمَا فِيهَا اللَّصُوصُ الْقَتْلَةَ
 لَمْ تَبَقْ مِنْ فِصَّتِهَا لَوْلِيهَا إِلَّا جُلُودُ رَثَّةٍ مُهْلَهَلَةٍ
 سَيُورُهَا مُثْلَمَةٌ



شَاعِرَةٌ قَصِيَّةٌ

أَقْصَا لَهَا تَدْمِي تَصِيحُ الرِّيحِ فِيهَا
 يَغْرِسُ الْخَرَابُ فِيهَا أَنْثَاهُ
 جَيْبَتِي مَدِينَةٌ أَكْتَافُهَا مَهْشَمَةٌ
 أَسْوَارُهَا مُقْتَحِمَةٌ
 قَبَائِبُهَا كَوَاكِبُ مُرْتَحِلَةٌ
 بُيُوتُهَا نَارُ جِرَاحٍ مُشْعَلَةٌ
 أَشْجَارُهَا مَزْرُوعَةٌ الْوَرَقُ
 فَارِغَةٌ الْحَدَقُ ..
 مِنْ دَمِهَا مِنْ دَمِهَا
 أَهْدَابُهَا مُكْحَلَةٌ
 نَسِيلٌ مِنْ فَاحِشَةِ الدِّمَاءِ وَالْحُمَى أَصُولًا مُثْقَلَةٌ
 وَلَمْ تَذُقْ جَيْبَتِي مِنْ دُ سِنِينَ وَشَوَّاتٍ سُنْبَلَةٌ
 كَلَّا وَلَمْ تَلْشَمْ دَوَالِيهَا سِوَى أَنْيَابٍ صَارُوخٍ وَحِقْدٍ قُنْبَلَةٌ
 مَرْمِيَةٌ جَيْبَتِي الْقُنَيْطِرَةُ
 عَلَى مَسَامِيرِ سَرِيرٍ خَرِبٍ مُشْتَعِلِ الْغَطَاءِ
 مُرْجُهَا مَقَابِرُ الْغَنَاءِ



صَبْرَهَا حَقْدُ الْيَهُودِ غَابَةً مِنْ مَرْقٍ ، حَرَاتٍ ، أَشْلَاءَ
لَكِنَّمَا جَرَّاحُهَا مُعْطَرَةٌ
يَطْلُعُ مِنْهَا قَمَرٌ مُقَاتِلٌ
تَخْفِقُ فِيهَا رَايِكَةُ مُنْتَصِرَةٍ
مَنْ أَجْلَاهَا دِمَاءُ سُورِيَا خَوَابِي عَسَلٍ مُقْطَرَةٍ
قُنَيْطَرَةٍ ... قُنَيْطَرَةٍ
سَلِمَتْ يَا حَبِيبَةَ الْجَوْلَانِ
وَعَشَتْ يَا غَدَائِرَ النُّجُومِ ، يَا مَرَاتِعَ الْقُطْعَانِ
يَا نَهْرَ كَهْرَمَانَ
يَا صَلَوَاتِ الْمَغْفِرَةِ
يَا خَزَنَاتِي مَسْبَحَةٍ مَقْطُوعَةٍ
يَا آيَةَ مَبْثُورَةٍ فِي شَفَقِي مُرْتَلٍ الْقُرْآنِ
حُمْرَةُ خَدَّيْكَ سَتَسْقِيهَا الْأَيْدِي الْخَيْرَةِ
وَمَنْ جَدِيدٍ سَوْفَ تَعْلُو ، تَشْمَعُ الْجُدْرَانُ
وَتَلْشَعُ الْغُدْرَانُ
ثَانِيَةً ، تَنْفِضُ الْجَوَامِعُ الْمَدْمَرَةَ



سَاعِدَةُ الْفَنَاءِ

وَيَصْعَدُ الْأَذَانُ :

قَنَيطَرَةٌ... قَنَيطَرَةٌ

شُبَّاكُ سُورِيَا عَلَى بَيْدَرِنَا الْمَسْرُوقِ
عَلَى تِلَالِ الشَّعْرِ ، وَالظَّلَالِ ، وَالشُّكْرِ ، وَالشُّرُوقِ
عَلَى انْطِبَاعِ خُطْوَةِ الْمَسِيحِ فَوْقَ قَنَيطَرَةٍ
تَحْضِنُ الْأُرْدُنَّ وَالْبَيَّارَةَ الْحَزِينَةَ الْمُنْكَسِرَةَ
قَنَيطَرَةٌ ..

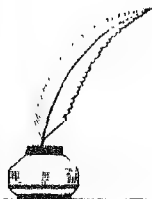
لَتَنْبُتِ الْأَنْيَابُ فِي فِكِّكَ ،
وَلَتَنْطَلِعَ قُرُونٌ فَظَّةٌ مُوتَرَةٌ
وَهَيَّيْ مَخَالِبًا وَمَقْبَرَةً ..
تَصْطَادُ إِسْرَائِيلَ ،

إِنَّ الْغَدَسُ صَاعِدٌ فِي شَجَرَةٍ
وَبَرْدُ يَنْبُوعٍ ، وَشَمْعٌ ، وَشَبَابِيكُ عِيُونٍ مُقْمِرَةٍ
إِنْ كُنْتَ جُرْحًا نَازِفًا
إِنْ كُنْتَ هُدْبًا ذَارِفًا
فَأَنْتِ أَيْضًا فَرَحَةُ الْمَدِينَةِ الْمَحْرَرَةِ



شاعرة قنيطرة

رَاجِعَةً مِنْ رِحْلَةِ الْمِرَّاةِ وَالْفُقَاعَةِ الْمُسَوَّرَةِ
عَائِدَةً مِنْ مُدَبِّ الْبَرَاقِيعِ
إِلَى حَقِيقَةِ الدِّمِّ الْقَائِي السَّكُوبِ
وَالِى صَرَاحَةِ الْمَدَافِيعِ
ثَابِتَةً .. أَغْنِيَةً .. وَبُرْعَمًا عَلَى فَمِ الْعُرُوبَةِ الْمُتَصِرَةِ .



شاعرة قصيدة

رَأَيْتُكَ الْآتِ سَجِيَّةً

ولد في حمص عام ١٩٢٣
أتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة حمص
انتسب إلى كلية الحقوق في جامعة بيروت وانتقل إثر أحداث ١٩٤٥ إلى
دمشق حيث سمح له بإتمام دراسته في جامعة دمشق .
نشر أول إنتاجه الأدبي عام ١٩٤٣ في مجلة الآداب اللبنانية .
شارك عام ١٩٤٧ في تأسيس المكتبة الوطنية في حمص التي أصبحت
مركزاً ثقافياً .
شارك في عضوية المجلس البلدي في حمص .
اشترك في مهرجان الشعر عام ١٩٦٠ في دمشق .
يعمل الآن مديراً إدارياً في شركة الغزل والنسيج في حمص .



سأعزوك بكتابة

إلى القاصِّ الأندلسيِّ محمد بن عبد الله
قائمة الأبيات الخفية ...
إلى الودَّاعين معطون فهدى

حَمْدٌ

- ١- سَأَلُونِي.. مَنْ هَذِهِ الْحَسَنَاءُ ؟ زَيْنَتُهَا اخْمَائِلُ الْخَضِرَاءُ ؟
- ٢- « شَاهَا » أَسْوَدُ عَلَى كِنْفَيْهَا نَهَادَى وَكُلُّهَا كِبْرِيَاءُ
- ٣- تَمَشَّى عَلَى الصِّفَافِ .. فَطَرَفُ نَاعِشٍ يَشْتَبِي الْهُوَى وَسَنَاءُ
- ٤- تَنْتُرُ الطَّيِّبَ ، مِنْ مَفَارِقِهَا الشُّودِ فَتَغْفُو مِنْ سِحْرِهِ الْأَجْوَاءُ
- ٥- جَلَلَتْهَا .. عَصَابٌ مِنْ حَرِيرٍ فَتَوَارَتْ مِنْ نُورِهَا الْأَضْوَاءُ
- ٦- فَتَمَشَّيْتُ خَلْفَهَا .. أَسْأَلُ الدَّرْبَ إِلَى أَيْنَ تَقْصِدُ الْحَسَنَاءُ ؟
- ٧- كَيْفَ أَلْقَى جَمِيلَةً ، فِي حَيَاتِي دُونَ أَنْ أَسْأَلَ الْهُوَى .. مَا تَشَاءُ ؟
- ٨- وَقَفْتُ عِنْدَ مَسْجِدٍ .. فِي أَقَاصِي الدَّرْبِ تَبْكِي .. وَمَا يُفِيدُ الْبُكَاءُ ؟
- ٩- وَرَمَتْ شَاهَا .. عَلَى سَاعِدَيْهَا فَاسْتَجَابَتْ عَطْفًا عَلَيْهَا السَّمَاءُ
- ١٠- سَأَلْتُهَا .. مَنْ أَنْتِ يَا غَادَةَ الْقَرْنِ .. لِمَاذَا يَبْدُو عَلَيْكِ الشَّقَاءُ ؟
- ١١- فَأُجِبَتْ .. وَدَمْعُهَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ أَكْثَابًا .. طَغَى عَلَيْهَا الْحَيَاءُ :
- ١٢- إِنَّ عُشَّاقِي الْقَدَامَى .. تَوَارَوْا هَجَرُونِي .. وَمَا أَنَا شَمَطَاءُ
- ١٣- تَرَكُونِي .. الْمِلْمُ الشَّوْكَ وَحْدِي كُلُّ وَصْفٍ قَالُوهُ فِي كِبْرِيَاءُ



شعر الأندلسيِّ محمد بن عبد الله

- ١٤- كَمْ تَرَامُوا عَلَيَّ .. كُنْتُ أَوَاسِي جُرْحَهُمْ .. بُوْسَهُمْ .. وَمَيِّ الدَّوْلَةُ
- ١٥- أَشْهَرُ اللَّيْلِ .. قُرْبَهُمْ .. أَشْعَلُ النَّارَ بِنَفْسِي .. إِذَا أَطْلَلَ الشِّتَاءُ
- ١٦- فَأَذَا مَا عُوِفُوا .. وَزَالَ الْبَلَاءُ وَقَضُوا مَا رَبَّاهُمْ يَا سَمَاءُ !
- ١٧- طَرَدُونِي .. مِنْ قَلْبِهِمْ .. فَتَسَاءَلْتُ بِذُلٍّ .. أَيْنَ الْهَوَى وَالْوَفَاءُ ؟
- ١٨- كَمْ حَمَّتْهُمْ .. مَا لَجِئِي .. مِنْ سَيَاطِطِ الظُّلُمِ يَوْمًا .. وَمَا لَدَيْهِمْ غَدًا ؟
- ١٩- وَبِفَضْلِي .. يَهْمَتِي .. بِجُهْدِي هُمْ فِي الْحُكْمِ قَادَةٌ وَزَرَاءُ
- ٢٠- أَنَا « حِمَصٌ » يَا سَائِلِينَ فَهَلَّا نَسِيتَنِي الشُّطُورُ وَالْقُرَاءُ ؟
- ٢١- كَمْ عَظِيمٌ .. أَنْجَبَتْهُ وَزَعِيمٌ وَشَهِيدٌ .. وَكُلُّهُمْ .. شُرَفَاءُ
- ٢٢- فَلِمَاذَا تَنَكَّرُوا ، لِجُهْدِي وَلِمَاذَا الْجُحُودُ ، وَالْازْدِرَاءُ ؟
- ٢٣- أَمِنْ أَحِبِّ وَالْوَفَاءِ لِعَهْدِي أَنْ تَضِيعَ الْآيَتَامُ وَالْفُقَرَاءُ ؟
- ٢٤- « طُرْقَاتِي » حَدَائِقِي وَضِفَائِي وَرُبُّوعِي .. جَمِيعُهَا .. صَفَرَاءُ
- ٢٥- كَمْ بَكَاهَا النَّهْرُ الْخَنُونُ عَلَيْهَا وَبَكَتْهَا السَّنَابِلُ الْخَضِرَاءُ ؟
- ٢٦- يَا صَدِيقِي .. أَبَا فَرَّاسٍ ، سُؤَالُ لَكَ بِالذَّاتِ ، لَيْسَ فِيهِ جَفَاءُ :
- ٢٧- أَنْتَ حُرٌّ ، وَأَنْتَ شَهْمٌ كَرِيمٌ وَوَفِيٌّ .. وَفِيكَ أَنْتَ الرَّجَاءُ
- ٢٨- كَمْ فَقِيرٍ .. سَاعَدْتَهُ وَمَرِيضٍ جَاءَ يَشْكُو .. فَجَاءَ مِنْكَ الشِّفَاءُ ؟
- ٢٩- فَلِمَاذَا نَسِيتَ « حِمَصَ » وَفِيهَا عِشْتَ عُمَرًا .. وَأَهْلُهَا أَصْلَحَاءُ ؟



شاعر وقصيدة

- ٣٠- هِيَ تَحْتَاجُ لِلْقَلِيلِ .. مِنَ الْعَوْنِ وَحَقٌّ .. وَمَا هُوَ أَسْتَجْدَاءُ
- ٣١- فَإِذَا مَا أَجْتَمَعْتُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَتَوَالَتْ هِبَاتُكُمْ وَالْعَطَاءُ
- ٣٢- فَذَكَرَ حَسَنَاءَ قُطْرِكَ «حِمَصًا» هَامَ فِيهَا الْعُشَّاقُ وَالشُّعْرَاءُ
- ٣٣- قَدْ حَمَتْنَا .. مِنَ الطُّغَاةِ وَنَادَتْنَا إِلَيْهَا .. كَهُوفِهَا السَّودَاءُ
- ٣٤- فَتَحَتْ صَدْرَهَا إِلَيْنَا وَقَالَتْ أَنَا أُمُّ لَكُمْ .. وَرُوحِي الْفِدَاءُ
- ٣٥- فَلَسْتُمْ تَسْتَمْتُوا عَلَى الْجِهَادِ .. فِينَكُمْ عُمَرُ .. وَالْوَلِيدُ .. وَالْحَنَسَاءُ
- ٣٦- هِيَ «حِمَصُ» أَبَا فِرَاسٍ وَ«حِمَصُ» فِي حَيَاتِي .. قَضِيَّةُ شَمَاءُ
- ٣٧- سَاعِدُوهَا وَقَبِّلُوا وَجْهَتَيْهَا وَيَدَيْهَا .. فَكُلُّهَا إِغْرَاءُ
- ٣٨- وَكَفَاهَا .. قَدْ أَنْجَبَتْ مِنْ قَدِيمٍ أَلْفَ حُرٍّ .. وَكُلُّهُمْ عُظَمَاءُ
- ٣٩- مِنْ «هَرَقَلٍ» «لَهَا شِم» .. فَاسْأَلُوا التَّارِيخَ عَنْهَا .. فَكُلُّهُ أَنْبَاءُ
- ٤٠- مِنْ هُنَا الْفِكْرُ وَالْعَقِيدَةُ شَبَابٌ مِنْ قَدِيمٍ وَالشِّعْرُ وَالْأُدْبَاءُ
- ٤١- فِكْرَةُ الْوَحْدَةِ الْعَظِيمَةِ عَاشَتْ فِي رُبَاهَا .. وَصَانَهَا شُهَدَاءُ
- ٤٢- مَا تَرَاهُ .. مِنْ كُلِّ كَلِّ شِعَارٍ كَانَ مِنْ حِمَصَ ، نُورُهُ الْوَضَاءُ
- ٤٣- بَلَدُ الْفِكْرِ وَالْقَدَمِ وَالْحُبِّ وَمِنْهَا تَفَتَّحَتْ آرَاءُ
- ٤٤- يَا صَدِيقِي .. إِذَا عَاطَفْتَ عَلَيْهَا وَتَذَكَّرْتَ أَنَّهَا حَسَنَاءُ
- ٤٥- فَاسْمُكَ الْحَلُوُّ ، «مُصْطَفَى» - فَاصْطَفِهَا - كُلُّ حَسَنَاءٍ عِنْدَهَا اسْمٌ !!

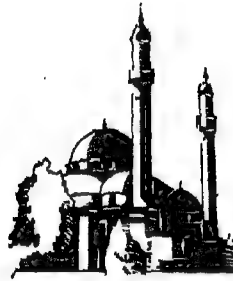


شاعره قسيطة

٤٦- أَلَفَّ شُكْرِي .. أَبَا فِرَاسٍ .. وَسَامٍ لَكَ مِنِّي .. قَصِيدَةُ عَصَمَاءُ
٤٧- هِيَ عِنْدِي .. «كَأَمَرٌ» وَ«رَهِيْفٌ» فَالْيَكِ الْقَصِيدُ وَالْإِهْدَاءُ !!

محمّد في ١٩٧٧/٤/٩

(١) - ولدا الشاعر

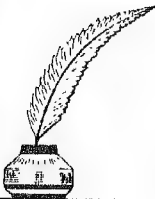


شاعرو قصيدة

أحمد اللخمياني

« شاعر المغرب العربي »

فتح الشاعر عينيه على تخوم الواحات الشرقية في قرية (الزارات) على مقربة من مدينة (قابس) - الخليج الجنوبي في (تونس) - وذلك بتاريخ ٣١ / ٣ / ١٩٢٣ م تحت ظلال حراب المستعمر الغاصب .
عاش حياة ملأى بغصص الجفاء ، مما عكس على شعره في مرحلة ارتقائه الرومانسي رؤى التشرد والبلوى واليتم (قصيدته اليتيم) من ديوانه (من ذكريات طفولتي) صفحة ٢٧ - الديوان .
ارتحل الشاعر من قريته (الزارات) إلى مدينة (قابس) ليحصل على الشهادة التكميلية الفرنسية . ثم يرتحل رحلته الطويلة إلى العاصمة ليصبح تلميذاً حراً بين جامع الزيتونة والمدرسة الخلدونية ، ويتذوق مرارة العيش وشظف الحياة ..
نشر معظم إنتاجه الشعري في الصحف والدوريات المحلية والعربية بين عامي (١٩٤٥ - ١٩٦٥ م) والتي جمع معظمها في ديوانه (قلب على شفه) .



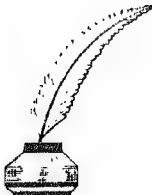
شاعر وفقيه

الحرية

أَصْفَى مِنْ لَوْلُوَةِ الْبَحْرَيْنِ
 أَنْقَى مِنْ قَطْرَةِ طَلٍّ يَشْطُرُهَا الْإِسْعَاغُ إِلَى شَطْرَيْنِ
 أَحْلَى مِنْ هَمْسَةٍ حُبٍّ تَعْبُرُ فِي خَفَرٍ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ
 أَسْمَى مِنْ رَعَشَةِ قَلْبِ الْأُمِّ تَفِيضُ حَنَانًا فِي الثَّدْيَيْنِ
 أَعْلَى مِنْ أُمْنِيَّاتِ الْعُمْرِ ، وَأَثْمَنُ مِنْ نُورِ الْعَيْنَيْنِ
 أَعْلَى مِنْ قِمَّةٍ مَا لَا يَدْرِكُ حَتَّى فَوْقَ ذُرَى الْقَمَرَيْنِ
 هَذَا .. بَلْ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .. يَا طَيْفَ رُؤَايَ اللَّيْلِيَّةِ !
 يَا سَمَةَ صَيْفٍ بَحْرِيَّةِ !
 يَا فَائِئِي ! يَا حُرِّيَّةَ !!!



مِنْ أَجْلِكَ يُرْتَشَفُ الْعَلَقَمُ
 وَيُغْنَى الْجُرْحُ النَّازِفُ فِي الْأَعْمَاقِ ، وَيُعْرِفُ قِدْمُ الْعَصَمِ
 مِنْ أَجْلِكَ تُخْتَزَنُ الطَّاقَاتُ كَعَفْرِيتٍ وَسَطِ الْقُمَّمِ
 كَيْ تُطْلَقَ إِنْ حَانَ الْمِيقَاتُ فَلَا تَخْتَارُ وَلَا تَرَحَّمُ

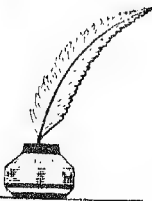


شاعرة قسيطة

يَمْتَدُّ الصَّبْرُ بِصَاحِبِهِ وَيَحِفُّ عَلَى الْجُرْحِ الْمُرْهَمِ
لَكِنْ لَا بُدَّ مَعَ الْأَيَّامِ لِبَذْرِ النِّقْمَةِ أَنْ يَنْجُسَ
مِنْ أَجْلِكَ تَنْقَلِبُ الْأَنْفَاقُ إِلَى أَبْرَاجٍ عَاجِيَةٍ
وَالَى شُرَفَاتٍ شَرْقِيَّةٍ
تُسْتَرَوُحُ فِيهَا الْحُرِّيَّةُ !



أَبْنَاؤُكَ - يَا أُمَّ الْأَيَّامِ
الْقَوَّامُونَ عَلَيْهِمْ مُنْشَغِلُونَ بِأَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ
أَبْنَاؤُكَ جَوَابُونَ تَضَيُّعُ بِهِمْ سُبُلٌ وَيَضِيقُ مَقَامُ
لَا دَرَبَ يُمَدِّدُ فِي أَدْغَالِ الْهَوْلِ وَلَا آفَاقَ تُشْكَامِ
الْلَيْلِ سَوَادٌ ، وَالْأَسْحَارُ سُهَادٌ ، وَالْفَجْرُ قَتَامُ
مَاذَا يَرْجُونَ مِنَ الْأَيَّامِ ، وَهَلْ تَسْخُوهُمْ الْأَيَّامُ ؟
أَبْنَاؤُكَ مُغْتَرِبُونَ عَلَى أَرْضِ الْأَجْدَادِ الْأَزَلِيَّةِ
بُعْدَاءُ الدَّارِ ، وَأَنْتِ قَصِيَّةُ ،
وَمُكَبَّلَةٌ يَا حُرِّيَّةُ !!!



شاعرو قصيدة

مَاذَا لَوْ يَنْصُبُ دَفْقُ النَّبْعِ ؟
 مَاذَا لَوْ تُحْتَبَسُ الْأَنْفَاسُ عَنِ الرِّئَتَيْنِ فِيخَوَى الصِّلَعِ ؟
 مَاذَا لَوْ تَفْتَقِدُ الْأَحْدَاقُ نَوَاطِرَهَا ، وَيَصْمُ السَّمْعِ ؟
 مَاذَا - يَا مُحْتَرَمُونَ - لَوْ أَنْتُمْ ذُقْتُمْ حَنْظَلَ هَذَا الْوَضْعِ ؟
 لَوْ أَنَّ كَرَامَتَكُمْ صُفِعَتْ فَإِذَنْ لَعَرَفْتُمْ مَعْنَى الصَّفْعِ
 مَاذَا لَوْ تَنْقَلِبُ الْأَوْضَاعُ فَيَصِلِي الْقَامِعُ نَارَ الْقَمْعِ ؟
 الشَّمْسُ تَعْمُ أَشْعَثُهَا كُلَّ الْأَصْقَاعِ الْأَرْضِيَّةِ
 لَكِنَّ كَهُوفًا مَنَسِيَّةً
 تَخْبِطُ فِيهَا الْحُرِّيَّةُ !!!



لَنْ تُخَمَدَ أَنْفَاسُ الْأَحْرَارِ
 لَنْ يُخَدَعَ بَعْدَ الْيَوْمِ غَرِيرٌ بِالْمُتَحَيِّلِ وَالْغَدَّارِ !
 أَعْوَامُ التَّكْبَةِ فَتَقَتِ الْأَفْكَارَ وَفَتَحَتِ الْأَبْصَارَ
 لَنْ يَفْتَرَّ عَزْمُ الْمُفْهُورِينَ ، وَلَنْ يَسْتَسْلِمَ لِلْجَبَّارِ !
 فَالطُّودُ تُزْلِزُهُ الْأَيْدِي ، وَالصَّخَرُ تُفْقِئُهُ الْأَظْفَارُ
 وَالرِّيْحُ الصَّخْرَ لَأَبْقَى يَمِينٍ ثَارَتْ أَمْ بَيْسَارُ



شَاعِرٌ وَمُفَضِّلٌ
 شَاعِرٌ وَمُفَضِّلٌ

لَنْ تُطْمَسَ أَحْرُفُكَ الْمَنْقُوشَةُ بِالْأَقْلَامِ النَّكَارِيَّةِ
فِي الْأَفِيدَةِ النُّورَانِيَّةِ !
لَنْ يَخْفَتَ نُورُ الْحُرِّيَّةِ !!!



شاعروكنا
ساعة وصيطة

نجيب الدين

ولد في مقنه ، قضاء بعلبك سنة ١٩٢٤ م
تلقى علومه الأولى في بيروت بكلية الصنائع والفنون الجميلة ،
والثانوية والعالية بدمشق .

نوى أن يكون مهندساً في الكهرباء ، ولكنه صار مهندس كلمة .
تخرج من كلية الحقوق بدمشق سنة ١٩٤٧ م . علّم في كليتها الأدب ،
وتاريخ الحضارة ، وعلم النفس مارس المحاماة في بيروت ، وفي البلاد
العربية .

باحث جمالي ، وذو أسلوب في النقد متميز ، وكاتب يساري له خط .
حاضر في دمشق وبيروت والقاهرة ، في الأدب والسياسة - وكيف يكتب
الشعر !.

له في الشعر : سنابل الغضب ، وطرائق على الثلوج ، والكتابة على
أعمدة الشمس ، وقصائد إلى عاصمة المدن الشرقية ، والمعلقات السود والذئب
والنهر ، والنهر والمرايا . ودواوين أخرى قيد الإعداد منها : الكتابة
بالمثلثات والحرف الكوفي ، وهو ديوان يترجم إلى الفرنسية ليظهر بها .

وله في النثر : حول المرأة بالإشتراك مع المفكر السوري شحادة الخوري
وخليل مطران شاعر العصر ، والشيعية على المفترق ، وفي صميم المعركة
وكلمات من أوروبا .. وغيرها .



شاعرة قصيدة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- ١- وَقُلْ هِيَ السَّامُ، لَا خَيْرَ وَلَا جَسَدُ
 - ٢- وَقُلْ هِيَ السَّامُ كَادَ الْوَجْدُ يَقْتُلَنِي
 - ٣- مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي أَقْصَى الْخَلِجِ إِلَى
 - ٤- كَأَنِّي شَكَرْتُ فِي مَوْتِ أُنْدَلُسِ
 - ٥- أَوْ شَاعِرِ الطَّلَلِ الرَّائِي إِلَى طَلَلِ
 - ٦- أَوْ أَنِّي ذَاكَ مَعَ قِنْدِيلِهِ بِضُحَى
 - ٧- وَاسْتَوْطَنَ الْكَمْدُ الشَّائِي عَلَى هُدْبِي
 - ٨- خُذْنِي إِلَى السَّامِ مَا لِي غَيْرَهَا أَمَلُ
 - ٩- رَازُوا فَرَانُوا وَقَالُوا كَلِمَتَانِ هُمَا
 - ١٠- وَهَجَّ مِنَ السَّامِ فِي كَفَيْكَ وَقَدْنُهُ
 - ١١- وَأَقْحَمَ بِجَيْشِكَ هَذَا الْأُفْقَ بِأَمَلَا
 - ١٢- مُرِّدٌ عَلَى الْجُرْدِ إِنْ شَدُّوا وَقُلْتَ لَهُمْ
 - ١٣- خُذْنِي إِلَى السَّامِ عُمَرِي أَكْبَرَاهُ بِهَا
 - ١٤- خُذْنِي إِلَيْهَا فَإِنِّي غَيْرُ مُنْتَجِعٍ
- حَتَّى وَلَا الزَّيْنَتَانِ الْمَالُ وَالْوَلَدُ
وَالسَّامُ تَحْمِلُ وَجْدِي عِنْدَ مَا أَلْجُدُ
بَابِ الْحُجُطِ .. وَأَهْلِي فُرْقَةٌ بَدَدُ
يَقْفُو الْعَالِمَ يَرِثُهَا وَيَجْتَهِدُ
وَالدَّوْحُ أَقْفَرُ وَالْعَلِيلَةُ وَالسَّندُ
يَمْشِي يُفَقِّشُ عَنْ شَخْصٍ فَلَا يَجِدُ
وَكُنْتُ يَا سَامُ صَحْوًا فَانْتَهَى الْكَمْدُ
لَمْ يَبْقَ يَا سَامُ إِلَّا السَّامُ وَالْأَسَدُ
وَبَاشَرُوا الْعَدَّ حَتَّى أَرْهَقَ الْعَدَدُ
أَشْعِلَ بِهِ الشَّرْقَ غَطَى لَيْلَنَا الْبَرْدُ
إِذَا أَمَلُوا فِيكَ مَا رَامُوا وَمَا أَعْتَقَدُوا
لَحْمُ الثَّرِيَّا فِي فِي أَسْنَانِهِمْ قَدَدُ ..
أَمْسِي وَيَوْمِي، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ غَدُ
فِيهَا الْحَصَادُ، وَإِنِّي غَيْرُ مَنْ حَصَدُوا



شَاعِرُ قَصِيدَةٍ

١٥- فَأُمِّي السَّامُ كَانَتْ مُذْ أَنَا وَلَدْتُ
١٦- قَدْ تَكْذِبُ الشَّمْسُ فِي صُبْحٍ إِذَا وَعَدَتْ
١٧- تَمْشِي نَجُومُكَ فِي أَمْوَاهِ ذَاكَرَتِي
١٨- وَتُمْطِرِينَ مَسَاحَاتٍ بِأَخِيلَتِي
١٩- أَغْدُو الْمَلِيكَ، وَتَغْدُو بَرْدَ مَمْلَكَتِي
٢٠- وَيَسْفِرُ اللَّهُ فِي الْوَادِي فَأَعْرِفُهُ
٢١- وَيَقْطَعُ النَّهْرَ شَيْخُ الشَّعْرِ مُتَيْدًا
٢٢- تُلْقَى الْعِمَامَةُ فِي أَفْيَاءَ بَاسِقَةٍ
٢٣- وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا جَوَدْتُ قَافِيَةً
٢٤- وَالسَّامُ بَقِيَ بِأَفْقِ الشَّعْرِ كَوَكْبَةٍ
٢٥- وَالسَّامُ بَقِيَ وَرَدَّ اللَّهُ أَعْيُنَهُمْ
٢٦- يَا بَسْمَةَ اللَّوْزِ فِي آذَانٍ، كَانَ بِهَا
٢٧- كَانَ سِرْبَ حَمَامٍ رَفَّ أَجْنِحَةً
٢٨- لَوْلَاكَ آذَانُ مُلْتَفٍّ يَبْرُدُ بِهِ
٢٩- وَكُنْتَ فِيهِ كَرُوحِ الْقُدْسِ فَاسْتَعَلَّتْ
٣٠- يَا وَرْدَهُ يَأْخُزَامَاهُ، وَيَا عَبَقَا

وَأُمِّي السَّامُ حَتَّى يَهْرَمَ الْوَلَدُ
وَتَصْدُقُ السَّامُ فِي صُبْحَيْنِ إِذَا تَعَدُّ
مَشَى التَّرَاتِيلِ فِي أَفْوَاهِ مَنْ عَبْدُوا
حَتَّى أُرَانِي يَعْزِشُ اللَّهُ اتِّحَادُ
مَسَارِحِ الْمَاءِ حَيْثُ الشَّمْسُ تَبْرُدُ
طُوبَى تَقَدَّسَ، مِنْ آيَاتِهِ الرَّأْدُ
يَمْشِي الْهُوَيْنَا، هُنَا يَمْشَى وَيَتَّادُ
وَيُخْلَعُ النَّعْلُ فِي الْوَادِي وَيُقْعَدُ
السَّامُ ثُمْلِي، وَإِنِّي لِلْسَّامِ يَكُ
وَالشَّاهِدُونَ أَنَا وَالْعُتْقُ وَالْجُدُّ
دَارَ الصُّمُودِ وَتَبَلَى عَيْنُهُ الْحَسَدُ
وَعَدُّ الرَّبِّعِ، وَوَعْدُ طَيْرِهَا الْغَرْدُ
إِذَا رَنُوتَ وَلَفَّ النَّاطِرُ الرَّغْدُ
بَيْنَ الْأَزَاهِيرِ.. وَالْأَكَامُ تُنْقِدُ
أَجْوَاهُ وَاللِّبَالِي، الْأَرْضُ وَالْجَلْدُ
بِهِ تَوَهَّجَ بَدْءُ الْفِكْرِ.. وَالْأَمْدُ



٣١- لَوْلَاكَ تَشْرِينُ قَدْ جَفَّتْ مَنَابِعُهُ
 ٣٢- لَوْلَاكَ تَشْرِينُ مَا فِي غَيْثِهِ نَعْمُ
 ٣٣- وَقُلْتَ لِلشَّارِكُونِ يَا مَوَاقِدَهَا
 ٣٤- لَوْلَاكَ لُبْنَانُ مَاذَا؟ لَمْ أَجِدْ كَمَا
 ٣٥- بَلَى بَلَى .. سَبَأُ كَانَتْ مُتَوَجِّعَةً
 ٣٦- عَقَدْتَ أَمْرَكَ لَمْ تَسْأَلْ سِوَاهُ هُدًى
 ٣٧- وَشَدَّ سَيْفَكَ لَمْ يَأْبَهُ بِفِتْنَتِهِمْ
 ٣٨- حَتَّى أَعَدْتَ مِنَ النَّسِيَانِ مَنْ هَجَرُوا
 ٣٩- مَا ضَرَّ وَجْهَكَ أَنَّ الصَّعْبَ مَرْكَبُهُ
 ٤٠- فِخْلَةُ الضَّوِّ هُذِي .. مَا مُصَادَفَةٌ
 ٤١- لَوْلَاكَ .. هَلْ كُتِبَ دَاوُدُ سِوَى طَبَقٍ
 ٤٢- تَرْنُو إِلَيْهِ عِيُونُ أُرِمَتْ حَنْقًا
 ٤٣- كَانَتْهَا إِذْ رَنْتَ .. وَحَمَى إِلَى الْجَبَلِ
 ٤٤- سَلَلْتَ مِنْهَا خِيُوطَ النُّومِ، وَأَنْفَلَنْتَ
 ٤٥- يَا لِلْفَرَاشَاتِ، وَالْمَصْبَاحِ يُجَذِّبُهَا
 ٤٦- لَوْلَاكَ بَعْدَادُ قَدْ زَادَ الْبِعَادُ بِهَا

وَسَرَبَلَ الْقَدَمَ جَدَّبَ كَادَ يُعْتَقَدُ
 عَلَى الْعُرُوبَةِ أَوْ فِي غَيْمِهِ رَفَدُ
 أَكْرَمَ بِقَلْبِكَ فِيهِ الْحُبُّ يَتَّقِدُ
 كَيْمَا تَقَالُ، وَمَهْمَا عَشْتُ لَا أَجِدُ
 وَالسَّيْلُ طَمَّ، وَلَمْ يَسْلَمْ بِهَا أَحَدُ
 وَهُوَ الضَّمِيرُ، فَلَا مِيلَ وَلَا أَوْدُ
 فَخَضَّتْ نَارًا عَلَى إِقَادِهَا اتَّخَذُوا
 وَمَنْ تَنَاءَوْا وَمَنْ تَاهُوا وَمَنْ شَرَدُوا
 أَوْ كَانَ فِي دَرِيهِ الصَّحِيانِ مُنْقَدُ
 أَنْ لَا يَرَى الضَّوَّ مَنْ فِي عَيْنِهِ رَمْدُ
 حَامُوا عَلَى شَهْدَةِ الْمُسْمُومِ وَاحْتَشَدُوا
 عَلَيْكَ أَرْعَبَتْهَا أَحْتَارَتْ فَلَا تَرِدُ
 تَخَشَى النَّفَاسَ ... وَحُمَاهُ، فَتَرَعِدُ
 جِبَالُ دُعْرِ .. فَبِئْسَ أَعْنَاقُهُمْ جِدُ
 لَكِنْ تَخَافُ فَتَدْنُو ثُمَّ تَبْتَغِدُ
 وَالشَّامُ تَنَائَى، وَيَنْسَى كَهْفُ الْعَصْدُ



- ٤٧- خَرِيطَةُ الشَّوْقِ فِي أَضْلَاعِكَ أَشْتَعَلَتْ
 ٤٨- أَغْنَى مِنْ الْحُبِّ فِي عَيْنٍ مُسَهَّدَةٍ
 ٤٩- خَرِيطَةُ الشَّوْقِ قَدَ أَنْهَتْ خَرَاطَهُمْ
 ٥٠- ذَابَتْ بِصَفْحَتِهَا السَّمَاءُ الْوَيْةُ
 ٥١- يَاطِيفَ بَعْدَادٍ إِنِّ بَعْدَ فَخْنٍ هُنَا
 ٥٢- وَالرَّافِدَانِ إِذَا فِي السَّامِ مَا اتَّقَدَا
 ٥٣- شَوَاسِعُ الْعُتْبِ غَطَّاهَا بِرَحْلَتِهِ
 تَمَحُّو الْمَسَافَاتِ لَا قَيْدٌ وَلَا رَصْدُ
 أَغْنَى الْحِكَايَاتِ فِي أَجْفَانٍ مَنْ سَهَدُوا
 فَالْعُنْفُوانُ مَشَى لَا اخْوَفُ وَالْعُقْدُ
 وَقَدْ تَسَاوَتْ بِهَا الْأَغْوَارُ وَالنَّجْدُ
 نَعَانِقُ الشَّوْقِ فِي أَطْيَافٍ مَنْ بَعْدُوا
 فَهَلْ يَرْجَى لَدَى الْمَقْرُورَةِ الْوَقْدُ
 كَمَا يُغْطِي مَزَايَا الشُّكْرِ الشَّهْدُ



- ٥٤- لَوْلَاكَ مَا حَارَبُوا. لَوْلَاكَ مَا انْتَصَرُوا
 ٥٥- مَاذَا أُعِدِّدُ مِنْ لَوْلَاكَ حِينَ أَنَا
 لَوْلَاكَ مَا وَقَفُوا يَوْمًا وَلَا صَمَدُوا
 لَا أَعْرِفُ النَّذْرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدُ



- ٥٦- أَبْجَحَتْ نَارُ صُمُودٍ، بَعْدَ مَا بَرَدَتْ
 ٥٧- إِنَّ الصُّمُودَ عَلَى الْأُرَاسِ دُخْطَرِ
 ٥٨- كَمَا هُنَاكَ .. بِنَغَازِي وَبَرْقِنَهَا
 ٥٩- لَكِنَّ قَلْعَتَهُ الْكُبْرَى هُنَا .. فَإِذَا
 ٦٠- إِنَّ الصُّمُودَ هُنَا فِي السَّامِ، حَيْثُ هُنَا
 حُمَى الرَّمَادِ إِسِينَاءٍ وَقَدْ بَرَدُوا
 كَمَا بِمَكَّةَ أَكْرَمَ قَوْمَنَا بُحْدُ
 فَالْتَقْدُ يَبْقَى أَمِيرًا إِنْ هُمْ نَقَدُوا
 لَا قَدْرَ اللَّهِ .. تَهْوِي كُلُّهَا الْعَمْدُ
 بَابُ السَّمَاءِ بِبَابِ الْقُدْسِ مَعْقَدُ



٦١- هُنَا نَقُولُ بِأَنَّا صَامِدُونَ هُنَا
٦٢- خَمْسُونَ عَامًا.. كَخَيْلِ السَّبَقِ مُطْرَدَةٌ
٦٣- وَيَشْمَخُ الْبَذَخُ حَانَاتٍ وَأَرْصِيدَةٌ
٦٤- وَيَحْلُمُونَ بِخَيْلٍ أَنْ يَشِيلَ بِهَا
٦٥- وَإِنْ آتَيْنَا بِقُرْآنٍ نَحْسِبُهُمْ
٦٦- وَلِلْعَدُوِّ نُبُوعُ النَّقْطِ جَاهِزَةٌ
٦٧- وَأَمْطَرُونَا تَصَارِيحًا مُبَوَّبَةً
٦٨- وَرُبَّمَا دَفَعُوا فِي الْخَيْلِ شَاعِرَهُمْ
٦٩- أَلَمْ يَقُلْ نَحْنُ فِي الدُّنْيَا رِيَادَتُهَا
٧٠- وَرُبَّمَا سَكَرُوا مِنْ خَمَرٍ قَافِيَةٍ

وَيَشْهَدُ الدَّمُ .. وَالْأَحْرَارُ قَدْ شَهِدُوا
وَالنَّقْطُ وَفَقَ صُمُودُ الشَّامِ يَضْطَرِدُّ
وَالشَّامُ تُشْخَبُ كُرْمِي جَيْبٍ مِنْ رَصْدُوا
إِلَى الصَّلَاةِ بِأَرْضِ الْقُدْسِ مُعْتَقِدُ
قَالُوا نَرَى أَحْمَرَ فِي الْخَلْفِ يَتَّقِدُ
وَالشَّامُ تَسْأَلُ شَيْئًا مِنْهُ لَا تَجِدُ
فِيهَا التُّرَاثُ وَإِنَّا أُمَّةٌ وَاحِدُ
وَالشَّعْرُ كَالْخَيْلِ يَحْلُو فَوْقَهُ الطَّرْدُ
مِنَّا الْمَثْنَى .. وَمِنَّا السَّيِّدُ السَّنْدُ
مِنَّا النَّبِيُّ وَمِنَّا الْوَاحِدُ الْأَحَدُ.



٧١- كَمَا .. وَكَانُوا .. وَكَانَتْ .. أَيُّ نَاقِصَةٍ
٧٢- يَا أُمَّةً ضَحِكَتْ مِنْ جَهْلِهَا أُمِّ
٧٣- قَبَائِلُ الشَّعْرِ مَا زَالَتْ قَبَائِلُهُ
٧٤- أَلْفَاظُهُ مِنْ جِبَالِ الشَّمْسِ بَارِدَةٌ
٧٥- تَرَعَى الْعَرَارَ ، أُنُوفُ السَّامِعِينَ بِهِ

ال (كَانَ) هَذِي مَتَى تَطْوِي وَتُلْتَحِدُ
قِيلَتْ . وَتَضْحَكُ حَتَّى يَأْذَنَ الْأَبَدُ
فِيهَا الْحِدَاءُ ، وَفِيهَا الرِّجْزُ وَالرَّصْدُ
أَمَّا الْقَوَا فِي فَمِنْ رَادِ الضُّحَى شُرْدُ
مِنْ حَيْثُ فِي نَجْدٍ لَا مَرُوءَ وَلَا كَعْدُوا



شَاعِرُ وَاقِظَةٌ

- ٧٦- وَالْمَوْجُ يَضْرِبُ بَابَ الْعَصْرِ مَحْطُمَةً
 ٧٧- يَا عُدَّةَ الشَّعْرِ مِنْ حُورٍ، وَمِنْ دُحُجٍ
 ٧٨- تُبْدِينَ قَدَّكَ، لَا قَدُّ.. وَلَا مَيْدُ
 ٧٩- أَمَا تَعْبَتِ مِنَ الْأَلْفَاظِ سَائِبَةً
 ٨٠- إِنَّا صُلِبْنَا عَلَى الْمَاضِي، وَيَصْلُبُنَا
 ٨١- يَا ثَوْرَةَ الْبَعْثِ لَمْ أَنْقُمْ عَلَى قَدَمٍ
 ٨٢- غَيْرُ الْمُلُوكِ أَمَا فِي أَرْضِنَا شَعْلُ



- ٨٣- يَا رَمْلَ سَيْنَاءَ هَلْ تَذَرِي بِمَا اتَّخَذُوا
 ٨٤- يَا رَمْلَ سَيْنَاءَ خَيْرَ مَنْ بِهَا لَحَدُوا
 ٨٥- وَالذُّودُ فِي مَصْرَعِ الْأَضْوَاءِ مُحْتَشِمٌ
 ٨٦- يَا رَمْلَ سَيْنَاءَ خَيْرَ عَنْ مَعَاجِمِهِمْ
 ٨٧- وَلَا شَهِيدٌ . فَهَذِي لَفْظَةً تَعْبَتُ
 ٨٨- أَمَا الْعُرُوبَةُ إِنْ تَطْلُبُ فَمُورِدُهَا
 ٨٩- لِكَيْهَا وَأَوَّانُ الْبَعْثِ، قَيْدِيكَ



شَاعِرَةٌ وَكِيلَةٌ

٩٠ - مَسَّوْا إِلَى الْقُدْسِ .. سَارُوا فِي جَنَازَتِهِمْ
 ٩١ - فِيهِ الضَّحَايَا عَلَى الْكُتُبَانِ نَائِمَةٌ
 ٩٢ - وَجَاءَ نِي خَبَرٍ عَنْ زَوْرَةٍ شُعِلَتْ
 ٩٣ - وَقَدْ رَأَيْتُ بِعَيْنِي مُشْرِعًا صَفْدًا
 ٩٤ - وَالنَّصْرُ دَعْوَى !.. وَلَوْ أَنِّي شَهِدْتُ لَهَا
 ٩٥ - مَسَّوْا إِلَى الْقُدْسِ !.. لَيْسَ السُّتْمُ مِنْ شَيْئِي
 ٩٦ - سَدُّو الدِّيَ الرَّحِيفَ مَطَاطًا عَلَى رُكْبٍ
 ٩٧ - وَالْعَهْدُ بِالرَّحِيفِ رَايَاتُ وَالْوَيْةِ
 ٩٨ - يَا شَعْبَ مِصْرَ دَمِيعِ نَاطِرِي . وَفِي
 ٩٩ - عَبَدْتَ فِرْعَوْنَ ! قُلْنَا نَسْلُ إِلَهَةً
 ١٠٠ - عَبَدْتَ .. تَعَبَّدُ .. لَكِنْ كَيْفَ تَمُضُّهَا
 ١٠١ - أَقْسَمْتُ بِالذِّلِّ كِي يَرْضَى عَلَى قَسَمِي
 ١٠٢ - أَقْسَمْتُ بِالشَّاهِ مَرَهُونًا بِغُرْبَتِهِ
 ١٠٣ - إِنَّ الطُّغَاةَ ، كُشَاهِ الْفُرْسِ مَا حَشَدُوا
 ١٠٤ - وَتِلْكَ لَيْسَتْ خِتَامًا بَلْ بِدَايَتُهُمْ
 ١٠٥ - رِيحُ الشِّمَالِ أَتَتْهُمْ فِي زَعَاذِعِهَا

وَالنَّعْشُ لَوْ عَرَفُوا مَنْ فِيهِ لَا تَأْدُوا
 فِيهِ الرَّمَادُ ، وَفِيهِ طَيْفٌ مَنْ رَمَدُوا
 فِيهَا الْأَكْفُ ، وَهَذَا يَوْمُهَا الْبَلَدُ
 وَالْكَفُّ تَغْمُرُهُ وَأَسْتَسَلِمَ الصَّفْدُ
 فَكَمَبُ دَاوُدَ أَخْزَى كُلِّ مَنْ شَهِدُوا
 لَكِنْ أَرَاهُمْ عَلَى سَتْمِ الْوَفَا اجْتَهَدُوا
 وَفِي الرِّقَابِ مَنَادِيلُ الْخَزَا عَقَدُوا
 وَالْعَهْدُ فِيهِ صُدُورُ لَفْهَا الزَّرْدُ
 مَاءُ ، وَأَخْشَى فَنِي إِذْ لَالِكَ أَنْقَرَدُوا
 عَبَدْتَ كَافُورَ قُلْنَا تَمُرُّ الْعُبْدُ
 هَذَا الْأَخِيرَةُ .. هَذَا لَيْسَ تُزْدَرَدُ
 كِلَا الْأَذْلَيْنِ : جَبَّارٌ وَمُضْطَهَدُ
 وَغُرْبَةُ الشَّاهِ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَحَدُ
 وَمَا اسْتَطَالُوا ، فَلَنْ تُنْجِيَهُمُ الْحُسْدُ
 فَآيَةُ اللَّهِ فِيهِمْ جَبَلُهَا مَسْكُ
 وَفِي الشَّامِ تَطَى الضِّيغُ الْحَرْدُ



- ١٠٦- يَا قَامَةَ الصَّوْءِ وَهَجَّهَا مَشَاعِرُنَا
 ١٠٧- لَوْلَاكَ مَا نَزَفَتْ مِنْ رِيشتِي لُغَةً
 ١٠٨- وَقَدْ تُجَنُّ فَيَطْغَى مِنْ شَكَائِمِهَا
 ١٠٩- يَا قَامَةَ الصَّوْءِ، إِنِّي فَدَكْتُ دُجَى
 ١١٠- إِنِّي أُحِبُّكَ فِي أَغْنَى بَسَاطَتِهَا
 ١١١- جَمِيعًا بِإِنْظَارٍ، كَيْ تَقُولَ لَنَا
 وَاحْمِلْ عَلَى اللَّيْلِ إِنَّا فَيْكَ نَتَّقِدُ
 لَوْ شِئْتُ أَجْرِدُ فِيهَا الْخَيْلَ تَنْجَرِدُ
 مِثْلُ الزَّيْتِيرِ، وَمَنْ أَعْرَفَهَا اللَّبَدُ
 حَتَّى أَقُولَ ضُحَى مَا كُنْتُ أَعْتَقِدُ
 وَلَسْتُ أَرْعُمُ أُنَى فِي الْهَوَى وَحَدُ
 مَاذَا نُرِيدُ؟ وَهَذَا دَوْرَةُ الْأَسَدُ

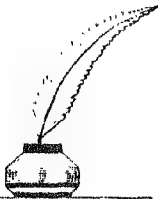


شاعرو قصيدة

صَدَقَ قِيَامُكَ

(١٩٢٤)

كاتب ومفكر وشاعر من أبناء لواء الاسكندرونة . ولد في انطاكية في أوائل العشرينات ، وفتح عينيه على الانتفاضة العربية التي قادها المناضل الكبير زكي الارسوزي وشارك فيها وهو في أولى سني المراهقة ، وأصيب برصاصة في إحدى المظاهرات نجا منها بعملية جراحية . كان منذ الحداثة يكتب وينظم الشعر ، وقد هاجر مع رفاقه اللوائيين بعد سلخ اللواء عن أمه سورية وتابع دراسته في حلب ودمشق . وأسهم في تأسيس البعث العربي مع أستاذه المفكر العربي الارسوزي . وقضى فترة من حياته يدرس الفلسفة في ثانويات دمشق ثم أصبح رئيساً لاتحاد الكتاب العرب ورئيساً لتحرير مجلة (الموقف الأدبي) التي يصدرها الاتحاد . توفي عام ١٩٧٢ وهو في أوج نضجه وعطائه الفكري والأدبي . وترك العديد من الآثار تجلت في مؤلفاته الكاملة التي صدرت في سبعة مجلدات بعد وفاته .



شاعره قصيدة

العيون والرجح

- ١- أَنَا نَاكَ ، إِنَّ الصَّخْرَ لَا يَتَكَلَّمُ
 - ٢- تَسِيرُ وَفِي صَمْتِ الشَّوَارِعِ هَذَاهُ
 - ٣- وَتَحْلُمُ بِالسُّلُوفِ ، وَالْعَيْشُ شَرُّهُ
 - ٤- أَتُنْكِرُ لِلَّيْلِ الْبَهِيمِ قَتَامَهُ
 - ٥- تَحْمَلُ شَقَاءَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا
 - ٦- هِيَ النَّارُ لَوْلَا الرِّيحُ تُعَصِّفُ حَوْلَهَا
 - ٧- وَلَوْلَا الْمَاسِي فِي الْحَيَاةِ وَعَصْفُهَا
 - ٨- أَتَشْكُو الظَّمَأَ وَالنَّبْعَ حَوْلَكَ دَافِقُ
 - ٩- فَرَادَيْسُ مِنْ نَعْمَى الْوُجُودِ تُظِلُّنَا
 - ١٠- هِيَ الْأَرْضُ أَعْطَيْنَا الْحَيَاةَ سَيْخِيَّةً
 - ١١- وَكَمْ قِصَّةٍ لِلْحُبِّ عَاشَتْ هُنَيْهَةً
 - ١٢- يُرِيْقُ عَلَى صَفْوِ الْحَيَاةِ وَمُرَّهَا
 - ١٣- وَعَذْرَاءُ كَالطِّفْلِ الْوَدِيعِ عَشِقْنَاهَا
 - ١٤- أَجْدُ وَتَلَهُوُ وَالْعَذَابُ مُحَالِي
 - ١٥- أَحَدُهَا شَيْئًا وَتَفْهَمُ غَيْرَهُ
- فَلَا تَشْكُ لِلْجُدْرَانِ مَا كُنْتَ تَكْتُمُ
وَلَيْلٌ عَمِيقٌ لَا يَزُولُ ، وَأَنْجُمُ
إِذَا كَانَ سُلْطَانًا عَلَيْهِ التَّوَهُُّمُ
وَقَلْبُكَ مِنْ فُرْطِ الشَّكَايَةِ أَفْتَمُ ؟
فَبَعْضُ جِرَاحِ الْقَلْبِ لِلْقَلْبِ بَلَسَمُ
لَمَا كُنْتَ تَلْقَاهَا شَبُّ وَنُضْرَمُ
لَمَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ كَيْفَ التَّعَمُّ
وَكُلُّ جِنَاحِ الْأَرْضِ عِصْنُ مَبْرَعَمُ !
وَتَمْنَحُنَا فَوْقَ الَّذِي نَحْنُ نَحْلُمُ
أَنَّهُ جُرْهُهَا وَالْقَلْبُ بِالْحُبِّ مُفْعَمُ ؟
يَقْلِي وَقَلْبِي هَادِي يَتَبَسَّمُ
يَنَابِيعَ مِنْ لَذَائِهِ لَا تَصْرَمُ
وَالْمَنِي مِنْهَا الْجَفَا وَالتَّجَهُمُ
وَأَحْنُو عَلَيْهَا وَهِيَ رَعْمًا تُحْجَمُ
فِيَا لِي مِنْ مَحْبُوبَةٍ لَيْسَ تَفْهَمُ



١٦ - جُنُونِي بِأَجْفَانٍ لَهَا ذَاتِ رَعَشَةٍ
 ١٧ - وَعَيْنَيْنِ دَجَجَاوَيْنِ أَقْسَى مِنَ الرَّدَى
 ١٨ - وَشَعْرٍ يَلُونِ الْكَسْتَنَاءِ مُسْرَحٌ
 ١٩ - وَرِقَّةٍ تَغْرِدُ فِي لَوْلَاثِكُمُتْهُ
 ٢٠ - إِذَا جَلَسْتَ يَوْمًا لِتَقْرَأَ قِصَّةً
 ٢١ - تَعِيشُ بِأَفْكَارِي وَيَعِشُّهَا دَمِي
 ٢٢ - وَكُلُّ غَرَامِي أَنَّهَا لَيْسَ غَيْرُهَا
 ٢٣ - فَلَا هِيَ كَالْأُخْرَى الَّتِي كَانَ حُبُّهَا
 ٢٤ - لَهَا سُمُرَةٌ كَالْحَمْرِ طَالَ اخْتِرَانُهَا
 ٢٥ - تُحَدِّثُنِي وَاللَّفْظُ لَحْنٌ يَنْغْرِهَا
 ٢٦ - تَقُولُ: أَتَهْوَانِي؟ بِلَهْجَةٍ مُدْنَفٍ
 ٢٧ - وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ اضْطِرَابَهَا
 ٢٨ - مُورَعَةٌ الْأَنْظَارِ دَوْمًا كَأَنَّهَا
 ٢٩ - وَمَاهِي إِلَّا شَعْلَةٌ جَنٌّ وَقَدْ هَا
 ٣٠ - أَكُلْتُ نِسَاءَ الْأَرْضِ أَوْهَى مِنَ الْهَوَى
 ٣١ - لَحَى اللَّهُ أَيَّامَ الْغَوَايَةِ مَا بِهَا

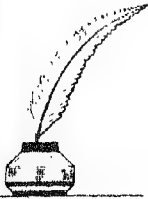
كَرْعَشَةٍ وَمِنْ مَعَ الصَّغِيرِ يُلْهِمُ
 وَأَغْنِي مِنَ الْكَوْنِ الرَّحِيبِ وَأَعْظُمُ
 وَجِيدُهُوَ التَّمَالُ، بَلْ هُوَ أَنْعَمُ
 لَخِفْتُ عَلَيْهِ رِقَّةً يَتَهَشَّمُ
 حَسِبْتُ مَلَكَ فِي السَّمَاءِ يَتَعَمَّمُ
 وَهَلْ يُنْكِرُ الْإِنْسَانُ مَا يَعِشُّ الدَّمُ
 شَبِيهَا بِهَا إِنِّي بِذَلِكَ أَجْرِمُ
 سَرِيعًا، كَمَا يُلْغِي قَرَارٌ وَيُحْسِمُ
 وَطَعْمُ خُلُودٍ إِذْ تَضُمُّ وَتَلْشُمُ
 وَكُلُّ حَوَاسِي لِلْحَدِيثِ تُتَرْجِمُ
 فَخَيْرُهَا عَيْنِي الذَّرَاعَانِ وَالْفَمُ
 كَثِيرٌ، وَبَعْضُ الْأَضْطِرَابِ مُدْمَمُ
 تُعَازِلُ كُلَّ النَّاسِ حِينَ تُسَلِّمُ
 وَأَطْفَاءُهَا نَوْعٌ مِنَ الشَّكِّ مُبْهَمُ
 أَكُلْتُ قُلُوبَ الْغَيْدِ نَهَبٌ مُقَسَّمُ
 وَحَقِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَهُ نَكْرَسَمُ



سَاعِدَةُ فَصِيحَةٍ

يَاسِينَ فَرَحَانِي

ولد في تدمر عام ١٩٢٥
أتم دراسته الثانوية في دمشق
انتسب إلى الكلية العسكرية عام ١٩٤٦ وتخرج منها عام ١٩٤٨
عين مديراً لمكتب المعلومات العسكرية ومجلة الجندي
أتم تدريبه في فرنسا كضابط في سلاح المدرعات
انتسب إلى معهد الدراسات في القاهرة لمدة سنتين
نشر كثيراً من شعره في المجلات والصحف العربية منذ الخمسينات
له مسرحيتان مخطوطتان « أذينة » و « الجلاء » وله أناشيد وطنية
وقصائد مسجلة إذاعياً



شاعره قصيدة

نرجس لي

نرجس لي دُنْيا .. على أَعْتابِها
فَرْعاء .. تُتْلَعُ جِدها بِتَأَنِّي
سَعْيِيَّة .. تُغْري الفؤادَ بِدلِّها
في رَفِّها المنضُودِ وهي مُطَلَّة
حَسَناء .. لَا يَحْنُ لها عُوْدٌ وَلَا
وَلَمْ طَوَى مَرُّ العِشِّيِّ مَحاسِنًا
تُجَلِّي إِلَيَّ مَعَ الضُّحَى وَعِشِّيَّةً
سَلَوَايَ فِي دَرْبِ الجَوَى وَسَمِيرَتِي
أُغْنِي بِهَا مُتَرَقِّبًا وَمُهَيِّئًا
كَمْ نَهْنَهتَ عَنِّي الشُّجُونَ وَخَفَّفْتَ
أَشْكَؤُا إِلَيْهَا لَوْعَتِي وَأَبْشُهُهَا
مَاعِفَتُهَا يَوْمًا وَلَا هِيَ أَغْرَضَتْ
وَلَرَّ مَسَاعِرَتْ قُلُوبٌ عَن هَوَايَ
أَلْقَتْ إِلَيَّ بِأَمْرِهَا فِرْمَانُهَا

تَغْفُوهُمُومٌ كَشَرَتْ عَن نَسَائِهَا
كَالطَّبِيَّةِ اللِّغْناجِ فِي أَشْرَافِهَا
وَتَزِيدُ مِنْ أَشْواقِهِ لِطَلابِهَا
تُزْري بِغَيْدَاءِ الدُّمَى وَكَمَائِهَا
يَأْتِي الزَّمَانُ عَلَى رَيْسِ شَبَابِهَا
وَمَحَا مَقَاتِلَ دَعْدِهَا وَزَبَابِهَا ؟
فَأُحْسُ بِالنُّعْمَى مَشَتْ بِرِكا بِهَا
فِي وَحْدَتِي وَبِجِيتِي بِخَطَابِهَا
شَقَى مَطْلَبِهَا قُبَيْلَ إِيَابِهَا ؟
عَن نَفْسِي الْوَلَهَى لَطَى أَوْصَابِهَا
وَجُدِي ، فَتَضَيُّعِي لِي وَتَشَبُّهُهَا
وَالنَّفْسُ قَدْ تَسْقَى طَوْعَ رَغَابِهَا
أَوْصَدَّهَا الْهَجْرَانُ عَن أَجَابِهَا !
يَكْدِي .. بَيْنَ جِجِيَّتِهَا فَذَهَابِهَا



شاعرة قصيدة

إِلْفَان .. تَجْمَعُنَا لِيَالٍ مَزَقَتْ
وَمَضَتْ تَكِيدُنَا فُسُقِي فِي النَّوَى
وَأَغِيبُ فِي ذِكْرَايَ لَا أَذْرِي بِمَا
فَأَعُودُ أَغْمُرُهَا بِفَيْضِ مَوَدَّتِي
وَإِذَا هَتَفْتُ بِهَا تَزِيدُ لِحَاجَةً
فِي رَأْسِهَا نَارُ تَوْقَدَ جَمْرُهَا
ظَلَمْتُ إِلَى إِلَيْهَا صَبُوءَةً وَتَلَهَّفُهَا
فَكَأَنَّ مَجْمَرَةً تَفَاحَ عِطْرُهَا
ضَفَرَتْ لَهَا الْأَنْفَاسُ مِلءَ سَمَائِهَا
تَطْوِي غَمَامُهَا صَحِيفَةً أَفْقُهَا
فَأَكَادُ أَقْرَأُ مِنْ خِلَالِ دُخَانِهَا

بِسَهَامِهَا شَمَلَ الْحِمَى وَجَرَّيَهَا ..!
أَكْوَابَ يَأْسٍ أُرْعَعَتْ مِنْ صَابِهَا
حَوْلِي .. فَتُوقِظُنِي بِحُلُوعِ عَابِهَا
حَتَّى تَعُودَ إِلَى رَقِيقِي دِعَابِهَا
وَرَطَانَةً وَتُجْرِبُ فِي تَصْحَابِهَا
فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ وَقَدْ شَهَابِهَا
عَجَّالَهَا وَالْمَاءُ مِلءُ إِهَابِهَا ..?
وَأَسَابَ فِي الْأَجْوَاءِ نَفْحُ مَلَايِهَا
فِي غَمْرَةٍ نَشْوَى .. حَبَالِ سَحَابِهَا
وَيَصْدُرُهَا يَرْفُضُ عَقْدُ حَبَابِهَا
مَا تَحْبُبُ الْأَيَّامُ خَلْفَ حِجَابِهَا ..!

نَرْجِيْلِي .. حَسْبِي لِقَاؤُكَ سَاعَةً
أَنْسَى بِهَا الدُّنْيَا وَطُولَ عَذَابِهَا



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

محمد الطوبى

من شعراء المغرب العربي الشباب المجددين . يكتب الشعر الحديث
بلغة شفاقة مشرقة . وينشر قصائده الجديدة في معظم الصحف العربية .
وهو من شعرائنا الذين ما يزالون يبحثون عن أصواتهم الجديدة المميزة في
زحام التقليد والجمود .

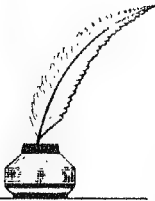


شاعرة قديمة

موسم طعم عمن في القرفل

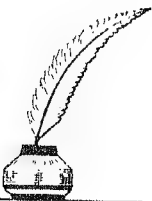
الذمار البيضاء ١٥ / ١ / ١٩٨١

تَشَاخُحْتُ فِي وَطَنِ الْقَمَحِ حَتَّى آرْتَقَتْ بِهِجَةً الْجُرْحَ ذَاكِرِي ..
وَأَبْصَرْتُ فِي الْعَشِقِ دَالِيَةً مُتَوَهِّجَةً الْامْتِدَادِ
فَصَوَّبْتُ نَحْوَكَ حُلُمِي الْبَهِيَجَ ، اسْتَيْعَالَ الْعَصَافِيرِ بِالرَّهْوِ ..
فَانْهَجِرِي سَوْسَنَا أَوْ مَنَاشِيرَ وَعْدٍ مُؤَلَّفَةٍ بِالْقَرْفَلِ وَالْحَبَقِ الْمُتَطَاوِلِ ،
لَا تَقْطَعِي صَحْوَةَ الشَّوْقِ فِي أَوْجِهَا ..
أَنَا رَاحِلٌ فِي الدَّوَالِي وَمُسْتَبْكٌ وَجَعِي فِي نَوَاجِي الْقُرَى
إِنَّ هَذَا الَّذِي لَا يُبَوِّحُ انْتِمَائِي ، دَمِي سَكَنَتْهُ الْأَنَاشِيدُ ..
.. سَيِّدَتِي شَجَرُ الْحَبِّ يَمْشِي وَرَاءَكَ ،
أَعْتَرَفُ الْآنَ أَنَّكَ رَغْرَدَةُ الْقَلْبِ ..
إِنَّ الْمَوَاعِيدَ تَكْتُبُنِي فِي الدُّهُولِ
وَكُلُّ الدُّرُوبِ إِلَيْكَ عَنَافِيهَا فِي صَلَاةٍ
تُحَاوِلُ أَنْ تَقْطِفَ النُّورَ مِنْ وَطَنِ الْإِنْفِصَالِ
كُلُّ الْجَهَاتِ إِلَيْكَ انْتِعَارُ شَهِيٍّ الْوُصُولِ
أَحَاوِلُ عِشْقِي عَلَى مَوْعِدٍ أَنْدَفَعْتُ فِي أَقَالِيهِ نَزْوَةَ الْعُمْرِ ،
لَا تُؤْصِدِي الْبَابَ أَشْهَدُ أَنَّ الْحَوَائِمَ وَقْتُ اسْتِهَايَ وَأَسْئَلَتِي



شاعرة قصيدة

وَالضَّفَافُ كِتَابُ التَّجَلِّي وَأَخْصَبُ مَرْحَلَةٍ فِي الْحُلُولِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَخْتَرِقِينَ سَمَائِي إِذَا حَاصَرْتَنِي الْفُضُولُ
 .. الْعَنَاقِيدُ تَسْكُرُ مِنْ لُغَتِي وَالرَّبِيعُ يُعَاقِبُ حُلُمِي ، أَرْوَمُ الرَّجِيلِ
 وَأَعْنِي أَحِبُّ خَدِيدَجَةَ .. أَرْسُمُ خَارِطَةَ الْوَطَنِ الْمَتَّالِقِ
 أَعْنِي خَدِيدَجَةَ وَالْعُرْسَ ، لَا النَّحْلُ يَمِيزُنِي اتِّجَاهِي إِذَا صَعَقْتَنِي ..
 وَلَا صَوْتُهَا يَحْتِي بِالنَّدَى ..
 يَعْرِفُ الْوَرْدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ خُطَاهَا فَلَا أَدْعِيهَا
 هُوَ الْفَجْرُ لَا يَتَنَفَّسُ إِلَّا عَلَى صَدْرِهَا ،
 وَالْبَرَاغِمُ تَسْكُنُ بِكَ وَسَادَتِهَا
 عَشْقُكَ الْآنَ أَيْتَمَهَا الْمُسْتَيِّدَةُ
 صَارَ احْتِرَاقُ دَمِي
 وَصَوْنُ رَشْوَقِي فَضَمَّتْ مِرْيَا نَشِيدِي
 احْتِمَالَاتِ عَصْرِكَ ..
 عَيْنَاكَ أَعْنَفُ دُنْيَا رَمَتْنِي
 إِلَى زَمَنِ السَّحْرِ وَالْهَلُوسَاتِ ،
 فَأَوْغَلَ قَلْبِي أَبْعَدَ فِي مَلَكُوتِكَ ... أَبْعَدَ فِي بَحْرِ عَيْنَيْكَ ..



شاعرة وقصيدة

يَمُرُّكَ كَالسَّيْفِ صَوْتُكَ فِي ضُلُوعِي
وَأَنْتِ تَمُرِّينَ فِي الْحُلُمِ قَاسِيَةً كَاخْتِقَالَ الْبَنْفُسِجِ ..

قَالُوا بِأَنَّكَ مُقْبِلَةٌ كَالنَّبُوءَةِ
دَاخِ الصَّبَاحِ الْمَجَاوِزِ فِي الذِّكْرِيَّاتِ الْجَدِيدَةِ
بَيْنَ مَعَالِمِ شَاكِلِ حَلِّ الرَّبِيعِ ،
وَحَلَّتْ دُرُوبُ الرَّبِيعِ السَّعِيدَةِ
وَأَحْتَلَّ وَجْهُكَ كُلَّ الصَّوَاغِي ..
أَحَقِّقْ فِيكَ مُغَامَرَةَ الْبَيْتِلَسَانِ ،
جُمُوحَ الْجِيَادِ ، انْعِطَافَ الْحَكَايَا عَلَى جِهَةِ الْقَلْبِ سَهْوًا ..
فِيصْعَدُ حُلُمِي اتِّجَاهَ الْمَسَاءِ الْمُبْتَلِّ بِالْبُوحِ سَهْوًا ..
أَنَا الْمُتَوَحِّدُ فِي السَّوْسَنِ الْمُنْفَتِحِ لِلْفَجْرِ ،
سَيِّدِي أَنْتِ بِسَمَلَةِ الْمَلَكُوتِ وَرِيحَانَةُ الْكُشْفِ وَالْإِنْخِطَافِ
وَبِأَسْمِكَ أَبْدَأُ تَرْتِيلَةَ الْوُجْدِ ..
إِنَّ الصَّبَاحَ قَرِيبٌ مِنَ الْحُلُمِ ،
يَقْرُؤُهُ الْوَطَنُ الْمُتَحَوِّلُ ..



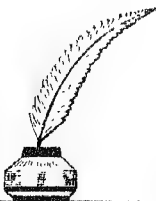
شاعرة فصيحة

يَدْخُلُهُ الْعَاشِقُ الْمَتَأَمِّلُ ..
أَرْجُوكِ لَا تَسْحَبِي الْخَنَجَرَ الذَّهَبِيَّ مِنَ الْقَلْبِ ،
أَدْعُوكِ أَنْ تَلْبِسِي ثَوْبِي الْمَتَحَمَّسَ لِلْحُبِّ
كَيْ أَسْتَعِيدَ تَفَاصِيلَ مَوْتِي الْمَوْجَلِ
كَيْ أَعْرِفَ الشُّكْرَ وَالصَّلَوَاتِ
وَأَشْهَدَ أَنَّ الْبِرَاعِمَ طَالِعَةٌ فِي ابْتِهَاجِ الْمُجِبِّينَ ،
أَنِّي كَتَمْتُ عَنِ الْأَصْدِقَاءِ هَوَاكَ ..
وَأَنِّي انْتَحَرْتُ جِهَارًا بِأَسْئَلِي ..
وَارْتَقَبْتُ احْتِفَالَ الْبِلَادِ ، انْتِشَاءَ الْحُقُولِ
انْفِجَارِ الْمَوَاسِمِ وَالْأَغْنِيَاءِ الْمُضِيئَةِ
أَنِّي انْظَرْتُ دُخُولِي إِلَى الْعُرْسِ ،
أَنِّي اسْتَهَيْتُ امْتِدَادَ الطُّفُولَةِ مِنْ وَرْدَةٍ
تَرْتَقِي غِبْطَةَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ الْمَتَوَهِّجِ فِي سُكْرِ أَحْوَالِهِ ..
عَلِمَيْنِي الرَّحِيلَ
لَكِنِّي أَسْتَرَحُّ قَلِيلًا مِنَ الْأَلْقِ الْمُسَدِّفِ فِي طَعْنَةٍ ،
مِنْ يَدِ سَكَبَتْ فِي دَفَائِرِ حُلُمِي الْجَمِيلِ انْتِمَاءَ النَّدَى ..



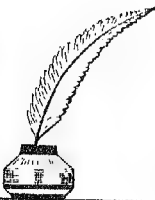
شاعرة فتيحة

أَنْتِ لَا تَخْطُرِينَ عَلَى الْبَالِ إِلَّا وَأَسْقَطَ فِي الْحُلْمِ ..
 أُولَدُ مَنْ طَغَتْهُ أَوْ نَشِيدِ وَمَا يَنْتَ صِلَوَاتُ الْقَرْنِ قُلْ ،
 زَهْوُ الْغَزَالَةِ ، خَوْفُ الْمَسَافَاتِ ..
 لَا أَدْعِيكَ وَتِلْكَ الْيَاسَمِينَ عَلَى شُرْفَةِ الْبُؤْسِ ..
 يَسْكِبُ اللَّحْنُ مُفْتَحِمًا وَتَرَّ الْقَلْبُ ،
 تَأْتِينَ لِكِنِّي مُثْقَلٌ بِالْغِنَاءِ
 وَمَتَّهِمٌ بِالشُّرُودِ بِكَادِي عَنْكَ زَهْرُ الْمَسَاءِ ..
 فَأَسْكُرُ فِي وَجْجِي أَحْتَنِي بِأَحْرَاقِهِ
 مِنْ عُبُورِ الْعَصَا فِيهِ الْقَلْبُ حَتَّى انْفِتَاحِ الْمَرَايَا عَلَى الْبَحْرِ ..
 يَنْسَى مَوَاعِيدَهُ قَسْرِي وَيُقَرِّبُنِي مِنْكَ هَذَا التَّوَعُّلُ فِي الشُّكْرِ ..
 هَلْ أَنْتِ مُعْجِزَتِي وَإِنْ حَارِي الْمَعْمَدُ بِالنُّورِ وَالصَّبَوَاتِ ؟
 وَهَلْ أَنْتِ إِشْرَاقِي الْمُتَوَاصِلُ ؟
 هَلْ كُنْتُ أَبْصَرُ صَوْتِكَ يُعْشِبُ فِي الْفَجْرِ
 شَعْرَكَ يَذْهَبُ فِي الْفَجْرِ ..
 وَجْهَكَ الْمُتَعَلَّلُ بِالصَّخُوفِ يَفْتَحُ لِي مَوْسِمًا طَائِعًا فِي الْقَرْنِ قُلْ ؟
 أَعْرِفُ الْآنَ أَنِّي تَشَرَّدْتُ فِيكَ ،



شاعر وقاصّة

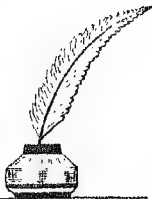
وَلَمْ تَبْقَ سَاحِجَةً لِلْجُنُونِ يُحَاوِلُهَا وَتَرُّ الْقَلْبِ
إِلَّا وَأَنْتِ الرَّبِيعُ عَلَى وَقْتِهَا
وَأَتَابِعُ هَذَا التَّقْمِصَ فِيكَ ، التَّجَوُّلَ فِي طُرُقِ الْحُزْنِ وَحَدِيدِي
وَأَنْتِ تَمْرَيْنِ فِي الْبَالِ سَاحِجَةً كَالنَّخِيلِ ..
وَأَيُّقُونَةُ الْعُمُرِ يَنْدُلُ الْآنَ إِنْشَادُهَا
الْحُبُّ لَا يَنْتَهِي فِي الْمَرَايَا الَّتِي تَسْأَلُ مِنْ عِرْفِ الشُّكْرِ ..
هَذَا الْمُدَقُّ بَيْنَ التَّطَارِيزِ وَالْمَوْجِ فَيُرْوِّدُ الْمُسْتَحِيلَ
إِذْ يَجْنِي كَمَا يَذْبُحُ الْعِشْقُ كُلَّ الْمَجَانِينِ ،
لَا تُدْخِلْنِي إِلَى الصَّخْرِ ... وَلَيْفَتَجَمُّ صَوْتُكَ الْأَخْضَرُ الْأُمِّيَّاتِ ..
أَرَاكَ عَلَى شَاطِئِ الْقَلْبِ رِيحَانَةَ الْكُشْفِ وَالْإِنْخِطَافِ ،
هُوَ الْفَرْحُ الْمُنَوَّجُ يَقْتَرِبُ الْآنَ مِنِّي ،
وَصَدْرُكَ يَطْلُعُ مَا فِي شُرُودِ الْأَنَاشِيدِ
مِنْ نَعِيمِ ضَالِجٍ فِي نُحُومِ الصَّبَاحِ الْمُبَكَّرِ
أَنْتِ مُعْجَزَتِي وَأَكْتِمَالِ انْبِهَارِي بِمَا يَتَفَجَّرُ
فِي جَسَدِي مِنْ خَدَرٍ رَائِعِ الطَّعْنَاتِ ،
وَأَنْتِ تَمْرَيْنِ فِي خَفِّقِ اللَّوْزِ رَائِعَةً كَالْحَمَاسِ الْمَدْمُورِ ..
وَالْمَوْعِدِ الْمُسْتَقِيلِ ...



شاعر وقصيدة

محي الدين صابر

الدكتور محيي الدين صابر مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية (ألكسو) - في تونس . مفكر وباحث ومربٍ كبير من السودان الشقيق . قام بدور كبير في تجديد التربية في السودان وهو الذي جعل الشعب في القطر السوداني الشقيق يساهم كله في تمويل الثورة التربوية التي وضع أسسها الدكتور محيي الدين . له دراسات عديدة في الثقافة العربية والتربية وهو إلى جانب ذلك كله شاعر ينظم الشعر الجيد ، ويملك الحس الفني الأصيل .



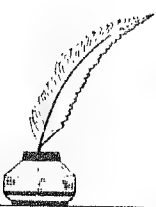
ساعرو قصيدة

لبنة الغاب

يا مَلِيَّ كَأَسِيَّ يَا لَوْنَ حَيَاتِي
يَا أَبْنَةَ الْغَابِ ، وَهَلْ فِي الْغَابِ غَيْرُ الشَّهَوَاتِ
لَذَّةٌ عَارِمَةٌ ، تَنْفَضُّ فِيهَا كُلُّ ذَاتِ
شَبَعَةٍ مِنْ لَحْمٍ صَيِّدٍ ، أَوْ ثَمَارٍ مِنْ نَبَاتِ
سَكْرَةٍ تَمَلُّ بِالشَّيْءِ كَوْنِ الذِّكْرِيَّاتِ
رَفِصَةً تَضْطَرُّ الْإِنْسَامُ فِيهَا بِالصَّلَاةِ
ضَجْجَعَةً تَسْجُبُ بِاللَّذَّةِ أَحْزَانَ الْحَيَاةِ



أَنْتِ ، يَا عَارِيَّةَ الْعُظْفَيْنِ ، إِنَّ الْحُسْنَ عَارِي
تَصْرُخُ الْأُنْثَى عَلَى جِسْمِكَ صَرَخَاتِ سُحَارٍ
فِي الْقَوَامِ الْآبُونُوسِيِّ ، عَلَى غَيْرِ غَرَارٍ
يَا هَلْذَا الْجَسَدِ الشَّهْوَانِ مِنْ خَمْرٍ وَنَكَارٍ
فِي أَفْكَانَيْنِ عُطُورٍ ، وَأَفْكَانَيْنِ رِشْمَارٍ
نَحْنُ فِي الْجَنَّةِ ، ضَيْفَانِ ، فَعَنِّي يَا كُنْكَارِي
فَرَعْتُ كَأَسِيَّ مِنْ لَيْلِي ، فَصُبِّي مِنْ نَهَارِي !



شاعرة وصيفة

أَنْتِ يَا حَافِيَّةُ ، إِنْسَانَةٌ ، غَنَّتْ خُطَاكَ
وَسَعَتْ فِي أُمْلِكِ الْأَرْضِ ، وَطَافَتْ قَدَمَاكَ
ارْتَوَتْ ذَانِكَ فِيهَا مِنْ سَلَامٍ وَعِزٍّ
أَنْتِ سِرٌّ مِنْ حَشَاهَا ، وَهِيَ سِرٌّ مِنْ حَشَاكَ
شَوْكُهَا أَلْهَبَ إِحْسَاكَ أَوْ أَوْهَى قَوْلِكَ
أَنَا قَالْتُ لِي عَيْنَاكَ وَقَالَتْ شَفَتَاكَ !
فَأَمْلَأْنِي كَأْسِي كَمَا شِئْتَ ، وَمِنْ كَأْسِي هَاكَ !



يَا لِيَالِي ، وَارْتُكِبْنَا نَسَاقِي ... يَا لِيَالِي !
هَذِهِ إِنْسَانَتِي السَّوْدَاءُ ، عِطْرٌ مِنْ ظِلَالِ
وَحْدَيْتٍ مِنْ غِنَاءٍ ، وَغِنَاءٌ مِنْ دَلَالِ
مِنْ دَلَالٍ فَوْضَوِي السَّكَمِ غَايِي الْحَمَالِ
رُبَّمَا تَضْحَكُ عَنْ زُهْدٍ ، وَتَلْهُو فِي جَلَالِ
أَنْتِ يَا حَافِيَّةُ أَنْشَى ، وَأُنْشَى مِنْ خِيَالِ
فَتَعَالِي نَحْطِمْ الْكَأْسَ حَسَوْنَاهَا تَعَالِي !

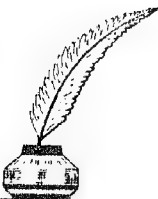


شاعرونها

عَشْتُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ بِرُوحِي وَكَيْانِي
وَتَمَلَّيْتُ ثَلَاثِينَ شِتَاءً مِنْ زَمَانِي ..
جَلَسْتُ فِي كُلِّ مَضَلٍّ ، حَاسِبًا مِنْ كُلِّ حَانٍ
مِلَّةً أَقْدَاجِي سُلَافٍ ، وَمَرَاهِيرِي أَغَانِي
كَانَ لِي فِي الْبَيْضِ وَالشُّقْرِ ، وَفِي الصُّفْرِ مَعَانِي
غَيْرَ أَنِّي بِإِلَهِ يَاسُودَاءُ أَذْرَكْتُ الْأَمَانِي
أَنَا فِي إفْرِيقِيَا ، كَاسِي وَكَرْمِي وَدِرْكَانِي

نحوي (الديوان) ص ١٤٠

يا بيسر - مهنوب هودان
١٩٥٤

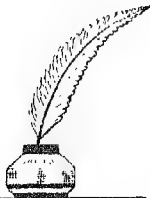


شاعرة وكتيبة

جوانح زكاف

من كتاب لبنان الشقيق وشعرائه البارزين . عرفه عالم الأدب
والصحافة قلماً مجدداً ، وأسلوباً عربياً يجمع بين أصالة التراث والمعاصرة
والتجديد .

له العديد من الكتب المؤلفة والأبحاث والدراسات الأدبية . وقد عرفه
شعره بالغنائية الرومانسية العذبة حتى غدا نشيداً مطرباً في حنجرة كبار
المطربين في العالم العربي .



شاعرة قصيدة

هذه ليلي

- ١- هَذِهِ لَيْلِي وَحُلُمُ حَيَاتِي
٢- أَلْهَوَى أَنْتَ كُلُّهُ وَالْأَمَانِي
٣- بَعْدَ حِينٍ يُبَدِّلُ الْحُبُّ دَارَا
٤- وَدِيَارُكَ كَانَتْ قَدِيمًا دِيَارَا
٥- سَوْفَ تَلْهُو بِنَا الْحَيَاةُ وَتَسْحَرُ
- بَيْنَ مَاضٍ مِنَ الزَّمَانِ وَأَتِ
فَأَمَلًا أَلْكَأَسَ بِالْغُرَامِ وَهَاتِ
وَالْعَصَا فَيُرْتَهَجِرُ الْأَوْكَارَا
سَتَرَانَا، كَمَا نَسْرَاهَا، قِفَارَا
فَتَعَالَ أُحِبُّكَ الْآنَ أَكْثَرَ



- ٦- وَالْمَسَاءُ الَّذِي تَهَادَى إِلَيْنَا
٧- لِسُؤَالٍ عَنِ الْهَوَى وَجَوَابِ
٨- قَدْ أَطَالَ الْوُقُوفَ حِينَ دَعَانِي
٩- فَأَدْنُ مِنِّْي وَخُذْ إِلَيْكَ حَنَانِي
١٠- وَلَيْكُنْ لَيْلُنَا طَوِيلًا طَوِيلًا
١١- سَوْفَ تَلْهُو بِنَا الْحَيَاةُ وَتَسْحَرُ
- ثُمَّ أَصْغَى وَالْحُبُّ فِي مُقْلَتَيْنَا
وَحَدِيثٍ يَذُوبُ فِي شَفَتَيْنَا
لَيْلُ الْأَشْوَاقِ عَنْ أَجْفَانِي
ثُمَّ أَغْمَضَ عَيْنَيْكَ حَتَّى تَرَانِي
فَكَثُرَ اللَّقَاءُ كَانَ قَلِيلًا
فَتَعَالَ أُحِبُّكَ الْآنَ أَكْثَرَ



لَوْحَلْنَا الْأَيَّامَ فِي رَاحَتِي

١٢- يَا حَبِيبِي طَابَ الْهَوَى مَا عَلَيْنَا

شَاعِرُهُ قَصِيدَةٌ

- ١٣- صُدْفَةٌ أَهَدَتْ أَلْوَجُودَ إِلَيْنَا
 ١٤- فِي مَحَارِثٍ تَنْفِيهَا الرِّيحُ
 ١٥- كَمْ أَذَلَّ الْفِرَاقُ مِنَّا لِقَاءُ
 ١٦- يَاجِبِيًّا قَدْ طَالَ فِيهِ سُهَارِي
 ١٧- سَوْفَ تَلْهُو بِنَا الْحَيَاةُ وَتَسْحَرُ
- وَأَتَا حَتَّ لِقَاءَنَا فَالْتَقَيْنَا
 ضَاعَ فِيهَا الْجَدَا فُ وَالْمَلَا حُ
 كُلُّ لَيْلٍ إِذَا التَّقَيْنَا صَبَاحُ
 وَغَرِيبًا مُسَا فِرًا بِفُؤَادِي
 فَنَعَالَ أُحِبُّكَ أَلَا نَ أَكْثَرُ



- ١٨- سَهْرُ الشَّوْقِ فِي الْعُيُونِ الْجَمِيلَةِ
 ١٩- وَحَدِيثٍ فِي الْحُبِّ إِنْ لَمْ نَقْلُهُ
 ٢٠- يَاجِبِي وَأَنْتَ خَمْرِي وَكَأْسِي
 ٢١- فِيكَ صَمْتِي وَفِيكَ نُطْقِي وَهَمْسِي
 ٢٢- كَانَ عُمْرِي إِلَى هَوَاكَ دَلِيلًا
 ٢٣- سَوْفَ تَلْهُو بِنَا الْحَيَاةُ وَتَسْحَرُ
- حُلْمٌ أَشْرَ أَلْهُوَى أَنْ يُطْبِلَهُ
 أَوْشَكَ أَلَصَّمْتُ حَوْلَنَا أَنْ يَقُولَهُ
 وَشِرَاعِي فَوْقَ الْبَحَارِ وَشَمْسِي
 وَغَدِي فِي هَوَاكَ يَسْبِقُ أُمْسِي
 وَاللَّيَالِي كَانَتْ إِلَيْكَ سَبِيلًا
 فَنَعَالَ أُحِبُّكَ أَلَا نَ أَكْثَرُ



- ٢٤- هَلْ فِي لَيْلِي خَيْالٌ الدَّامِي
 ٢٥- وَتَسَاقُفًا مِنْ حَاطِرِي الْأَحْلَامِ
 ٢٦- رَبِّ مِنْ أَيْنَ لِلزَّمَانِ صَبَاهُ
- وَالنَّوَابِي عَانَقَ الْحَيَا مَا
 وَأَحْبَبُوا وَأَسْكُرُوا الْآيَا مَا
 إِنْ صَحَوْنَا ، وَفَجَرُهُ وَمَسَاءُهُ



٢٧- لَنْ يَكْرَى الْحُبُّ بَعْدَنَا مَنْ هَوَاهُ
٢٨- مِلْ قَلْبِي شَوْقٌ وَمِلْ كَيْانِي
٢٩- سَوْفَ تَلْهُوِينَا الْحَيَاةُ وَتَسْخَرُ
نَحْنُ لَيْلُ الْهَوَى وَنَحْنُ ضُحَاهُ
هَذِهِ لَيْلَتِي فَقِفْ يَا زَمَانِي
فَعَالَ أُجِبْكَ الْآنَ أَكْثَرُ



شاعرو قصيدة

زَاهِيَّ عَزْزُوقِي

الهارجون

- ١- أَيُّهَا الْهَارِجُونَ حَوْلَ أَكْثَابِي لَيْتَكُمْ تَحْمِلُونَ بَعْضَ عَذَابِي
- ٢- أَنَا فِي يَقْظَةِ الْجِرَاحِ مَعَ اللَّيْلِ فَلَا تَرْقُصُوا عَلَيَّ أَوْصَابِي
- ٣- قَدْ هَجَرْتُ الْأَعْرَاسَ وَالْكَرَمَ وَالشَّعْرَ وَطَلَّقْتُ خَمْرِي وَرَبَابِي
- ٤- فَدَعُونِي أَسِيرُ فِي وَحْشَةِ اللَّيْلِ وَحِيدًا إِلَى دِكَارِ غَيْرِي
- ٥- مَا أَنَا فِي الْوُجُودِ غَيْرُ خِيَالٍ تَاهٍ فِي النُّورِ وَاهْتَدَى فِي الضُّلَايِ
- ٦- كَأَن لِّي فِي الصُّلُوعِ «سُرُجْمِيلٌ» جَفَلُوهُ، فَفَرَّ عَنْ أَهْدَابِي
- ٧- كَانَ وَهْمِي النَّصِيرَ إِنِ اجْدَبَ الْعُمْرُ وَعَبَقُ الرِّبْعِ مِلْءُ إِهَابِي
- ٨- طَارَدَتْهُ الظُّنُونُ طَارِدَهُ النَّاسُ، فَوَلَّى وَكَانَ كُلَّ شَبَابِي
- ٩- أَيُّهَا الْهَارِجُونَ وَالْمَوْتُ فِي رُوحِي وَطَعُمُ الْفَسَادِ مِلْءُ شِكْرَابِي
- ١٠- وَالطَّرِيقُ الَّتِي سَلَكَتُ مَيَادِينَ صِرَاعِ مَا بَيْنَ ظُفْرِ وَنَابِ
- ١١- أَتَجَوَّدُونَ بِالنُّفُوسِ الْغَوَالِي وَتَضَيُّونَ بِالصُّدُورِ الرَّحَابِ
- ١٢- أَيُّهَا الْهَارِجُونَ مَا لِي أَرَاكُمْ كَيْفَمَا سَرْتُ سِدْرُكُمْ بِرِغَابِي
- ١٣- أَنَا فِي اللَّيْلِ قَدْ خُلِقْتُ، وَلِلَّيْلِ فَلَا تُوقِدُوا التُّجُومَ الْخَوَابِي
- ١٤- غَمَّرَ الشَّاكُّ بِالْكَآبَةِ عَيْنِي فَكَمَا بُصِرَ أَنِ غَيْرَ أَكْثَابِي



شَاعِرَةٌ قَصِيدَاتُهَا

مكارم ناصري

ولد في بلدة (بير الزيت) في فلسطين عام ١٩٢٥ . وأنهى علومه الابتدائية والثانوية فيها .

التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت ونال البكالوريوس في الآداب عام ١٩٤٥ .

في عام ١٩٤٨ أصدر وبعض زملائه جريدة يومية اسمها (البعث) في رام .

في عام ١٩٤٦ أصدر بمفرده مجلة أسبوعية اسمها (الجيل الجديد) .

في عام ١٩٥٣ تولى رئاسة تحرير جريدة فلسطين في القدس .

في عام ١٩٥٦ انتخب عضواً في مجلس النواب الأردني

في عام ١٩٦٥ ذهب إلى باريس ونظم هناك ديوانه (أغنيات من

باريس) وكتب مسرحية (التنين) .

شارك في النضال السياسي من أجل القضية الفلسطينية وانتخب عام

١٩٦٩ عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . حيث تسلم

دائرة الإعلام والتوجيه القومي . واستشهد على أيدي الصهاينة في بيروت .

له مجموعة مقالات سياسية وفكرية نشرت في صحيفتي البعث السورية

والأردنية وفي فلسطين المقدسية والثورة السورية .

ومن آثاره القلمية :

١ - جراح تغني (ديوان شعر) ١٩٥٩ . ٤ - أغنيات من باريس (شعر) .

٢ - أنشودة الثأر و (ملحمة شعرية) . ٥ - مصرع المتنبي (مسرحية)

٣ - التنين (مسرحية) . ٦ - أناشيد البعث (شعر) .



شاعرة فصيحة

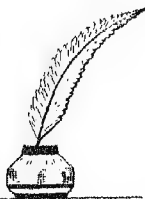
للأنبياء الصغار

«نمروا تقوى الله في امرئيه وكنهه
مستعملين ربه في سبيله أنت
تكون من اولاده ايله»

لا...

لَنْ يَمُوتَ أَنْبِيَاؤُنَا الصِّغَارُ
وَلَنْ يَذِلَّ أَنْبِيَاؤُنَا الصِّغَارُ
وَلَنْ يَهُوتَ أَنْبِيَاؤُنَا الصِّغَارُ
فَقَلَّةُ اللَّيْلِ لَهَا، مِنْ كِبَرِهَا نَهَارُ
تُطَلُّ مِنْ أَجْفَانِهِ عَلَى الذُّرَا
فَتُلْهِمُ الذُّرَا
وَتُضَرِّمُ الْأَوَارُ

كَأَنَّمَا الْحَيَاةُ قَدْ تَمَلَّمَتْ، وَجَدَدَتْ أَحْلَامَهَا
فَأَسْتَيْقَظَتْ عَلَى جِرَاحِهَا، بَرَاعِمُ الشُّعَارُ



شاعر وفيلسوف

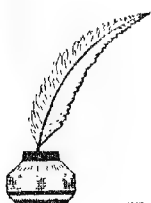
لَا ...
لَنْ يَمُوتَ أَنْبِيَاؤُنَا الصِّغَارُ
وَلِلذُّرَا مَلَاعِبُ جَرِيحَةٍ وَثَّارُ
فَأَنْبِيَاؤُنَا الصِّغَارُ ثَوْرَةُ الذُّرَا
فِي مَوْسِمِ الْبَدَارِ
تَمَلَّكَتْ عُزُوقَهَا فِي دَرْبِنَا
وَأَنْتَقَضَتْ مَنَاجِلًا ، لِتُخْصِدَ الْبَدَارُ
وَتَقْطِفَ الشِّمَارُ
وَعَرَقَتْ جُذُورُهَا فِي أَرْضِنَا
عَوَاصِفًا ، فَالَ كُلُّ شَيْءٍ نَارُ
عَوَاصِفًا يَعْرِفُهَا الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ
تَعْرِفُهَا الْجِرَاحُ فِي مَوَاكِبِ السَّكَنَا
تَعْرِفُهَا الْمُنَى
يَعْرِفُهَا الدَّمُ الَّذِي تَقَحَّهِ الْبِحَارُ
فَزَا حَرَّ الْأَنْهَارِ
وَلَوْ أَنَّ الْوُجُودَ بِالْأَحْرَارِ



شاعر وفيلسوف

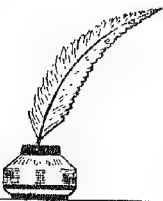
يَعْرِفُهَا الرِّبْعُ فِي جَنَازَةِ الرِّبْعِ ،
وَالرُّبِّي جَرِيحَةٌ ، تَلْهُو بِهَا سَكِينَةُ الْجَزَارِ
تَعْرِفُهَا الرُّوْيَا الَّتِي تَفْجَرَتْ ،
رِسَالَةً ، وَأَنْطَلَقَتْ بِالْوَحْيِ وَالْأَفْكَارِ
فَأَبْدَعَتْ مَوَاصِفًا مُؤْمِنَةً وَأُطْلِعَتْ
بَبَوَائِرِهَا ، وَكَلَّتْ هَامَ الْعُلَى بِالْفَارِ
يَعْرِفُهَا الْعَطَاءُ
يَعْرِفُهَا الْفِدَاءُ
يَعْرِفُهَا الْجُمُوحُ فِي أَعْيُنِ الشُّوَارِ
يَعْرِفُهَا الصُّمُودُ لِلْأَذَى
عَلَى مَلَايِبِ الْأَذَى
يَعْرِفُهَا فِي نَفْسِهِ الْإِصْرَارُ !!

وَقِيلَ يَوْمَ أَجْدَبَ الضِّيَاءُ بَيْنَنَا
وَجَرَحَتْ فِي رَوْضِهَا الْأَزْهَارَ
وَأَقْتَحَمَ الْحَزَنُ عَلَيْنَا بَيْنَنَا



سَاعِدَةُ قَصِيدَةٍ

يُوكِّدُ الْجُحُودَ وَالنِّفْكَارَ ..
 « عَدَا سَيَنْسَى أَنْبِيَائُنَا الصِّغَارُ حُبَّهُمْ
 وَيَعِصِفُونَ بِالرُّؤْيِ الَّتِي أَنْكَرَتْ دَرَبُهُمْ
 وَيَزْرَعُونَ الْأَرْضَ بِاللِّمَارِ
 وَيَسْكُنُونَ الْأُفُقَ بِالْغُبَارِ
 وَمَا دَرَوْا بِأَنَّ أَنْبِيََاءَنَا الصِّغَارُ
 فِي حُبِّهِمْ ، كَالْحَبِّ ، كَالْإِعْصَارِ ،
 أَحْنَى عَلَى رُؤْيِ الْعُلَى مِنْ ظِلِّهَا
 أَحْنَى عَلَيْهَا مِنْ يَدِ الْأَقْدَارِ
 وَغَضَبَةٍ عَابِرَةٍ تُشَارُ !!



شَاعِرٌ وَفِيكَ

زكي فضيل

من شعراء المهجر . عرف بأشعاره القومية وعاطفته العربية التي جعلها معه في ديار الغرب حنيناً إلى الوطن المهد ، وتمسكاً بجذوره العربية الاصيل . دعتة سورية الثورة منذ أمد قريب ، وكرمه في احتفالات عديدة وفاءً لشاعر من أبنائها الذين حملوا رسالة العروبة والقضية القومية شعراً صافياً ، وحنيناً إلى الوطن الأم لم تنل منه الأيام ، ولا استطاعت آلام الغرب والبعاد أن تطفئ جذوته المتقدة . وقد صدرت له مؤخراً مجموعة مختارة من شعره عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق .



شاعر وفيلسوف

نجبت طيفك !

بعودة من الغيرة القوية فزيت العربى الكسرى
زار الشاعر الامير الكبير نكبة نكبة وطنه الله وسريته .
وفيت حلب القوية هذه القوية ...

نَجِيتُ طَيْفَكَ فِي الْأَحْلَامِ يَا حَكْبُ
حَدَانِي الشَّوْقُ لِلدَّارِ الَّتِي حَمَلْتُ
يَجِيتُ أَسْأَلُ عَنْهَا : أَيْنَ مَوْضِعُهَا
وَلَمْ يَغَالُوا ... فَهَذَا سَيْفُ دَوْلَتِهَا
طَوَى الْعُصُورَ ، وَوَأَفَانَا تَحْفُ بِهِ
فَهَرَّزَنِي فِي هَوَاكِ الرَّهْمِ وَالطَّرَبُ
رِسَالَةَ الْفِكْرِ ، لَا شَكْوَى وَلَا عَتَبُ
قَالُوا : يَدُلُّ عَلَيْهَا الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ
تَنْشَقُّ عَنْهُ سُجُوفُ الْقَبْرِ وَالْجُبُ
مَوَاكِبُ النَّصْرِ وَالصَّيَابَةِ النَّجَبُ



أَعْمَضْتُ عَيْنِي وَأَسْتَحْضَرْتُ دَوْلَتَهُ
فَكَدْتُ أَشْقُ رَيْكَاهُ بِمَجْلِسِكُمْ
وَكَادَ يَأْخُذُ عَقْلِي طَيْفُ شَاعِرِهِ
دَخَلْنَاهَا وَلِهَيْبُ الْوَجْدِ يَلْفَحُنِي
لَمْ أَدْرِ لِمَا أَحَا طَنِي بِشَا شَتُّكُمْ
وَرَبَّ مُبْتَعِدٍ بِالرُّوحِ يَقَرَّبُ
وَكَادَ يُوقِرُ سَمْعِي جَيْشُهُ اللَّجْبُ
يَهْوِي ، يُحَلِّقُ ، يَجْرِي ، يَنْشَبُ
فَكَانَ بَرْدًا عَلَى أَضْلَاعِي اللَّهَبُ
كَيْفَ أَقْنَعْتُ أَثَرِي الْأَزْهَارُ وَالشُّهَبُ



صَاحَتْ فِي يَدِكُمْ « سَعْدًا » وَصَاحَنِي
وَرَنَ فِي أُذُنِي لَمَّا سَمِعْتُكُمْ
فَكَيْفَ لَا يَزِدُّ هَيْبَتِي الْعُجْبُ وَالْعَجَبُ ؟
هَدِيدُ « سَامِي » فَأَيْنَ الْعُودُ وَالنَّصَبُ

(١) سعد الله الجابري المناضل بسري الكبير . (٢) سامي أستاذ الموسيقى والشعر .



حَلَفْتُ لَوْلَا هَوَى شَاكِمِيَّةٍ نَزَلَتْ
هَدْبٌ ... وَتَحْسُدُكَ الْأَهْدَابُ يَا هَدْبُ
أَلْقَتْ: تَيْهُوا عَلَى الدُّنْيَا بِجَنَنِكُمْ
فَقَدْ تَوَاءَمَ فِيهَا الْفَنُّ وَالْأَدَبُ



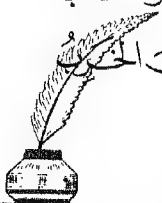
أَحْلَى الْمَغْبَانِي، وَأَنْدَاهَا يَدَاوِفًا
فَكَيْفُ يُخْطِئُ دَرْبَ الْخُلْدِ مُغْتَرِبُ
الْشَّمْسُ فِي غَيْرِهَا رِبْدَاءُ شَاجِهٍ
وَالشَّمْسُ فِيهَا عُرُوشُ تَاجُهَا ذَهَبُ
وَالْمَاءُ فِي غَيْرِهَا رَسَقُ لَوَارِدِهِ
وَالْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْفِرْدَوْسِ يَنْتَسِبُ
يَافِتِيَّةَ الْأَدَبِ الْعَالِي أَرْأَفُوا بِأَخٍ
جَارَتْ عَلَيْهَا النَّوَى وَأَسْتَكَلَبَ الْوَصْبُ



غَيْرَ الرِّطَانَةِ لَمْ يَسْمَعْ بِمَهْجَرِهِ
وَلَمْ يُصَاحِبْهُ إِلَّا الْهَمُّ وَالنَّصَبُ
لَمْ يَبْنِ جَاهًا وَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى نَشَبٍ
وَكَيْفَ يَجْتَمِعُ الْعَرْفَانُ وَالنَّشَبُ
تَوَهَّمُ الصِّدْقَ كَنْزًا لِأَنْفَادِهِ
فَجَاءَهُ مِنْ خَبَايَا كَنْزِهِ الْعَطَبُ
وَيَمُحُّ الْغَرِيبَ تَنَاءً عَنِ عَشِيرَتِهِ
لَمْ يَقْوَجَانِيحُهُ أَوْيَكُمُهُ زَعْبُ
أَلْقَتْ بِهِ فِي مَتَاهَاتِ الْحِكَاةِ يَدُ
تَجْرِي الْخُطُوطُ بِمَا لَمْ تَرَوْهُ الْكُتُبُ



قَتَابَ لِلَّهِ لَا يَكْرَهُ سِوَاهُ، وَهَلْ
يُرْجَى سِوَاهُ إِذَا مَا عَزَّ مُطْلَبُ
لَا خَيْرَ فِي الْقَصْرِ مِنْ كَفِّ تَمْنُّ بِهِ
أَعْلَى وَارْفَعُ مِنْهُ كُوخُ الْحَبْلِ



سَاعِدَةُ الْكِتَابَةِ

يَا مَنْ يَرُدُّ إِلَى النُّزَاحِ مَا سَكَبُوا
مِنَ الْمَدَامِيعِ . وَلَيْذْهَبُ بِمَا كَسَبُوا!



شَهْبَاءُ يَا مَنْبِتَ الْأَحْرَارِ تُطْلِقُهُمْ
نُورًا إِذَا حَلَمُوا ، نَارًا إِذَا غَضِبُوا



إِنِّي أَحِبُّ شُعُوبَ الْأَرْضِ قَاطِبَةً
وَكُلُّ حَاضِرَةٍ فِي الشَّرْقِ حَاضِرَتِي
كَمْ مِنْ عَصُورٍ غَفَّتْ فِي ظِلِّ قَلْعَتِهَا
أَقْدَامُهَا فِي مَطَاوِي الْأَرْضِ قَدْ ضَرَبَتْ
تَرَوِي بِأَلْفِ لِسَانٍ كَيْفَ أَبْدَعَهَا
كَأَنَّهَا فِي مَاضٍ لَا وَجُودَ لَهُ
تُطَلُّ مِنْ كُوَّةِ التَّارِيخِ أُحْيِيَةً
إِنْ لَمْ تَكُنْ حَلَبٌ مَهْدِي ، فَفَتَيْتُهَا
تَشُدُّ قَلْبِي إِلَيْهَا أَلْفُ وَاشْجَكَةٍ
لَكِنْ أَكْرَمَهُمْ عِنْدِي هُمُ الْعَرَبُ
لَكِنْ أَجْمَلَ دَارٍ زُرْنِيهَا حَلَبُ
وَكَمْ تَدَاوَلَهَا غَازُوتٌ وَأَنْسَجَبُوا
وَرَأْسُهَا تَوَجَّهَ الشُّهُبُ وَالسُّحُبُ
جِيلٌ مِنَ الْجِنِّ لَاجِأُوا وَلَا ذَهَبُوا
عَرِيقَةُ الْأَصْلِ ، لَكِنْ مَا لَهَا نَسَبُ
تَعَصَّى عَلَى الْفَهْمِ ، بِالْأَسْرَارِ تَحْتَجِبُ
مِثْلِي إِلَى الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ تَنْتَسِبُ
وَرُبَّ قُرْبَى ، وَلَا حَبْلٌ وَلَا نَسَبُ



يَا إِخْوَةَ الْحَرْفِ رَوْوَاهُفَتِي ، فَأَنَا
تَشْرِينُ قِصَّةٌ مَجْدٌ لَا انْتِهَاءَ لَهَا
إِلَى حَدِيثِ الْمَعَالِي ظَلَمْتُ سَعْبُ
هَلَّا رَوَيْتُمْ لَنَا أَخْبَارَ مَنْ كَسَبُوا؟



شاعر وقاصّة

تَاهَتْ بِآيَاتِهَا الدُّنْيَا وَرَدَّدَهَا
مَنْ رَاحَ يُسْهِبُ أَوْ مِنْ رَاحَ يَقْتَضِبُ
مَلَا حِمٌّ وَبَطُولَاتٌ مُحَجَّلَةٌ
تَبَقَّى عَلَى الدَّهْرِ مَهْمَا كَرَّتِ الْحَقْبُ

مَنْ كَانَ يُوقِدُ نَارَ الْحَرْبِ عَنْ جَشَعٍ
فَإِنَّهُ لِلظَّاهَا غَدًا حَطْبُ
قُولُوا الصَّهْيُونَ إِنَّ الشَّامَ سَاهَةٌ
غَضْبِي .. وَيُورِي زِنَادَ الْوَيْبَةِ الْغَضْبُ
إِنْ كَانَ قَدْ فَاتَهَا فِي يَوْمِهَا أَرْبُ
فَقَدْ يُنَالُ غَدًا أَوْ بَعْدَهُ الْأَرْبُ

يَا حَافِظَ الشَّامِ حَمَلْنَاكَ رَايِنَا
فَلْيُخَشِ عَاقِبَةَ الْعُدْوَانِ مُغْتَصِبُ
إِنْ كَانَ أَبْقَى لَهُمْ تَشْرِينُ قَائِمَةٌ
لَسَوْفَ يَأْتِي عَلَى أَخْبَارِهِمْ رَجَبُ
قَدْ يَنْشَفُ الْبَحْرُ أَوْ تَهْوِي الْكُوكُبُ أَوْ
تَفْنِي الْجِبَالُ ... وَيَبْقَى اللَّهُ وَالْعَرَبُ

يَا كَبَّةَ الْمَجْدِ ، يَا شَهْبَاءُهَا أَنْدَا
كَالْطِفْلِ يَطْفِرُ مَسْرُورًا وَيَصْطَخِبُ
لَا تَعْدِلِي شَاعِرًا خَانَتْهُ قَافِيَةٌ
قَدْ يَعْدُبُ التَّهَرُّجِيَانِ ثُمَّ يَضْطَرِبُ
أَتَيْتُ مِنْ آخِرِ الدُّنْيَا يَهْدِيهِدُنِي
شَوْقُ لَوْجِهَكَ فِي الْأَضْلَاعِ يَلْنَهَبُ

فِي ظِلِّكَ السَّمْحُ قَدْ أَوْقَفْتُ رَاحِلَتِي
فَرَأَلَ عَنِّي وَعَنْهَا الْقَيْظُ وَالْتَعَبُ
لِي فِيكَ أَلْفُ أَخٍ طَابَتْ شَمَائِلُهُ
وَأَلْفُ أُخْتٍ ... هُمُ الْيَاقُوتُ وَالذَّهَبُ
فَكَيْفَ أَخْنَقُ فِي لُقْيَاكَ عَاظِفَتِي
وَهَلْ يَضِيقُ بَزْهُوِي صَدْرُكَ الرَّحْمَ؟
وُلِدْتُ بِالْأَمْسِ فِي بَيْتِي وَعَائِلَتِي
وَالْيَوْمَ أَوْلَدُ حَيْثُ الْمَجْدُ وَالْأَدَبُ



شعره في سيرة

بدل شش اكر السياب

«١٩٢٦-١٩٦٤م»

ولد في قرية صغيرة في العراق اسمها جيكور كتب عنها شعراً كثيراً ،
تلقى دروسه الابتدائية في البصرة ، ثم دار المعلمين العالية في بغداد ، حيث
درس العربية والأدب الإنكليزي ، عمل مدة وجيزة في حقل التدريس ،
لكنه صرف عنه لميوله السياسية .

كانت وفاته في البؤس والمرض والبعد عن وطنه خسارة كبرى للشعر
العربي الحديث .

يظهر شعره تطوراً يسترعي الاهتمام من حيث مواقفه وآرائه . بدأ
رومانطيقياً ثم تأثر بالمبادئ الشيوعية لكنه خرج عليها في سنواته الأخيرة .
يُعد مع نازك الملائكة أول الداعين إلى تحرير الشعر العربي من الأوزان
التقليدية القديمة .

تأثر شعره ببايليوت وأديث سيتويل ويعتبره البعض أعظم شعراء
جيله ، أصدر عدداً من الآثار الشعرية كان أولها « أزهار ذابلة » في عام
١٩٤٧ وأخرها (شناسيل بنت الشلي) التي نشرت في بيروت بعد وفاته .

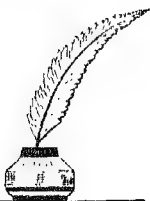


شاعرو قصيدة

في المغرب العربي

مهداة إلى صقور المغرب العربي ..

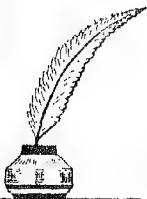
قَرَأْتُ أَسْمِي عَلَى صَخْرَةٍ
هُنَا ، فِي وَحْشَةِ الصَّحَرَاءِ ،
عَلَى أَجْرَةٍ حَمْرَاءِ ،
عَلَى قَبْرِ . فَكَيْفَ يُحَسُّ إِنْسَانٌ يَرَى قَبْرَهُ ؟
يَرَاهُ وَإِنَّهُ لَيَحَارُفِيهِ :
أَحْيَى هُوَ أَمْ مَيِّتٌ ؟ فَمَا يَكْفِيهِ
أَنْ يَرَى ظِلًّا لَهُ عَلَى الرِّمَالِ ،
كَيْثُنَ مَعْفَرَةٍ
كَمَقْبَرَةٍ
كَمَجْدٍ زَالٍ
كَيْثُنَ تَرَدَّدَ فَوْقَهَا أَسْمُ اللَّهِ
وَحُطَّ أَسْمُ لَهُ فِيهَا ،
وَكَانَ مُحَمَّدٌ نَقَشًا عَلَى أَجْرَةٍ خَضْرَاءِ
يَرْهَوْفُ أَعَالِيهَا ...



شاعر وقصيدة

فَأَمْسَى تَأْكُلُ الْغَبْرَاءُ
وَالنَّيْرَانُ مِنْ مَعْنَاهُ ،
وَيَرْكُلُهُ الْغُزَاةُ بِلَا حِذَاءٍ
بِلَا قَدَمٍ
وَتَنْزِفُ مِنْهُ ، دُونَ دَمٍ ،
جِرَاحٌ دُونَمَا أَلِيمٍ -
فَقَدْ مَاتَ ...

وَمُسْتَنَافِيهِ ، مِنْ مَوْتٍ وَمِنْ أَحْيَاءٍ .
فَنَحْنُ جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ
وَهَذَا قَبْرُنَا : أَنْقَاضُ مِثْدَنَةٍ مُعَفَّرَةٍ
عَلَيْهَا يُكْتَبُ اسْمُ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ ،
عَلَى كِسْرَةٍ مُبَعَثَرَةٍ
مِنَ الْأَجَرِ وَالْفَخَّازِ .
فَيَا قَبْرَ الْإِلَهِ ، عَلَى النَّهَارِ
ظِلٌّ لِأَلْفِ حَرْبَةٍ وَفَيْلٌ
وَلَوْنٌ أَبْرَهَهُ

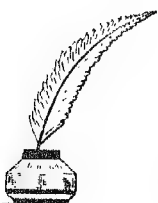


شاعرو قصيدة

وَمَا عَكَّسَتْهُ مِنْهُ يَدُ الدَّلِيلِ ،
 وَالْكَعْبَةُ الْمَحْزُونَةُ الْمُشَوَّهَةُ .
 قَرَأْتُ أَسْمِي عَلَى صَخْرَةٍ ،
 عَلَى قَبْرَيْنِ بَيْنَهُمَا مَدَى أَلْجِيَالِ
 يَجْعَلُ هَذِهِ الْحُفْرَةَ
 تَضُمُّ اثْنَيْنِ : جَدَّ أَبِي - وَمَحْضَ رِمَالٍ .
 وَمَحْضَ نِشَارَةٍ سَوْدَاءَ مِنْهُ ، اسْتَنْزَلَا قَبْرَهُ -
 وَإِيَّايَ ، ابْنَهُ فِي مَوْتِهِ وَالْمُضْغَةَ الصَّلَاصَالَ .



وَكَانَ يَطُوفُ مِنْ جَدِّي
 مَعَ الْمَدِّ
 هُتَافُ يَمَلَأُ الشُّطَّانَ : « يَا وَدَيَانَا ثُورِي !
 وَيَا هَذَا الدَّمُ الْبَاقِي عَلَى الْأَجْيَالِ
 يَا إِرْثَ الْجَمَاهِيرِ ،
 تَشْطَلُ الْآنَ ، وَأَسْحَقُ هَذِهِ الْأَغْلَالَ
 وَكَالزَّلْزَالِ

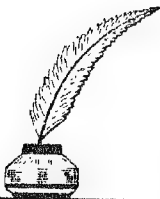


شاعرو قصيدة

هَذَا النَّيِّرَ ، أَوْ فَاسَّحَقَهُ وَأَسَحَقْنَا مَعَ النَّيِّرِ .
وَكَانَ إِلَهُنَا يَخْتَالُ
بَيْنَ عَصَائِبِ الْأَبْطَالِ ،
مِنْ زَنْدٍ إِلَى زَنْدٍ
وَمِنْ بَنْدٍ إِلَى بَنْدٍ



إِلَهُ الْكَعْبَةِ الْجَبَّارِ
نَدَّرَعَ أَمْسٍ فِي ذِي قَارِ
بَدَّرَعَ مِنْ دَمِ الثُّعْمَانِ فِي حَافَاتِهَا آثَارُ .
إِلَهُ مُحَمَّدٍ وَإِلَهُ آبَائِي مِنَ الْعَرَبِ ،
تَرَأَى فِي جِبَالِ الرَّيْفِ يَحْمِلُ رَايَةَ الثُّوَارِ ،
وَفِي يَافَا رَأَى الْقَوْمَ يَبْكِي فِي بَقَايَا دَارِ .
وَأَبْصَرْنَاهُ يَهْبِطُ أَرْضَنَا يَوْمًا مِنَ السُّحُبِ :
جَرِيحًا كَانَ فِي أَحْيَانِنَا يَمْشِي وَيَسْتَجِدِّي ،
فَلَمْ تَضْمِدْ لَهُ جُرْحًا
وَلَا ضَحَّى

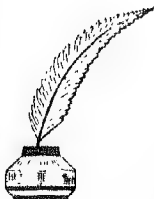


شاعر وفصيح

لَهُ مِنَّا بَغِيرَ الْخُبْرِ وَالْأَنْعَامِ مِنْ عَبْدٍ !
وَأَصْوَاتُ الْمُصَلِّينَ أَرْقَعَاشَ مِنْ مَرَاثِهِ
إِذَا سَجَدُوا يَنْزُدُ دَمٌ
فَيَسْرِعُ بِالصِّمَادِ فَمٌ :
بَايَاتٍ يَغْضُ الْجُرْحُ مِنْهَا خَيْرَ مَا فِيهِ ،
تُدَاوِي خَوْفَنَا مِنْ عَلَمِنَا أَنَّا سُنْجِيهِ
إِذَا مَا هَلَّلَ الثُّوَارُ مِنَّا : « نَحْنُ نَقْدِيهِ ! »



أَغَارَ ، مِنَ الظَّلَامِ عَلَى قُرَانَا
فَأَحْرَقَهُنَّ ، سَرَبٌ مِنْ جَرَادٍ
كَأَنَّ مِيَاهَ دِجْلَةَ ، حِينَ وَلَّى ،
تَسْتُمُّ عَلَيْهِ بِالدِّمِّ وَالْمِدَادِ .
أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي فَجَأَ الْحَبَالِي
قَضَاهُ ، فَمَا وَلَدَنَ سِوَى رَمَادٍ ؟
وَأَنْعَلِ بِالْأَهْلَةِ فِي بَقَايَا
مَا ذِنَهَا ، سَنَابِكُ مِنْ جَوَادٍ ؟



شاعر وفطحة

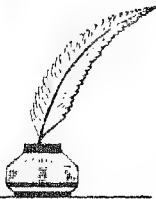
وَجَاءَ الشَّامَ يَسْحَبُ فِي ثَرَاهَا
خُطَى أَسَدَيْنِ جَاعَا فِي الْفُؤَادِ ؟
فَأَطْعَمَ أَجْوَعَ الْأَسَدَيْنِ عَيْسَى
وَبَلَّ صَدَاهُ مِنْ مَاءِ الْعِمَادِ
وَعَضَّ نَبِيَّ مَكَّةَ .. فَالْصَّحَارَى
وَكُلُّ الشَّرْقِ يَنْفُرُ لِلْجَهَادِ ؟



أَعَادَ الْيَوْمَ ، كَيْ يَقْنَصَ مِنْ إِنَّا دَحْرَنَاهُ ؟
وَإِنَّ اللَّهَ بَاقٍ فِي قُرَانَا ، مَا قَتَلَنَاهُ ؟
وَلَا مِنْ جُوعِنَا يَوْمًا أَكَلْنَاهُ ؟
وَلَا بِالْمَالِ بَعْنَاهُ -

كَمَا بَاعُوا

إِلَهَهُمُ الَّذِي صَنَعُوهُ مِنْ ذَهَبٍ كَدَحْنَاهُ ؟
كَمَا أَكَلُوهُ إِذْ جَاعُوا -
إِلَهَهُمُ الَّذِي مِنْ خُبْرِنَا الدَّامِي جَبَلْنَاهُ ؟
وَفِي بَارِيسَ تَتَّخِذُ الْبَغَايَا

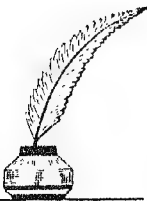


سَاعِدُوا قَصِيدَةً

وَسَائِدُهُنَّ مِنْ أَلَمِ الْمَسِيحِ
وَبَاتَ الْعَقْمُ يُزْرَعُ فِي حَشَاهَا
فَمُ التَّيْنِ يَشْهَقُ بِالْفَحِيجِ
وَيَقْدِفُ مِنْ حَدِيدٍ فِي جَمَانَا
جَحَافِلَ كَالْفَوَارِسِ ، دُونَ رُوحِ
تَجِدُّ وَرَاءَ مَكَّةَ فِي الصَّيَاصِي
أَقْنَاهَا ، وَيَثْرِبُ فِي الشَّفُوحِ .

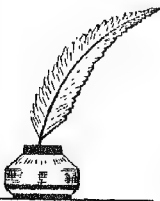


قَرَأْتُ اسْمِي عَلَى صَخْرَةٍ ...
وَبَيْنَ أَسْمِينَ فِي الصَّحَرَاءِ
نَفْسَ عَالَمِ الْأَحْيَاءِ
كَمَا يَجْرِي دَمُ الْأَغْرَاقِ بَيْنَ النَّبْضِ وَالنَّبْضِ .
وَمِنْ أَجْرَةٍ حَمْرَاءَ مَائِلَةٍ عَلَى حُفْرَةٍ
أَضَاءَ مَلَامِيحِ الْأَرْضِ
يَلَا وَمِضْ
دَمٌ فِيهَا ، فَسَمَّاهَا



شاعرو قصيدة

لِتَأْخُذَ مِنْهُ مَعْنَاهَا
لَا عَرِفَ أَنَّهَا أَرْضِي
لَا عَرِفَ أَنَّهَا بَعْضِي
لَا عَرِفَ أَنَّهَا مَاضِي ، لَا أَحْيَاهُ لَوْلَاهَا
وَأَنِّي مَيِّتٌ لَوْلَاهُ ، أَمْشِي بَيْنَ مَوْتَاكَا .
أَذَاكَ الصَّاحِبُ الْمُكْنِظُ بِالرَّايَاتِ وَادِينَا ؟
أَهَذَا لَوْنُ مَا ضِينَا
تَضَوُّوا مِنْ كُوَى « الْحَمْرَاءِ »
وَمِنْ أَجْرَةٍ خَضْرَاءِ
عَلَيْهَا تَكْنُبُ أَسْمَ اللَّهِ بُقْيَا مِنْ دِمِّ فِينَا ؟
أَنْبَرُ مِنْ أَذَانِ الْفَجْرِ ؟ أَمْ تَكْبِيرَةُ الثُّوَارِ
تَعْلُو مِنْ صِيَاصِينَا .. ؟
مَخَضَّتِ الْقُبُورُ لِنَشْرِ الْمَوْتِ مَلَائِينَا
وَهَبَّ مُحَمَّدٌ وَالْهَيْهُ الْعَرَبِيُّ وَالْأَنْصَارُ :
إِنَّ إِلَهَنَا فِينَا .

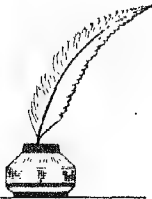


شاعرو فصيحة

عبد الوهاب البياتي

شاعر عراقي ولد في بغداد عام ١٩٢٦ تخرج من دار المعلمين العالية (قسم الأدب العربي) عام ١٩٥٠ في بغداد وعمل في حقل التدريس ، انصرف بعدئذ إلى الصحافة وأخذ يهاجم الحكم القائم متهماً إياه بخدمة المصالح الاستعمارية ومعرباً عن آرائه اليسارية وقد أدى هذا إلى صرفه من العمل ، مما حمله على التنقل من بلد عربي إلى آخر ، ثم سافر إلى أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وبعد ثورة ١٩٥٨ ، عاد إلى العراق فعين ملحقاً ثقافياً في السفارة العراقية في موسكو ، إلى أن استقال مؤثراً التدريس في معهد الشعوب الآسيوية في موسكو يتمتع البياتي بشعبية كبيرة ، ويعتبر على العموم مثل الاتجاه الواقعي الاشتراكي في الشعر العربي الحديث .

من مؤلفاته الشعرية العديدة : (ملائكة وشياطين) ١٩٥٠ و (أباريق مهشمة) ١٩٥٤ و (أشعار في المنفى) ١٩٥٧ و (عشرون قصيدة من برلين) ١٩٥٩ و (كلمات لا تموت) ١٩٦٠ و (النار والكلمات) ١٩٦٤ وله ترجمات شعرية جديدة ، منها لسبول ايليوار واراغون . وله مسرحية بعنوان (محاكمة في نيسابور) .



شاعر وقصيدة

إلى ولدي حيلي

قَمَرِي الْحَزِينُ
 الْبَحْرُمَاتِ وَغَيَّبَتْ أَمْوَاجُهُ السَّودَاءُ قَلَعَ السُّنْدُ بَادَ
 وَلَمْ يَعُدْ أَبَاسًا يُصَايِحُونَ مَعَ النُّوَارِيسِ وَالصَّهْدَى الْمُبْحُوحِ عَادَ
 وَالْأَفَقُ كَفَنَهُ الرَّمَادُ
 فَلِمَنْ تُغَيِّبُ السَّاحِرَاتِ ؟
 وَالْبَحْرُمَاتِ
 وَالْعُشْبُ فَوْقَ جَيْنِهِ يَطْفُو وَتَطْفُو دُنُيَا
 كَانَتْ لَنَا فِيهَا ، إِذَا غَنَى الْمُغْنَى ، ذِكْرِيَاتِ
 غَرِقَتْ جَزِيرَتُنَا وَمَا عَادَ الْغِنَاءُ
 إِلَّا بِكَاءِ
 وَالْقُبَرَاتِ
 طَارَتْ ، يَا قَمَرِي الْحَزِينُ :
 الْكَزْزُ فِي الْمَجَرَى دَفِينِ
 فِي آخِرِ الْبُسْتَانِ ، تَحْتَ شَجِيرَةِ اللَّيْمُونِ ، خَبَأَهُ هُنَاكَ السُّنْدُ بَادَ

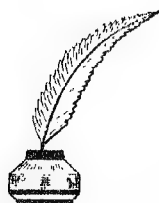


شاعرو قصيدة

لَكِنَّهُ خَاوٍ ، وَهَائِلَ الرَّمَادِ
وَالثَّلْجِ وَالظُّلُمَاتِ وَالْأَوْرَاقِ تَطْمُرُهُ وَتَطْمُرُ بِالضَّبَابِ الْكَائِنَاتِ
أَكْذَا نَمُوتُ بِهِذِهِ الْأَرْضِ الْخَرَابِ ؟
وَيَحِيفُ قِنْدِيلُ الطُّفُولَةِ فِي التُّرَابِ ؟
أَهَكَذَا شَمْسُ النَّهَارِ ؟
تَخْبُو وَلَيْسَ بِمَوْقِدِ الْفُقَرَاءِ نَارَ ؟



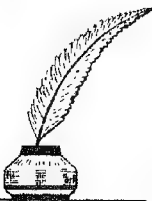
مُدَّتْ بِلَا فَجَرٍ تَنَامُ
نَادَيْتُ بِأَسْمِكَ فِي شَوَارِعِهَا ، فَجَاوَبَنِي الظُّلَامُ
وَسَأَلْتُ عَنْكَ الرِّيحَ وَهِيَ تَنُفُّ فِي قَلْبِ الشُّكُونِ
وَرَأَيْتُ وَجْهَكَ فِي الْمَرَايَا وَالْعُيُونِ
وَفِي رُجَاكِ نَوَافِذِ الْفَجْرِ الْبَعِيدِ
وَفِي بِطَاقَاتِ الْبَرِيدِ .
مُدَّتْ بِلَا فَجَرٍ يُغْطِيهَا الْجَلِيدُ
هَجَرَتْ كَنَائِسُهَا عَصَا فَيْزِ الرَّبِيعِ
فَلِمَنْ تُغْنِي ؟ وَالْمَقَاهِي أَوْصَدَتْ أَبْوَابَهَا



سَاعِدُكُمْ فِي تَرْجُمَاتِكُمْ

وَلِمَنْ تُصَلِّيَ إِلَيْهَا الْقَلْبُ الصَّادِقُ
وَاللَّيْلُ مَاتَ
وَالْمَرْكَبَاتُ
عَادَتْ بِلَاخِيلٍ يَغْطِيهَا الصَّعِيقُ
وَسَانِئُهَا مَيِّتُونَ
أَهْكَذَا تَمُضِي السِّنُّونُ ؟
وَيُمِزُّ الْقَلْبَ الْعَذَابُ ؟
وَنَحْنُ مِنْ مَنْفَى إِلَى مَنْفَى وَمِنْ بَابٍ لِبَابٍ
نَذْوِي كَمَا تَذْوِي الزَّنَابِقُ فِي التُّرَابِ
فُقَرَاءُ ، يَاقَمَرِي ، نَمُوتُ
وَقِطَارُنَا أَبَدًا يَفُوتُ

من ديوان « سفر الفخر والشر »



ساعة وفصيلة

محمّد كافيّ صالح

ولد في حزيران عام ١٩٢٦ ، أبواه شاعران . وعاش في كنف جده بعد أن هاجر والده ، وكان الشعر سيمر الناس هناك ، أفاق على موسيقاه ، ودخل عليه حرم أحلامه .

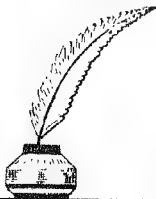
أساتذته الذين كان لهم أثر كبير في تكوينه الشعري عديدون : طبيعة مسقط رأسه ، أمه التي كانت بالنسبة له أروع سمفونية ، جده الذي رأى فيه القصيدة التي لا ترام ، ومعلمه رئيس الخوري سيد الكلمة الحرة .

انتسب إلى الكلية الحربية عام ١٩٤٦ ، بعد زوال الانتداب ، ودرس الأدب العربي في جامعة دمشق عام ١٩٥١ ، بعد أن سرح من الجيش للمرة الأولى ، فعمل في الصحافة ، حتى أعيد إلى الخدمة .

أحيل إلى المعاش عام ١٩٥٩ ، فعمد إلى دراسة الحقوق واشتغل بالحاماة .

نشر له حتى الآن : الفتاة خارج القضبان . ترجمة ديوان للشاعرة البلغارية ، اليزابيت باغريانا حزمة الشمس - قصة لجبرائيل دانتويرو - ترجمة حكايات حبة الرمل -

له ديوان تحت الطبع .



مجمع شعراء و شاعرات

في هياكل بعلبك

أسطورة... كتب غدا...

أعود إلى بعلبك ، كما يعود « السكير » إلى كرم الزمان .
في الرسم : ينقطف الثمرة .. ينقرها .. ينصرعها .. يدها محملاً
بالطين ... ويظهرها إلى يومنا الموعود .

وعندما يقبل هذا الطائر الصغير ، في الموسم الجديد .. ترفرف
أجنحته بعثة الشوة ، وتوحيش أنه أصبح أمام كاسه المربعة ، ثم يقع
على لثته إثنين ، وقد شغل عن كل شيء في الموعود .. حتى عن صياديه .
ولأنه دنة الموتى ، فيفرض أهتمامه ويعب من غمرته المعققة تلك ،
حتى التكر ، وعندها يبدأ غناؤه العجيب .. ورثته المعبر .

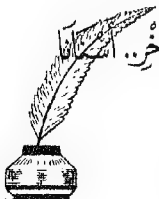
قرأت فيما كتبت .. البعد .. عنواناً	يا بعلبك .. كأن القبل .. ما كانا
ورحلت أقطع درب التيه .. يحملني	إليك .. منك .. جناح رفق ظمأنا
قيشارتي .. وخيال دون غايته	حد الجنون .. وأفق تعب أجمأنا
وحلم « فرجيل » .. إسرائ إلى أزل	كالسحر .. فتح أبحفأنا .. وأذا أنا
فالمستحيل .. مدى عيني .. أتبعه	ياسكرة طأردت .. بالشوق .. سكرأنا
وفكرة .. أبداً يحي المروء .. بها	سراً .. جلأه أرتكأ المدين المحفأنا



شاعرو قسيطة

وَمَوْطِنٌ كُنْتَهُ يَوْمًا... فَزَقَهُ
يَارُوعَةَ الْحَاقِ غَيْرِي صَرْتُ.. وَأَشْعَلْتُ
يُقَطِّعُ الدَّجَمَ .. أَحْجَارًا لِمَدْرَجِهِ
وَلَمْ يَكُنْ .. مَا يُسَمَّى الدَّهْرُ.. حِينَ غَوَى
نِلَاكَ الرُّسُومَ .. وَلَا أَمْسَ .. وَلَيْسَ غَدٌ
فَقَدْ سَاوَى لَدَيْهِنَ الْمَدَى .. قَدَمًا
وَمَا أَرَدْنَاهُ تَارِيخًا نَتَيْهِ بِهِ
لَمْ يُصْفَ زَهْوًا.. وَلَمْ يُنْقِصْ هُنَاكَ سَنًا
وَلَا الْمُخِيرُونَ عَابُوهُنَّ .. بَلْ صَغُرُوا
أَثَارُهُمْ جِيفَ .. فِي تُرْبَةٍ جِيلَتْ
سَرَتْ بِأَجْوَانِهِمْ : أَنْفَاسَ عَالِيَةِ
وَضَلَّ مَا ظَلَّ : سِجْنًا مُوحِشًا.. وَبَدَا
سَمِعَ مِنَ الْغُرْفِ الْعَرَقَ بِبَحْرِ دُجَى
دَمٍ .. يَضِيحُ عَلَى أَطْلَالِ غُرْبَتِهِمْ
يُسَّ الْحَضَارَةُ .. لَا فَتَا رَعَتْ .. وَرَعَتْ
سَاقُوا عَلَيْكَ الرَّدَى : وَخَشِيَّةٌ نَشَبَتْ

جَيْشُ التَّخْلِفِ .. وَالْإِذْعَانُ أَوْطَانَا
فِي مُقْلَتِي .. رُسُومُ الْكِبَرِ .. إِنْسَانَا
إِلَى الْعُلَى .. وَيَحْطُ الشَّمْسُ عُثْوَانَا
إِزْمِيلُهُ .. بَلْ أَفَاقَ الدَّهْرِ .. إِبْنَانَا
عَدُوٌّ وَأَمْسَ .. حَكَايَا تُكْتَبُ الْآنَا
وَشَارِكُنَّ .. عَفْوًا لِحُلْدٍ .. بَلُونَا
أَعْرَضَنَ سُخْرِيَّةً عَنْهُ وَعُفْرَانَا
أُعِيدُنَّ : زِيَادَاتٍ وَنُقْصَانَا
أَمَامَهُنَّ : حَضَارَاتٍ وَبُنْيَانَا
أُسْطُورَةٌ .. وَرَكَتْ : وَرَدًا .. وَرِيحَانَا
شَمَائِلُ الطَّيِّبِ .. لَا تَسْطِيعُ كِتْمَانَا
تَمَتُّدُ بِالنَّصْلِ : مِنْهُومًا .. وَسَجَانَا
شَرِيفٌ فِيهِ : دَهَالِيزًا .. وَجُدْرَانَا
شَكْوَى .. وَيَنْهَضُ فِي الشَّامِخِ عُدُونَا
حَقْدًا .. فَهَلْ تُطْلِعُ الْأَحْقَادُ : فَتَانَا
بَرَاثِنًا .. وَانْتَشَتْ فِي الصَّخْرِ.. السَّكَا



شَاعِرٌ قَدِيمٌ

وَأَمْطَرُوا.. كُلَّ رَسْمٍ.. أَلْفَ جَانِيَةٍ
فَمَا نَجَّى الرَّسْمُ.. جِيدًا كَانَ أَمْ شَفَةً
وَلَا عُيُونًا.. كَانَ الْبَحْرُ.. أَبَدَعَهَا
سُدًى تَعَنَّا.. سُدًى ضَجُّوا.. فَقَدَّ ذَهَبُوا

مِنَ النَّبَالِ.. وَأُسَيَافًا.. وَمُرَانًا
أَمْ نَاهِدًا: صَلَفًا يُغْوِي.. وَأَعْكَانَا
فِي رَحْلَةِ الْجَسَدِ الْمَكْدُودِ: رَبَّكَانَا
رِيحًا.. وَمُرَقَّتٍ.. كَابْنِ اللَّهِ.. أَكْهَانَا

٢

لهذي الرُّسُومِ.. وَقَدْ ضَاقَ الْجَدِيدُ بِهَا
قَامَتْ.. وَقَامَتْ جِبَالُ اللَّهِ: قِيدِيدٍ
فَلَا الْحِرَاحُ ثَنَتْ غَرِيهَمَا.. تَعَبًا
عَاشَا مَعًا.. فِي سَبَاقِ الْمَجْدِ: مِنْ قَدِيمٍ
لَمْ تَرْضَ دُونَ خُلُودِ الْأَرْضِ.. مَنَزَلَةً
يَا لِلتَّحْدِي! رَمَتْ فَوْقَ الثَّرَى قَدَمًا
طَارَ السَّحَابُ بِهَا.. مَهْدًا.. لِأَهْلَةٍ
إِذَا الْعُيُومُ.. عَلَى أَقْدَامِهَا.. أُنْسَجِبَتْ
حَمَلَتْ.. فِي هَيْكَلِ الْأَسْرَارِ.. تَجَمَّرَتْ
وُطِفَتْ بِالصَّبْرِ.. صُوفِيًا: وَلَا عَجَبْ

يَا غِيْرَةَ الْحُبِّ! كَمْ أَحْرَقَتْ غَيْرَاتَنَا
يُصَارِعَانِ عَلَى الْأَزْمَانِ.. أَرْمَانَا
وَمَا أَسْتَكْنَا لِحَبَابٍ.. وَمَا لَانَا
كَانَ بَيْنَهُمَا فِي الْمَجْدِ.. أَضْغَانَا
وَضَمَخَتُهُ.. بِشَيْءٍ مِنْ حَطَايَانَا
وَأَسْنَدَتْ لِجَبِينِ الشَّمْسِ عُمْدَانَا
تَرْفَعُ الرِّيحُ.. أَعْرَاسًا.. وَأَحْكَانَا
تَغْنِي الْأُلُوهَةَ.. مِنْ أَبْعَادِ سُبْحَانَا
تَجْوِي.. فَفِيهِ يُصْبِلُ الْكُفْرُ: إِذْ عَانَا
قَدْ يَعْبُدُ الْحَجَرَ.. الصُّوفِيَّ: أُنْخَانَا



شاعر وفقيه

هَيْكَلِ الشَّمْسِ .. فِي بَعْضِ الَّتِي سَلَّتْ
فَمَا يَغِيرُ .. جَلَّ اللَّهُ .. نَضْرَتَهَا
سَارَ الزَّمَانُ .. عَلَيْهَا .. الْقَهْقَرَى فَإِذَا
مَتَى نَظَرْتُ إِلَيْهَا .. خَلْتُ غَانِيَةً
قَصِيدَةً .. أَيْنَ مِنْهَا .. يَا قَصَائِدَهُمْ
سَمْتُ عَلَى كُلِّ أَقْلَامِ الْوَرَى .. صُورًا
تَنَازَلَ الْفَنُّ .. فِي أَرْجَائِهَا .. سُورًا
تَفَجَّرَتْ بِحَيِّ الْإِبْدَاعِ .. وَأَسْنَعَتْ
زُرُوضُ الْجَمْرِ .. لِأَلَاءِ .. بِلَا حَرْقٍ
تَوَلَّسَ الْحُلْدُ .. تَدْمِي مِنْ شَرَّاسِيهِ
حَتَّى الْمَعَايِدُ .. إِذْ طَافُوا بِسَاحَتِهَا
يَا صُورَةَ لِحُلُودِ الْمَرَّةِ .. كَمْ هَرَّتْ
بَلَى ، أَصَابَ سَنَاهَا ظِلُّ عَاشِيَةٍ
هَنِيئَةٍ .. شَرِدَتْ .. كَالْعِطْرِ .. قَافِيَةٍ
لَمْ يُوْهِنِ الزَّفُّ مِنْهَا .. أَيَّ بَارِقَةٍ
عَلَى الصُّحُورِ .. خِضَابٍ مِنْ تَوْجْهِهَا

مِنَ الرُّسُومِ .. حَبَسَتْ الشَّمْسُ .. بُسْتَانَا
وَأَثَقَلَ الْمَوْسِمُ الْمَخْصَابُ : أَفْكَانَا
هِيَ الشَّبَابُ .. وَعَانَى الدَّهْرُ .. مَا عَانَى
قَدْ شَكَلَتْ .. فِي عُرَى الْفُسْطَانِ نَيْسَانَا
مَدَى .. عَلَى أَفْقِ الْأَسْوَارِ .. أَلْفَانَا
وَنَعْمَةً .. وَرُؤْيَى .. سِحْرًا .. وَمِيدَانَا
لَوْ لَمْ تَكُنْ .. فِي صُحُورٍ .. قُلْتُ قُرْآنَا
فِيهَا الشَّمَائِلُ .. يَا قُوَّتَا .. وَمَرْجَانَا
وَتَرَكُ الْمَاءَ .. وَمِثْلَ الْجَمْرِ .. حَرَّانَا
نَعْنَى الْوُجُودِ .. فَيُضْجِي مِنْ نَدَامَانَا
تَقَبَّلْتُ وَافِدَ الزُّوَارِ : كَهَانَا
يَسْطُورَةَ الدَّهْرِ : تَغْيِيرًا وَنَيْسَانَا !
كَمَا يُصِيبُ الْوَنَى .. فِي السَّاحِ .. فُرْسَانَا
لَكِي تُوْهِجُ سَفَرُ الْكَوْنِ : دِيْوَانَا
نَالِقُ الزَّفْرِ : نَيْرَانَا .. وَنَيْرَانَا
كَمْ أَنْعَبَ الشَّمْسُ .. إِبْدَاعًا .. وَنَيْسَانَا



شاعرة قصيدة

فِي الْجَيْنِ .. لَجِينٌ .. عِنْدَ مَشْرِقِهَا
أَمَّا الظَّلَالُ .. فَيَابِرِي .. وَدَالِيَهُ
سَكَبَتْ نَشْوَةَ هَذَا الْعُمْرِ سَاقِيَةً
تَكَادُ تَمَلَأُ رُوحِي .. كُلُّ سَاحِلَةٍ
وَتَجْمَعُ السَّحَرُ .. فِي عَيْنِي .. آلِهَةً
شَاءَتْ .. فَعَاثُوا لَطِيفًا مِنْ مَظَاهِرِهَا
وَعَاطِفَاتٍ .. وَضَعُفًا .. أَيُّ مُعْجَزَةٍ
لَا تُشِيرُ الْعَيْنُ .. مَنْ تَهَوَّاهُ .. فِي قَمَرٍ

وَلِنْ هَوَتْ لِمَغِيبٍ .. ذَابَ عَقِيكَانَا
وَهَاتٍ .. « يَا هَاتِ » أَوْرَاقًا وَأَعْصَانَا
تَخَلَّغْتَ فِي ضُلُوعِ الصَّخْرِ .. شَرِيكَانَا
مِنَ الطُّيُوفِ : حَكَايَاتٍ .. وَأَلْوَانَا
يَدْعَا .. أَتَيْتُ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ عِبْدَانَا
وَأَنْسَتُهُمْ : رُؤْيَى شَتَّى .. وَأَبْدَانَا
لَمْ يُبْدِهَا الْعَجْزُ .. إِبْتِغَاءً .. وَبُرْهَانَا
سَيَّانٍ .. غَابَ بِأَفْقِ الْحَبِّ .. أَوْبَانَا



يَا فِكْرَةً .. خَلَقُوهَا مِنْ حَقِيقَتِهِمْ
وَصَوَّرْتُهُمْ .. عَلَى أَمْثَالٍ .. فُطِرَتْهَا
وَمَذَرُوا هَا .. عَلَى أَشْكَالِهِمْ .. قِيَمًا
تَقْتَقِ الْحُلُمَ .. عَنْ خُلْدٍ يُعَايِشُهَا
مَا قَدَّسُوا الْحَجَرَ الَّتِي تَمُتُّ .. بَلْ عَبْدُوا
لَمْ يَقْبَلُوا الْغَيْبَ أَرْبَابًا .. وَقَدَّعَرُوا
وَأَنكَرُوهُ مَجَاهِيلًا .. تَوَرَّفُفُهُمْ

وَأَوْجَدْتُهُمْ : مَسَرَّاتٍ .. وَأَحْزَانَا
فَالَهُوا صُورَ الْإِبْدَاعِ .. أَفْكَرَانَا
وَبَعْضَ ذِكْرِي .. وَأَهْوَاءَ .. وَجُثْمَانَا
بَجَسَدُوهَا .. بَقَلْبِ الصَّخْرِ .. أَوْثَانَا
ذَوَاتِهِمْ فِيهِ .. تَحْقِيقًا .. وَإِيمَانَا
أَنَّ الْإِلَهَ .. مُقِيمٌ .. فِي حَكَايَانَا
وَتُنْعَبُ الْفِكْرَ .. أَوْ تَبْقِيهِ حِكْمَانَا



شَاعِرَةٌ قَصِيدَةٌ

صِفَانُهُ كُلُّهَا .. أَضْمُومَةٌ جُمِعَتْ
فَكَيْفَ يَخْدُو سِوَاهَا غَيْرُهُ وَمَضَى
وَيَا عَصَاهُ جَوَابٌ .. آمَنُوا بِهِمْ
مِنْ زُبَّةِ النَّاسِ .. تَأْكِيدًا .. وَعِزًّا
هَذَا التَّسْأُلُ .. يَرْجُو الْعَقْلَ : تَيْنَانَا
فَبُورِكَتْ زُبَّةُ الْإِنْسَانِ : دَيَّانَا



وَقِيلَ زَلْزَلٌ مِنْ بَنِيَانِهَا .. حَسَدٌ
وَقِيلَ .. بَلْ هُوَ كُفْرٌ .. قَدْ أَحَاقَ بِهَا
يَا حَقْدَ مَنْ قَالَ : سَكِينٌ يَسْمُجُ دَمًا
كَيْلَهُ جَبْرُوتٌ .. سَاقَ عَالَمِنَا
وَشَاءَ هَا أَنْ تُعَانِي ذُلَّ حَيْرَتِهَا
فَلَمْ نَجِدْ فِي هَوَانٍ .. غُرْبَةً .. أَبَدًا
وَأَنْتُمْ يَا رُؤَاةَ الْفَخْرِ .. لَا عَدْنَا
قَدْ قُلْتُمْ كَذِبًا .. مَا لَسْتُ أَقْبَلُهُ
وَبَعْدُ مَاذَا ؟ رَفَعْنَا رَمْنَ حَيْرَتِكُمْ
وَكَابَدَ الصَّرْحُ مِنْ أَيْامِكُمْ يَحْنَا
إِذَا الطَّبِيعَةُ .. وَدَّتْ .. أَنْ تُنَازِلَنَا
أَمَا دَرَيْتُ .. وَهِيَ رَبٌّ .. أَنْ صُورَتَهَا
يَا طَالَمَا هَذَا أَفْكَارًا .. وَأَكُونَا
فَاغْرَقَتْهَا خَطَايَا النَّاسِ .. طُوفَانَا
« وَيَهُوَّه » مُوَلِّعٌ بِالْقَتْلِ : إِذْ مَكَانَا
إِلَى رُؤَاةٍ .. يَارِضُ الْعُقْمِ .. قُطْعَانَا
لَمْ يَعْرِفِ الْكُونَ دُلًّا .. وَمِثْلَ شَكْوَانَا
هَذَا حَيَاةً .. وَمَاهَانَتْ مِنْهَا يَانَا
لَا الْيَوْمُ .. لَا الْيَوْمُ .. بِالْأَجْدَادِ أَغْنَانَا
وَقَدْ حَشَوْنَهُمْ رُؤَى التَّايِخِ : بُهْتَانَا
صَرَحًا .. وَشِدْنَاهُ .. لِلْأَيَّامِ أَرْكَانَا
لِتَجْتَلِي مِنْهُ .. مَبْنَانَا .. وَمَعْنَانَا
نَحْنُ الْبُنَاتُ .. فَيَدُّ .. قَدْ تَحَدَّانَا
لَمْ تَحْيَ فِيهَا .. مَعَانِي الْخَلْدِ بَلْ لَوَانَا



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

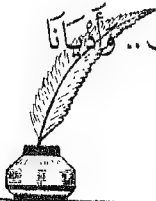
نَحْنُ السَّكِينَا بِرُوحِ «الْأَيْنِ» مَقْصِدَهَا
أَصَابِعُ خُلِقَتْ مِنْ «كَيْفٍ، رَبِّ، مَتَى»
وَقَدْ تَرَكْنَا.. عَلَى جُدْرَانِهَا.. لُغَةً
وَرُحْمُ بَطْخَاةِ النَّاسِ .. فَخَرَكُمُ
نَحْنُ الْبِنَاءُ .. وَلَا حِسَّ .. وَلَا خَبْرُ
وَهَا بَقِينَا .. وَظَلَّتْ مِنْ عَجَائِنَا
فَإِنْ يَكُ الْفِكْرُ .. مِنْ أَسْبَابِ مُحْنَتِهَا
عَبَدْتُمُ الْغَيْبَ أَهْوَاءً .. وَقَدْ عُرِفَتْ

وَكَمْ جُنُونُ «الِلْمَاذَا» قَدْ تَصَبَّحْنَا
سِرًّا .. بِهَوَا أَمْسٍ .. كَمْ ضَاقَتْ .. وَعَنَانَا
مِنَ الدِّمَاءِ .. فَفَكَرُ الصَّخْرِ .. أَدْمَانَا
وَهَكَذَا جَهْلُكُمْ .. فِي الْعَتَمِ أَبْقَانَا
إِنْ آخَرَسَ الْجَوْرُ .. مَجْدُ الْفَنِّ عَنَانَا
آثَارُهُمْ .. عَبَقَرِيَّاتٍ .. وَلَمْ مَكَانَا
يُسَّ الهُدَى .. حِينَ يَعْدُو الْفِكْرُ كُفْرَانَا
حَقِيقَةُ الْكَوْنِ .. ذَلِكَ «لَا يَكُنْ» شَانَا

٣

يَا بَلْبَكُ! حُرُوفٍ مِنْ مَعَايِينَا
لَمْ تَأْتِ بِالْقَمَرِ .. الْمُحْبُوسِ فِي قَفْصِ
وَأَنْتِ مِنْ عَالِمٍ قَالُوا .. يَجِيءُ غَدًا
فَكَيْفَ أَسْرُقُ حَرَامَهُ .. يَسْكُنِي
بِأَخُوسٍ! أَحْمِلُ أَوْزَارِي .. وَأُؤْثِرُهَا
عَاشُوا عَلَى دِمْنَا .. خَرًّا .. فَذُهِلُّوا
وَقَرَّقُونَا بِأَرْضِ اللَّهِ .. مَا سَبَّأُ

تَسِيلُ: قَلْبًا .. وَأَفْكَارًا وَأَوْزَانَا
وَلَمْ تُرْصِعْ بِأَعْلَى الْوَرْدِ .. كُشْبَانَا
وَقَدْ يُعْرِينَا .. لَفْظًا .. وَأَذْهَانَا
فِي كَأْسِ بِأَخُوسٍ .. نَفْحًا ضَاعَ بُرْكَانَا
فِي حِينَ تُثْقِلُنِي أَقْدَاسُ مَوْتَانَا
عَاشُوا عَلَى جَهْلِنَا .. فِي التُّبِّ غِيلَانَا
وَمَرَّقُونَا .. خُرَافَاتٍ .. وَأَدْمَانَا



شاعرو قصيدة

وَحَمَلُونَا .. وَقَدْ وَلَّوْا .. جَرِيرَتَهُمْ
فَلَمْ يَغْدَبُوا .. وَقَدْ مَاتُوا .. وَزَادَ صَنَى
بَاخُوس ! هَا أَنَا كَالسِّكِّيرِ^(١) يَدْفَعُنِي
أَقْبَلْتُ أَحْمِلُ أَوْ زَارِي .. أَقْدَمُهَا
فَأَسْمَح .. نَقَدَّسْتُ .. أَنْ أَغْدُو بِهِ جَجْرًا
إِنِّي عَلَى الْبَابِ ، قَلْبِي فِي يَدَيْ وَفِي
وَالْعُمُرُ طَارَتْ شَوْقِي .. لَا قَرَارَ لَهُ
بَوَابَةُ السَّعْدِ .. مَا زِلْتُ أَيْسَأُلُهَا
نَامَتْ عَرَّتْ زُهَا .. فِي ظِلِّ دَالِيكَةِ
وَالسَّقْفُ يَا مُنْتَدَى الْأَرْيَابِ وَخَلَّطَتْ
أُعْجُوبَةً جَمَعَتْ .. فِي وَحْدَةٍ .. تَرْفًا
مَا هَدَمَتْ بَعْضُهُ الْأَيَّامُ ، بَلْ فَتَحَتْ
تَبْدُو السَّمَاءُ .. بِهَا .. كَلَّا يُسَامِرُنَا
فَلَا الْمُجْنِبَاتُ .. بَعْدَ الْيَوْمِ .. تَسْخُلُنَا
أَيْنَ السَّرَى .. وَشَعَاعُ الْجَنَمِ .. نَنْقُلُنَا
يَارَحْمَةَ الْحَمْرِ .. فِي الْإِنْسَانِ قَدْ وَسَّعَتْ

وَأَرْهَقُونَا .. بِمَنْ أَبْقَوْهُ .. طُغْيَانَا
شَعْبٌ يَعِيشُ .. مَدَى التَّارِيخِ حِرْمَانَا
إِلَى كُرُومِكَ .. مَا خَبَأْتُ .. نَشْوَانَا
فِي هَيْكَلِ الْخَضْبِ وَالصَّهْبَاءِ قُرْبَانَا
وَأَوْسَعَ الْحَسَّ .. تَأْنِيْبًا .. وَتُكْرَانَا
يَدْعُو .. وَوَجْهَكَ .. بِالْعُنُقِودِ حَيَانَا
وَمَدْخَلَ الْحَاكِ .. بِاللَّاشِئِءِ مَنَانَا
تُسَامِرُ الدَّهْرَ .. أَسَادًا وَعُقْبَانَا
فَأَنْسَيْتِ أَسْدَهَا غَابَاتِ خَفَانَا
مَشِيئَةً .. فِيهِ .. أَوْلَانَا .. وَأُخْرَانَا
كَلَّا النَّقِيزَيْنِ : مَحْكُومًا وَسُلْطَانَا
كُوَى .. عَلَى مُوسِمِ الْخُلْدِ .. مَا حَانَا
مِنْهُ الشُّمُولُ .. وَيَسْقِينَا وَيَرْعَانَا
وَكَانَ فِيهِنَّ .. مَجْرَانَا .. وَمُرْسَانَا
فِيهِ .. إِلَى شَوْقِ « الْمَاجَاءِ » ذِكْرَانَا
أَلَاؤُهَا الْكَأْسُ .. وَالسَّاقِينَ تَحْنَانَا

(١) السِّكِّيرُ : طائر صغير يأتي في موسم الرِّثَانِ .. يمزج نَمَارَهُ فِي قَشَرَتِهَا .. وَيُدْفَعُهَا إِلَى الْمَوْسِمِ الْجَدِيدِ ثُمَّ يَشْرِبُهَا حَتَّى يَشْتَدَّ .. وَيُزَفُّ بِفَعْدِهَا أَلَاؤُهَا



وَالشَّارِبِينَ .. وَكُلِّ قَاصِدٍ خَدَرًا
فَرُّوا مِنْ الْوَارِقِ الشَّاتِي هُنَاكَ .. دُمَا
يَا أَرْضَ بَاخُوسٍ .. قُدْسِ آتِ، هَيْكَلُهُ
مِنْ كُلِّ صَوْبٍ .. إِلَى مَحْرَابِهِ وَقَدَتْ
جَاؤُوا وَقَدَّرُوا .. فِي الْأَمْسِ يَوْمَهُمْ
عَلَى الْوُجُوهِ .. كَمَنْ فِي الْبَيْدِ أَرْهَقَهُمْ
أَكَادُ أَمْسِكَ خَلْفَ الْعَيْنِ حُمَهُمْ
أَبْعَادُهُمْ .. يَأْتِيهِمُ الْكَاسُ .. تَدْفَعُهُمْ
هَذِي هِيَ الرَّحْلَةُ الْكُبْرَى .. إِلَى قَدِيرٍ
وَعِنْدَ أَقْصَى حُدُودِ الْأَرْضِ تَقْذِفُهُمْ
هُوَ الْحُلُودُ .. إِلَهُ الْخَمْرِ .. يَسْكُبُهُ
وَرَدَتْ .. لَوْ بَيْتُهُ يَخْنُو عَلَى عُمْرِي
فَلِي مِنَ الْكَرَمِ .. فِي تَمُوزٍ .. وَطَنْ
هُنَاكَ .. لِي خَادِمٌ؛ كَسْرِي وَقَدْ نُصِبَتْ
وَمَا تَظِلُّ سَمَائِي .. غَيْرَ مُضْطَهَدٍ
جَارِي النَّدَى .. وَطُيُورُ الْأَفْقِ تَحْمِلُ لِي

نَامُوا مَعَ اللَّيْلِ .. أَمْ أَبْقَوْهُ سَهْرَانَا
إِلَى كُرُومِكَ .. يَسْتَجِدُونَ؛ سُلُونَا
ضَمَّ الْمُصَلِّينَ .. أَشْيَاخًا .. وَفِتَانَا
قَوَائِلُ الشَّقِيقِ .. سُمَارًا .. وَنَدْمَانَا
لِيَنْزِلُوا سَاحَةَ الْأَفْرَاجِ .. شُبَانَا
صَدَى .. وَوَأَفْوَا يَنَابِيعًا .. وَغَدْرَانَا
مَوْجًا .. يَلُونُ فِي الصَّهْبَاءِ .. شُطَانَا
إِلَى مَدَاهَا .. زَرَافَاتٍ .. وَوُحْدَانَا
تَجُوبُ .. فِي الْخَمْرِ .. أَسْبَابًا .. وَأَشْجَانَا
نَوَى الْكُؤُوسِ .. شِرَاعًا .. جَنَّ سَكَنَانَا
لِلْمُؤْمِنِينَ .. شَرَابًا .. بَعْدَ مَا خَانَا
يَارُوعَةَ الدَّيْرِ .. لَا أَهْلًا .. وَجِيرَانَا
وَمِنْ عَنَاقِيدِهِ .. أَخْتَارُ .. تَبْجَانَا
عَبَاءِي .. فِي مَهَبِّ الرِّيحِ .. إِيْوَانَا
عَانٍ .. يُحَرِّهُ بَاخُوسُ .. إِحْسَانَا
هُوَ الْبَعِيدِ .. وَظِلُّ جَرَّارِهِ لَنَا



شاعر وفصيلة

وَرَبَّةُ الْعَشِقِّ .. يَا اللَّهَ .. مَعْبُدُهَا
 نَادَاهُمْ .. فَأَتَوْا سَاحَاتِهِ زُكْرًا
 نَحْنُ الْغَوَاةُ .. تَهَيَّبْنَا مَدَاحِلَهُ
 تَسْتَقْبِلُ الْقَوْمَ مِنَّا .. كُلُّ فَاتِكَةٍ
 يُسَلِّسُ الْخَمْرَ غُرًّا .. طَابَ مَوْسِمُهُ
 يَا لِلْحَقِيقَةِ .. كَمْ أُمِّيَّةٍ نُحَرَّتْ
 أَحْلَامُ « بَارِيسَ » مِنْ أَقْصَى تَجَارِبِهَا
 لَعَلَّهُ .. حَيْمَا زَا فَتْ .. إِلَهَتُهُ
 طَرَوَادَةٌ كَتَبَتْ مِنْ يَوْمِهِ غَدَهَا
 وَأَصْبَحَ الْحُبُّ فِي أَيْدِي الْقَوِيِّ دُمًى
 مِثَالُهُ .. فِي ذُرَى الْأَوَّلِبِ أَيْ غَوًى

يَدْعُو إِلَيْهِ .. عِبَادَ الْحَبِّ .. إِيذَانَا
 يَحْدُوهُمْ الْجَنَسُ عُشَاقًا وَمُجَانَا
 فَكَيْفَ .. كَيْفَ .. صَبِيُّ الْحَبِّ أَعْوَانَا؟
 وَقَد تَرَدَّتْ شَبَابَ الْحُسَيْنِ فِينَا
 وَيَسْكُبُ السَّحَرُ .. طَرْفُ ظَلٍّ وَسَنَانَا
 وَكَمْ أَقَامَتْ .. عَلَى الْأَكَلِ صُلْبَانَا
 فَالْحُبُّ لَمْ يَلْقَ .. فِي التَّارِيخِ .. أَعْوَانَا
 لِسَيِّدِ الْحَرْبِ .. قَدْ أَغْنَتْهُ حُسْرَانَا
 وَاسْتَمَطَرَتْ غَضَبَ الْأَرْيَابِ هَتَانَا
 يَلْهُو بِهَا .. وَحَدِيثًا طَابَ إِعْلَانَا
 رَبِّ .. تَصَوُّرُهُ عُشْتَارُ .. شَيْطَانَا

٤

هِيَ كُلُّ الشَّمْسِ! فِيكَ الشَّمْسُ قَدِ غَرَبَتْ
 خُلِقْتَ .. قَدْ كُنْتَ فِيمَا بَعْدُ .. مُلْهِمَةً
 وَعِشْتَ بَيْنَهُمَا .. يَا سِيرَةَ نَضِجَتْ
 تَجَمَّعَتْ فِيكَ .. أَسْرَارُ الْجُجُومِ .. فَلَوْ

وَمِنْكَ .. تَطْلُعُ اللَّاتِينَ .. دُنِيكَانَا
 « بَعْلُ الْخِصَابِ » وَرَبُّ الْمَاءِ « إِلِيكَانَا »
 فِيهَا رُمُوزُكَ .. تُفَاحًا .. وَرُمُكَانَا
 أَصْغَيْتُ .. أَسْمَعَ جَوَاهِرًا .. وَرُمُكَانَا



شَاعِرُو قِصَاطَةِ

إِنِّي عَلَى مَوْعِدٍ .. فِي أَرْضِنَا عَجَبٍ
وَأَكْبْتُ فِيكَ اللَّيَالِي .. وَهِيَ مُسْرِعَةٌ
وَجِئْتُ أَرْقُبُ هَذَا الْيَوْمَ .. مَقْدَمَهُ
عَسَى يُطِلُّ .. فَعَيْنِي كُلُّهَا .. نَهْمٌ
مَعَ الْغَرِيبِ .. وَفِي وَادِيكَ .. مَلَقَانَا
كَالتَّهَرُّتِ تَسَابُ .. لَكِنْ فِي مُحِيَّتَانَا
عَدَا .. وَأَرْحَلُ فِي الْأَبَادِ إِمْعَانَا
جَوَى صَدَى .. جَسَدَتْ فِي الْعَيْنِ لُبْنَانَا



هَيْكَلُ الشَّمْسِ ! لَا وَقْتُ .. وَلَا فَنَدُرُ
أَيَّامُكَ «الْبَعْدُ» ظِلُّ مِنْهُ .. قَرِيبَا
شَتَّانَ مَا بَيْنَ بَاقٍ يَوْمُهُ .. أَبَدًا
هَذَا تَوَلَّى .. فَلَا ذِكْرٌ وَلَا أَثَرُ
سَافَرْتُ فِي الْخَدِرِ مَرًّا .. أَبَ عِصْيَانَا
فِي حِينٍ .. عَنْ «قَبْلُ» هَذَا الظِّلُّ أَنَا
وَيَيْنَ «كَانَ وَزَالَ الْأَمْسُ» شَتَّانَا
وَذَاكَ بِالْأَبَدِ .. الْمَجْهُولِ .. أَغْرَانَا



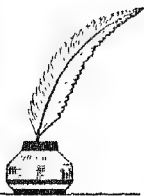
هَيْكَلُ الشَّمْسِ ! إِنِّي هَهُنَا خَبَرٌ
لَبِيبُكَ .. يَا حُلُمٌ .. يَا أَفْقًا دَنَا مُتَعَا
كَأَنَّمَا أَنْتَ .. مَا الْوَادِي وَقَدْ رَحَفَتْ
حَقِيقَةُ وَخِيَالٍ .. حُرْتُ بَيْنَهُمَا
فَكَيْفَ لِي أَنْ أَرَى .. مَا لَا يَرَى أَحَدٌ
صَمَّتْ هَيْكَلُ إِنْسَانٍ .. زَهَا سِيرًا
رُؤْيَا .. جَوَابٌ لِدَاعٍ مِنْكَ .. نَادَانَا
يَا وَعْدَ عَاشِقَةٍ بِالْوَصْلِ .. مَا حَانَا
نَحْوَ اللَّهْيَبِ .. عَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
أَضَلَّنَا .. مِنْهُمَا .. مَا كَانَ أَهْدَانَا
فِي مُقْلَةٍ .. جَفَنُهَا بِالْمُبْهَمِ .. اِزْدَانَا
مِنَ الْجَمَالِ .. فَأَوْتُنْهُنَّ .. لِيَسْتَعِينَا



شاعروفايعة

هَذَا أَنَا خُذْنِي .. لَمْ تَعُدْ غَرَضِي
كَأَنِّي .. فِي صَحَارَى الْمَوْتِ .. وَأَمَلَاتُ
وَلَا حَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ .. بَرَقَ هَدْيُ
وَأَسْتَوْفَقْنَا يَدَ السَّارِخِ .. هَوَلَتْهُ
حَتَّى فَرَعْنَا .. إِلَى أَجْحَارِ .. مَعْبَدِهِ
يَا قُدْسَ أَبْعَادِهِ الْكُبْرَى .. وَقَدْ قُلْتُ
أَرَاهُ يُرْصِدُ فِي عَيْنِي .. ثَوْرَتُهُ
بَيْنَا .. وَقَفْتُ .. وَجُوعُ الْمَدَى فِي بَصَرِي
(أَيْنَ) تُسَاوِرُ دَرْبَ الْعُمْرِ أَجْفَانَا
عَلَيَّ .. أَفَافُهَا .. بَوْمًا .. وَغَرْبَنَا
وَقَدْ تَحَيَّرَ أَذْنَانَا .. وَأَقْصَرْنَا
كَانَتْ هُنَاكَ .. وَسُورُ الْجَهْلِ أَعْمَانَا
نَفْضُ .. لُغْزًا قَدِيمًا .. كَانَ أَضْهَانَا
فِي نَفْسِ « أَوْدَيْب » وَخَشًا مَا نَعَدْنَا
فَالشَّكُّ أَضْوَاهُ جَبَّارًا .. وَأَضْوَانَا
أَرْزُومًا هَوَاتٍ .. لَا يَلْمَاكَ كَانَا

رسم في ٢٤ / ٥ / ١٩٧٩



شاعر وقصيدة

عبد الله البردوني

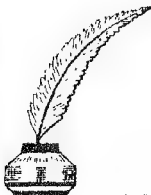
شاعر يمني ولد في قرية البردون من أعمال زواجه بالحداء من أبوين
فلاحين وفي حدود الخامسة من عمره أصيب بالعمى بسبب الجدري .
وأُسعفته الظروف فدرس في مدارس (ذمار) عشر سنوات .
انتقل إلى صنعاء العاصمة حيث تابع دراسته في (دار العلوم) ثم عين
أستاذاً للأدب العربي في المدرسة ذاتها وظل فيها إلى ما بعد العام ١٩٦٦ م .
ثم جاء إلى دمشق وأقام فيها حتى عام ١٩٧٨ م .

له ثلاثة دواوين هي :

لعيني أم بلقيس

السفر إلى الأيام الخضراء

مدينة الغد



شاعرة وصيفة

فارسي لفظ

- ۱- آخي ، اذعوك من خلف اتقادي
 - ۲- وَيَطِيقُ الْحَرِيقُ عَنِّي قَهْرًا
 - ۳- وَأَحْيَا فِي انْظَارِكَ نَصْفَ مَيِّتٍ
 - ۴- وَأَرْقُبُ فَارِسَ الْأَمَالِ حَتَّى
 - ۵- وَيَكْمَعُ وَهُمْ خَطُوكَ فِي الرُّوَايِ
 - ۶- وَيَجْمَعُ حَيْرَتِي فَكْرُ الْتَلَايِ
 - ۷- مَزَارِعُنَا إِلَى لُقْيَاكَ لَهْفِي
 - ۸- أَتَأْنِي أَنْ تَعُودَ ؟ أَلَا شَيْيِ
 - ۹- سُؤَالَ عَنْكَ يَحْفِرُ كُلَّ بَتْلٍ
 - ۱۰- أَفْتِشُ عَنْكَ أَطْيَافَ الْعَشَايَا
 - ۱۱- وَتَسْأَلُنِي عَنْ مَدَى ظَنِّي فَأَمْضِي
 - ۱۲- وَأَهْمِسُ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ وَأَيُّ شُرْبٍ
 - ۱۳- أَيْسَأَلُكَ النَّضَالُ دَمًا شَهِيدًا
 - ۱۴- أَحِبُّ ، حَدِّثْ ، فَلَمْ يُجِمْدْكَ قَتْلُ
- وَأَبْحَثُ عَنْ لِقَائِكَ فِي رَمَادِي
فَيَمْضِعُنِي ، وَيَعْنِيَا بِأَزْدِرَادِي
وَرَأَيْتُ الرَّدَى مَكَايَ وَزَادِي
إِخَالًا إِزَايَ حَمِيمَةَ الْجِيَادِ
فَتَرَقُّصُ كَالْجَمِيلَاتِ الْخِرَادِ
وَيَحْتَلِطُ أَحْتِشَادُ فِي أَحْتِشَادِ
وَيَبْدُرُنَا يَتَوَقُّ إِلَى الْحَصَادِ
يَدَائِي ؟ هَلْ دَرَيْتَ مِنَ الْمُنَادِي ؟
وَيَسْبُرُ عَنْكَ أَغْوَارَ الْوَهَادِ
وَأَهْدَابَ الشُّيُمَاتِ الْغَوَادِي
إِلَيْكَ عَلَى جَنَاحٍ مِنْ سُهَادِ
نَمَّا وَأَخْضَرَ مِنْ دَمِ الْجَوَادِ ؟
فَتَسْقِيهِ وَأَنْتَ تَمُوتُ صَادِي ؟
فَأَنْتَ الْحَيُّ ، وَالْقَتْلُ الْأَعْدِي



- ١٥- أَحْسَنُكَ فِي بَرَاءَةٍ كُلِّ حَيٍّ
 ١٦- وَأَشْتَمُ أَخْتِلَاجَ صَدِّكَ حَوْلِي
 ١٧- فَأَذْنُومِنْ نَجْوَيْكَ فَأَصْطَلِيهِ
 ١٨- أَسْأَلُ كَيْفَ جِئْتُ إِلَيْكَ؟ إِيَّيَّ
- صَبًا وَأَحْسُ نَبْضَكَ فِي الْحَمَادِ
 يَمْنِي وَيَعْبُقُ فِي فُؤَادِي
 وَأُشْعِلُ مِنْ تَلْطِيفِهِ أَعْتِقَادِي
 أَفْتَشُّ فِي دِمَائِكَ عَنْ بِلَادِي



شرح القصيدة :

- ٢ - ازدد اللقمة : ابتلعها .
 ٤ - إزاي : يازائي ، بخدائي بجاني .
 ٥ - الحراد : الواحدة خريدة وهي العذراء أو الحبيبة الخفيرة .
 ٩ - سَبَر : قاس عمق الجرح وغيره . الوهاد : جمع وهدة وهي المنخفض من الأرض .
 ١٠ - العشايا : جمع عشية وهي آخر النهار . والغدايا أوائل النهار ، والغوادي : جمع غادية وهي في الأصل السحابة تمطر صباحاً .
- ١١ - السهاد : السهر .
 ١٢ - الجواد : الكريم .
 ١٣ - الشهيد : الشاهد . والشهيد : المقتول في سبيل الله . الصادي : العطشان .
 ١٦ - الصدى : ارتداد الصوت لاصطدامه بمجاز .
 ١٧ - النجيع : الدم .



حِجَّةُ الْأَطْبَالِ الْقَسِيرِ

إِلَى الْبُطْلَانِ بَلَقَ مِنْهَا مِنْ آدَمِ وَأَمَالٍ .. إِلَى الْوَدَّاعِ بَلَقَ
مَا فِيهِ مِنْ عِوَالِمٍ .. إِلَى الْأُمِّيِّ قَطَعَ سَفَرَهُ وَهَارَعَ كُلَّ الْخَدَائِكَ
الَّتِي نَقَعَتْ أَمَامَهَا .. إِلَى كُلِّ مَوْفِقٍ بَدِلَ .. إِلَى كُلِّ لَيْسَانَةٍ
حَبَّتْ .. إِلَى كُلِّ حَنَفَةٍ قَلْبٌ ..

هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْبَلَوَةُ قَدَّمَ سَاحِرُ الْعَالَمِ دِيوانَهُ لَهَا
« الْأَوَّلُ » الَّذِي اخْتَرْنَا مِنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ .

- ١- أَعِدْ لِأُمِّكَ الْوَجْهَ الَّذِي أَحْتَجِبَا
- ٢- وَأَسْكُبْ عَلَى شَفَةِ التَّارِيخِ أُغْنِيَةً
- ٣- أَعِدْ لِأُمِّكَ الدُّنْيَا الَّتِي طَلَعَتْ
- ٤- أَفْدِيكَ مِنْ وَاهِبٍ أَعْطَى فَكَانَ لَهُ
- يَا فَارِسًا زَحَمَتْ أَمْجَادُهُ الشُّهُبَا
- يُنِيرُ بَارِقَهَا ظُلُمَاءُ مَا كَتَبَا
- زَهَوْا عَلَى كُلِّ مَجْدٍ فِي الزَّمَانِ رُبَا
- رُكِنَ الصَّدَارَةُ فِي عَلَيَاءٍ مِنْ وَهْبَا



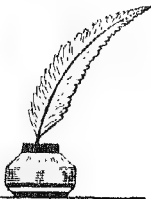
- ٥- يَا صَاحِبَ النُّخُوذِ الْعَرَبِيَّ مَا عَرَفْتُ
- ٦- أَطْلَقْتُهَا وَدُرُوعُ الْبَغْيِ زَاخِفَةٌ
- ٧- حِكَايَةُ مَنْ دِمَاءُ بَيْتٍ تَكْتُبُهَا
- دُنْيَا الْبُطُولَاتِ أَمْضَى مِنْ يَدَيْكَ شَبَا
- فَمَا سَجَا اللَّيْلُ إِلَّا وَالْدُرُوعُ هَبَا
- عَلَى السُّفُوحِ فَكَانَتْ زَغْدَانِ أَيْبَا



شاعرة قصيدة

عبد الرحيم الحصري

- ☆ ولد في حمص عام ١٩٢٩ .
- ☆ درس في المدرسة الشرعية في حمص وتخرج منها .
- ☆ بدأ بكتابة الشعر عام ١٩٤٩ ونشر أول قصيدة له عام ١٩٥١ .
- ☆ يسلك في شعره الطريقة السلفية العربية ويزود عنها ، وما يزال متمسكاً بها
- ☆ نشرت قصائده في معظم الصحف العربية وهي تفيض عاطفة ووجداناً .
- ☆ شغل منصب عضو في لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بضعة عشر عاماً .
- ☆ شارك في أكثر المؤتمرات الأدبية العربية .
- ☆ له ديوان مطبوع اسمه (أمواج) صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي في سورية .
- ☆ عضو في اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري - فرع حمص .



شاعرو قصيدة

- ٨- يَا سَارِيًّا وَدَخَانُ الْهَوْلِ يُلِيسُهُ
 ٩- خُذْ مِنْ عِيُونِي فِي مَسْرَاكِ مُقْتَبَسًا
 ١٠- مَضَى حَزِيرَانُ وَانْزَا حَتَّ مِنْ أَعْمَهُ
 ١١- إِنْ كُنْتَ مِنْ لَيْلَةِ الْمَشُومِ فِي غَضَبٍ
 ١٢- مَا أَنْتَ أَوْلَ مُقَدِّمٍ بِهِ عَثَرَتْ
 ١٣- لِلْمَجْدِ فِي سُدَّةِ التَّارِيخِ مَنْزِلَةٌ
 حُمِرَ السُّجُوفِ بِرُودًا تَنْثُرُ اللَّهَبَا
 فَقَدْ وَهَبَتْ لِقَلْبِي الثُّورَ وَالطَّرْبَا
 مِنْ الصُّدُورِ وَصَدَّ الْحَقُّ مَا كَذَبَا
 فَإِنَّ لِحْرَكَ هَذَا بَدَدَ الْغَضَبَا
 خُطَا الزَّمَانِ وَمُهْرُ النُّعْيَاتِ كَبَا
 لَا يَسْتَقْرِ بِهَا وَغَدُّ وَلَوْ غَلَبَا



- ١٤- تَشْرِينُ حِطَمٍ جَدَارِ الصَّمْتِ وَأَرْوَلَنَا
 ١٥- كَيْفَ الشُّورُ عَلَى أَطْوَادِهِمْ عَبَرُوا
 ١٦- وَكَيْفَ جَاوَزُوا إِبَاءَ الْجَوِّ وَأَتَّخَذُوا
 ١٧- إِنِّي لَأَهْزَأُ بِالطَّاعِي مُحَدِّثُهُ
 ١٨- لَا لَنْ يَدُومَ ظِلَامُ الْعَارِ يَا وَطَنِي
 ١٩- أَيْنَ أَدْعَاءُ دُعَاةِ الْغَدْرِ؟ أَيْنَ هُمُ؟
 ٢٠- هَاهُمْ أَذِلَّاءُ فِي الْأَصْفَادِ أَشْجَعَهُمْ
 ٢١- وَالْقَاذِفَاتُ اللَّوَاتِي صُبِّرَتْ قَدْرًا
 ٢٢- تَشْرِينُ قَبْلَ أَخِي الْجُنْدِيِّ وَارَمَ عَلَى
 مِنْ الْمَلَامِ فَصَلًّا يُسَكِّرُ الْحَقْبَا
 مَسْرَى الْجُومِ، وَكَيْفَ اسْتَصَفَرُوا الشُّجْبَا؟
 مِنْ غُرَّةِ الشَّمْسِ رَيْشًا وَالْهَجِيرِ صَبَا؟
 هَوَاجِسُ الْوَهْمِ أَنَّ الْحَقَّ قَدْ غَرِبَا
 فُخِّلَ كُلُّ جَدَارٍ ثَائِرٌ وَشَبَا
 وَأَيْنَ مَا أَمَّلَ الْبَاغِي وَمَا أَرْتَقَبَا؟
 يَوَدُّ لَوْ كَانَ لِلْعُدُوِّ أَنْ مَارَكِبَا
 صَارَتْ لَدَى كُلِّ طِفْلِ عِنْدَنَا لَعْبَا
 أَقْدَامُهُ الْمَحْمَلِ الْوَرْدِي وَالْقَصْبَا



سَاعِدُوا قَصِيدَاتِهِ

٢٣- وَأَمْسَحْ جِبَاهَ الْكُفَاةِ السُّمِرَانِ لَهُمْ
٢٤- عَادَتْ مَلَايُحُ شُعْبِي بَعْدَ مَا خَفِيتُ
٢٥- مَنْ مُبْلِغِ السُّمْرِ عَنِّي أَلْفَ أُغْنِيَةٍ
٢٦- لَا كَانَ لَحْنٌ وَلَا كَانَ النَّشِيدُ وَلَا
٢٧- خَمْسُ وَعِشْرُونَ مَرَّةً مَا عَرَفْتُ بِهَا
٢٨- وَكَمْ تَأَمَّلْتُ وَجْهَ النَّازِحِينَ فَمَا
٢٩- أَكَادُ حِينَ تَرَى عَيْنِي الْخِيَامَ أَرَى إِلَى
٣٠- تِسْرِينَ ضَمَدَتْ جُرْحًا دَامِيًا سَمِيتُ
٣١- فَاسْكُبْ سَلَاكَ فِي كُوبِ النَّضَالِ وَدَعْ
٣٢- هَبَّتْ رِيَا حُكَّ فِي الْجَوْلَانِ فَانْفَضَّتْ
٣٣- يَا لِلْبَطُولَاتِ لَمَّا اهْتَاجَ مَارِدُهَا
٣٤- لَأَقْتَّ لَدَيْهِ الْأَعَادِي شَرَّ مَا لَقِيتُ

فِي كُلِّ حَبَّةٍ قَلْبٌ مَنَزِلًا رَجَبًا
كَأَنَّهَا فِي خَيَالِي ذِكْرَاتُ صَبَا
فَقَدْ مَلَأَتْ لَهُمْ مِنْ نَشَوِي كُتُبَا
كُنْتُ الْهَزَارَ إِذَا لَمْ أَقْضِ مَا وَجَبَا
إِلَّا التَّوَجُّعَ وَالْأَلَامَ وَالنَّصَبَا
لَحْتُ إِلَّا الْأَسَى وَالْحُزْنَ وَالْوَصَبَا
تَارِيحُ يَسْلُبُنِي الْأَمْجَادَ وَالنَّسَبَا
مِنْهُ الْأُسَاةُ زَمَانًا ، وَالْعِلَاجُ نَبَا
نُبُلَ السِّيَادَةِ مَرْهُونًا بِمَنْ شَرِبَا
رِمَالُ سَيْنَاءَ عَنْهَا هَادِرًا عَجَبَا
كَيْفَ اسْتَقَلَّ الرَّدَى وَاسْتَهَجَنَ النُّوبَا
وَالْمَجْدُ وَافِي لَدَيْهِ خَيْرٌ مِنْ صَحْبَا



٣٥- تِسْرِينَ أَهْدَيْتَنِي نَفْسًا سَهَرْتُ عَلَى
٣٦- عِبَاءَةٍ مِنْ هَلِيبٍ كُنْتُ الْبَسُّهَا
٣٧- وَالْيَوْمَ جَدَّدْتَ يَا تِسْرِينَ مِنْ أَمَلِي

لِقَائِهَا زَمَنًا لَا أَطِيقُ الْهَدْبَا
أَخَافُ إِنْ بَقِيَتْ ، وَالْعُمْرُ قَدْ ذَهَبَا
مَا نَالَ مِنْهُ الْأَسَى وَاعْتَمَ الْكَشَابَا



سَاعِدَةُ قَلْبِكُمْ

٣٨- أَنَا الَّذِي حَمَلْتُ الْآلَامَ أَجْمَعَهَا
 ٣٩- خُلِقْتُ شِعْرًا وَفِيًّا، صَافِيًّا، أَلْقَا
 ٤٠- قِيَارَتِي كُلَّ مَا أَبْقَاهُ مِنْ عَصَبِي
 ٤١- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَمَا أَسْرَفْتُ فِي شَجَنِي
 ٤٢- قَدْ آنَ لِلشَّعْرِ أَنْ يَسَابَ مُبْتَسِمًا
 وَمَا أَبْتَغَى أَحَدًا عَوْنًا وَلَا طَلَبًا
 مُنْزَهَا، يَعْزِيًّا، صَادِقًا، حَدِيًّا
 حَمَلْتُ الْهُمُومَ، وَمَا قَلْبِي بِهِ اصْطَخَبَا
 وَكَمْ تَأَوَّهْتُ فِي شِعْرِي وَكَمْ عَتَبَا
 وَأَنَّ لِلْمُدَّعِي أَنْ يَعْرِفَ الْعَرَبَا



شَرْحُ الْقَصِيدَةِ :

- ٢ - برق : لمع .
 ٣ - الزهو : الكبر والفخر ، ربا : غا وزاد .
 ٥ - العرباء : الأصيلية الصريحة الخالصة النسب ،
 شبة السنان : حنّه .
 ٦ - سجا : هدا .
 ٨ - السجف : الستر .
 ٩ - المقتبس : المكان تؤخذ منه النار .
 ١٣ - السدة : باب الدار .
 ١٥ - الطود : الجبل .
 ١٦ - المهجير : حر الشمس ، الصبا : الريح
 الشرقية .
 ١٧ - الموحس : الظنون .
 ٢٠ - الأصفاد : القيود .
 ٢٣ - الكبي : الشجاع ، ومن لبس سلاحه .
 ٣٠ - الأساة : الأطباء ، نبا : لم ينجع .
 ٣١ - السلافة : الحمر وأجودها .
 ٣٣ - المارد : العاقي المقدام .
 ٣٤ - وإلى القوم : أتاها .
 ٣٩ - ألق البرق : لم يأت بمطر ، يريد هنا أنه
 لامع ، حديد عليه : عطش وجنا .
 ٤٠ - اصطخب الموج : اضطرب وهدر .



شاعرة قصيدة

منصور الرحباني

من مواليد أواخر العشرينات - وهو الابن الثاني لحنا عاصي الرحباني
من انطلياس - لبنان .

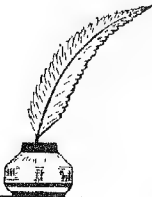
درس المرحلة الثانوية في لبنان .

عين في القسم العدلي لشرطة مدينة بيروت .

درس الموسيقى العربية مع شقيقه الكبير (عاصي) على يد الأب بولس
الأشقر ، بصورة نظرية ، ثم أمم الشقيقان (منصور وعاصي) دراستهما
للموسيقى الغربية على يد الأستاذ الفرنسي (برتران روبيار) .
أولع (الاخوان) رحباني بالموسيقى والشعر والمسرح ولهما أوبريتات
منذ كانا في المدرسة .

عملا عازفين موسيقيين محترفين في بيروت ثم انصرفا إلى التلحين في
إذاعة بيروت وإذاعة الشرق الأدنى .. ومن دمشق كانت انطلاقتهما الأساسية
في التلحين عام (١٩٥١ م) .

له ، مع شقيقه عاصي نحو عشرين مسرحية غنائية وعشرات
الاسكتشات الإذاعية وكثير من البرامج والأغاني ، وقد لحنا للطربة
(فيروز) بوجه خاص ، ولعشرات الفنانين الكبار بوجه عام .



شاعر وفنان

يَا مَطَرُ الرِّصَاصِ

بمناسبة أعياد لبنان ... !

إِلَيْكَ يَا مَنْ تَسْكِينُ
فِي الْمَائِفِ اللَّيْلِ فِي الرَّنَيْنِ
هَذَا الْحِثَابَاتِ ،
وَهَذَا الشَّوْقُ وَالْحَنِينِ
تَسَاقَطُ الزَّمَانُ فِي أَثْوَابِنَا ،
صَبَرْنَا الْيَنَابِيعَ وَعُشْبَ الْأَرْضِ
صَبَرْنَا الْعُمَرَ وَالسِّنِينَ .



مَا بَيْنَنَا الرَّجَالُ وَالْحَوَاجِزُ
مَا بَيْنَنَا يُرَوِّعُ الْقَنَاصُ
يَا مَطَرُ الرِّصَاصِ
أَيْ أَنَا... يَا مَطَرُ الرِّصَاصِ



وَجْهِي مِثْلَ الْبَرْقِ يَكُونُ



شاعر وفيلسوف

مَنْ وَطَنِي المَنْوُوعُ ، مَنْ مَطَارِحَ مَحْجُوزَه
حَيْثُ السَّمَاءُ وَالتِّمَاعُ النَّارُ
كَأَنَّهَا سَيُوفُنَا الْقَدِيمَه

مُرَّةً تَفْعًا فَوْقَ التَّارِيسِ
أَجِيءُ كُلَّ يَوْمٍ

قَبْلَ النَّوْمِ
أَمَلًا أَيَّامَكَ بِالصُّرَاخِ
أَسْكُبُ فِي عَيْنَيْكَ أَحْزَانِي
بِالْحُبِّ آتِي بِهِمُومَ الْغَارِ
بِكَذِبِ الْأَشْعَارِ

هَدِيَّتِي ؟

مَاذَا هَذَا يَا سَيِّدِي الْغُبَارِ
أَيُّهَا الْمَلِيكَةُ الْمَغْلُوبَةُ
رَأَيْتُهُ وَجْهَكَ .. تَحْتَ رَايَةٍ
مُنْهَارَةٍ



شاعرو قصيدة

يَا أَنتَ ، يَا وَطَنِي النُّهَارَ



كَيْفَ يَجِيءُ صَوْتُكَ الْفِضِّيُّ يَا صَدِيقِي فِي اللَّيْلِ
أَيَّهَ دَرْبٍ تَسْلُكُ الْحَمَامَةُ الصَّوْتِيَّةَ
يَا سَهْرَةَ

طَوِيلَةَ

دَارَتْ عَلَى الْخَطِّ الَّذِي يَعْبُرُ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالْمَقَانِلِينَ
مَا بَيْنَهُمْ تَزَهَّتْ ضَحَكَاتُنَا
لَمْ يَسْمَعُوا الْهَمْسَ
وَلَا الْبُؤْسَ
وَلَا الرَّنِينَ



الآن طَابَ الصَّمْتُ فَلْتَرْفَعْ الْقَنَائِلَ
مَدِينَتِي مَاتَتْ
وَلَمْ تَزَلْ تُقَابِلُ
يَا أَمْرَةً كُليَّةَ الْعُذُوبَةِ



شاعر وفنانه

مَنْ تَطْلُبِينَ لَمْ يَعُدْ هُنَا
يَعُودُ ؟
لَا نَدْرِي مَتَى يَعُودُ
قَدْ رَحَلَتْ أَشْيَاؤُهُ الثَّمِينَةُ
ضَعَفَتْهُ الْحَزِينَةُ
فَانْظُرِي
مَسِيحَ عَيْنَيْكَ الَّذِي يَأْتِي إِلَى قِيَامَةِ الْمَدِينَةِ



شاعرو قصيدة

عَلَى شَرِّ الدُّرِّ

حفلة راقصة وروح

- ١ - وَزَهْرَاءُ مِنْ بَيْضِ اللَّيَالِي شَهْدَتُهَا
- ٢ - أَقْنَأَ وَلَمَّا مَرَّمِ اللَّيْلَ صَكْرُهُ
- ٣ - وَقَادَ عَمِيدُ النَّسَائِ لَحْنَ رِفَاقِهِ
- ٤ - وَهَاجَ حَيْنُ الصَّبْحِ كُلُّ مُتَيْكِرٍ
- ٥ - وَرَاحَتْ عُيُونٌ فِي عُيُونٍ مُشِيرَةً
- ٦ - وَهَمَّتْ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ أَوَانِسُ
- ٧ - فَهَازِي تَشْقُ الْجَمْعَ تَجْرِي لِصَاحِبِ
- ٨ - حَمَامَاتُ رَوْضٍ يَسْتَقْنُ بِحَيْرَةٍ
- ٩ - جَلَاهُنَّ فِي عَرْشِ الْجَمَالِ وَمُلْكِهِ
- ١٠ - نَوَاهِلُ مِنْ دُنْيَا الْفَتُونِ وَنَحْوِهَا
- ١١ - نَهَضْنَ وَفِي أَفْوَاهِهِنَّ بَقِيَّةُ
- ١٢ - وَخَاصَرَ كُلُّ جَارَةٍ قَاهِرِيَّةَ
- ١٣ - وَطَوَّقَ بِالْيُسْرِ ، فَمَرَّتْ سَعِيدَةً
- ١٤ - تَرَى كُلَّ زَهْرَاءَ الْجَيْنِ كَأَنَّهَا
- هِيَ الصُّبْحُ لَا يَسْمُو لِإِشْرَاقِهِ وَصُفِي
- دَعَا بَعْضُنَا بَعْضًا إِلَى اللَّهْوِ وَالْقَصْفِ
- وَنَقَرُ حُذَاقِ الْبَنَانِ عَلَى الدُّفِّ
- وَصَفَّقَ رُهْبَانُ الضُّلُوعِ عَلَى الْعَرْفِ
- وَقَدْ تَحْسِنُ التَّلَوِّجَ إِيمَاءُ الطَّرْفِ
- وَحَنَّ أَلْفٌ ، وَأَطْمَأَنَّ إِلَى أَلْفِ
- وَتِلْكَ تَلَبَّيْهِ بِمُنْعَطَفِ الصَّفِّ
- وَنُورَاتُ صُبْحٍ تَشْتَهِي سَاعَةَ الْقُطْفِ
- رَبِيعُ الشَّبَابِ الْغَضُّ فِي مُجَلَى الظَّرْفِ
- يُنَاعِنِينَ فِي لَيْنٍ ، وَيَلْعَبْنَ فِي لُطْفِ
- مِنَ الْخَمْرِ رِيًّا التَّفْجِ ، طَيْبَةُ الْعَرْفِ
- وَأَسَامَهَا يُنَاهُ كَفًّا إِلَى كَفِّ
- عَلَى ضَامِرٍ وَهْنَانَ يَشْكُو مِنَ الضَّعْفِ
- سَنَا الصُّبْحُ ، يَبْدُو خَلْفَ أَجْفَانِهَا الْوُطْفِ



شَاعِرُ قَصِيدَةِ

١٥ - لَوَى عَوْدَهَا حَمْرَ الشَّبَابِ وَسُكَّرَهَا
١٦ - تُرِيكَ مِنَ الْخَطْوِ الْمُثَقَّفِ صَنْعَةً
١٧ - تَرُوحُ بِهَا مَرَّ النَّسِيرِ زَفِيكَةً
١٨ - مُرَوِّضَةَ السَّاقِينَ مَسْرُوقَةَ الْخَطَا
١٩ - كَانَ لَظَى بِالْأَرْضِ إِنْ مَسَّ جَمْرُهُ
٢٠ - تَرُوحُ وَتَعْدُو رِثْمَ قَاعٍ مُنْقَرًا
٢١ - وَتُقْبِلُ إِقْبَالَ الْأَمَانِي بِطَيْئَةٍ
٢٢ - لَهَا صَاحِبٌ وَسَنَانٌ يَسْرِقُ نَعْمَهُ
٢٣ - يُسْرِقُ لَهَا قَوْلًا ، وَتَهْمِسُ رَدَّهُ
٢٤ - حَدِيثٌ كَعَقْدِ الزَّهْرِ حَبَاتُ نَظْمِهِ

فَرَاخَتْ بِنَصْفٍ وَأَسْتَقَامَتْ عَلَى نَصْفٍ
عَلَى مَهَلٍ فِي نَقْلَةِ السَّارِقِ أَوْ خَطْفٍ
وَتَذْهَبُ فِي وَثْبٍ ، وَتَرْجِعُ فِي رَحْفٍ
أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ تَخْطُرُ : وَالْهَلْفِي
لَهَا قَدَمًا رَدَّهُ فِي فَمِ لَحْظَةِ الطَّرْفِ
وَفِي دَوْرَانٍ يَبْهَرُ الْعَيْنَ أَوْلَفٍ
فِيَحْسِبُهَا الْمَعْمُودُ تَمِيشِي إِلَى خَلْفٍ
مِنَ الشَّغْرِ حَسَوًا لَا يَبْلُ وَلَا يُطْفِي
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يُسْرِوْ مَا تُخْفِي
فُنُونٌ مِنَ الْحُبِّ الْمَضْرَمِ وَالْعَطْفِ



٢٥ - وَمَا شَغَلْتَنِي غَيْرَ حَوْرَاءَ نَاهِدٍ
٢٦ - بَرَا جِسْمَهَا رَبُّ الْفُنُونِ قَصِيدَةً
٢٧ - يَفُوقُ كُتُوبَ الرِّيحِ طَوْلًا قَوَائِمَهَا
٢٨ - وَفِي نَظْمِهَا (عَيْنٌ) هِيَ (الرَّاءُ) حُرِفَتْ
٢٩ - يَصُبُّ لَهَا النَّوِيُّ شِبْهَ خُدُودِهَا

تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهَا : جَارَةُ الْخُشْفِ
مُنْزَهَةً التَّنْعِيمِ مَعْصُومَةً الرِّصْفِ
وَتِلْكَ الَّتِي إِنْ مِتَّ كَانَ بِهَا حَتْفِي
وَأَحْبَبُ بَعَيْنِ الرَّاءِ فِي الشَّغْرِ مِنْ حَرْفِ
وَتَشْرَبُ عَبَّاءُ مِنْ مُعْتَقَةٍ حَرْفِ



مَنْعُورٌ بِمَنْعُورٍ
مَنْعُورٌ بِمَنْعُورٍ

- ٢٠ - مَضَبْتُ حَيْثُ كَانَ اللَّهُوْتَمَيُّ تَرْحُمَا
 ٢١ - كَمَطُولِ غُصْنٍ دَاعِبَتْهُ يَدُ الصَّبَا
 ٢٢ - وَرَاحَتْ تُرَيْكُ الرِّقْصِ جَذْلَانِ هَائِمَا
 ٢٣ - وَجُحَّتْ عَلَى الْأَنْفَكَامِ حِينَ أَذَاعَهَا
 ٢٤ - كَأَبْ لَعُوبِ الرُّوحِ ثَقَفَ حَضَرَهَا
 ٢٥ - رِفَاقُ أَبْتِ حَمَلِ الْمُسُورِ صُدُّوهُمْ
 ٢٦ - فَمِنْ رَاقِصٍ لَبَّى دُعَابَةَ مَا جِئَ
 ٢٧ - وَمِنْ رَاقِصٍ لِلْفَرِّ وَالْفَرِّ وَحْدَهُ



- ٢٨ - وَقَالَ صَدِيقِي : قَدْ دَعَا اللَّهُوْفَاسْتَجَبَ
 ٢٩ - وَقَالَ : وَهَذَا الصَّدْرُ مَا فِيهِ خَافِقُ
 ٣٠ - وَمَا لَكَ مَطْوِيًّا عَلَى نَفْسٍ زَاهِدٍ
 ٣١ - فَقُلْتُ : فَقَدْ يَلْهِي الْأَمْسَى بَعْضُ نَظَرَةٍ
 ٣٢ - أُسَايِرُ فِيهِ النَّفْسَ وَهِيَ حَزِينَةٌ
 ٣٣ - أَنَا النَّاتِيَةُ السَّكَاهِي طَوَيْتُ شَرَاعَهَا
 ٣٤ - وَمَاتَتْ ضُلُوعِي ، فَهِيَ خَرَسَاءُ مَلُوهَا
- فَقُلْتُ لَهُ : عِنْدِي مِنَ الشُّجُو مَا يَكْفِي
 وَهَلْ هُوَ مِنْ صَخِرٍ ، وَهَلْ هُوَ فِي غُفٍ ؟
 وَزُهُدِكَ عِنْدَ اللَّهُوَصَرْبٍ مِنَ السُّخْفِ ؟
 وَيَغْنِي سَرَابٌ يَتَّبِعُ الْوَعْدَ بِالْخُلْفِ
 لَعَلَّ شُهُودَ اللَّهُوَمِنْ حَزْنِهَا يَشْفِي
 فَلَا غَرْضًا أَبْغِي ، وَلَا شَاطِئًا أَلْبِي
 يَتَأَمَّى حَرِيفٍ وَدَعَتْ جَنَّةَ الصَّنِيفِ



١٥ - وَرَاحَتْ عَلَى ثَعْرِي أَبْتَسَامَةً رَاهِدٍ
 ١٦ - نَسِينُكَ يَادُنْيَا وَأَصْبَحْتُ غَافِلًا
 ١٧ - وَخَيْرُ حَيَاةٍ فَيْكِ عَيْشَةٌ رَاهِبٍ
 مَرْهَةً الْإِشْرَاقِ عَنْ صَنْعَةِ الزَّيْفِ
 فَمَا أَدْعِي شَوْقًا إِلَيْكَ ، وَلَا أَنْفِي
 وَأُخْرَى لِأَصْحَابِ الْخَوَافِ وَالظُّلْفِ



١٨ - وَعَنَفَنِي صَحْبِي لَهَا حِينَ أَقْبَلْتُ
 ١٩ - وَكُنْتُ إِذَا هَاجَتْ دَفَعْتُ شُجُونَهَا
 ٢٠ - وَإِنْ خَانَنِي صَبْرِي فَفَاضَتْ بِدَمْعِهَا
 ٢١ - وَكَمْ خَقَقْتَنِي فِي نَهْكَارِي عَبْرَةً
 ٢٢ - فَإِنَّمَا طَوَانِي اللَّيْلُ أَطْلَقْتُ سِجْنَهَا
 ٢٣ - وَلَوْ قَدَّرْتَنِي مَا بِالْجَوَارِحِ مِنْ أَسَى
 تَرَفَّقُ فِي جَفْنِي ، وَتَحْطِمُ مِنْ طِينِي
 كَمَا تُدْفِعُ الْحَصْبَاءُ عَنْ سُبُكِ الطَّرْفِ
 فَإِنَّ الَّذِي تُبْدِيهِ بَعْضُ الَّذِي تُخْفِي
 وَتَمْسَحُهَا سِرًّا إِذَا انْخَدَرْتُ .. كَفَى
 وَأَرْهَرَ وَرْسُ الْخَدِّ بِالْمَدَمَعِ الْوَكْفِ
 لَأَثَرْتَنِي بَعْدَ الْمَلَامَةِ بِالْعَطْفِ

شرح القصيدة :

- | | |
|--|---|
| ١٤ - الوُطْفُ : جمع أوطف وهو الجفن إذا طالت أهدابه ، والعين وطفاء وكذلك المرأة . | ٢ - مِ اللَّيْلِ : مِنَ اللَّيْلِ . القصف : الأكل والشرب واللهو . |
| ٢٥ - الحشف : ولد الطيبة . | ٤ - رهبان الضلوع : يريد القلوب . |
| ٣١ - المطلبول : الذي نزل عليه الطل وهو الندى . العطف : الجانب . | ٥ - مشيرة : غامزة . |
| ٣٤ - ثَقَّفَ القناة : قومها . | ٨ - بُحَيْرَةٌ : هي ساحة الرقص شبيها بالبحيرة لاستدارةها . النُورَةُ : الزهرة . |
| ٣٩ - العُلفُ : جمع غلاف . | ٩ - بلاهن : اخترهن . الطَّرْفُ : صفة تجمع بين الجمال واللطف والذكاء وإيراد النكتة . |
| ٤٩ - السُّبُكُ : طرف الحافر ج شبيه بالسك . | ١١ - العرف : الرائحة الطيبة . |
| ٥٢ - ورس الخد : اصفراره ، على التشبيه . | ١٢ - الضامر الوهنان : الخصر . |



شاعر وقصيدة

محمد جميل شلش

الولادة عام ١٩٣٠ في الخالص .
أنهى الدراسة الإعدادية في يعقوبة مركز محافظة ديالى .
أنهى دراسته العليا بدار المعلمين العالية ببغداد عام ١٩٥٤ في فرع
الآداب .

ماجستير آداب من جامعة بغداد عام ١٩٧٢ .
عمل مدرساً ومشرفاً تربوياً ومدير تربية ومديراً عاماً للتعليم ومديراً
عاماً للإعلام ومديراً عاماً للثقافة ومستشاراً صحفياً .
المؤلفات :

الحب والحرية - ديوان شعر - غفران - ديوان شعر - الموت والميلاد -
ديوان شعر - سبع سنابل من نيسان - ديوان شعر - البعث - ديوان شعر -
أرخبيل الصمت - ديوان شعر - المجموعة الكاملة - شعر - الحماسة في شعر
الشريف الرضي - رسالة ماجستير .
في التراث العربي - جزآن .



ساعة وفصيلة

ارخبيل الصمت

كتبته في فرنسا .

على أولى السفائن
وهي مُبحرة إلى بغداد
كنتُ إليك من قرطاج
حيث سيفيتة النسيان تُجرّد وتُماعِداً
كنتُ على مراكب الرياح
والأمواج
والأبعاد:
أجبك يا هواي اليك
يا حلمي الذي أحياه لا أخل ولا أغل
أجبك .. غير أن البحر يألني
تجاورني ..

وجاوز أرخبيل الصمت
ولجّري وراء الليل
محمّلاً على أهداب أغنية عراقية



شاعر وفيلسوف

كَبْتُ .. فَغَنَّتِ الْأَمْوَاجُ :

يَا قَرطاجُ

يَا قَرطاجُ

يَا قَرطاجُ .

وَجَاوَيْتُ صَدَى صَوْتِي :

أَيَا قَرطاجُ

يَا قَرطاجُ

يَا قَرطاجُ .

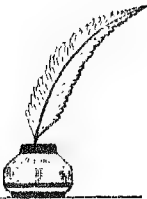
« أُجِبْكَ » ..

قُلْتُهَا وَبَكَيْتُ

وَالذِّكْرُ يُدَمِّرُنِي وَتَنْشُرُنِي وَتَطْوِينِي

« أُجِبْكَ » ..

قُلْتُهَا وَرَحَلْتُ

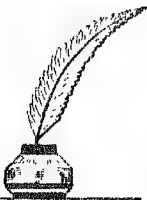


شاعر وفقيهة

فَانْهَارَتْ عَلَى رَأْسِي ثُلُوجُ الصَّمْتِ
وَأَجْتَنَحْتُ شَرَّ لَيْسِي ،
« أُحِبُّكَ ... ؟ »

لَنْ أَبُوحَ بِهَا - وَلَنْ بَعْدَ اللَّدَى - لِسَوَاكِ
وَلَيُقْطَعُ لِسَانُ الْحُبِّ بَعْدَ هَوَاكِ
يَا أَمْرَأَةً إِلَهِيَّةً
عَرَفْتُ بِحُبِّهَا الصَّافِي تَقَاءَ اللَّهِ
فَطَارَتْ بِي إِلَى دُنْيَاهُ ..
فَوْقَ جَنَاحِ أُغْنِيَّةٍ .

أَيَا لَيْلَايَ
يَا أَمْرَأَةَ الْمَدَائِنِ
وَالسَّقَائِنِ
يَا أَمْرَأَةَ الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ
وَالنِّهَايَةِ وَالْبِدَايَةِ
وَالْهَوَى الْمَجْنُونِ



شاعره فاطمة

وَالْمِلَادِ وَالْمَوْتِ .

« وَدَاعًا ... »

قُلْتُهَا فَأَعْرَوَقْتُ عَيْنَيَّ

وَأَخْتَدَجَ اللِّسَانُ وَتَمَتَّتْ شَفَتَايَ

وَأَحْتَرَقَتْ بِالنَّارِ .

وَعَصَّتُ بِالْحُرُوفِ السُّودِ حَجَرَةَ الْبَيَانِ

وَحَاثِي صَوْتِي

وَدَاعًا ...

قُلْتُهَا كَالْمَدِّ يَصْعَدُ مِنْ قَرَارِي

قُلْتُهَا كَالْمَوْتِ يَصْعَدُ مِنْ قَرَارِي :

إِنَّهُ مِلَادِي الْخَبْوَةِ فِي مَوْتِي .

يَا عَسَلِيَّةَ الصَّوْتِ

وَيَا عَسَلِيَّةَ الصَّمْتِ

وَيَا خَمْرِيَّةَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّفَتَيْنِ

يَا أُمْرَأَةَ الْمَدَائِنِ

وَالسَّكَاةِ



شاعروها

يَا شِرَاعِي فِي عُبَابِ الزَّائِرِ الْجَنَاحِ

رَأَيْتُكَ أَمْسَ فِي قَرْطَاجِ

تَمِيدَنَّ الْيَكْدَيْنِ إِلَيَّ ...

تَبْتَهِلَيْنِ فِي صَمْتٍ .

وَكُنْتُ أَصِيحُ :

يَا لَيْلَايَ

يَا لَيْلَايَ

يَا لَيْلَى مَعِيَ أَنْتِ .

وَكَانَ الْمَسَاجِدُ الْمَسْدَارُ

يُرْجِعُهُمَا مِنَ الْأَعْمَاقِ :

يَا لَيْلَى مَعِيَ أَنْتِ .

وَكُنْتُ أَنْوَحُ وَالْتِيَارُ

يَنْشُرُنِي وَيَطْوِينِي

حُذِينِي ..

وَأَنْشُرْنِي

وَأَنْشُرِي صَوْتِي



شاعره فتيحة

وَدَشِينِي عَلَى الْأَمْوَاجِ ..
إِنَّ نَيْهَايَتِي صَعْتِي .

وَيَا لَيْلَايَ
أَمْرَاءَ الْعَجَائِبِ
وَالْعَرَائِبِ
يَا لَيْلَايَ الْأَلْفِ
يَا أَمْرَاءَ الْفُحُولَةِ وَالْأُنُوشَةِ
وَالْهُوَى الْعَرَبِيَّ
يَا أَمْرَاءَ الرِّضَى وَالرَّفِضِ
وَالنَّارِ الْإِلَهِيَّةِ
أُحِبُّكَ فَوْقَ مَا تَسَعُ الصُّلُوعُ
وَفَوْقَ فَوْقَ مَدَى يَدِ الْعُشَّاقِ
أُحِبُّكَ حَتَّى تَفْجُرَ الْأَخْدَاقُ
يَا أَمْرَاءَ خُرَافِيَّةِ
وَيَا أَمْرَاءَ ضَبَايِيَّةِ



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

وَيَا أَمْرَةً إِلَهِيَّةً
عَرَفْتُ بِقُرْبِهَا وَبُعْدِهَا
وَنَقَاءِ جَوْهَرِهَا نَقَاءَ اللَّهِ
فَكَأَنَّ كُنْهَهُ ... مَعْنَاهُ ..

يَعْمُرُ بِالْهَوَى قَلْبِي
وَكَيْتُ أَقُولُ مِنْ أَعْمَاقِ هَذَا الْجُرْحِ :
« يَا رُبِّي

أَطْلُ مِنْ عُمْرِهِذَا الْحُبِّ ... » ..
لَكِنَّ ابْتِهَا لَاقِي

تَلَأَشْتُ فِي سَدِيمٍ مِنْ صَبَابِ الْمَوْتِ وَالْمِيلَادِ
فَأَبْجَرَتِ السَّفَائِرُ دُونَنَا مِعَاذَ
وَأَجْهَشَتِ الْمَوَانِي دُونَنَا صَوْتِ
وَعُدْتُ أَصِيحُ :

يَا لَيْلَايَ

يَا لَيْلَايَ

يَا أَمْرَةَ الرِّضَى وَالرَّفِضِ



شاعر وفصيلة

يَا امْرَأَةَ الْهَوَى الْمُجْنُونِ

يَا مَوْتِي

وَيَا مَوْتِي

وَيَا مَوْتِي

سَأَفْنِي فِي هَوَى عَيْنَيْكَ

يَا عَرَبِيَّةَ الْعَيْنَيْنِ وَالتَّدْكَارِ

سَأَبْعُثُ فِي أَهَانِجِ الرِّفَاقِ

وَتَكْهَمَةِ الْأَشْعَارِ

سَأَبْعُثُ فِي مَرَايَا الرِّيحِ

وَالْأَمْوَاجِ

وَالْأَمْطَارِ

وَأَبْحَثُ عَنْكَ مَا بَيْنَ الْيَقِينِ وَسُورَةِ الظَّنِّ

وَأَبْحَثُ عَنْكَ لِأَعِيَّ

عَلَى أُولَى السَّفَائِنِ

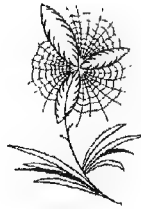
وَهِيَ مُبْحَرَةٌ إِلَى بَعْدَادِ



شَاعِرٌ وَصَلِيحٌ

للمسرح
عبدالله الفيصل
الملكة العربية السعودية

من مواليد مدينة الرياض سنة ١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣٠ م .
تربى في أحضان جده الملك عبد العزيز آل سعود .
انتقل مع والده جلالة الملك فيصل إلى الحجاز .
شغل غدة مناصب حكومية ، ثم عزف عنها وهجرها ليتفرغ إلى عمله
التجاري ومطالعة الأدبية .
له ديوان (وحي الحرمين) طبع في بيروت .
لم يطرق من فنون الشعر إلا اللون الوجداني ، تتدفق من قصائده
اللوعة والحزن والشكوى .
ردد قصائده كبار مطربي العصر .
له ديوان شعر ما يزال مخطوطاً .



شاعر وقطيفة

من أجل عيني

١- مِنْ أَجْلِ عَيْنَيْكَ عَشَقْتُ الْهَوَى
بَعْدَ زَمَانٍ كُنْتُ فِيهِ الْخَلِي
٢- وَأَصْبَحْتُ عَيْنِي بَعْدَ الْكَرَى ...
تَقُولُ لِلشَّهِيدِ ... لَا تَرَحَّلْ ...



٣- يَا فَاتِنَا لَوْلَاهُ مَا هَرَنْتِي ...
وَجَدْتُ وَلَا طَعَمُ الْهَوَى طَابَ لِي
٤- هَذَا فُؤَادِي فَأَمْتَلِكْ أَمْرَهُ
وَأَظْلِمَهُ إِنَّ أَحْبَبْتَ ... أَوْ فَاعْدِلْ



٥- مِنْ بَرِيقِ الْوَجْدِ فِي عَيْنَيْكَ أَشَعَلْتُ حَنِينِي
وَعَلَى دَرْبِكَ أَنَّى رُحْتَ أَرْسَلْتُ عُيُونِي
٦- الرُّؤْيَى حَوْلِي غَامَسَتْ بَيْنَ شَكِّي وَيَقِينِي
وَالْمُنَى تَرْقُصُ فِي قَلْبِي عَلَى لَحْنِ سُجُونِي



شاعرو قصيدة

٧- أَسْتَشْفُ الْوَجَدَ فِي صَوْتِكَ .. آهَاتِ دَفِينَهُ
يَتَوَارَى بَيْنَ أَنْفَاسِكَ .. كَيْ لَا أَسْتَبِينَهُ
٨- لَسْتُ أَدْرِي .. أَهْوَ الْحُبُّ ؟ الَّذِي خِفْتَ شَجُونَهُ
أَمْ تَخَوَّفْتَ مِنَ اللَّوْمِ ... فَأَثَرَتِ السَّكِينَهُ



٩- مَلَأَتْ لِي دَرْبَ الْهَوَى بِهَجَّةٍ
كَالْتُّورِ فِي وَجَنَةِ صُبْحِ كَدِي
١٠- وَكُنْتُ إِنْ أَحْسَسْتُ بِشِفْوَةٍ
تَبْكِي كَطِفْلِ خَائِفٍ مُجْهَدٍ



١١- وَبَعْدَ مَا أَعْوَيْتَنِي ، لَمْ أَجِدْ
إِلَّا سَكْرَابًا عَالِقًا فِي يَدِي ..
١٢- لَمْ أَجِنِ مِنْهُ غَيْرَ طَيْفٍ سَرَى ..
وَعَابَ عَنْ عَيْنِي وَلَمْ أَهْتَدِ ...



١٣- كَمْ تَضَاكَكَتَ عِنْدَ مَا كُنْتُ أَبْكِي ..



وَتَمَنَيْتَ أَنْ يَطُولَ عَذَابِي ..
 ١٤- كَمْ حَسِبْتَ الْأَيَّامَ غَيْرَ غَوَالٍ ..
 وَهِيَ عُمْرِي .. وَصَبَوَتِي .. وَشَبَابِي ..



١٥- كَمْ ظَنَنْتَ الْأَيْنِينَ بَيْنَ ضُلُوعِي
 رَجَعَ لَحْنٍ مِنَ الْأَغْنَانِي الْعِذَابِ
 ١٦- وَأَنَا أَحْتَسِي مَدَامَعَ قَلْبِي ...
 حِينَ لَمْ تَلْقَنِي لِتَسْأَلَ مَا بِي ...



١٧- لَا تَقُلْ أَيْنَ لِيَا لِيْنَا ، وَقَدْ كَانَتْ عِذَابَا
 لَا تَسْأَلْنِي عَنْ أَمَانِينَا ، وَقَدْ أَضَحَتْ سَكَرَابَا
 ١٨- إِنِّي أَسَدَلْتُ فَوْقَ الْأَمْسِ سِتْرًا وَجَجَابَا
 فَتَحَمَّلْ مُرَّ هَجْرَانِكَ ، وَأَسْتَبِقِ الْعِتَابَا ..



شفيق الكمال

- ولد عام ١٩٣٠ في بلدة (أبو كمال) بالقطر العربي السوري
- أتم دراسته الابتدائية والاعدادية في سوريا ثم انتقل الى العراق حيث أكمل دراسته ونال اجازة في الحقوق *
- عاد الى دمشق في الخمسينات ، وعاش بها فترة قصيرة
- حمل اجازة في الآداب من جامعة بغداد وأعد بحثا عن الشعر البدوي وقدم به رسالة ماجستير الى جامعة القاهرة ، ونال بها درجة الامتياز ، ثم صدرت الرسالة في كتاب *
- وبهذا الكتاب أعاد الشعر البدوي الى أصوله الجاهلية
- تعرض للسجن والاضطهاد عدة مرات ، بسبب مواقفه النضالية *
- أصبح فيما بعد عضوا بالقيادة القطرية للشورة ووزيرا للشباب ثم وزيرا للاعلام *
- يشغل حاليا منصب رئيس مجلس ادارة (دار آفاق) التي تصدر مجلة آفاق الشهرية ، وكذلك منصب الامين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب ، ونائب رئيس الاتحاد للأدباء في القطر العراقي *
- له ثلاثة دواوين مطبوعة :
- رجيل الأمطار *
- هموم مروان وحبيته الفارعة
- تنهدات الأمير العربي



ساعة وفصيلة

ياسام .. منكِ لبدلنا

- ١- قَبَلْتُ مَرَّوَانَ فِي عَيْنَيْكَ وَانْحَكَمَا
- ٢- نَدِيَّةً مِنْ شَوَاطِي دَجَلَةٍ لُجْمِي
- ٣- خَيْلُ الْمُثَنَّى جُمُوحٌ فِي مَفَارِقِهَا
- ٤- تُسَابِقُ الرِّيحَ لَوْ تَسْتَطِيعُ مُنْقَلَتَا
- ٥- يَا سَامُ لَيْسَ الَّذِي يَأْنِيكَ مُؤْتَرِّرًا
- ٦- شَتَانٌ بَيْنَ خَضِيمٍ هَادِرٍ لِحَبِّ
- ٧- وَبَيْنَ طَالِبٍ قُرْبٍ وَاهِبٍ دَمِهِ
- ٨- يَا سَامُ طَالَ النُّوَى حَتَّى تَهَيَّئَنِي
- ٩- حَمَلْتُ غَيْمَ حَيْنٍ مُسَكَّرٍ بِيَدِي
- ١٠- لَا يَعْرِفُ الشَّوْقُ إِلَّا مَنْ يُكَابِدُهُ
- وَصُغْتُ فِيكَ تَبَارِيحَ الْمَهْوَى نَغَمًا
- مُسْتَشْرِفَاتٍ سُهُولَ الشَّامِ وَالْأَكَمَا
- مِنْ عُرْسٍ ذِي قَارَحَتِي الْيَوْمَ مَا شِكَا
- مِنْ الْقَوَادِمِ طَارَتْ نَحْوَهَا قُدَمَا
- يَا نُحْبِ مِثْلَ الَّذِي يَأْنِيكَ مُغْتَمًا
- يُعْطِي وَيَبْنِ غَدِيرٍ يَرْتَحِي دِيمَا
- مَهْرًا وَبَيْنَ الَّذِي أَنْجَى الْكَلَامَ .. وَمَا
- كُونُ مِنَ الشَّوْقِ ضَارِفٍ فِي الْحَشَا أَحَدَمَا
- حَتَّى إِذَا مَرَفُوقَ الْعُوطَتَيْنِ هَمَى
- وَلَا الصَّبَابَةُ إِلَّا مَنْ يَبَاهُ اضْطَرَمَا



- ١١- يَا ضِفَّتِي بَرْدَى كَرَّ حَالٍ بَيْنَكُمَا
- ١٢- يَا ضِفَّتِي بَرْدَى بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا
- ١٣- أَخْشَى عَلَيْهِ كَمَا أَخْشَى عَلَى وَلَدِي
- لَوْ أَنَّ الْمِيَاهَ وَمَا أَنْكَرْتَ صَفْوَكُمَا
- خَيْطٌ إِذَا أَنْبَتُ أَدْمَى خَافِقِي أَلَمَا
- وَالصِّدْقُ فِي الْعِشْقِ حَالٌ تُورِثُ الْفَقْمَا

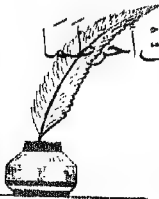


سَاعِدُوكُمْ

- ١٤- يَاضِقَتِي بَرْدِي تَجْرِي بِأُورِدِي
١٥- أَلَزَمْتُ نَفْسِي عِشْقَ الشَّامِ لَا كَدْرُ
١٦- يَاضِقَتِي بَرْدِي لَسْتُ الْمُسَاوِمَ فِي
١٧- عَايَشْتُ ظِلَّكُمَا عُمَرًا فَفَيَّأَنِي
١٨- حَالَيْنِ... حَالُ رِضَى أَصْفُو وَتَذَرِكُنِي
١٩- يَاضِقَتِي بَرْدِي لَوْ شَوْكَةٌ نَبَتَتْ
٢٠- تَاللَّهِ مَا رَفَّ فِي صَدْرِي رِفْفٌ هَوَى
٢١- وَيَا صَبَا بَرْدِي يَا نَفْحَةً عَجَبًا
٢٢- لَيْثَنَ تَحَمَّلَتْ فِي النُّعْمَى أَرْيَجَ هَوَى



- ٢٣- يَا بَنَتَ مَرَّانَ يَا كِبْرًا هَمَى قِيمًا
٢٤- وَيَا بَيَادِرَ نُورٍ لَوْنَتْ زَمَنًا
٢٥- أَصِيلَةٌ لَمْ تَزَلْ كَالْهَوْلِ مُرْعِدَةً
٢٦- تَبَقَى دِمَشْقُ الْهَوَى هِيَّاتَ يَصْرِفُنَا
٢٧- فَإِنْ تَكُنْ بَعْدَتْ عَن وَرْدِنَا زَمَنًا
٢٨- وَإِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ نَائِنَا ظِلُّكُمَا
- وَيَا مَنَاقِبَ قَوْمٍ حَضَرَتْ أُمَمًا
وَجَهَ السَّمَاءِ وَقَاضَتْ هَادِرًا عَرْمًا
بُرُوقُهَا تُورِثُ الْمُسْتَكِلِينَ عَمَى
عَنْهَا زَمَانٌ بِكُلِّ الْمُنْفِجَاتِ رَمَى
فَهِيَ الْأَعَزُّ عَلَيْنَا خَافِقًا وَفَمَا
فَإِنْ أَضْلَعْنَا كَانَتْ أَحْرَقَنَا



شاعر وقصيدة

٢٩- لَا يَهْنَأُ الْمُشَقَّى ... لَا أَبَاهُمُ
 ٣٠- أَيُصْبِحُ الدَّمُ مَاءً عِنْدَ أَكْرَمِنَا
 ٣١- عِرْقَانِ فِي الْقَلْبِ يَذْوِي لِحْصَمُ جَمْعُهُ



٣٢- يَا عُوطَةَ الشَّامِ يَا أَرْضًا زَهَتْ كَرَمًا
 ٣٣- لَمْ يَعْرِفِ الْمَجْدُ أَرْضًا غَيْرَ سَاحَتِهَا
 ٣٤- عَرِيقَةً هَوَلَةَ الْأَبْعَادِ شَاخِحَةً
 ٣٥- هَذَا التُّرَابُ صَلَاحُ الدِّينِ سَأَلَ بِهِ
 ٣٦- كَانَ أَعْلَامُهُ وَالشَّارُ يَنْشُرُهَا
 ٣٧- أَرَى بِهَا خَالِدَ الْيَرْمُوكِ مُنْقِضًا
 ٣٨- وَتَسْتَطِيلُ فَالْقَى مَيْسَلُونَ بِهَا
 ٣٩- وَيَلْمُ مَنْ مَسَّ هَذَا الْأَرْضَ مُجْتَرِحًا
 ٤٠- عُودُ الْعُرُوبَةِ لَوْ هَبَّتْ مُرْعِرِعَةً
 ٤١- وَذَلِكَ الرَّحِمُ الْحُرُّ الْمُبَارَكُ مَا
 ٤٢- وَلَمْ تَزَلْ خَيْلُ هَذَا الْبَيْدِ جَامِحَةً
 ٤٣- يَا كَفَّ «عُورُو» سَلَى أَبَاءُكَ الْقُطِيعَتِ

وَيَا رِحَابَ سَمَاءٍ أَمْطَرَتْ سَيْمًا
 مَلَاعِبًا وَسَوَى هَامَاتِهَا قِمَمًا
 أَرَسَتْ جُذُورًا وَآخَى فَرْعُهَا الشُّدْمَا
 مُرُوءَةً وَصَلَاحُ الدِّينِ سَكَلَ دِمَا
 أَرَى بِهَا الشَّرْقَ كُلَّ الشَّرْقِ مُحْتَدِمًا
 وَالنَّقْيَ طَارِقًا فِيهَا وَمُعْتَصِمًا
 مَجْدٌ يُسَلِّمُ مَجْدًا بَعْدَهُ الْعِلْمَا
 عَلَى مُرُوءَتِهَا أَوْ دَسَّ مُنْتَقِمًا
 عَلَيْهِ كُلُّ رِيَاكِ الْأَرْضِ مَا أَنْجَمًا
 جَفَّتْ حَقِيقَتُهُ الْكُبْرَى وَلَا عَقِمَا
 وَلَمْ يَزَلْ مَوْجُ هَذَا الْبَحْرِ مُلْتَطِمًا
 أَكْفَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْطُوا بِهَا قَدَمًا



٤٤- مَنْ مِنْهُمْ وَصَلَاخُ الدِّينِ عَجَبٌ بِهِ
 ٤٥- الْآنَ تَجْرُؤُ «عُورُو» أَنْ تَمُدَّ يَدًا
 ٤٦- تَاللهِ لَوْ قِيلَ هَا قَدْ قَامَ مَا عَرَفْتَ
 مَا خَرَّ مُتَعِدًّا أَوْ فَرَّ مِنْهُمْ زِمًا
 إِلَيْهِ مَيِّتًا ۱۱ لَقَدْ دَسَّسَتْهُ حَرَمًا
 خُطَاكَ مِنْ طَارِقَاتِ الرُّعْبِ مِنْهُمْ زِمًا



٤٧- كَمْ مَرَّقَكَ مِنْ غَارٍ فَمَا سَلِمًا
 ٤٨- فَالشَّامُ مَأْسَدَةٌ حَقٌّ لِنَارِ لَهَا
 ٤٩- مَنْ ظَنَّ يَوْمًا بِأَنَّ الْبَغْيَ رَوْضُهَا
 ٥٠- شَتَّانَ بَيْنَ بَغَاثٍ هُمُّهَا شَبَعُ
 ٥١- إِنَّ الرُّوَاسِيَّ تَعُدُّ الشَّمْسُ جَارَتَهَا
 وَلَا أَسْتَقِرُّ لَهُ بِكَالٌ وَلَا نِعَمًا
 وَأَحَقُّ الصَّيْدِ صَيْدُ هَيْجِ الْأَجَمَا
 حَتَّى أَسْتَقَرَّتْ عَلَى حَالٍ فَقَدْ وَهَمَا
 وَبَيْنَ جَارِحَةٍ تَسْتَشْرِفُ الْقِمَمَا
 وَالذُّودُ مَطْمَحُهُ أَنْ يَبْلُغَ الْقَدَمَا



٥٢- عُدْرًا فِلَسْطِينُ أَنْ أَسْتَنْفِرَ الْأَلَمَا
 ٥٣- عُدْرًا لِحَرْجِكَ أَنْ يَحْتَلَّ سَاحَتُهُ
 ٥٤- تَسْمَرُ اللَّيْلُ وَأَغْيَيْتِ كَوَاكِبُهُ
 ٥٥- قَالُوا أَنْتَهَى عَرْشُهَا وَأَنْفَضَ سَائِرُهَا
 ٥٦- وَمَا دَرَوْا أَنَّ حَدَّ السَّيْفِ مَهْلِكَةٌ
 ٥٧- هَذَا الْعِرَاقُ .. وَهَذِي الشَّامُ مَا عَرَفْتَ
 أَنْ أَوْقِظَ الْهَمَّ حَتَّى أَوْقِظَ الْهَمَمَا
 مَا يُورِثُ الْيَأْسَ أَوْ مَا يُورِثُ النَّدَمَا
 وَأَسْتَأْسَدَتْ ثُعْلُ مَسْعُورَةٍ وَدُمَى
 وَأَسْلَمَتْ أَمْرَهَا قَسْرًا لِمَنْ دَهَمَا
 أَكَانَ مُرْتَهِفًا أَوْ كَانَ مُنْثَلِمًا
 ذُوَابَةُ الْمَجْدِ عَزْمًا كَالَّذِي عَمَّهَا



شاعر وفصيح

- ٥٨- وَلَا تَلَا حِمَّ كَفًّا مَارِدٍ غَضِبِ
٥٩- وَلَا تَشَابَكَ صَدْرُ حَوْلٍ خَافِقِهِ
٦٠- بِالْحُبِّ ضَاءٌ وَبِالْبَعَثِ الْعَظِيمِ جَرَى
٦١- الْبَعَثُ هَذَا الشَّهَابُ الْفَرْدُ مَا أَرْتَطَمَتْ
٦٢- وَلَا أَطْلَلَ مِنَ الصَّحْرَاءِ مُقْتَحِمًا
٦٣- بَعْدَادُ مَدَّ شَادَهَا الْمَضُورُ مَارَفَعَتْ
٦٤- وَالشَّامُ مِنْهَا أَبَدَانَا أُمَّةٌ عَرَفَتْ
٦٥- تَشَابَكَتْ فِي الْفَضَاءِ الرَّحْبِ خَافِقَةٌ
٦٦- نَحْنُ الْأُلَى حَرَرَا الْإِنْسَانَ هَدِيَهُمْ
٦٧- يَعْتَفُونَ الْهَدَى هَزَّتْ جَحَافِلُنَا
٦٨- وَالْيَوْمَ نَحْمَانِ فِي آفَاقِنَا التَّمَعَا
٦٩- يَا شَفَرَنِي سَيْفِ هَذِي الْأُمَّةِ انْفِضَا
٧٠- يَا أَحْمَدَ الْمَجْدِ يَا عَالِي بَيْكَارِقُهُ
٧١- نَهَضْتَ نَسْرًا طَوِيلَاتٍ قَوَادِمُهُ
٧٢- أَعْظَمَ بَلِيَّيْنِ لَمْ يُخْذِرْهُمَا أَجْمُ
٧٣- يَا حَامِلِي مِسْعَلِ النَّارِ بَخِ غَاظَهُمَا
- لَجُرْحِهِ حَوْلَ سَيْفٍ مِثْلَمَا التَّحَمَا
كَمَا تَشَابَكَ حَوْلَ الْبَعَثِ صَدْرُهُمَا
نَبْعَاهُمَا وَبِمَا أَوْحَى بِهِ اُعْتَصَمَا
بِاللَّيْلِ أَنْصَالُ ضَوْءٍ مِثْلَمَا أَرْتَطَمَا
بَعْدَ الرِّسَالَةِ حَقٌّ مِثْلَمَا اقْتَحَمَا
لِغَيْرِ أُمَّتِهَا فَوْقَ الثَّرَى عَكَمَا
سَيْفًا يَصُونُ وَفِكْرًا مِثْلَهُ جَدَمَا
رَايَانَا وَهَدَى مِعْرَاجَنَا الْأَمَمَا
وَمَالٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ هَادِمًا صَنَمَا
صَرَخَ الطَّوَاغِيَتِ فِي الشَّرْقَيْنِ فَانْهَدَمَا
كَشُوعَتِي ذِي الْفَقَارِ أَسْلَ مُنْقَمَا
فَأَنْتَمَا جَذْوَةُ الْعِزِّ الَّذِي أَنْصَرَمَا
يَا حَافِظَ الْعَهْدِ يَا سُورًا حَتَّى قِيمَا
أَزَاحَ عَنْهَا بُغَاثَ الطَّيْرِ وَالرَّخْمَا
تَسَابَقَا لِعَظِيمِ الْمَجْدِ فَأَدْبَا
أَنَّ الظَّلَامَ طَغَى فِي الْأَرْضِ فَانْقَسَمَا



٧٤- لِلّٰهِ عِزُّكُمْ مَا لِلّٰهِ عِزُّكُمْ مَا لِلّٰهِ وَحْدَهُ مَسْرَىٰ أُمَّتِي بِكُمْ

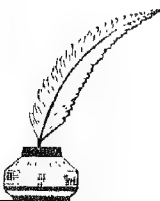


٧٥- الْمَجْدُ يَاجِلِقُ الْأَجَادِ مَا فُطِمَا
٧٦- وَالْكِبْرِيَاءُ بَغَيْرِ الشَّامِ مَا غُرِسَتْ
٧٧- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي بَعْدَادِ دَوْحَتُهُ
٧٨- يَاجِلِقُ الْمَجْدُ لَوْ قَى الْكَلَامُ هَوَىٰ
٧٩- لِلْحَامِلِ الِهِمَمِ لَا تَنْشِيهِ نَازِلَةٌ
٨٠- لَجِيشِكَ الْحُرْبِلُ جَيْشِي أَصُولُ بِهِ
٨١- يَازْهُو كُلُّ شُمُوسِ الْعَرَبِ مَا سَطَعَتْ
٨٢- عَجِيبَةٌ أَنْتَ بَدَأَ الدَّهْرَ مَوْلِدُهَا



شَرْحُ الْقَصِيدَةِ :

- ٣ - شَمُ الْفَرَسِ : وَضَعٌ فِي فَهٍ الشَّكِيمَةِ وَهِيَ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ .
٢٩ - الذَّمَّى : الرِّيحُ الْمُنْتَنَةِ .
٣٤ - الْهَوْلَةُ : الْعَجَبُ .
٥٤ - ثَقُلَ : جَمَعَ أَثْمَلُ وَهُوَ الذَّنْبُ الَّذِي فِي أَسْنَانِهِ
٦٤ - جَنِمَ : قَطَعَ .
اختلاف النبتة وهو أخبثها .



شاعرنا في قبيلة

أَمَلُ الدُّنْيَا

بدأ بكتابة الشعر العمودي في وقت مبكر متأثراً بالشاعر محمود حسن إسماعيل .

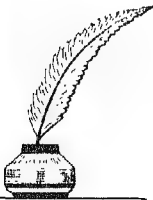
اتجه نحو كتابة الشعر الحديث بعد تأثره بالشاعر عبد الرحمن الشراوي ، والشاعر صلاح عبد الصبور منذ عام ١٩٥٦ م . بقي قلقاً بين الحفاظ على التراث والتجديد فترة حتى التقى بالشاعر أحمد عبد المعطي حجازي ، فتأثر بروحه الشعرية ، وهو الذي فتح عينيه على الشاعر بدر شاكر السياب .

نشر أولى قصائده في جريدة الأهرام (بطاقة كانت هنا) عام ١٩٦١ . نشر بعدها ثلاث قصائد في الأهرام ومجلة المجلة .

عام ١٩٦٢ حصل على جائزة المجلس الأعلى للفنون والآداب للشعراء الشباب .

انقطع عن كتابة الشعر وعاد إليه عام ١٩٦٦ فنشر في مجلة روز اليوسف ومجلة الكاتب وجريدة الأهرام والجمهورية . ثم نشر بعدها في الآداب اللبنانية .

صدر ديوانه الأول (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) عام ١٩٦٩ ثم صدر له (تعليق على ما حدث) و (مقتل القمر) بعد حرب ١٩٧٣ ثم (العهد الآتي) عام ١٩٧٥ .

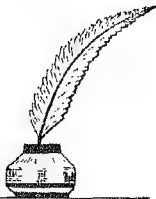


شاعره فكيكة

مقتل كليلة والوصايا العشر

- ١ -

لَا تُصَالِحْ ..
وَلَوْ قَلْدُولَكَ الذَّهَبَ .
أَتَرَى : حِينَ أَفْقَا عَيْنَيْكَ ، ثُمَّ أُثْبِتُ جَوْهَرَتَيْنِ مَكَانَهُمَا ..
هَلْ تَرَى ؟
هِيَ أَشْيَاءٌ لَا تُشْتَرَى :
ذِكْرِيَّاتُ الطَّفُولَةِ بَيْنَ أَخِيكَ وَبَيْنَكَ ،
حِسُّكَمَا فَجْأَةً بِالرَّجُولَةِ ،
هَذَا الْحَيَاءُ الَّذِي يَكْبِتُ الشَّوْقَ حِينَ تُعَانِقُهُ ،
الصَّمْتِ - مُبْتَسِمِينَ - لِتَأْنِيبِ أُمِّكُمْ ،
(وَكَاثِكُمَا مَا تَرَا لَانَ طِفْلَيْنِ !)
هَذِي الطَّمَأْنِينَةُ الْأَبَدِيَّةُ بَيْنَكُمَا :
أَنَّ سَيْفَكَانِ سَيِّفَكَ
صَوْتِكَانِ صَوْتِكَ
أَنْتَ إِنْ مِتَّ .. لِلْبَيْتِ رَبٌّ

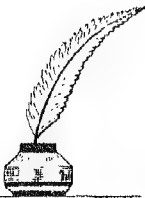


شاعرو قصيدة

وَلِلطِّفْلِ أَبٌ .
 هَلْ يَصِيرُ دَمِي بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَاءً ؟
 أَنْسَى رَدَائِي الْمَلَطَّخَ ؟
 تَلْبَسُ فَوْقَ دِمَائِي ثِيَابًا مُطَرَّرَةً بِالْقَصَبِ ؟
 إِنَّهَا الْحَرْبُ ، قَدْ ثَقُلَ الْقَلْبُ ، لَكِنَّ خَلْفَكَ عَارَ الْعَرَبِ
 لَا تُصَالِحُ ..
 وَلَا تَتَوَخَّاهُ

- ٢ -

لَا تُصَالِحْ عَلَى الدَّمِ .. حَتَّى يَدَمَّ .
 لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ قِيلَ رَأْسُ بَرَأْسٍ ،
 أَكُلَ الرُّؤُوسِ سَوَاءً ؟
 أَقَلْبُ الْغَرِيبِ كَقَلْبِ أَخِيكَ ؟
 أَعَيْنَاهُ عَيْنَاهُ ؟
 هَلْ تَسَاوَى يَدٌ سَيْفُهَا كَانَ لَكَ
 بِيَدِ سَيْفُهَا أَثْكُكَ ؟
 سَيَقُولُونَ : جُنَّانَكَ كَيْ تَحِقِّنَ الدَّمَ ..

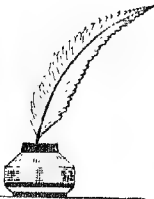


شاعر وفصيح

جُشْنَاكَ ، كُنْ - يَا أَمِيرُ - احْكَمْ
 سَيَقُولُونَ : هَانَحْنُ أَبْنَاءُ عَمِّ .
 قُلْ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَمْ يُرَاعُوا الْعُمُومَةَ فَيَمَنْ هَلَكَ
 وَأَغْرَسَ السَّيْفَ فِي جَهَةِ الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ يُجِيبَ الْعَدَمَ .
 إِنِّي كُنْتُ لَكَ :
 فَارِسًا ..
 وَأَخًا ..
 وَأَبًا ..
 وَمَلِكًا .

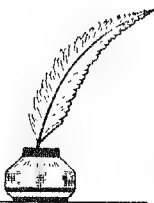
- ٣ -

لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ حَرَمْتَكَ الرُّقَادَ
 صَرَخَاتُ النَّدَامَةِ .
 وَتَذَكَّرْ - إِذَا لَانَ قَلْبُكَ لِلنِّسْوَةِ اللَّابِسَاتِ السَّوَادَ
 وَلَا أَطْفَالِهِنَّ الَّذِينَ تُخَاصِمُهُمُ الْإِبْتِسَامَةَ -
 أَنْ بَنَتْ أَخِيكَ « الْيَمَامَةَ »
 زَهْرَةٌ تَسْرِيْلُ - فِي سَنَوَاتِ الصَّبَا - بَثْيَابِ الْحَدَادِ .



شاعره قسيمة

كُنْتَ - إِنْ عُدْتُ - تَعْدُو عَلَى دَرَجِ الْقَصْرِ ،
 تُمِسُّكَ سَاقِي عِنْدَ نَزْوِي ،
 فَأَرْفَعُهَا وَهِيَ ضَاحِكَةٌ .. فَوْقَ ظَهْرِ الْجَوَادِ .
 هَاهِيَ الْآنَ صَامِتَةٌ ،
 حَرَمَتْهَا يَدُ الْغَدْرِ مِنْ كَلِمَاتِ أَبِيهَا ،
 أَرْتَدَّ الشَّيَابِ الْجَدِيدَةُ
 مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهَا ذَاتَ يَوْمٍ أَخٌ ،
 مِنْ أَبِي يَتَبَسَّمُ فِي عُرْسِهَا ..
 وَتَعُودُ إِلَيْهِ إِذَا الرُّوحُ أَغْضَبَهَا ،
 وَإِذَا زَارَهَا .. يَتَسَابَقُ أَحْفَادُهُ نَحْوَ أَحْضَانِهِ ..
 لِيَنَالُوا الْمَدَايَا ..
 وَيَلْهَوْا بِلَحِيَّتِهِ .. وَهُوَ مُسْتَسْلِمٌ ..
 وَيَشْدُو الْعِمَامَةَ ..
 لَا تُصَالِحْ ، فَمَا ذَنْبُ تِلْكَ الْيَمَامَةِ
 لِتَرَى الْعُشَّ مُحْتَرِقًا .. فَجَاءَتْ ،
 وَهِيَ تَجْلِسُ فَوْقَ الرَّمَادِ .



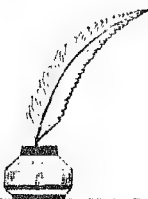
شاعر وفيلسوف

- ٤ -

لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ كَلَّلُوكَ بِتَاجِ الْإِمَارَةِ .
 كَيْفَ تَخْطُو عَلَى جُثَّةِ ابْنِ أَبِيكَ ؟
 وَكَيْفَ تَصِيرُ الْمَلِيكَ .. عَلَى أَوْجِهِ الْبَهْجَةِ الْمُسْتَعَارَةِ ؟
 كَيْفَ تَنْظُرُ فِي يَدِ مَنْ بَايَعُوكَ .. فَلَا تُبْصِرُ الدَّمَ فِي كُلِّ كَفٍّ ؟
 إِنَّ سَهْمًا أَتَانِي مِنْ أَخْلَفَ ..
 سَوْفَ يَجِيئُكَ مِنْ أَلْفِ خَلْفَ .
 فَالْدَّمُ الْآنَ صَارَ وَسَاءً وَأَشَارَةً
 لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ قَلَّدُوكَ الْإِمَارَةَ
 إِنَّ عَرْشَكَ سَيَفُ .
 وَسَيَفُ زَيْفُ ..
 إِذَا لَمْ تَرِنْ - بِذُؤَابَتِهِ - لِحَظَاتِ الشَّرَفِ
 وَأَسْتَطَبْتَ التَّرَفَ .

- ٥ -

لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ قَالَ مَنْ مَالٍ عِنْدَ الصِّدَامِ :
 « مَا بِنَا طَاقَةٌ لِلْحُسَامِ »



شاعره كريمة

عِنْدَمَا يَمْلَأُ الْحَقُّ قَلْبَكَ : تَنْدَلِعُ النَّارُ إِنْ تَنْفَسَ
وَلِسَانُ الْجَرِيْمَةِ أَخْرَسَ .

لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ قِيلَ مِنْ كَلِمَاتِ السَّلَامِ
كَيْفَ تَسْتَنْشِقُ الرِّثَانَ نَسِيمَ السَّلَامِ الْمَدْنَسِ ؟
كَيْفَ تَنْظُرُ فِي عَيْنِي أَمْرًا ..

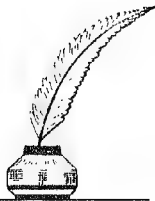
أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ حِمَايَهَا فِي الظَّلَامِ ؟
كَيْفَ تَرْجُو غَدًا لِصَبِيَّ يَنَامُ

وَهُوَ كَبُرَ - بَيْنَ يَدَيْكَ بِقَلْبٍ مُنْكَسَرٍ
لَا تُصَالِحْ ، وَلَا تَقْسِمَ مَعَ مَنْ قَتَلُواكَ الطَّعَامَ
وَأَرَوْ قَلْبَكَ بِالْدَّمِ ..

وَأَرَوْ التُّرَابَ الْمُقَدَّسَ
وَأَرَوْ أَسْلَافَكَ الرَّاقِدِينَ .. إِلَى أَنْ تُجِيبَ الْعِظَامَ .

-٦-

لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ نَاشَدْنَاكَ الْقَبِيلَةَ
بِأَسْمِ حُزْنٍ (الْجَلِيلَةِ)
أَنْ تَسُوقَ الدَّهْكَاءَ ، وَتُبْدِيَ لِمَنْ قَصَدُواكَ الْقَبُولَ .



شاعرو قصيدة

سَيَقُولُونَ : هَا أَنْتَ تَطْلُبُ ثَأْرًا يَطُولُ .
 خُذِ الْآنَ مَا قَسَّطَ طَيْعُ : قَلِيلًا مِنَ الْحَقِّ ..
 فِي هَذِهِ السَّنَوَاتِ الْقَلِيلَةِ
 وَعَدًا سَوْفَ يُوَلَّدُ مَنْ يَلْبَسُ الدَّرْعَ كَامِلَةً ،
 يُوقِدُ النَّارَ شَامِلَةً ،
 يَطْلُبُ الثَّأْرَ ..
 يَسْتَوْلِدُ الْحَقَّ مِنْ أَضْلَاعِ الْمُسْتَحِيلِ !
 لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ قِيلَ إِنَّ النَّصَالِحَ حِيلَةٌ
 إِنَّهُ الثَّأْرُ : نَبْهَتْ شُعْلَتُهُ فِي الضَّلُوعِ ،
 إِذَا مَا تَوَالَتْ عَلَيْهَا الْفُصُولُ
 ثُمَّ تَبْقَى يَدُ الْعَاثِرِ مَرْسُومَةً بِأَصَابِعِهَا الْخَمْسَ ..
 فَوْقَ الْخِيَامِ الدَّلِيلَةِ .

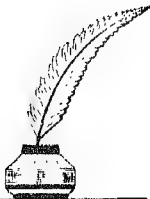
-V-

لَا تُصَالِحْ ، وَلَوْ حَذَرْنَاكَ النُّجُومَ
 وَرَمَى لَكَ كُكَّهَا نُبًا .
 كَتُّ أَغْفِرُ لَوَ أَنَّيْ مُتَّ مَا بَيْنَ خَيْطِ الصَّوَابِ وَخَيْطِ الْخَطَا .



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

لَمْ أَكُنْ غَازِيَا ،
 لَمْ أَكُنْ أَتَسَلَّلُ بَيْنَ مَضَارِبِهِمْ ،
 أَوْ أَحُومُ وَرَاءَ الثُّخُومِ
 لَمْ أَمْدُ يَكْدًا لِشِمَارِ الْكُرُومِ
 أَرْضَ بُسْتَانِهِمْ لَمْ أَطَأْ
 لَمْ يَصِحْ قَاتِلِي بِي : اتَّبِعْهُ ..
 كَانَ يَمْشِي مَعِيَ ..
 ثُمَّ صَافَحَنِي ..
 ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا ..
 وَلَكِنَّهُ فِي الْعُصُوفِ اخْتَبَأَ .
 فَجَاءَهُ : ثَقَبَتْنِي قُشْعَرِيرَةٌ بَيْنَ ضِلْعَيْنِ ،
 وَاهْتَزَّ قَلْبِي كَفَقَاعَةٍ .. وَأَنْفَشًا
 وَتَحَامَلْتُ .. حَتَّى أَرْتَكِزْتُ عَلَى سَاعِدِي ،
 فَرَأَيْتُ أَبْنَ عَمِّي الزَّئِيمِ
 وَاقِفًا يَتَشَفَّى بَوَجْهِ لَيْيَمٍ
 لَمْ يَكُنْ فِي يَدِي حَرْبَةٌ أَوْ سِلَاحٌ قَدِيمٌ



شاعرو قصيدة

لَمْ يَكُنْ غَيْرُ غَيْظِي الَّذِي يَتَشَكَّى الظَّمَا ۱

- ٨ -

لَا تُصَالِحْ ، إِلَى أَنْ يَعُودَ الْوُجُودُ لِدَوْرَتِهِ الدَّائِرَةِ
 النَّجْمُ لِمَقَاتِهَا ..
 وَالطَّيُّورُ لِأَصْوَاتِهَا ..
 وَالرَّمَالُ لِذَرَائِهَا ..
 وَالصَّبَايَا لِزِينَاتِهَا ..
 وَالْقَتِيلُ .. لِطِفْلَتِهِ النَّاطِرَةِ .
 كُلُّ شَيْءٍ تَحْطَمُ فِي لَحْظَةٍ عَابِرَةٍ :
 الصَّبَا ..
 بَهْجَةُ الْأَهْلِ ..
 صَوْتُ الْحَصَانِ ..
 النَّعْفُ بِالضَّيْفِ ..
 حُزْنُكَ حِينَ تَرَى بُرْعُمًا فِي الْحَدِيقَةِ يَذْوِي ..
 الصَّلَاةُ لِكَيْ يَنْزِلَ الْمَطَرُ ..
 اللَّحْظَاتُ الْمَرِيرَةُ حِينَ تَرَى طَائِرَ الْمَوْتِ ،



شاعرة فضيلة

وَهُوَ يُفَرِّقُ فَوْقَ الْمَارِزَةِ الْكَاسِرَةِ .
 كُلُّ شَيْءٍ تَحْطُمُ فِي نَزْوَةٍ فَاجِرَةٍ
 الَّذِي اغْتَالَنِي : لَيْسَ رِيًّا .. لِيَقْتُلَنِي بِمَشِيئَتِهِ ،
 لَيْسَ أَنْبَلَ مِنِّي .. لِيَقْتُلَنِي بِسِكِّينَتِهِ ،
 لَيْسَ أَمْهَرُ مِنِّي .. لِيَقْتُلَنِي بِاسْتِدَارَتِهِ الْمَاكِرَةِ .
 لَا تُصَالِحْ ، فَمَا الصُّلَحُ إِلَّا مُعَاهَدَةٌ بَيْنَ نَدَيْنَ
 (فِي شَرَفِ الْقَلْبِ) لَا تُنْقِصُ
 وَالَّذِي اغْتَالَنِي مَحْضُ لَبِّ
 سَرَقَ الْأَرْضَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيَّ ..
 وَالصَّمْتُ يُطْلِقُ ضِحْكَتَهُ السَّاخِرَةَ

- ٩ -

لَا تُصَالِحْ وَلَوْ وَقَفْتَ ضِدَّ سَيْفِكَ كُلِّ الشُّيُوخِ
 وَالرِّجَالِ الَّتِي مَلَأَتْهَا الشُّرُوحُ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ طَعْمَ الثَّرِيدِ
 وَأَمْتِطَاءَ الْعَبِيدِ .
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَدَلَّتْ عَمَائِهِمْ فَوْقَ أَعْيُنِهِمْ ،

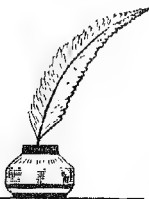


شاعر وقاص

وَسُيُوفُهُمُ الْعَرَبِيَّةُ قَدْ نَسِيَتْ سَنَوَاتِ الشُّمُوحِ
لَا تُصَالِحُ ، فَلَيْسَ سِوَى أَنْ تُرِيدَ
أَنْتَ فَارِسُ هَذَا الزَّمَانِ الْوَحِيدِ
وَسِوَالِكَ .. الْمُسُوحِ

-١٠-

لَا تُصَالِحُ

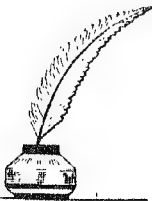


سَاعِدَةُ قَلَمِكَ

محمد الفيتوري

ولد عام ١٩٣٠

شاعر سوداني ولد في الاسكندرية من أب سوداني وأم مصرية
ونشأ هناك ثم انتقل الى القاهرة حيث أصدر أول مجموعة شعرية
بمعنوان (أغان أفريقية) في عام ١٩٥٥ ، فأكسبته شهرة واسعة ثم أصدر
كتاباً ثانياً أسماه (عاشق من أفريقيا) وتدور معظم الموضوعات التي
تناولها حول المشكلة العنصرية وأثرها *



شاعر وقصيدة

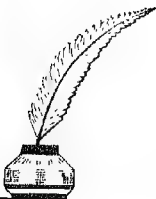
القاصم عند الفجر

الآن . وَأَنْتَ مُسَجَّى ..
 أَنْتَ الْعَاصِفَةُ . الرُّؤْيَا . التَّارِيخُ . الْأَوْسَمَةُ . الرَّايَاتُ ..
 الآنَ ، وَأَنْتَ تَنَامُ عَمِيقًا تَسْكُنُ فِي جَنْبِكَ الثُّورَةُ ،
 تَرْتَدُّ الْخُطُواتُ ..
 تَعُودُ الْخَيْلُ . مُطَاطِئَةً مِنْ رِحْلَتِهَا . مُغْرَوْرِقَةً النَّظَرَاتُ
 الآنَ يُقِيمُ الْمَوْتُ سُرَادِقَهُ الْعَالِي ..
 يَنْدَقُّ كَالْأَمْطَارِ عَلَى كُلِّ السَّاحَاتِ ..
 الآنَ يَكُونُ الْحُزْنُ عَلَيْكَ عَظِيمًا .. وَالْمَأْسَاءُ ..
 تَدُوسُ عَلَى جُثَثِ الْكَلِمَاتِ ..



الآنَ وَهُمْ يَبْكُونَ كَأَنَّ مَلَائِينَ الْأَرْحَامِ ..
 وَلَدَتْكَ ..

وَأَنْكَ عِشْتَ مَلَائِينَ الْأَعْوَامِ ..
 وَكَأَنَّ أَسْمَ الْبَطْلِ الْمَنْحُوتِ عَلَى جِجَرِ الْأَهْرَامِ ..



شاعرة فصيحة

اسْمُكَ ..

وَكَانَ يَدَ الْعَرَبِيِّ الْأَوَّلِ ، تُشْعِلُ كُلَّ مَادِنِ مَكَّةَ ..

فِي لَيْلِ الصَّحَرَاءِ .. يَدُكَ ..

وَكَأَنَّكَ كُنْتَ تُقَالُ تَحْتَ لَوَاءِ مُحَمَّدٍ .. فِي مَجْدِ الْإِسْلَامِ ..

وَلَيْلَةَ أَنْ سَقَطْتَ خَيْبَرُ .. قَبْلَتْ جَيْنَ عَلِيٍّ مُبْتَسِمًا ..

وَرَحَلْتَ غَرِيبًا تَحْمِلُكَ الْأَيَّامُ ..

لِنُبْصِرَ ظِلَّ جَوَادِكَ عَبْرَ مَوَانِي بَحْرِ الرُّومِ ..

وَتَبَنَّى أَهْرَامَاتِ أُمَيْيَةٍ فَوْقَ جِبَالِ الشَّامِ ..



وَحِينَ تَبْعِي سَحَابَةٌ هُوَلَاكُومًا تَتَرَى ..

وَتَرْحَفُ أَذْرَعَةُ التَّيْنِ ..

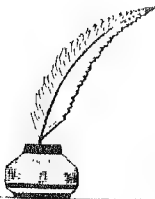
وَتَهَارُ الْأَشْيَاءُ جَمِيعًا ..

تُولَدُ ثَانِيَةً فِي عَصْرِ صَلَاحِ الدِّينِ ..



لَكَأَنَّكَ مَلْفُوفٌ بِوَشَاحِ بِلَادِكَ ..

أَبِ تَوَّامٍ مِنْ حِطَّيْنِ ..



شاعرو قصيدة

وَكَأَنَّكَ قَدْ أَرَهَقْتَ ، فَنِمْتَ .. لِنَصْحُو بَعْدَ سِنِينَ ..



عَبَدَ النَّاصِر ..

عَبَدَ النَّاصِر ..

أَيْدِي الْفُقَرَاءِ عَلَى نَاقُوسِ الثَّوْرَةِ .. وَالْفُقَرَاءِ ..

غُرَبَاءُ وَمَطْلُوبُونَ ..

زَحَمُوا الْبَابَ الْعَالِي ، وَمَشَوْا فَوْقَ الْبُسْطِ الْحَمْرَاءِ ..

وَحَدِيدُ مِصْرٍ يُطَاطِئُ هَامَتَهُ ، بَعْدَ الْخِيَلَاءِ ..

أَوَأَنْتَ "عَرَايِي" الْوَاقِفُ ، تَحْتَ الرَّايَةِ ..

ذُو الصَّوْتِ الْأَمِيرِ ..

أَوَأَنْتَ الرَّايَةُ يَا عَبْدَ النَّاصِرِ ..

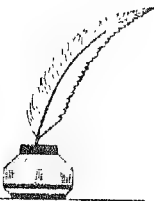
أَوَأَنْتَ الثَّوْرَةُ ، وَالشَّعْبُ الثَّائِرُ ..



دَعِّ لِي بَعْضَ الزَّهْرَاتِ أَعْلَقَتْهُنَّ عَلَى صَدْرِكَ ..

دَعِّ لِي بَعْضَ اللَّحْظَاتِ ..

دَعِّ لِي بَعْضَ الْكَلِمَاتِ .. أَقْدِمُهُنَّ وَفَاءً لَكَ ..



شاعر وقصيدة

يَا مَنْ يَنْضَاءُ لِمَجْدِ الْمَوْتِ لَدَى عَتَابِ عُلَاهَ ..
يَا مَنْ يَتَجَسَّدُ ، وَهُوَ شُمُوعٌ ، فِي قَلْبِ الْمَأْسَاءِ ..
يَا عِطَرَ الْآيَّامِ الْحُبْلَى بِعَذَابَاتِ التَّكْوِينِ ..
يَا مَنْ هُوَ كُلُّ الْمَهْمُومِينَ ، وَكُلُّ الْمَظْلُومِينَ ..
إِنِّي أَصْغِي لِصَدَى خُطْوَانِكَ فِي أَرْضِ فَلَسْطِينِ ..
أَوْ أَنْتَ الْقَادِمُ عِنْدَ الْفَجْرِ إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينِ ..



عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ ..
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ ..



سَاعِدَةُ الْفِكْرَةِ

عبدالله الأخطل

ابن الشاعر الكبير بشارة الخوري (الأخطل الصغير) . ولعل الشاعر الابن اتخذ من لقب الأخطل الذي اشتهر به والده نسبةً له تيمناً بمكانة أبيه الشعرية ، وبالأثر العظيم الذي تركه في دنيا العروبة غناءً وصوتاً عربياً مبدعاً أصيلاً .

اتخذ الشاعر المحاماة مهنة ولكنها لم تصرفه عن قول الشعر ، فكان السليقة التي ورثها عن أبيه (الأخطل الصغير) كانت هي الأقوى ، فإذا هي تلازم الشاعر وتأبى إلا أن تتجلى ، وتمتد على الزمن نسجاً شعرياً ناعماً أنيقاً ، وصوتاً عربياً حلواً يأتينا من لبنان العروبة والشعر والجمال .



شاعرو قسيلة

صباح المجدائل السور

كُلُّ شَهْرٍ جَبَيْتِي نَيْسَانُ يَا لَعَامٍ يَضِيعُ فِيهِ الزَّمَانُ!
هَاجَرَ اللَّيْلُ ... فَالْمَوَاسِمُ عَادَتْ وَأَسْتَعَادَتْ ظِلَالَهَا الْأَغْصَانُ
جَمَعَ الْقَلْبُ شَمْلَهُ: كُلُّ هَمٍّ أَحْضَرُ الْجُرُحِ، كُلُّ سِرِّ لِسَانُ
يَا صَبَاحَ الْمَجْدَائِلِ السُّورِ، أَهْلًا! بَاشَرَ الْقَطْرُ وَأَنْتَهَى الْحَرَمَانُ!
غَيْرُ جَرٍ يُطِلُّ مِنْهَا: ظِلَامٌ.. غَيْرُ تَاجٍ يَتِيهِ فِيهَا: هَوَانٌ..
يُدْفَعُ الْوَرْدُ بَعْضُهُ أَيْتَ مَرَّتْ أَيْنَ كَانَتْ: يَكُونُ، أَحْلَى، الْمَكَانُ!



دَارَتِ الْكَأْسُ بِالْمُحْمُومِ طَوَّالًا دَاخَتِ الْكَأْسُ وَأَنْشَى الدَّوْرَانُ
وَتَوَلَّى الْفِرَاقُ عُمْرِي حَتَّى تَعَبْتُ مِنْ فَرَاحِهَا الْأَحْضَانُ
أُمْسِكُ الْحُلْمَ مِنْ يَدَيْهِ... وَأَعْدُو فِي يَدَيَّ الْمَهْدُودَتَيْنِ دُخَانُ!
عَشْتُ يَا كَأْسُ! عَاوِدِي السَّكْبَ، صُبِّي... لَا لِأَرْوَى... بَلْ لِيَرْتَوِيَ النَّدْمَانُ
هَآ أَنَا الْكَرْمُ يَا كُؤُوسُ اسْتَعْدِي! طَابَ كَرْمٌ... مِنْ جُرْحِهِ سَكْرَانُ!
إِنْ تَمَرَّ الْعُدْرَانُ تَحْتَ الدَّوَالِي: يَضْحَكُ الْمَاءُ، تَسْكُرُ الْعُدْرَانُ!
ثُمَّ تَمُضِي تُوزَعُ الشُّكْرُ... حَتَّى شَارَكَ الشُّوكُ، صَافَحَ الصُّمُورَانُ!

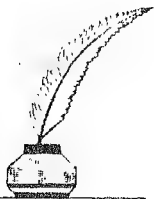


شَاعِرَةٌ قَصِيْدَةٌ

نَحْنُ - يَا نَاسُ - أَبْسَطُ النَّاسِ! نَحْي
عَنْ شَرِّ الرِّيحِ حَمْرَاءَ... يَنْجُو
عَنْ حَصْبَانٍ مُجْتَمِعٍ، مُذْهَبِ الدُّجَمِ
عَنْ بِيْلَادٍ، مِنْ الرُّجَاجِ، بَنَاهَا
أَلْفُ شَمْسٍ فِي مَعْبَدٍ مَا تَتِ الْأَضْوَاءُ فِيهِ... وَأَسْتَهْوِلُ الْكُهَّانُ
عَنْ كُنُوزٍ أَخْفَاهَا الرُّجُحَانُ
التَّجْمُ فِيهِ، فَتَهْزُجُ الْحُلُجَانُ
جَمُوحٍ، لَمْ تَأْلَفِ الْفُرْسَانُ
مِلْكُ الشَّعْرِ قَبْلَ جَاءِ الْجَحَانُ



أَقْفَرْتُ رَذَاهَةَ الضِّيَاءِ، وَأَرْنَى
وَعَدًا يُوقِظُ الطُّيُورَ شُعَاعُ
لَيْسَ أَبْهَى... وَتَرْجِعُ الْأَلْحَانُ
سِتْرَهُ اللَّيْلِ، وَأَسْتَهْوِلُ الْمَهْرَجَانُ



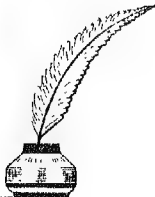
شَاعِرٌ وَقَصِيْدَةٌ

يوسف الخطيب

شاعر عربي فلسطيني ولد في قرية دورية عام ١٩٣١ عمل في إذاعات دمشق والقدس والرياض والقاهرة والكويت وامستردام وبغداد أسس مؤخراً (دار فلسطين) للتأليف والترجمة والنشر بدمشق . يقيم في سورية . له ديوان باسم (واحة الجحيم) ١٩٦٤ وديوان آخر باسم (عائدون) صدر عام ١٩٥٨ وديوان باسم (العيون الظباء للنور) صدر عام ١٩٥٥ وله كتاب جمع فيه ما قيل من شعر في فلسطين سماه (ديوان الأرض المحتلة) .

ويوسف شاعر ملتزم عنده تركيز شديد على القضية الفلسطينية سواء في شعره أم في نثره .

له روايتان نثريتان : الأولى باسم (لؤلؤة في الدم) والثانية (عناصر هدامة) .



سازمان اسناد و کتابخانه ملی

رأيت الله في غزوة

حَلْبُكَ فِي دَمِ الشَّهْدَاءِ سَاقِيَةً
تَهِيمٌ عَلَى جِهَاتِ الْأَرْضِ
ثُمَّ تَصُبُّ فِي بَحْرِكَ .



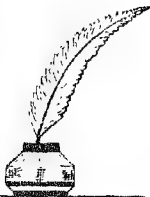
حَلْبُكَ خَمْرُ دَالِيَةِ
يَعْبُ كَوْسَهَا النَّدَمَاتُ
ثُمَّ يَكُونُ مِنْ دِمِهِمْ طَلِي تَغْرِكَ .



حَلْبُكَ غَيْمَةٌ بِيضَاءُ
تَشْرَبُ مِنْكَ لَوْنَ الْجُرْحِ
ثُمَّ تَغُوصُ فِي صَدْرِكَ .



وَلَيْلَةٌ أَنْ بَرَحْنَاكَ
ضَعْتُ فِي الْأَحْقَافِ



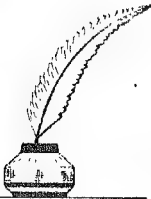
شاعرو قصيدة

أَشْرُدُ عَنْكَ .. فِي إِثْرِكَ .

وَعَدْتُكَ عِنْدَ بُسْتَانِ الْقِيَامَةِ
أَسْرَجِي فَرَسَ الصَّبَاحِ
وَجَنِّحِي الدُّنْيَا عَلَى قَبْرِكَ .

هَبِي أَنْ النُّجُومَ تَوَارَتْ اللَّيْلَةَ
فَتِلْكَ نُضِيءُ فِيكَ بَنَادِقَ الثُّوَارِ .
هَبِي أَنْ شَحَّ مِنْكَ الزَّيْتُ فِي الشُّعْلَةِ
فَتِلْكَ صُدُورُهُمْ دَفَقَتْ نَبِيذَ النَّارِ ..

لَأَنَّكَ أَنْتِ فِي وَاحِدٍ
هِيَ الْبُسْتَانُ .. وَالنَّدْمَانُ .. وَالْخَمْرَةُ ...
لِأَنَّ جَبِينَكَ الْمَارِدَ
هُوَ الثُّوَارُ وَالنَّوْرَةُ ..
وَقَلْبِكَ وَرْدَةٌ مَشْكُوكَةٌ فِي الرُّمَحِ



شاعرو قصيدة

وَهُوَ عَلَى أَكْفٍ غُرَانِهِ جَمْرَةٌ ...



وَأَنْتِ الْآنَ مَكَّةُ كُلِّ قَافِلَةٍ

وَعَارُ حِرَاءِ كُلِّ نَبِيٍّ

وَأَنْتِ الْآنَ طَيْرُ الْبَعْثِ

يَهْبُطُ مَعْبَدَ اللَّهَبِ

يَحُطُّ اللَّيْلُ ..

يَنْفُخُ فِي قِرَابِ السَّيْفِ

رُوحَ الْحَرْفِ

بَيْنَ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ...

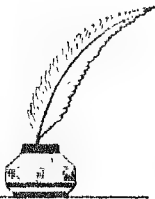


وَأَنْتِ الْآنَ أَمِنَةٌ

وَأَنْتِ حَلِيمَةُ الصَّحْرَاءِ ..

وَأَنْتِ الْآنَ جَبْرِيلُ الْقَصِيدِ

وَسُورَةُ الشُّعْرَاءِ



شَاعِرُهُ قَصِيدَةٌ

وَجُرْحُكَ صَارَ مَائِدَةَ الْمَسِيحِ
وَزَمَنَ الشُّهَدَاءَ .



وَأَعْلَمُ أَنَّ فَوْقَ الطُّورِ
مِنْ خَشْيِي وَمَسْمَارِي
سَأُصْعِدُ فِيكَ جَلْجَلَتِي
وَبَعْدُ يَكُونُنِي الْإِنْسَانُ
فَخَلِي يَبْنِئْنَا وَعَدًا
خِلَالَ اللَّيْلِ وَالْبُسْتَانِ
وَجُرِّي خَصْلَةً مِنْ فَوْقِ خَدِّكَ
نَارَ تَذْكَارِي ..
وَلَوْ أَنِّي نَسِيتُ إِلَيْكَ مَا النَّسِيَانُ
وَهَاتِي قُبْلَةً لِفَكْمِي
وَهَالِكِ دُرِّي
عَلَى شَفَتَيْكَ
لَوْ أَنَّ شَقِيقَةَ النُّعْمَانِ ..



شاعرة فصيحة

لَأَنِّي فِيكَ غُصْتُ غِيَابَةَ الْجُبِّ
وَأَصْعَدُ فِيكَ طُورَ الْحُزْنِ وَالْحُبِّ ..
وَهَا أَبْجَرُ قَافِلَةٍ
تَجِيءُ إِلَيَّ عَبْرَ سُفُوحِ جَلْعَادٍ
فَسَوْفَ أَشِيدُ مِثْلَ مِثْلِي
عَلَى بَوَابَةِ السُّلْطَانِ



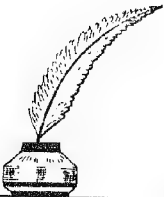
وَأَقْرَأُ فِيكَ أَدْعِيَّتِي .. وَأُورِدِي
وَأُنْشِدُ فِيكَ إِنْشَادِي ...



أَحِبُّ حَيَاتِي .. يَا لَيْلُ
خُذْ بَوَاجِي وَأَسْرَارِي



وَتَحْتَ رَبِيعِ شَرْفَتِهَا
فَتَحْتُ جُرُوحَ قِثَارِي



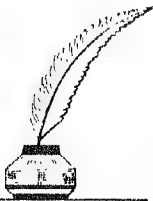
سازگار و قاصد

فَنَادِ عَلَيَّ كُلَّ الْحَيِّ
مِنْ عَسْكَسٍ ، وَشُمُكَارِ
يَظَلُّ لَدَيَّ قَبْلَ الْمَوْتِ ..
قَبْلَ الْبَعَثِ ..
عُمْرُ فَرَّاشَةِ النَّكَارِ ..

وَعُمْرُ قَصِيدَةٍ تُتَلَّى
وَأَدْعِيكِ
وَعُمْرُ عِنَاقٍ ...

وَعِنْدَيْدٍ ...
يُشَبِّهُهُ لِلْمَدِينَةِ
أَنَّ وَصَلَ اثْنَيْنِ .. كَانَ فِرَاقٌ ..

حَلِيبُكَ فِي دَمِ الشَّهْدَاءِ .. مِنْكَ .. إِلَيْكَ .
أَنْتِ ، وَهُمْ ، خُلُوصُ الْبَحْرِ فِي الْمُرْنِ



سَاعِرٌ وَفَصِيحَةٌ

وَأَنْتِ ، وَهَمٌّ ، نَشِيدُ الْحُبِّ وَالْحُزَنِ ..
نَهَايَتُهُ
بَدَايَتُهُ عَلَى الْكَوْنِ ..



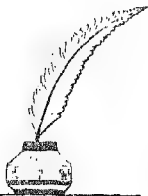
وَنَحْنُ هُنَا .. عَلَى الْأَحْقَافِ ..
سُكْنَى اللَّيْلِ وَالْجِنِّ
فَكَادِينَكَ ...

يَظَلُّ لَنَا إِذَا سَادَتِ ..
شَبَّهَ الْقَلْبَ ، وَالْأُذُنَ
وَشَبَّهَ الدَّمْعَ فِي الْعَيْنِ ..



وَنَحْنُ عَلَى أَرَائِكِنَا ..
نَمْدُ الْآهَ .. تِلْوَ الْآهَ ..

وَنُحْيِي لِلصَّبَاحِ وَلَائِمَ الْعَرَقِ
وَنَغْسِلُ عَارِضَنَا بِالْعَطْرِ ، وَالذَّبَقِ



شاعرة فريدة

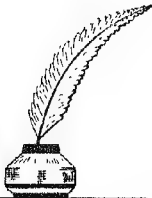
وَنَحْنُ هُنَا ..
نُعِمُّ مِنْ مَجَاعَتِنَا يُؤْتِ اللَّهُ
لِكِي نَنْسَاهُ بَيْنَ خَرَائِبِ الْأَقْصَى ..
لِكِي نَنْسَاهُ ...



وَلِكِي صَعِدْتُ إِلَيْهِ طُورَ سِينِينَ
رُحْتُ إِلَيْهِ حَتَّى قِمَّةِ الْمَأْسَاءِ ..
وَيَا قَوْمِي ، أَبَشِّرُكُمْ ..
رَأَيْتُ اللَّهَ ..
وَكُنْتُ ، وَكَانَتِ الْأَشْيَاءُ ،
دُخَانًا فَوْقَ وَجْهِ الْغَمْرِ ،
وَهُوَ يُعِيدُ بَدْءَ الْكَوْنِ مِنْ سِينَاءِ ..



وَيَا قَوْمِي ..
رَأَيْتُ اللَّهَ بَيْنَ حَرَائِقِ الْحَرْبِ
يَضُمُّ لِمَكْدَرِهِ الدُّنْيَا



شاعر وفيلسوف

يَصُبُّ الْغَيْمَ فِي النَّبَالِمِ
يَطْبَعُ قُبْلَةَ الْحَبِّ ..



أُبَشِّرُكُمْ ، رَأَيْتُ اللَّهَ فِي غَزَّةٍ
يُورِجُ فَوْقَ نُورِ ذِرَاعِهِ طِفْلاً
إِلَى أَعْلَى ..

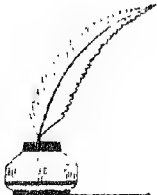
وَيَمْسَحُ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ
أَذْمَعُ أُمِّهِ الشَّكْلَى ...



رَأَيْتُ اللَّهَ فِي السَّكَاحَاتِ
يُغِيضُ أَعْيُنَ الْقَتْلِ
وَيَسْقِي فِي مَدَائِفِهِمْ
عُصُوبَ الْآسِ وَالْدِفْلَى



رَأَيْتُ اللَّهَ يَأْتِي الْكُوخَ ، وَالْخَيْمَةَ
يَزُقُّ صِفَارَهُ السَّعِغِينَ بِاللَّقَمَةِ



شاعره وكيلة

يَطُوفُ عَلَى شَبَابِكِ السُّجُوتِ
يُضِيءُ فَوْقَ شِفَاهِهِمْ بِسْمَةَ ..



رَأَيْتُ اللَّهَ يَبْرَحُ قُبَّةَ الْجَامِعِ
وَيَنْزِلُ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ
وَيَمْلَأُ الشَّارِعَ ...



رَأَيْتُ اللَّهَ رُوحَ الْعِزِّ فِي النَّاسِ
أَمَامَ سَكْرَةِ يَمْضِي
وَيَكْمُنُ خَلْفَ مِثْرَاسٍ ..



رَأَيْتُ اللَّهَ وَجْهَ الشَّمْسِ
فَوْقَ عَبَاءَةِ السُّحُبِ
يَجِيءُ مَدِينَةَ الْأَبْطَالِ
يَسْقِي الْأَرْضَ غَيْثَ الصَّبْرِ
فِي جِوَارِ مِنَ الْغَضَبِ ..

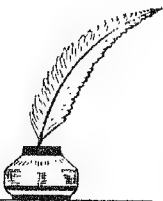


شاعر وفيلسوف

رَأَيْتُ اللَّهَ يَرْفَعُ مِنْ خَرَائِشِهَا
مَنَارَةَ كُلِّ بَحَّارٍ
وَهَا أَنَا فَوْقَ صَدْرِ الْيَمِّ
أَمْخَضُ مَوْجَ أَقْدَارِي
وَأَسْأَلُ عَنْكَ .. وَأَعَزُّهُ ..
فِي مُقَلِّ النُّجُومِ
وَنُورِ الصَّكَّارِي
وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَفْقَ أَسْوَارٍ
وَلَكِنِّي أَعْتَلَيْتُ إِلَيْكَ صَهْوَةً هَمَّتِي
وَجُنُونِ إِصْرَارِي
وَأَنْتَ الْبَحْرُ .. وَالْبَحَّارُ .. وَالْمَرْسِيُّ ..
وَحُمَّى الْأَهْلِ وَالْدَّارِ
وَمِنْكَ .. إِلَيْكَ .. أَسْفَارِي ..



وَهَا أَنَا فِي عِبَابِ الْيَمِّ



شاعر وفناني

يَسْأَلُنِي تَزِيْفُ جَبِينِكَ الْمَصْلُوبِ

إِكْلِيلًا مِنَ الْغَارِ

وَلَكِنَّ .. أَهْ لَوْ تَدْرِيْنَ ..

ذَلِكَ الْعَامَ لَمْ نَفْلَحْ مَوَاسِمَنَا

وَكُلُّ حَصَادِنَا الصَّيْفِيِّ

كَانَ طَحَالِبَ الْعَارِ ..

وَأَنْتِ عَلَى بَهِيمِ اللَّيْلِ

وَحَدِّكَ كُنْتَ دَالِكَةَ الصَّبَاحِ

وَكُنْتَ أُغْنِيَةً مِنَ النَّارِ

أُرِدِّدُهَا عَلَى سَوَاطِ الْخَلِيفَةِ

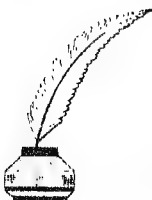
أَوْ ...

أَحْدِسْ يَا مَلَاكَ الْمَوْتِ

مَنْ سَيَكُونُ زُؤَارِي ..

أُحْسُ حَفِيفَ أَجْنَحَةٍ

تُحَلِّقُ فَوْقَ أَسْرَارِي ..



شاعره فريدة

وَنَحْنُ عَلَى أَرَائِكُنَا ..
نَمْدُ الْآهَ .. تِلْوَ الْآهَ ..
وَنُحْيِي لِلصَّبَاحِ وَلَا نَمُوتُ الْعَرَقِ
وَأَنْتِ .. هُنَاكَ
يَسْمَعُ فِيكَ وَجْهَ اللَّهِ
وَجَرْمَكَ رَيْشَةُ الشَّفَقِ



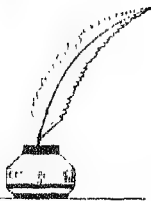
وَأَنْتِ جَزِيرَتِي ... وَأَنَا
إِلَيْكَ سَفِينَةُ الْأُفُقِ ...



وَأَنْتِ قَصِيدَتِي ... وَأَنَا
نَزِيفُ الْحَبْرِ فِي الْوَرَقِ



وَأَنْتِ عِناقُ أَخِيَّتِي
وَأَنْتِ قِلَادَةُ الْعُنُقِ



شاعرو قصيدة

وَتَعْرُكُ حَبَاكَرِ
وَعِطْرُكَ غَابَتَا حَبَقِ



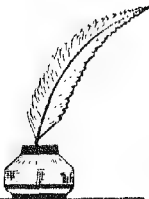
وَصَدْرُكَ جَرَّتَا عَسَلِ
وَشَعْرُكَ نَخَلَتَا عَدَقِ



وَنَامَ عَلَى يَدَيْكَ الدَّهْرُ..
نَامَ الْبَحْرُ..
وَأَسْتَيْقِظْتَ فَوْقَ وَسَادَةِ الْأَرْقِ



لَأَنَّكَ أَنْتِ صَقْرُ قُرَيْشِنَا
وَبَقِيَّةُ الرَّمَقِ
لَأَنَّكَ أَنْتِ آخِرُ رَايَةٍ لَمْ تَهْوِ
فَاصْطَفَيْتِي..
لَأَنَّكَ أَنْتِ طَيْرُ الْبَعَثِ..
فَأَسَرَّقِي..



شاعرة قصيدة

وَعَبَّرَ مَا دَلِكِ أَنْبَشِي ..



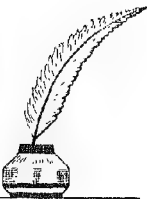
حَلْبُكَ فِي دَمِ الشَّهْدَاءِ دَالِيَّةٌ
نَذُوبٌ عَلَى لَطَى نَعْرِكَ
وَهُمْ سَاقُولُكَ حَتَّى الصُّبْحِ
مَا شَرِيئُهُ مِنْ خَمْرِكَ ..



وَأَنْتِ ، وَهُمْ ، عِنَاقُ الْمَوْجِ وَالرَّمْلِ
وَأَنْتِ ، وَهُمْ ، مِزَاجُ الدَّمْعِ وَالْكُحْلِ
وَأَنْتِ ، وَهُمْ ،
يَا أَهْلِ
يَا أَهْلِ
يَا أَهْلِ

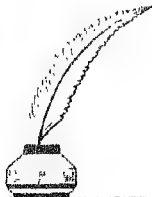


فَشَقِيَّ ثَوْبِكِ الْعَكْبِيِّ عَنْ سِتْرِكَ
وَدُقِّي صَدْرِكَ الْمَسْبِيِّ فِي اللَّيْلِ



شاعروكيدة

وَنَادَيْنَا بِأَعْلَى الطُّورِ
نَسْهَرُ لَيْلَةَ البُسْتَانِ فِي حِجْرِكَ
لَأَنَّكَ هُنَاكَ فَصَبَحَ البَعَثِ
يَنْهَضُ مِنْ دُبْحَى قَبْرِكَ ...



شَاعِرُهُ قَصِيظَةُ

عبد الباسط الصوفي

« ١٩٦٠ - ١٩٣١ م »

صديق الصبا .. ورفيق النضال .. وشاعر البعث الأصيل .. سرى في سماء أدبنا العربي كومض برق . إذ تخطفته أيدي المنون قبل الأوان كما فعلت قبل ذلك مع طرفة بن العبد ، وأبي فراس الحمداني ، وأبي تمام الطائي ، وأبي القاسم الشابي ، ولهذا فقد ترك رحيله قدراً كبيراً من الحزن العميق في نفوس كل الذين يقدرون النفحة العبقريّة .

وشعر الصوفي نسيج وحده في الشعر العربي المعاصر وهو يمتاز بأنه يجمع بين أصالة الشعر العربي القديم ومنهج الشعر العربي الحديث ، وهو يعبر تعبيراً عميقاً عن مأساة الضياع والتيه التي يعانيها الجيل العربي الجديد في سعيه لتحقيق ذاته .

والقصيدة التي اخترتها لشاعرنا عبد الباسط الصوفي تعبر أدق تعبير عن الصراع الداخلي الذي كان يمور في نفسه ، ولعلها تلقي بعض الأضواء على النهاية المفجعة لشاعرنا الشاب الذي مات منتحراً في كوناكري (غينيا) إثر إصابته بانهايار عصبي . ولعل أفضل تقديم لهذه القصيدة ما قاله الشاعر عبد الباسط حول الشعر :

« في الشعر تحيا العالم كله في لحظات ، وتختزل جميع الحيات في هنيهات سكرى منعمة ، وتغني الحقائق وترجم الأفكار ، وتنطلق وراء الأشياء ، وتفتتح كل إمكانية فيك ، فإذا أنت تحب وترقص ، أو تحزن خشوعاً عميقاً ، وتبسط جناحيك في الأجواء الرحبة : الشعر يقودك إلى الله ... » .



شاعر وقصيدة

نبي ورع

« في الجملة كذا إنسانه بمر نبيته ... »

- ١- غَامٌ ، فِي جَبْهَتِي ، الْفَضَاءُ حَزِينًا
- ٢- وَبَقَايَا الْخَرِيفِ ، يَحْمِلُنَ أَوْزَاقي
- ٣- نَعْمُ ، يَلْتَوِي مَدَاهُ ، وَيُلْقِي
- ٤- بَعَثَرِي الشَّمْسَ ، يَارِمَالُ عَلَى الْأُفُقِ
- ٥- بَعَثَرِي الشَّمْسَ ، أَيِنَا احْتَضَرَ الظِّلَّ
- ٦- هُهْنَا ... فِي كَهُوفِ نَفْسِي شُمُوعٌ
- ٧- لَا أَطِيقُ الظَّلَامَ ، يَغْمُرُ ذَاتِي
- ٨- لَمْ أَكُنْ يَارِمَالُ شَوْكًَا عَلَى الْوَرْدِ
- ٩- لَمْ أَكُنْ دَمْعَةً ، تَحِيفُ عَلَى السَّجْوِ
- ١٠- رَحْمَةً كُنْتُ ، كَالْطُفُولَةِ ، لَمْ أَجْرَحْ
- وَأَنْزَوَى الْهَدْبُ ، فِي الشُّكُونِ الرَّهِيْبِ
- وَسَمَرَنَ ، شَهَقَةً ، فِي لَهْيِي
- بَصْدَاهُ إِلَى الْفَرَاحِ الرَّحِيْبِ
- وَنَائِي عَلَى الشُّعَاعِ الرَّطِيبِ
- وَأَغْنِي فِي كُلِّ لَوْنٍ مُرِيبِ
- كَمْ أَضَاءَتْ أَغْوَارُ رُوحِي الْغَرِيبِ
- وَيَرُدُّ الدُّهُولَ عَبْرَ دُرُوبِي
- وَلَمْ أُمْسِكِ الشَّدَا مِنْ طُيُوبِي
- وَمَا ضِيقْتُ ، عَنْ ضِمَادٍ ، كَتِيبِ
- لَهَا قِي ، وَلَمْ أَكْفُكْ شُعُوبِي



- ١١- خَلَفَ لَيْلِي أَعْرَاسُ فَجَرٍ ، وَفَجَرٍ
- ١٢- أَنَا ... إِنْ ضِيقْتُ بِالذُّجَى فَلَا تُنِي
- ١٣- سَوْفَ نَحْيَا الْعُصُورُ فِي أَمَانِيهَا
- وَحَيَاةً ، تَنْسَابُ فِي كُلِّ قَبْرِ
- خِفْتُ أَنْ يُطْفِئَ الذُّجَى وَمَضَ نَعْرِي
- وَتَجَرِي عَلَى مَرَاهِرِ فَجَرِي



شاعره هنادية

- ١٤- تَعَبَ الظَّنُّ مِنْ خُطَايَ ، وَسَالَتْ
١٥- فِي شَتَابِ الرَّمَادِ ، أَدْفِنُ آلَامِي
١٦- أَنَا... إِنْ أَجْفَلَتْ يَدَايَ عَلَى الْأَوْتَارِ
١٧- وَأَسْتَرَحَ الْوُجُودُ حُلْمًا سَعِيدًا
١٨- أَنَا... إِنْ جَفَّ فِي الصَّبِيعِ شَقَائِي
١٩- أَنَا... حَسْبِيَ الْحَيَاةُ ، أَرْزَعُ فِيهَا
٢٠- رَحْمَةً ، رَحْمَةً ، أُحْمِلُ قَلْبِي



- ٢١- أَنَا... إِنْ مِتُّ ، كَمْ تَوَسَّدَ قَلْبُ
٢٢- وَتَلَوَى الْمِلَادُ ، يَحْمِلُ نَفْسًا
٢٣- خَمَرِي ، خَمَرُ الْحَيَاةِ ، وَكَأْسِي
٢٤- ضَمَّتِ الْأَرْضُ جَانِحِيهَا ، وَحَطَّتْ
٢٥- وَأَسْتَفَاقَ الزَّمَانُ ، مِلءَ مَاقِيَّ ،
٢٦- هَلْ دَرَى الْجُرُحُ أَنَّي حَيْثُ أَهْوَى
٢٧- فِي رَفِيفِ الْعُصُونِ ، فِي لَفْتَةِ الْأَفْقِ
٢٨- أَيُّ شَوْقٍ ، عُرْيَانُ ، هَمَّتْ عَلَيْهِ
- فِي سُكُونِ الثَّرَى ، وَكَمْ هَلَّ قَلْبُ
غَيْرِ نَفْسِي ، تَهْوَى الْحَيَاةَ ، وَتَصْبُو
لَهْفَةَ الْحِسِّ ، وَالْأَسَى لِي نَحْبُ
فِي صَمِيرِي حُلْمًا يَرِفُ وَيَحْبُو
وَفِيهِ شَوْقٌ طَلِيقٌ يَكْدُبُ
أَشْرَبُ الْكَوْنِ ، وَالزَّيَاقُ شَرِبُ
وَفِي صَمْتِهِ الْعَمِيقِ ، أَعْبُ
قَدْرًا يَلْتَسِي ، وَنَفْسًا تُحِبُّ

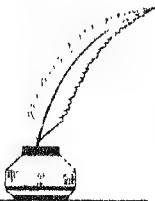


شاعروكنا

٢٩- أَيُّ شَوْقٍ ، يُضِيءُ بَيْنَ شِفَاهِي
٣٠- النَّدَى ، النَّشِيدُ ، وَالْغَدُ ، جِي
شَفَقًا ، حَالِمًا ، فَيَفْتَرُ دَرْبُ
أَيُّ حُبٍّ ، مِثْلُ السَّكِينَةِ ، رَحْبُ



٣١- أَنَا... مَاذَا ؟ دُنْيَا يَسِيرُهَا الْغَيْبُ
٣٢- وَعَلَى ضِيقَةِ السَّمَاءِ شِرَاعِي
٣٣- شَدَّنِي الْوَهْمُ ، لِلتُّرَابِ وَقَدْ أُرْخِي
٣٤- أَنَا... إِنْ كُنْتُ حَفَنَةً مِنْ تُرَابٍ
٣٥- فِي صَوْتِ الْخُلُودِ ، فِي انْطِلَاقِ اللَّهِ
٣٦- كَمْ تَدَا فَعْتُ لِلْغَدِ الْحُرِّ ، كَمْ نَادَيْتُ
٣٧- وَوَدَّ لِي الْقُرُونُ ، مَذْعُورَةُ الْأَعْمَاقِ
٣٨- تَتَرَامَى ، عَلَى سَرَابٍ لِيَا لِيهَا
٣٩- لَوْحَ الشَّرْقِ ، يَارِ مَالُ ، وَذَابَتْ
٤٠- عَالَمٌ ، مَدَّ جَفَنَهُ ، فَاعْرِ فِي الْحُلُمِ
فَتَمَاضِي إِلَى رُؤَاهُ الْخَفِيَّةِ
يَتَخَطَّى أَسْرَارَهَا الْعُلُويَّةِ
عَلَيْهِ ظِلَالِي الْمَطْوِيَّةِ
لَمْ أَعِشْ ، فِي التُّرَابِ ، غَيْرَ بَقِيَّةِ
يَجْرِي ، عَلَى فِمْ الْأَبَدِيَّةِ
يَوْمِي ، فَاسْرِعِ الْغَدُ فِيكَ
تَحِيًا ، كَأَنَّهَا مَنْسِيَّةِ
وَتَنَهَكُ ، حَاثِرَاتِ إِلِيَّةِ
أَدْمَعُ النُّورِ فِي شِفَاهِي النَّقِيَّةِ
غَنِيًّا ، كَمَا وَعَالَ ، غَنِيَّةِ

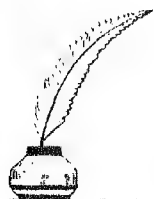


شاعر وقصيدة

الْحَمْدُ

مُصَاطَفِيَّ الْأَسْمَاءِ

لُؤْلُؤُ



شَاعِرٌ وَفَنَانٌ

صبح الورد

في عيد ميلاد... رفيقة العمر

يَا طُيُورَ الرُّوضِ قُولِي لِلتَّدَى
أَيُّ يَوْمٍ مَرَّلَمْ نَسْعُدْ بِهِ
أَنْتِ يَا حُلْمَ الهوى يَا وَرْدَةَ
يَسْرُبَانِ الطَّيْبِ مِنْ أَوْراقِهَا
أَيُّ عَطْرِ فَيَكِ أَشْهَى نَفْحَةً
أَنْتِ أَحْلَى الْيَوْمِ مِنْ أَمْسٍ وَيَا
كُنْتِ فِي الْمَاضِي جَمَالًا أَزَلًا
وَفَتَاكِ الْمُصْطَفَى لَمَّا يَكْزَلُ
تَعْتَقُ الْأَشْيَاءُ فَلْتَعْتَقْ كَمَا
عُمُرُنَا مَا زَالَ لَحْنًا غَرِيدًا
لِيَكُونَ الْعِيدُ يَوْمًا أَسْعَدَا
يَزْحَفُ الْفَجْرُ إِلَيْهَا وَالتَّدَى
وَعَوَاكِاتِ الصَّبَا إِنْ عَرَبَدَا
أَيُّ لَوْنٍ فَيَكِ أَنْهَى مَشْهَدَا
مَا أَحْيَلَى مَا تَكُونِينَ غَدَا
وَتَكُونِينَ جَمَالًا أَبَدَا
شَغَفًا طِفْلًا وَحُبًّا وَلَكَا
تَشْتَبِي نَحْنُ سَكَبْتَنِي جُدَا



وَجَنَّتَا الْحُسْنَ وَقُولَا لِي أَمَّا
وَصَبَّاحُ الْوَرْدِ إِنْ يَحْسُدُكُمَا
وَنَضِيدُ الدُّرِّ قُلْ مَبْسُكُمَا
وَعَلَى الْعَقْدِ تَمَرَّتْ نَجْمَةٌ
يَسْتَبِي الْقُلُوبُ إِذَا عُنُقُ بَدَا
فَكَمَالُ الذَّوْقِ فِي أَنْ تُحْسَدَا
قُلْ مَتَى بِالْوَرْدِ مَا قَدْ عُمِدَا
فَتَمَنَّتْ فِيهِ أَنْ تَنْعَقَ



شَاعِرَةٌ وَمُؤَلِّفَةٌ
شَاعِرَةٌ وَمُؤَلِّفَةٌ

وَالْعُيُونُ الدُّعُجُ مَا أَسْعَدَنِي
ضَحِكَ النَّهْرُ وَسَاكَتْ أَنْجُمُ
فِي لِحَاطٍ هَلْ رَأَيْتَ الْخَيْلَ فِي
أَوْرَأَتِ السَّيْفِ فِي إِشْرَاقِهِ
فَأَنهَلِي مِنِّي فَإِنِّي فَكَارِسُ
فِي مَدَاهَا وَالْمَدَى يَغْرُو الْمَدَى
فِي لَيْكَالِيهَا وَحَادِيهَا حَكَا
سَاحَةِ الْفَتَاكِ وَهَلْ ذُقْتَ الرَّدَى
مُرْهَفَ الْحَكْدِ إِذَا مَا جُرِّدَا
لَا يُطِيقُ السَّيْفُ يَوْمًا مَعْمَدَا



تُطْفِئِينَ الشَّمْعَ أَغْدُو لَهَا
يَنْطَفِئُ الشَّمْعُ أَضْوَى أَنْفَلِي
وَأَعِيدُ الْحُبَّ أَغْنَى سِيرَةٍ
وَأَعِيدُ الرَّمْلَ تَبْرًا أَشَقَرًا
لَا تَضِيقِي بِأَمْتِدَاحِي جَبَلًا
لَمْ يُرْفَرْ فِيهِ إِلَّا طَائِرٌ
مَنْ يَقُلْ أَلَسَى الْهَوَىٰ فَهُوَ أَمْرٌ
وَأَنَا طَائِرٌ جَنَاحَاهُ الْهَوَىٰ
هَامَتِي لَمْ يَعْلَمَا إِلَّا ضَحَى
وَجَبِينِي لَمْ يَعْلَمَا نُبُورُهُ
وَحِينًا دَائِمًا مُتَقَدَا
وَأَعِيدُ النَّبْعَ أَضْفَى مَوْرِدَا
وَأَعِيدُ الْوَعْدَ أَحْلَى مَوْعِدَا
يَتَمَتَّى الطَّيْرُ فِيهِ لَوْ شَكَا
لَمْ يَكُنْ لَوْلَا لِي إِلَّا أَجْرَدَا
طَارَ مِنْ عَيْنَيْكَ فَجَرًا وَشَكَا
لَيْسَ يَدْرِي مَا عَدَا مِمَّا بَدَا
كَيْفَ يَعْلُو طَائِرٌ إِنْ جُرِّدَا
وَجْهِكَ الْمَشْرِقُ جُبًّا وَهَدَى
مَرَّةً إِلَّا الْجَمَالَ الْأَوْحَدَا



شَاعِرٌ وَفِيكَ

أَنْتِ يَا لَمَيَّا شَبَابُ دَائِمٌ
فَأَبْسِي الْعَامَ .. يُصْبِحُ عَاشِقًا
غَادَةً تَمْرُجُ فِي أَعْطَافِهَا
رَاضِيًا مِنْ عُمُرٍ أَنْ يَنْقُضِي
أَيُّ عَامٍ لَيْسَ يَصْبُو لِيَكْرَى
وَالِهَاهَا كَيْمَانٌ مَرْصُودًا يَمْنُ
عَيْدَ الْحُسْنِ لَهُ مَا عَيْدَا
بَاسِطًا لِلْحُبِّ قَلْبًا وَكَيْدَا
جَنَّةُ الشَّامِ وَيَلْغُو بَرْدِي
لِيُفَكِّدِيكَ وَهَلْ بَعْدُ فِدَا
فِي مَغَانِيكَ الْجَمَالَ الْمُفْرَدَا
وَحَدَا أَلَقْتُ عَلَيْهِ الرِّصْدَا



أَرْفِي الْكَأْسَ سَنَسَى أَنْبَا
وَأَشْرِي نَخْبَ لِقَاءِ أَوْلَا
خَمْرِي عَيْنَاكَ يَا فَاتِنِي
وَأَنَا، لَمَيَّا مَا زِلْتُ أَنَا
أَنْتِ مَا دُمْتُ حَيَا لِي أَبَدًا
قَدْ وَضَعْنَاهَا وَنَسَى الْعَدَا
كُلَّمَا أَشْرَقَ صُبْحٌ وَوَلَدَا
أَعْتَقَ الْخَمْرَ لِعَيْنَيْكَ الْفِدَا
شَارِبًا نَخْبَ لِقَاءِ أَبَدَا
سَكْرَتِي النَّشْوَى وَلَا لَنْ تَحْمَدَا



كُلُّ عِيدٍ لَكَ يَا فَاتِنِي
إِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي كُنْتَ بِهِ
يَشْهَدُ الْحُبُّ بِهِ لِي مَوْلِدَا
لِتَكُونِي لِقْوَادِي مَعْدَا



شَاعِرَةٌ قَصِيدَاتٌ

وَلِكِي يُنْشِدَنِي قَلْبُكَ فِي
وَلِكِي تَرْسُمَنِي عَيْبَانِكَ فِي
كَانَتِ الدُّنْيَا عَلَى كَفِّكَ لِي
فَأَحْمِلِي مِنْ وَاحِدَةٍ رَبِّكَ إِلَى
قَيْدِي بِالْحَبِّ أَبْيَا فِي مَا



وَأَسْمِعِي إِنْ شِئْتَ عَنِّي خَبْرًا
لَمْ أَشُقَّ الْعُمْرَ إِلَّا صَارِمًا
أَوْ أَحْبَبَ الرِّيحَ إِلَّا صَرَصَرًا
وَالْجِبَالَ الشُّمُّ مَا أَغْرَيْنِي
أَوْ تَزُرْنِي الشَّمْسُ إِلَّا وَجَدَتْ
لَمْ يَزِدْنِي الْفَقْرُ إِلَّا شَكْرًا
مَا بَدَأَ لِي الْمَجْدُ إِلَّا نِلْتُهُ
لَمْ أَؤْلِهِ غَيْرَ رَبِّي أَحَدًا
كَيْفَ لَا وَالْعُمْرُ لَيْلٌ لَمْ يَزَلْ
حُبُّهَا بَاقٍ بِقَلْبِي مَارِدًا

لَمْ أَقُلْهُ غِيَّةً أَوْ رَشَدًا
أَوْ أَحْسَ الْوَقْتَ إِلَّا سَرْمَدًا
أَوْ أَوَدَّ الصَّخْرَ إِلَّا جَلْمَدًا
بِالسُّرَى فِيهِنَّ إِلَّا صُعْدًا
مِنْ شَرَاءِ النَّفْسِ ضَوْءًا أَزِيدًا
وَالْغِنَى مَا كَانَ عِنْدِي الشُّؤْدَدًا
هِمَّةً قُصُوبًا وَطَبْعًا سَيِّدًا
وَعَرَامِي الْبِكْرُ بَاقِي أَحَدًا
وَجْهُهُ لَمَيَاءٌ عَلَيْهِ فَرْقَدًا
وَسَيُبْقِيَنِي بِشَيْءٍ أَمْرَدًا



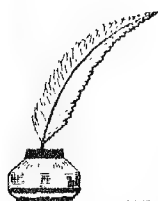
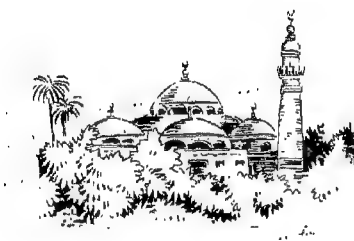
مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقْتِ
وَالْعُمْرِ وَالْغِنَى

زَرَعْتَ نَيْسَانَ لَوْنًا وَشَكَا
وَلْتَدُمُ عَيْنَاكَ يَا فَاتِنَتِي
فِي خَرِيفِي يَدُهَا طَابَتْ بِكَ
سُورَتِي نُورِ لآيَاتِ الْهُدَى
تَذْهَبُ الْأَيَّامُ إِلَّا سَاعَةً
عِيدُ مِيلَادِكَ فِيهَا جُدَا



شاعروقتيبة

قصيدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
برّذ فبرما على الشاعر
عبد الله بن علي بن شيخان



شاعر وقصيدة

قَدْ لَا يَعْرِفُ الْبَعْضُ أَنَّ صَاحِبَ السُّمُومِ الشَّيْخَ زَايِدَ بْنَ سُلْطَانَ
آلِ نَهْيَانَ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ . فَارْسٌ مِنْ فُرْسَانَ الشَّعْرِ الشَّعْبِيِّ
وَمَسَاجِلَاتِهِ الْمَتَازَةِ ... وَلَا عَجَبَ أَنْ تَكُونَ لِلشَّعْرِ الشَّعْبِيِّ مَكَانَتُهُ
فِي وَجْدَانِ الْقَائِدِ .. فَالشَّعْرُ النَّبْطِيُّ أَوْ الشَّعْبِيُّ لَهُ عِنْدَ شَعْبِ
الْإِمَارَاتِ وَمَنْطَقَةِ الْخَلِيجِ كُلِّهَا مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ وَمَرْكَزٌ مَرْمُوقٌ ..
باعتباره معلماً من معالم الأوصال والتراث والحضارة .

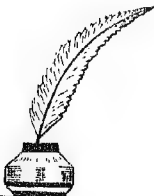
لِذَلِكَ فَإِنَّ الشَّيْخَ زَايِدَ يَنْظِمُ الشَّعْرَ النَّبْطِيَّ .. وَلَهُ فِيهِ قَصَائِدُ
تُعْتَبَرُ مِنْ قِرَائِدِ الشَّعْرِ وَيَحْفَظُهَا أَبْنَاءُ الْمَنْطَقَةِ .. وَتَتَنَاوَلُ قِصَصَ
الْبُطُولَةِ وَحَيَاةَ الْأَجْدَادِ .. كَمَا تُجَسِّدُ فَضَائِلَ الشَّجَاعَةِ وَالشَّهَامَةِ
وَالثُّبُلِ وَالْكَرَمِ وَتَعَشُّقَ الْإِسْلَامِ مَبَادِيٍّ وَقِيمًا وَسُلُوكًا
وَحَيَاةً .. وَتُشِيدُ بِالْجَوَارِ وَأَكْرَامِ الضَّيْفِ وَتَأَصِيلُ وَشَائِجِ الْقُرَى ..
وَفِي رِطَاقِ أَهْتِمَامِ زَايِدٍ بِالشَّعْرِ وَضَرُورَةِ السَّعْيِ لِإِحْيَاءِ دَوْرِ الشَّعْرِ
النَّبْطِيِّ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهِ فِي خِصْمِ التَّغْيِيرَاتِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ وَالْثَّقَافِيَّةِ الَّتِي
تَمُرُّ بِهَا الْبِلَادُ فَقَدْ رَأَيْتُ بِأَن تُنْشَرُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي نَظَمَهَا
سَمُورُ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ ، رَدًّا عَلَى الْقَصِيدَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَى سَمُومِ الشَّاعِرِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ...



شاعر وفيلسوف
السَّاعِرُ وَفِيضَةُ

قصيدة
سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

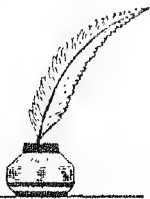
ويعتك من لي زهالونه	بن علي تشكو أولي عكاني
صعب وصله والوعر دونه	بوحواجب كلها اقراني
ابصبغ والمكياج يطلونه	لايفرك لي باللواني
في معادنها أو مضبونه	والملاحه لي لها شاني
في حصول الدر ووزونه	انظر الغواص شيعاني
يقضي الأيام والسونه	في لجيج البحر وايعاني
أوبه اتعوزه نظرة اللونه	به ايسال وايبك فرحاني
بن علي اصبر ولك عونه	حبة الجيئون لها شاني
من قبل والآن يطرونه	كم مثلك صوب انساني



شاعر وقصيدة

قصيدة لشاعر
عبد الله بن علي بن شيبان

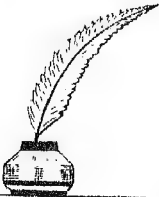
مِنْ فَهِيمٍ عَارِفٍ أَفْئُونَهُ	حَيَّ رَدَّ الْجِيلَ لِي يَكُنِي
مِثْلَ يَلَدٍ الدَّرَّ مَوْزُونَهُ	جِيلَ امْعَرَبِ بِلُورَانِي
وَالْوَفَى دَائِمٌ يُوفُونَهُ	مَا تَأَخَّرَ يَأْنِيهِ عَانِي
بُخْلِفَةَ رَبِّي أَيُّصُونَهُ	بَدْعِي لَهُ طُؤُلُ الزَّمَانِي
بِالْهَنَائِسَعْدِ بِمَضْنُونَهُ	عَنْ حُسَّادٍ وَعُدُولَانِي
وَأَنْشُرَ أَهْلَ الْحَقِّ وَالْعَوْنَهُ	أَشْتَكِي وَأَرْجِعُ لِكُوثَانِي
لِي لَهُ الْحَيَّاتُ مَقْرُونَهُ	لِي لَوْنَهَبْنِي رِيَمَ لُوطَانِي
صَدَّ وَادَعَى النَّفْسَ مَحُونَهُ	مِنْ وَدَادَةٍ طَحَّتْ فِي أَحْمَانِي
غَيْرُودَهُ شَيْدَ أَرْكُونَهُ	مَا أَشْتَكِي مِنْ وَجْعِي أَوْهَانِي



شاعر وقصيدة

الدكتور غازي الفضيبي

من أبرز شعراء الجزيرة العربية . شغل منصب وزير الشباب في المملكة العربية السعودية أعواماً عديدة . وكان يرسل قصائده القومية التي تشتعل حماسةً وألماً لمآسي العروبة ونكباتها إلى جانب قصائده الوجدانية التي تتميز بنبرة الصدق والمعاناة وشفافية الكلمة الجميلة . له العديد من المجموعات الشعرية المطبوعة .



ساعة وقصيدة

رسالة المتنبي للهزيرة إلى سيف الدولة

بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَلْفُ وَاشٍ يَنْعَبُ فَعَلَامَ أُسْهَبُ فِي الْغِنَاءِ وَأَطْنَبُ
صَوْتِي يَضِيعُ وَلَا تُحْسِرُ بِرَجْعِهِ وَلَقَدْ عَهْدْتُكَ حِينَ أُنْشِدُ تَطْرَبُ
وَأَرَاكَ مَا بَيْنَ الْجُمُوعِ فَلَا أَرَى تِلْكَ الْبَشَاشَةَ فِي الْمَلَامِجِ تَعْشَبُ
وَتَمُرُّ عَيْنُكَ بِي وَتَهْرَعُ مِثْلَمَا عَبَّرَ الْغَرِيبُ مُرُوعًا يَتَوَثَّبُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَلْفُ وَاشٍ يَكْذِبُ وَتَظَلُّ تَسْمَعُهُ .. وَلَسْتَ تُكْذِبُ



خَدَعُوا فَأَعْجَبَكَ الْخِدَاعُ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ بِالزَّيْفِ الْمُعْطَرِ تُعْجَبُ
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْقُلُوبَ خَزَائِنًا لِمَشَاعِرٍ لَمْ تَزَلْ تَنْقَلِبُ



قُلْ لِلْوَشَاةِ أَتَيْتُ أَرْفَعُ رَايَتِي الْبَيْضَاءَ فَاسْعَوْا فِي أَدِيمِي وَأَضْرِبُوا
هَذِي الْمَعَارِكُ لَسْتُ أَحْسِنُ خَوْضَهَا مَنْ ذَا يُحَارِبُ وَالْغَرِيمُ الثَّغْلَبُ ؟
وَمَنْ الْمُنَاضِلُ وَالسَّلَاحُ دَسِيسَةٌ وَمَنْ الْمُكَافِحُ وَالْعَدُوُّ الْعَقْرَبُ
تَأْتِي الرُّجُولَةُ أَنْ تُدْرَسَ سَيْفَهَا قَدْ يَغْلِبُ الْمِقْدَامُ سَاعَةً يُغْلِبُ
فِي الْفَجْرِ تَحْتَضِنُ الْقِفَارُ رَوَاحِلِي الْحَرْحِينَ يَرَى الْمَلَالَةَ يَهْرِبُ



شاعره وصفيحة

وَالْقَفْرُ أَكْرَمُ لَا يَفِيضُ عَطَاؤُهُ
وَالْقَفْرُ أَصْدَقُ مِنْ خَلِيلٍ وَدُهُ
سَأَصُبُّ فِي سَمْعِ الرِّيَّاحِ قَصَائِدِي
وَأَصُوغُ فِي شَفَةِ السَّرَابِ مَلَاجِيي
حِينًا .. وَيَصْنَعِي لِلْوُشَاةِ فَيَنْضَبُ
مُتَغَيِّرٌ .. مُتَكَوِّنٌ .. مُتَذَبْذَبٌ
لَا أَرْتَجِي غُنَمًا .. وَلَا أَتَكَسَّبُ
إِنَّ السَّرَابَ مَعَ الْكَرَامَةِ يُشْرَبُ



أَرِفَ الْفِرَاقُ .. فَهَلْ أُوَدِّعُ صَاحِبًا
هَيْهَاتَ مَا أَحْيَا الْعِتَابَ مَوَدَّةً
يَا سَيِّدِي ! فِي الْقَلْبِ جُرْحٌ مُثْقَلٌ
يَا سَيِّدِي ! وَالظُّلُمُ غَيْرُ مُحِبِّبٍ
أَمْ أَنْتَ مُصْنِعٌ لِلْعِتَابِ فَأَعْتَبُ
تُعْتَالُ .. أَوْ صَدَّ الصُّدُودَ تَقْرُبُ
بِالْحُبِّ .. يَلْسُهُ الْحَزِينُ فَيَسْكُبُ
أَمَّا وَقَدْ أَرْضَاكَ فَهُوَ مُحِبِّبٌ



سَتُقَالُ فِيكَ قَصَائِدُ مَا جُورَةٍ
دَعْوَى الْوِدَادِ تَجُولُ فَوْقَ شِفَاهِهِمْ
لَا يَسْتَوِي قَلَمٌ يُبَاعُ وَيُسْتَرَى
أَنَا شَاعِرُ الدُّنْيَا .. تَبْطُنُ ظَهْرَهَا
أَنَا شَاعِرُ الْأَفْلَاكِ كُلِّ كَلِمَةٍ
فَالْمَادِحُونَ الْجَائِعُونَ تَاهَبُوا
أَمَّا الْقُلُوبُ فَجَالٌ فِيهَا أَشْعَبُ
وَيَرَاعُهُ بِيَدِ الْمَحَاجِرِ تَكْتَبُ
شِعْرِي .. يُشْرِقُ عِبْرَتَهَا وَيُغْرِبُ
مَنِيَّ .. عَلَى شَفَقِ الْخُلُوفِ تَلَهَّبُ



شاعرو قصيدة

الدكتور

مانع سعيد العتيبة

وزير البترول والصناعة
في دولة الإمارات العربية المتحدة

الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير للنفط في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ولكن أعباء الوزارة لم تستطع أن تحجب شاعريته العربية . فهو ينظم القصائد القومية والوجدانية وينشرها في أنحاء الوطن العربي . ويجمع في شعره بين أصالة التراث ونبرة الصدق والتجديد .



شاعر وفيلسوف

الحبيب المذل

فَرَضَ الْحَبِيبُ دَلَالَهُ وَتَمَنَّعَا
مَاجِلَتِي ، وَأَنْتَ الْمَكْبَلُ بِالْهُوَى
وَعَجَبْتُ مِنْ قَلْبِي ، يَرِيقُ لُظَا لِمِ
فَأَجَابَ قَلْبِي : لَا تَأْمَنِي ، فَالْهُوَى
وَالظُّلُمُ فِي شَرِّعِ الْحَبِيبِ ، عَدَالَةُ

وَأَبَى ، يَغْيِرُ عَدَابَنَا ، أَنْ يَفْنَعَا
نَادَيْتُهُ فَأَصْرًا لَا يَسْمَعَا
وَيُطِيقُ رُغْمَ إِبَائِهِ ، أَنْ يَخْضَعَا
قَدَرٌ وَلَيْسَ بِأَمْرِنَا أَنْ يُرْفَعَا
مَهْمَا جَفَا ، كُنْتُ الْمُحِبَّ الْمُؤَلَعَا



وَلَقَدْ طَرِيتُ لِصَوْتِهِ وَدَلَالِهِ
الْبَدْرُ مِنْ وَجْهِ الْحَبِيبِ ضِيَاؤُهُ
وَالْفَجْرُ يُزْعِجُ مِنْ بَهَاءِ جَيْدِهِ

وَاحْتَلَّتْ اللَّفْتَاتُ مِنِّي الْأَضْلَعَا
وَالْعِظْرُ مِنْ وَرْدِ الْحُدُودِ تَضْوَعَا
وَالشَّمْسُ ذَابَتْ فِي الْعَيُونِ لَتَسْطَعَا



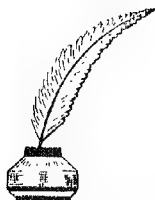
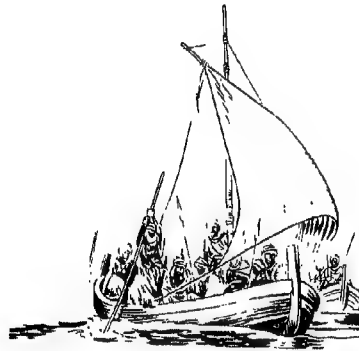
يَا رَبِّ ، هَذَا الْكُونُ أَنْتَ خَلَقْتَهُ
وَجَعَلْتَهُ مُلْكًا لِقَلْبِي ، سَيِّدًا
سَارَتْ سَفِينُهُ حُجْنًا فِي بَحْرِهِ
لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الْهُوَى فَتَمَايَلَتْ
وَالْمَوْجُ تَحْتَ شِرَاعِهَا مُتَسَلِّطُهُ

وَكَسَوْتَهُ حُسْنًا ، فَكُنْتُ الْمُبْدِعَا
لَمَّا عَلَى عَرْشِ الْجَمَالِ تَرَبَّعَا
وَالْقَلْبُ كَانَ شِرَاعَهَا ، فَتَلَوَعَا
مِينَاءُهَا الْمَشْهُودُ بَاتَ مُضْطَبَّعَا
مَا صَانَ وَدَّ الْعَاشِقِينَ وَمَا رَعَا



شَاعِرٌ وَفَصِيلَةٌ

يَا مَوْجُ رَفُفًا بِالسَّفِينِ وَأَهْلِهِ
يَا مَوْجُ ، كَادَانِي الْهَوَى فَاطْعُهُ
فَالْوَصْلُ غَايَةً مَا أُرِيدُ ، وَمَظْمِي
يَا صَاحِبِي ، خُذْ لِلْحَبِيبِ رِسَالَتِي
بَلِّغْهُ أَنِّي فِي الْعَرَامِ ، مُتَكِيٌّ
مَا فِي النَّوَى خَيْرٌ ، لِنَرْصُفَ بِالنَّوَى
مَا كَانَ ظَنِّي أَنْ تَكُونَ مُرَوِّعًا
فَأَهْدَأُ وَقُلْ لِسَفِينَتِي أَنْ تُسْرِعَا
وَمُبَرِّزُكَ فِي الْهَوَى أَنْ تَطْمَعَا
فَعَسَى يَرَى بَيْنَ السُّطُورِ الْآدَمْعَا
وَالْقَلْبُ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ ، نَصَدَّعَا
بَلْ إِنَّ كُلَّ الْخَيْرِ أَنْ نَحْيَا مَعَا



شَاعِرٌ وَفِيكَاتٌ

وَلَيْسَ فِيكَ

من شعراء فلسطين وأدبائها الشباب الذين تركوا بصماتهم على الشعر العربي الحديث كله . أستاذ الأدب واللغة حالياً في الجامعة الأردنية بعان . له أكثر من مجموعة شعرية مطبوعة تحمل كلها نبرة المأساة ، مأساة العرب الأولى فلسطين بلغة شعرية حديثة فيها الأصالة والعمق والتجديد . ولقد برع وليد سيف في تلك المسلسلات الأدبية التاريخية التي حاول أن يعيد فيها حكاية تراثنا العربي الأصيل بلغة جديدة ورؤية معاصرة فكتب للتلفزيون العربي مسلسل (عروة بن الورد) أمير الصعاليك ، وغيره من المسلسلات التي قدم فيها الماضي بأسلوب فريد أغناه فكراً وشعراً ورؤية تنبع من ثقافة العصر ، وتسقط الماضي على حاضرنا العربي المثقل بالمآسي والنكبات .

خضرة امرأة فلسطينية قروية من المقاومة تشارك زوجها ورفاقه الكفاح المسلح وتعمل في الوقت نفسه في الحقل والحنطة والبيدر . وقد اتخذ الشاعر عنوان قصيدة [وشم على ذراع خضرة] عنواناً للمجموعة كلها . يهرب زوجها الفدائي من وجه الشرطة الصهيونية وكلاهما التي تتعقبه وهو جريح ويلجأ إلى بيت شاب فيطلب إليه أن يختبئ عنده فيعتذر إليه الشاب ويعلمه أن بيته تحت عيون العدو وعرضة للتفتيش الصهيوني كل ساعة ، ويسير الرجلان معاً في الظلام يبحثان عن مخابئ في أرض الأجداد المغتصبة وفي هذه اللحظات كانت خضرة قد قتلت بطعنة من خضرة صهيوني أمام دارها . تربط القصيدة بين هذه الأحداث المأساوية وربطاً رمزياً جميلاً بلغة الشعر الحديث .



شاعر وقصيدة

وسم على ذراع خضرة

في هذه القصيدة قصّة ثلاثة من أبطال
القاديصة في أرضنا أينما فلسطين المحتلة.
أحمد هادي الأبطال الثلاثة : خضرة .

فوق الجسر الواصل بين الزُفّة والموت
الفاصل بين الصّبح والصّمت
وقفت خضرة
المرأة ذات النظرات القروية
.. تتنفس ريح المطر الأصيلية
وتبيع لبعض الأطفال ،
لعبا ، ومجامع بشرية !!
فوق الجسر الواصل بين الزُفّة والموت
وقفت تلك المرأة
ذات الوجه الطّفل ..
والأظفار الجارحة الوحشية
تشدّ بعض أعانيتها الوطنية
كان الصوت الهارب ينفذ كالمأساة !



شاعر وقاصّة

من أبواب السجن ..
 ومن خلف محطاب النقيش ..
 حيث يطل الحرس الليلي ..
 يقظاً يتشاءب تحت الشُّفَات
 كأن الصُّوت الهارب يعبر في رأسي
 حيث تقوم الشُّهُوة ..
 والموت ..

وحارطة اليوم الآخر !
 - يا ولدي

حين يصير الدنيا
 .. خارج تابوت الكلمات
 دعنا نحفظ للوطن القاتل
 أنشودة حب وريصاصات
 وعلى الجسر الواصل بين الرغبة والموت
 حيث يصير الحب مؤامرة ..
 والهمس المشبوه جريمة



ساعات وحياتنا

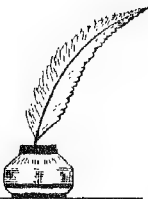
كَانَتْ خَضِرَةٌ
تُغْرِقُ خُضَلَّتَهَا بِالمَاءِ ..
كِي تَعْصِرَهَا فِي حُلُقِ جَرِيحِ يَاسٍ
وَعَلَى عَيْنَيْهَا
يَلْتَمِعُ بَرِيقُ القَمَرِ البَاسِ
حِينَ بَدَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ
تَشْتَعِلُ مِنَ الخُضْرَةِ وَالمَاءِ
الْمُجْرُجِ النَّارِ ..
وَالْأَفْرَاسُ الرَّاعِيَةُ عَلَى السَّلَآءِ ..
وَالسُّحُبُ الدَّكْنَاءُ !!
وَالصَّبَوْتُ الهَارِبُ مِنْ عَيْرِ شُمُوسٍ
يَسَاقُطُ فِي قَلْبِي ..
حَيْثُ تَقُومُ جِبَالُ
وَمَكَانُ البُورَسَاءِ
يَلْبِضُ ، يَتَفَجَّعُ ، يُصْبِحُ سَيِّكِنًا وَدِمَاءُ
الصَّبَوْتُ الهَارِبُ مِنْ قَعْرِ الْبَحْرِ :
(الْمِيَّةُ الْفَائِلُ وَالزَّرْدَةُ وَالنُّورَةُ وَالْمَاءُ)



للشاعرة فاطمة

وَالْطِّفْلُ الْأَبْيَضُ دُوالِ الحُصَلَاتِ الدَّهْيَةِ
يَتَنَفَّسُ رَائِحَةَ الْبَحْرِ اللَّاذِعَةِ الْمُرَّةِ
وَيُرِيدُ أُغْنِيَةً قَرَوِيَّةً
- يَا وَلَدِي

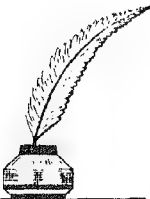
دَعَا تَوَقَّفَ بَعْضَ الْوَقْتِ
فَلَقَدْ أَمْضَيْتُ زَمَانًا مِنْ عُمْرِي ..
وَقَطَعْتُ طَرِيقًا لَا أَطُولُ :
مَا بَيْنَ يَدَيِ الْيُسْرَى وَالْمَجْدَلِ
تَتَفَجَّرُ كُمُوزُ الْمَطَرِ الْأَوَّلِ :
أَسْرَابُ النُّورِ وَالنَّفَّاحِ ... وَوَجْهُ حَبِيبِي
هَلْ تَفْتَحُ لِي بَابَكَ ..
حِينَ يَجِيءُ الْأَوْغَادُ الْقَتْلَةَ
تَمْنَحُنِي خَلْقًا يُدْفِنُنِي ..
وَتُخَيِّبُنِي ..
تَمْنَحُنِي فَرْشًا وَضَمَادًا وَوَسَادَةً
أُعْطِيكَ ثَلَاثَ رِصَاصَاتٍ ..



سَاعِدَةُ الْقَلَمِ

لَمْ أُطْلِقْهَا بَعْدُ .. وَ «عَدَارَةٌ»
لَا تَسْأَلُنِي يَا عَمَّاهُ
لَا تَزْرَعُ سِيكِنَاكَ فِي حَلْقِي
فَأَنَا لَا أَمْلِكُ أَنْ أَمْلِكَ بَيْنِي
حَتَّى صَوْتِي ،
لَا أَمْلِكُهُ ..

فَلَقَدْ سُجِّلَ فِي دَائِرَةِ الْبُؤْسِ
لُغَتِي صَادِرَهَا الْحَرَسُ الْمَدَنِي
فَانْفَجَرَ الصَّوْتُ عَلَى عَيْنَيَّ
سَيْفًا مِنْ حَجَرٍ وَخَنَاجِرٍ
وُطِئُوا مِنْ قَاعِ الْعَالَمِ جَاءَتْ ..
تَحْمِلُ وَجْهَ أَبِي ، وَحِجَارَةَ سِيَّجِيلٍ
الصَّوْتُ الْمَارِبُ يَنْفُذُ كَالْمَأْسَاءِ
يَقْضِيهِ تَارِيخُ الْجُرُحِ الْبَارِدِ
يَسْتَعْلُ اللَّيْلُ بِرَأْسِهِ النَّجَسَ وَالْبَارُودَ
إِذْ نَعَبُ خُضْرَةٌ فِي رَأْسِي

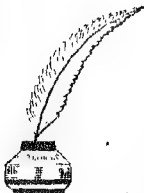


شاعر وفصيلة

مُنْهَجَةً كَالشَّمْسِ وَمِثْلَ عَيْنِ الشُّهَدَاءِ
حِينَ بَدَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ
حَارِقَةً كَالْخُضْرَةِ وَالْمَاءِ
الْبُحْرِ النَّارِ ..
وَالْأَفْرَاسِ الرَّاعِيَّةِ عَلَى التَّلَّةِ ..
وَالسُّحْبِ الدَّكْنَاءِ !

.....

يَا وَجْهَ حَبِيبِي ..
يَا حَارِطَةَ الْيَوْمِ الْقَادِمِ
دَعْنِي أَتَقَرَّسَ فِيكَ
دَعْنِي أَقْرَأَ لُغَةَ الْمَطَرِ اللَّائِنِ
دَعْنِي أَتَسَمَّعَ لِنَشِيدِ الرَّعْدِ ..
وَصَوْتِ الزَّمَنِ الضَّائِعِ
دَعْنِي أَتَوَضَّأُ فِيكَ وَضُوءَ الدَّمِّ
فِي رَأْسِي تَعْبُرُ خُضْرَةً
فَتَلْعَبُنِي وَتُحَاوِرُنِي ..



شاعر وفنّان

حين أمدُّ يدي إليها ..
تتلاشى .. تتركُّ في كفي جمره
ووراء مضيق الموت ..
تمدُّ يديها ،
صافية كالزمن البكر
جارحة كوصايا الموتى .. كهول الفجر !!

.....

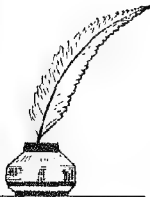
.....

وراء يدي ..
فوق البحر الواصل بين الحضرة والموت
كانت « باقة »^(١)
تكزُّ في الشرفات المفجوعة
أشودة حبٍّ ممنوعة
ويأتي رجال الشرطة عند الأبواب
مثل امرأة أكلت لحم بنتها
إذ سقط أقمار الثلج الفضيحة

(١) باقة : امرأة الشاعر، الطغف العربية



مُثْقَلَةً بِالمَوْتِ وَرَاحَتِهِ الْأَخْبَابُ
 تَسْتَقِيطُ أَوْجَاعُ الْغُرَفِ السُّفْلِيَّةِ
 وَتَصِيرُ السَّاعَاتُ حَمِيمَةً
 بِالْحُلُمِ الْفَائِنِ وَالْأَشْوَاقِ الرَّيْفِيَّةِ
 وَمَعَ الْوَقْتِ
 يُصْبِحُ صَوْتُ الْمَطَرِ الْمَسَاكِينِ
 فَوْقَ الْجُدْرَانِ
 سَكِينًا يَحْفِرُ أَذَانِ رِجَالِ الشَّرْطَةِ
 كَدِيبِ الْوَحْشَةِ وَالْمَوْتِ
 وَيَهْيِئُ الشَّجَرُ الْأَخْضَرُ
 .. مِنْ كُلِّ الْأَنْفَاءِ
 يَحْتَلُّ عُمُومَ الْأَطْفَالِ
 وَحَارَاتِ الْقَرْيَةِ
 حِينَ بَدَتْ كُلُّ الْأُمُشْيَاءِ
 تَسْتَعِيلُ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالْمَاءِ :
 الْجُرُحُ النَّازِفُ ..



شاعر وقصيدة

وَالْأَفْرَاسُ الرَّاعِيَةُ عَلَى التَّلَّةِ ..

وَالشُّحْبُ الذَّكَاءُ !!

- يَا وَلَدِي

دَعْنِي أُمْسِكُ بِذِرَاعِكَ لَحْظَةً

هَلْ تُبْصِرُ هَذَا الْجُرْحَ النَّازِفَ فِي ظَهْرِي

أَوْ هَذَا الْجُرْحَ النَّازِفَ

.. فِي صَدْرِي

مَا بَيْنَهُمَا ..

يَمْتَدُّ طَرِيقٌ مِنْ بَعْدَادَ إِلَى عَمَّانَ إِلَى بَاقِهِ

يَعْبُرُ كُلَّ الْمَدِينِ الْحَالِمَةِ ..

وَكُلَّ الْحَارَاتِ الْمُشْتَاةِ

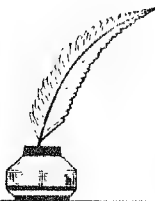
يَعْبُرُ تَارِيخًا يَجْرَحُ وَمِثْلَ الْمَوْسَى ..

مِثْلَ عُيُونِ رِجَالِ الْبُولِيسِ

حِينَ تُصَادِرُ مَا تَحْمِلُهُ

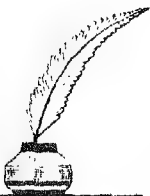
.. فِي عَيْنَيْكَ مِنَ الْأَسْرَارِ

حِينَ تُقَشِّشُ فِي جَنْبَيْكَ



شاعرو قصيدة

عَنِ الْأَشْجَارِ
أَوْ حِينَ تَفْتَشُ عَنْ وَجْهِ الْوَطَنِ الْعَاشِقِ
فِي جَيْبِكَ ..
وَفِي جَوْفِ حَقِيبَةٍ
وَتَقَارِدُ اسْمَ جَيْبِي الْفَاتِنِ
فِي بَعْضِ الْأَوْرَاقِ الْمَكْتُوبَةِ
- يَا وَلَدِي
كَمْ أَحْلُمُ بِالْمَوْتِ بِشَكْلِ عَادِيٍّ
يَا وَلَدِي .. دَعْنِي أَتَوَكَّأُ
فَالْمُخْرَجُ طَرِيٌّ
يُمِطِّرُنِي صَدْرُكَ يَا عَمَّاهُ
بَعْصَافِيرِ الدَّمِ اللَّاذِعِ كَالْمُسَاةِ
وَالزَّنَارِ الْمَخْضُوبِ بَلَوْنِ الْفَجْرِ
يَشْنُقُنِي كُلَّ دَرَقَةٍ
وَأَنَا مَا عُدْتُ كَمَا كُنْتُ ..
وَبَيْتِي لَا أَمْلِكُهُ ..



شاعر وقطعة

إِنْ كُنْتُ قَطَعْتُ طَرِيقًا
.. لَا أَطُولُ ،

مِنْ عَمَّانَ إِلَى بَاقَةَ فَأَنَا أَيْضًا أَقْطَعُ كُلَّ نَهَارٍ
دَرْبًا لَا أَطُولُ ..

مَا بَيْنَ الْمُخَفَرِ وَالْدَّارِ !!
- يَا وَلَدِي

مَا دَامَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ
دَعْنِي أَصْعَدُ هَذِي اللَّيْلَةَ
فَوْقَ السَّقْفِ

كِي أَبْصِرَهَا قَبْلَ الْمَوْتِ
.. تُذَرِّي قَمَحَ الْمَوْسِمِ
وَعَلَى عَيْنَيْهَا

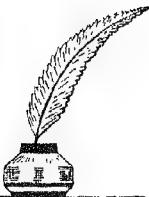
يَلْتَمِعُ بِرَيْقِ الْقَمَرِ الْبَارِدِ
وَالْحَنْطَةِ وَالْحُلْمِ الشَّارِدِ
أَوَاه ..

يَا أَلْوَانَ الْوِطَنِ الْخَالِدِ



شاعرة وفصيلة

وَعَلَى الْجَسْرِ الْوَاصِلِ ..
 بَيْنَ الزُّرْقَةِ وَالْمَوْتِ
 الْفَاصِلِ بَيْنَ الصَّبْجَةِ وَالصَّمْتِ
 سَارَ الرَّجُلَانِ
 وَالرَّيْحُ الْفَاضِحَةُ الْغَرِيبَةُ
 تَصْفُرُ فِي الْجُحِّ النَّارِ
 مُثْقَلَةً بِعَبْرِ اللَّيْمُونَ وَرَائِحَةِ الدَّمِ
 لَيْسَتْ ذَاكِرَةَ الْحَرَسِ اللَّيْلِ ..
 وَكِلَابِ الشَّمِّ !
 حِينَ تَوَهَّجَتِ الدُّنْيَا
 وَجَعًا مَشْبُوبًا وَقَصَائِدَ
 وَغَدَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ أَلِيفَةً
 كَالْمَوْتِ ..
 وَأَحْزَانِ الرَّجُلِ الْعَائِدِ
 وَالصَّوْتِ الْمَارِبِ كَالْمُبَاسَةِ
 يَنْسَاقُ مِنْ غَيْرِ شُمُوسٍ



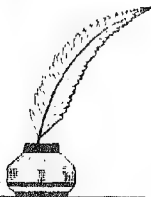
شاعر وقصيدة

فِي قَلْبِ الْبَحْرِ :
 يَا زَيْدَ الْيَاسِينِ
 هَلْ تَشْكُو قَصْرَ السَّاعِ
 .. وَتُخْلِ الصَّكَّاعِ
 مَاذَا تَحْسُرُ حِينَ تَمُوتُ
 حَيْرَ الْغُرْبَةِ .. وَالْحَسْرَةَ وَالْأَوْجَاعِ
 وَيَصِيرُ الْمَاءُ
 لُغَةً التَّكْوِينِ الْأُولَى .. وَالْأَشْيَاءُ
 أَيْنَ تُرَى زَوْجَتُكَ الْحُلُوءُ ..
 يَا زَيْدَ الْيَاسِينِ
 ذَاتُ الْعَيْنَيْنِ الصَّافِيَتَيْنِ
 حَيْثُ تَقُومُ سُهُولُ الْحَنَظَةِ ..
 وَالشَّمْسُ .. وَمَرْعَةُ الْأَطْفَالِ !
 وَامْتَدَّتْ أَنْظَارُ الرِّجَالِ
 .. إِلَى ظَهْرِ الْبَيْدِ
 كَانَ الْقَمَرُ الرَّيْفِيُّ



شاعر وفقيه

يُمِطُّ رُوحَهُ الدُّنْيَا ..
 بِرَذَاذِ الضَّوْءِ الطَّافِي
 وَعَلَى ظَهْرِ الْبَيْدَرِ
 كَأَنَّكَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ
 ذَاتُ الْقَسَمَاتِ الْوَاضِحَةِ الْعُذْرِيَّةِ
 تَرْقُدُ بَيْنَ تِلَالِ الْقَشِّ
 وَعَلَى عَيْنَيْهَا تَرْكُضُ قُبْرَةٌ ..
 وَعَلَى سَاعِدَيْهَا وَشَمٌّ
 (خَيَالٌ وَعُيُونٌ وَقَرَسٌ)
 وَمِنْ الصَّدْرِ الْمُنْفَتِحِ
 .. كَالرُّؤْيَا وَالْوَهْمِ
 يَسْقُطُ ظِلُّ الْمَخْنَجَرِ
 وَشَرِيطُ الدَّمِّ
 الْمَفْعَمُ بِاللَّوْنِ وَرَائِحَةُ الرَّجَاسِ ..
 وَالتَّعْنَأُ
 حِينَ اقْتَرَبَتْ أَصْوَاتُ رِجَالِ الْبَوْلِيسِ



شاعر وفنّان

وَكِلَابُ الشَّمِّ
وَبَدَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ
تَشْتَعِلُ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالْمَاءِ
الْجُنْحُ النَّازِفُ ..
وَالْأَفْرَاسُ الرَّاعِيَةُ عَلَى السَّلَّةِ ..
وَالسُّحْبُ الدَّكْنَاءُ !!!



شاعروء فصيحة

زَفِيْقُ شَرْقِيَّ

مرثاء عربي في عرس فلسطين

في زمن مقاومة الفزول الصوريين تنهال على العبادات ويصبح الملل والظفر
والنساء سيرة مبررة وضحايا جبر وأعراساً . كنت شاعراً أنا مريض في
زمن المقاومة الفلسطينية .

الهِزْمِيَّةُ سَاكِئَةٌ كَجُثَّةٍ فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ

الرَّيْحُ يَمُرُّ بِشَايِبِهَا وَالْبُيُوتُ تُغْلِقُ نَوَافِذَهَا

فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ

الدُّخَانُ كَهَنٌ رَمَادِيٌّ فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ

الدُّرُوبُ الطَّوِيلَةُ تَضْرِبُ النَّوَافِذَ الْخَالِيَةَ فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ

الْأَبْوَابُ تَنْحَنِي لِلْعُزَّةِ ، وَالْمَآذِنُ تُنْكَسُ أَبْرَاجَهَا

فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ .

لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ شَيْءٌ مَنِيْعٌ

لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ شَيْءٌ إِلَّا الْمَوْتُ وَالصَّبَاغُ وَالْعَوَاءُ

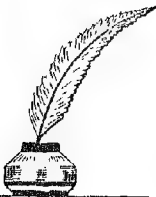
فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ .

أَذْكُرُ كُلَّ شَيْءٍ

أَسْمَ كُلِّ قَرْيَةٍ وَكُلِّ مَدِينَةٍ

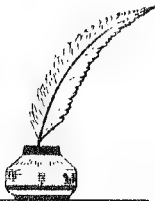
وَصَلَاةَ كُلِّ بَيْتٍ

وَبُكَاءَ كُلِّ بَيْتٍ



شاعر وفيلسوف
سليمان عيسى

فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ
 أَذْكُرُ كُلَّ شَيْءٍ
 طُفُولِي وَبَيْتِي وَالْحُقُولَ وَالْتَّلَالَ
 وَغُرْفَتِي الْغَارِقَةَ فِي الشَّرْقِ
 غُرْفَتِي الْكَيْبِيَّةَ فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ
 أَذْكُرُ كُلَّ شَيْءٍ
 رَمْضَانَ وَالذِّكْرَ وَالصَّوْمَ وَوَجْهَ الْهَلَالِ وَالْأَسَاطِيرَ السَّحِيْقَةَ
 وَالتَّجْوِيدَ وَاللَّهَ وَالْحَقِيقَةَ فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ
 أَذْكُرُ كُلَّ شَيْءٍ
 الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ
 وَيَوْمَ الْحَشْرِ وَصَوْتَ الْإِمَامِ عَلِيٍّ وَالصَّهْوَةَ الْمُبْجَدَةَ وَالسَّيْفَ
 وَصُورَةَ الْإِمَامِ الْمَطْرُزَةَ فِي مَسَاءِ الشَّرْقِ
 (نِيلَ لَبَنِيٍّ سَطْرًا جَمِيعًا أَمْسَدَ لَبَنِيٍّ شَيْئًا ، مَوْتَهُمْ عَظِيمٌ ، مَوْتَهُمْ عَظِيمٌ)
 كَانُوا سَعْدَاءَ مِثْلَ مِثْدَنِيَّةٍ وَفَضَاءَ
 كَانُوا دُرَّةً ، وَكَانُوا مُعْجَزَةً .
 سَاقَرُوا الْحَبَابَ لِلرَّيْحِ وَالصَّمْتِ

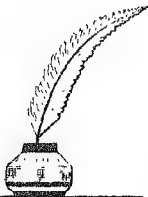


شَاعِرُهُ وَصِيْقَةُ

سَأَفْرُ الْحِجَابَ لِلَّهِ وَلِلْمَوْتِ
 سَأَكْشِفُ الْحِجَابَ لِعَفْوَهِ وَأُمَّةٍ
 وَلِيَوْمِ الْقِيَامَةِ سَأَفْتَحُ الْحِجَابَ .
 « وَكُنْتُمْ لِلَّهِ آوْلِيَاءَ
 وَكُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ »

(يَدُكُمْ عَصَا أَمْرِهِمْ وَأُضْمَمُ وَرِدْمِهِمْ دُبَاعُوا الْقُبُورِ وَالسَّلَامُ وَالْحُسُودُ وَطُرُقُهَا حِمَارُ الْقَتْمِ وَمَحَاظِلُ الشَّيْءِ)

سَأَفْرُ أَوْرَاقِي الْقَدِيمَةِ
 سَأُطْعِمُ النَّارَ أَوْرَاقِي الْقَدِيمَةِ
 لِلنَّارِ ، الْكَلَامَ وَالسَّلَامَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَفِي النَّارِ الْحَقِيقَةَ
 فِي الْعُيُونِ وَالْخِيَامِ ،
 فِي التَّوْفِيزِ وَالسَّرَّائِفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَفِي الْقُبُورِ انْتِظَارِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 فِي الْقُبُورِ انْتِظَارِ
 فِي الْجَنَّةِ انْتِظَارِ



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

فَكَيْفَ لَا تَعْلَمُونَ ؟

أَمَّا قِيلَ لَكُمُ

الْمَوْتُ وَالتَّصَرُّ وَالْوَعْدُ

فَكَيْفَ لَا تُؤْمِنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كَيْفَ لَا تَذْكُرُونَ ؟

(قيل إنهم ضلوا رسالات آيات الله . نسوا كل شيء . الجنة والآخرة والدنيا ، وبنات النعيم !)

قُلْ كَيْفَ سَكُنُوا ؟

(كنت غريباً ، غريباً في فضاء مومنين ، عندما سمعت صوتاً : ولدتنا فقيراً ، ولدتنا غريباً فتذهب ربحكم)

إِنَّهُمْ يَلَا إِلَهَ

يَلَا قِبْلَةَ أَوْ قُضِيَّةَ

يَلَا سَاحِرَةَ وَلَا جِنِّيَّةَ

فَأَسْقُطْ ... أَسْقُطْ

فِي عَزَلَةٍ يَلَا نِهَآيَةَ ، يَلَا بَحْمَةَ وَلَا بَدَآيَةَ

وَأَقْرَأْ فِي الْحَجَابِ النَّذِيرِ :

قُلْ إِنَّهُمْ سَقَطُوا

قُلْ إِنَّهُمْ نَسُوا



سَاعِرَةٌ وَفَيَّةٌ

صَوْتِ بَيْ فَارِس

وَسَيْفِ إِمَامٍ مُنْذِر

(كانت أرضهم زينة الدنيا ؛ وكانوا سيفهم واللاه والقطعة)

كَيْفَ لَا يَكُونُ أَحَدٌ فِي هَذَا الصَّمْتِ ؟

أَسْمَعُ صَوْتًا

فِي النَّارِ ، فِي الدُّلِّ

فِي الشَّجَرِ أَسْمَعُ صَوْتًا

فِي الصَّحْرَاءِ فِي الرِّيحِ فِي الْقَلْبِ فِي الدَّمِ فِي الْغُبَارِ

أَسْمَعُ صَوْتًا :

(باعوا أرضهم ، وقتلوا أسرارهم الوطن ، وغلبوا أسرارهم والمفاتيح في الأرض في القديسة)

سَأَقْرَأُ حِجَابِي

السَّيْرِ فِي حِجَابِي

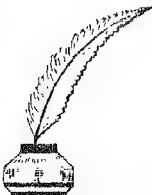
السَّيْرِ يَقْرَعُ بَابِي

وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ ،

الصِّغَارُ يَكْبُرُونَ

ذَهَبُوا إِلَى أُمَمِهِمُ الْعُرْوَةِ

فِي عُيُونِهِمْ غُبَار



شاعرهم في الحياة

ذَهَبُوا إِلَى وَطَنِهِمْ فَاسْطِين
 فِي عُيُونِهِمْ غُبَار
 حَمَلُوا اخْنَجَرَ الْمَقَامَةَ
 فِي عُيُونِهِمْ غُبَار
 الشَّعَارِ حُرْب
 وَالْأَرْضُ نَار
 كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّر
 السَّلَاحُ فِي الْقَلْبِ
 وَكَلِمَةُ السَّرِّ فِي الدَّمِ وَالرَّيْحِ
 وَالْأَرْضُ وَالشَّجَرُ .



شاعرو فنيطة

مَهْأَزِيدَانِ

مملكت الحب

أَعْرَبُ مَا فِي التَّصَوُّرِ
أَنْ تَفْتَحَ مَمْلَكَةَ الْحُبِّ
ذِرَاعَيْهَا .. ثَانِيَةً ..

وَأَنْ أَشْعُرَ بِضَرَبَاتِ
دَمِي فِي صَدْرِي ..
مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ طَوِيلٍ
وَأَنَا صَمَاءُ
خَرَسَاءُ

عَمِيَاءُ .. جَبَانَةٌ حَتَّى الْعَظِيمِ ..
مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ
لَمْ أَرِ أَحَدًا
وَلَمْ أَكَلِمِ أَحَدًا
وَمَا شَعَرْتُ بِدِفءٍ يُبَايِ ..
مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَأَنَا أَنْظُرُ



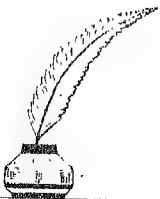
شاعرة فتيحة

حَتَّى نَسِيتُ مَحَطَّاتِي
 وَتَعَوَّدْتُ الْمَقْعَدَ الْفَارِغَ قُرْبِي
 وَتَعَوَّدْتُ الْبَكَمَ
 وَالصَّكَمَ وَوَحْشَةَ الْعَيْنِ ..
 وَأَتَيْتَ مِنْ غَيْبِ الْغَيْبِ
 سَاحِبًا وَرَاءَكَ كُلَّ الشَّمُوسِ
 وَحُرْقَةَ الشَّهْبِ ..
 أَتَيْتَ .. رَغَمَ تَعَطُّلِ حَوَاسِي
 وَرَأَيْتُكَ رَغَمَ مَلَائِينَ السَّنَوَاتِ الشَّمْسِيَّةِ
 رَغَمَ الصَّبَابِ وَاللَّاجِدَوِيِّ ..
 وَطَرْتُ إِلَيْكَ
 وَأَهْتَرَأْتُ بَلَمَحَةِ عَيْنٍ كُلِّ قُيُودِ الْجَاذِبِيَّةِ ..
 عَادْتُ إِلَيَّ أَرْتَبَاطَاتِي
 بِالْأَرْضِ وَبِالْكَلِمَاتِ وَبِالضَّعْفِ
 بِحَاجَةِ لَصَوْتِكَ فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ
 بِحَاجَةِ لِمَدْرِكَ فِي كُلِّ غَيْمَةٍ رَمَادِيَّةِ ..



شاعر وفصيلة

أَغْرَبُ مَا فِي النَّصُورِ
 أَنْ أَدْخُلَ الْمَمْلَكَةَ الْمَهْجُورَةَ ثَانِيَةً
 أَغْرَبُ مَا فِي النَّصُورِ
 أَنْ أَبْحَثَ ثَانِيَةً عَنْ ضَعْفِي ..
 أَغْرَبُ مَا فِي النَّصُورِ
 أَنْ أُعِيدَ رَاضِيَةً
 حِكَايَةَ التَّعْذِيبِ الْأَزَلِيِّ ..
 رَبِّمَا كُنْتَ مَسِيحِي الْمُنْتَظَرِ
 رَبِّمَا أَنْتَ مُخَلِّصِي
 أَنَا، شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ الَّتِي
 شَمَخْتَ رَغَمَ جَرَاثِيمِ الْعُقُومِ ..
 وَرَبِّمَا كُنْتَ الطَّوْفَانَ الْآخِرَ
 وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ نُوحًا
 وَلَا أَنُوي بِنَاءَ فُلْكِ يُنْقِذُنِي
 مَلِيتُ إِنْقَادَ أَيِّ شَيْءٍ
 حَتَّى نَفْسِي ..



شاعرة وقصيدة

فَإِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ
فَلَا تُكْثِرْ مِنْ عَطَايَاكَ
وَلَا تُعْدِقْ مَحَبَّةً وَلَا رَحْمَةً
فَقَطْ ، أَرِنِي وَجْهَ اللَّهِ .. ثَانِيَةً
وَإِنْ كُنْتَ الطُّوفَانَ
فَاعْلَمْ أَنِّي لَنْ أَسْبَحَ ،
فَكُنْ بِاسْمِ الشَّجَرِ وَأَنْتَ تُغْرِقُنِي
وَأَسْرِعْ .. كَيْ لَا أَمْتَرَقَ ثَانِيَةً ..



شاعرو قصيدة

كوكبة خوري

ولدت في دمشق عام ١٩٣٧

أديبة : روائية وقصصية وشاعرة وكاتبة مقالة .

أتمت دراستها الابتدائية والاعدادية والثانوية في دمشق .

درست الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت .

واصلت في دمشق دراستها وحملت اجازة في الأدب الفرنسي من
الجامعة السورية . وحضرت الماجستير في الآداب في المدرسة الفرنسية في
بيروت .

كتبت في سن مبكرة ، وفي سن العشرين ظهر أول إنتاج لها ديوان
شعر بالفرنسية بعنوان : عشرون عاماً .

من مؤلفاتها : أيام معه - رعشة - شعر بالفرنسية - ليلة
واحدة « رواية » - أنا والمدى - كيان - دمشق بيتي الكبير - المرحلة
المرحلة - الكلمة الأنثى - قصتان - ومرصيف - أغلى جوهرة في العالم
« مسرحية » دعوة إلى القنيطرة .



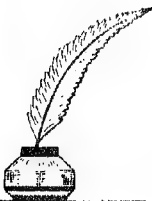
شاعرة وقصصية

میلاد مجید



مَعَ فَجْرِ الْعِيدِ
فِي لَحْظَةٍ سَمَحَاءٍ مِنَ الزَّمَنِ
أَطْلَعَ عَلَيَّ
قَادِمًا مِنَ الْبَعِيدِ
ضَاحِكًا لِلشِّتَاءِ وَالْمِحَنِ
مَكْسُورًا بِالْغُفَارِ
مُتَشَحِّجًا بِالصَّخْرَاءِ
وَحَاضِنًا فِي قَلْبِهِ الْوَطَنَ

مَعَ فَجْرِ الْعِيدِ
قَدِمَ إِلَيَّ
كَأَزْوَجٍ .. أَزْوَجٍ هَدِيَّةٍ
مِعْطَفُهُ الْكَأَيُّ ضَاعَ لَوْنُهُ
مَعَ الْمَسَافَةِ وَالضَّيَالِ



شاعروں کی شاعری

وَالصَّقِيعُ انْتَحَرَ عَلَى صَدْرِهِ
وَالرَّمَالُ
عَشَّشَتْ فِي شَعْرِهِ
وَأَخْتَلَطَتْ بِالْأَهْدَابِ
وَعَلَى كَتِفَيْهِ أَطْمَأَّتْ
بُنْدُوقِيَّةٌ

كُنْتُ وَخْدِي
أَرَسُمُ عَلَى الشُّوقِ
وَالصَّلَوَاتِ وَالْأَنَاشِيدِ
صُورَةَ طِفْلِ
يُولَدُ فِي الْعِيدِ
يَحْضُنُ النُّورَ إِلَى صَدْرِهِ
وَاللَّيْلُ فِي عَيْنَيْهِ
زَغَارِيدُ ...



سَاعِرَةٌ وَفَصِيحَةٌ

وَرَأَيْتُهُ قُبَا لِي !
طِفْلاً كَبِيراً

يَهْزَأُ بِعَايَاتِ الرِّيحِ
رَأَيْتُهُ قُبَا لِي
مُبْتَسِماً لِي
وَحَامِلاً لِي فِي يَدَيْهِ
الصَّبَاحَ

لَمْ أَسْأَلْهُ لِمَ إِذَا أَنَا
كَالْبَرْقِ يُحَيِّينِي
وَحِينَ مَضَى لَمْ أَسْأَلْهُ
مَتَى سَيَعُودُ

أَطْبَقْتُ جَفْنِي عَلَى طَلَّتِهِ
وَتَلَا شَتَّ أَمَامَ لَهْفَتِهِ
أَسْئَلْتِي وَالْكَلِمَاتُ
وَالْوَعْدُ



سَاعِدُوكُمْ قَصِيدَاتُ

وَعُدْتُ أَرْسُمُ
عَلَى الْحُبِّ وَالْإِيمَانِ

وَالْأَعْيَادِ

صُورَةَ جُنْدِيٍّ مِنْ بِلَادِي

رَأَيْتُ بِلَادِي فِي عَيْنَيْهِ

تَبَسَّمَ

فَجَرَّ يَوْمَ الْمِلَادِ ...

شَرَاهُ جَسَاءً فَعَلًا ؟

شَرَاهُ فَعَلًا مَعَ الْفَجْرِ

أَطْلَعَ عَلَيَّ

يُبَشِّرُنِي بِصَبَاحِ الْمِلَادِ ؟

أَمْ شَرَاهُ كَانَ حُلْمًا ؟

شَعَّ كَالشَّمْسِ وَرَاحَ

تَارِكًا فِي بَيْتِي دِفْئًا

وَمِلَادَ صَبَاحِ ؟



عبدالميلاد ١٩٧٢

شاعرة وفيدة

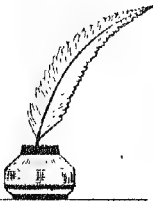
غاية السبيل

ولدت في دمشق عام ١٩٣٧ ، درست فيها وحملت اجازة في الأدب الانكليزي ، بدأت حياتها الأدبية عام ١٩٦٠ بنشر قصصها الأولى في مجلة الثقافة الدمشقية .

عملت أستاذة محاضرة في كلية الاداب في الجامعة السورية ، ثم عملت في الصحافة في بيروت حيث تقيم منذ الستينات ، وقد أنشأت داراً للنشر باسم منشورات غادة السمان .

من كتبها المطبوعة :

عيناك قدري - لا بحر في بيروت - رحيل المرافيء القديمة - حب : «قصائد نثرية» - بيروت عام ٧٥ « رواية » - أعلنت عليك الحب « قصائد نثرية » - زمن الحب الآخر - الجسد حقيبة سفر « مقالات » - السباحة في بحيرة الشيطان - ختم الذاكرة بالشمع الأحمر - اعتقال لحظة فارغة - مواطنة متلبسة بالقراءة - الرغبة ينبض كالقلب - الحب من الوريد إلى الوريد .



شاعرة وفصيحة

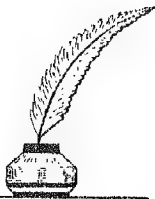
صَبَاحُ الْحُبِّ

مخاوة السحاب

« رابع نازية دلمعة (الذخيرة) »
النفسي

وَسَمُو بَيْنَا يَا طِفْلَ الرِّيحِ
تِلْكَ الْأَلْفَةُ الْجَائِعَةُ
وَذَلِكَ الشُّعُورُ الْكَثِيفُ الْحَادِ
الَّذِي لَا أَجْدَلَهُ اسْمًا
وَمِنْ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْحُبِّ

مُنْذُ عَرَفْتُكَ
عَادَتِ السَّعَادَةُ نَقْطُني
لِجَرْدِ أَنَّنَا نَقْطُنُ كَوَكَبًا وَاحِدًا ، وَتُشْرِقُ عَلَيْنَا شَمْسٌ وَاحِدَةٌ
رَائِعٌ أَنَّنِي عَرَفْتُكَ
وَأَسْمَيْتُكَ الْفَرَحَ ، الْفَرَحَ
وَكُلَّ صَبَاحٍ ، أَنَّهُضُ مِنْ رَمَادِي
وَأَسْتَقِظُ عَلَى صَوْتِي وَأَنَا أَقُولُ لَكَ :
صَبَاحَ الْحُبِّ أَيُّهَا الْفَرَحُ



شاعرة وفيدة

وَلَا يَ أُحِبُّ
صَارَ كُلُّ مَا أَلَمْتُهُ بِيَدِي
يَسْتَحِيلُ ضَوْءًا
وَلَا يَ أُحِبُّكَ ،
أُحِبُّ رَجَالَ الْعَالَمِ كُلِّهِ
وَأُحِبُّ أَطْفَالَهُ وَأَشْجَارَهُ وَبَحَارَهُ وَكَثَائِنَهُ
وَصَيَّادِيهِ وَأَسْمَاكَ ، وَمُجَرِّمِيهِ وَجَرَاحَهُ
وَأَصَابِعَ الْأَسَانِذَةِ الْمَلُوثَةِ بِالطَّبَاشِيرِ
وَنَوَافِذَ الْمُسْتَشْفَيَاتِ الْعَارِيَةِ مِنَ السَّتَائِرِ..
لَا يَ أُحِبُّكَ ،
عَادَ الْجُمُحُونُ يَسْكُنُونِي
وَالْفَرَحُ يَسْتَعِيلُ
فِي قَارَاتِ رُوحِي الْمُنْطَفِئَةِ

لَا يَ أُحِبُّكَ
عَادَتِ الْأَلْوَانُ إِلَى الدُّنْيَا



شَاعِرٌ وَفَصِيحٌ

بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَرَمَادِيَّةٍ
كَأَفْلامِ الْقَدِيمَةِ الصَّامِتَةِ وَالْمُهْتَزَّةِ ...
عَادَ الْغِنَاءُ إِلَى الْحَنَاجِرِ وَالْحُقُولِ
وَعَادَ قَلْبِي إِلَى الرُّكُضِ فِي الْغَابَاتِ
مُغْنِيًّا وَلَا هِثًّا كَعُزَالٍ صَغِيرٍ مُتَمَرِّدٍ ...

فِي شَخْصِيَّتِكَ ذَاتِ الْأَبْعَادِ اللَّامُتَنَاهِيَةِ
رَجُلٌ جَدِيدٌ لِكُلِّ يَوْمٍ
وَلِيَّ مَعَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حُبٌّ جَدِيدٌ
وَبَاسْتِمْرَارٍ
أَخُونَاكَ مَعَكَ
وَأُمَامُكَ لَذَّةَ الْخِيَاكَةِ بِكَ

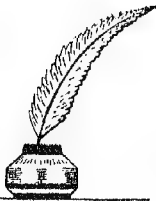
كُلُّ شَيْءٍ صَارَ اسْمَكَ
صَارَ صَوْتَكَ
وَحَتَّى إِذَا أَحَاوَلَ الْهَرَبَ مِنْكَ



سَاعِدُوا قَلْبِي

إلى بَرَاري النُّومِ
وَيَتَصَادَفُ أَنْ يَكُونَ سَاعِدِي
قُرْبُ أذُنِي ،
أُنِصْتُ لِكَلِّ سَاعِي ،
فَهِيَ تَرْدُدُ أَسْمَكَ
ثَانِيَةً بِثَانِيَةٍ ..
وَلَمْ أَقْعُ فِي الْحُبِّ
لَقَدْ مَشَيْتُ إِلَيْهِ بِخُطَى ثَابِتَةٍ
مَفْتُوحَةِ الْيَدَيْنِ حَتَّى أَقْصَى مَدَاهُمَا
إِنِّي «وَأَقْفَةُ» فِي الْحُبِّ
لَا وَاقِعَةٌ فِي الْحُبِّ
أُرِيدُكَ

بِكَامِلٍ وَعُيِّي
(أَوْ بَمَا تَبَقَّى مِنْهُ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُكَ)
قَرَرْتُ أَنْ أُحِبَّكَ



شاعرو قصيدة

صَوْتِ بَنِي فَارِسَ

وَسَيْفِ إِمَامٍ مُنْذِرٍ

(سكانت أرضهم نبتة الدنيا ؛ وكانوا سيفاً هزواً والله والقعدة)

كَيْفَ لَا يَكُونُ أَحَدٌ فِي هَذَا الصَّمْتِ ؟

أَسْمَعُ صَوْتًا

فِي النَّارِ ، فِي الدُّلِّ

فِي الشَّعْرِ أَسْمَعُ صَوْتًا

فِي الصَّحْرَاءِ فِي الرِّيحِ فِي الْقَلْبِ فِي الدَّمِ فِي الْخَبَارِ

أَسْمَعُ صَوْتًا :

(باعتوا الأرض ، وتلقوا اسم الوطن ، وغباراً أسودهم والمضاييق في الدوالي القسبية)

سَأَقْرَأُ حِجَابِي

السَّرْفِ فِي حِجَابِي

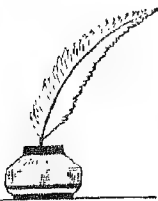
الْيَسْرِ يُقْرِعُ بَابِي

وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ ،

الصِّغَارُ يَكْبُرُونَ

ذَهَبُوا إِلَى أُمَمٍ الْعُرُوبَةِ

فِي عُيُونِهِمْ غُبَارُ



شَاعِرٌ وَهَاضِمٌ

ذَهَبُوا إِلَى وَطَنِهِمْ فَلَسْطِينَ
 فِي عُيُونِهِمْ غُبَارُ
 حَمَلُوا خِنْجَرَ الْمَقَاوِمَةِ
 فِي عُيُونِهِمْ غُبَارُ
 الشَّعَارِ حُرْبِ
 وَالْأَرْضُ نَارُ
 كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ
 السَّالِحُ فِي الْقَلْبِ
 وَكَلِمَةُ السَّرِّ فِي الدَّمِ وَالرَّيْحِ
 وَالْأَرْضُ وَالشَّجَرُ .

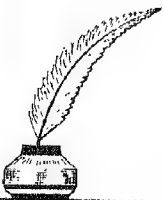


شعار و فنيّة

مَهْزَانِ زَيْلَانِ

مَمْلَكَةِ لُطْبِ

أَغْرِبُ مَا فِي التَّصَوُّرِ
 أَنْ تَفْتَحَ مَمْلَكَةَ الْحُبِّ
 ذَرَايَتُهَا .. ثَانِيَةً ..
 وَأَنْ أَشْعُرَ بِضَرَبَاتِ
 دَمِي فِي صَدْرِي ..
 مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ طَوِيلٍ
 وَأَنَا صَمَاءُ
 خَرَسَاءُ
 عَمِيَاءُ .. جَبَانَةٌ حَتَّى الْعَظِيمِ ..
 مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ
 لَمْ أَرِ أَحَدًا
 وَلَمْ أَكَلِمِ أَحَدًا
 وَمَا شَعَرْتُ بِدِفْءٍ شَايٍ ..
 مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَأَنَا أَنْظُرُ



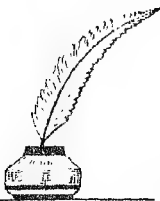
شَاعِرَةٌ وَفِيكَاتٍ

حَتَّى نَسِيْتُ مَحَطَاتِي
 وَتَعَوَّدْتُ الْمَقْعَدَ الْفَارِغَ قُرْبِي
 وَتَعَوَّدْتُ الْبَحْكَمَ
 وَالصَّكَمَ وَوَحْشَةَ الْعَيْنِ ..
 وَأَيَّتَ مَنْ غَيَّبَ الْغَيْبِ
 سَاجِدًا وَرَاءَكَ كُلَّ الشَّمُوسِ
 وَحُرْقَةَ الشَّهْبِ ..
 أَلَيْتَ .. رَغَمَ تَعَطُّلِ حَوَاسِي
 وَرَأَيْتُكَ رَغَمَ مَلَائِينَ السَّنَوَاتِ الشَّمْسِيَّةِ
 رَغَمَ الصَّبَابِ وَاللَّاجِدَوِيِّ ..
 وَطِرْتُ إِلَيْكَ
 وَأَهْتَرَأْتُ بِلَمْحَةٍ عَيْنٍ كُلِّ قِيُودِ الْجَاذِبِيَّةِ ..
 عَادْتُ إِلَيَّ أَرْتَبَاطَاتِي
 بِالْأَرْضِ وَبِالْكَلِمَاتِ وَبِالضَّعْفِ
 بِحَاجَةٍ لِصَوْتِكَ فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ
 بِحَاجَةٍ لِمَدْرِكَ فِي كُلِّ غَيْمَةٍ رَمَادِيَّةِ ..



شاعر وصحيفة

أَعْرَبُ مَا فِي النَّصُورِ
 أَنْ أَدْخُلَ الْمَلَكَةَ الْمَهْجُورَةَ ثَانِيَةً
 أَعْرَبُ مَا فِي النَّصُورِ
 أَنْ أَبْحَثَ ثَانِيَةً عَنْ ضَعْفِي ..
 أَعْرَبُ مَا فِي النَّصُورِ
 أَنْ أُعِيدَ رَاضِيَةً
 حِكَايَةَ النَّعْذِيبِ الْأَزْلِيِّ ..
 رَبِّمَا كُنْتَ مَسِيحِي الْمُنْتَظَرِ
 رَبِّمَا أَنْتَ مُحَلِّصِي
 أَنَا ، شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ الَّتِي
 شَمَخَتْ رَغَمَ جَرَاثِيمِ الْعُقْمِ ..
 وَرَبِّمَا كُنْتَ الطَّوْفَاتِ الْأَخِيرِ
 وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ نَوْحًا
 وَلَا أَنُوي بِنَاءَ فُلْكِ يُنْقِذُنِي
 مَلَيْتُ إِنْقَازَ أَيِّ شَيْءٍ
 حَتَّى نَفْسِي ..



شاعر وفنانه

فَإِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ
فَلَا تُكْثِرْ مِنْ عَطَايَاكَ
وَلَا تُعْذِقْ مَحَبَّةً وَلَا رَحْمَةً
فَقَطْ ، أَرِنِي وَجْهَ اللَّهِ .. ثَانِيَةً
وَإِنْ كُنْتَ الطُّوفَانَ
فَاعْلَمْ أَنِّي لَنْ أَسْبَحَ ،
فَكُنْ بِاسْمِ الثَّغْرِ وَأَنْتَ تُعْرِفُنِي
وَأَسْرِعْ .. كَيْ لَا أَمْتَرَقَ ثَانِيَةً ..



شاعر وفيلسوف

كوكبية خوري

ولدت في دمشق عام ١٩٣٧

أديبة : روائية وقصصية وشاعرة وكاتبة مقالة .

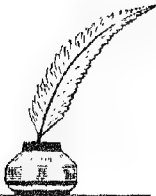
أتمت دراستها الابتدائية والاعدادية والثانوية في دمشق .

درست الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت .

واصلت في دمشق دراستها وحملت اجازة في الأدب الفرنسي من
الجامعة السورية . وحضرت الماجستير في الآداب في المدرسة الفرنسية في
بيروت .

كتبت في سن مبكرة ، وفي سن العشرين ظهر أول انتاج لها ديوان
شعر بالفرنسية بعنوان : عشرون عاماً .

من مؤلفاتها : أيام معه - رعشة - شعر بالفرنسية - ليلة
واحدة « رواية » - أنا والمدى - كيان - دمشق بيتي الكبير - المرحلة
المررة - الكلمة الأثني - قصتان - ومرصيف - أغلى جوهرة في العالم
« مسرحية » دعوة إلى القنيطرة .



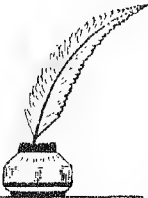
شاعرة وقصصية
سنانة وفصيحة

میلاد



مَعَ فِجْرِ الْعِيدِ
فِي لَحْظَةٍ سَمَحَاءٍ مِنَ الزَّمَنِ
أَطْلَعَنِي
قَادِمًا مِنَ الْبَعِيدِ
ضَاحِكًا لِلشِّتَاءِ وَالْحِكْنِ
مَكْسُوفًا بِالْغُبَارِ
مُتَشَبِّهًا بِالصَّخْرَاءِ
وَحَاضِنًا فِي قَلْبِهِ الْوَطَنَ

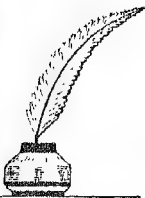
مَعَ فِجْرِ الْعِيدِ
قَدِمَ إِلَيَّ
كَأَرْوَعٍ .. أَرْوَعٍ هَدِيَّةٍ
يُعْطِفُهُ الْكَأَيُّ ضَاعَ لَوْنُهُ
مَعَ الْمَسَافَةِ وَالضَّبَابِ



شاعرو قصيدة

وَالصَّيْحُ انْتَحَرَ عَلَى صَدْرِهِ
وَالرَّمَالُ
عَشَّشَتْ فِي شَعْرِهِ
وَأَخْتَلَطَتْ بِالْأَهْدَابِ
وَعَلَى كَتِفَيْهِ أَطْمَأْنَتْ
بُنْدُقِيَّتُهُ

كُنْتُ وَحْدِي
أَرْسُمُ عَلَى الشَّقْوَى
وَالصَّلَوَاتِ وَالْأَنَاشِيدِ
صُورَةَ طِفْلِ
يُولَدُ فِي الْعِيدِ
يَحْضُنُ النُّورَ إِلَى صَدْرِهِ
وَاللَّيْلُ فِي عَيْنَيْهِ
زَغَارِيدُ ...



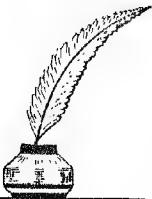
شاعر وفصيلة

وَرَأَيْتُهُ قُبَالِي !
طِفْلاً كَبِيراً

يَهْزَأُ بِكَائِيَاتِ الرِّيحِ
رَأَيْتُهُ قُبَالِي
مُبْتَسِماً لِي
وَحَامِلاً لِي فِي يَدَيْهِ
الصَّبَاحُ

لَمْ أَسْأَلْهُ إِذَا أَتَى
كَالْبَرْقِ يُجِيبُنِي
وَحِينَ مَضَى لَمْ أَسْأَلْهُ
مَتَى سَيَعُودُ

أَطْبَقْتُ جَفَنِي عَلَى طَلَّتِهِ
وَقَلَّ شَتُّ أَمَامَ هَفَفَتِهِ
أَسْئَلْتِي وَالْكَرِّمَاتُ
وَالْوَعُودُ



شاعر وفيلسوف

وَعَدْتُ أَرْسُمُ
عَلَى الْحَبِّ وَالْإِيمَانِ

وَالْأَعْيَادِ

صُورَةَ جُنْدِيٍّ مِنْ بِلَادِي

رَأَيْتُ بِلَادِي فِي عَيْنَيْهِ

تَبَسَّمُ

فَجَزَّ يَوْمَ الْمِلَادِ ...

تُرَاهُ جَاءَ فِعْلًا ؟

تُرَاهُ فِعْلًا مَعَ الْفَجْرِ

أَطْلَعَ عَلَيَّ

يُبَشِّرُنِي بِصَبَاحِ الْمِلَادِ ؟

أَمْ تُرَاهُ كَانَ حُلْمًا ؟

شَعَّ كَالشَّمْسِ وَرَاحَ

تَارِكًا فِي بَيْتِي دَفْعًا

وَمِلَادَ صَبَاحِ ؟



عبدالمعطي ١٩٧٣

شاعر وفيلسوف

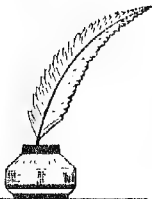
غادة السبك

ولدت في دمشق عام ١٩٣٧ ، درست فيها وحملت اجازة في الأدب الانكليزي ، بدأت حياتها الأدبية عام ١٩٦٠ بنشر قصصها الأولى في مجلة الثقافة الدمشقية .

عملت أستاذة محاضرة في كلية الاداب في الجامعة السورية ، ثم عملت في الصحافة في بيروت حيث تقيم منذ الستينات ، وقد أنشأت داراً للنشر باسم منشورات غادة السمان .

من كتبها المطبوعة :

عيناك قدري - لاجر في بيروت - رحيل المرافيء القديمة - حب : «قصائد نثرية» - بيروت عام ٧٥ « رواية » - أعلنت عليك الحب « قصائد نثرية » - زمن الحب الآخر - الجسد حقيبة سفر « مقالات » - السباحة في بحيرة الشيطان - ختم الذاكرة بالشمع الأحمر - اعتقال لحظة فارغة - مواطنة متلبسة بالقراءة - الرغبة ينبض كالقلب - الحب من الوريد إلى الوريد .



شاعرة وصفاة

صَبَاحُ الْحُبِّ خَاوَةَ السَّمَاءِ

« رَأَيْتُ نَارَ الْحُبِّ تَلْعَلُ فِي رَدَائِصِ الْفَرَسِ »
الغزالي

وَتَسْمُو بَيْنَنَا يَا طِفْلُ الرِّيحِ
تِلْكَ الْأُلْفَةُ الْجَائِعَةُ
وَذَلِكَ الشُّعُورُ الْكَثِيفُ الْحَادِ
الَّذِي لَا أَجْدُلُهُ اسْمًا
وَمِنْ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْحُبِّ

مُنْذُ عَرَفْتُكَ
عَادَتِ السَّعَادَةُ تَقْطُرُنِي
لِحُجْرَةِ أَنَا نَقْطُنُ كَوَكَبًا وَاحِدًا ، وَتُشْرِقُ عَلَيْنَا شَمْسُ وَاحِدَةٍ
رَائِعُ أَتَيْتُ عَرَفْتُكَ
وَأَسْمَيْتُكَ الْفَرَحَ ، الْفَرَحَ
وَكُلَّ صَبَاحٍ ، أَنَهَضُ مِنْ رَمَادِي
وَأَسْتَقِظُ عَلَى صَوْتِي وَأَنَا أَقُولُ لَكَ :
صَبَاحُ الْحُبِّ أَيُّهَا الْفَرَحُ



شعره وقصائده

وَلَا يَنْ أُحِبُّ
صَارَ كُلُّ مَا أَلَسُهُ بِيَدِي
يَسْتَحِيلُ ضَوْءًا
وَلَا يَنْ أُحِبُّكَ ،
أُحِبُّ رِجَالَ الْعَالَمِ كُلِّهِ
وَأُحِبُّ أَطْفَالَهُ وَأَشْجَارَهُ وَبَحَارَهُ وَكَائِنَاتِهِ
وَصَيَّادِيهِ وَأَسْمَاكَ ، وَمُجْرِمِيهِ وَجِرَّاحَهُ
وَأَصْبَاحَ الْأَسَانِدَةِ الْمَلُوثَةِ بِالطَّبَاشِيرِ
وَنَوَافِدِ الْمُسْتَشْفِيَّاتِ الْعَارِيَةِ مِنَ السَّتَارِ ..
لَا يَنْ أُحِبُّكَ ،
عَادَ الْجُنُونُ يُسْكِنُنِي
وَالْفَسَحُ يَسْتَعِلُّ
فِي قَارَاتِ رُوحِي الْمُنْظَمَةِ
لَا يَنْ أُحِبُّكَ
عَادَتِ الْأَلْوَانُ إِلَى الدُّنْيَا



بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَرَمَادِيَّةَ
كَأَلْفِ لَامٍ الْقَدِيمَةِ الصَّامِتَةِ وَالْمُهَيَّجَةِ ...
عَادَ الْغِنَاءُ إِلَى الْحَنَاجِرِ وَالْحُقُولِ
وَعَادَ قَلْبِي إِلَى الرِّكْضِ فِي الْغَابَاتِ
مُغْنِيًّا وَلَا هِثًّا كَهَذَا صَغِيرٍ مُتَمَرِّدٍ ...

فِي شَخْصِيَّتِكَ ذَاتِ الْأَبْعَادِ اللَّامِتْنَاهِيَةِ
رَجُلٌ جَدِيدٌ لِكُلِّ يَوْمٍ
وَلِيَّ مَعَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حُبٌّ جَدِيدٌ
وَبَاسْتِمْرَارٍ
أَخُونُكَ مَعَاكَ
وَأُمَارِسُ لَذَّةِ الْخِيَانَةِ بِكَ

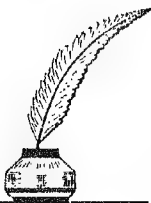
كُلُّ شَيْءٍ صَارَ أَسْمَكُ
صَارَ صَوْتُهُ
وَحَتَّى إِجْمَاعُ أَهْوَالِ الْهَرَبِ مِنْكَ



سَاعَةُ الْفَيْدَةِ

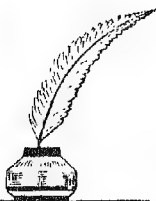
إلى بَرَاري النُّومِ
وَيَتَصَادَفُ أَنْ يَكُونَ سَاعِدِي
قُرْبَ أُذُنِي ،
أُنِصْتُ لِسَكَاتِ سَاعِي ،
فَهِىَ تَرَدُّدُ أَسْمَكِ
ثَانِيَةً بِثَانِيَةٍ ..
وَلَمْ أَقْعُ فِي الْحُبِّ
لَقَدْ مَسَيْتُ إِلَيْهِ مُخْطِئًا ثَابِتُهُ
مَفْتُوحَةً الْيَدَيْنِ حَتَّى أَقْصَى مَدَاهُمَا
إِلَيَّ « وَاقِفَةً » فِي الْحُبِّ
لَا وَاقِعَةً فِي الْحُبِّ
أُرِيدُكَ

بِكَامِلٍ وَغِيٍّ
(أَوْ بَمَا تَبَقَّى مِنْهُ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُكَ)
قَرَرْتُ أَنْ أُحِبَّكَ



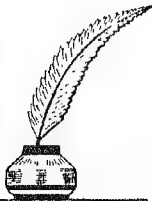
شاعرو قصيدة

هَذَا هُوَ الْعَبْدُ الْأَيَّدُ
 وَهَذِهِ النَّاسُ الْيَجَاعُ
 وَالْقَرْمُطِيُّ أَنَا .
 أَبِيعُ الْقَصْرَ أُغْنِيَةً
 وَأَهْدِيهِمُ بِأُغْنِيَةٍ
 وَأُسْنِدُ قَامَتِي
 بِالرَّيْحِ
 وَالرُّوحَ الْجَمِيعِ
 وَلَا أَبَاعُ
 الْآنَ . أَشْهُرُ كُلِّ أَسْئَلَتِي
 وَأَسْأَلُ : كَيْفَ أَسْأَلُ
 وَالصِّبْرَ هُوَ الصِّبْرُ
 وَالرُّومُ يَنْتَشِرُونَ حَوْلَ الصَّادِ
 لَا سَيْفٌ يُطَارِدُهُمْ هُنَاكَ وَلَا ذِرَاعُ
 كُلِّ الرَّمَاكِ تُصِيبُنِي
 وَتَعِيدُ أَسْمَائِي لِي



سَاعِدُ قَصِيدَاتِهِ

إِلَيَّ يَا كُلَّ الْعَرَبِ
 مِنْ مِصْرَ وَالْبَلَدِ الْأَمِينِ إِلَى مَرَاكِشْ
 وَالْحِزْبِ وَالشُّرُوفِ إِلَى حَلَبْ
 وَلُتْطَفُوا صَوْتَ الْعَضْبِ
 فَأَنَا الَّذِي اجْتَدَبَ الْمَنِيَّةَ طَرَفُهُ
 وَأَنَا الْقَتِيلُ الْقَائِلُ ...!



سَاعِدُوا قَلْبِي

خَلِيلُكَ فَرَحًا حَائِثٌ

ولد في زحلة سنة ١٩١٧ م ، وبها أنهى علومه الأولى ، وفي بيروت أكمل علومه الثانوية والعالية في الآداب .

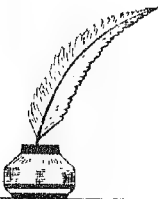
هاجر ، ولم يحصد كغيره من شعراء المهجر ، سوى خيبة الأمل عاد إلى لبنان ، واشتغل في الصحافة ، ثم تفرغ لتدريس الأدب ، في دور المعلمين العالية .

علم في كليات زحلة اللغة الفرنسية ، وآدابها . عين استاذاً أصيلاً في الجامعة اللبنانية ، وخرج مئات المجازين في تدريس الأدب العربي ، والأدب المقرن له ديوان .

ومن مؤلفاته : نظر موجز في تاريخ زحلة
دراسات جديدة في الأدب .

هي الكتاب - قصيدة ذات نفس ملخمي
وبتاريخ - شعر .

تطبع كلامه ، ثقافة موسوعية ، سواء في الشعر أو في النثر .



شاعرو قسطنطينة

سنابل الفضيل

عَلَى الدُّنْيَا يُخَيِّلُ لَا يُبَالِي
 كَيْفِيَّ وَالْيَقِينُ لَهُ رِكَابُ
 يُغِيرُ عَلَى فَضَاءِ الْعَقْلِ ، يَرْقَى
 وَيَضْرِبُ كُلَّ مَرْصُودٍ عَيْنِي
 وَيَرْجِعُ لَا كَمَا رَجَعَتْ قَدَامِي
 بَلِ النَّيْرَانُ فِي كَيْدِ فِكَارِي
 وَلَكِنَّ الْفَتَى الْوَتَابَ يَبْقَى
 كَفَارِسٍ أَعْصُرُ أُولَى سَكْرِي
 يَهْيِيءُ إِلَى هَوَى كَاثُورِهَا
 وَفِي أَعْرَاقِهِ سَعْبٌ قَدِيمُ
 كَذَا الْأَلْفُ الْقَصَائِدُ مِنْ بَهَاءِ
 وَبَارِئُهَا عَجِيبٌ فِي عَجِيبِ
 يُقِيمُ الْحَقَّ بِالْجَبْرُوتِ أَنَا

كَأَنَّ خُمُولَهُ قَدَرُ اللَّيَالِي
 فَيَطْفُرُ كَالرِّيَّاحِ عَلَى الْجِبَالِ
 إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ تِلْكَ الْمَجَالِي
 فِيهِوَى الرَّصْدُ فِي الْعُقَدِ الْجِدَالِ
 يَدًا مَلَأَى بِأَطْبَاقِ اللَّالِي
 شَجَاهَا الْعَقْلُ يُصْبِحُ فِي عَقَالِ
 سَخِيَّ الْقَلْبِ مَرِيحِ الْخَيَالِ
 عَلَيْهِ الْمَجْدُ تَيَّاهُ الْمَشَالِ
 هَوَى الْفُرْسَانِ ظَلٌّ بِأَلْوَالِ
 كَمَا أَسْتَعْلَ الشُّرُوقُ عَلَى الرِّمَالِ
 وَكَبْرِ فِي مَقَاصِدِ الدَّلَالِ
 كَمَنْ جَبَلَتْهُ آلِهَةُ الْقِتَالِ
 وَأَنَا يَسْتَعِثُّ مَعَ الضَّلَالِ



وَيَوْمًا يَبْتَنِي قَصْرًا سَدِيرًا
وَيُسْكِرُهُ الدَّمُ المَطْلُولُ مَرًّا
وَطَوْرًا يَسْتَرْجِحُ إِلَى خُلُودِ
زَعِيمٍ نَهْيٍ، زَعِيمٍ رُؤْيَى كِبَارِ
يَحْيِي مَنْ يَعِيهِ .. وَمَنْ يَعِيهِ ؟
وَيَبْقَى سِرُّهُ فَوْقَ النُّظْمِ
إِخَالُ الغَيْبِ أَسْلَمَهُ حَكَايَا
إِخَالُ الشَّعْرِ أَوْدَعَهُ طُيُوبَا
إِخَالُ الذَّوْقِ وَلَاهُ كُنُوزَا
إِخَالُ الفِكْرِ عَاهَدَهُ وَوَفَى
إِخَالُ اللَّهِ أَقْطَعَهُ جَنَانَا
فَكَانَ "سَنَابِلُ الغَضَبِ" المُصْقَى
تُسَائِلُنِي "السَّنَابِلُ" مَا حُرُوفِي
أَنَا لَكَ يَا حُرُوفَ النَّارِ أَنْتِ
وَحِينًا أَنْتِ غَوْصٌ فِي الحَفَايَا
وَحِينًا وَثْبَةٌ جَلَّى إِلَى أَنْجَمِ

وَيَهْدِمُهُ عَلَى فَرْجِ الرِّحَالِ
وَيُنْكَرُ فِي سِوَاهُ هَوَى الزَّلَالِ
وَطَوْرًا يَسْتَرْجِحُ إِلَى زَوَالِ
كَجِنِّ فِي الْأَسَاطِيرِ الخَوَالِ
يَطُولُ الهَمُّ مِنْ هَمِّ السُّؤَالِ
كَكَيْلٍ فِي الدَّهَارِ بِرِ الطَّوَالِ
تَهَشُّ لَهَا الْأَوَاخِرُ وَالْأَوَالِ
أُخِذَ مِنْ القَوَارِيرِ الغَوَالِ
بُرَيْنَ مِنَ الصَّوَالِحَةِ الثَّقَالِ
عَلَى دُنْيَا مِنَ السَّحْرِ الحَلَالِ
عَلَى أَرْضٍ مُتَمَعَةٍ بِالحِصَالِ
كَأَنْبَرِاجِ الضَّيَاقِ عَلَى التَّلَالِ
وَمَا سَكَنِي عَلَى الورَقِ الْوَبَالِ
الرَّحِيلُ إِلَى دِيَارَاتِ الْجَمَالِ
وَحِينًا أَنْتِ بَبْصٌ فِي المَحَالِ
فِي اللَّانِهَيَاتِ الْعِبَالِ



شاعر وفصيلة

وَأَنْعَامٌ وَالْأَوَانُ غِرَابٌ
وَحَبْطٌ أَنْتِ فِي دَنَسِ الْخَطَايَا
وَأَنْتِ أَنَا أَنْطَلَقْتُ الْوَرَى فِي
وَفِي نَفْسِي وَفِي حُلُقِي وَفِي
أَنَا الْإِنْسَانُ فِي حَرْبٍ سِجَالٍ
عَلَيْهَا يَا مَقَادِيرُ اسْتَيْفِي
هَذَا الْأَفْقُ الَّذِي تَرْنُو إِلَيْهِ
هَذَا الرُّوحُ الَّتِي أَنْسَكَبَتْ جُؤُنَا
هَذَا الْجَلَلُ الَّذِي اسْتَبَقَتْ إِلَيْهِ
« حَرَّاقُ فِي الثَّلُوجِ » هَذَا أَدْفَنِي
فَمَا بَقِيَ الضَّبَابُ هَذَا ضَبَابًا
إِذَا غَضِبْتَ « سَنَابِلُ » فِي كِتَابٍ

عَلَى جُرْزٍ مُكَوَّكَةِ الْوَصَالِ
وَأَنْتِ نَدَامَةٌ.. وَنُصُوعُ حَالِ
مَتَاهَاتِي وَفِي سُدُمِي الْجَمَالِ
عَيْشَةٌ أَمَارُهَا شَبَقُ الرِّصَالِ
أَأَنْتِ سِوَى صَدَى الْحَرْبِ السِّجَالِ؟
هَذَا أَحْتَشِدِي بَجَالًا فِي مَجَالِ
الْغَطَارِفُ حِينَ تَفْتَقِدُ الْمَعَالِ
عَلَى شَفْرِ الْمُحَدَّبَةِ الصِّقَالِ
السَّوَابِقُ يَوْمَ نُشْدَانِ الْجَلَالِ
الشَّمْسُ قَدْ بَهَتَتْ وَمِيلِي بِالْهَلَالِ
وَلَا نَسَمْتُ أَرَايِيحُ الشَّمَالِ
فَقَدْ غَضِبْتَ عِبَاقِرَةَ الرَّجَالِ



هَذَا أَنَا مَنْ سَأَلْتُ هَذَا أَبْنَهُ
أَبْنَتْ.. بَلَى وَكَانَ بِهَا بِهِيًّا
هُوَ الْخَمْرُ الَّتِي عُمِدْتُ قَدِيمًا

صَفِيكَ وَالْحَقِيقَةُ لَا تُبَالِي
مَقَالِي إِذْ شَرِئْتُ أَسَى الْمَقَالِ
وَقَدْ عَادَتْ تَقْطُرُهَا الدُّوَالِي



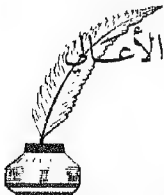
شاعر وفصيلة

هُوَ الْخَذَرُ الْمُقَدَّسُ ، كَاهِنَاهُ
 بِهِ حُرْقٌ بِهِ رَفُضٌ بِهِ رَفٌ
 بِهِ أَهْرَاجُ أَلْيَالٍ صَحَاحٍ
 بِهِ ضَحِكٌ كَمَا أَفَرَّتْ قُبُورُ
 بِهِ يَا الْمُنْتَمِ الْمَاشِي عَلَيْنَا
 بِهِ كَوْنٌ جَدِيدٌ قَدْ تَرَامَى
 قَرَأْتُ بِهِ الْوُجُودَ فَيَا وَجُودًا
 فَلَا الْغَرِيْبُ مِنْ رُوحٍ غَرِيبٍ
 وَلَا الْحُرْمُ الَّتِي أَحْلَوْلَتْ حَرَامُ
 وَلَا الزَّمَنُ الْأَكُولُ قَدْ أَشْتَهَانَا
 وَلَا مَوْتُ ، وَلَا عَوْدٌ لَقَدْ ذَوَّبَ
 « حَرَائِقُ » عُدْتُ مِنْكَ وَي ، يَدَهْرِي
 أَلَا اضْطَرِمِّي فَأَرْضِي مِنْ جَلِيدٍ
 إِذَا أَشْتَعَلْتُ « حَرَائِقُ فِي ثُلُوجٍ »

وَهَيْكَلُهُ ، وَمُجْمَرَةُ الْعِيَالِ
 أَلْجِنَحَةُ عَلَى وَرْدٍ وَضَالِ
 عَمَرَنَ دُرُوبَ خَالِيَةٍ وَخَالِ
 سَوَاخِرُ مِنْ فَتَى نَسَبٍ وَمَالِ
 حِدَا عُرْسٍ ، وَرَفُصٌ بِالْعَوَالِي
 عَلَى أَخْدَارِهِ قَدَرٌ مُوَالِ
 بِهِ أَنْقَلَبْتُ مُعَادِلُهُ الْمَالِ
 وَلَا الشَّرِيقُ مِنْ قَفَرٍ .. وَآلِ
 وَلَا الرَّعْبَاتُ مَذَرَاءُ الْمَطَالِ
 وَلَا كُنَّا عَلَى أَمَلِ النِّكَالِ
 الْإِعْصَارُ مُحْفُوضًا بِعَالِ
 يَسْطِجُ الْقُطْبِ وَعَدُّ بِالْغِلَالِ
 وَهَذَا النَّاسُ مَثْلُوجُ الْفِعَالِ
 فَقَدْ كُتِبَ الزَّوَالُ عَلَى الزَّوَالِ



أَرَاهُ إِذَا يَغِيبُ كَلَامَ غَيْبٍ



سَاعِدَةُ

وَزِلُّ مِنْهُ مُنْتَشِرٌ مَهِيْبٌ بِهِ ذَابَتْ مُعْمَلَقَةُ الظِّلَالِ
وَبَاقٍ فِي ضَمِيرِ النَّاسِ سُؤْلٌ طَوَاهُ اللَّيْلِ؟ .. أَمْ طَوَى اللَّيَالِي؟



شاعر وفصيلة

عَزَّ وَجَلَّ

نَارُ وَرَاحِ

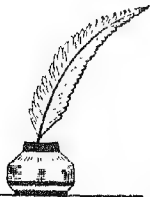
يَطِيرُ إِلَى الْجَمَالِ عَلَى جَنَاحٍ
وَيَبْسُمُ لِلْمُحَالِ فَيَسْتَبِيهِ
وَكَأْسُ الْحُبِّ يَرشُفُهَا بَعَيْنُ
وَمِنْ شَغَفٍ بِهِ وَيَمْنُ يَرَاهُ
وَيَحْفَظُ وَدَهْنٌ وَلَيْسَ يَنْسَى
وَيَمْنُجُ بِالْجَمَالِ الزَّهْرُ حَتَّى
سَأَلْتُ أَبَا فَرَّاسٍ ذَاتَ يَوْمٍ
نُصَلِّي لِلَّهِ وَقَدْ تَجَلَّى
أَتَلَهُو بِالْجَمَالِ وَالصَّبَايَا
أَمْ أَنَا لَكَ عَاشِقٌ أَبَدًا وَتَأْبَى
وَتَسْعَدُكُمْ لَمَّا رَفَتْ جُفُونُ
تَبَسَّمَ عَنْ رِضَى وَأَجَابَ هَمْسًا
فَكَمْ مِنْ غَادَةٍ شَدَّتْ وَثَاقِي
وَأَسْكُرُكُمْ لَمَّا أَنْشَدْتُ بَيْتًا

وَيَحْمِلُهُ الْحَزِينُ عَلَى جَنَاحٍ
فَلَا تَقِفُ الصَّعَابُ لَهُ بِسَاحٍ
مُدْرَبَةٌ وَقَلْبٌ مُسْتَبَاحٍ
يُخَلِّدُ فِتْنَةَ الْقَيْدِ الْمِلَاحِ
وَلَوْ عَصَفَتْ بِهِ هُوجُ الرِّيَاحِ
يُخَلِّي الْحَاسِدِينَ بِلَا سِلَاحِ
وَكُنَّا عِنْدَ مُنْبَلَجِ الصَّبَاحِ
عَلَى ثَغَرَيْنِ مِنْ نَارِ وَرَاحِ
وَتَلَعَبُ بِالْوُرُودِ وَالْأَفَاحِ
لِقَلْبِكَ أَنْ يَنَامَ بِلَا جِرَاحِ
وَتَحْنُو بِالشَّغَافِ عَلَى الرِّمَاحِ
أَنَا نَسِيْتُ إِلَى الصَّيْدِ الْفَصَاحِ
وَأَطْلَقَ شَاعِرُ فَنَدْلٍ مَسْرَاحِي
يُدْعِدُنِي وَيَذْكُرِي مِنْ طِمَاحِي



شَاعِرُ وَفَصِيحٌ

« أَلَسْنَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
فَلَا تَسْمَعُ لِمَا زَعَمُوا فَإِنِّي
وَإِن سَمِعَ الْحَيَاةَ أَخٌ مُجِدُّ
وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحِ
إِذَا سَكِرَ الْجَمِيعُ بَقِيَتْ صَاحِي
فَبَعْضُ الْعُمَرِ يَحُلُو بِالْمِزَاجِ



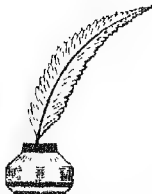
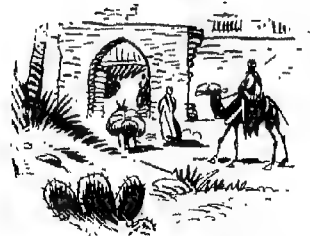
شاعر وفيلسوف
سعاد عروسة

علي الفزاني

شاعر مجدد .. من شعراء الموجة الحديثة في الجماهيرية العربية الليبية .
من أولى مجموعاته الشعرية « مواسم فقدان » .

- صدرت في الجماهيرية . يعمل في المنشأة الليبية للنشر . وقد صدرت
أعماله الكاملة مؤخراً في ليبيا . يستوحي كتاباته من الهموم القومية
والإنسانية . ويعتمد في معظم نتاجه شعر التفعيلة . تمتزج في قصائده
الواقعية بالنبرة الرومانسية العذبة . ويتميز شعره بغنائية حساسة لا تنسى
تطلعاتها إلى غد عربي كله حرية وخصب وعطاء .

☆ ☆ ☆



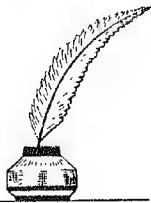
شاعر وفناني

للأسئلة العمياء

ولماذا تسألين ؟
عندما جئت إليك
مُهَقَّكَةً وَكَأَنَّ رَاحَتَاكِ
تُسلِّانِ الدَّفءَ والدَّفءُ انِعَتَاقُ
ضَاعَتِ الأولى ، لماذا تسألين ؟
وعلى كَفِّي قَالَتْ رَغْمُ رُغْبِ الاخْتِضَارِ
افتح القلبَ إِذَا جَاءَتْ جَمِيلَةٌ
واقْتَحِمِ سَدَّ الزُّجَاجِ

إِنَّهَا أَنْثَى وَلِلْأُنْثَى جُمُودُ
مِثْلُ خَيْلِ الْفَتَحِ وَالْمَدَّ الْجَسُورِ
غَرِبَةُ الْأُنْثَى عَذَابٌ ، لَا تَتَعَ أَنْثَى تَمُوتُ
خَلْفَ لَيْلٍ مِنْ نُجُوجٍ وَسُكُونِ

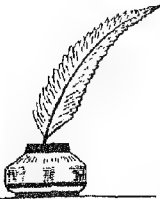
حَسْبُنَا أَسْئَلَةُ عَمِيَاءٍ نُنِيَامُ مِنْ دُورِ



شاعرونا

يَا هَوَى يَلْقَى خَرِيفًا فِي رَسْبِغٍ
ثَوْرَةَ الْفِكْرِ وَأَعْصَارَ الْأَنْوَاثَةِ
وَأَغْتَصَابَ اللَّحَظَاتِ
مِنْ أَكُفِّ الرِّمَنِ الْمَشْحُونِ قَهْرًا وَأَغْتَرَابِ
نَحْنُ لَا نَقْوَى عَلَى الْبُورِجِ وَلَكِنْ ...
أَعْلَنِ الرِّقْصَ وَمَنِّي جَوْقَةُ الصَّمْتِ الرَّهِيْبِ
وَأَقْبِلِي الْآنَ إِلَيَّ
أَقْبِلِي الْآنَ عَلَيَّ

مَنْ يُؤْفِينِي مَعَ السِّحْرِ وَيُعْطِي الْأُغْنِيَا
شَبَقَ النَّارِ لِأَعْوَادِ الْحَطَبِ ؟
مَنْ يُؤْفِينِي مَعَ السِّحْرِ وَيُعْطِي لِلْحُرُوفِ
عُنْفَهَا ذَاكَ الْمُخِيفِ
رُبَّمَا كَانَتْ فَرَّاشَةً
لَوْحَةً نَاطِقَةً حَتَّى الصُّرَاخِ
رُبَّمَا كَانَ الْوَطَنُ



شاعر وفنانه

كُلُّ عَيْنِكَ الْوَطَنُ
عَبَثًا يَرْتَحُ فِي عَيْنِكَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ
وَهَوَى الْأَوْطَانِ عِشْقُ وَعَضَبُ

سِرْتُ فِي عَيْنِكَ زَادِي الْمُسْتَجِيلِ
سِرْتُ دَهْرًا إِشْرَدَهْرُ
وَانْتَعَلْتُ الرِّقْضَ وَالرِّقْضُ مَتَاعُ
وَتَسَلَّقْتُ أَخَايِدَ الرُّجَاغِ
مَا الَّذِي يَجْعَلُ لِلْعِشْقِ انْكَسَارًا أَبَدِيًّا
مَرَّةً بِالْجُوعِ مَرَّةً
مَرَّةً بِالْقَهْرِ مَرَّةً
مَرَّةً بِالسَّجْنِ مَرَّةً
مَرَّةً أُخْرَى عَلَى جُذُرَانِ مَنْفَى أَوْ رَصِيفِ
وَلَمَّا ذَاتَسْأَلَيْنِ ؟
بَحَّتِ الْأَصْوَاتُ فِي كُلِّ الْحُلُوقِ
بَحَّتِ الْأَصْوَاتُ فِي حَاقِي فَآه



شاعروقتيبة

كَيْفَ هَادَنَا تَوَارِيحَ الطُّغَاةِ
وَتَسَكَّمَنَا عَلَى بَابِ الْإِلَهِ
مَا الَّذِي كَانَ لَدَيْنَا ؟
مَا الَّذِي عَادَ إِلَيْنَا ؟
مَا الَّذِي كَانَ وَمَاذَا سَيَكُونُ ؟
رُؤْيَايَ الْآنَ ضَبَابٌ وَانْكَسَارُ الصَّوْتِ فِي عَيْنِ الْوَطَنِ
وَحِصَارٌ وَاعْتِيَالُ الْأُغْنِيَةِ
رُؤْيَايَ الْآنَ كَمَا كَانَتْ تَعُودُ
ثُمَّ إِنَّ الرِّيحَ لَا تُخْفِي طَوَائِرَ الْجِياعِ

الَّتِي أَهْوَى - أَحِبَّ
مِنْ قَدِيمٍ عَلَّمَتْنِي أَبْجَدِيَّةُ
رَحْلَةٍ أُخْرَى عَذَابٌ وَامْتِهَانٌ وَنُكُوضُ
لُغَةٍ بِكَمَاءٍ تَأْتِي أَنْ تَقُولَ
سِرُّنَا الدَّائِمِي وَلَكِنْ
لُغَةُ الْجُوعِ عَذَابٌ وَالْعَذَابَاتُ كَثَارُ



شاعرو قصيدة

كُلُّ طِفْلٍ يَعْرِفُ الْآنَ الْحِكَايَا وَتَوَارِيخَ النُّدُوبِ
فَمَاذَا مَسَّحُوا الصِّدْقَ لِمَاذَا
ضَمِّعُونَا بِتَفَاهَاتِ الْأَثَرِ
وَلَمَّاذَا
تَسْأَلِينَ ؟



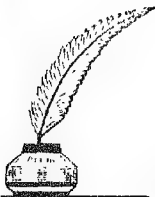
شاعروفيكة

نَدَائِيَّاتُ قَيْسِي

من عائلة حماده اللبنانية ، في بعقلين الشوف تزوجت من غسان
التويني ، ومنه كان اللقب . شاعرة ذات ثقافة عالية . كتبت بالفرنسية ،
ولها فيها مجموعة .

تطبع شعرها مسحة كآبة حزينة ، جعلتها تتأرجح بين الرومانسية
الشفافة ، والسريالية المغلفة .

تركت المأساة اللبنانية في شعرها أثرها العميق الدامع .



شاعرة وقصيدة

حرب لبنان

أَسْمَعُ قَقَعَةَ الْحَرْبِ
حَرْبٍ أُخْرَى
بَيْتِي مُتَعَبٌ
خُبْرِي جَائِفٌ مَائِي مُلَوَّثٌ
فَمَاذَا بَعْدُ ؟
أَطْفَالِي هَارُونَ
وَالْمَطَرُ غَسَلَ دِمَاءَ أَصْدِقَائِي
عَلَى الرَّصِيفِ
أَوْ رَصِيفِ آخَرٍ .

أَحْبَبْتُكَ أَمْسٍ طَوِيلًا
وَالْيَوْمَ هَدَأَتِ الْعَاصِفَةُ
يَا أَرْضَ
الْحَرْبِ تَعُودُ فَوْقَ مَنْزِلِي
كَمَا السُّنُونُ كُلَّ رَبِيعٍ



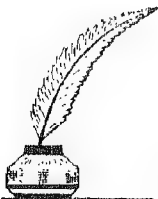
شاعر وقطيفة

وَتَذْهِينُ .

فِي بِلَادِي حَلَّ الصَّيْفُ
مَا مِنْ صَدَى لِالأَجْرَاسِ
الْحَرْبُ بَيْنَ وَتَوْتُ
وَتَهْبُونَ الْبَحْرَ
يَا غُلْمَانُ .

مِنْ نَافِذِي دُونِكَايْتِ
أَرَى مَرْتَعَكُمُ
يَا عَصَا فِير الدُّوْرِي
فِي الْمُصْبُولِ الْمَيْتَةِ

فِي الْقِبَالَةِ
فِي وَحْلِ الشَّمْسِ
رَجُلٌ كَمَا رَكُنْ دَارُ .



شاعرة هويدا

بِسْمَا النَّيْلِ وَخَيْالَتُهُ
يَمْضَعُونَ الرَّمْلَ
تُرَابَ أَبَاطِرَةٍ
وَيَرْفُدُ ظِلُّ أَيْرُسِ الْمَبَلِّ
عَلَى ذِرَاعِ طِفْلٍ .
وَتَحْضُرُ الْأَصْوَاتُ
وَتَذْوِي الْوُجُوهُ
وَتُطْفَأُ الْأَنْوَاءُ
وَيَبْقَى الذِّكْرُ



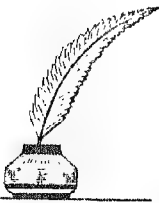
البابا شنودة

□ قليلون جداً في العالم يعرفون أن قداسة البابا شنوده ، رأس الكنيسة القبطية في العالم ، هو شاعر رقيق ، وشاعر حب بالذات . والذين قرأوا مؤلفات البابا شنوده الشعرية يلاحظون على الفور مدى تعلّق قداسته بحب الله . إنه شاعر صوفي إذا جاز التعبير يذكّرنا بشعراء الصوفية العرب حيث يذوب الحب في حبّ الله .

والبابا شنودة الشاعر يكاد ينقل المحبة المكتنزة في الإنجيل شعراً عربياً فصيحاً . أليس السيد المسيح هو القائل : « تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم » ؟ . إن البابا شنوده يدعونا في قصائده الرائعة المقصد البسيطة الكلمة إلى حب الله ورفض مغريات هذه الحياة الفانية .

ومعروف أن قداسة البابا شنوده كاتب ومفكر كبير وله أكثر من ثلاثين مؤلفاً .

انطلاق الروح من المادة قد يكون العنوان الأصلح لقصائد البابا شنوده ، ذلك أنها جميعاً تحث على المحبة السامية المتعالية على ماديّات الأرض والانطلاق نحو الله ينبوع الحب الصافي والسعادة الأبدية .



شاعر وفيلسوف

ناله في غربه

يَا صَدِيقِي لَسْتُ أَذْرِي مَا أَنَا
أَنْتَ مِثْلِي تَأْسُهُ فِي غُرْبَةٍ
نَحْنُ ضَيْفَانِ نَقْضِي فِتْرَةَ
عَاشَ قَبْلَ حِقْبَةِ آبَائِنَا
أَوْتَدْرِي أَنْتَ مَا أَنْتَ هُنَا؟
وَجَمِيعُ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلُنَا
ثُمَّ نَمْضِي حِينَ يَأْتِي يَوْمُنَا
ثُمَّ وَلَّى بَعْدَهَا آبَاؤُنَا



قَدْ دَخَلْتُ الْكَوْنَ عُرْيَانًا فَلَا
وَسَا مِضِي عَارِيًّا عَنْ كُلِّ مَا
عَجَبًا هَلْ بَعْدَ هَذَا نَشْتَهِي
مَسْكَنًا فِي الْأَرْضِ أَوْ مُسْتَوَظَنًا؟
قَنِيَّةً أَمْلِكُ فِيهِ أَوْ غِنَى

غَرَّنا الْوَهْمُ وَمِنْ أَحْلَامِهِ
لَيْتَنَّا نَضْحُو وَيَضْفُو قَلْبُنَا
قَبْلَمَا نَمْضِي وَتَبْقَى «لَيْتُنَا»
قَدْ سَكَرْنَا وَأَضْعَفْنَا أَمْسَنَا



لَسْتُ أَذْرِي كَيْفَ نَمْضِي أَوْ مَتَى؟
فِي طَرِيقِ الْمَوْتِ نَجْزِي كُلَّنَا
كُلُّ مَا أَذْرِيهِ أَنَا سَوْفَ نَمْضِي
فِي سَبَاقٍ ، بَعْضُنَا فِي إِشْرَافٍ



شاعر وفصيلة

كَبُخَارٍ مُضْمَجِلٍ عُمُرَنَا
يَا صَدِيقِي كُنْ كَمَا شِئْتَ إِذَنْ
أَرْضِ أَمَّاكَ فِي الْأَلْقَابِ أَوْ
وَأَعْمِضِ الْعَيْنَ وَحَلِّقْ حَالِمًا
آخِرَ الْأَمْرِ سَتَهْوِي مُجْهَدًا
يَهْدُ الْقَلْبُ وَتَبْقَى صَامِتًا
مَا ضَجَّجَ الْأَمْسُ فِي الْقَلْبِ إِذَنْ؟
مِثْلَ بَرْقٍ سَوْفَ تَمُضِي، مِثْلَ وَمِضٍ
وَأَجْرِي فِي الْآفَاقِ مِنْ طُولِ لِعَرْضِ
أَرْضِهَا فِي الْمَالِ، أَوْ فِي الْمَجْدِ أَرْضِ
ضَيْعِ الْأَيَّامِ فِي الْأَحْلَامِ وَأَقْضِ
رَاقِدًا فِي بَعْضِ أَشْبَارِ بِأَرْضِ
لَمْ يَعُدْ فِي الْقَلْبِ مِنْ خَفَقٍ وَنَبْضِ
أَيْنَ بُرْكَانِكَ مِنْ حُبٍّ وَبُعْضِ؟



قُلْ لِمَنْ يَبْنِي بُيُوتًا هُهْنَا؛
قُلْ لِمَنْ يَزْرَعُ أَشْوَكََا، كَفَى
قُلْ لِمَنْ عَنَى عَلَى الْأَهْوَاءِ هَلْ
قُلْ لِمَنْ يَرْفَعُ رَأْسًا شَامِخًا
خَفِضَ الرَّأْسَ وَسِرَّ فِي خَشْيَةٍ
قُلْ لِمَنْ يَعْلُو وَيَجْرِي سَابِقًا
نَحْنُ صُنُوفَانِ يَسِيرَانِ مَعًا
قُلْ لِمَنْ يَعْتَرِ بِالْأَلْقَابِ إِنْ
نَحْنُ فِي الْأَصْلِ شَرَابٌ تَافَهُ

أَيُّهَا الضَّيْفُ، لِمَاذَا أَنْتَ تَبْنِي؟
هُوَ نَفْسُ الشَّوْكِ أَيْضًا سَوْفَ تَجْنِي
فِي مَحْجِيءِ الْمَوْتِ أَيْضًا سَتُغْنِي؟
فِي أَعْتَزَازٍ، فِي أَفْتَحَارٍ، فِي تَجَنٍّ؛
مِثْلَمَا تَرْفَعُ رَأْسًا سَوْفَ تَحْنِي
يَا صَدِيقِي قِفْ قَلِيلًا وَانْظُرْ نِي
أَنَا فِي حُضْنِكَ، مِثْلَ أَيْضًا لِحُضْنِي
صَاحٍ فِي فَخْرِهِ «مَنْ أَعْظَمُ مِنِّي؟»
هَلْ سَيَسْأَلُ أَصْلَهُ مَنْ قَالَ إِنِّي؟

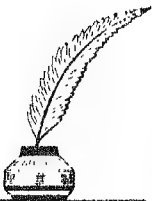


شاعره قسيطة

الدكتورة

سعاد الصباح

صوت شعري يأتي من أطراف الصحراء العربية ، من الكويت ، لم
 « يلوئه عصر النفط ولا زعزع بالله اقتناعه » ، ينطلق حراً كرياح
 الصحراء ، نقياً كليا إليها الصيفية المزروعة بالشعر والنجوم ، يبحث عن
 هويته الأصلية التي غطاها ركام التخلف ، وعَتَمَت عصور الظلام التي مرت
 على أمتنا العربية . إنه صوت الشاعرة العربية الدكتورة سعاد الصباح التي
 تكتب لتقول : « إنها في معركة كبرى مع التاريخ لم تُحَسَم .. » وإنها
 « الأمطار والبرق وموسيقا الينايع ونعناع البراري » وفي الوقت نفسه هي
 « النخلة في وحدتها » . إنها يابجاز المرأة العربية التي تكافح في كل مكان من
 وطننا الكبير لتأخذ نصيبها من « ضوء النهار » وتشارك في بناء الحياة .



شاعرة وصيكة

لوبيسيه !

يا صديقي :

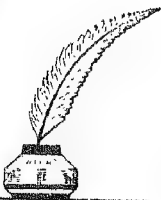
في الكويتيات شيءٌ من طابع البحر... فأدرسُ
- قبل أن تدخل في البحر - طبايعي ...

يا صديقي :

لا يغرنك هُدُوي ... فلقد
يولدُ الإعصارُ من تحت قناري ...
إثني مثل البحيرات صفاء ...
وأنا النارُ ... بعصفي وأندلاعي .

يا صديقي :

إنَّ عصرَ النفطِ ما لوثني
لَا وَلَا زَعَزَعَ بِاللَّهِ أَقْتِنَاي
أنتَ لو فُتِّتَ في أعماقِ رُوحِي
لَوَجَدْتَ اللُّؤْلُؤَ الْأَسْوَدَ مِنْ رُوعَا بَقَاي

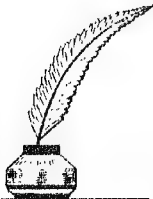


شاعر وفقيه

يَا صَدِيقِي :
يَا الَّذِي أَعْشَقَهُ حَتَّى مُخَاي
كُلُّ مَا حَوْلِي فُتَاعَاتٌ مِنَ الصَّابُونِ وَالْقَشِّ ...
فَكُنْ أَنْتَ شِرَاعِي ...

يَا صَدِيقِي :
الْكُوَيْتِيَّةُ - لَوْتَفَّهُمَا - نَهْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْكَبِيرِ ...
وَالْكُوَيْتِيَّةُ إِعْصَارٌ مِنَ الْكُحْلِ ... حَمَاكَ اللَّهُ مِنْ أَمْطَارِ كُحْلِي وَعُطُورِي ..
وَالْكُوَيْتِيَّةُ نَهْوَاكَ بِلَا عَقْلِ ... فَهَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ شُعُورِي ؟ ..
فَأَنَا فِي غَضَبِي عُوْدُ ثِقَابٍ ...
وَأَنَا فِي طَبْرِي ... غَزْلُ الْحَرِيرِ ...

يَا صَدِيقِي :
الْكُوَيْتِيَّةُ تَبْقَى صَامِتَةً
فَمَتَى تَقْرَأُ مَا بَيْنَ السُّطُورِ ؟
فَتَمَدُّ تَحْتَ أَشْجَارِ حَنَانِي .. وَتَعْطُرُ بِخُورِي ..

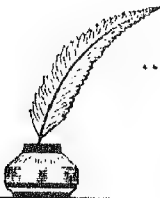


شعر و قصيدة

فَعَلَى أَرْضِكَ أَلْقَيْتُ بُذُورِي
وَعَلَى صَدْرِكَ تَمَتَّدُ جُذُورِي ...

يَا صَدِيقِي :
الْكُوَيْتِيَّةُ أَرْخَتْ شَعْرَهَا اللَّيْلِيَّ كَالْجِسْرِ ،
فَلَا تَعْبَأُ بِحُرَابِي ... وَجُنْدِي ... وَسُورِي ...
وَالْكُوَيْتِيَّةُ مَلَّتْ مِنْ عُبَارِ " الطُّوز " ... وَأَشْتَاقَتْ إِلَى ظِلِّ الْبَسَاتِينِ ،
وَأَيْقَاعِ النُّوْفِيرِ ، وَأَصْوَاتِ الطُّيُورِ ...
وَالْكُوَيْتِيَّةُ فِي مَعْرَكَةٍ كَبْرَى مَعَ التَّارِيخِ لَمْ تُحْسَمْ ... فَهَلْ أَنْتَ نَصِيرِي ؟
الْكُوَيْتِيَّةُ سَمَّتَكَ أَمِيرًا ... يَا أَمِيرِي ...
فَقَصَّرَفَ بِمَقَادِيرِ الْعُصُورِ ...
وَتَصَرَّفَ بِمَصِيرِي ...

يَا صَدِيقِي :
أَنَا أَلْفُ أَمْرَأَةٍ فِي أَمْرَأَةٍ ...
وَأَنَا الْأَمْطَارُ ، وَالْبَرْقُ ، وَمُوسِيقَا الْبَنَائِيعِ ، وَنَعْنَعُ الْبَرَاري ...



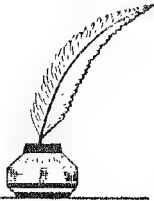
شَاعِرٌ وَهَاطِلَةٌ

وَأَنَا النَّخْلَةُ فِي وَحْدَتِهَا ...
وَأَنَا دَمْعُ الرِّبَابَاتِ ... وَأَحْزَانُ الصَّحَارِي ...

يَا صَدِيقِي :
يَا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ مَنَدِيلِهِ ضَوْءَ النَّهَارِ ...
يَا الَّذِي أَتْبَعُهُ حَتَّى أَنْتَحَارِي ...
كَمْ تَمَنَّيْتُ بِأَنْ تُصْبِحَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ قُرْطِي أَوْ سَوَارِي ...

يَا صَدِيقِي :
إِنِّي أَحْتَرْتُكَ مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكِينَ ...
فِيهِنِّي ... عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِي !!

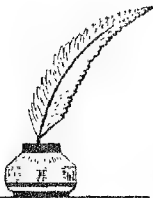
فبراير ١٩٨٥



شاعرة وفيدة

المطران فيليب صليبا

□ للمطران فيليب صليبا ، متروبوليت الطائفة الأرثوذكسية العربية
في الولايات المتحدة الأمريكية ، مواقف وطنية معروفة ، وقد جاءت
العملية البطولية التي استشهدت فيها سناء محيدلي ، لتهز وجدانه فكانت
هذه القصيدة التعبير الصادق ، ليس عن شعوره تجاه شهادة سناء فقط ، بل
لقد كان موقفاً منه لما يشهده الجنوب وطرحاً لخلاصه .



شاعر وفيلسوف

نُورَةُ الْجَنُوبِ

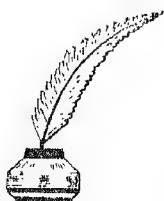
يَا جَنُوبُ أَنْفِضْ عَلَى الْأَعْدَاءِ
فَجِّرِ الْأَرْضَ بِالْبَرَكَاتِ وَأَكْتُبْ
إِنَّ شَعْبًا يُصَارِعُ الْوَحْشَ يَا بَنِي
صُورُ يَا صُورُ يَا مَدِينَةَ حِيرَامِ
عَالِمِينَ الْكَفَّاحِ فَالْأَرْضُ عَطَشَى
حَطِيي الْقَيْدَ وَأَسْعِدِي بِلَادًا
وَأَمْسِجِي الْعَارَ عَنْ جَنُوبٍ حَبِيبِ
صُورُ يَا صُورُ يَا شَقِيقَةَ صَيْدُونِ وَيَا ضِيَا كَرْبَلَاءِ
هَلَلِي لِلرَّبِيعِ فَالْصُّبْحُ آتٍ
لَا حَ فِي الْأَفُقِ دَفْقُ جَفْرِ جَدِيدِ
زَعَرَدَ النَّصْرُ فَانْتَشَى حَرَمُونَ
وَأُسْتَفَاقَتْ أَعْجَادُ شَعْبٍ مُهَانِ
إِيهِ صَيْدُونُ وَالْعَدُوُّ صَرِيعُ
كُلُّ يَوْمٍ تَغِيبُ عَنَّا سَكَنَاءُ
كُلُّ يَوْمٍ يَمُوتُ مِنَّا شَهِيدُ

وَأَمْلَأِ الْكَوْنَ مِنْ نَجِيعِ الدِّمَاءِ
فِي سِجْلِ الْخُلُودِ سِفْرُ الْفِدَاءِ
أَنْ تَصُولَ الْوَحُوشُ فِي الْأَحْيَاءِ
وَيَزْهُوَ بِهَا جَبِينُ السَّمَاءِ
لِلْبُطُولَاتِ .. لِلْوَعَى .. لِلْإِبَاءِ
كَبَلَتْهَا سَلَاسِلُ الدُّخَلَاءِ
أَحْرَقَتْهُ فَنَابِلُ اللُّؤْمَاءِ
مَا أُحْيَى الرَّبِيعَ بَعْدَ الشِّتَاءِ
شَمْسُهُ لَنْ تَغِيبَ حُلُو الضِّيَاءِ
وَتَجَلَّتْ مَآذِنُ الْفِيْحَاءِ
مِنْ عُبَابِ الْحَيْطِ لِلصَّحْرَاءِ
مَرْقَتْهُ بَنَادِقُ الشُّرَفَاءِ
تُبِتُ الْأَرْضُ أَلْفَ أَلْفِ مَسَاءِ
تَتَمَتَّى قَوَائِلُ الشُّهُبِ



شَاعِرُ وَقْتُهِ

أَنْ تَكُونَ الشَّهِيدَ فَاَلْمُوتُ فَخْرٌ وَقَفَّةُ الْعِزِّ شِيمَةُ الْعُظَمَاءِ
صُورُ يَاصُورُ يَا حَبِيبَةَ قَلْبِي يَا طَرِيقَ الْمَسِيحِ وَالْأَنْبِيَاءِ
لَنْ يَكُونَ الْجَنُوبُ إِلَّا لِشَعْبٍ عَرِيبٍ وَلَيْسَ لِلْعُمَلَاءِ



شَاعِرٌ وَفَيْدَةٌ

مُصْطَفَى جَعْفَرِ الدِّينِ

مصطفى جعفر جمال الدين شاعر من العراق وأستاذ في جامعة بغداد .
ولد في قرية (المؤمنين) بسوق الشيوخ من محافظة (ذي-قار) سنة
١٩٢٧ م .

التحق بالدراسة الدينية في الحادية عشرة من عمره ، فدرس في النجف
الأشرف علوم الأدب والفقه وأصوله وعلم الكلام والمنطق والفلسفة
الإسلامية .

التحق بكلية الفقه سنة ١٩٥٨ وتخرج فيها حائزاً على (بكالوريوس) في
اللغة العربية والعلوم الإسلامية .

أكمل دراسته العليا بجامعة بغداد وحاز شهادة الماجستير في الشريعة
الإسلامية بدرجة (جيد جداً) وشهادة الدكتوراه في اللغة العربية بدرجة
(امتياز) .

اشتغل بالتدريس في مواد : النحو ، والبلاغة ، والعروض ، والمنطق ،
وأصول الفقه في كل من كلية الآداب ، وكلية الفقه ، وكلية أصول الدين .
في مدة تقرب من عشرين سنة .

كتب الشعر في السادسة عشرة من عمره ، ولكنه قليل الإنتاج ،
وشارك في مواسم الشعر ومؤتمرات الأدب في بلده وفي البلدان العربية
الأخرى .

لم ينشر من شعره غير ديوان صغير باسم (عيناك واللعن القديم) في
سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث بوزارة الثقافة العراقية .



سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث

بَعْدًا

تحية للمدينة المأهولة في عيدها الديني

بَعْدًا مَا أَشْتَبَكَ عَلَيْكَ الْأَعْصُرُ
مَرَّتْ بِكَ الدُّنْيَا، وَصَبْحُكَ مُشْمِسُ
وَقَسَتْ عَلَيْكَ الْحَادِثَاتُ فِرَاعَهَا
حَتَّى إِذَا جُنْتُ سَيَاطُ عَذَابِهَا
فَكَأَنَّ كَبْرَكَ - إِذْ يُسْوَمُكَ (بِئْسَ)
وَكَأَنَّ نَوْمَكَ، إِذْ أَصَيْلُكَ هَامِدٌ،
وَكَأَنَّ (عِيدَكَ) بَعْدَ أَلْفِ مُحُولَةٍ
لِلَّهِ أَنْتَ .. فَأَيُّ سِرِّ خَالِدٍ
أَنْ تَشْبَعِي جُوعًا، وَصَدْرُكَ نَاهِدٌ
إِلَّا ذَوْتَ، وَوَرَيْتُ عُمْرِكَ أَخْضَرُ
وَدَجَتْ عَلَيْكَ، وَوَجْهُ لَيْلِكَ مُقْمِرُ
أَنْ أَحْتِمَا لَكَ مِنْ أَذَاهَا أَكْبَرُ
رَاحَتْ مَوَاقِعُهَا الْكَرِيمَةُ تَسْخَرُ
عَنَّا - دَلَالُكَ إِذْ يَصْمُكُ (جَعْفَرُ)
سِنَّةٌ عَلَى الصُّبْحِ الْمَرْقَّةِ تَخْطُرُ
عِيدُ افْتِتَاحِكَ وَهُوَ غَضُّ مُشْمِرُ
أَنْ تَسْمِي وَغَدَاءُ رُوحِكَ يَصْمُرُ
أَوْ تُظْلِمِي أَفْقًا، وَفِيكَ نِيرُ



بَعْدًا، بِالسَّحْرِ الْمُنْدَى، بِالشَّذَى الْفَوَّاحِ، مِنْ حُلَلِ النَّسَائِرِ يَقْطُرُ
بِالشَّاطِطِ الْمَسْحُورِ، يَحْضُنُهُ الدُّجَى، فَيَكَادُ مِنْ حَرِّ الْهَوَى يَتَنَوَّرُ
بِالسَّامِرِينَ أَثَابَهُمْ مِنْ لَهْوِهِمْ
وَيَوَاقِدِ (وَالْخُلْدِ) بَعْضُ جَنَانِهِ
وَإِذَا نَهَجَ (بِالرِّصَافَةِ) صَوْتُهُ
وَهَجَ الصُّبْحَى .. وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمُرُوا
وَالسُّحْبُ مَلِكُ يَدِيهِ أَنَّى تَمُطُّ
جَفَلَتْ بِمَصْرِ عَلَى صَدَاهُ (الْأَقْصَرُ)



سَاعِدُوكُمْ

وَالْحُورُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَرْتَجِلُ الْهَوَى
يَرْقَى لِعَيْنَيْهِ السَّهَادُ لِحَرَّةِ
فَيَرُدُّ كَأْسَ الْحَبِّ عَنْ شَفَةِ بِهَا
غَزَلًا بِهِ حَتَّى السَّتَارُ تُسَكَّرُ
فِي الرُّومِ تَهْتَفُ بِاسْمِهِ وَتُحَذِّرُ
شَوْقٌ إِلَى كَأْسِ الْحَيَّةِ أَسْعُرُ



وَيْسَاهِي (الْمُسْتَصْرِیَّة) طَرْفُهُ
تَعَبَتْ عُيُونُ النَّجْمِ، وَهَوَا كَأْسِهِ
ظَمَانُ وَالْكَأْسُ الْمَاضِيَةُ دُونَهُ
يَشْوِي عَلَى اللَّهَبِ الْمُقَدَّسِ رُوحَهُ
وَيَضِيعُ فِي غَمْرِ الدُّجَى وَيَرَاغُهُ
مَا ضَرَّ عَاطِشَةَ الْقُلُوبِ إِذَا ارْتَوَتْ
وَكَفَاهُ مَهْرٌ وَلَا تَعِيشُ بِقَلْبِهِ
تَأْتِيهِ أَجْسَادًا فَيَصْنَعُ رُوحَهَا
فِي حَيْثُ تَأْتَلِقُ الْحُرُوفُ مُسَمَّرُ
حَدْبٌ عَلَى صَقْلِ الْمَوَاهِبِ يَسْهَرُ
لَوْ كَانَ يُخَدَعُ بِالسَّرَابِ وَيُكْرَرُ
لَيَقِيتَ جِيلًا حَوْلَهُ يَتَضَوَّرُ
إِحْدَى عَطَايَاهُ الصَّبَاحُ الْمُسْفِرُ
بِالْعُودِ مِنْ لَفْحِ اللَّظَى يَتَقَطَّرُ
أُمَمٌ، وَتَسْمَنُ مِنْ حَشَاهُ أَغْصَرُ
وَالطَّيْنُ - لَوْلَاهُ - الْكَثِيرُ الْأَوْفَرُ



بَعْدَادُ بِالذِّكْرِ الْحَيَّةِ، بِالصَّدَى الْمَرْنَانِ مِنْ حَلْفِ الْأَعَاصِرِ يَهْدُرُ
قُصِي فَحْنٌ وَرَاءَ (أَلْفِكَ) لَيْلَةً
وَدَعِيَ الْخَيَالُ (فَشَهْرِيَارِكِ) سَمْعُهُ
أُخْرَى يُطَوِّلُ بِهَا الْحَدِيثَ وَيَقْصُرُ
لِلْآنِ مِنْ صَخَبِ الْحَوَادِثِ مَوْجُهُ



شَاعِرٌ وَصِيكَةٌ

وَتَحَدَّثِي فَجَلَّالُ عَيْدِكَ لَا يَرَى
عَنْ عَصْرِكَ الذَّهَبِيِّ مَا طَالَ الْمَدَى
تَعْيَا بِحَلْبَتَيْهَا الْعُصُورُ وَشَوْطُهُ
مَا أَخْضَرَ مِنْ تِلْعِ الثَّقَافَةِ مِنْكَ
وَسَتَفْخَرُ الْأَجْيَالُ بَعْدَكَ أَنَّهَا
سَتَظِلُّ (قِنَةَ دَارِ سَابُورٍ) بِمَا
وَيَظِلُّ كَرَمُ أَبِي نُوَاسِكَ بَيْنَنَا
وَالِإِلَى غَدٍ وَبِمَتْنِ (دِجَلَةٍ) سَامِرُ

أَنْ تَصُمِّي وَقَرَى سِوَاكَ تُشْرِئُ
إِلَّا وَنَاصِعَ وَجْهِهِ الْمُتَصَدِّرُ
أَبَدًا عَلَى نَشْرِ الْحَوَاجِزِ يَطْفُرُ
إِلَّا وَمِنْكَ رُؤَاؤُهُ يَتَمَطَّرُ
كَانَتْ عَلَى بُقْيَا سَاطِكِ تَسْمُرُ
أَسَدَتْ إِلَى شَيْخِ الْمَعَرَّةِ تُشْكِرُ
عَذَبَ الْخُمَارِ، وَإِنْ أُجِدَّ الْمَعَصِرُ
- مِمَّا يَنْتُ الْأَصْمَعِيُّ - مُعْطَرُ



بَغْدَادُ وَأَسْتَقْصِي الْحَوَادِثَ وَكَشَفِي
وَحَذَارِ أَنْ تَشْفِي بِرَأْيِي مُؤَرِّخِ
وَتَسْأَلِي عَنْ مَعْرَضٍ يَجْلُوكُ فِي
لِفَكْرٍ يَجْلُو دُجَاكَ .. وَقَائِدِ
وَمُهَنْدِسٍ بَيْنِي الصُّرُوحِ، وَشَاعِرِ
وَلِزَارِعٍ فِي الْحَقْلِ يَدْفِنُ عُمُرَهُ
وَمُعَلِّمٍ لَمْ يَدْرِ شَارِبُ كَأْسِهِ

عَبَسًا يَطُوفُ بِصُبْحِهَا فَيُغَيِّرُ
لِلسَّيْفِ - لَا لِضَمِيرِهِ - مَا يَسْطُرُ
أَبْهَائِهِ صُورًا تَسُرُّ وَتَسْخَرُ
يَرَوِي بِهِ ظِلْمًا الْفُتُوحَ فَتَرْهَرُ
يَنْشَاهُ يُسْرَجُ لَيْلُهَا وَيُعْطَرُ
فَتُمِدُّ مِنْهُ غِرَاسُهُ وَتَعْمُرُ
مَاذَا يَقْطَعُ مِنْ حَشَاهُ وَيَعْطَرُ



بَعْدَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَحُمَلُوا
فَإِذَا تَصَفَّحْنَاكَ سِفْرَ كَرَامٍ
لِخَلِيفَةٍ وَوَزِيرِهِ، وَلِحَاجِبٍ
فَهُمُ الَّذِينَ رَقَوْكَ بِمَجْدٍ شَاهِقًا
وَإِذَا زَرَعْتَ الْأَرْضَ جَفَرَ حَضَارَةٍ
(الْخُلْدُ) وَالْقُبُورِ الشَّوَاهِقُ حَوْلَهُ
وَالْفِكْرُ تَقْيِيسُهُ الْقَرَائِحُ مِنْ هُنَا
فَإِذَا تَجَسَّدَ وَأَسْتَطَالَ جِهَادُهَا
أَعْبَاءَ مَجْدِكَ فِي الْخُلُودِ وَأَوْقِرُوا
لَمْ نَبْقَ إِلَّا صُورَةٌ تَتَكَرَّرُ
وَأَمِيرِهِ، وَلَمِنْ بِهِمْ يَتَأَطَّرُ
وَبِنَاتِهِ مِنْ حَوْلِهِ تَتَحَسَّدُ
وَتَمْدُنْ، سَبَقُوا لَهَا فَاسْتَشْمَرُوا
إِبْدَاعُهُمْ .. وَيَدُ الْمُهَنْدِسِ تَصْفَرُ
وَهُنَاكَ، وَهِيَ عَلَى اللَّطْلِ تَتَسَعَّرُ
صَعِدُوا عَلَى شُرَفَائِهِ وَتَجَبَّرُوا



بَعْدَ أَنْ لَكَ الْأَوَانُ لِرُجْعِي
فَوَرَاءَ مَجْدٍ يَرْفَعُونَ ضَمَائِرُ
فَنَقْدِي ذَهَبًا يُؤْطَرُ عَصْرُكَ الزَّاهِي بِمَا يُعْشِي الْعُيُونُ وَيَبْهَرُ
هَلْ كَانَ إِلَّا مِنْ حَدِيدٍ هَمُّهُ
وَتَبَارَكَتْ مُهَجٌ تَذُوبٌ بِحَرِّهِ
بَعْدَ أَنْ لَكَ الْأَوَانُ لِتَحْطِي
مَا عَادَ مَجْدُكَ يَسْتَكِينُ لِفَارِهِ
مَا أَبْتَزَّ مِنْكَ الْحَاكِمُونَ وَزُورُوا
تُعْنِي بِصَدَقِ حَدِيثِهِ وَتَقْسِرُ
حَصْدُ النُّفُوسِ لِيَسْتَقْرَأَ الْبَرْ
فَتَشُوبُ كَالْحِ لُونِهِ وَتُمُودُ
حُشْبًا بِآلَاءِ الشُّعُوبِ تَنْصُرُ
يَبْتَزُّ جَهْدَ سِوَاهُ حِينَ يُؤْمَرُ



شعره وكتابه

مِنْ كُلِّ مَشْغُولٍ بِلَيْلَةٍ قَصْفِهِ
الْمَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يَطْرُبُ أَغْيَدُ
فَإِذَا تَطَلَّعَ لِلسَّوَادِ بِرَيْقِهِ
وَصَبَاحَ نُزْهَتِهِ ، وَمَا يَتَبَطَّرُ
بِإِلْيَاحِ رَنْتِهِ ، وَيَرْقُصُ أَحْوَرُ
بُحَّ الرِّينِ بِهِ وَغَاضَ الْعُصْفَرُ



بَعْدَ أَنْ لَمْ يَعِدِ الزَّمَانُ كَأَمْسِهِ :
وَهَزِيلَ رَأْيٍ أَسْمَنَتْهُ عَلَى الطَّوَى
فَمَضَتْ "كَوَافِيرُ" بِرَيْشَةٍ شَاعِرٍ
وَتَهَدَّاتُ لُغَةِ الْمَفَاخِرِ فَانْطَوَى
بِالْأَمْسِ كَانَ بِكَ الْأَدِيبُ وَتَغَرُّهُ
«وَيَعِدُّ رُؤْيَيْتُهُ الَّتِي فَازُوا بِهَا
وَالْيَوْمَ عَادَ وَلَيْسَ غَيْرِ يَرَاغِهِ
وَعَلَى شُمُوحِ ضَمِيرِهِ يَسْمُو لَهُ
وَبِمَا تَهْدَمُ مِنْ بَقَايَا رُوحِهِ
وَإِذَا دَجَالِيلُ الْقُنُوطِ وَأَوْشَكْتُ
أَلْقَى بِوَقْدَةِ رُوحِهِ فَإِذَا الدُّجَى

فَكَرًّا تَبَاعُ ... وَخَاطِرًا يُسْتَأْجَرُ
قِيمٌ بِمَا يَضُوبُ عَلَيْهِ مُفَكِّرُ
كَانَتْ تُزَوِّقُ خَدَّهَا فَتُصْعَرُ
(لَقَبُ) ، وَأَوْحَشَ لِأَسِيهِ مَفْخَرُ
أَبَدًا يُسَيِّحُ حَاكِمًا وَيُكَيِّرُ
مِنْ أَنْعُمِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُكْفَرُ
سَيْفُ تَرَاغُ بِهِ الطُّغَاةُ وَتُدْعَرُ
مَا بَيْنَ أَذْرُعِ حَاضِنِيهِ الْمُنْبَرُ
يَبْنِي عَزَائِمَ جِيلِهِ وَيَعْمُرُ
بِالْيَأْسِ أَجْفَانُ الْمُنَى تَتَخَدَّرُ
مُهَجٌّ عَلَى اللَّهَبِ الْخَاطِرِ مُجْمَرُ



وَالآنَ يَا بَعْدَادُ يَا زِفُ مَوْعِدُ
 مِنْ كُلِّ مَنْ أَعْطَاكَ غَضَّ شَبَابِهِ
 يَتَرَقَّبُونَكَ ، وَالطَّرِيقُ أَمَامَهُمْ
 يَبْسُ الرِّمَانُ ، وَهُمْ عَلَى أَطْرَافِهِ
 فَتَعْهَدِي مَا يَأْمُلُونَ وَأَنْعِشِي
 رَفْعُوكَ مِنْ قِطْعِ الْقُلُوبِ ، وَحَقُّهُمْ
 وَفَعَلْتَ .. وَالْحُرُّ الْكَرِيمُ رَهِينَةٌ
 الْيَوْمَ (لِلْكَدِّي) قَلْبُكَ حَافِلٌ
 وَغَدًا سَيَلْقَاكَ (الرَّضِيُّ) وَصَحْبُهُ
 وَأَنَا الزَّعِيمُ بَانَ قَلْبُكَ فِي غَدٍ
 وَبَانَ يَوْمُكَ ، وَهُوَ عِيدُ مُرُوءَةٍ ،

لَكَ فِي الْخُلُودِ قُلُوبُهُ تَنْظُرُ
 وَمَضَى بِذَابِلِ عُمْرِهِ يَتَعَسَّرُ
 جَهْمُ الْمَسَارِبِ ، ضَيْقٌ ، مُسْتَوَعِرُ
 عَذَبٍ ، بِمَا تَعْدِينَهُ ، مُخْضَوَضِرُ
 لُقْيَاهُمْ ، فَهُمْ بِمَجْدِكَ أَجْدَرُ
 مِنْكَ الْوَفَاءُ لَهُمْ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ
 لِيَدٍ تُبَادِلُهُ السَّمَاحُ فَيَشْكُرُ
 وَيَدَاكَ حَاضِنَةٌ ، وَعَقْلُكَ مُكْبِرُ
 فِي مَوْكِ جَمِّ السَّنَى يَتَبَخَّرُ
 أَنْدَى ، وَأَحْفَلُ بِالْوَفَاءِ ، وَأَطْهَرُ
 سَيَعِيضُ عَنْ غَدْرِ الْهَوَى وَيُكْفِّرُ

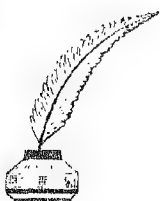
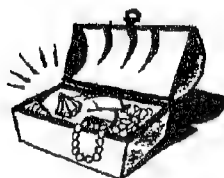


(١) المقصود به نياسون لعرب أبو يوسف الكندي الذي احتفل بالقيته في أثناء العيد الألفي ببغداد ، وفي المقطع دعوة لتكريم الفلكيين
 ولأولادها الذين صنعوا العصر الذهبي لمدينة بغداد .



شاعرة وصال

المشتاق



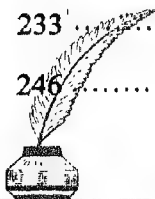
شاعره فتيمة

17المقدمة
39الشنفرى لامية العرب
47المهلهل رثاء كليب
51امرؤ القيس الهوى والشباب
60السموأل وفاء سموأل
64طرفة بن العبد الشاعر المتمرد
74الحارث بن عباد قريبا مربوط النعامة
78الحارث بن حلزة آذنتنا بينها أسماء
89زهير بن مسعود الضبي وقفة على ديار سلمى
95عبيد بن عبد العزى السلامي لنا الغرف العليا من المجد
102عدي بن وداع فارس الندوة
108حاتم الطائي حاتم يرسم صورته
111معقر بن أوس البارقي وألقت عصاها
116عمرو بن الأسود على ضفاف ذي قار
119عمرو بن كلثوم العنقوان العربي
129عروة بن الورد ألقى اللوم
133عترة العبسي الفارس العربي
142المنخل الإشكري وأحبها وتحبني
146حاجز بن عوف الأسدي نضارب بالصفائح من أتاننا

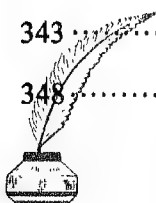


للشاعرة فتيمة

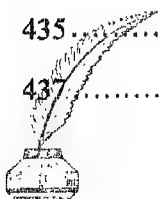
- 151 امرؤ القيس بن عمرو السكوني سمونا لهم بالخييل
- 156 امرؤ القيس بن جبلة السكوني فان تسألني عني صحابي
- 163 عبد الله بن ثور العامري خواطر فارس
- 168 النابغة الذبياني من آل مية
- 173 أبو النشاش النهملي في قلب الصحراء
- 175 كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه
- 178 زهير بن أبي سلمى صوت الانسان
- 185 أمية بن أبي الصلت اذا ما الموت عسكر بالمنايا
- 190 الاعشى الأكبر ودع هريرة
- 200 دريد بن الصمة رسالة عتاب إلى الخنساء
- 204 عمرو بن بركة الهمداني وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم
- 207 عمرو بن معد يكرب الشاعر والخييل
- 209 كعب بن زهير بن أبي سلمى بانث سعاد
- 215 الخنساء علم في رأسه نار
- 219 الخطيئة الكرم العربي
- 222 خفاف بن نضلة قتيل لا يطل دمه
- 226 عروة بن حزام عفراء
- 233 ليبد بن ربيعة العامري معاقلة ليبد
- 246 حسان بن ثابت عدمننا خيلنا



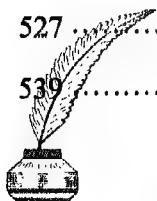
250	مالك بن الرّيب..... يرثي نفسه
256	يزيد بن معاوية..... مطر اللؤلؤ
260	قيس بن الملوّح..... المؤنسة
266	قيس بن ذريح..... لبنى
272	المقنع الكندي..... أخلاق الشاعر العربي
274	الاخلطل..... في الكوفة
280	قطري بن الفجاءة..... أقول لها
282	عمر بن أبي ربيعة..... قصة حب
289	الصمة القشيري..... حنين
295	زياد الأعجم..... رجفت لمصرعه البلاد
304	كثير عزة..... عزة
310	الفرزدق..... أولئك آباي
315	جرير..... يا حيدرا جبل الرّيان
322	جميل بن معمر العدري..... بشينة
327	ابن الدمينة..... ألا يا صبا نجد
329	بشار بن برد..... عتاب السيوف
338	ليلي التغلبية..... حليف الندى
343	العباس بن الاحنف..... فوز
348	ابو نواس..... عرس



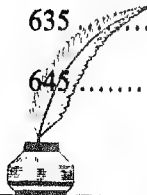
- الأصمعي صوت صفيير البلبل 351
- أبو تمام قصيدة السيف العربي 355
- البحثري سائل الدهر 362
- ابن الرومي وحيد (المغنية) 367
- دوقلة المنبجي اليتيمة 373
- المتنبي في أول لقاء مع سيف الدولة 379
- أبو فراس الحمداني أراك عصي الدمع 383
- بشر بن عوانة العبدي مبارزة 388
- المنتجب العاني دعوا ملامي 392
- الشريف الرضي نشيد الفارس العربي 395
- أبو العلاء المعري ألا في سبيل المجد 400
- ابن سينا النفس 405
- ابن زيدون أضحى التناهي 409
- أبو الحسن القيرواني يا ليل الصَّب 419
- الطغرائي لامية العجم 418
- أسامة بن منقذ ويح الزلازل 425
- ابن زريق البغدادي لا تعذليه 430
- مجد الدين الإربلي رائعة الإربلي 435
- ابن الفارض شربنا على ذكر الحبيب 437



- 441 المكزون السنجاري..... وخض غمرات الموت
- 444 صفى الدين الحلبي سلى الرماح
- 448 ابن نباته المصري يا ساجي الطرف
- 453 أبو البقاء الرندي فجائع الدهر
- 457 محمود سامي البارودي أود من الأيام ما لا توده
- 463 جميل صدقي الزهراوي تحية لشهداء السادس من أيار
- 468 أحمد شوقي النيل
- 480 حافظ ابراهيم مصر تتحدث عن نفسها
- 485 خليل مطران المساء
- 489 معروف الرصافي في معرض السيف
- 493 بشارة الخوري المتنبي والشهداء
- 500 الشاعر القروي وقفة على الشاطئ
- 504 ايليا أبو ماضي الطين
- 511 أحمد رامي قصة حبي
- 514 خير الدين الزركلي نجوى
- 517 أحمد الصافي النجفي تينة الجبل
- 520 مصطفى وهبي التل راهب الحانة
- 527 ابراهيم ناجي الاطلال
- 539 شفيق جبري رمز النضال

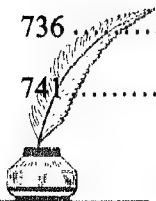


- 547 بدر الدين الحامد بين سكرين
- 550 محمد مهدي الجواهري دمشق يا جهة المجد
- 557 علي محمود طه التمثال
- 562 الياس أبو شكلة سدوم
- 567 محمد خليفة العيد استوح شعرك
- 573 بدوي الجبل اللهب القدسي
- 580 ابراهيم طوقان الفدائي
- 583 عمر أبو ريشة بعد النكبة
- 586 أبو القاسم الشابي النبي المجهول
- 592 عبد الكريم الكرمي دمشق
- 596 محمود حسن اسماعيل النفس والكأس
- 605 أحمد الجندي في ذكرى أبي تمام
- 610 رفيق الفاخوري علالة الجنون
- 613 سعيد عقل سائليني يا شام
- 619 نديم محمد لحن ينطفئ
- 626 محمد المجدوب نجوى قبرة
- 630 حامد حسن امرؤ القيس والعذارى
- 635 عبد المنعم الرفاعي المسافر
- 645 نديم عدي تحية الشهداء

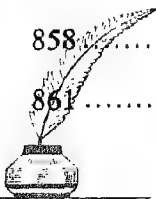


شاعرو قصيدة

- عبد المعين المَلُوحِي الحرب والحب 650
- نذير الحسامي تسليمة في العين 655
- سلامة عبيد من دمانا 658
- سليمان العيسى الخالدون 661
- عبد السلام عيون السود ؟. عرب نحن 670
- نزار قباني ترصيع بالذهب على سيف دمشق 672
- مدحة عكاش يا ليل 679
- نازك الملائكة القنيطرة 682
- راتب الأتاسي حمص 690
- أحمد اللغماني الحرية 695
- نجيب جمال الدين با بسملة اللوز 700
- صديقي اسماعيل العيون الدعج 709
- ياسين فرجاني نرجيلتي 712
- محمد الطويني موسم طاعن في القرنفل 715
- محي الدين صابر ابنة الغاب 722
- جورج جرداق هذه ليلتي 726
- كمال ناصر الانبياء الصغار 731
- زكي قنصل ناجيت طيفك 736
- بدر شاكر السياب في المغرب العربي 741

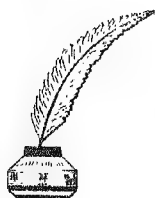
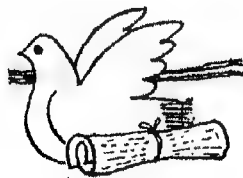


- عبد الوهاب البياتي..... إلى ولدي علي 750
- محمد كامل صالح..... في هياكل بعلبك 754
- عبد الله البردوني..... فارس الآمال 767
- عبد الرحيم الحصني..... تحية إلى أبطال تشرين 770
- منصور الرحباني..... يا مطر الرصاص 775
- علي شرف الدين..... حفلة راقصة ودموع 780
- محمد جميل شلش..... أرخبيل الصمت 784
- الامير عبد الله الفيصل..... من أجل عينيك 793
- شفيق الكمالي..... يا شام منك ابتدأنا 797
- أمل دنقل..... مقتل كليب والوصايا العشر 804
- محمد الفيتوري..... القادم عند الفجر 816
- عبد الله الأنخل..... صباح الجدائل السود 821
- يوسف الخطيب..... رأيت الله في غرة 824
- عبد الباسط الصوفي..... نبي وشاعر 841
- العماد مصطفى طلاس..... صباح الورد 845
- قصيدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يرثي فيها علي عبد الله بن شيبان 853
- غازي القصيبي..... رسالة المتنبي الأخيرة إلى سيف الدولة 855
- مانع سعيد العتيبة..... الحبيب المدلل 858
- وليد سيف..... وشم على ذراع خضرة 861



شاعر وصيغة

- 877 رفيق شرف رثاء عربي في عرس فلسطين
- 883 مها زيدان مملكة الحب
- 887 كوليت الحوري ميلاد جديد
- 892 غادة السمان صباح الحب
- 900 محمود درويش للنيل عادات وقلبي راحل
- 915 خليل فرحات سنابل الغضب
- 921 غازي أبو عقل نار وراح
- 923 علي الغزالي الأسئلة العمياء
- 929 ناديا التويني حرب لبنان
- 933 بابا شنودة تائه في غربة
- 936 سعاد الصباح كويتية
- 941 المطران فيليب صليبا ثورة الجنوب
- 944 مصطفى جمال الدين بغداد
- 951 المشتعل



شعار منظمة التحرير الفلسطينية

